نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب ، تأليف ابن المقري ، احمد بن محمد - ١٠٤١هـ بخط قاسم بن عبدالله ابن قاسم ... الشفشاوي سنة ١١٨٥هـ

ج٤ (٢٥٥ق) ٣٢س ٣٠×٢١سم

نسخة وسط، بأثنائها نقص ، خطها مغربي مقروء ، بعض الاوراق مضطربة ، طبع مرات أخرها بالقاهرة سنة ١٩٦٨م (نسخة في المكتبة) . وهذا هو الجزء الاخير من الكتاب .

الأعلام ١:٢٢٦ دار الكتب المصرية ٥:٣٩٤

١- تاريخ الصرب في اسبانيا ٢- تراجم رجال الأدب أ- المؤلف ب- الناسخ ج- تاريخ النسخ د- عرف الدليب في التعريف بالوزير ابن الخطيب

الحمد لله وحده [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

[illegible] وثناء غير واحد من اعلام اهل عصره عليه وضرب القاصدين وجوه التاميل اليه واجتلائهم انوار رياسته الجليلة وكتبهم بعض المؤلفات برسمه ووفود جمع غفير اشارته [illegible] ومامعطاه من ذلك في حقه وقعهم وسعيهم بين يديه [illegible]

وبلك الطريق الاقوم الاقوى وحل صدور جميعنا [illegible] التقوى كان تعمار الدين ذكي في كتبه ومحاسنه وبعا [illegible] الجواب وغير ما جملة مما خاطبه به الملوك وغيرهم من تبجيل وتنويه **ولنذكر** بعض ذلك في كتبه ومن غير ما انتهى المقصود وتبار [illegible] تنويه القاطنين في منوه الجمالة ما نوصه وتنويه **فرذلك** ماذكره في الاحاطة من الكرام السلطان ابي زيان المرتضى بن الامير ابي عبد الرحمن [illegible] السلطان ابي الحسن [illegible] وما كتب له به من قوله [illegible] ابي عبد الله ومنحه وفضل العلم [illegible] ما صورته للشيخ الفقيه الاجل الافضل الارفع الاحظى الارفع الامجد الاسمى الاوحد الانوه الارقى العالم العلم [illegible] الاوجب المنقبض الارفع المصنف [illegible] الاصل الافضل الحسيب [illegible] كمل المرور [illegible] ابي عبد الله بن الخطيب [illegible] ابقى الله بوجه القبول والاقبال واحسن عليه ملابس الانعام والافضال ورعى له خدمة الملك الرفيع الجلال وما انفرد من مفاخر النصيحة في خدمة امرنا العال وامر له جملة من [illegible] من الالات الوارثة انتقال المبيعة الجلال بان يجدد له حكم مايسر من الاوامر المتقدم تاريخها المتضمنة تحقيقه خمسماية دينار من الفضة العشرية في كل شهر من تبلغة [illegible] ولوازم التي لا تفوت من مجبى مدينة [illegible] صلاحها الله تعالى في كل شهر ومن حيث جرت العادة ان يتمشى له وجميع الاعراض جاربة فيما يجلب من الادام والاقوات على انتقالها من حبوب وسواه ومما يتغيب [illegible] بخارج او احوازها من عنب وقص وكتان وما كان وخضر وغير ذلك من [illegible] بفلبيعة [illegible] من ذلك مغرم ولا وظيف ولا يتوجه اليه فيه بتكليف يتصل له حكم جميع ماذكر في كل عام تجديدا تاما واحترام عاما اعلى بتجديد الحظوة واقطاعه واتمام النعمة والكرامة من تواريخ الاوامر المذكورة الى الان ومن الان الى ما يأتي على الدوام وانطال الايام وان يحمل جانبه ممن يشركه او غيرهم محمل الرعي والمحافظة في ما عرضنا وانه كاتبه [illegible]

اعترض

اعترضه حتى يتحصل له قبل الرحيل بالتجارب وتتقطع اسباب المنى والعوارف ببعض الله ونحو [illegible] الازواج [illegible] بقا الشيخ من كل وجهة وتخلصه من كل مغرم او ذهبية [illegible] بالتحرير القاطع بحول الله وعونه ومن يوقف على هذا التحصين الكريم فليعمل بمقتضاه وليمتثل امضاء ان شاء الله وكتب في العاشر لشهر ربيع الاخر من عام ثلاثة وستين وسبعماية وكتب في التاريخ المذكور [illegible] وكتب في التاريخ نحو العلامة السلطانية في ذلك الزمان يكتب بقلم غليظ وبعض ملوك المغرب يكتب عنه العلامة في التاريخ **وقد** عرف بعمار الدين في الاحاطة بمولاه السلطان بالناصر محمد يعقوب بن عبد الرحمن بن علي امير المسلمين بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق امير المسلمين بالمغرب الرحمة العجو [illegible] زيان وصل الى [illegible] على عرش الدين وارتحل الرحض الخلفاء الموقرين حاله جارض يعكس ما [illegible] بخلاصة [illegible] خليل الكلام [illegible] الشكل حرب [illegible] الخيل معوض للوزراء [illegible] الثلث [illegible] ووكل الامور لمن استكفاه منهم استقرم من ارض النصارى بلاد [illegible] وقفز [illegible] خفرا على نفسه فيهم في ملك الروم بعد اشتراك واستخلاف مكان وصول الوزينة الملك بعاس يوم الاثنين الثلث والعشرين من عام ثلاثة وستين وسبعماية وهو لم [illegible] وبالقيب الجمعة ثم طالع القادمين من الحكم [illegible] وفي الصعود الاعظم كوكب المشتري من الكواكب السيارة وقد كان الوزير [illegible] والثقل في الكفاية والاضطلاع بالافعيم [illegible] بن عبد الله بن علي الفياني لما ثار بعمه السلطان ابي سالم رحمه الله واقام الرسم بالحضرة المدعو بابن [illegible] المتوجه به وقد قام الامير عبد الحليم بن عمه ونحوه [illegible] الحضار الوراي الامر ولا يستقيم [illegible] فبلغ في [illegible] النصارى واستعان في السلطان ابي عبد الله بن [illegible] ابا الله [illegible] بالمغرب وانضم الامير عبد الحليم الى سجلماسة [illegible] الامير ابي زيان بقوم به عمه وزيره ومقتنو [illegible] المذكور ومصنوع الدهر في خدمة اعانه الله واحيا حاله والمحوال الخلق على يديه ووجبت عليه من محل الانقطاع بمحلا وانقرته فقولي

اجاب الله به من خطبته النهج العالي … لمن على حضرة الملك خصاف
نورها ابر ونخضع اعتناقه … تقبل ربابح الفضل منه غمامة
واجمل اجماع عليها واصطفاه … وبهجة تتوى اهل العطر عبقا
فعجل عمر للوفاء وميثاقي … فقضى عمر حبيبها بحق محمد
اعتز كما في مشكل الامر مسواق … احلام من عيشه ام ما من مغنمة
وعجبات لاتي بها واشواق … وروض لعطل الهم في الارض مغني
ويلج لمعنى العيبة فام بها ساق … ومرح [illegible] الكلامة بالحلا
وللعفة الحمراء في الارض اطباق … وقد كان طيب الحمد الا بعلم الحظى
وللدين والدنيا وجوه واطراف … وللغيث امساك وفي الارض رحمة
وكل طريق منهم للحيث طراف … فكل جنى فيهم لمعتقى راية
يجيء له البيت العتيق ويشتاق … اجل انه من دال بعضهم وارث
لم من جناح الروح ظل مسعف

ومن زخرف الحق الباطل رشاق … اطل على الدنيا ومن عاد ضوؤها
دجى وعلى الآفاق للزيغ اعراق … جلاها فقد الارجا من نور وجهه
وساح حماها للعدو تشعب واشفاق … جنى الشمس لديه بلا شك اعتقد
وكان لها من غيد ضحى واطباق … ولبيس كما ابدع الله فاتقن
وليس لمسعى ان يجزيه الله اخفاق … محمد فرا حبيبه دين محمد
والخلق ادماء تعيش وارماق … وصورته غشى على شفو انشا
دع المجد البغي في الارض مهراق … فما بين يستمون من البلاد مساح
له باختيار الله حقا واسماق … املك والراماة تبكي طاعة
اليك وصبح الماء ازرق رقراق … الا مسوف الشعر انيرا منه والرجل
تظل البحار شحا ومن السعر رشاق … فجعلك لتنفوس المنوال جداول
ومعك من التوفيق والبس اوفاق … تبارك من امرك للخلق رحمة
ومستبعد ان يحمل الخلق خلاق … هو الذي يبلو الغابر بالخير فتنة
وباتك والايام سم وترياق … بمنه منك اعناق الورى بخليفة
لديه مجال الفخر وجد واعناق … وفاتوا بنيان ما استقل بكفهم
تفيض على العافين ام معين ازراق … والطيب فيك المادحين وافعوا
على جبر الضعاف ولم يخش اعراق … الصف من القوم الذين الفهم
غمام نرى ان اخلفه الغيث غيداق … الصف من القوم الذين وجوههم
بدور بهم في ظلمة الروع اشراق … رياض اذا الحامي فتقل طلابها
ببيض حتى ملا الركب والبراق … ابوك وفي العشر تو شاهد التوحيد
وجدك فرعان الملوك وان فاقوا … فمن ذا الذي يحكيك اواب
ثنا الذي المجد الموثل نسماق … وعيب العالمين ان يحفوب انهم
منهم الحط في العلياء والعابر الحاق … اسود بروج او بدور اسرة
فان طاربوا راعوا وان ساموا راقوا … يجول لتحصيل الكمال بها دهم
بهم المعالي والمكارم عشاق **ومنها** وان نصبت العصان جدك جدوته
تزد على اعنافهم منه اطواق … اجازت فروج ابن ابنه عن زمانه
ولم تورها منه من الذكر اوراق … ومن دونه ما رامه لقد فرقه
ومسعود من ما اصوه للعتق اعلاق … فذا العمر وابنك بينهم العيد والتقى
جبيرة من ابدى لك العذر اخلاق … جرى بينهما انجبوا ممن من التفرد
وتهدوا اعلوم القوم والقوم حذاق … وما الغابر المعزيه وابن مؤنس
وليس اردا عليهم وارفاق … ولا ترج بكل الامور سوى انسع
خزائنهم مما ضم معا فيه انفاق … اذا ما اجمعوا على مريتهم منع مانع
وان حقبت طهم وعاد وعملاق … عرفنا الجد واستاذنت بك للعرى

نجوم بجنته احداقيب واعماق … جبيهم للجيمري واحيى بك الورى
والموج ارعاد عليك واجراق … مجاز صنيع المرواز ذو بشكره
مواهب جود غيثها الرعد دفاق … واوب لمن او جبر كامن الذكري
وانت كريم طهرت منك اعراق … ونهضك دامو الملوك خلافة
تحنتها بنا ارتجى اليك واشواق … بعفر بلغت افضل المنى بك نفسها
ومكم فاز في الوصل المهنا مشتاق … بلا راع منها الشيب للوصل ارتح
ولا نال منه جزع الشعر اخلاق … امولاي راع الزمن بين وغيره
بعوجي مزعور وقلبي خفاق … والسعيد لك سرى عبرك اليوم جلي
ولا ليس الا مجدك اعلاق … ولا فيك واعتزا ادع لعنه
جرافة به مو يدنع احمد اوراق … وفر عليل صح في ارتفابي خليقة
نحل به للبعض عنى ارمعاق … وانت حساك الله والله فارم
وانت امين الله والله رزاق … وانت الامام المصطفى من الردى
اذا ارع خطبا اوتنوقع امحاق … وانقون ما ترجى اليك شفاعة
اذا لم يكن عزم حقيقة وارساق … ودونكما من ذا بيع الحجى مخلصي
لديك تنصير بروق واطلاق … اذا قال اما كل يسمع لقوله
بمصنع واما كل انيب بمشتاق … وردح خافق الاعلام بالعلم كلما
ذممنت لمشعى لم يكن جميه اخفاق … وعونت منه بين كثير واحزام منهم قوله

عن غرناطة نحو ستة عشر الخفض على في ابنه ونفى محمد ونفى بعضهم الرحال عنه بمكان وصولهم في رمضان من عام خمسين وسبعمائة ثم رابه راب نحو الاجل بطاحيا فتشغل واقام مع جماعة الرجل الصفر عليه المقيم انعا وهو تبعا الجمهور امير المسلمين بالمغرب اعانه الله على الخير واطلق به بركة والموالي ما يرضى منه بفضله وكرمه انتهت الترجمة **وراييت** على هامش هذا المحل من الاحاطة بخط الخطيب الشهير الامام ابي عبد الله بن مرزوق التلمساني رحمه الله ما صورته توفي يعني السلطان ابا زيان مقتولا عام ستة وستين على يد منافسه الغالب محمد بن عبد الله بن علي الموزي بن رداه الله في يد انشائه انه اخرط في السلك والغرف في الصبير المحروقة برياض الغزلان وبايع لعمه عبد العزيز بن السلطان ابي الحسن فسلطه الله عليه واخذ حقوقه فتفاجوا عليك فقتله غيلة بعد ان كان تغلب عليه فما عمل الحيلة في قتله واستقر ملك عبد العزيز تلمسان فاجتمع بين المغرب الاقصى وبين ملك تلمسان ومزيد اعماله كل منتزه في حضرها الفينت الدنيا عليهم واستقام ملكه وكاد يلحق ملك ابيه او يزيد مات رحمه الله قبل مكتمل وفيل عتق ذي الحجة عام اربع وسبعين وولي ولده ثم عزل باس محمد ابي العباس بن السلطان ابي سالم وهو ملك المغرب الان وحبس منذ ستة سبع وسبعين وسبعمائة انتهى ما الفيته بخط سيدي ابي عبد الله ابن مرزوق **وراييت** تحته بخط ابن السلطان الزين ابي الحسن على ما صورته رحمة الله عليك يا محمد بن عبد الله بن ... فلقد كنت ...ملك المغرب من حرب كثير ونعمة على ملك ... وصحبه

تنهي وتشهد بسيف الحق على الذي [illegible] الخوف [illegible] الدين [illegible] بهذا الكلام
الرد على [illegible] للوزير [illegible] التي [illegible] يستعملها المغاربة ومعناه عندهم الملبس
الذي يجمع [illegible] والعيساوة [illegible] والعباد وعند الله تجتمع الخصوم ولنرجع إلى
ما كنا بسبيله فنقول **ومخاطبة** بها ابن الخطيب رحمه الله من قبل سلطان
المغرب المستعين بالله أبي سالم إبراهيم بن السلطان أبي الحسن المريني ما صورته بعد البسملة
والصلاة من عبد الله المستعين بالله إبراهيم أمير المسلمين المجاهد في سبيل رب العالمين ابن مولانا
أمير المسلمين المجاهد في سبيل رب العالمين أبي الحسن ابن مولانا أمير المسلمين المجاهد في سبيل
رب العالمين أبي سعيد ابن مولانا أمير المسلمين المجاهد في سبيل رب العالمين أبي يوسف يعقوب
ابن عبد الحق أيد الله أمره وأعز نصره إلى الشيخ الفقيه الأجل الأسنى الأرفع الأحظى الأوحد
الأسمى الأشهر الأفضل المصنف البليغ الأعرف الأكمل أبي عبد الله ابن الشيخ الأجل
الأرفع الأسنى [illegible] الأنجد الأصيل الأكمل المرحوم المبرور أبي محمد ابن الخطيب وصل
الله عزته ووالى رفعته سلام عليكم ورحمة الله وبركاته أما بعد حمد الله تعالى والصلاة
والسلام على سيدنا ومولانا محمد رسوله الكريم المصطفى والرضى عن آله وصحبه أعلام
الإسلام وأئمة الرشد والهدى والدعاء لهذا الأمر العلي العزيز المنصور المستعين بالنصر
الأعز والفتح الأسنى فإنا كتبناه إليكم كتب الله لكم بلوغ الأمل ونجح القول والعمل من منزلنا
الأسعد [illegible] ملوية بيمن الله وصنعه الجميل ومنه جزيل والحمد لله وللكم عندنا
المكانة [illegible] والعناية المتكفلة برعي الوسائل ذلك [illegible] من التمسك
بأعتاب الجلال المولوي العلوي جدد الله عليه ملابس نعمائه وصفاه بعفوه ورحمته وحنانه
وما أعرب عنه البيان من التقرب لربه بحرمة تراث [illegible] والاستئثار بمعارف حرمته
[illegible] المقام والإسناد وصل الله [illegible] وأنه ورد علينا [illegible]
[illegible] بما [illegible] المستحق [illegible] فوقفنا على ما نصه
واستوعبنا ما تضمنه وفصله [illegible] التوسل بأكبر الوسائل البناء [illegible]
الكمال [illegible] من ذلك الجناب العزيز علينا [illegible] الكمال مطلبكم [illegible]
والتوجه [illegible] والاعتمال [illegible] بالبقاء [illegible] وإبلاغكم [illegible]
[illegible] وتوصلنا [illegible] الغرض المعلوم بعد التأكيد
[illegible] الحمل الذي [illegible] على علم من ذلكم وابعثوا جملة أمالكم وإنا
لنرجو ثواب الله [illegible] أعمالكم والله [illegible] ويقبل [illegible]
عليكم ورحمة الله وبركاته [illegible] والعشرين لرجب عام [illegible] **فراجعه**
ابن الخطيب بما نصه مولاي خليفة الله حقا [illegible] ملوك الأرض [illegible]
[illegible] وحكمة [illegible] على [illegible] المنعمين [illegible]
[illegible] ومنح [illegible] التي [illegible] وإذا [illegible] الأليم
من [illegible] والله [illegible] وأسمعتم

ارفع

رزقه وجبر قلبه [illegible] مولاي الأعظم الكريم [illegible] بفضل الله
[illegible] الفضل [illegible] ابن الخطيب [illegible]
[illegible]
[illegible] على العبد [illegible] المولوي [illegible] الأصيل
والعز [illegible] والجهة [illegible] والتحية للزمام والاعتقاد
[illegible] الكريم [illegible] الرجاء [illegible] العضد [illegible]
[illegible] المتوسل [illegible]
[illegible] مولاي [illegible] الخلق [illegible]
بالحب [illegible] الدنيا [illegible]
[illegible] المغربية [illegible] الحكايات عن العرب من
الفخر عن [illegible] الامتحان [illegible]
[illegible] الأموال [illegible]
من [illegible] الكريم بن الكريم [illegible] الأصل
والمولد [illegible] الاعتبار [illegible] الكريم
الخلق [illegible]
[illegible] التسليم [illegible]
[illegible] التلاوة [illegible]
[illegible] الجواب
الكريم [illegible] يا مولاي [illegible] الملوك وخليفة الله [illegible]
[illegible] المتوسل [illegible]
المتوسل [illegible] ابن الخطيب [illegible] مولاي [illegible]
والتقرب [illegible] الدنيا [illegible] صفحة
[illegible] الأمر [illegible]
[illegible]
[illegible] تلاوة كتاب الله [illegible]
[illegible] الرباط [illegible]
[illegible] الدعاء والتوسل [illegible] وخاطب
مولاه [illegible] النعمة [illegible] من التعلق والتطارح بجنابه
حتى يكمل القصد ويتم الغرض [illegible] انتهى
وكان تقدم من لسان الدين كتاب للسلطان المذكور [illegible] من كتاب السلطان
جوابا له [illegible] لسان الدين [illegible]
[illegible] والد السلطان أبو الحسن [illegible] أبو سالم [illegible]

المذكور ومولاي المرجو لاتمام الصنيعة وصلة النعمة واحراز العز بفضل الله تعالى بكم الامتثال
بابواب الرضا وعلو الهمة وزعمي الوسيلة مقبل موطئ قدمكم المنقطع الى غير المولى والاكرم ابن
الخطيب من السطر المقوض بفضل الله ومن عمل الرجاء في الغنية المغرضة وتوسم بالتيه الزكية
وفحو بارادة الخير المولى ابيكم بساعة ابلاية من الوجهة المباركة وزيادة الرتبة المقصودة والترتيب
المحكمة وفوعهم الابرح طوعا من هذا الجوار الكريم والدخيل المرعي حتى يتصل من مقامكم امل
بنا بعد هذا التطارح على قبر هذا المولى العزيز على امثل الارض ثم عليكم والتماس شفاعته في امر
يسهل عليكم الاجر انعاده ما ولا اقتحام عقبة انما هو احتمال هفوات وعفو بفلان وصرف عزم واحراز عز
واجر والطالبة ذكر وذلك ان الخير على كريم ودا على انه يفضل عنكم الى المولى المقدس باعيان المقال
ما يقتضي ما يشتهي الله ثم بفضل عنكم بالعيان الحال ما يقتضي عنده من الجواب **وقال**
صورة ولكم وخاصة صنعكم وخاصة المولى والدكم مخيم الخطيب ابن مرزوق رعى الله اهلة من سعادة
مقامكم وطول عمركم يا جلال الله والعلي الله من يفتك عليه الوجاهة بفتك العرضين وصور عنكم
من البشر والقبول والانعام ما صرح الله جزاء المحسنين وقد تقدم تعريف مولاي بالحال من
ضياع العفو عما نقله الانزية الزكية عنكم صحيب اداء من حضرة ذلك المشهور من قدامكم والعفو الان
بحرض عليكم الجواب وتقوية لما رغبته من غفاطيبتهم الى من الملك الكريم والجار الكريم الكيف على الكرم
الكريم داعيا وغاطيا والضعيف باق عند قبره وجل جواح يتلقى ما توجه اليه تعالى حاله
بكائه يقول لمن مولاي يا اولي وقرة عيني المخصوص بركات وبر مرضي حبيب وورد هنالك
ووطأ ابيطي والكرم صفاتي ووصل بحمل اهلي علاك واسأل الله ان يرضى عنك ويقيل عثراتك الدنيا
دار غرور والاخرة خير لمن اتقى وما الفاضل لها الا الكرم ومعالك ولا تجد الا ما قدمت من عمل يقتضي
العفو والمغفرة اوثناء عليه الدعاء بالرحمة ومثالك من ذلك مقرى وعرب جمال ركي ومعول ابن الخطيب
وقف على قبره وتمت في وصفي الناس الرتاب وانعفونا وبحر ذوي بكاء وودعائي وصفات جميعها اقتدى
اليك وعينى وجهه في زيد واملغني لما انقضت تمنعت امال الغابرين ولو كنت يا اولي حيا املا وسعني ان
احمل معه الا ما يليق به وان احتمل همه الكثير واحتفي العظيم لاكن لما عجز ناعي جراسه وكلفة العلك
واعلمني يا حبيب قلبي عليك وقد راعني انه سليب المال كثير العيال ضعيف الجسم وقد ظهرت به
عوم نشاطه اثر الحس واملا ان يقطع بجواره ويعتق من ضيعة وخرجه ويرد عليه كهفه
يعز منتهي ووجهه ووجوه من ظاهره من سلفي ويجيراه تحت رحمتك ورحمتي وقد كنت تشوقت
الى الشعر اليه في الجنانة فجميعا بعلم حبيبنا الخالص المحبة وخطيبنا العظيم المزية العزيز القريبة
ابو عبد الله بن مرزوق جاه الله بذكرك والتفجع بذكرك جاءنا اليوم اربران يكون هذا الرجل
ضربي بعد الممات الا ان تلحق جميعا برضوان الله ورحمته انه وسعت كل شيء ولم يلد ولم يولد
نجيب بحرم بيابك ويثني عليك في ملازمة بيت كفالتك وقد اعطفه بارك فيه اهتر بالشرك
من نبيه وحد شأن ويبكي الشيخ ضريح الشيخ والشاب ضريح الشاب معرى لغيثي عنك
وهمته اليك واعلم انه هذا العرش لا يريد ان يذكره يفتخر به في الدنيا وبين ابناء الملوك والكبار
جاء عمل ما يسعى عجزه ويتحلل ذكره وقد اقام مجاورا ضريحي ناديا كتاب انه على متحكم اما بعلمه

منك

منك ويجزاه على من اصطفى بخلاصه والاحتجاج بهذه الوسيلة في جبر واجراه ما يليق بكم
من الرحمة والكرامة والنعمة فالله الله يا ابراهيم اجمل ما يسمع عني وعنك فيه وتعلن الحال
ابلغ من لسان المقال انتهى والعبد يا مولاي مقيم تحت رحمة ورحمة سلفه مقتضي مقامكم في قضاء
حاجته ولتعلموا وتحققوا انه لو ارتكب الجرائم ورزأت الاموال وسفكت الدماء واخذت مصاحبه
الملوك لا عذر منها من قرار الله من اسلافهم وخلف البحر من الروم وقد راد انصرام امر الحبشة وامكنهم
الله منه من غير عهد بعدما بالعز تومض بهذا الدخيل ومقامي بين هذه القبور الكريمة ما وسع
احرامهم من حيث العمارة والحمية من الاموات والاحبار والجاب الحقوق التي لا يجهلها
الكبار للكبار الا الجود الذي لا يتعقبه البخل والعفو الذي لا تعقبه المواخذة فضلا وسلطان الانوار
اعمركم الله بمولاي الاكرم وافاضل وابن ملوك افاضل وهو لا الكبار اصبهم من بجمل قدركم وقدر
سلفكم لا سيما مولاي والدكم الذي انوصل به الكرم والبيت مفرد كما ينبغي مولاي الا البحاح ويتخلد
بكنفه ودارقد يقعد بمولاه ما بامواله ثم صير الله ملكه الكريم وانتزع من انتزاعا وقبيلا بعد قريب
يا مولاي عز العفو بما زارت في هذا الوطن المراكشية من ومبورهم قبوركم وكتبت جنودكم وزلزلة
امواكم وعودكم زاد ذكر الله من فضله ولا تفك عند اهل الكرام اغلقه عروة تاميلكم واعرضتم
عن ذلك الوطن الصغير المؤلف عليه بر عروة وقد علمت تقارضي بين الملوك الكرام الذين خضعت
لهم التيجان وتعاطى بقرب الملك انصاح والى الملوك مولاي والدكم شمالة معروجة حامتى لعمه
ان يضعهم افضل الانوحهي وما ابوصل البهم فيه لا الا وما يحملون اغتنام معنى
الفضيلة الغريبة واملي منكم ان تتعرض بين ايديكم خديم بكتاب كريم تنقض الحقا عن
رد ما اقترفي وتجيز لمشواه من امسا عليه والحكم ويقضي بما انه يعرب بعيب هذا من الذي امني واقتضوره
الهمة وانه طيبته الكريمة عليكم وعلى قبيلتكم حيث كانوا ويتقلبون فيه عادة المكارمة
على مدرج التحف ومن المعلوم انه لو طلب بهذه الرسائل من طلب ما ووجهتم
بالنظر الحفظ لا سيما الوجه مع هذا الفضل وهذا الوطن بالعمارة والحمية يا سلطان العز
عن هذا في كل ملة ونحلة واذا لم هذا العرض ولا تفك في انه يدالة تقع صوفتكم على القبر الكريم
في تعيضوا بحرمة هذا المولى وزيارته وتفضوا ومزح النبي صلى الله عليه وسلم لليلة المولد بجوار
وبين بدية ومقوع خديمنا مناسبة لبر حم به الا ان الحج يتف الله بعناية مقامكم واعود اعيا مقتعا
مستوعبا للشكر والثناء من اهل المشرق والمغرب وانعوض من ذمته بالانوهي ذمة بهذه الرباكة
المباركة بر تحاذر بيتي وقد بعث ومنه في شيء من ذلك متقضا انه مما يباع بالانوهي تيعا عنكم وتسو
تحقق انهم يتوخون لكريم مثل هذا او يتوخم فيهم وحده اوجعله والبرما يطلبهم لا كنتم امس
وافضل واتقا عن ادبنا الوالدكم مما لا يسمع بمجدكم لا تعمل ما يليق بمجدكم وما انا انتقب جوابكم
في عندكم من القبول ويصحف ميركم انتظب وخروج الرسول لا قتضاء هذا الغرض والله
يطلع من مولاي على ما يليق به والسلام وكتب في الحادي عشر من رجب عام احد
وستين وسبعمائة وهو مدرج الكتاب بعوض من هذه الفصيحة [illegible]
مولاي سماك الله بجوار ابيكم . ولم يزل من اهل المقرر حبكما .

اسمحه مابي ضنه من نخف الثرا • والله يجمعك الذي يضيكا •
واجعل رضاه اذا انهمت كتيبة • قسم البكاء النقص او فهريكا •
واجبر بجبره فليه تفل المنال • وتطالع العين المبين وشيكا •
بجمو الزمن السرور باسمه • وابيه في اثر شرعة لبنيكا •
وابعث رسولك منذرا او معذرا • وبما اتوه من نيله بايتيكا •
فومعن عزمك كل فتح فارج • واغاب مملوكا به ومليكا •
جاد اسموت المكان شاسع • مخصوصة نحو المنا تجمعكا •
ضمنت رجال الله منك مكارم • لما محلفك في الثواب شريكا •
فليس كهيف وجوهما في مقصع • ورجبنا بركاتها تكميلا •
واذا قضيت هوا نجح واربقتني • املا هويك ما اردت بيكا •
واشرد على فوت براجعوانيّ • برمقانه لا يقبل التشكيكا •
مولاي ما اعتاتني عنك بمهجتي • انا ومهجتي انفي تقربكا •
لاكن رايت جناب مثلك مغنيي • يصفي علي الحزن فادبكا •
وعوض حفظك لا تقوت بموقعها • جاف اذا استعجزتني بحويكا •
وو عن نفي ونكر راتسو عو الني • ابن المكارم ان يكون اخيكا •
اصفي عليك الله منه عفاية • من كل محذور اخم ويفيكا •
يعفايك الدنيا تغاظ واقتنها • فالله جل جلاله يفنيكا •

انتهى مما وصل الى السلطان اجابه بما في رانيا **ورايت** بخط الفقيه ابي زيد المؤرخ ابي عبد الله محمد بن احمد الوادي اشي نزيل تلمسان عن معاصرة قوله ابن الخطيب في مقام الرسالة ولا شك عندي عارفه انكران القيه عروة تلمسان الدرويش ما صورته كذلك وقع داخل الامر وكان الاستيلاء على مدينة غرناطة واخر ما بقي من بلاد الاندلس للاسلام في محرم عام سبعة وتسعين وثمانمائة في عمره الله ابن الخطيب العاقل اللبيب وغيره بترجمة انتهى **وممـا** خاطب به لسان الدين السلطان ابا سالم في الغرض المتقدم **قولـه**

يا اسوا الزمان لا جلنا او يجرح • عن جانب والركن الرضى لا يبرح •
تجني الجميل به ونحمي سرح • ض نيف خيامي في حماه فصيعتي •
بعفايته تقضي النصر ووجح • حتى يراعي وجهة في وجوبتي •
ومفاز الدنيا بذكرك تملح • ابهج من مثواه مصر خطابا •
يرضيه منك مهر تعفاك ارجح • اذا مثى حماه وانف ابي يبالي •
بمثلها زند الحفيظة يقدح • في مثلها سيف الحمية ينتضى •
وعسى الذي بسر المراسب يفتح • وعسى الذي بدا الجميل يتمي •

انتهى ووقع في الاحاطة ان السلطان ابا سالم قال بعد كلام امثال المعلين وحملة الرجز واعراء المخرب لا فطا من يعني ومن غيوث المواسب وليوث الحروب ومعتمد الصريخ وسهام الليل من حفظه الله على الاسلام والمسلمين ظلمهم

وأين

تاريخ استيلاء النصارى على غرناطة اعادها الله للاسلام

التعريف بابي سالم المريني

وزين بحبور الدنيا والدين مما التمس وانفى الكلمة فيما اختار منهم او من اقاربهم جاعمين ان يكشف اللعاب بمن حضر وابن نفع العبارة وماذا ابهج الوصف الا ان قال وقبانه وفي ليلة العشرين من شهر رمضان من عام اثنين وستين وسبعمائة ثار عليه بدار الملك وبلد الامارة المحروس بالبلد الجديد من مدينة فاس الخائن القائد مخلصه عليه عمر بن عبد الله بن علي نعمة المعتز وجملة المصوم والمثل البحرية الحزوه على الامر وقد استقبل عن انتقاله الى القصبة الصلطانة بالبلد القديم ومحوا الى عزرامس فاطع وبلكي كان بحزر منه الفجعام بضعف نقيه واعانه على من جهة الحكم وسعى البابعه وجيعه وجعل الفاسي الربيعة احنه المحفوظ واصبح جاريا بفيهم يروم ارتجاع امره بب من يومه ويكوب بالبلد يلتمس وجها الى ذلك حيلة فاعياه ذلك وقد تخفف من معه التهالم ومرت عنه الاجناد واتوجهوا انطه الروم ويتراسد الحجر عنوما حين عليه الليل فتوجه وفر النف عليه الوزراء وبعث حلوم منه وقاتل ارادوهم وتوفصروا به بعض الجبال المنيعة لوتوا او جمع نحو مظنة الخلاص واتصعوا ابا بلاغ الاعزاز لاكنهم نكلوا عنه ورجعوا ادراجهم وتعللوا الحجر الى بوغاد والجملة فذ علبهم اليه البابا الجباد والرجولية وتداون اليه يوم بعد بصفوه العافية وقصر بغض صيهته البادية وقد مقتهم نهار ايغروا افتقى المتبعة اسره حتى وقفوا عليه فسيف الرمض عم وقتل بخامس البلد ثاني اليوم الذي غدر به في جعله الله له شهيدا ونعجه جلعفر كان بقية البيت وواخ القوم دمانة وحياة ويقول عن الغرور وركونا للحاجة وانضوت على قبره الى ورثيه بجفته بالقلعة من ظاهر المدينة فصيح او بنا فيه بعض حفه

يفنى الدنيا فنى لمع اليم اجب • لدوا للموت وابنوا للخراب •

شعر

انتهى المقصود من الترجمة وكان بخط لسان الدين لمقيمي بن حليمي كما سبق الاشارة اليه من كلام لسان الدين فيما خاطب به ابن ابي رمانة والله حسبك على الجميع عمرك بعينه وقد تقدم انه تشفع لابن الخطيب عند امثال الاندلس ولذلك قال يخاطبه **لمسيح**

يمن خليل الله اصيبف مهجتي • وما جلت منك التضرع على بعيد •
فان عشت ابلغ فيك نفسي عذرها • وان لم اعش فالله يجزيك من بعد •

وقـال الرئيس الامير الاديب ابو الوليد اسماعيل بن الاحمر في حق ابن الخطيب ما صورته معجزة الدنيا وعلم العجو والقبيلا وكاتب الارض الى يوم العرض لا بل اعجوبة الكتب ولا يعني فيما كتب واني من تقوم في المنابع ويصيف قوله ليس بالكلام اذا عم المالغ ولا بانتم كلام الكتاب الا وليس الحصبة كيف كان فيهم الا بادة طامع القصبة للبراعة وبرا اسدلت طابنهم • وما حجبت بكار معهم واطلعهم للجراءة الحر عبر بالحلاوة • المكنة وبها اصل الطلاوة • وهو نقيمي للحروف • وربّ يبر الروّ لنفس • في الاطلاع على العلوم العقلية • والامتاع بالعلوم النقلية • لاكن ما لسانه في اطفايه تمع • ومن غادر نظامه في ذلك انتهم حتى صرفه • وعلى القول فيه اقرعته • بسبب خصومه فيه في ابي يحيى ملك الصفح الانرى سلطان ذلك ابو حمو في النغم الجفيمي • المختص في الملوك بالقول الجني والانعى • ثم صحب عنه صحبة القادر • انوار حمن ميا انعم غير الفادر • لان مثله لا يليق به اظهار الجور الى • ولا يحمل

لم تتبع العثرات اتباعا للامين في تجريح الخبيئة • وصفحا عن الكبوة واتباعا لخصوصه
النفيسة الرغيبة • بما مضى من اشتغل بذنوبه • وتاسف على ما فرط به من ملاء اللهو بذنوبه •
وقد قال بعض الناس من تعرض للاعراض طار عرضه ممزقا لسهام الاغراض • انتهى ومثل
هذا في لسان الدين لا يقدح • ولا زال الاشراف تهجى وتمدح • وعلى تقدير صدور ما نقم عليه من هفواته
الربيع جاد ولا يقصر نقص • واذ العيب اني بذنب واحد • فامنه عادة انه جانب شجيع •
ومما اثنى على لسان الدين ابن الخطيب رحمه الله بعض اكابر علماء تلمسان ولم يحضرني
الان اسمه بموقف عرف فيه بالشيخ العلامة مفتي ابا عبد الله الشريف التلمساني وابنيه العالمين
ابا يحيى ومحمد عبد الله فقال بعد كلام في حق الشريف ما نصه وكان علماء الاندلس اعرف الناس
بقدره واكثرهم تعظيما له حتى ان العالم الشهير لسان الدين ابن الخطيب صاحب الانباء العجيبة
والتآليف البديعة كلما الف تأليفا بعثه اليه وعرضه عليه وطلب ان يكتب عليه بخطه وكان الشيخ
الامام المحصل المفتي ابو سعيد بن لب شيخ علماء الاندلس وامامهم كلما اشكلت عليه مسألة
كاتبه بها وطلب منه بيان ما اشكل منها بالفضل انتهى ما نقلته من الكتاب المذكور **رجع**
وكتب الى لسان الدين ابن الخطيب ممتحنا بجيمية الامام [illegible] الجماعة ابو البركات ابن الحاج البلفيقي
رحمهما الله **شعر**

ايا الشمس الغرب الذي ادعى • بحسبه المشهور من مرحى •
ايا نسيم التوبة بحبيبه • طلوع شمسها من المغرب •

ويغلب على ظني انه خاطبه بذلك عند قدومه اعني لسان الدين من المغرب الى الاندلس والله اعلم
وكان قاضي الجماعة برهان الدين الباعوني الشافعي كثير الثناء على لسان الدين رحمه الله لانه تلقى
اخباره من قاضي القضاة ابن خلدون صاحبه اذ كان [illegible] من الموضع وتعرف انف بحكم علم مقاصده
بعض تآليف لسان الدين في الانتصار ما نصه من ابلغ الى الخلابة انتهى **وكتب** ايضا بعض
اكابر علماء المشرق ما نصه من خط العلامة قاضي القضاة برهان الدين الباعوني ومن خطه نقلت بعد
الاعتذار للمصنف ابن الخطيب الاندلسي معتذرا له ولانتصاره وهو خليق بالتعظيم • جدير بمزيد
التبجيل والتكريم • وكيف لا وهو شاعر مفلق • وخطيب مصقع وكاتب مترسل بليغ [illegible]
اخضرار من الافكار • واتى لا يكاد يخلو من [illegible] • ولا [illegible] • الذي يفضي الى الاطناب والاسهاب •
الذي يقلق الاصحاب • ويورث الالتهاب • انتهى **قلت** ومن الانتقاد غير معلوم ان لسان
الدين وان اطنب واسهب • فقد سلك من البلاغة احسن مذهب • ومن جلالة العلامة البرهان
الباعوني المذكور اعلاه اذ كتب بخطه واثنى على بعض تآليف لسان الدين في الانتصار ما صورته قال كاتبه
ابراهيم بن احمد الباعوني لطف الله به الحمد لله على ما انعم من البيان وعلم • وصلى الله على سيدنا محمد وآله
وسلم • وبعد فقد وقفت على هذا الكتاب من اوله الى اخره • وسرحت من عيون [illegible] نواظره • ووجدته تام [illegible]
مولفه ومعاطفه • جا انه بذ [illegible] غاية التمييز • واتى بما هو اخص من الترتيب الابريز • لا بل بما هو
ابهى من الجواهر • والنجوم الزواهر • وبحيث [illegible] العاطل • المشبهة [illegible] • [illegible]
المعاني المحكمة المبنى • انتهى ما اردت ايراده من كلام هذا القاضي المنصف الكامل
وفيه مع كلام ذلك المتنقص المتعصب الناقص الخامل • مع ان الكلام الذي تعرض ذلك بالقدح •

معو الذي

معو الذي نص ان الباعوني بالمدح • وكل اناء بالذي فيه ينضح • وانما يعرف الفضل لاهل الفضل اهل
الفضل ولا في اجل من ان يقام عليه دليل واضح **رجع** الى ما كنا بصدده **وقال الوزير**
ابن عاصم عند ما جرى ذكر لسان الدين ابن الخطيب امير المسلمين الغني بالله بعد كلام كثير ما صورته
عن الفارض منه وكان هذا السلطان من قبل الاعتراض على الكمال ما يكون عليه مقلم [illegible]
الخلافة **وحكى** لي شيخنا القاضي ابو العباس الحسني ان كبير ولده ابا الحجاج الخطيب من
الشيخ في الوزارة بعد ابي عبد الله بن الخطيب ان يطلب من امير الغني بالله ان يبادر جاء عذر الى
اذ كان هو وزير من الانقياد دون اعذار لنا ما يخفى ولدى من التحبيص وغير ذلك من الحوادث
المهمة فاستحسن الشيخ ذلك وقال للغني بالله يا مولاي انا ابن شيخ يوسف وكلفني على طلب اعذار من
مولانا [illegible] على ما [illegible] به فقال له الغني بالله حسبي الله وسكت سكتة [illegible] تشعر ببعض
الكلام يخصم بعض ثم قال ونعم الوكيل فعرفنا انه كابن عن ما [illegible] قبله ومعاني من قوته وفعله
انتهى **قلت** هذا من السلطان بحق لسان الدين غاية التبجيل اعني قوله ونعم الوكيل
فانه من هذا من [illegible] كلام اعرابي فيه بعد حتى دل [illegible] الغني بغير ذلك [illegible] بعد العلاوة
ما هي [illegible] فعلم الا بتنصيب السلطان المذكور ثم امر **شعر**

ثلاثة [illegible] • [illegible] •
[illegible] والسلطان والزمان •

وقال لسان الدين رحمه الله وقد اقتضى الله عز وجل بلادنا الدوائر جعلنا الله [illegible]
من الحوزة والتشمير عنها من الانقباض عن الخدمة والتبه على السلطان والدولة والنكير على
اعلا رتب الخدمة وتعارف على السلطان به الفضاء وعلى الرحلة ورغبت في تربة الزمة ونهضت عن
عن الاندلس بالجملة فاطيب بعض ابا جعفر بن خالصة بعرض بلغ من حسن الاشارة وبراعة
الاستهلال الغاية بقوله والى هذا جاء [illegible] عمل تعظيمي واجلالي امتع الله الوجود بطول بقاكم •
وضاعف في العز درجات ارتقائكم • فانكم من الاعلام الذين يجب عن راي العقول • ولا اختلف فيه ارباب
المعقول • انكم جنة الجزيرة [illegible] افنائها • [illegible] ومواصلة سالكها • وطل ازمالكها وقلادة
نحورها • ومن [illegible] • وعقد جيد ما المنصوص • وكمال زينتها على العموم والخصوص • ثم انتم
مرار اهلاكها • وترجمان بيانها • ولسان احسانها • وطبيب مارستانها • والذي عليه عقد ادارتها •
وبه قوام امارتها • بلا ريب في المشكل • والذي يلجا به الامر المعضل • علا عن ان تغير بكم الاسماع
والابصار • وتحوف فوقكم الاخصان والابكار • وتزج عنكم السانح والبارح • وتستنبا ما تكهب
عنه الحبر وتخلع الجوارح • [illegible] • واستقلا على [illegible] • واشفا ما عودي
بها منكم • لا يجامع اقامتكم على جناح خفوف • وظهور كري ملتمع بحروف • واضطراب الظعن
فيكم مع الغروب والشروق • حتى تعتقد بكم الديار • وتلقى عطاء القمار • ولا الخروب ذلك
اذ هو عكس ما [illegible] بيرمل • ومن [illegible] بلغ الحكم يحمل • [illegible] المبيض • ولا جسم
ما وصل المعيض • ولا [illegible] من راجعها ليالي البيض • ولا الفتوى نهارها • ولا انقلب
انهارها • ولا المقلة [illegible] • ونصيف [illegible] • بل [illegible] النافقة • والعرقة الحشد
بالبكاء تتعشع نفسها الخارجة • وتتمنى منكم بالبر الخارجة • فمنا [illegible] • وعنصم

ومن تعيا به اسلاكها •

حرستكم عن الوجبا • لا تضربوا له عن الحجاج بالاجاج • ونقطعوا منا بما عودتنا من طيب المزاج •
فيما لا يكون في غير طبكم من علاج • ان يختلج بخاطره منكم • وعنايته بما بعثكم ما نال جانبكم
من الوطن من الجفا • نرادكم ما نالكم من حقن العمر وكرم الموطن • وان الوطن احرى
بالاضطرار الذي يبقى تهس بجميل الاحتفا • ومابتعلق بكم من حرمة اولياء القرابة او ود ا
الاتصال حيث يجب على طفي الكمن العمرا جنبه • ويجوز بعضكم على حق اوليا الاسم والمنى سعى
اعتنا فيما يمضي بالاوسبا والسمع • وسبب ان الاوز الانفتاح بالاشيان • الشهادة الثغور والبلاد
والبلايو تغني المكان • عن مكاسمة القلايد والتيجان • لتعيد اعلا الاعيان • وايجرع مكابرة
البرهان • فتكتبه تاج الملك اذ شرواه • مع التحمس وان كان تقارع الانوار • وجلا الابطار صمما
اعني بمكانس الاحق فيبق البيل معوام نهار • وكم به عليكم من جار فاذ وداد رحام مع امرتوا الاحلام •
مواطن استقرار ربع • واماكن قرار ربع • لما يحميهم واضطر ارعيم • واستقرار دار جنس دار ربع • ومتقي
تواري الاعلام كما مترك • ارجوع عليها الابكة اوشي • ماسها اجيب اعطا ولبلها وعبادهم وهاجوننه
مرانية وجما صو محافر التوبة في بعيل الله ومضارب اوتاد • ثم نبسوه ولذا صبو الاجراد كم • وجمع لم يمس
طارية وتلادة • اعين انتقال كم المسعودة من راى فالس • ومعهن طويه الرحيل بعنه بقالية • بحسبكم من
مغزا الاياب التعمير والعود الحميد • ومن طويلة **قال لسان الدين رحمه الله واجبية بقوله**
رجع الهوى العذري اولا ثلم • • جالعول الا برغب اليماني •
متاركة تعيمي ونسان الهوى • • كلام فيه مقالة متساعي •
اسفا بنجعة القادم • ورجانة المتادم • وذكر الهوى المتقدم • لا يصغ الله منهم الا جبا انراك •
لغرجيمة الي من يقوم من البلد • وصبحت رجلا وخيلا • ووحيث من طرع الوبلاد كيل المرتغية
بالاستعلامات ماجملة الاشقار الكيلا • مع اقتسم تموات امرت النجوم بيس • اوكانت الشمة
الصعود من يعودي • ما اجلة اثر الكين المنصوبة لا مقالك • حول الجبلة وبين المسالك • ولا حملة
ما سعالك • ولا كفك طرفة حتى كصفقة الغاية اتشعواه • وغيرت ربعه الا قواء • يحمم بغزار تجاجه •
وسكنات دجاجه • وتلاعبت الرياح الهوج موقا بحاجبه • وطال عهدكم بالزمن الاول • وسل
عن ربعه ارسمه معول • وهي الله نزبة الزيارة نزيفه • وبادابه الحكمية اربكه • مكان وفر ابا د
بالا راوان كين اصري العقبا الى العليل ومن نقمة جوركنا من ايشمر • ومشيئة الله فيعلم من لدن
الصنعة ومن مثله صح ربعي • وفضل يسعى • وفضل ومرعى • **شعر**
منها الكرائب الزهر والزهر عائم • • انا الفضل ملة ختمت باب حاتمة •
كما ان هلة فضله وفرد حب وبان التحمل • وحملني شكره وكتوا واه عن التحمل • ومن نشتبه بالعز الكليلة
من الحيث معطلا اجاد الشامل • واستطلع طلع التي • وولى بمبرك المعجز حتى • انا اشكوا
بيت مرمور الفضي ليلا لنا مله • وما هال زهر يحمل • وتربة معروف • وفنا عرنة جروق • ومسواع
بفيس ابيه معروف • وقلبه فرحه من عصرة الوفر دام • وجمرة جمر ترد ان اعتزام • معززا وفر
طارت الصحى • التي كانت الكبرى • لمنتيه لم يرع ان صبح • نام • ثم تحليل على ارضه وانجمع الالجمعي
معبر على وعل به • في البهجة تلف التخريب مريع • تظهيه مكاوا
والنعسي

فجعله

جر بيعة تطلع وتاب • والمال الكيلة انتهاب • والعمر من ذهاب • والبر مع من كل اكتساب • وصرف
المعاد متراضية وامر بيع المسار • **شعر** وحو تحتضي الحبار ما افترقنا • ولا الكا الاحيا رمع الزمان •
وسبب ان العمر حديث • ونظر الامر مرجو • وراي الاعتقال باحوطي مو برو بها المجية لتعجب اذا مرت
بمقارع جموعته • ومثل عجب عمعونه • ومقام فيها متانته • ومقام عز امها ومقامته • ولو الزمان
وتنوه • وزناد الكون غير مطلود • واذا امره لرغبته احق مركز • زكية حين يحو جميل يعطى في نم ان
المرعيا فرق صعب • والوصف قرا اصح جمع ما ووصب • والعارض فرا يتشهب • واراد الاكتسا ب وجوعة
جوصة • والصبا رعى الجوار محفوظة • والنية مع علا امر مع الزمن جميا بلا تبع الفا بين معضودة •
والتوبة بفضل الله عز وجل متقودة • غير معترضة ولا مفقودة • والمعاملة بما مرتبة • ودروع
الصبر ما بريه • والاقتصاد فروقة للعبر بصحيفة • والامر عوض حب الدنيا بحسبه • جا ذا راجعي
مقامن بعد العراق • وفد يره لرغبته العراق • وجمع فيها المجيرة • ما انى ذكوس الاجي مجمل
شان • وان رضى المواصف ويخوض الشانى • ان الى الله مبراجي • والمغرض الله عز مراجي • ولا افعال الحرى
زاجي • لنجوان شقار الله وطاجي • لاكن دعاية الهوى الجمعة الولي المنع معوي خلعته نعلى انه وجود
وما فلعنه • ويشوق امرى جا طوعته الطعنه • وغالبا والامر حين جا الحقيقة • والحال اغلب •
وعسى ان لا يخيب المطلوب • جان جين رطابه فلا م كمل • وراجل احتمل • وهذا التجني النافة والجمل •
وان كان خلاف ذلك جالزمان بجر العلائق • والتسليم بمقامي لا يني • **شعر**
ما ليس بمحمة عبس وانقيا معقتها • • بكم في راه من حال الى حال •
وامانقد ضعله مبدا الوطن لبس طيبه • ومعموع خبركم • وبركة جهادكم • وبعم ان رجاه وو معادكم • داخلا
عبادة وزمعادة • حتى لا يعصيه الا امر الحر جين • بحق بر من الميس • الا كنف الحمى محتفيا • وبه جس
الحتوى البها منه • بعد امضا الطرف فصيح محتمة • ونشر نفي والمعة امر محتفه • ومقتصر ما عيم اللقى
قصر نوضاه الحم والشكر • ومعروف عرف بمرالذكر • والامل من فضل الله بعز نشاء • والله يخلص ما
يشاء ويختار • ودعاوه بتكليم الحبيب مرده • وعرفه وعرجه • ديره حالى التفحص والا قامة مقتل محتمو
رجال الحرمين بفضله لا يجمع امر الكلام انتهى **ومن خطابي الصباغ**
ما صورته يكيعى ابن خاتمة الخاتمة التي علمها له امام السالكين • وواضحا العز على الحقيقة • حيث
قال • انا الفضل ملة ختمت باب ابن خاتمة • **ومن نظمه** وقد نقل عن الكتابة
وطلب منه ان يعود ما بي وانشد **شعر**
كم قال العبير بتقدم الكتابة • • نقض بالكتابة في زمان •
جمن الله من عتقن بسولا • • بانكم حسن مفتح القورية •
وقالوا اقبل تعود بقالت كلا • • بحقيق الشكل ان بيل كتابة •
• • ومسل حتى تعود الى الكتابة •
بانكم حسن مفتح الفورية العجيبة انتهى **ولابن** خاتمة يخاطب ابن جزي في الى يعاوده
ان يجازي • ويشتم النوع لا مجوع عوان يوازي • وصل الله لك اعصاب الاعتلا • والاعتزاز • ومكن بما
لك من الانقطاع بالتعطيل • والاضيار • امالة نعم وسع الخطاب عن جواب اخ اع • ولم يجب
التكلف بحسن لخطبه بعجزي عن عبث تعجزك • ولما تعاطيت القول بيس نيري

مناصبه او عجزه لا الكفو في حل العقود المكنوز ممنا لا يحل ولا يجوز فبكل الله طلبة الاعظام
عن علاج داء هذا التكلف الى الضام مقام مقامجي وان لم يكن ذلك عند الانظار وجميل
الاوصاف من انصاف الجاري فجي جيد ما ابدع وليك الرمزا الاحوال ولم يبص من الحقيقة
الا على المجاز اما ما اسند اليه من تحميص الفصيح الى العجز وبحقه من البلاغة الخالصة
الى عن مقامه صنعا او عوزه بعدا لكن لا يشتهر في ثانية الخاصة الا بمجاز والعمل على
نفيه جاء الا اعلا يرد الا بمجاز انتهى **وكتب** قبلها فصيحة رابعة اجابه بها
عن فصيحة رابعة الشيخ سيدي ابن جزي ترك الراء الا انه الشيخ يعرف بعفار حرام الجميع
وقال لسان الدين في ترجمة ابن خاتمة المذكور انه انصر المتفنن المشارك الاقوى
الادراك انصر النظم الشاعر النرس الكثير الاجتهاد الموجود الادوات المعين الطبع
الجيد القريحة الذي هو صفة من صفات الاندلس احمد بن علي بن خاتمة من اهل المرية الى ان
قال وفيما طبقة به بعد الملام الركاب انعطاف بيلها وانار جهنم ولقائه اذا ما يقضي به مثله من تانيس

بيلدة
شعر وبرو تودد ونردد

عميناي منه من الجمال الرايع	يا من مصلف على الكمال بمارك
ما شئت من كرم وغير بارع	فيمن يرى وقد عفا في بسرده
وبمن يشملى بنظر بك جامع	اشكوا اليك من الزمان تحاملا
متى تقلم عقل بزق لا مع	معجم البعاد عليه ظنا بالفل
ناديته يا ما لكي جا شامعي	ملوا انني ذو مزمنة نفقة

شكوى الربيع ومعظمي افاله تعلى بلعانه اعيس المجد وادربشانه النفس الحي شكوى ظمان صدعن القراح العلب لاول ورود ه والهجان ردعن المستراح الفي لمحض صرورة من زمان معجم على جابعاده على حين اسعاده ود معمي بيعه افه عيب اشارة احبه واشرافه ثم لم يكبه ما اجترح في ربع حماله الزاهي حتى حرم عن تنشيع كماله الباهي فقطع عن توفية حقه وصنع من تادية مستحقه لاجرم انه انف لفصاح ذكائه من معن المطالعة الغايبة عن ترتيب الاشارة وتبجل بالاقتضاء بركاته عن قصد المسامع الفاجية عن نخب الحبال وراجع انتظاره واهتم جميع مجازته والا معهم بطلوع الشمس الطلوع وان البدر يتصرف بمن الاقامة والرجوع فما بال منزل البلد لاسعد عرب ثم لم يطلع من النعم ماذا ارى الا تعدوي الايام وعدوانها وشانها في تعظيمه اعدامها وهم اهمانه وكما قيل عادت مصيبه اراد باتها استعجل اليه الا بعرفك من المتمتع بجانبه ما او لنفس لان الى ارزى العيان جمعا بالاثر وارس الخبر على الخبر بغر يرت مغتصبات الخواطر وارفت مغتصبات الخواطر بما صوت من ذلك الكمال الباهر والجمال الفاطن الذي هو خفي الابطار عن التصور والا مغتبطا واعز بارقة الفلوي عن سبيل كل مامول ومرغوب وان للحيس بالتحول عن كمال الربس او للكرمة بالتنقل عن خلال التكرمه او للسمع من مراده بعد كم الاصوار الادبي والا براد او للقلب من مراده بغير تلكم النعم الراجلة من ملابس الكرم في حلل وابراد ومعلى مقوا الا تحض جمع في نظام والبدر طالع لتمام وانواع الفضل في ضمن جنس

انفاق

انفاق والقسام بما انزعي الخير منه في غير موضعي خصيبا ولا نتحقق الا في بغير سهم من حرف البلاغة مصيبا ولا انتقطع النعت سوى مطلع له في الحسن والاحسان او من تحصيله لغوازي بنا ظهر حلبة فيما يتعاطاه التقصير وانفسه مرى علاة بكل باع قصير وهم علم الفاضل ان الانصاف على الصحيح شكل اللوم على جراح اصابه بمرارة ومخبة امر اعما بها مطلع انواره على تغاليه في احضارية تعاليه ونجله بفضل اصل مذاكرة لا عزوان يضيق عنا انها في الازكي ولا يتسع لها اسوار التصكى فقد تممت منزع الافتخار بما انبعث من تحف ميمون وكرامة واعتقت اعتقادا ممزة الرحلة به وكل الاقامة مرحبا نعم الا فيه ذلك مجرى الكرامة الا اول مما انتج ابهى ومعظمي من براءة نعلي محبك ونظاعه يعمرك فيما تعرف من طبع من الوسمي بمطلوبه ومرجى له الفوز على معنى مرغوبه فيستريح له الى احمله جا جا ورمع به من فجعله جلبابا يلبسه فيه يقلب بلا افتخار وما انجب من الاعجام فنيران الحشى عما درج فصدع بفيه والعصا فيه فتبع نقوع فيقعده بمجموع بقوم رجلا ويؤخر اخرى وبعيد عن ما تراه بتعرا مما يا ابها فصل جلوانص الاعزاز ومقالكم وقيل جليا ان الاغراء والدم مبعضه بيطل ذكر عوائد الاسعاد والا سعاف ويقيد كما المجرم جوانب والكفاف ان نقرا انه كتبه في عاشر ربيع الاول عام ثمانية واربعين وسبعمائة انتهى **ومن**
خاتمة رسالة من انشاء ابن خاتمة المذكور بلغته بعنوان البطالة عن الاطالة ونعل على العبادة انه امر الاطالة بالطيب تعليم فتاه معهك ومزاجه من تعقيم ومن نظم ابن خاتمة المذكور **شعر**

مقبول الرفض لا يعفى على عاتبه	فمن تقاد عيبها يصطحب لغوا ايه
فمن لم يتجب به تفسيم مصايبه	بعوث اما نيهم ويقول حبا ايبهم
مالك الا ونفسى اليه جاجعل	نقاء عن كتصلاح امرك
وباد ونحو طاعنه يعرج	بما نوري متى تقضي بتمرك

ومنه

وقال لسان الدين وكتبه الى ابن خاتمة المذكور عقبا انه اجر عن عزاظره بعض فرمانه عليه مما نصه ما اقلتم برهبة عند الاثراب عن حنا بكر التعبير ودخوله مع القوم الذين حد التحقيقهم سيادتكم بالاشراب عليه والوصول اليه وتنعيم الابطار في المحاسن المجموعة لديه وان كان يوما ما غاب شخصه ولم ينقص ان كمل انقصه وانشرته عيني بعض من حضر ولعله لم يبلغكم وان كان قد بلغكم فبعضكم تحمليني في علاوة الحديث

اقول وعين الوصح نصبه عيوننا	ولاح لبعضان الوزارة جانب
اهذي سماء ام بناء سماسم	كواكب غضت من سنا ما الكواكب
تنا لحرت الاشكال منه تقابلا	على التحرير وسطى عقود والحبايب
وقد جرت الاصوار فيه مجرة	مرانبها نهب لهن مرانب
واشرف من علياه بهو تخيصه	بنا بين زجاج وشيها مقناسب
يحق على ما بين الا مرد اسرل	كما اعتز تخرا وكما انعض شارب
مقالك ما اشار الحلاص مالة	بها برد صبر صنعانه وام انب

وقال امض انتحاع مقالة دعى شيخنا القاضي ابو البركات جامعتزرا انه كان فريته

من الليل محضرني ان قلت • دعوه الخطيب ابا البركات لاكل طعام الوزير الاجل •

وقد قمنا به نواه جناب ابن الصقيل المحسن عنق كمل • وادعى منا نحن الصيام وما كان عذرنا مستقبل •

وان الجنان على الجزار ولعيد الجنان على الحمل • وعدوما في غمامس (الصيام انتفت الايام) ايات

شيخنا ابا البركات فقال له دعوا انشر نبيه وانتم بعد لم ترغبوا الاكل فحكم بعدم الايمان والتمو الذهبي

ذلك على الله انتهى **ومن نظمه** ابن خاتمة المذكور جيران •

رب جيران جلا هجيتهم • لهب العيون جلاء الحمد •

يتنم الفار يا افشاد اسوري • مثل ما يصنع في المستوقد •

يحكي الوجه بهم خبرته • موقعه الشمس كغير الاسود •

انتهى **وقال** لسان الدين رحمه الله ولما فرغت من القناة ايام شعبان لعمارة الاملاك المخزنية

معموها ببعض الله وجميل صنعه موجب الماري متحيا بالاعلانه الفيفي على عادته ممضيا يدفع انهم

ابي صفوان احرا اعلام ما الفة وبقية اوبابها وضرورة كتابه مجيرا به انوه مبريا وضمن عن شراطه

تعين فطاره والجواب **لشحي**

بمنيت ما الجميع بمنفاوه • فرمت بما لي النفيس اجتلاوه •

وعن مضغر بالمحاني بغداوه • فرو ما يخبي وما في وعنايته •

عنيت بامي المتعلمين بكلهم • وزججة فوز الابرار انى محلها •

بلغت الزاهية من ملاحنهم • وبيع وان خاص الملاك اعتلاوه •

فيام اعرا الكنت عن الجمع ذاته • بلي نجيب فز تسواليه عداوه •

تشوقك الملك الذي بك بجروه • فادركت ما موا عليها جزاوه •

فلا زال مزدانا بجلنك موده • وقام باعياد الامور عناوه •

وخصصت من رب العباد بنعمة • وانت منفقا منه وبها هوه •

وعشقت في يزايا النعو من محببا • ولا زال متوجو اعلنك اصفاوه •

وقد جاء نادعي الشمر وهود يا • فيلك تغصصه واحتفاوه •

ولي بعوسا مارب متوقف • يلفي بتجميل وبز نداوه •

معزوت لم عطف البطي نيو احيا • نحو صفا عرض عيس اداوه •

ولم يدرك من علاك منتقص • على فضلك الرحب الجناب فضاوه •

يضم ان قمنا ثم كعبي لمقتصل • له النجم ما اصعو وغاب رجاوه •

ايتكفي الغنا تصميم ومضاوه • عما ما تكيلا بالنجاح انقضاوه •

لربك يرضي معلما والثراوه • يجعل له دامت معروف حرمتي •

فرب اكرما عمرك وبقاوه • وبشارك عبا فاتها هيتم •

يصلك جي بلا شكره وتماوه • وصلا جزيل الرغي حبل ذمامهم •

ويبولك من مصفوعنه ما تنفاوه • بغيتي وصنع الله يزينه لك المنى •

بيني وادع والخير منه ابتداوه • جرمنا من حقه سيادته على •

وجمعت ديوان شعري ايام مقامي

لما لقيت

بما لفة عنوانه جمع جمة الركاب العادلين الى الانصراف الحضراء ايام ارجعته وارجين وصحابة وفق مقت

صور وخصبته ويمس المزدوج بالدرر الباهرة والعبير الزاهي وطلبت منه ان يجيز ولولم عبد الله

رواية ذلك عنه وكتب بخطه البارع بنظم المجموع ما نصه الحمد لله معتمق الحمد اجيبا سؤال

الشيخ الاجل الافضل الهمام الماجد الاوحد الاكمل الاديب البارع الطالع من افق المعرفة

والنباهة والرجمة المكنية واتوجا معنيا بين البدائع المصنف ابداع العلامة الحائز حسن

فنى الفتح والفن واسلوبي الكتابة والشعر زنية الرياسة والامامة محل جمر العلم بتوابعه

الباهرة الرواة محل حماس بفيم الرابعة على منصة الاشادة والابتداء ابو عبد الله بن الخطيب وصل الله

سعادته • وحرس مجادته • ونفعني من الخير الاوجه والصنع الابهى مقصده • واراداته • وبلغه في تجمله

الامر وابنه الراية بحقيقة الباطل ومقتضاه الاقسم تعلى الجعفر اميطل ما يوصل مخلصه ايام المكرمات

واجادته واجزت له ولابنه عبد الله المذكور ابقاهما الله في عزة بغية الخلال • وعاصمة ممتلئ الامثال

وارفة الظلال • رواية جميع ما تضمنته الاوراق المكتتب على ظهرها والورقة منها من نظمي ونثري •

وما تولت انشاءه واعتبرته الارتجال والرواية اختيارا وانقلت ايام عمري • وجميع ماله من

تصنيف وتقييد • ومقطوعة وقصيد • وجميع ما احمله عن اشياخي رضي الله عنهم من العلوم •

وجميع المنثور والمنظوم • بأي وجه تادى ذلك الي • وصح حمله وثبت اسناده لدي اجازة

تامة به ذلك كله عامة • على سنن الاجازات الشرعي • ويتهما الماثور عن اهل الحديث المرعي •

والله ينفعني واياهما بالعلم وحمله • ويبلغنا جميعا جهد المبلغ في العلم واهله • ويفيض علينا

من انوار بركته وفضله • قال ذلك وكتبه بخط يده الفانية العبد الفقير الى الله الغني به احمد بن ابراهيم

ابن احمد بن صفوان غفر الله له بجزيل احسانه تعالى ومصليا ومسلما على محمد نبيه المصطفى الكريم

وعلى اله اتصالا بين ذوي المنصب العظيم • وكتابته البدء اوما الاثرة والتفويض به سعادته في

ربيع الاخر عام اربعة وارجين وسبعمائة • وحسبنا الله ونعم الوكيل انتهى • وكتب الفقيه ابو

جعفر بن عبد الملك العزري من اهل بسطة الى لسان الدين رحمه الله في بعض الاغراض **تقح**

انا لمجدك لم ازل متشيفا • الا بحرم بالتغيم ما ابغي •

اذا انت اعظم ماجد يجزي به • صحبي واكرم من عما من جنابك ابط •

ان كان دهري فرا سماء وجارا • جزما مجدك لا يضيع جارا •

فلانت اعظم ملجا يلجى اذا • ما الدهر اتى فروعوا واغارا •

وقال لسان الدين رحمه الله خاطبا الشيخ الشريف الفاضل ابا عبد الله بن نجيم بحضرة

من يسكن الشمس بقية منه وكان قد اعلم انى جرب عتيقا •

جزيتنا يا ابن رسول الاله افضل ما • جزى الاله شريف البيت يوم جزا •

اما اعجز الشكر مني منه ضعفت • عن بعض حقه شكر الله ما عجزا •

سيدي ابقى الله شريف تشهد به الطباع • اذا ابعدت المعاصر المفرطة والرباع • وتعترف به

الابصار والاسماع • وان جحدت عارضها الاجماع • جاه لعمان اتيت ام اي الاجفان احمي

واحفى • ام اي المفاصل الكريمة اعني اصطفيت جواد المبارك • واصفت دارك مراو معطى

مطلع اصطباره • ومعضت حفنه وبوات جواره • ووصلت للنحي داره وآثاره • اشهد بانك
الكريم بن الكريم • لا افيه بتعداد ثقافة عن صدر الرضى جود • فان اعلان الوصم على مجازاته • وان تزيع كرمك
بمجازاته • بجلاجة نفس فضيفا • واحكام ما امان اصطيف • وان اتصل الحمز وقص على الفوا انقضيبا •
ومفاوضا عن ما انتضيف • وعلى كل حال فالثقا مذايع • والجمل شايع • واللقاء والعمل طايع •
واليه منتهى ما انت بايع • وقد وجهت من يحاول تعظيم ما الكتيم يجبرك • وسبع عفو حمولك •
والعفيفة بعد النزاع • وكمال الفراغ • وجميل الصبر وسعة التقاع • وكونه الغنم والعلف • انه
صعبه بوجهها الخاصة • ما كلفه صعفا ما معجاة • فيها الله ان يعلي ذكره • ويتوى شكره • ويمضي
ماله في ربيع فرحه • والولد جار الغريبة التي بزاز مفارعة الايام عن خبرة فاضحه • وتجربة غير مجهولة على
الوشي وتلاصه • فرحملته وديعة في كرم جواره • ووضعته في حجر اشغاله • فان زاغ فيه الى العليلة
تبصيره • ومواطعته بتقصيره • ومن نبه مثله نام • ومن استقام اليه بمهمة الكرم على اليه استقام
وانخشوف سبيع بحال شيبه يطلق للرنيا من عقاله • وراجعين انثقاله • وتوصل اعتبارا عن عرمة اليه
وانتقاله انتهى • وقال رحمه الله مما خاطب به صدر الفضلاء الفقيه المتفنن ابا القاسم
ابن رضوان بما يعجم دا عيه من مجواه

مرضت فيا ياسي لوبك في بيضة • وبرؤك منهم في ببرئه اعلا العلا •
فطار اعلى تلك الزات لنفض الاسع • والارمت بالسغ عن خلالها •

وردت على من جننت ايت البهيه معرك الدمع التمييز • وبعضل مضلوبه كالافوار المشتركة المنيز
بما ولنا ميرت وسارت • وبلغة من الفضل بين ما قضات • اطلع فيها سبيع صبيحة وده من تشكواه
على كل عارت في العصويا • موجب افتحام البيرا • مضرم نار القضيه في مواد لم يقرخص صبره الا
القليل • ولا من اصطلاح لعانه الا الانيس والالبل • وتوى موت لحنبه وترى في ظاهر الخليل • فلا
تسلى عن خنفس تطرقت البلاد الى ما لم • او عاد وتوزع منتقبل احماله • او اما صنف في جزلكة
اماله • لا كفة رجحت دليل المفهوم على دليل المنطوق • وعارضت الفواعد الموضحة بالفروق •
ورابيف الخنوبجي والجملة وبيروفه • واللغة الحسن توفض في حين المعنى الاصيل بروف • فعلت
ارتفع الوصف • وردمن العجمة المفتضيا • ودالة الحسن والحركة معنى الحصب • واذا الشرق
نهراج الادراك دل على بطلاه سليفه • والروح خليفة البدن والم بخليفه • وعلى ذلك فلا تفتح
بغير احتياج الا الفرج • فحبيبه يمكن انفصال البرج • وعزل عن التكليف فهو محل الاستفسار
والاستفسار • والاطناب والاكثار • ووزن الفلونية مثله او ربت • والتحقيق بصور ائتى مفوت
وبيمي مقول الجموع التي سلفت الايام فيها • وقاللة حسب امالك ويكفيها • فكيف لا اشفق ووالنفق
عن عقيقه مكانا من عقيقة الابقى • والم لا يجيبه سعى في سموال عصمته والبقيق • وبين شر الشكر
على ما وهب منه ويرجو • والكلام الكريم على جميع الموصوف • التي ذكمت منه البعي وبح تماد
طانف الاصول • وخلص من ورك الامن القلب المحصول • ورحمة الله وبي كاتب فواحته عفله الثم

سيادته بالتصر • منعا منه الفتى من عاقبة كلما • يقبل من الامال حين منه الصاد •
كبيرا اعتلال من و عائك زارني • وما زارت بوم لم ترم عن وصالها •

ابغي الله

١١

على ميز العقيمة الكاتب رحمه الله تعالى وعفا عنا وعنه

ابغي الله ذلك الجلال الاعلا منقولا لما كبر البر معتضدا لمن جان المحمل والتقلي • وردتني لما رتد
المتخللة على معمورة نقى بهم • وبضله الغنى عن تعرفهم • مقيمان الصواب • عن شرح الحال •
ومحتقا بانعلي بمن كرم الجلال • والتي في الحال • والمعتمد على ما اجنى ذلك الجلال • الوزاري الرباني •
اجرالة الله على افضل ما عودوه • كما اعطى فعل ما كرمتم به • وذلك عني كثرة عاينه اصطناع • وحبه المنيرين الجوانح •
والله يتممنه المحمود على نعمته • ومواهب فضله وكرمه • ومقرر بمنه المسؤول ان يحمي فيه فرار
الخاطر على ما ليس في الباطن • والخلاص بمن الله وفضله • والسلام الكريم على جلاله الاعلا ورحمة الله
وبركته كتبه المعظم الشاكر الزاكي الراعي المحب ابن رضوان وفقه الله المحمود فان علام واحد وسقمى
وسجاياه انتهى وقال رحمه الله وما ختم به على الحتمي الجنان حرك في حقه ومتعنبيا ما عنى بقولي

ان كانت الاداب اصحت جنة • فلقد غدا حيضا به الجنان •
اخلاموها الفضب الفوان بروضها • والنحو على صفحة نعم بشان •

وذكر بعد البعض فيجعلها بليغا ثم قال في اصحي الجنان انه لا مقصد

يا خاطب الاداب موصلا ونعى • دعى عن خطبها ابن الخطيب •
فصل بغير عجز الارض كفو وجد • ومن بطها الكفو نقول مصيب •
اصبح للخطف بها مغتنى مثلا • ما سفقت به الصحيح عمرا من عجيب •

ايه الصعود التي تستاجيش في لفايه ويتفخالو • ويطادم بولاه صرف الزمان ويتعالى • وتستفي
نفايه الشيخ فيها بمغمورات عرفانه • وتتقفض شوارد العلوم بروايات كلامه • فكيف بوانات عنانه
جلوت على من بنات فكري عقايل نواهد • مواهق في على معارف الجنة دلايل • وتشوامد وانتقضا
بين بر بنتك من المعاة او ابن شوارد • وتجت من بلاغتك وبراعتك فيها اعوز الموارد • شم
كلما قضى من اجرانها على الجي في صعيدان ضاعتك مقابلة الله تلك مخيلة ثم احيي علوك فاطرت اطلاد
مرضى الجناح • ووجدت يعني الارتحال عن شاكى الصلاح • وعلمت انه ان اخرت نفسي بالمقابلة • وادلت
دلوي بحبيبة المسماجلة • كنت كمن كلف الايام واجبر اسبوعه • او طلب من علقم الحنظل حلاوة
لمسه • وان رضيت من الغنيمة بجميعها • واظهرت الفخر النى كنت اسمعنا من ركنيته اصبحت
مستغني للباوين والفاضحين • من قصر عن المجد داو ويلهم • كما نقول الحكمة لانتباه عيون العيس ثم ان
امرك فيا سبحي الابل ونبيقه من منه ولا يجب ننحي مكرمة وامتثلت امتثال من لم يجد بنفسه حرجا من
قطائك • ورجوت منه تجاوزه واغضائك • ابقاك الله فخرا للبلاغة المكارم والمساعي • وبحظا لنا تم
المجامع والمباحث • والسلام انتهى والجنان المذكور مخرج من مكتابته التي تنبوته وهو الفقيه
الفقيه العدل الاديب الاخباري المشارك ابو جعفر احمد بن محمد بن ابراهيم الاوسي الجنان من
اهل انشرف والاشرف والمضيلة في تبع عافره انظم بها صخار كحب وتفنون من العلم له
تصنيف حسن في ثلاث مجلدات سماه المنهل الموروود في شرح المقصد المحمود • في شرح
وتلميذ لابي القاسم الحوى المالكي فجاري علي عيرك بيانا واجاده قال في مناصبة الحراب
ونادى اباه واذنوا في حملي عند وانتشروا كثيرا من تلخيص حسي ذلك ما صريح رسالته
يعني بها نا فهاما من المرض شعر البسيط المجزوا واقصيا • وارقبه النقمة تعلو تغيبا •

التحريك بالجنان

وانقضت الامال زمن انقضيا * واعقب الاقبال غضا رطيبا
ان يكن بعادي وعن تقصي * تبرا لاح عفيا رحيبا
بلا تنقش يد من ذا اسرور * يصبح الحاسر منه كيبا

وقال ايضا لمعان الربيع الفعاضة في ذات بالدور الغضية في الدور التي زينت بكناشة الزيتون ايما نك منفقة البخت تنفذ لسهولتها جاخبرني انه من نظم **ومضى**

انظر الى منى [illegible] عيبك بجيبك لمطالعه * يفيض بحر رحمة الله وعن ذكاء الحجا العبانيه
جنا اسد [illegible] العاجل ما رغم الفيهق اعاليه * كانه روضة مزينة جادتها وابل ساحبه
جادتها [illegible] زخرفه وما اجتهد علي [illegible] * يهو على [illegible] تلوح به وروني الجمال بمرتبه
يبهر للساكنين ان يسمع * من جنة الخلد ما يناسبه

انتهى **قلت** فلو تركت معناه [illegible] [illegible] كما رايته مكتوبا على دار لجرى الماء بمدرسة تلمسان [illegible] بناها [illegible] المعلمين ابو تاشفين التي بايدي من رابع الدنيا وهو **منح**

انظر بعينك بهجتي وبناءي * وبديع اتقاني وحسن بناءي
وبديع [illegible] واعتني بما اجري * من نشاته بل من ترقرق ماءي
جسم تطبع ذائب بسلاسة * طاب كذوب الفضة البيضاء
فرقيق [illegible] ازهار روضي تنفث * مفترق به كالروض غب سماء

وما انشد بعض اهل العصر بالمغرب بعضوان به [illegible] الاقطار المزينة الجليلة الصفية التي جعلها السلطان المنصور ابو العباس الذي [illegible] الحسني رحمه الله تكي بعتق نهل النواع الاربع من القبة الكبيرة بالبربع وتسمى عند العموم عند اهل المغرب بالعابلي

فمن الجهة الاولى * منع جمع [illegible] من بديع تبلع * وادر على حسني هميا الكاس
منع الحاسن والروض من حي علينا * علما العنبري بالتارخ البجاس
اني لروض ان يروق بطرازي * مثلي وان يجري على مقياس
فالروض تغشاه السوام وانما * تاوي الي كفى ظباء كناس
من كل معطاه تقضيه اذا انثنى * ولغمزتها على السماك ذوائبي

وعلى الجهة الثانية

تزري بعض البانة الميناس * وجرت ذيلها بالجرح عابثا
ونشرت من شرف الكناس * مانبت مثلها في الغاب والازدميت
بحوا الجيم عن ايد العباس * [illegible]
بعتي سواه مراتب وكراسي * ورست معيم بالنزل والاتجاس
ملك تقاصر الملوك لعزه * لبث الحروب مسعر الاوطاس
غيث المواهب بحر كل فضيلة * فكب الجمال اخو الندا والباس
بدر المحاسن والمفاخر كلها * منه الوسادة بعاطر الانفاس
ملك اذا وافى البلاد تاوجت * واذا انقطع [illegible] من معاناة

وعلى الرابعة

انتهى من [illegible] الابيات

مزينة تلمسان

انتهى ما كتب على ابواب المنصور

يقتضي سناء نواظر الجلاس * ابهى من اعيادها والاعراس
ويفيض منه ماء علي الاسنان * لا زال المجد الفخيم يحصره
وارجاء النوافح بصحن المجلس * ما انظر فيه بحض العصر من المغاربة

لطاجيه الموجود الفقيه الكاتب المحقق ابو عبد الله محمد بن احمد المعروف المراكشي احد كتاب الكتاب بباب امير المومنين المنصور بالله ابي العباس احمد الحسني ملك المغرب صب الله على الجميع امطار الرضوان مما كتب به بعض قبابه طاحبنا الوزير العلامة ابو فارس عبد العزيز الفشتالي رحمه الله ورضي **منح**

اجل المعالي من فراح سروري * وادرك ما عاشوا ودون منعور
خلفت على عطف البهاء معاضي * بكمت به الافاق ثوب حبور
وتنا هنت الوشي المحوك حلتي * نسف النحور على نحور الحور
ساو القصور بقصر ساعر نعمة * في بالعقا المحدود والمقصور
في المنتقى المراكشي واقصة * ازري على النجوم وراء المحصور
اعلا مقامي البارع الاعشى اننا * فرعاز سبق النظم والمنثور
فبدا الفضل بنانه اقلامه * نعقت عقود الحمر بين سطور
عبد العزيز اصدر الجلالة كاتب * نبي الخليفة احمد المنصور
لا زال يجني ورامي ما نثرت * ورقا بروض بالثرى ممطور

انتهى وبعضه كتب بالمنحنى من منحنى تطول الجمع والغاية بعضوا العباد ما انشد فيه لنفسه الوزير ابو فارس عبد العزيز الفشتالي المذكور ومن جملة قصائد كتبت في المباني الملوكية المنصورية بالحضرة المراكشية حاطها الله فمنها ما كتب خارج القبة الخمسينية التي في خمسين ذراعا بالعمل وذلك قوله رحمه الله على لسان القبة

سموت بفخر البدور دوني والقعل * والصبح في حلل الجمال اذ شن في ظل
وصفت من الاكليل تاج المعرفي * وتحلف بي العزائم عنقي بمعقل
ولاحت بالطواف الرياكانها * تبني جمال فوقفيه افصلها
ومعرفتها عن رسم الهموم لا نفسي * جعلت على كيوان رجلي مقعدها
وارجتنا من فيض السماحة والندا * خلقها على نهر المجرة عند تعلها
عقدت عليم الجسم الثريا [illegible] * ابنه وجود البحر تغرب الافضل
تنقض ما بين النجوم [illegible] * وفي رفرف حصباه حبنه فضلها
سواليه من دوح الرياض [illegible] * وعنبر تجور من خماليه امز بها
اذا ارسلت لي الفروع وجنت * جنى الزهر لاح يغدو ابيت وبعضها
بين بهما مر النسيم اذا سرى * كما مال نشوان لنشب المعتصلا
يتيه رياط جاد بها الجود والحيا * سواد الرياح الخفيفة امكنت ام انفعلا

نعم في القطر بالربيع بعض [illegible] مراكش

ومالت بعد العال اللجين ميباضه … بحار اغوا عرض البسيط بها شغلا
تقطع منه وصف وسعاده دمية … معول القمم لا تخش كنحو جاو لا نمعلا
مكفاو جباب المار بجنبها لها … بين البر رحل من نجوم السما وسعلا
اذا ما لقيها الشمس الغي شعاعها … على جسمها البيض بين ايها شغلا
تو بيت ميها من صباه ادبها … نقوش كان المسك ينفعها نفعلا
اذا انتعشت بيض الغياب فلادة … وبانى بها عاج الحسن دريت اذ وشغلا
تكنفها بيض الورد امكا انما … عزارى تضف عنها الفلا [illegible] والي بعلا
فرود والاكثر زانها الحسن عرتجيها … واجلى تفعمها البخت والخوطا
تت تيجانها صعوا بقشعرت … فيوار براجلاح الصباح بها ضغطا
فيما لك شاوبا لفضادة داعسل … با كنافه رحل العلا والمعن انحطا
وكعبة مجد شادها الحق بانبرت … تصوب بمغناها اماني الورى شوطا
ومسرح غزلان ادتم كتابها … حنانا بها الغياب لا يكنفيها لا فقطا
يلكن به ما طاب لا الاثل والخمطا … ووصن جمع الوحش لا الحمر ولا الرطا
نزلنا من المسك العنيق موبرا … اذا ما رجفيم النعيم عاد بها قفطا
وان با كرته نسمة تسري التي … كل انف عرف عنبري فسقطا
اقوت لم الزمع اسود الخلد وانتقت … اولاد بين كهوف البلد بين تخطيهم غبطا
جنان رواق الجبر جيد منعب … على ضيم من يعزى نجيا الورى سبطا
اطلع بيعي الدمع تحت سوايم … وتر [illegible] العلاقة ملوطا
ومصباح افقا را الليل ديعيليق … يعلق [illegible] بالنظيم قبطا
تقطع من خطانه الشهب ما تقفت … ذوايب ارض الزنج من ضوءها شمطا
كتايب نصر ان جنت لملمة … جنت فبلها الافرار تحسبها فرطا
اذا ما اعنون رايته تلوية … جعلن [illegible] بعفوها [illegible]
بما للعما تلك الاعملة انما … تقضايكها ابقت [illegible]
يعاوح ابرى المعلوات عنانها … فيحنا [illegible] من بعض الزمان بها [illegible]
يرامين المومنين بكفها … زمام تقود [illegible] والقبطا
ادار عوار اللحلو ومراد فطا … تموت جهات الارض من بعضها وطا

وقوله مما كتب به [illegible] من السود ابيض

لمن يهوى عزمنه نطير … لما رمن كل الروض وهو منضحي
رصعت نفوسه حلاه رصف قلايد … فو نضر نثار الغصور الخمور
وكانما والنقس بما حلا لهم … وشى وفضة ترى بها كافور
وكان ارض فزاري دبياجة … فوزان حسن طرازها تعبير
واذا نظر زنك [illegible] شرافيعى … الاكظر نوز لم يمطور

شاو

شاو القصور قصور مامعر وجود … سجان جمع خورنق وسدير
مباد اجلت الليمي بعد جنبابة [illegible] … برشو ومفوبحسنه ومعمورة
وكان بجوع البر كفتي امامه … حتى كان [illegible] جابحته دثور
صفت بصفحتها تماثل صورة … فتلك الفصوص تحتها تصوير
بقوم بحس صفو الزمان تحتفل … بغيم الى الارواح منه سرور
ما يقيس [illegible] بحبيح زبرجد … واسا وويسلي حسن صحير
وحفت من الانهار ارض زجاجة … واضعها مبعث بيض ومنير
راقت بحسن حصبايها وحواقع … تصعو اعليها اللؤلؤ المنثور
بما منه من مصنع [illegible] … جا مين بحجوع الاعين ومن تفور
وكانما زهي الرياض بجنبهم … حيث انقضت كواكب وبدور
ولو بعثته [illegible] تخير وضيعه … بحر الورى وامامها المنصور
ملك اقام على البحر فوق نبية … وافقه فوق السما الاكبر بير
فقصب الخلافة تاج مجدي ودنه … رصعت بحجلها اللهام الكور
وجرى الرافعا العراق [illegible] … جيش على جنبيها العراق يمور
فجل النعم ابن النوع عليل … من حفص الرماد وعب ومفور
بحر الفرى لا كفهم متموج … سبب العلا الا [illegible] مصور
طود يخف لحمله ووقاره … ويحبه بجوع الغزال يبير
دامت معاليه ودام وجوده … طوق على جيد العلا مزرور
تعاميرته عن الفتوح بشاير … يغرد علمه بها المساور يكور
مارام منزل سعدي بر تاره … نصر [illegible] المخمور
وجرت به [illegible] مسيرة … وادار كاس الانس فيه سمير
براحل الغيب المزكور

وقوله مما كتب

جمال براحى السمر العبوقا … ورونق منطق يهى الجفوقا
وفوحسنه تفرجني واستفاره … بعين بغشيه عيون الناظرينا
واطعم بمكى الاعلا [illegible] … تواغيه لا تغير الزمن حينا
وحجر من دخان النار [illegible] … على ارض [illegible] والزجونا
علوت دوابر الاملاك [illegible] … لزاك الدهر [illegible] سكونا
فصحف من الاعملة [illegible] … اساور الخلاخل والبرينا
تكنفها حبا من ملاحقة … امامن والشمال او اليمينا
بغير جنبها انعطف [illegible] … ويكري العلك ومهلوا تقفينا
تراجع ثم ما نحوى [illegible] … تفقى البحر [illegible] ديينا
ترى فيه السماء [illegible] … فيحسبها [illegible] المصونا
وفوقه [illegible] على [illegible] … الا لك تزد [illegible] العفو الثمينا

شق

تجرت وصوله لما احتفى ابناءه … لمجلسه امير المومنينا
معو المنصور هان خطو قضاءه … وباني المجد بنيانا مكينا
ولبيث وغا اذا زار امتحاضه … بروع زئيره معتدا وصينا
اذا امضا كتائبه الاعادي … بعثن بريعه جيشا كمينا
بريه عليهم من كل حرب … ترنيهم رحى او منجنونا
امام جاء المخارب راح يهمي … بها الفتح في الكفار امينا
بعثت بني المنصور الذي يبدوا … تلوح بالحجى مرئ المستبينا
تحف بنجم الكواكب عنبرابه … ملائكة كرام كاتبونا
لك البشرى امير المومنينا … اذ خلو الصلاح والدنيا والدينا

وقوله في بعض المباني المنصورية

معان الحسن تنكشف في المغانى … تنير الشمس في حرف الحسان
مشاهدة صفات الحسن اضحت … تمت بها الغوانى للغوانى
ويكل عمود صنع من لجين … تكون في استقامة خوط بان
مفصلة الفرود مثلثات … مواصلة العناق من التدانى
تردت سابغ الحسن بزره … يحسن الدار في الخمر وانى
وتعطو الجيد رائقة دمالجا … بمعالجة الفصيح البرهانى
بحركت تنتفع لالكن تمام … الى صنعا ما صنع البيان
يريس لك ابن حيزن ويعقوب … لما انحراف بارض البيان
غرف حمان ولاكن حل فيها … لوجوهكم الامال مع الامانى
معان بالخلافة اعلنت … بها يتلوا المعنى السبع المثانى
معى الدنيا الاسعاد كيما امام … افتى الارض من قاص ودان
قصور ما انها في الارض شبه … وما في المجد للمنصور ثانى

وقوله رحمه الله مما كتب في المصرية المطلة على الرياض المرتفعة على القبة الخضراء من بديع المنصور كان انشاؤه في جمادى الاولى من عام خمسة وتسعين وتسعمائة

بدا لى من المصرية كشموعه … وارض الفرديس اسلة ونحو سما
واعوج على غير المنجب تمامها … تلقى العراق في حمارة جلوستها
واذا الطلعت بارجها قمر العلا … لاتقتضى غير النجوم جليستها
تشرق المنصور ينفيه ما المنتقله … من على بنية الرياض عروسها
واعتضت بالمنصور احمد ضيقها … ورداء خبى من بديعى خميسها
معكاري كل الملوك حبالكله … لجلاله والدنيا عليها حبيسها
دامت وجوه السعود سعود كواكب … نقل المعقل لدى والفتح نفيسها
وسناك يا شرف الخلافة دونه … تلقى بدرعويها طالع عبيسي

من جملة قصيدة من نثر ما تقدم لم استحضر اولها

فليف

١٤

شكست نما ثلج الحبا للاعتنت … ان معو الحسن طراز وما اوشيما
والغوث تشارح في العلو بها كحله … يجري على الملك المنيف حبيبا
وبها الراح تهب الزوامي ما غنى … الاكليل منها كا جيد المحبوبا
منزا الروض البديع بحى بيضه بوابع … ابو عنقى به بجاره غريبا
اضحى الجنة الغ مسقر عسر الزواه … ابداعيها الاصيل يتموج وبلا
وانقضنه النهم المنيك اذ رائت … زمن الرياض به بيضور نجيبا
شيرتين مطانجا وصنا ايعا … انجزت وعوك للعلا المرغوبا
وجريت في كل الفخار الغاية … اذ ركبتها وما امسست الغوبا
جانه ملكك فيه دام مونبرا … تجنى به مغنى النعيم رطيبا
والبكها عذراه بكرا صويت … وجعلته مرهف منى معسلا الموهوبا
ونظمت من درر البلاغة عقودها … بجواهر وفي نجيبو مثانى نجيبا
وزففتها للمقام تمشي على … اضحما فيني عجبا الوان غيبا
جانت على ترف الحر وعنو فعمت … لما رات ذاك الجلال مهيبا
تقصحه البكر بجبر جرك احمد … لتنيلها منك الرضى المرغوبا
دامت بك الدنيا بروق جمالها … والى الفامة امركم موهوبا
وكلاكم الله الحكيم كلاءة … يرعى بها خلفها وكرو عقيبا

انتهى ومحاسن طابعا المذكور في النظم والنثر يضيق عنها هذا التاليف وكفت انيف منها جملة في غير هذا ولما احسن بعزمى على الرحلة الى الحجاز واقتطاري من سلطان المخير في وعدى في الحجاز كتب الى من حضرة مراكش واذا حسنبر بما سما صورته بعد سكع الافتتاح

شعر

يا ناسمة علت بعد انبث ادهبا … فتضمنى بحيم ما جنس الرجبى
معيى على ساحات احمد وانتهى … تشوفى الى الفيحاء ترما مقيلها
وحيى له بالمجتنا من اضلعى … قلبا على جمر الغضا متقلبا
بان لا حبة عنه من فوتشوى … متوقم ودائع عن دنيا وتغيبا
وجسدك نصحب يا زمان بقى بهم … جافول اعطانا بالقا ومرحبا

الصيادة انت سواعدا المهمن طيبة المهجر الحجبا وعن سرحوحتها الذهبية بمعرب العم الزاكى المحتو والنسب سيادة العالم التى نمشى تحت على فتياء العلماء الاعلام وتخضع لبعصا لكته وبلاغته صيارف النثر والنظام وحملة الاقلام كلما قطه وكتب واذا استعار بعكرى الوفاد سواجع السجع انثالت عليه من كل اوكارها ونسلة من كل حدب وحكت با نسجامه السيل والفهى في صبيب العقيه العالم العلم والمحصل الذى سلجلة العلماء لتورك في مجال الادراك غبار وبه سيدنا الفقيه الحافظ حامل لواء العتبا ومالك الملكة في المحفوظ والمنقول من غير تردد ولا اشتبا ابو العباس سيدى احمد بن محمد المقرى ابقاه الله للعلم يفتتض ابكاره ويجتنى من روضه اليانع ثماره سلام عليكم ورحمة الله وبركته كتبه المحب

انتقل الى عين ورد وابيح بحماه • شابت الاوتاد ممن لا عوار ولا انجاد • ولاجيد الا الصوق السخ
نحى الى الغيالكرن كالرتبة وزلاح • ويقوم على موارد الانس بكم حوم ذات الجناح • على الحب الغراح • جمع
الارواح المتعلقة على جنابك الحوور واسية الملك • واتاح للنفوس من حسن معاملكم كعطب
المنخفض • وهو عقد البنى • وهو انصل بالمحب الودود الى رفيم الزراعة من سواد الفضة وبياض
التحريرشيانه • وارانا معجز احيد بحيث وابانه • وحيا سقانا الى نز لنا الشرفة من بحار جلكم وابانه •
جاط بنا بلغ بوطيب رميم انه • على اعطان الهاتة • وعودنا بالجميع المقل بفانا احاديث كز زمرماته
على صحابته • ثم من ربيتط عيهم بسوق الى عنق • بمنا الصعلوك على متعر امنا فعمى علينا ادهم حيق •
وفقا واسعا على سوق ابن نباتة وكعاوو رقيقه • والصقلاب البهجة عن نغيمه رقيقا وانيقه
لا كسوق نيق جيها سوق الخزل • وعلا كجب الراسم والاعرل • وتعلوى على سمر النفوس بور الالباب
معاروف الجر • ومعاروث الحزل • وفو الغيفا النقلاح وجفنا للعمل • وتهيانا للسياحة بوفيقنا
بعاصل اليم • وعلمنا من اصعوب بن حجيبة البلاغة على الجوب جا بنا والحولهم على العطايم
والحي • وفضنا من لنا وللا نشا • بيوم فضل الم بيوتيم من يشا • وعزا اليه التيقي عن البيت الذي
عصيت به انف احصيا بغورقه به البريهة من البع • وبم فتية بن صور قناة القلم • كما تزفقه صرد
الفنات من الوم • واما احمل الى يشوك بحر كلام مبه صورة ملام • لاسيل مدام • انزع بم من سلاب
المحبة كاس جمام • ملاور بكما عسى الانجم بمعه • لا بسوم المجتهد فمن زنا به جوع اد بكر كي بنقضا منه
على بغار طيا حبيبا • ويبيس ورفع على الربيع من ابكارنا وبصيا وولياو مجادة • واروى واجاد جماروى
وادعى من الغزاج جميعا كان مزيقا يروى • وطن بعليس اندلس الايام يفتش وبتلوى • احسى
الله فلوتيغا بحر مقة • وبنوا ابن رحمته • وعرج بار واحنا عنو المماث الى المحل الاخص بالموسوس
حضرته • وامعنى النقلاح المزري بعنك الخلاح الى القفيس الامير بن الحصر بن الانحوين الغزي
التوصيين • العاضلين الجميرين • فارسي البلاغة والبراعة • ورديمي الجماعة بلا صنعة الصناعة •
رضيعى لبان الادب وواضعنى عقود • وعميرى فرصة المعالي وصوراز نكا • المنتعين بشم عرار
نجد • الكارعين بالبحر الفياض مع عقلو بحكم • الاتيين بالجنس والفصل من رسم وحكم • الكاتب
البارع ابو الحسن سيح على ابن افحول صلاة • والكاتب البليغ ابو عبد الله محمد كلي على الوجوب • وافود
بهما الود المستحكم المعاقد • الطوع المناهل العذب الموارد • وانا خابم بورد الثفاء عليه وما لجب
الا اعتقاد بيني بعلي بوسف وعليهما الى العلاج العال الامام الناصر ذام سلطنه • وتهنت اوطانه
واوطانه • ونقطى البكلان الفقيه المحب الاسعاد سنى عمل يوسف طلق اللسان بالشكر طاح على ابيك
الثناء على كل الصيارة بها والتمسوك به من حرس الاضمان • واقل ما لتمسوك به عقد الوداد واتصور من
الشيم والكرامة وجميل الاصطناع • والثلاج القلام معاد عليكم ورحمة الله وبركاته وبه وجب الكتب
البلك والم بعلاكم وبيوم الخميس موعشرين من محرم الحرام عام سبعة وعشرين والف الحبا الودود
القال عبد الحق بن محمد المصلا ابو عبد الله لعقيه الله بم وعاز له بمنه وكرمه انتهى ومن اراد شاس
اخباره محليه بكتاب الموسوم بروضة الاس العاطرة الانفاس بذكر من لقيته من اعلام مراكش
وفاس • وهو بالمغني وقاته رحمه الله والمصعم بعرعام ثلاثين والف رحمه الله بلفضل كرمه

او موصوع هنا ان سلطان المغرب كان يقول اذا العشقال تعقق به في ملوك الارض ويباري
به لسان الدين بن الخطيب رحم الله الجميع واقتباس اثار البهموش اعيان امقل جماني
وخر البيوت بها وجعل في مر من الاقلام على عضة ما هو فضي بعو كما النسبة الى القاضي وقد
بلغنى وياته ابيضا به والثلاثين بعد الالف وقد اجاب عن الابيات البائية التي خاطبني
بها الوزير بن عبد العزيز الغشتالي التوكم رحم الله الجميع بقوله •

• نبت انفاس الصبا عرف افانين اصبا • بفنا حمى روض الاسود اذ واخصبا •
• نشرت جواهر صلكما مفتوح • الغض الفضي جور مارعصيلا •
• ورصفها عرائس محض ذلك الجمال • مغرابحا عفيفا القلوب مصيا •
• ورقت اعاديث الغرام صحيحة • فسبيت مواطن بحارك موصيا •
• لا غرو ان طارت هشا نفخة لصم • طربا بها لو الخال حق صبا •
• لا زلتم والزهر منتشق عرف • والزهر تحمر من كمالك معصبا •

انتهى وتعسك من البيان في زعم الرماكا بصورة من شان لسان الدين بن الخطيب
الوريح منزلتي البلاغة والفطاحة في المجال **فنقول** والله ولي التوفيق ولا مراد
والمعين لا عليه الاعتماد **وقال** ابن الصباغ العقيلي ابو الحسن بن الجياب ربحمي
كتاب الاسرهص ويعرفه بما عنيهم واقتصه والوزير الفقيه ابو عبد الله بن الخطيب اختطاط نسامها
واورثه من بعقد وعهد بها اليه متقيا بذلك علمي المستبان من اعلام الجهابذ عند حضور بمسرة
ونرب ترثكا به حتى انتقى اوزمه في ما اصطفى بسبيلا نقله نجيبه المذكور وقال انه لا موقب الا القطوية
وبحر الصيف ومحادة الجبتا انه قيل لم توطا بعوما عزم القدر انى على ورود البلو وظافنة به احضر ورد
فانشد ابن الجياب بموشحا تحت الكتاب •

وقال ابن الخطيب اجزانا عبد الله بالشكر ببركة • معز الحر وفر طغى وهو نصرى وبغى •
• يبلغ الاجر بسبب النفس وبه ما يقضا • والظن الصلم وقد اسى مسوابه ارتفعا •
• حتى يرى وليه لكل مرعوب القضا • فرده رد تمودم والتفصيل منزر غلا •
فقال ابن الجياب مسكرا والامانة وبحجب
الحاضرون من حقوق البديهة انتهى **ومما** خوطب به لسان الدين قول الفقيه ابي يحيى البلوي
المريني رحم الله الجميع

• وصلوا وتوبجيب الحبيب لاله • علقوا وتوبوا عن منازلال •
• لست انسى دائما عن عقله • واعلموا انني اصبر بمجوائكم •
• وبودادي من معينكم في اخفة البو • فرموعي من بعدكم في انسكاب •
• لاني يو واصب بما فرح بالسبي • يا اصيل الحمي كما ان تراهي •
• حلل الجي بعد طيب الوصال • من مخبر بن من يجلون ظلوم •
• ظال منهم الجمالعو الليالي • نا عمر الحوب امهي الحبيب حتى •
• ورماه عن عنجم يغشى البال • يا ليلى الليل اظلم فتولى •
• فصح في النوى بذلك النعال • وكفى الجسم من هواه نحولا •
• ما بقلبي من الوصال يوما بعيب •

فصحك في الغصون بزاك انتحالي • مزري في الخيام جاب اشتغال •
ليس في منه في المصون من مجير • عن تاج العلا وفخر الكمال •
علم الدين عزه وسناه • ذروة المجد بدر افق الجلال •
هو غيث الندى وبحر العطايا • هو شمس العلى وبدر المعالي •
ان وشى في الرقاع بالنقش نقشا • صبغة الحسن حليت بالليالي •
او جلى الخطب بموجبه شهاب • رأيه الصبح في ظلام الضلال •
او نبا الامر ممويا لامر عضب • طاف في الحزم عن ضيق المجال •
لطف تلقى مثاله في زمان • جل في الدين ان ياتي على مثال •
فزنا بحبي ثم عن دنيا • لا نجودي ولا قبيل نواله •
لاكن استقفا ان ارى منه وجها • نور وجه ما لغنو المطال •
وكما همت في الثنا كمال • جاد في بذل النوال قبل السؤال •
معاكما ابن الخطيب عن الدار جار • تلثم الارض قبل سمع المقال •
وتنوي حق الوزارة يمنى • هو ملك لها على كل حال •

ومن نظمه قوله يخاطبه مهنيا في اعذار اولاده الجريز نصه بمقرر عن خرصة الاعذار ويطل المرج والقصار عن بحر الوزار بتاريخ الموحد شهر شعبان عام ثمانية واربعين وسبعمائة

شعر

لا عذر عن خرمة الاعذار • وليس نظام طفى وسطا منزار •
اوعا فقع عند الزمان وهم • نقض الاماني عادة الاعصار •
فتركت ارغب ان اموز بغير مشي • واحط رحلي غير دار القرار •
جاح المسرة في التصنيع واصله • وري جبلا لا انساع في الاقطار •
وكما نجمن ابن الخطيب مطيبا • حبقون في الاعلام والاكبار •
لم ضم من صيد كرام فرعه • سموا وعلوا في ذوي الافخار •
ان جيبه ثناده عن وفى • خلف المناقب وفخار •
يا من له الفخر في القديم ومن هم • الفتى يوم فخار •
يهنيك ما فرت لك من اصل دم • في الحمى فرس القضيب بين شعار •
يغدا كفصل كل بحر با ذخر • اصلان مرجوان في الاعصار •
غير الاشد وصفوة غير العلا • فرعان من اصل زكا ونجار •
نامهيك من فرعين في افق العلا • يغنيهما نور من الانوار •
زاكي الارومة محرف في مجده • جم العناية طيبة الاخبار •
رقت طبا بعم ورافق جمالها • فكانما خلقا من الازهار •
وحلفت تمايل مغصر وكانما • خلعت عليه رقة الاعصار •
فاذا تكلم فلك طل شاهق • او وقع در من نجور جوار •
او بيته حب المكارم في فقاهه • فالروض غب الواكب المدرار •

فنقم

١٦

تتبسم الافلاك في بغائه • تهديك نجم الوزير والاقمار •
بمقال من تلك البنان كانها • لحظات نعمتي ناضر النوار •
تلقاه جميا في الثرى متهللا • بلقائك بالبشرى والاستبشار •
بحر البلاغة فهو واجد ادبا • سبحانه اخبر من الاحبار •
ان ناظر العلماء بهواه امر منع • نزع المعارف واحد النظار •
اربى على العلماء بلا حسب اشتغ • فوطارب الافاق كل مطار •
ما حظي ان لم يجي متقدما • السبق بعرفه واخر المضمار •
ان كان اخره الزمان بحكمه • كم من وما خصيت كفوه نظار •
المتمم بحيلها ومعنى الخصم بنشر • ونشر من الافاق اثر دار •
يا ابن الخطيب خطبتها لعلاكم • بكر انترعه لكم من الابكار •
جاءتك من خجل على قوم العيا • فوطيف بشنائك الاقطار •
وانت تنوي بفضل منى واجب • عن نازح الاوطان والاوطار •
مرفت بالتقصير نحو علاكم • فهو محت من حليتم بنضار •
جابول تهابه النفو صحت انها • تشكو امن التقصير بالاشعار •
لا زلت في دعة وعز دايم • وسرة تنثوى مع الاعمار •

قال لسان الدين بعض المذكورين في الاحاطة مع محمد بن محمد بن عبد الواحد بن محمد البلوي من ابناء النعم وذوي البيوتات كنيته ابو القاسم والعباية البر بذلك اخرا الدوحة لم يعتني منها الخطب التم به حسن الخط مطبوع الادب ذكي في الكلية بما انتصب سبل الطبع محنيفه وغاب عن بقض انفصاله وهو الان رهين ماذا يتمني امله مونته وانه ولي المحاسبات وجري ذكره في الكلية بما نصه من اهل الاحاطة ... واهل الخلال البارعة والخصال ... فضلا ابتهال ... وحداثة بعفوها ... ويكونا في طيماد الكويتهم عني بالرواية والتقييد وطالع الفقه الي بعض التوليد وله اطلالة تنيف في العروج وحمد ... وتالف في ثمار المجادة ... وتصرف بين النيابة في الاحكام الشرعية ... وبين الخطبة الحلية المرعية ... ورايت بخط ابي العمي على لسان الدين على هامش هذا الحل من الاحاطة ما صورته رحمة الله عليه مسالة عرف حلاوته واعظم مروءته واكرم اصالته وبيتو البلوي ذو حسب واصل نعيم وترتيبة ملوكية حيا سير الله وبيانهم قال ذلك حبيبه واخوه على ابن الخطيب انتهى ... وقال لسان الدين رحمه الله عند ذكر الخطيب الرئيس ابي عبد الله محمد بن مرزوق التلمساني ما صورته ولما فرغت على مورية جاء من غرض الرسالة خاطبني بتولد الاشتاطيب على مرحلة منها بما نصه

شعر

با فاما واني بكل نجاح • ابشر بما تلقاه من افراح •
حفظه ذي ملك الملوك جلوزها • تنل المنا وتعم بكل نجاح •
مغنى الامام ابي عنان يمين • تقطم بحوبة العلا طماح •
من فاس جود ابي عنان في الثرى • بجواره فاسر البحر با التمضاح •

(١٥١)

ملك يفيض على العفاة نواله … قبل السؤال وقبل بسطة راح
فليعود كعب وابن معن والندى … ذكرهما من نواله ماح
ما ان يحض ولا رايت بمثله … من ارتجي للاقدام فلاح
بسط الامان على الانام واصبحوا … فرحين امنين بظل جناح
ويميس على الحاسدين بسيب نواله … حتى تحكى صوب الغمام الصاح
فنواله وجلاله محاسنه … بلافة واعيت العين المتراح
وبها الرشيد اضحت تروق واصبحت … كل المنى تنقاد بغير جماح
من كان ذا شرح بجوده وبجوده … متلاعبة الاحزان والاتراح
فانهض الى عبد الاله تجد به … تبغيه من امل ونيل نجاح
لا زلت ترتشف الاماني راحة … من راحة المولى بكل صباح

فالحمد لله باسيم واضح على نعمه التي لا تحصى ، حمدا يوم به جميعها المفصل الانتقى فيبلغ للاموال الافضل ، فقلما كان مختص بسيم للامي بغضال ، وللاعجب بين استقبال بلال والاستقبال بليال ، ولقد وجب علي تفسير المقام المولوي بارتقابه ، وليوا عوكم عز لك في عمق وفخرهم من غير تقصير ولا ارتيابه ، فها انت تتبلى من عنوا المقام العلي بنعمتك وجوه المسرات صباحا ، وتتلقى اعادي بمكارمه ومواهبه مصفوح ملحا ، يقول الله وبه الفضل في فصول مركوبه الواضح بسرحه وبتمامه ، منتوما من بعض الرد المعظم من احمد مولاه وانعامه ، ولعمر بعونك واجرا عليك بمستحق مع غيره ، جاجماهم الذي تبين جلالة على افضل العوالم ، وانجز نيه نصه :

اهتنا تذكر كئوس الراح … والقرب يقبض المغموم جناح
ومن تنزل على الفصول كلاتها … دل النسيم على انبلاج صباح
حسناء من عبقه يغيص جمالها … عن معج وفلاحة وسماح
امست تخض على الليالي بما جرت … بسعود الافلاك والاشراح
بخليفة الله المؤيد قد راس … تمم المعالي الازهر الوضاح
مالتقيت من يشيم وصيم عن سعد … كالزهر او كالزهرة الاقداح
فضل الملوك جليهم بجرى شاوه … انى يفاخر البحر بالضحضاح
انسى بنيعا بعقيل بلواحه … المنصور او بجماهم المصباح
وعزمه فتحان الملك ثم اعلامه … تزهى بين رمقوى وبعز سماح
وهباته من امر الكتيبة فاده … في الحرب مغتنما لراحة الارواح
مازلت اجعل ذكره وثناءه … روحي وريحاني الاريج وراحي
ولقد تمازج حبه بجوارحي … كتمازج الاجسام بالارواح
ولو انفن ابصرت بيوط حبه … او يلقين اليهود دون جناح
بها الان مساعد الزمان وانفعه … من قربه تغنيه يعوز ضراح
ابدا ابا عبد الاله وانه … لترادد ودي علائق صراح

اما اذا

اما اذا المتنبي تعني من يعز مل … ركبت لساحته الخطوب رياحي
والبكاء من ولة وانا امري … فرت بجيزي والطرحة سلاحي

بحق ابقاك الله العموم تعطفكم ، وولي بحس الرجاء تلحظكم ، وصلتني رقعتك ابقى ايومكم بالحق من مولى الخليفة صوغتني والعقى وقد بعثت بي الاوحال ، حتى كادت تتقلب الرجال والحاجة الى الغزل ، فورثت كتب البلاغة وتبانية التجاوزيين ، فتنوع بنوات وقفتها وان كانت صلاتها صلاة الفجر ، والعكس فرعان معظم ، وضحت وعلى الله جزاء المولى الذي بعثه ، فقد تنبى بكتيبة بيان اسمها معظم ، وعلمه مخصوص ، والعاطفة اليم بها فضول ، ومعانيها عليها الجمهر مقصور ، واعترف مثل في التجزء الطابق عول وصنه ، وقول لا ادري للعالم فكيف لغيرك جنة ، لا كتبها بعض تقف بما يغل لموديه بذل النفوس وان جلت ، والطلعتة من الي اعلى وجه تخصص التفسير اذ اتجلت بها اعلنته به من جهول اعتقاد مولانا امير المؤمنين ابي الفرد عبدك ، موصوف المخيلة في كرم مجلك ، ومعترفا تقوم الجود المحض ، والفضل الذي ثبته معه البرهن وتلك الخلافة المولوية تقتضي بصفات من بعراب القوال ، من قبل انص اعتم والعوال ، من غير اعتبار للاعصابه والا جازاه للاعمال ، فيحتمل البيان يعفى منها على الاسلام او من الهلال ويبلغها من منظم اقصى الامال ، ووصل ما يعقد بجمع تحقيقه من البراهين ، والحقيقة الودية وقبلها استقرارا ، والتخلف منها عقفا وجمالا ، وبهجه الوقت الحسبه لاتخاذ ذلك التعقيب وافعر على الا مستكفا من انات النعم والانعم ، واما ضعيف القرائح عنه مستطيع على ذلك الا في الفور ، فلو راى بتبع ورابه بمراد ، وفصعو منظر ووداد ان يتفل القضية ، ارباب التجاريه من باب العبر ، مع وجود الحقوق المتزنية ، لبعث خاطري وجمعه ، وعمل في ربع الموقه على ما كلم حال معه ، وفد المقصب في كونها يشق علي مجريه ، ويتابعه مقام شكله وتجديه ، والعبيد الاصحاب على الاجزه ، ومثل الامر عرض ، وبعرض عرض ، وعلى نقي المعقول ، واعتماد اغطيته معه الفضول الاول والقيام على عصيم من معظم فورك ، وملتزم به ابن الخطيب في ليلة الامو العابع والعشرين لي فتوح حمده وحمسين ومسكانة والعمارة من جاوت بعض نسخه منه الاحيان ، ورضى نه الكوماني والعفو في غوصها بالباب المولوي ، منه من يقول الله التمس ، وكتب الفاتح ابو ابراهيم البرجي للعمان الوجيه بعوض المقعه لبعض قرابته : قوله

لها سطرتها في مجال البراعه … وجارين ميدان العلا اللي اعم
ومن برزك في سماء المعالي … تزين به صحب الكمال الازهاعم
جمالك في الفضل من بحجه … وما امن في ذو يديه مشاعم
فطالك في مصهم حل دين عليه … جاريا وفوا اطعم
وفرك ان يعفي لربك ثبعتا … تواها عنو كم في شفعه
على انه في اقتضاء الود ادب … تواجر موارثه او صواعم
وما سعوه يصرف تقتفي تكم … ونشر جلا لكم في ايقاظه
كتيف بها سمي ادام الله علاكم ، ومن بعيدكم اتهامي وسعالكم ، والناس من فضل بعيم ، وتحمل منهم ، انت كي تشوبني بلية لكم حين يبسج الوقت باعز انكم فانهم واعلى في ان ما كان عمر ذلك جار حاربي ، عسى ان يكون وميق رجاوي ، لعلها تنع المقصود جاري الحبيع في ان افوح وموقع يش ابو ذكر ، فان يقال العقيق مقالة التحيي ، واروم مقالم ملايرح رحيم ، والا نعيب اجد زمام طاعتة ما تم وجه الموده ، بعرمها او جيد الشارع اذ جعل لها مقالة الابوة

وفوا علقته من زمام علاكم بالحبل المتين . وان لله من محامكم بربوة ذات قرار ومعين وان
اعز لمن يحفكم الجميل كرم استقبال . واقبلتموه من اعتنا بكم الجلي بوجه اقبال . بعز علاه
ذكره بحوالنضار سوانيا . وترك على اهل المطالب شانيا . وصيركم بتبليغ امله . وتشويع جوله
وذكره على معظمكم تكرمنا . وعلى امر اجرمنا . انتهى . والبرجي المذكور هو محمد بن يحيى بن محمد بن
يحيى بن علي بن ابراهيم الغساني البرجي يكنى ابا القاسم من اهل غرناطة وقال ابن الخطيب
هو مبارك جمع على مضمه طارح الابوة طامع الشفاعة بادي الحشمة والحصة خرب في الشعر والحكمة
صوره ...ب جم بالمشاركة ثاقب الغيم جميل العشرة متبع الجماعة ... الشعر والفن
والكتابة . فريد الانطباع . صناع البدر كثير من الالات العلمية وبعير ... الكتب
رحل الى العروة ولقي الجلة وتوصل الى الملك بمجرد الادب ومقتام الوته النبي ... ثم عام ... الشعر
والكتابة ... المعلم ابو عنان فاشتمل عليه ورفعه بدوعلا بالحظوة ... وحظوة وذكرا
وشرعة وانقبض مع اهتمام سال الملك لبعض عقله حتى تسلى الملك بعد ذلك عنه فتوفى
عليه ... الراحة واستقر في التماس حلة الحازمية وتبذل الكل ... البعثة
سعيد الملك بغرضه وجعل بحبل معصم على غاربه واعجبه الى النبي الكريم صلوات الله عليه
ومما الله من انشاده وفصيله من نظمه وكلاما يحلو في القلعاه ... وهو رسوخ قدم علمه
ورواية العلا ... فصله ... وولى ... مرتبة ... الفنون ... ماجرى
... من العقد والتزم ... ابو سالم ... عليه ... المذكور ... الكتابة
المشكل ... يصوغه ... الموصوفة ... ذلك ... على ...
شعره ... كتاب ... ذكر المولد الكريم بباب ملك المغرب ليلة ميلاد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر من انشد ليلتئذ من الشعراء ... الفقيه الكاتب العلاج
الفراع جملة الشعراء وكرم الخلق وطيب النفس ... والعبادة ...
القيروان المتميز الرحب ... المفضي من ... والحديث ...
الاشعار من عقل وصين ... واديب ... ابو القاسم بن ابي زكريا البرجي
وانشد له على الترتيب المذكور ... البجيرية **نسخ**

اصغى الى الحب لما جرعاتهم … صبا له تنقل عمن تعاتبهم
لم يعقل للصبر من تغرابه اذ ...ا … فظل من ظل ... اذا ... عاطفه
لولا الهوى لم يبت حران مكتئبا … يغالب الحب ... وعنالبه
بمستودع الليل اسرار الغرام وما … تمليه اشجانه والرمع كاتبه
لم عصر يشرقي الجا ... … بالوصل او ... اعتبه
يا جيرة اودعوا ... ودعوا ... … ... من حميم القلب ذائبه
يا من ترى ... الايام ... … ... سالبه
وريا مسيل ... … والقلب ... دونها ... اعتبه
حتى ... العمر ... … ... مقاعبه

وبارع

وبارع ... الحسن لا زلت ... … يبكي عهود ... الجسم شاحبه
يا من ... مع ... … في كل اوب له شوق يجاذبه
يسمو الى ... البلغة ... … والقسم ... للعز ...
ورحمة المرء ... معضلة … والنقص ... الخب ...
ابكي ... … ... الرجال ... مالك ...
ومن ترى كالهوى ... … ولا ... اعلاها كلا ذنب
ومن ... … من عن نفسه ... مطالبه
مامعاني ... او تنفاوت … بل معاني ذلك ما ... طالبه
لولا سرى ... … ... لنا ... كنوا كبه
بعد ... ركبه للعلاركيضوا … ... مواكبه
يرمون ... عن غرض … ... كواكبه
كانهم ... … لولا ... جوانبه
... … ... راسبه
وكلهم ... … يخلعون ... ذوائبه
حتى اذا ... والاعلام ... … بجانب ... جانبه
... من مولاه ... … من ذنبه ... اعقبه
... … ... مطالبه
لا ... … ... مراكبه
... … ... سحائبه
ان ... … ... لا ... بعه
... يحصى **ما لعضي** ... … من فضله ... اقاربه
محمد المجتبى ... … رب العباد امين الوحي ... عواقبه
او من ... … اعلاهم كرما ... مناقبه
... … زكت ... مناصبه
... … من ... واضحه
جاءت ... … كالصبح ... كواكبه
اخبار ... … ... والعجائبه
... … ... ماحل اعلاما ... تعاقبه
... … ... تواقبه
... … حتى ... سواكبه
... … والنجم ... مغاربه
... … عن ... صاحبه

لمنتهى وقف الروح الامين به وامتاز في ما بلا خلق يقاربه
لغاب قوسين او ادنى فما عظمت نعم من بعفو ... والاه وراهبه
اراه اسرار ما خفو كان او دعه به الخلق والام ... به وغائبه
ورواب والعبر ... الرجا عرف والصبح لما ثوب للمتقى واتبه
جا اشرقت بسماه الارض وانقشعت سل النجاة بما ابرت منزاهبه
واخجل الشمس والناشي زواهره واد بي الغوعا غياب عنا ... به
وجاء بالذكر ايات مفصلة بهم بها من صراط الله لاحبه
نور من الحق لا تخبو اسواطعه يحرس العلم لا تفنى عجائبه
له مقام الرضا المحمود شاهده به موقف الحشر اذ نابت نوائبه
والرسل تحت لواء الحمد تعرفها محمد احمد السامي مراتبه
له الشفاعات مقبولا وسائلها اذا دعي لاول واشتد مطالبه
والحوض يورده الظمأن من سوره لا يشتكي غلة الظمأن شاربه
عامر المصطفى لا ينتهي ابدا تعداد ما فصل يعد الفهم حاسبه
فضل تكمل بالدارين ... سعدا نعمى ورحمى بل فضل فما ... به
حسبي التوسل منه بالتي ... به الفواجي وجلته ... ابيه
حيلة من صلوات الله ... حمى تحول الى ... الزاكي ... تنتسبه
وخلد الله ملك المستعين به سو بالامر منصورا كتائبه
امام عدل لتقوى الله ... له بالامر والنهي يرضيه ... اعقبه
مسدد الحكم ميمون نقيبته منعم العزم عزم الراي ... ثاقبه
مشمر للتقى اذ بات ... مشتغلا جار اذا بات يحيي الجود ... ساهبه
فرد ... امال الرابعين كارمه واخشيت رهبة العاصين غائبه
وجاء زيادة من عقبه ... اسم ورباء ... ... معقود ... رتبه
كم وامرء امل معهود ... يلمه اثنى ... بما اولى ... حقائبه
ومستجير ... من ... بنشه ... مراميه وانقادت ... نوائبه
وجارة الدهر ... معتمرا مستعتم امن ... الزمن نائبه
لولا الخليفة ابراهيم لا انبعثت لحرف المجد ... الملك غائبه
بمنت لنيل ... الحمد ... همته والملك ... ...
بمجنه المعز والعلياء ابو حسن ... الخطائر ... محمود ... ابيه
من ... بعفوه حسبه الله ... ... السماء ... ...
اهوا دهر ... بالارض ... ...
... ... اموا جبه ... ...
بكل نجم ... ...

الكميم

الكميم بود ... ما اهلا ... عه ... ... اعاديهم ... مضاربه
ياخير من ... ... لنا ... ... به الملك او خطب الخلفاء ...
جردت والعتقة ... ... من العزم لا ... ...
وخضت ... ... ادرك المطلوب ... ...
... نعمه العفو ... ... والنصر من كان محمود ... ...
... ... امن ... ...
لا زال ... ... والتدابير ... ... نقص ... ...
ودمت ... ...
ثم الصلاة على ... البرية ... ...

ومن ... ... بالحضرة ... الفقيه ... ... ابو زيد ... علوي

... القلب ... ... وعقل من ... ...
واصبح لا يلوى ... ... ولا ... ...
واحمى من ... ... بعيد عن الايام ان ... ...
برد ... ... وان ... ...
... ... وكان اذا ادعاه ... ...
... ...
وسار ... ...
... ...
وخضت ... ... ودعت ... الارض ... ...

وقال ... ...

... ...
... ...
... ...

ثم قال ... ... وكتب ابن المصنف ... ... وكتبه ... ... انتهى وكتب ... ... انتهى وقال ... ...

أما وانصداع النور من مطلع الفجر * يقول فيها بعد ابيات **شعر**

لك الامر من عز الخلافة او جده * تقاصر الامال في النهي والامره

لك الفلك الاعلى الذي طال مخبري * على ام معالات البيض والاسل الشمره

يحلي اجياد الكون منه [illegible] * بصفقة تال من نظام ومن نثره

[illegible] الكاس [illegible] اذ غول * يغل بنور امن افاضل العشره

كأن رياض الحسن من خمر مورد * يكسره وحتى الفزار من الحيره

وشمارة منها الملك [illegible] العلا * بالوية حمر وبالنجم الخضر

وما روض [illegible] على موعد الجيد * تحوك بها وشي الربيع يد القطر

تغني قيان الطير فيه [illegible] * فمن فض البان مع مثل خضره

[illegible] الحجار [illegible] * من العموس الغض المختم بالتبره

[illegible] النور [illegible] * ويمنع ثغر النور بالزابل الكفر

[illegible] * وتنثر نجوم الزهر منها على النهر

اذا مسحت كف الصبا جبين نورها * تنفس ثغر الزهر عن عنبر الشجر

باعطر من ريا ثنائك في الورى * وابهى مشعنا من ثنايك الغر

[illegible] جميلة * ونجي منه الاشربة موقف الزجر

اذا ارضعت من [illegible] * تلاحم منه العضب بالجنة البحر

وان كلح الابطال في حومة الوغى * تفرق ماء المسك بصفحة البدر

لك الحسب الوضاح والمجد دائم * تضيق نطاق الوصف فيه عن الحصر

[illegible] * بحر بلاغة تختال تيها على مصر

تكلل تاج الملك منك [illegible] * وما حبت الاملاك منك بنو نصر

[illegible] * وعزة وضاح المكارم والنجر

[illegible] * بحر حمى الاسلام بالعز والنصر

ومن ظلال الامن اذ [illegible] * يضل سناء الملك بالعز والفخر

اذا [illegible] * وتصغي اليه الارض كل ضحى جحره

[illegible] * والطفه آراء فتحسن من البحر

[illegible] * فمن رايك الميمون تنهم بالفخر

فما زلت [illegible] * وتعضيه اذ يدل الجبار على النصر

وللعلم [illegible] * فباهي به بابن الخطيب على العصر

[illegible] * ويفتتح بها وليت من نعم غمره

[illegible] * ومهلك هوجاء الجهل الوعر

[illegible] من خزرة العز معقل * وتقتنع من هيف [illegible]

[illegible] * ومنيف من ذكرى [illegible]

مرمى

مرمى عمر بالعز دون بالمنى * وكل لياليه العز في ليلة القدر

فاصبحت مغبوطا على خير نعمة * بفضل الاه ناصرا الكاظم من الشكر

ومن طويله انتهى **قلت** منها الاجابة ابن زمرك صرح مثقفا بانه بعد لسان الدين ابن الخطيب ادرك من [illegible] ثم انقلب عليه مع الزمن وكم نعمة [illegible] فقل [illegible] وكم صديق لك [illegible] وعقد [illegible] **ولذا** رايت [illegible] ابن لسان الدين [illegible] الفصيح ومن ظلال الامن [illegible] وعلى قوله وبوانيغ من خزرة العز [illegible] وكم نعمة [illegible] انتهى **وكتب** [illegible] [illegible] جمع [illegible] مولاه الذي [illegible] من [illegible] **وكتب** [illegible] ابن زمرك من [illegible] الكتاب [illegible] [illegible] الكتابة [illegible] [illegible] الكتاب [illegible] [illegible] الكتاب [illegible] لسان الدين [illegible] **ومما كتب** به ابن زمرك المذكور الى لسان الدين ابن الخطيب جواب عن رسالة **قوله**

حييت صباحا [illegible] القصة * والصبح [illegible]

[illegible] * [illegible] من معاني [illegible]

[illegible] * [illegible] والمتوقفة [illegible]

[illegible] على [illegible] الكلام [illegible] * [illegible] والملتقى [illegible]

واذكرت [illegible] على [illegible] * [illegible]

ما [illegible] * [illegible] بالقلب من [illegible]

[illegible] اعرب [illegible] * [illegible] الشوق من [illegible]

[illegible] * [illegible]

من كان وارث [illegible] * [illegible]

[illegible] * [illegible] الخلق [illegible]

وخاطبه كذلك بقوله

وما [illegible] * يكلفني مولاي [illegible]

والكف [illegible] الاماليا * اجيبك للفضل الذي انت اهله

[illegible] والكف [illegible] * فانت الذي [illegible] كل [illegible]

وصيت احرار الزمان [illegible] * وانت الذي اعوى [illegible]

ولا زلت للشكر [illegible] * فلا زلت للفعل الجميل [illegible]

وخاطبه كذلك بقوله

كالحتر ادون الصباح صباحاء … لما جلت غرر البيان صباحا
ولغيرانية وما رايت كمثلها … وجها الغرو منه اوضاحا
عزرا الدار ضحها البيان لعالم … والكمال مغرى عنه وهواها
جاءت كما شاءت وشاد بسيمها … تزكي النجا وتنعم الارواحا
لا بو كتفى الروض داكره القيلا … ويعفي يوزع الكمام صباحا
وطوت جماعك الشوق مني تبرها … نمت علي من الفحول جناحا

وقال ايضا كذلك بقوله … ذروته منه بالعلاء حبيبي

اميرجان الفيرات تعبير … وكم بت اطوي البلاد طلب العلة
كانما النجم السماء عبير … بعزم اذا امل البل مرروافة
يبكي على هلاك انه حبيبي … اخو كلف بالمجد لا يستقره
مما دار اذا جس انقطاع تعبره … اذا ما طوى يوما على الصبر كتمه
فلبس به حتى السماك تصور … والدواو كتبه المستح جارة
لينتج مراح اعين وتعوكره … وما نعتري يني متى تهصرا العلا
الدار ارى نحما عليه منشور … وبه الصرب من نغر تعلقت ظبية
تحول على البلابلا وتغير … ونهجي منى بالخيال تزور
وتمنع حتى تعدو الكلام اخا الهوى … اميكان نحو جادعما وكيف الحيا
معوكم بقلبه متجرا ومخبر … وربما اكني بالاجرح الفوج من عنى
واليهم منه من ذلك كثيره … ذكرتك خوف البحر والبحر بيننا
بموته من قبض الرفوع بحوره … واومض خفاق الزواجة جارف
مجارت بقلبه انور مصور … وينصو اصوالي كما صبا الصبا
اما العواد بعمواه تصبر … ووالله ما ادري اذكرك مفرقي
ام الكاس ما يشي العمام تدور … جمى مقلع عنه الكرى ما يفتر ملاء
والليس معكم يحتوي ويدور … با نا غدا او بعدها سوف نلتقي
ونفس ومفاز ايروم مزوره … الي الحمارية الكتب ووجه مصرح
واخص اسم من الهواه وشو تعبر … امجوا اوانه ومعلق كالسيم
ومصور جارمي والعويف كثيره … النفس والانفس تجالعتك التيع
بها تلقفينه نصح وسرور … نزورك جنح الظلام ونلتقي
وريش يونيا من حرتك تسور … على انه ان غبت عنك لم تغب
لطابق لم تحجب حتى يصور … نروح ونغدو اكل يوم وعشية
رواح علينا دانج وبكور … فطاف موض جنب ما كتت وارد
وهو يرنو اسالي لو ابيك تمير … وعز اعنان ان اطفت بالما
فطرا ري من بعد البيان قصور … وقال البه خاتمة رسالة كذلك

وحفظ

وحفظه ما السنطف بغير كتمته … من النوم حتى اذن النجم بالغروب
وعارض منه مني الريح فلف الهنا … تثمر يوى منه عاطر المعقوب
اذان بداوجه الصباح كانه … محيا كذا يجلو ابجونة الغروب
فقلت لقلبي استفتح الانس واتبع … فان تبعد الاجسام لم تبعد القلوب
وهي بضمان الله حيث توجهت … ركابك لا تخشى الحوادث ان تنوب

قلت منه غايته معنا هما تولا في وجهه عن القواعد برتيبه فا ينه ومنها ما قال جانتي الرحول عن لسان الدين بحرمه الموازع وتشبيه اليه بعض الفضايح والانسان حوالي الله الفادر من الاخوان والاصول والاقوة الاجالة **وقال** بالاقامة بزوجة ابن بطليموس ما نصه ومما خاطبني به

تالله ما اوري زناد العلق
بهوى بريق لاح لي بالابرق … انفقت بالجمس لولا بهجة
نجوية منكم تلافت رمقي … لكنت افضى بتلقي زهرة
وحشى في نفس الضلوع تلتقي … جاره من معول الفؤاد وما جنا
على القلوب موقف التمزق … يا حاكي الغصن انقنا مفتوحا
بالبعد تحت لمن عشق … العربي تفسير معنى افصحت
من لا يجب الشوق به لم تنطق … اني على اكثر ما يروح الاعمال
دع ما مضى منها وادرك ما يفي … ولو بالمرام خيالك الكرا
ان تماعو بحبس وفيه الارق … جيء بزور من خيال زائر
ام عجبي وان لم يصرف … تقيت من بوح الاسي لوان من
اصبح رقى بي بوية مغيقي … جلى معانات الليالي عاتقي
من القطابين ومنهون العلق … وبضمان ما بعاذ المرء مني
نوايب الدهر مشيب المفرق … منذ العهد مع اني لم اتير
منها تشكوى لو عنا او فوق … فقراغت من خطوب عز مما
يا ابن الخطيب الامين مما اتقى … عمر الوزارة التي ما مثله
بور علاية منجب او مشرق … لاسيما منذ حققت بي همتي
الامنع رحل انيق … ومنذ رايته زماني لم ابل
من حوجه لم يعد او مشرف … لاسيما منذ حققت بي همتي
الامنع رحل انيق … ابقيت انني رحلة المراجع
وان مصى بحقيقتي لم يخفق … نرتب لم بي كل حسن واجب
نقا السيف في الخلق او في الخلق … في وجهه مضمم بهى ان يرت
تبهى جنت انوار شمس الافق … تعين الانظار في اللالا دما
عليه من نور السماء المشرق … كالرمح في استقامه وجهه
كالسيف في حد الظبي والرونق … ان يجل الغيث اعقل جوع

بوابل من غيثنا جود غدقه • وان وشت صبحة ظهر انجلاء •
ليل دجا مسا عن سنى مونلق • منقلها من حبرات انجلت •
مرامشى الروض هاود المسرق • ما راقه لاذان الستباق سوى •
ملتقطات لفتة المستوق • نود اجياد الغواني ان يرى •
خليها من دون ذاك المنطلق • جمل بر معل اده لامثر اللى •
حل به شرخ الشباب المونق • اذا راى الراى فلا يغشيه •
لي اختيار للطريق الاوثق • ابه اب عنبر الاانه معتمه •
عز راعيه نحتوابه وجوه الحق • خز ما الملك بكى بكوسود رى •
لو يكن بلا اعقى لرا المحلق • لازلت من صوب الجناب من يجنى •
موصول عزه سعود ترتقى • مبلغ الامال فيما تبتغى •
مومن الاغراض مما تتقى • وابن منصور شمس محمد بن احمد بن

سلمجور الهاشمي **قال بوزرا طنة** من اهل المرية يكنى ابا عبد الله من وجوه بلده
واعيانه نعشا نيم البيت مساحبا بنفقهم وبالدين المحظوة متصلا يخص من خط وادب وزيرا
متجنوا الظريفا دريا على ركوب البحر وقودة الاساطيل ثم اشيئه مقولة انفعا الطاع ووزنه والمنعلا
عقاره ومصر بيته والتجا الى الجان الحارة بالعروة مجلا به وجرى ذكره الاكليل بما نصه مجموع شع
وفكه • وذكاء عن درجة الكبر مرتفع • الرجادة انبلة الشيخ • تمنح الحي والمنبت • متشابه فيه
التوقيو الفتية • مجموع بالمالية الجم • مهل يغفل عن ذاته • وتز يحرح بين لذاته • الى بحقيول الزائر
جلب ربح منها ربحا لا انفخه • ولا اعتذار الا عفه • حتى حطا بها حلته • واستوى بجميع الانتها على
جميع قوا حله • الا انه خلص بنفسه طيبه • وسراوة سماوية طيبه • وتقع ما اشتاه من زمنه • وتنا
نسب لم يجد الفيا دنيم • وفي عفو الله سعة • وليس مع التوكل عليه ضعة • **شعره** من شعره قوله
يمدح السلطان وانتصرت بالمطارب من ولد الصهوان عنه فروه المبيح •

انتخى كرام بمشهد من الوريثحم • ورفيقك ام مسك به الراح تختم •
ووجهك ام باد من الصبح نير • وهى عذار ام داج من الليل مظلم •
اعلل منك النوجر والليل متلعبي • ومعل بنفع التعليل والقلب موله •
واقنع من طيف الخيال بزوره • لوان جفوني بالمنام تنعم •

ثم يرد نعمان الدين الفصيح ومن طويله ثم قال ومن شعره مرتلا على البيت الاخير هو سما
نعب البين بتلكم • فاحسبوه كذلك بالسوء وانتم • ما ذاك الاليط ان البوجد والسقم •
اشكو الى الله ما بي من محبتكم • هو العليل بما الغنى بحصن الالم •
ان كان جهدكم من افط واحكم • فما كانت نفسه منكم بسعيك دمي •

ومما نسب اليه كذلك

... • تنسبح وتنادي تلك انحلول •
ابن الاني كانوا عليها نزول • اين لبا لبنا يسمو والمنى •
تنعيم غدا بالرضى والقبول • لا احملوا بعض ان حملوا •
يوم تولت بالقباب الحمول • ان عشتم يا اهل نجو جفى •

فلبى

فلبى انتم وضلوعي حمول • **ثم قال** ذاب في الغيادة البحر بن عمى
خالد القاسم بعد الزواهي ومولى اصول الغلب في منعة وتوفي بن الكشه عام خمسة خمسين وخمسمائة
رحمه الله انتهى **وقال** نعمان الدين كتب الوابو عبد الله بن الراج التونسي بما نعطيه من انقاله وسو

اما والذي في حمالك من الحجرة • ومال الك مالك لري من الرفد •
لقد اشحى نتنسم القضيب لك مغرض • عن المسرج الاتي بفضله بحتحم •
فان زلة منني بوسع الحب جهوده • مصمهم الماء والله اذ نف عن قصر •

فراجعه بقوله

واكرم وجه الغدر منك عن الجدود • اجلك عن عتب بعض من الود •
وان كنت قد اصغو بتهامرلم تجوده • ولا كنتم اسم اليك نصيحتي •
تحولته الاعراض صعب اسى النظره • اذا اصغو الاانحا احاوز حده •
واصبح منه الهزل في معرض الجد • فاصبح منه الجد منزلا مرتضا •
احق التحجاليا ابا العلاء والجد • فما استعتب قنط للعتاب جزائم •

وقال في الاحاطة في من ابن الراج
المزكور ما اصله محمد بن علي بن الحسن بن الراج التميمي المعنفي بلد غرائم والاثر ووازية وزراخوى
تونسى ابو عبد الله يعرف باب الراج طيب رواد واية نظيف البز مبارك مهجع مستقبل
الاطراف جموح في اجابة العفوف متراما الى الخطا امال التوغل ممن اللسان بالقفارتي ثناره من صل
لطائفه في كل المحافل متواضع مقصود ومكرم مطبوع محسن الخلق عزب الفكاهة مخصوم حتى حل
من الملوك والامراء بالاتربة وحش دونهم باعراضه والصحة ببنتم الصحى ويجاهر بالابيات وينقوم
على تاريخ بلده وينقل بين الفقراء يمثل المحض وانفرد عن اهل الرواية فروم الاندلس عام خمس عشر وسبعمائة
معلقا بالوفيعة بالسلطان ابي الحسن جهزه سفير في جه واوا الدعة رعيهم وتلك بيفى
ويلم حكمة كلفت اليه اول فرو ومعه نص احذره مزوابيات ذكرى ان ينتجنا الى الحضرة ظاهر

امن جانب الغربي نفحة بارح • تمرت منه ارواح الحوايه الجوارح •
فرحنت بك زنوا الغرام وانسد • تجاهيت في دين الهلو لعاديح •
وما من الانسمة حاجرية • رمى الشوق منها كل علي بقادح •
ويحنا لها من نحو نفحك كانهما • نسمات اخلاف القضيب بن رابح •
فتى مما ثم حيفا الركل غاية • وصار مخلار العقيق في كل جادح •
اصيل العلا كم السيادة ذكره • طه ازنظار في برود المسواقح •
وجرى فان مجد بضوع المسك نوره • حيا الله منه كل اصر بمشارح •
وجار من صيران البيان اذا التقى • فما به النت مطار تصطايح •
رفيق كما راقتك نعمة مارح • وجزل كما راعتك صولة جارح •
اذا ما احتبى مستوفزا بلاغة • وخوض خصم القول منه بصارح •
وفرنته عتبه مجمع الحمد نحوه • استنجب للحكوس اللواهم •
فما فضحت منه تقوله ماردع • ولا ذمت منه بنعمة نا صح •

تذكرته فسالت بالعين دمعها … وفرّ غضٌّ بالنثر الأنوب الجحاجح
ليهنك يا شمس الدين ماحزت من علا … حوالته موهوبة بالقرائح
رعى الله ركباً اطلع اليوم مسفراً … لمرآه كالمسك فوق الربا والأباطح
ولله ما امونه كم مادام ومضت … بهلاك فتح عن الأنهر فارح
اقول لقوى عنه ما هيه كم وما … وساعدها المعجزات وسنا الأباطح
ذرونا وارض الله لا تحرضوا حلها … لمعرض سوء مقض بلافته صالح
اذا ما أردنا الهول فيه جنى لنا … بيوع الفواهي وانبعاث القرائح
بقيت مثنى نفس وشعبة فادح … ومورد ظمآن وكعبة مادح
ولا زلت تلقى البر والرحب مينما … ارحت القصد من كل غاد ورائح

وله ايضا بما نصه

تعلّل المسرود عن أي فارح … امن مطلع الأنوار المجد لامح
عليل عليل للتواصل جانح … وسيلها المنى من مورد الوصل تروى
وزند الحمى والصبح منه الاشائح … فيا مقبض عيش الروح مالك والجاه
وسقيا لها سقيا الفاقة صالح … مرابع دار أمي ومورد فاتح
حمى لمحامد الخير عن لمح الأمس … سقى الله ذاك الحمى ودفا وافده
حمل الحمى واعتنى وحلى الملامح … وابدى لنا حور الخيام ترفه
يبول وصل جمع لرايه القبائح … ترى حي تلك الحور للحور مهيج
يعج عمار الا نهك بين الأباطح … وباد وجنّ الريحان مثل عوده
تحض فواد بها بغداد وراء … ووصل أنف الأهلة حالمة
لتزنيل وايلات الفري والمفارح … أقام بها المجد الخطيب مقاتل
حداء بنوا التوراة تشجع المدائح … وتشجع بالانجيل حمل مريم
خلات عن رشاد ميم عض التصالح … وحق بالابي فال كل مفسر
ليكل سوى معاد لارجح راجح … ووصل سوال البهي بيت من شدو
واوى الهوى للمنتدى او ضحى واضح … جميش لشمس الدين ساد بذا الورى
وان لم تقل لم يغن مدح لمادح … مغنى فغلته لم تترك مقال الفائل
وعام بيمن عطايا لك طامح … جنى عام بلا جمع الى انفق رشه
ويجرى بذلك البحر مساجح … يمنى لمن ان يقطع الحمى بالنقا
ويشرى له فرح الارج رائح … وباموز ملكت دمعاً من صنعه
وتمم لمن فصصت سبل المفاتح … بارائك الفخ نزل حمل الطيرى
وملكت ما ملكت بابن الجحاجح … ملكت خطال الصيق في كل غاية
افق واميها احق المكارم … مطامح دامال الى شيمه
اهيف جها عن مدح الشرف مادح … وبرونكها يا مقترى المدح مترحمة
تهنيك بالمدح الذي هم مترحم

مواهب

مواهب معاً تبكي البحار الهوامح … تخدمها يمني العفو بالجه متسيل
على الخلق اغضاء مستور الغمائم … ودم خاطب العليا به خير خاطب
والفوه شوارف والطمت طامح

ثم قال شمس الدين توفي يوم الخميس ثالث شعبان سنة خمسة وستين وسبعمائة وهو ذاهب الى الحج ودفن بالبيرة واعجب مقاريب الشعر من ابناء مقصد عماه عفا الله عنا وعنهم انتهى **قلت** رأيت بخط البدر المشتكي في الفتصار على الحاطه لسان الدين وقد اعتبر كل الحاطه بمنزل الجمل فال كانتم توفي قبل الفتنة معنا الرجل لم يجبه عن عقل تلك الخاطبة بهذا الهذا وحصل مارجو تقلب الابداء الى الهم شعرهم لا شعر لها نزل من معرة الخليفة انتهى **وقوله ايضا** لسان الدين لهذا فهوهم الطائق وقوله عجمى مقاريب الشعر من باب مقصد ملك ذكر من تولى عن زمان خاتم البراعة بعصره حكم من عبارة وجبر بنفخ بها مارب مقطع ان يجتمع باطابه وجعل كل من يوم التغيم بما به التضمن ان يتمثل له نصا به **وقال** ابن خاتمة من تقية الذي يقال له ديه ابو عبد الله بن رائح التونسي مقرمه على البيعة بالمرية قال يحيى القارئ ابو عبد الله بن عبد القلاع نشأ بلد وسيما لقى تحيي عليهم فالاختصونه مراعيا

افاد السلطان حكمت حكما … عفوا وحب الزمان ثم عبقوها
سحقت على الكرام ذا جمال … ولم تحجبه اذ سلب الفتوتها

فاجابه جابر فقال انا شكا الى ارباب الكرام دوى ارباب الفتوتهم لتنهى **رجع** الى ما هو طلب بن لسان الدين وما اخاطبهم ابو عبد الله العقاب التونسي بعض الاجلاد فقوله

يمس ابن الحبيب الا له شمس … تنمى منزل الفضل والنعيم الفهم
اقام عالية امن جين معالم … بحور اتوب للموهبين جنود
والفضل الاهم منا مخائبا … اذا ذكرت في القلب من ذكرها ذكره
مغنيا بجد الفضل بلاغي ماجد … كي يرم بن شمس الفضل والفخر
ودمنه من الابداع في ظل نعمة … تشيع لك ويغنو لك الابد

وقال لسان الدين في ترجمة ابن عبد الملك المراكشي ما صورته وخاطبني بقوله

ولبيت من ابن احسنت فيها … لبيطلم انها ترتجت بفكرك
وكم وال اتعاد مقبل فيهم … دنى الفكر ولغيبت لها بمدرك

وقال ايضا خاطبني بعض … ولبيت مقبل احسن خير والسند
جعافق من امور كما بعض له … وكم وال اتصاد وفضل حبيبته
حفا جمحا حمال اسم بعد سلم … انتهى

و الحاطة ما حكيته ابن المرحوم محمد بن محمد بن عبد الملك بن سعيد الانصاري الاوسي كان شهيد الانقباض محبوب المجالس تقيصوا لعيس عنه جهامة ووصفه ظاهر من ابنه قبل وبعد ذلك ادب بحض ونقص جيد وصوته مقنع واجوبة كى به احد انطالبي بن عبد الجبير المسمى بكني باسباب الخدمة الراضي بالخاصة والجود فرض الفضل فصيح وصيح الامام العالم الناريخي المتحرر الاديب تقلبت به اس القبا البقر وحانة لتبعة سلكت عن نفسه بما يتفق به الفتنة مضوا اعيقة لا ابيض لكان مضطر الاهم عليه وشق قوله

من لم يصن في امل وجهه · عنك فصن وجهك عن رده
واعرف لاهل الفضل وعرف بهم · حيث اهل النقص من فضله

ثم قال ثم من يعرف الفضل علم ثلاثة وارجو [illegible] النحوي وصاحب برهان الدين
قول ابي عبد الله محمد المتوفى العباسي رحمهما الله **شعر**

رحمانه بلغ [illegible] خلوه · فهوى اك ابو مقر حرفة الكبراء
حلفت بعهر [illegible] جواد اد · حلفت منه محل الروح من جسده
حي دا اكبر [illegible] ودك اك الفؤاد جهي · ودين حبك اضماره ومعتقده
ومن جمال الكنور حل به بصره · ومن ودادك روح حل في خلده
لا تحسبن جوادي عنك مقصرا · فقبل حبك كان الفضل طوع يده
وماك جمهي [illegible] القول به · جلم طبت وجوا [illegible] جسده
بابحرك من غني ونفي جوده · وما تبقي من درر ومن جده
كن ينس طربه وقلبه منصفا مظفر · حايت بعضهما [illegible] ولا تجده
فما ان في [illegible] القلب ذو وطنا · وقد ضيقت على الاحيان بالتهجد
وكيف تقلب عن الاولى [illegible] · وحكم فكم لم يغرك على العهد
من في بلغ [illegible] · وليس يعرف ما يلقاه ذو كمد
ما كنت من قبل [illegible] وتم · اهان ان الرشا [illegible] على الاسد
ان جاد [illegible] تصرف [illegible] · جان فتعته [illegible]
تشكوته [illegible] · [illegible] الطبيب [illegible] الضنا [illegible]
فعلته ان شفقت [illegible] · جيار [illegible] الكونين [illegible]
وان غلقه [illegible] يجوده عليه · ضعفا وبين ما اضنيته من جسد

وخرج بعد منزل الروح لعمان الدين [illegible] والطاب وكيف لا وقد سلام [illegible] رحم الله
الجميع **وقال** لعمان الدين كتب الى عبد الله البشير اسئل منه ما انتقب في كتاب [illegible]
من شعري مكتب [illegible]

[illegible] · اما الغرام فلم اخطل [illegible]
فكم حرمت جوادي نيل مطلبه · يا معرضا عن جواد لم يزل كلفا
يعشم ذا [illegible] من تجنبه · فقطعت عنه الى عوده وبعد الى
وحكم من [illegible] برق خليله · ايام وصاله ممنوع [illegible]
مجرد [illegible] · ونجمع ودك من احبه العواذل [illegible]
شغل [illegible] الرجا نار لم تخربه · لا انت [illegible] نيل الرضا كرما
والاعوان [illegible] تقلبه · لمن عرفك ما [illegible]
لو كنت [illegible] · انت الحبيب الذي [illegible]
منه وداشي [illegible] تقلبه · يا ابن الخطيب [illegible]
ازال عن [illegible] · مجموع الحسن في خلق وفي خلق

الكلف

الكلف بالهمك مغنى العصر بارزه · نائب او يخيف ما في هواك غنى
لا ينقص البدر منقصا في تغيبه · يعاين جمال الفراق والبعاد ومقل
لم ينقص البدر [illegible] في [illegible] · يا من احص [illegible] في هواه وما
ينعك [illegible] · ان كان في نبع الهوى في القلب منى لا
يصغى لسمع كلام من يونبه · **فاجبته** بهذه الرسالة ومعنى

[illegible] بالبديع [illegible] الدار [illegible] راية [illegible] بالبدر [illegible] وداد [illegible] على
ذوي الاعتقاد [illegible] كتب صاحب [illegible] والدين [illegible] تغيرتك [illegible] باخر تليك
وعقيلة [illegible] تقلبك [illegible] العزن [illegible] وكلف الوهم [illegible] توتنيه [illegible]
لم ازل [illegible] على ابراجك [illegible] واقتضى ذر [illegible] ونعمات [illegible] افتقار الود [illegible]
والايام [illegible] تعودوا [illegible] الايام [illegible] على [illegible] ونزاد [illegible]
الاول على [illegible] ورازقت من عفا [illegible] كل ما نعته [illegible] على [illegible] واجلت في حلل
البيان [illegible] وتعرض [illegible] الحارثة [illegible] بالاعجاز وما [illegible] من
[illegible] ومقام [illegible] وطيب الا [illegible] والقشيب بالقلوب [illegible]
[illegible] وخلف المخاطبة بالتعزل وراجع الا التقات [illegible] الاعتذار الدامات [illegible]
[illegible] منلفوا [illegible] واتى [illegible] العتوف [illegible]

ابعد صول تقاضى الشوق ناصيه · فعلا وغنى على عمه من الحشر

وقد تجاوز [illegible] الاموم [illegible] اخبار [illegible] عبر [illegible] بالحبات [illegible] ومنها ان البعود
[illegible] ومن ملى [illegible] الاوراح مع الالواح [illegible] لو لا بعد منزلك [illegible]
ازاركم [illegible] الخوض [illegible] عن [illegible] التعرض [illegible] للخواطر انتقال [illegible]
[illegible] ونتقلب [illegible] باختلاف الاوقات [illegible] التقات [illegible] ما كان
من [illegible] القلب والتعجب والعنين الى [illegible] قبوز [illegible] باستقامة حاله
[illegible] وان الاخ [illegible] فما [illegible] وقبا [illegible]
[illegible] فلا بالضنك ولا بالجرح [illegible] التصور [illegible]
ان المعلمين [illegible] كلما [illegible] على [illegible]
[illegible] الالبحر [illegible] للوارد [illegible] باصبي [illegible]
[illegible] والعفو على [illegible] وحرقه [illegible]
بالجبال وقارا [illegible] القصوص [illegible] وتقول [illegible]
والي [illegible] ام الحجاج [illegible] الا [illegible] على البدر [illegible] وتبين [illegible]
الى الخرج [illegible] العود الى [illegible] بما [illegible] وتمثير [illegible]
[illegible] خلة [illegible] والخفة من صفات [illegible] عيبه [illegible]
وكيف [illegible] منزل الحبيش [illegible] ووجوه [illegible] بالانطاف [illegible]
الفضاء [illegible] على الاجواء [illegible] الاصطلاح وتلاوة الالواح على

النخيب والنجيب • وصف به كما حف بالبيت النجيب • وكم بين ذلك من رشوة تحسن وعز الخمس • ومعوز يصفق • وحاجة تسعل وتجهل هالة سم ماطوله • وانعطاء جعيه وارتجى اوليه • ومن بحثث بوعابعة منلا مع احلال فرز • والثقة بصعة ضرره • فليلفيها بيمنيه • ويبصر نهاية المرتبة بلقيه • وبين ضوبه ونهوبه لم احبته • ومتناهي اوقاته عملا يقتضي دينه • ويحل بفيئه • والخلاع

ثم **قال** ومن المواعية الفة وفقه الى الاشارة ماكتب به اليه صديقه ابو علي بن عمير الهلال

اجاعمرا الا له نواء خل … ومن جاء يبغيك النصيحة

الكم نالف العقبان غيبا … وضلالا انما تغشى الفضيحة

فاجابه بقوله

ومن كذابت ار ومتم انتم بجهاده … جرّيتك طالب النعمة المليحة

جماعتم بعل سان ازبجوده … ومن قلبي وفضه لم تعملا

والكيبان لم تفتهم في بعده … ناديت بمرمع عبيته في انسكاب

وسله نبوم الاجبان جرّ بجيه … وطرحي لا يبتاح لدر فاده

انت معلم بالعواطف من بحيه … وزاد تشوقي ايمان شقي

فصرت بها مراعبة وفجيعه … ولم نقصر بما جدوا ولا كسي

وضلالا انما تغشى الفضيحه … بقلبي اتالف العقبان غيبا

واصوات يخلصهم نجيعه … جيمهم حرفته وقوام عيضه

واوجهم مصابيح صبيحه … وامر بينهم امر مقبله

وتعرجب ذلك معرفة صحيحه … وتعلم انني رجل حصور

ثم **قال** لسان الدين بقوله اداما من ما صورته ولما انتهى المستب بعارضة ولمته • وخصم الدهر بجهود حياته واذ مقر • اقلع واستجمع • وسالم بالحيط وتوجع • ومقوا لان من جلة الغطباء كلام العرض والقوب • مقالتهم من المشوب • جاد عليه فقبول قابل التوب • وتوجه به اخبار صبر حمير وسحابته الطاعور رحمه الله وعفى له اننهى • والبيتم المذكور مقوا ابو عبد الله محمد بن علي العنبري المالقي وفيه حفر بقول لسان الدين في النتاج مامثاله • هو مجموع ادوات حسان • منشئ ونعمة لسان • اخلافه روض تتضوع نسماته • وبشره صبح تتالق قسماته • ولا تخفى سماته • يفرط الى الاخوان الرعاية ويعيكي • ويفوق سهام الفكاهة الى مراميها • فكلما صور رتبة عرض فضيحة معارلة • او ابيات مضحكة عن الاجادة نازلة • حميرابياته وذيلها • وصرت معانيها وحليها • وركبها مراتي والرمان • واضحوكة الزمان • ومعوالان خطيبة الحصير الاعلا بالغة مقبل بوقار وسكينه • حال من اشلاء بكاتب مكينه • مسهولة جانبه • واتضاح مفاصلها في الخبر ومراميه • والتنقل الاول امره بالتكتيف • وبلغ الغاية جبي التعليم والترتيب • والقضاء بمفصل خطابه • والاعلف المشيب عظابه • ونقسم بالمحاسن كلهم وشانه كما صوبه وحيه • ولذلك ما ظلمه بفضل لود ائه • وكلا سما رمى اذاعه بوائه • وصحبه بلادي خلال منزل المقبول وفيه انتاب التمس وذلك نحو ما تقدم ذكره سامحه الله الجميع بفضله

وقال لسان الدين في الرسالة ترجمة ابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الكنسوطي العامي ازيلي مالقة ما صورته وانفجرة

واذا بالغة

وانا بالغة احاول ثوب الحمامة واستعجر بالغي على الاحكام نهاشتى •

امعنها فيرانكما مل مسفته • … ارجي على الشمس المنيرة في البها •

لا تلقتني من لو يكن زيلة • … فالبدر لا يختار من نور الشها •

انتهى **قال** لسان الدين وهو فقيه محدث متكلم الف كتبا منها الجزء في تكميل الجرد طرا ابن اسبغ الاسيج ثم كتاب الدرر في اختصار الدرر المذكور وتفسيرات على الرسالة كبير وصغير وتلخيص التهذيب لابن بشير وحزب اسانيد المصنفات الثلاثة والترجيح الاسفار الفكر وامضى ركز انصلاح اتوافقه في الترمذي على البخاري ومسلم وفيتو على مختصر ابي اليقظان وشرع في تفسير على قواعد الاصلح ابو الفضل عياض ابن موسى بن بيم وكوب وبصائر منه العقيد مصر الا انقيد منه الخضابة ورى انه لم البرا اهو ابن عبارة الرسائل وهو لا يد ابعام تصحبر وتشابه انتهى بحط

وقال ترجمة ابي محمد بن الزبير ما صورته وممارضا لحبيبه بعث اليه من العروة في غرض الرسالة **قوله**

نوال المشكي للرجى مرضا • … على نعم كعب طولا وعرضا •

وكم لله من تعقب خفي • … لنا منه التي فرضا وامضا •

بمنوما الشجير انت سعود • … تنال بها نعيم الدهر محضا •

جما ابنتي الانوهر بما افر • … به وارى بلا رتبا وارضي •

ولقد من سبهم سعير • … فراقي ضلك المهني جيد فرضا •

ورجته بلفية اخلقت جيما • … فابنت بكل ما يقضي ويرضي •

وثبت النصرة لا اشلاء لينا • … علمت بان الامر اليك امضى •

لقرا اجيبت بالفقوى رسوما • … لمار ضيت بالتهيير ارضا •

وفيت بصفة المختار جيدا • … تنهي نعمة وتقيم فرضا •

وردت من العلوم المحجب حتى • … جنيت ثمارها رطبا وغضا •

جرابك راجح جيبي شواه • … وعرضك من مراعي المنير امضى •

نزكي امر موالاة ليلقى • … الحسد لديك اشفاقا واغضا •

جاعفيا شفا وانبعثا طلا • … وفوى نت قلوب الناس مرضى •

ومن انجما على ظما وامشى • … بردان شفاء من نعماك حوضا •

اجاعير الا الم اليك يشكوه • … زمانا حين زاد العفو عضا •

ومن نعماك الشجيم هابلاه • … تيمض به على الجلاء جفضا •

بقيت موملا ترضى وتخشى • … ومثلك من اذا الحاجر رضى •

انتهى وابو عمرو المذكور هو محمد بن ابراهيم بن الزبير ابوه الاستاذ ابو جعفر بن الزبير **وقال** في الاحاطة في حقه انه مكمن حصن المعرب رحمة استاذ الزمان شيخ الاعيان وغيرهم طرب التصحيحة في ميدان الراحة متكبا على بعض ابيه وفرسهم مع تقبوب ادراك وجودة حفظ كان يصلهان والده في نحبابه بما بقوم فاد حامتي في منال حفوه وجرت عليه نحوه بعاد الى الانتوبعي في تهورها وقوا الان فرنال منه الكبير نرجي الوقف بمالقة متعلللا بمن بعض المحرمه

أ

انجاز لم والكل البدر والبدر من اعلا المغرب والمشرق وبضاعته في الفقه مزجاة ثم قال ما ف
تاسع المحرم عام خمسة وستين وسبعمائة انتهى **وقال** في ترجمة ابي يحيى محمد بن احمد بن محمد بن الاكحل
ما صورته شيخ مميز من الزمن فروع الكلام خلوب اللفظ متزيد الفنون الى التصوف والكلف
بالامداد اصل الخير من بيت صون وحشمة منفتح في معرفة الامور العلمية خائض في غمار
التصوف والتخلق بمبادئ الحقيقة راكب متن دعوى في مقام التوحيد تكذبها احواله
مال اصفته لمشاطات خلقه على الرياضة والفضلاء الشرع وغلبة سلطان الشهوة والمقامات ايام
الولاية واسباب التفاسير بالحضرة والعلم المتصل بماض اليوم في عش الذي له بالبحر الذي
بعماد الانكمة والغضب الذي يغلب العرق الطبيعي يشير الى تكبيته ولم اكن اظن الفقه مثلا
تفوته عجلته ولكنه من اهل الكرامة **شعر**

رجوتك بعد الله يا خير منجد • واكرم ما مول واعظم مجد
وا فضلت من امله الحادث الذي • ففرت به حبيبا ما ملك بيد
وما اخا او كلالي بغيب موصلي • وفر علقة باين التقليب محمد
وما افال الا عبرا لعم الفي • عهدت بها يمشي والنجم مقصد
واني من حض الملوك على التقى • وابرا ليهم نحكما نصيحة من شر
وما امر الي عابا الارض سياسة • مباركة في كل غيب ومشهد
واعرض عن دنياه زهدا وانما • تنظم طوعا انه عن تودد
وما اصول الا الليقة والتقيف ان التي • لم خايب او جاد مغناه بجتد
وفي علوم دره كلماته • اذا ارددت به العقل اي تودد
صقيل مرءا الحكم رب تجارب • محاسنها تجلى بحسن تعبد
بويح عن وجه النصر للملا الذي • تجلت لهم الاسرار في كل مشهد
تسبق رديف داير العلم راسم • وراي جميل الجميل معود
صحوح عن الجان يعلو صرفوده • مواصل تقوى الله في اليوم والغد
ابا بيتم بلا محرمة عنو مترف • وبا مثل بين بهما لهميت ومغرد
حنانيك والعهد ولكن بالعهاد • وربما على شيخ ضعيف منكد
رجاك رجاء للتي انت اهله • ووالاك يجري للقضاء المجدد
وامك مضمرا لكي عماله متاكد • بحال كيرا للعم لم هو يتوفد
ونعم افتقار الابرار مواصلا • لاكرم مولى حاز اجرا وسيدا
ترفق بادوا لا دضغار بكاوهم • يرى نوفع الحادث المتبدد
ولم يعم الا اليك توسل • اذا مسه ضر اليم التعهد
انلهم ابا موال نطرة مشفق • وجبر بالرضى وانظر تكتمل مهد
وعامل اخا الكرب العظيم برحمة • واسعف بغفران الذنوب واشهد
وانقذ من الا الفقد الا التي • جريمة شيخ عن محلف مبعد

وادكتب

وان كنت فرادة نفت اني تائب • بجود لي الفضل الجميل وجوده
بجفيف بحسن الابرار وعزته • وعيبتي معفي كيف شبت واصغر
ويغفر كالي حمى العثرات اسم • لمن تحمل وداع المحل المجود

ثم **قال** ومع الان من هيهات بي الاعمال على نسوم وافتحام كثير من خلال الانتاج جرى دد
في الركاكة كما قال المحدث • تعتذرته صوقه عمر الفقار با • ولاكن يعدوا ما صحيفة نشا الا •

وقال في ترجمة ابي عبد الله محمد بن علي بن عياش بن مترجب الذي انه من اهل البواطن والفهم ظهر
من عموداته الحسن ابيات وشيعه الى الشيخ تو سلام في توجه الى اتي ابي مجوعة حتى ابي كتب الى يقول **شعر**

سمعت نسيم المحبس والاقبال • وبين ترور العصر ذات كمال
لعزوم سعيك التوزير نخى • اعز به من سيرة مفضال
فمو تجلي بعين زمقصر تجتلي • بمن يعقل الغني لا اضلال
بما امضا الاتكتف جلا تفي • حفظ الاله النواهي المتخال
جواد بحر الا نتخاب مكمه • وعوذ ذاك خلف نظم ك حال
لا يعقه له فوار يغركم • مما يحل به من الاوجال
والان زجع سالما ومبشرا • بلوغ كل مسرة ومنال

ومن طويلة نظمها متخلف عن الاجادة ومعنى من مقام مما يتفهم ما انتهى **وقال** في ترجمة
ابي محمد عثمن بن محمد التواتي راثيت ما ضل الابوة بيادي الا ستقامة حسن الاخلاق نوال الاكتب
الى وفد ابي بطاع في عليه **بقوله**

وا صفو العا تز انسي با الجلي • المحف العائز انقى بالخلعه
ويجي بورين ثم الحف بالغيب • وامك دمع ثم امى عليما
ولوان ضحى تفتني في الرهقي • وعن ثم الكفف بالنزل على املاء
وعزل والابا ضموا علة النصرها • ما ان تعطوا به نصح عنوة
وجفة تتنادى دا يا تلاني الغضب • بفيتم وصحب العفو ظلم تعلاني
• التهى **وقال** في ترجمة ابي محمد عبد الله

ابن ابراهيم الارزي ما صورته وخاطبني بما وليت خطة الانقضاء وغير نسابها واحي عام تحضضه
وارجعي وسبعمائة بما نص

• حقانة نصيرا اذ عنت لغويها
بقي كل ايام الوصال وطيبها • ونار ثم رحمي الحبيب نصيب مترف
تموت اذا لم تحيها بوجيبها • قراه ويفتي منك الاح وجوعها
ومض تائهما وطول نجيبها • وقد يعف حوابه في الهوى
واحكامر ثوب افضا في نصيبها • وهل يتراوى دا ين نفي نصيبه
اذا كان يوما دا وما من طبيبها • لعل اوار الوجد يخمد حارة
فيمي دعنها ما بها من طيبها • اليك حرام ما التقوى ينا ورما الذي
يقي عليها ضم طول مجيبها • سلكت به سبل الهوى ومتى يلتقي
لقاك وتبقي غفلة من رفيبها • احيها بانفاء عليها فاضلها

ستغنيني اذا ما لم تكن لحجيجها • ومن نحو سما بالود يهمي فرادا غنث
كما تزعن الافلاك لابن خطيبها • وحيد الزمان الماجد الفاضي العلي
وجهبذ اداب العلا واديبها • امام معاليها وبحر علومها
ومورد باجيها وصدر شفوبها • مصر بها كيف انتفت ومعبرها
ومبرطها حيث انتهت ومصيبها • ورابع اعلام البلاغة والثنا
اتى ناثرا او ناظما بعجيبها • ودامل رايات الرياسة رفعة
فضى المجد تخصيصا له بوجوبها • من العز محض او جبت لقبلها
معاليهم الفضل الخضم وشيبها • من ابناء ارباب المعالي والاسى
سما لحي معم يثني الورى بركوبها • خلا لابن عبد الله طود المجد والسنى
محي بادعضها من شرق وبها • اجاد واجرى ما تقل عز ذكر طيبي
وما لمتها زعموا بروحيبها • يجيء كل ما بر وتحكى عبيرة
عما سنها اقتبس بهم عيشو بها • تجيب الغواية ان دعا بعجيبها
وتنفا دطوعا ان دعا بغريبها • تحيي اخلاق الكرام فلم يكن
تها وتمي برضى بغير رحيبها • تقدم بدار الغلامة هاجيا
ليفجر مسابة عظيما وحسن وبها • وقام بها بما حاز الحق كاتبا
يحض بها ابرار منها ومنجيها • يطرى من انواع الفضائل اوجها
تقر بها ايا لعين عين لبيبها • صغيا به ينبأ بأسحر ما تلى
لغى خاطة فاض فيهم في خضوبها • فالمعجز ثانيه يحي راد اجرى
به فور كالنجم عنو وعضوبها • امو فوز زار العكر يفوح زنوها
فيجتبي بر الالباب سحر نسيبها • حواة البكر العجيب فوجها وما ابى
صرفت للامال حلقة من غريبها • فضوعها انفها فوادي فصرت
لو يكن بزاوي بعكرني وحبيبها • وكنت كمن واصى لدا الورد الحصل
بربع منها ما بها عن عيوبها • فصلها وضربا لعضو فيها جم اصل
لا اثلغ منها ما غنتم من ذنوبها • انتهى

وطاحب منزل النظم من اصل بلسان ولد افتوار على النظم والنثر **قال** في الاحاطة ما عصله وسماوقع لي انشاء مقامات واغراض تمهر با فتواره مهملا

لا اهل الود ذوا افضل الصعود • رعى الله عمرا اصون ما صعود
واعطاهم الوصول كلا سوى • اراهم امورا اعلا ودعا
وراموه ما اوى وما روى • ولما على الود طال ادواكم
ورودوا الى كل دار ودوى • داوو دمعه سر اشوار معه
وما امل كال الاوصى • وما امل كمال الاوصى

وقال معما

بث يبغي بيثني بيض حيثني • شعفي شغفي فشيت بيبني

وشتشفي بغني كفى تحفني • تبتقي نقض تبتقي تجتضي
برة زينت فضيب تشفي • فضيت بغيتي بيضة بيتي
ضمت تشتفيق نبتني بعففي • ثقة تنتفي بجيب ضفني

وقال كلمه وكلمة

اد معاتفتي د ما بتغشى • المعوي تقتضي واصل حبفي
نفض العمر يقيس طمر تحتني • امور شمة عريقتي لسبيله
شغف لم يجيب لسمحاه كفني • حاكم يقتضي ولا ذنب الا
ولهما يقتفي ... حيفتي • ماله يتقصى الجمود بجفني
يقتصني هل يغيثني كل فيني • لم يجني وصله حيف فعلا

وقال يرثي ديكا يقوم ويعجب الوهر الي وجهه ويبكي عدمه اذا انه الزغير ذلك من مستطرف مقاطعه

اوذى بر الحتف لما جاره الاجل • ديكا لما اعوض منه ولا بدل
فركان به اصل بعد ان تحبس حلله • يثيب مع الحتف به بقفا ما امل
بقوته والعمود انها غضته • وبالمواعظ تزوى دفعة الفل
ما كان ابدع مرداه ومنظره • وصيغا به كل حسن به المثل
كان مكرجب وبشي موشى ملتحم • عليه من كل حسن باهي حلل
كان اكليل كعضون موشى مفرقه • وتاجه عجو على الشكل محتفل
موقته لم يكن يجري لتحفظه • فيما يتب من ورد ولا فصل
كان زرقا له فيما امرا عليهم • على المواقيت ما زنيب الاول
يجمل الليل يجيبي بادهم اخرجها • يضرع كل عنق ولا ملل
رايته فوق صوته منه القوم يهوى • للارض معلله بتقارب الاجل
لو يفتدي بريوكه الارض فلم • ذاك الصواب ولاكن مجال الاجل
فانو الرواء علم نجبي الرواء دونه • يبحث عن ذاك ما فاتوا وما علموا
املته فيه ثوابا اجر مختصب • ان تلف ذلك في القول والعمل

وليس السلطان ابو عبد الله بعادة الملوك الفصحين وفوتهم الى تغليبه فو تردي بالقلنسوة نعم وكمل ما اراده من برنسه وتنمان تنقيم في وصفه **فقال** بل بديهة

ومشيخ جليل القدر فوطال عمره • وما عنوه علم حصول ولا قصر
عليه لباس ابيض باهي الصفى • ولبيس يتوب اطمئنه بر العشرة
وحوار انواء كل كلمات اسم • وكسوته فيها الاقبال للنفس عبره
وصور انواء عاريا لعيسى تكفي • يحور لا برد من التمهيد الفسر
وكم من لا باس وفي كما انسوي • على حالة لم يبك خصيا ولا كبر
وذاك مثليم شيخ غرناطة الذي • ليحجنه في الارض ذكر فراشتهر
بها ملك ما من المرافق لطاعمه • كما ملوك الارض في حالة الصفر

تولاه رب الحي منه بعصمة ... تقيه مدا الايام من كل ما ضر

وتوفي المذكور بتلك البلاد في طاعون عام خمسين وسبعماية انتهى **وقال** في الاحاطة في ترجمة صاحب القلم الاعلى بالمغرب ابو القاسم بن رضوان البخاري ما صورته ولما ولي الانشاء بباب ملك المغرب وطني تعارفنا بعض خصوصية المراجعات **فكتب اليه**

اجاءتهم لا زلت للفضل غاية ... بان غول يفي الحق من نصر
مرادك نحو المعتد طبعا ومتقرا ... ولا سواد القلب والعود والبصر
بعهد فانا بكل المعارف معتقيا ... جما بالمرء في صومة الود مختصر
اخطك من ليل الوصال انتخبته ... اليك وذاك الليل يوصف بالقصر
ارد ذانك العذر الذي انت اهله ... ومثلك لا يرى من يعصي ولا حصر

فراجعني ولا ادري اقصى حسن نظمه ام نثر نعمه

حقيق اذا عبدوا لا ترتك الشمس ... لكرنيهم في البر بقصد الاشره
وان الذي نبهت فيه لم يكن ... نوماء وحاشى الود ان نحمه اثاره
ورب انقطاع لم يشن تضم شاكرهم ... ورب اقتطاب لم يجب نشر من نشره
وعزرك عني من محاسنك التي ... تقام حلاها في المحارج ما انتشر
ومن يجب احوجت المفاخر منصب ... تنشا الى نهج من العذر ما دثر

وهو عبد الله بن يوسف بن رضوان البخاري من اهل مالقة صاحب العلامة العلية والقلم الاعلى بالمغرب فاعلى جماعة بتونس منهم قاضي الجماعة ابن عبد السلام **قال في الفارج** فيه ادام لم يعني حوضه ولا ازمع روضه ما نصه ادب اتحسن ما شاء ومنه فليعمه فها الروي وبل الى شاد وعاقباء اهزته الضحى والانشاء ولو بيطلع بك معمور ببضل واماثه وبجود بلاغه ونشاء ممنوا الفاضل على اتم الجمال وانصول جما ما له اتسا ديعر الكون ولم يخل باريخ وجميع الاغواص مسارح وقد اثبت من كلامه ونفثات اقلامه بكل عقد العقود وراربا بفة العقود **فمن ذلك قوله**

حيا الله عودا باركة به وساحلا ... لعلكما ان زعيما في معسولا ملا
وطيب بما ابغي من الغرب مراطلا ... لقد جادوا معري اذ تنا لها البعي **ومنه**
وقال الهجر لا اتكين فيه عاذلا ... عنيف عليه ما اعتري لي تماثيلا
لوى اعنق الامال عمدا وفاسلا ... اتحسبني ان قد امرتك موقبها
واعظ الذي المكرمات المنازلا ... عليك حياء الله بالمخلوق الرضاه
نبرا فيه من حول الملك وقوة ... ومنها طويلة ومن نظم ابن رضوان المذكور
جلال ومن ابابه ادركته مجملا ... برحماك امالي اللهم بقيس
... وحسبي بقية بالتغير بقيتي

وكلفه ابو عثمان وصف صبر من غير ريقال من ابيات

ولي جيوم في جماك يشهدته ... والصبح قاشح عليك ظلالها
حيث التغرب ربكم صبحاته ... درعا يجيد بها الرجال صفالها

والمنفثات

والمنفثات بدنوري حبالا ... للصبر جميل نزري حبالها
وتريك اذ يلقى بها ايم الفنا ... اخفت جوانحه وغاب خلاله
محسنها ازره اتوان عوالياه ... زكته به عنه الحصان خطالها

وقال فيه ايضا

جارت باياك الجمال مبصره ... ابصرت به يوم الغوير مجالها
حيث الزوامع للنواظر نيره ... بمكالري شبك مقبل بين تم
وكان تلك السفن منتكصره ... وكانه ازرد تضاعفت جسمه

ومما نظمه عن اذن الخلافة المستعينية

ليكتب في طرة جنة رياض الغزلان من ... حضرتها

معزاها من المقابل الا من معمورة ... متى حله بمو بالامال معمورة
حاوي التعجب بما تحفه من ترب ... طفون مما اسفر انوار الرواة والعيون
ويطلع الروض منه مصفحا عجبا ... بطامح النور من لا ايم النوره
وينفح الزهر من ارجايه ارجا ... بنا مهى النور نبتت منه معقوده
مفتق المسد ورحقاء الله ما حملت ... في العمام وحلقه للايام المعمور
اتى الى الروض تنتهي كل معجبه ... مما ارتضاه لراى العين تعبيره
في القسم به يبغي القرا مقرا ... جرا اتم الفور تقويم تنقلبيحه
ومعالمه الكستهن في حسن الظلال ... فيه قته بمو ما عمه دونا تيسره
والروح ناعمه نمت من طرب ... منه ساو صوت غناء التطير جمهور
كانما التحجي في اقتيافه صوحت ... بشكرها لكنه والعضل مشكور
والنبي شف بسقاطه الروض تبسمه ... يسماو لا كنه في العالم مشهور
يتصاب الجنة العض اذا زرته ... كاليم جوانه ابا ومعو منو عمور
حمز مطالع موالا فالتي جمعته ... يمل الكم و ولم العصر ما امور
ومفه القبة الغراء ما نثرته ... لتشكله العيون الا عز تقليده
والبصور مناء العجم ذو مطره ... لا ومثه لكل العين تصويره
والايام نضرو وصفه ما جمعته ... من المحاسن الا صرتقه مسير
ديمة المقاصير تحميه مها جعته ... لعمر ما جمعت تلك المقاصير
كانما الاعين تندو الفم اذ بهم ... وبينهم وجابه العمر تبشيره
وينشا المزن في ارجايه ونشه ... من عنبر الكشجر انشاء وتعطيره
وينهمي المقح منه وهو منسكب ... ما من الورد يركوا منه تفطيره
وتغنق الري حفه ومن قامته ... مما احبب به منه وكاجور
وتبشرق التصبح منه وهو منكسر ... عن نظلا ما مقوس الامار تغيره
ويطلع الشمس فيه من مقامته ... تجسم الرونق منه وهو مسرور
لم منه امام بالتمع عادل بمرضه ... او صافه مجي للافراح تعبيره

غيث السماح وليث البأس والذي ...
قل للمبارى وان لم تلقه ابدا
في الامام اهل العفو منه ...
اذا ابو سالم مولى الملوك بدا
جاء ضحى بخلاف الروض واهله
دمشق ... بانجل الخلافة ...
لك الخلود بعز الملك في ...
جانحو منشأ بلطوات مواصلة
لا زلت تلقى المنابر عنك ... ابدا

وقال وكتب به على فتح مليلة

بملكت امر البيت ...
لسانى بها اصبحت الصبا ...
اروح بلا المصنفين واغتدى
ويفحل بي الافلام حين ...

وقال مما كتب به على قصيدة عمرية

معونة الحبيب في ... وتعجيب
يحكى ... في ... وفي ...
اضاء من ... وتخفي ...
تلقى الاماني ... ورحيب
وفي ... لم عنه ...
دعوى بعض ...
بفعله لم ... للعود ...
بقال ... الغضاء ...
لمس عين ... ابيعها ...
وبخيل لما دعوه ...
قال في ...
فلقه ... للصواب ...
لا تحرج على الجنان ...

وقال ... مركب

وقد اضحوا في البحر ...
حلت على الروح في ...
بوجهها البيت من الحيوان

محيي الظهر وهو للحادي تقبير
ورب مرضى ... وهو تغريبه
بكل موج على عليائه مقصورة
تراقصت بسراة الرياح ...
وان صول لم في البل تعذيره
خولته من ... والنصر مقصورة
لا يغتني صفوته ... الرحمن تكديره
لا زال تلبس ... وتكبيره
ما دام ... تهليل وتكبير
اذا ... بالنصر ... الغفا
كبي ... بعضا ... اطفا

وقال وكتب به على مكناسة

لا ... طغيان في ابراج ...
لعقل ... انتصابه ... الافلام
لما رايت ... العيون ...
ولم اجزع ... اطراف ...
اسرتها ... كلها ...
في الفصول ... الشعر ...

وقال في رجل يلقب بالبعير

ما ... لم يحمد ...
...
... بالعلوي ...
... الافتراق ...
بفعله لم تمش في العود ... **وقال**
منزل في الجنان ...
كل ... للزائر ...
قول ... في ...
والنفس ساكنة ...
... بحيث ...
سكنت ...
... مع ...
... كما ...

معلق

فجعلت ان اشهد في القمطان — **وقال** — من ضوع دعوة الاشتغال
وما عمر ... غشا من ... — فيا طمع ... وغنى بال
وحيث الحمى ... — وافتحت لا ... خبال
فيا عجبا ... — ببعض ... حفت
ومعول الان بحالة الموصوفة انتهى **وقال** — لبيا كل بالبصائر وبالمين

... خاطب ابو بكر عبد الحق بن عبد الملك ... وله فقال **الفقيه**

اربى من ... الاعلى ... — الى الوصول ... صباح ...
... — ... والولا
... — ... ومعهم
... — دعوت ...

واجبته

وذا ... من اهل ومن ولد — ...
ومنه ... ولا احد — ... المولى ...
... رجل ... — والعز ... من نار على علم
بحران ... عن ... وعن ... — ...
... — انتهى وابو بكر المذكور اعلم من بلاغة ونظا

بلوته ... من ... **وفي الفلاح** في حضرة ... مراجبي ... مراجبي ... من ... ومن ... الى ... الحسابين ... الفضائل ... طريقة العمل ... المتقللين ... واجبة ... المعنى بالعمل ... حقيقة ومجاز ... الحيرة في الفاظ البديعة ... انتهى

فقال وهو منشرح

ان ... لاكتهل — ابدا اذا ... تتقفل
... من ... واهله — نحو الفضايل كلها لا تفقل

... وقال في ترجمة ابي ... عبد ... ماصورته ومما ... **قوله**

اطلت ... زمان ... من ... — ... النوم في ...
... — ... من ... ولا ...
... — بقال ...
... — اضع ... للعرل
فعلته ... — لا تقتضي ... وجه
من ... — ... الزل ...
فالله ... — ...
بقال للقادم ... — ... هولى ...

فقد اشتغلت عن الدنيا بآخرتي … وكان ما كان من آمالي الأول
وقد رأيتها وما أملت من منى … فكيف يخدعه المرعى بالهمل
ولست أرجع للدنيا وزخرفها … من بعد شيب غزا الرأس مشتعل
الست تبصر أعماري وتنقص عني … نيل الحظوظ واعراض الى الاجل
فقلت ذلك قول كله جملة … لاكن من غاية التفصيل بالجمل
ما انت جالب امر تشتهي به … على المقال مع حال ومقتبل
ولا تحل حراما او تحرم حلا … اجل ربك في قول وفي عمل
ولا تبع آجل الدنيا بعاجلها … كما الولاة تبيع البر بالدول
وابن عنك الدنيا ان ظلت تطلبها … مثل العمى لامرء عن شيء منفصل
مثل انت تطلب الا ان تعود لتي … كنت المفاخر الرفيع العز في الدول
فما لا وهو معنى الكون فاطلبه … واسمه الغلى من حارب ومنتحل
لم يلتفت نحو ما تبغيه من وطر … ولم يبصر الا قربان منتحل
ان لم تقع نظرة منه عليك فما … يجدوا لربك اني املته من املي
بد ونك الصبر الا على تطلبه … فرفقه منه بعض غير منفصل
فقد حيت بنفي الدنيا بلا جهتها … من عالم وحكيم عارف ودني
فما رايت لهم الفا من شبه … فالنظم اني عنهم على انفصل
وقد قصرت بما اسمى الورى سماء … ولست ابغي عن علاه موصول
فما سواك لما املت من امله … ولست تبغي عنك من زيغ ومن ميل
فانتم عالي بقدر في الوجود سماء … واهتم زمانك ما قد بعدي من عمل
ودم لنا سائلين المنة في رعيه … ما اعقبت بكرة الاصباح بالاصل
لا زلت محتفلا عن كل حادثة … كما علت ملة الاسلام في الملل

انتهى والمذكور هو عبد الحي بن عياش الفهري عبد الرحمن بن عبد العزيز بن [illegible] من ناظمه يكنى ابا سليمان فائدة الاصطلاحية في بعض [illegible] حسن التصوف بادي الحكمة فاضل البيت [illegible] ديوان الابهال [illegible] في بعض الاغراض [illegible] والازم الشيخ ابا بكر عتيق بن مقدم من مشيخة الصوفية [illegible] اثار ذلك في نظمه ومقاصده فمن نظمه ما انشده ليلة الميلاد الاعظم

الفهم

القلب يعشق والمدامع تنطق … برح الخفاء فكل عضو منطق
ان كنت اكتم ما الاقي من الهوى … فشحوب لوني في الغرام مصدق
وتذللي عند اللقا وتملقي … ان المحب اذا دنا يتملق
فلكم يعبر عن الوجد تحققي … والدمع يفضح ما يجن المنطق
ولكم امرء بالعلول وبالكنى … واخوض بحر الكتم وصول بالبيت
طمع الحبيب فلعت ابصر غيركم … فبكل مرئى اري يتحقق

مرآة الوجود

مرآة الوجود نحكي الكشف … ان المكنى بالاباطيل يعلق
فمتى تحكي فانت موضع نكتتي … ومتى تحققت بما يخفي كذا اطلق
يا سائلي عن بعض كنه صفاته … كل اللسان وكل عنه المنطق
فاملك مقامات الرجال مقضاه … ان المحقق شاو لا يلحق
ومن حجاب الوهم لا تحصل به … فالوهم يمنع ما التحقق يحقق
واخلص اذا اشقت اوصلوا لا تنقل … فالعجز عن طلب المعارف موبق
ان التحلي بالتخلي فاقتصر … ذاك الخطاب فبابه لا يغلق
واقتبس نار الكليم ولا تخف … وانع الهوى ان كنت منها تفرق
ومتى تحل فيك سر همامه … وصحيفة خومها بالمكل يصدق
وقع بحبل التقليد عنك ولا تقم … تلك التي فنيت وهي المطلق
واقطع حبائل عائق وعوائق … ان الحوائج بالمكاره تهرق
جرد حسام الفهم عن حبس الهوى … ان العوائد بالجهود تخرق
فاذا هجمت احمه منك فلا تشم … فالسيف من بيت الحقائق امرق
بالذوق لا بالعلم يدرك علمها … سر يلقنه الكتاب مصدق
وبما اتى عن خير من وطئ الثرى … سر الوجود وغيبة المتحقق
خير الورى وابن الذبيحين الذي … انوار في صورها تتالق
من اجل الانبياء فضل بعضهم … والفضل سر الكتاب يصدق
وحقق لم تنحه الفتح لم يسع … الا اليه فكل سهم يخرق
وورمى مقاما فاقصرت عن كنهه … رتب الوجود وكل عنها الصعق
ووطئ البساط تزللا وجرى الى … امر تناهى ما الفهم مصدق
انعام عين الكون مبلغ سره … فلك الكمال وغيبة المتحقق
سر الوجود ونكتة الوضع الذي … كل الوجود بجوده يتحلق
من جاء بالآيات يسطع نورها … والذكر يهدي عن الهوى لا ينطق
يا سيد الارسال غيثي هو اثنج … واحلمهم سيفا وانعمهم انعموا
يا عالم جيئتك موليا لا بالعمى … بالذل والاذعان عندك انتقى
فاجبر كسيري جاهدا وجواده … فالقلب من غم الحشا يتفتق
ارجوك يا غوث الانام فلا عج … باب الرجا دوني يكسر ويغلق
ها انا ذا نحوك من اتاك موسطا … فلانت في صنع امني وارفق
ومجنبي تقفي بابك منقذا … فما الغادم فما بغيرك اعلق
يا من نضا عند الاعلى والمقصد … واجل حيث سما الرسالة يشرق
ان كان تنصفني القضاء لمفقد … فعسى خلاص عن من تحوجه ملحق
وليس شوق تخشى بالفنا متحرب … فشفوته منه اليك يعرف

عليك يا ابن السني الوجود تحية • من طيب نفحتها البسيطة تعبق
وعلى علا بيتك الذين تنافسوا • رتب الكمال وشملهم يتانق
وعلى الالى اووك به او كما تهمّ • نالوا بذلك رتبة لا تلحق
اعني بانصار النبي وحزبه • ومن اتى بجهادة يتعلق
من مثل سعد او كقيس نجله • عرب السيادة من سناهم يشرق
الكرم بهم وبمن انتمى من بيتهم • عز النظير فجودهم لا يلحق
من مثل نصر او بنيه ملوكنا • كل الانام لعز نعم يتملق
فمحمد نجل الخليفة يوسف • عز المصري لجاه من ان يلحق
مولى الملوك وتاج مفرق عزهم • واجل من تعزى اليه الا ينق
ملك يرى ان التفوق مغنم • مهما تعرض موكب او فيلق
تروي احاديث الوغى عن باسه • بالسيف يمضي والعوالي تفلق
ملك البسالة والمكارم والنهى • مجراته منه تغص وتغرق
ملئت قلوب عداه منه مهابة • فحشاهم من خوفه وتشرق
مولاي يا اسمى الملوك ومن غدت • عين الزمان لرسمه تحرق
لا تقطعوا عني السنا عود تسم • فالعبد من قطع العوائد يشفق
لا تحرموا مقلتي جميلكم • تفنى لصفحكم انه لا ينفق
فانعم بردي في بساطك كاتبا • واعدل لما الفت منه لا يليق
فالعبد اسمى الموهبين لامة • امواتهم ما ان يغنى يتفتق
وامنن بمجلس ليلة نبوية • جادت بالاكرم من به يتعلق
صلى عليه الله ما هبت صبا • وانثنى غصن في الحديقة مورق

ثم قال وبعد ان بعالله الموصوفة انتهى **وممثل** ما خوطب به لسان الدين ما حكاه
في الاحاطة في ترجمة الفارغ ابي الحسن النباهي اذ قال ما نصه وخاطبني بصحيفة واتاني مهنئ بما
يقول يا سيدي الذي ارابه البالغة ومن هجمت الاعلام والعزة اللوائحة ومن تقلدت الايام والبقية
الطاهرة ومفرد معقد الكرام ابقا الله الكمالة الفضاء الجميل وابلغكم غاية المراد ومنتهى التاميل الى
الله ان يمكن المقام بالاشرف بحركم وان يكون سكون النقيصة عنكم من من الكون الغريب
ومعنى في التشاكل بحجب اقتضى لكم الكلام فاقول بعد التحية والسلام تقاضت العوائد
وتصارمت الخطوب الكوارث واستاسدت الذباب الاخابث ونكث الاكثر ممن لزم وملام
وباحث جلا ثنى الاكم ثم باحث او مكان في عابث وبالبيت شيء من الثالث فبينما وجهت
وجمعي للقاطع الباحث ونحوت بنفسي الاكن مجا الحارث ومن عجبت السمر كعبي الجناح دامي
الجراح واني لارجو الله يفسح تعلكم ان يكون الهرج فرجا وان يصنع جميلا بما اعان الله على
القيام بواجبه فهو الركن الذي ما زلت اميل على جوانبه والذي بيه الايام الا بصحبه في الاقرار
بفضله والاعتراف به ومن وصف فضاب سيم الذي جلا الشكوك بنور يقينه ونصح النصح

الدين

٢١

اللائق بعلو دينه ومكانه فتح الاغيب من وراء حجاب فما اشار بما اشار به على اشارة عمر بن
الخطاب ومن التعمية اذ عملته بمقتضى اشارته قبل بلوغ اشارته فبلغه ما تضمنه مكتوبكم
الكريم من الدر وحوى من الكلام الحر وابرام لو تجسم لكان ملكا ولو تنسم لكان مسكا ولو
تبسم لكان شهابا ولو لبس لكان شبابا فجل معنى عز الله يحل البرء من المريض واعاد
الانس بما تضمنه من التعريض والكلم المزرية بقطع الروض الاريض بفيلق من راحة وتقابله
انه مفيد بما عنده ثم وردت مخيفة الاصعب وكلف من ركائب مواعظكم بالكمال الا وجه وتنبت
باول ايتاد نكم واحال الفكر على الله فهو الذي يجازيكم وبالجملة فالامور بيد الاقدار ولا كل ما تشتهي
النفوس بمضطر • وما كل ما ترجوا النفوس بنافع •
ولا كل ما تشتهي النفوس بمضطر • انتهى

انتهى **قلت** ابن هذا الكتاب من الذي
فرقناه مما في الباب الثاني حين انظم بينه وبين لسان الدين الجور عقب الرهما حانه ونشأت
وسعى في ادى الى العداوة واشتهر في عنوان كلامه في القصيدة ومن قابلهم لسان الدين بما اذ هب
عن جعفر الونى والحق جمعه كما اصبح خلع الرسن على انه عرفه في الاحاطة احسن تعريف
ونص ما بعد ذلك اجل تعريفه اذ قال ما ملخصه علي بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن
محمد بن الحسن الجذامي المالقي ابو الحسن ويعرف بالنباهي هذا الفاضل فرع بيت مجادة
وجلالة وبقية تعين واصالة عف النشأة طاهر الثوب موثر للوقار والحشمة خاطب للمشيخة
مستعجل للشيبة ظاهر الحياء متحرك مع السكون بعيد الغور مع هب الجانب مع الانكماش
مقتصر في الملبس والالة منتظم في جماعة اهل الجد بري من الشوك والغفلة بعد للمطاولة متقن
الى الملاحن طرب في الجود حاد في معضل طلعته اختياري فاتح على ارتج بملك شرع في تكميل ما نقص
من ملازم للتعبير والتقرير مقصر عن الوجادات والغرايس مستغرق منه في هذا الغرض ونحوه كنحو
ما في الخط ان تنقصت على نحيم ذاكي المكيس استخرج محفوظات منها الفوائد والقلائد ناصية
به تجمعها مجموعات ومحلها غفلا فما لكتب بضواء نشأ بينك ما الكتابة فما قبل ومواهب ثم ولي
القضاء بملقا ثم بلش وبحله في مسيح الخطة مطلق الجراية بعيد الرواية بالنزاهة ما اضفاه
صيون عمي من ازمن في الزمن القريب على المفكيس وغيبه وجوه اهل الزرية عرفت احكامه
مستقرة الانقضاء جارية على المسائل المشهورة ثم نقل منها الى التقدم في امور الحل والعقد
بالعقبة مضاهية البر الخفي البهمة وصوره مفتخر من اصلاه الذي فالبه رجمة نظم فقال
بعد الله فحصني موطيا بما على البعفيس المشهور اذ قال فيه مما **فمن**

بنفسي من لا اخوي غزاله • جمال حيا بها على النعك زاجر
تصير بعينه التحيص ورام صبرتها • وتوانيم الفنى النعمو كاسر
معطوف الانعام ابقت العلا • معو الكتابي في النهام ساهر
اذا ارمت منها سلوة قال شافع • من الحب ميعاد السلو المقابر
وقائلة لما رات شيب لمتي • لئن صدقت عن ... ظاهر
زمان التصابي قد مضى لسبيله • ومالك بعد الشيب في الحب عاذر

وكاتبي

فقلت لها كلا وإن قلب العتق * فما الهوى إلا عن مثلي وآخر

لعمرك هي من الحب مضى القلب والحشا * سريرة يوم تبلى السرائر

وكتب عن مثال النعل الكريم وأهداه لمن مدح بشعر

جزيتك لا يهوي اليك أجل من * حريك نعل الله خاتم رسله

ومن ذاك إلا الباب المثال الذي أتى * به الأثر المأثور في شأن نعله

ومن فضله مما يكن عن حامل * لم ينل ما يهواه ساعة حمله

ولا سيما إن كان ذا سقم فسم * فعن طبعه ينتابه بلا من مثله

فدونكه يا ذا الحلم الرضي * مثالا كريما لا نظير لمثله

وقال

وأمحاء إيناء بطن منها تخضه * إذا كنت بالقصر القصي لنا نوى

فسل القلب عنا ودع الشكوى * ولا تلتفت أهواء نفسك والنفس

لنا صبك كنائه الرجاء وفي السوى * وكم من محب في [illegible] وحبيبنا

فما كل ما يهوى [illegible] وإنا لم نحوا * وإنا أعجبنا أنا عين معنى وجوده

فجاج عن الشكوى وجوب البلوى * وقال الغمر كيف شئت باشرى

رضيت بما تقضي وسمت بما تهوى * فحل لربنا بالقلوب وبالرضاء

فمحل اختطام نال منه المنا صفوا * فإن كنت ترجو في الصبابة والهوى

فحاما بهم ما سلك لم يفهم الاضوا * وقف في سبيل الحب إن كنت مخلصا

لنا في الهوى تخميس [illegible] * فقال لك [illegible] وتقتضي

ديونك منا دون مطل ولا دعوى * وتشرب من عين اليقين وتغتذي

بخمر الصبا [illegible] تروى

وقال

من بات يشكو إلى أصلا من الناس * لا يعجبن لمخلوق من الناس

فلا اعز على عبد من الياس * وثق بربك لا تبغ بشرى يجملا

وقال

مصيبا لهوان الليل خفون * جزيتك لا يحجب ليبا ولا نفس

ولابن [illegible] عن جوانح يتصون * فلا عمر يرعى ولا نعم تبرى

وقال يخاطب أبا القاسم بن إبراهيم بن يوسف بن رضوان

لك الله قلبي في هواك رهين * وروحي عنك إن رحلت تطيبي

ملكت بعلم الفضل كلي خالصا * وملكك للعراق في بزيبي

فهب لي من نعمى لغفار ماثم * بنى جم بني في الفؤاد دبيبي

ففر تمنعنا من رضاك وصل بعد * ومهج لديك ما من نوالك معيبي

أفتنت على الوصف الخشوع ولم تزل * بربناك في الأمر المهم تعيبي

وقد من لم تعلم الفضل انه * خزول إذا خان الزمان يخوني

وإن نجحوا له عنه لمن تحتني * وحسبي حسب عن سواك يصوني

أبى لي بجو عن كرام ورثتهم * وقوموا ببابي للكريم يطيبي

ونفسي تعنت جوف الغمام [illegible] * وما كل نفسي بالهوان تتريبي

ولما رأت عيني محياك أقسمت * بأنك للفضل الجميل حبيبي

وعادوا خيار الناس الذي غرضي * بربه إذ ترح العشاب حريبي

بحيث نفضنا لا يجيبني على القضا * وكل بكل عن فؤادي حبيبي

أما وصفات تلك الليالي وطيبها * ووجود في أمني والخوف يحوني

وغيبان صوفي كمن تموه وكي نعيا * حرب يشهم ما القلب منه يكون

ليس تهب تلك الديار مجرونا * عليها الحمى بين الضلوع أنيني

إذا من حيني زادت الشوق جوة * والسير يعاف للربوع حنيني

وإني بمضطا [illegible] للبين لزعة * أقل إذا أما للسقيم جنوني

لعمر عبقت أيام الزمان بجمعنا * وحان افتراق لم تحله بجنيني

وبعد التقضي مكي على تغريب * وكل الذي دون العراق يهوني

فما بلغت في الفضل الذي أنت أهله * وما لك في حسن الصنيع قرين

رعيت وما غابت مكارمك التي * على شكر ما البديع الخضر يعني

يعيش الغوى وليقتاص منك نعمة * تلوح بها عن الحسان عيون

وبعض عنها الوصف إذ [illegible] كلها * لما وجهه جبل الحياء مصون

ولما فرحت إلا [illegible] زاد سرورنا * ومغرم ما لا يعني نوالك نمي

لأنك أنت الروح منا وكلنا * جسوم فنعم البعث كيف يكون

وحركات فوز الحب مني لقاؤنا * إليك كما بالقوم تريني

ولا كن قصرنا له المحرم جهرنا * فلا حسن شمل الجميع تصون

فقيها منيبا انه [illegible] العلم الرضي * فإنك في طي القلوب كميني

لك الحسنى والإحسان والعلم والتقى * فحبك دنيا للمحب ودين

وكم لك في باب الخلافة من يد * أقمت بها بالصدق منك وديني

وقامت عليها للملوك أولية * فأنت لديها ما حييت مكين

فلا وجدوا إلا ومضو بالعيش مشرق * ولا انفك إلا من علاك حصين

ففيت لربع الفضل تحمي ذماره * صحيحا كما [illegible] منك يقين

ومد [illegible] بالفضل المعالي بفضله * من الفكر عن حال الحجب تبين

أتتك ابن رضوان تهنا بعودها * وما العيوب إلا غض منك ترتكون

تجل انتقاد البحث عن مجهولها * ومهويها بالصبح حيث تكون

وعذرها على علاتها جور بينها * حريق ترتب [illegible] سكون

ومما كتب به إلى الموصوف انتهى بالقطر لعلان الدين ابن الاسم الرحيمي الكاتب أبي الحسن الجياري قصيدة أولها

إذا شرك الرحمن في الرمق العاطفي * أمستحي ما كتب العفيف باطافي

عتيبك وظافت عن زهير الطوافي * فقد ضحت عن حمل صب بطافتي

ومن طويلة أجابه عنها بقوله

سقاني فما أعطى بالمدامة والعافي • سلام لها قام الحضور على ساق
ولا نقل إلا من بدائع حكمة • ولا كأس إلا من سطور وأوراق
جعلت انتقالات في نشوة بعد نشوة • تروى بي وما نبه ذات اد واق
جنى خطها الفنان مفتاح لناظر • وتمصى ومنه الروح من هيكله الباقي
أعادت شبابا بعد ستين حجة • فأثوابه من جددت بعد أخلاق
وما كنت يوما للمدامة طالبا • ولا قبلتها فوق نشوة كاشتاقي
ولا خاطرت في نحمتي والمزاجة مني • كفى شاهدا مولاي مولى الفضل للواقي
ومعنى على عهد الشباب مكيف لي • جنا بعد ما لي للشبيبة من سارق
تبصر حكمها العضو بين نظامها • يقرب بين النبات لنحفل والأوصاف
وشتان ما بين المدامة فاعتني • بحكم بين انفتاح لمعنى وإغلاق
ففيك تمادى بين حلم وطلعة • ومنع تمادى بين عدل وإشراق
أيا عالم الأعيان غير منازع • شهادة إجماع عليها وإصفاق
فضائلك العشي على تواترة • لمنصور من تحب بكل غير إنفاق
مراس ما داب بعقبه بد ريقا • إلى ولم تمش بخشية انبعاث
والمثل بكر صورة غريبة • زكية أخلاق كريمة أعراق
فاضمر ما البيض الحسان تبرجت • تناجيك سرا بين وحي وإطراق
بحور دين من أجل طرافها على • رياض شجت به قضبها ذات أطواق
فناظر منه الأقحوان تغور صلا • وغازل منها نرجس بجفون أحداق
وفاح منها الورد خد مورد • ففاه الشباب الغض نورك وساق
والمسك من صدغا وشيا منمنما • وحلي من درر تبدي أعناق
فما حلي الأجواد وأهمى لأعشى • وأحلى لألباب وأشهى لعشاق
رائق بها شمس السماء تنفست • إلى غصن غيبة مشتاق
ألا أنعموا الشعر لا شعر باديا • فقد بحرت فليس المعنى من راق
لغوا يحيى تشكو بتطاول مآجر • أبو أحباب وأوحى بعشاق
تقاضي ديون النفس مني منفها • وتقريبك لا تعجل على بنا وصاق
فلو نفس انطوان من محبوبها • لا انطوى سوا الدين لا ذابا صادق
يجزي بأرام الربيع يسجع الفرا حدث • عطاه وعاملي بجمود إشفاق
فلا زلت تحيي للملك رسم شهدا • وفرك بأعمال العلا والنهى راق

وقال وكتب إليه بعض الكتاب نصحي أو نحوه

حواسر عتب بقضا نفعها الرضا • أدرناه ضوءا لا بمن صوع العضا
فخبى بادراك التجانة أو مضى • فلله عيناه من ردانه والغضا
وبرامن صور الزمان الذي مضى • نعم الرحول الزمان الذي انقضى
وما سموا كلوم الغض بالمعنى عاجل

لحواضع

كذا فرح الشهباء داوى وافرط • قد اجتمع عندنا جنون الفنين
لاعتبر اذا ذاك العتاب الذي مضى • وإن جره والتي تزور تضمضا
أغارت لم يخيل فما ادعيت تحمي • ولا كنها كانت طلائع للرضا
فقالوا مغد بارق طاب مرتوى • على مهمه الحب النصيب مروضا
تلألأ أنوار للصرافة حافظا • وإن ظني صبرا للعض متضلا
فبان سعود الشمال من محيطه • أتى ملحا الرجاء عليها أجيبضا
وما كان حبه أحكم التصرف عهدي • ليرمي بنو سواهم الوشاة حرضا
أعيذوا داودا ركن المصر وانضلا • تخلص من ادرانهم متمحضا
ونبه صرفي بر ظن الله أخلصت • سفرا بمالاق البشيعة فرائضا
من ارائك الصماعى بعيني حور صا • الى غنى شعاء التمني فقضا
وكيف يحل المتعلق بأحكمه • معاذ فرحب أحكمته بر الفضا
تعرض يبغي معرضا وكافة • لتشبيه مبتاعة الوشي تعرضا
وحوض به تفضيك بكل أنملا • على الحبه والتشكي والحبه حرضا
وأومنوا تاراميو يصل حبيبها • بقلب منه الفضه بموفوالنضا
أبا واحد المعهود بالعيب وحق • وبيا ولي البر الذي أن أرتضا
بعقشا من الدر النفيس خلا إسرا • على ما ارتضي حكم المحبة وافتضى
تنبيه ذا داب وطبع مهذب • أطال سواه في البيان وأعرضا
والمثل بكى باكي تنش د انفصلا • لئن ورثه خل بعوما كان أعرضا
معنى الروضة الغناء أينع زهرها • تناظر حسنها منها وبعضا
أو الخاوية الحسناء راقت بتقفض • مرى العمر به وصبي له وسوما انقضا
تهادى منها • وحبيبها • جزا الليل محمود لوذا الصبح أيمضا
أو الشهب منها زينة ومعدا بها • ورجم تنقضان اذا أمم فيقضا
أنت بديع الشعر طور امعرضا • بتا بالك الحسنى وطورا معرضا
وجهوت لا عزا ودون حبرابة لك • ولو أنك الجاني لكنته المغضا
من بروجي وطاهب • محضته صرف النصح ما محضا
لعمرانك في شكى مبعض تفضلا • فما منهى ما اشترى والشرى وافرضا
وفليك ما أضفى بهم أنوار خلقي • فالعفي بري تعليمه في مفوضا
ومنصور مشكور وعمرك ثابت • وفضلك منشور وبعلك مرتضى
جميل مع مزاريته به مسوده • جمال وإن رابت فما أنا معرضا
فمفق جود لاي أنبع لك مخلص • معول لذابنا يمضي عليهم انقضا
عليك سلام الله ما هبت الصبا • وما بارق في جنح الدجنة أومضا

فقال لسان الدين من غريب ما نظمه في قوله • أقسم بالغيبين والنابغين ونسائي طب المولدين

وجالس جحو زعيم وابنه والاعشيش بعرق الاعجميين • تزيحشان الزبا والرقيبان وعن وحشي وبثيس

وجابر القضيص وجعيل ومن كفاه بن حي امة الحضرميين • ولولا المنخل والرضى والعمري ثم حسنوا ابن الخميس

واضر بعمرو بحجبان وان اوجب منه ان يكون وليين • وطلبتم زهم ونظمهم ... افتخار بهم والمخزيس

ان الخطيب بن الخطيب سابق بنثره ونظمه الحلبيين • رابنتني الجحيعة الحسنة التي سلمت ... المكرمات رايس

نجم براعة المتنبي التي براعة الالباب كلنا الحسنيين • اشهر انا التي سبقت في طريقي الاداب امير الامرين

تنح ... الزورة خطاع عشر حلتي للمنتخي بمس • رسايل ازهار ... من فتونه ... وشاع ناظرين

با امرئ يا بانيهم ... عن عقول مثل • بقيت ... ام القنا ... وثنا البريس

انتهى **وحكى** لسان الدين ان ... الحي ... استخار منه كتابا بجار ... اليه وعلى ظهره ... الاجابة

معراكتاب كله معجم • اعجمني معناه اعجاما

اعجم منقشه او لا • وزاده الناسخ اعجاما

اعفو ... جملة • وزاد في التفصيل افحاما

وغرض الابطاطس وقعة • وصير الابجاد اعراما

جليس ... اصلاح جيلة • ترجى وتوقع اعواما

وراجعه على جواب لسان الدين له عنها والله اعلم ولد ... المذكور بسنة ٦٩٩ **ومما خوطب** به لسان الدين لما تقلد الكتابة العليا قول ابي الحسن علي بن علي بن البنا التواتي رحمه الله

معو الفضلاء جرا ابليس طاب سرى • بكان منك على الاعمال ناصري

ولو جرى بك عنوا الرامل • لا يعجز التمس ... عساكر

لعز جبار ... منبع العز خا القمر • بما افضل منك لا تحصى مآثره

جليلة بحوا ... يعارضه • ولا اعلاء مرا الرتبا بما ... اخره

لد ... امور المستقل بجزئه • من كل ... عنها ... اطرة

... الندين يحيا ... يحيى ... • عن وصف بحر رمى ... بالدر زاخره

مثل انت الخطيب ابن الخطيب ... • زانت ... الدين والدنيا مفاخره

جاء ... عن الاوطاب ذواد ... • جا ... منك في التفصيل عاذره

يا ابن الكرام الناصحين ... طبقهم • لا والجمر ... ... تر ...

مما عليك بما العلياء فاحمية • ولا العلاء يجمع انت ناشره

ولا المكارم طيبا انت راعية • ولا المنافيه طبا انت ... مصدره

ماذا على ما ... يجري على ... • ان كان من رجعة حل ... يبادره

لو حيث ... العلياء ... • جاه امثالك ... نحسا ... ده

انت الامام الاعصل العمران ... • انت الجواد الذي ... اواخره

ما بجو ما حوته من ... وعمله • شاء ويطارد الجود ... كابره

ناوت بك الدولة الغضية ... • ... مستنفعا ازاد بالزاده

حليتها برداء البر ... • وصح بيتك بجر ... باشره

مالك

فاتملك بي ... ارادة مرتجا • فرعمنا الارض اشرافا بشاجره

با اصفاها نحمة ما ان يقوم لها • من اللعمان ببعض الحق شاكره

ولهمها ... القنا ... مقرمها • الاركى زكت منه عناصره

جاء بدر ... العهدا • فرطبق الارض بالانوار زاجره

قال لسان الدين واهدى الي فقيه ... خشب جوز **وكتب معها**

دونكها جرا ... ما ... اذا • نشأت في الرياض قضب الرواتا

ونوت ... ... وعز ... • مرضعات من التهمي لبانا

لا بعارات من ادخال ... بروادا • دونها الغضب رقة وليانا

ترا ... الكراهة ... • ومعنى بها المنى والامانا

فصدت بابك العلي ... • ورجته فبوابلك احسانا

قال فاجبته

ان بلونا ... الغناق الحسانا • فوقبلنا جياد ... لسانا

خلقت ... عليه عيانا • افبلت ... تنبيه

... • فومنه فيها ...

وارد ... • بربوع العلا ... انا

فومنت فيها ... • من ... جيها عمانا

مثل ما ... الجيوش ... • من كتاب ... ... انا

لم يرق ... ولا راق ... • عوج ... كانا

من يكن مهديا ... • ... بدا عنزو ... انا

... • لم اجد ... عليك لسانا

قال لسان الدين ومن ابدع ما ... **قوله**

جامعون الفضل موروثا ومكتسبا • ... انتسبا

بباب ... • ...

... • من ... طلبا

... • ... نصبا

... • ... ارتبا

... • ... الزمنا

وقال لسان الدين ... المذكور ... ووصفه ... بعد ... من ... اللحاف ... الانصار ... ونسبه ونحبه الاجادة ... تعجب ... من لسان ذلبق وطبع طليق ... خليق وبينما هو يحمد ذلك ... ومن ... ان ينصح ... وعلى ... ان ... الحمام ... والدوام ... عن علم واهدوا ... وصحابته ... الصالحين رحمه الله تعالى انتهى

ومما خوطب

لسان الدين من سلطان تونس بما يجيبه الان اجاب عنه بالنص المقام الامام الابر
الموثوق المستمع اعجب الذي كرم جدا واصلا • ويرى في جنسها وبصلها من سلك في كل رعاية
المجد من لدن المهد كهلا وكهلا • ومن وقف منجي دية الاقلام • الامامية خلافته المنصورة الاعلام •
وجرى عبارة الكلام • فانتوس بخاع اي اميم مطل مقام مولانا امير المومنين الخليفة الامام
ابي اسحاق بن مولانا ابي يحيى ابي بكر بن الخلفاء الراشدين ابقى الله سموه الى الابد كلما انتشت
بذكره • وتقتفا اميرا لامة في احراز غاية حمده وشكره • وتتكفل الاقرار بانعام ادام ونعمه • وتجري
عوامل عوامله بحوب زبد عروه وبحره • وتبتهج اصرالليل وابيض النهار بجمال بيضه وسمره •
ولا زال الحسام الماضي يغمد بحوبه الفتح عن شهوه • والروض يحيه بشاير زهره • ويرجع اليه رضع
الحو يقنان فبصطه الفايضة من معصم بجبه • وولي الدنيا والاخرة يمتعنا بهما بعد الاعانة عليهما •
بفعل بساطه المحمود لاستلام بصفحات الخدود • الى امع بمعادة ظلا لعول بجميع مقامه المحمود • وواره
تمرا لحامه غير المنزور ولا التمود • المثنى على منته العظيمة • ومنحه الجسيمة • ثناء الروض المجود على
المحمود • ابن الخطيب من باب المولى الموجب حفظ المناكر الهجوض الثابت العمود • المعترف منه
بالموجود الجامع العموم والحدود • والفضل المتوارث عن الاباء والجدود • يجعل على مثابتها بطلاع تقلو
على مشهدها ان وجد السبيل في الثان • ويعود كماكان بالصنيع المثنات • ويدعو الله سبحانه بتمهيد
المبان • وتمهيد الامان • ويتمني الى علوم تلك الخلافة العارفة المقدسة بمناقب التوحيد المعتز
لية من موارك لاسال على الامر العجيب • ان مخاطبة المولوية كادت الى المملوك بارعة العلا •
من عجبة العلى والعلا • في صيغة الجلي • تعبير العز المكي • والدنيا والدين • وتحت الابناء البنين •
على مر العصر • صوار جامع لوتها نفس النفيس • فحملت من مرجها الكريم ما اضحى المملوك
من فرج عيد ورد تخارين • جيد التسجير الوضاح • ومعتوجبه الحق على مثله من التلقي بالفصح
انصراح • والفرور الاوضاح • والارج العواح • فما يقتضي درك التقصير • وجر الموج من جانب
الخلافة التقصير • وقرا فاقرا التعظيم والتفويض • وعقل بان المالي الفي التي كتب
كريم وان لم يكن بقصير • اعلاه من تلك الصيغة محفوظة الاباح • ومحلة الغمام والغواص •
وابقاها على الفواح • غاية الاعلاح • وجعل سببه الصلاح • والبه الى الهشيرة على الناس •
ووصل ما الحف به رعيتها من الشفقات في بلغف • ومواره مثل ممعنف • اعوزها معادة المولى
مولم يرض معه المحمول الفاضل • ولا العرو الفاضل • واقام اوده مسا عند المقتدر الملك الماضي •
لا بل الملك الهمام الاقدم الاوحد • وحسب الجيش وما التقم الكريمة تخصصا واكرم • وعموده
متعوذبه وتحرم • ونول المملوك تفصيل ع وضه بما انشرح صدره • وعلا قدره • من فعت
الموقع الذي لم يخف سواه • فاما الخيل فاكرم مثواها • وجعل جفان الصعوبة مادا وساد
وتوكيت الربيع الذي سرحلها • واوردت في نهي المجرة علا ونهلا • وقلدت النجوم العواتم
حلا • ومنحت اعطافها بعنبر بل الشبيه • والحقتها بادبنة الصباح البوسيم • واقتلعت
لم اجد الخطا بلوا نضت جبال الفلوة العشا • لكان يقصر ما يجد تحفه الذي لا يجحد
فضلا ولا يجحد • وما على الطامح الرفيق • والعقبان • رعاه ذلك الذي نخ تكيفه الا التعصان •

والطف

والطف لا عتقاد دوان قص الصانا • فتوفي الله تلك المقام بالشكر الذي يجب بالاعتداء • والجميل
الذي يشمل الحفل • والشفع الذي يبيهم من مقال الامل المنتضاء • واما ما يختص بالمملوك مما خصه
بقبوله تبركا بتلك المقاصد التي صدر معها الدين • وعد منها الفضل المبين • وانشد القافية التي اوحى
بجرها البيتين • شعر

من بحر جودك ومعو ملتطم اللجج • فلم تتبع بعدها ابرا خرجته
مما بلائم لنونها فقع الكسح • وزعمت بعضها ايامن مشبكة

والمملوك بهذا الجواب الخصوص لعزة القم
على فرع خرمة • وفا بهم شكر منة لكم ونعمة • وحاضر في جملة الاولياء بدعائه وحبه • ومتوسل في
دوام بقاء ايامكم • وفضل اعلامكم الرتبة • وان يعز تجيبهم • فلا يعجز بقلبه • والسلام الكريم الطيب
البر العميم • يخصه دائما متصلا • ورحمة الله وبركاته انتهى • ومما خوطب به لسان الدين قول ابي
الحسن علي بن يحيى الجزائري المالقي المعروف بابن البنجري وكان ممن يمدح الملوك والكبرا

لنا بك ام الاملون وسواه • وبه ما حتى رحمك ملوا وفخموا
ومن راحتى كفيك جدواك تنتمي • هبتي وبعها شمس نواك وتفخم
وانت لما رامه كاجسنت منكم • اذا شاسرا مراك نعوا وافخموا
يجيبهن سبحانه لوايك عنو ما • بلوح بهم ذاك المقام المعظم
فيمنا كيس المرعا بها ومقدمة • وبه الاكرمي للعفاة ومغنم
ولغيبا كيشي للفقير وجنة • ترى بها رزق الحمام وتنسم
فيا واصلا لازمان عما ومنصلا • وبا من به الدنيا تروق وتبسم
ومن وجهه كالبدر يشرف نوره • ومن جوده كالغيث بل هو اكرم
ومن ذكره كالمسك مضخ شامه • وكالشمس نور ابشره المتوسم
لغرض تخط السبق عن مفارع • فانت على اهل الصبا مقدم
حويت من العليا بكل كريمة • به الروض يزهو والربى تتبسم
وفيا سبت اقلام العصام براعة • فلا قلم الا براعك يخدم
اذا بجزلا الحارد يوما جارتها • لمجدك في حال الفخار يسلم
وان سكتوا كنت البليغ لدينهم • تعبر عن سر العلا وتترجم
فيا طاهرا بغواك عودا برامه • على ربعه حيث الندى والتكرم
وقولا له عبر ببابك تن نغتني • فظل لعلاناتك الديك تتمم
فلينظمن لاعلاك وصلة • ولا تنسى اسمي من علاك واعظم
ويحوبك النبي بحره منعك فمه • كغصن تثنى من ثنائك يقسم
يفيض ونجم الشعر عندك طالع • بيض عليه بروض شق انجم

ومما

ثم جيء المذكور بالضاعون عام خمسين وسبعماية انتهى • ومما خوطب به • قول ابي القاسم فلم بن محمد
الحمرا المالقي القاضي بانقضى قبل ومانه

وابعض موصوف بكل المحامد • عليك فصرت المدح بالغي ماجد
وبالكتب ملهوف ومنها خايف

ومورد جود فوق كل وارد • لفرشته بالمجد منك شمائل •
محاسنها أزكى وأعدل شاهد • وكل الذي يثنوا من الفضل بعض ما •
حبيت بها أعظم بها من مفاخر • إذا أمست منك المكارم العيث •
تنادي معلموا منزهكم بالمساعد • عطاؤكم جزل جمّ أمل الغنا •
جمّلكم ينفي جماسعو فاصد • وإنّه مجد كل البرايا بعد كابر •
وإن زكى الفرع عذب الموارد • وتوفي المذكور ثم تاريخه عام خمس وسبعماية

ووصفه بقوله بعد كلمل منتهى الطلب عن ساق • مشار على الحفاق بدرجات الغراف • منتحل العربية جاد بأحسن خلاصها • ومعاطاة سلافها • وربانة سبقه المذاكرة أخلافه • إذا بهرجت أعلافه • ونوّع تمسكه بالبهجة واعتلاقه • وقال لسان الدين في ترجمة شيخي المذكور أنه صحب من دول انتهى وممّا خوطب به قول الحجاج أبو شعيب بن موسى الجزامي المستعمل من أهل زمانه ونصه

شعر

حياك محرّاح نيل البشرى واجماكلا • وحيّى بآداب نعائص جميل أكلا •
بدائع أبداعها بديع زمانه • بطائب بها بلاعاطي الروض ربا أكلا •
أمور بها أوده عنه فلبي بعلامة • وإن الأول معنى أفرنيا بعليا أكلا •
لذا ما انتظار الحض نحو جي سلكا • جا أبلكي يمضي بالإشارة أبا أكلا •
لا تحبني لقيناك أصغى مؤملي • وهل تحضة في الروض إلا بلضيا أكلا •
وأعقبه انفراج حرابوك التي • وحوب ثنا ميا بالمعاني أعيا أكلا •

وطال معنى النظم بنقص صورته خصيصتيه أيها المخصوص بثنائي عين عرضها وحضرها • ومكارم طيب أرواح الأزاهر عن حيها • وسارت الركبان بتفاحها • وتحلت الخواطر بحبة أعلاقها • بها إبرك لا تنقضه • وجواهرك المزرية جمانها على أزهار الحديقة • ومدارك التي زكت حقا وحقيقة • ومن انطال عن سبيل الأدب منهجه وطريقه • وسبق تحقيقك أعلى التحقيق عنى ومعوطمول لفانك • والتمتع بانفتاح سفاك العلم وسفاتك • على حين امتزجت لذلكم الفضاء أشواقه • وعن من فوق استقارت بنور محياك أشعاته • وزند لمجتبي بما يبلغني من معاليك ومحاسنك • وما أشاده جدك أبو محمد من مبانيك • وما أعلقته بالأعتك مدارسه • وما الحبيبة على الزمان مرابق ملابسه • وما جمعته من أفتنانه • وأصيف من أمواته • وأبقيته من صفاته • وما جاد بالزمان من محصناته • جلى داد مفخ المحاسن من أنبائك • ونصرت الأصعة بتفاديك • علقت النفس من معوامعابل شرعلائقه • وجنحت إلى لقائك جنوح والهة مشتاقه • والموارد الجارية نحو ما • والعوائق المعادية كلما عنته أهلها إليه تتعقبه ولا تعقبه • إلا بهاعر الوفقة • واسعر [illegible] بلفاكم منح الحضرة الحمادية • وجاد إسعاف الإسعاد من أمنيتي بالسنى معربة • بالقيكم لقيا نجل • والحق أنوار كم لحقة على وحل • ومجتنى بمحاسنكم الرائقة • ومحاليكم العابقة • على ما يحكم ربيا عز وجل • وتذكرت عند لقائكم الأمول • إنشاده فورقالي بقول •
كي نت مسايلة الركبان تخبرعن • محمد بن الخطيب أطيب الخبر •
حتى التقينا فلا والله ما سمعت • أذني بأحسن ما قد رأى بصري •

فهم

فهم لعمري أقوله وأعتقده • وأعتنقه وأعتمده • فلقد بهرت منك المحاسن • وقفنا من يناسب ومض عن شاوك كل بليغ لحص • ونسقت فيك تنقك الفارية الفورية مما أنت كل محص • ونهر لك الزمان إنك وحيده • ورتبه عصته لا دينه وفريده • فتمورك لخبيه الأنت من الفضائل وأزنيف من أبيات المعارف أنفع جمانور الغزالة ظاهر • ولا زلتم في نجوم الفائح موقى صروف الأيام والليالي • انتهى ومعنى الخطاب جواب من المذكور الكلام خاطبه به لسان الدين نصه

شعر

حمدته على فرط المتعففه حلمه • أكانت لحيقى جلّه مجيا أكلا •
وفركته بالتذكار في التعرف أنها • وبالريحان مسقيه لعاطر ربا أكلا •
فجاءني النفس بالتحفة جم • على مجيا معاد الأنس وحيا أكلا •

أيها الحضر الذي خاطبته بما يسمى وبفترضه • والعلم الذي بالإضاءة إليه يتعرضه • والروض الذي لم يزل على البحر بأزهار الحضرة يغضب • ومنه تنتزأهم على موارد تشاركه الأنص • وتبرونى الورايم أنقاسك ما يصح وبحيص • كان ما أن إليك التغنونه مفاد وجنتها • وزجرت أحطاني الميمون من رفاعك كل أمنيته بأن أنتضى البصائر • وصوف الآن العصائر • ولقد كنا الطعام بفك الرجال ترتفض • ومن أقطام فلا تنتقض • معنى أنيقلقد أصل لكيهم • ومعنى أنيتوجه لبعد الديه • ومعنى أن توعم الأحوال بما لا تنتجع • وشكوى الألة زمع • فلما ورد يفوح مسك المسجى • وانطلر الثنية طلوع المشيب • تشوقت البيقوية الصورة الجلالة وصابحه • والعقول الرضل عفاته • والأنفس المحبة الرحيل مغانيه تم أن الوقت راجع القصانه • واستقرت ما دانه • فلم تحي من لقائك إلا بلجمة • ولابعث من نسيم رضاك بخير نعيم • فما زاد أن هيح الأشواق فالتهبت • وشفن غاربها على الجوانح ما انتهبت • وأعل القلوب وأمرضها • ورمى ثغرة الصبر فما طاب غرضها • فبأن رأيت أن تنصصن عن نسيم عهد الشوق عن غيضه • وكم مضارب أنهما واقامعيه رونضه • وتجب من أدائك برد تفتقني • وحضه ثمة انجباء • فلقيت ببدع في شيمك • وللإشارة بها بكاتك • وتنوا شاغل الأبرح • وعواكف أكثرها لا تترح • لقامت معرض العبارة بالفروع عليك • والمتوسل بمن يديك • فتقضي والأحتلام أنوارك تشرق • وتشنتعي الإبقاء الزمان جرير • انتهى

ووصف لسان الدين في الشيخ العلامة الحجاج المذكور بما صورته حصنة الوقيم الكفيل العصيري • وتوبة الزمان الجم الزخر • ما اشتف وأدب تياتق • وفضل تتعصل به الفضائل وتتخلق • وتفيس حربة النماثيل والطرايف • وفرحبته يقرب جمعا بين الغرائب • الحقيقة لم تحول بين القلوب وقرارها • وتنقفه القبور عن اغترارها • ونعمان بسوح بأشواقه • وجمس يحفوا ببر وشاقه • وحرص على القاء كلاف علم وأدب • ومن نبت أراسل الرياسة والعبادة تسبب بهمن عظمه الحلبة • وجرح من الأدب المضعضعة • ورسع الرابة • وبلغ في الإحسان الغاية • فجارت فطانيه كل المكارة • وتغنى بركب العلف وطي الفكار • وتقلد خطبة القضاء سيلاد • واتمنت إليه رياسة الأحكام بين أهله وولده • فجوهة المزاهب بفضل مزهبه ومعنى مفصلها • ولم نفيته بالنوجاء فظل منها الاماري • ومواقفه محبوبة الإبصيتهيعيا الأكوامن • وفرائده من كلامه ما تتغالى مراتب المعارف • وتحل حليته جوف المعارف • وكنف الشوف الغاية فلقيته بالمجلة من خيل العتبى لفيما المرتبل صرا • ولا كثعقب كرام • وتعزز بعز

ذلك لفاوه مجالسه جنوح الرفعة من على موط المشفقة رحله فنزل لسان الدين حافر مضاء
الخ وفوا ورد جملة من مصوراته وغيرها ومولداته والمختص بجودة منها ومن شعرايه
المجاج المذكور بمدح الجهة الكريمة النبوية مصورا لها النسيب ببعض الغواطر المصانية قوله رحمه

بعض

لما تنفرا من الحبيب تشوفه ٭ در الدموع اعتراضها بتعقيفه
متلوبه ومواده متلوب ٭ كيف البقا بغوا احترام حريفه
ممتزج بحر الدموع بحر لك ٭ انى خلاص من تجي تحريفه
متجرع كاس النوى من عاج ٭ ما ان يجي لنا مجانف متشوفه
يصبي الخواطر حسنه ببريقه ٭ يصبي النفوس جماله بانيقه
فتبرا الخواطر اذ يلوح لرامق ٭ لا تنقضي الاحراق عن تعريفه
للبدر لحقه كسيمة صنعاته ٭ المسك نفحته لفعتي بخشيفه
سكنت خواطر الاحبة كانهم ٭ تسبوا من الصهبا كامر حصفه
عنهم اصطباري مرانيا بخليقه ٭ مثل السلو وانا بحليفه
بيح الحمام بشوق في جميع الهوى ٭ جاثار نجمو معشوفه بمشوفه
ويكته مويلا راعما نفسه ٭ ويبى ان ينكي اخوتهم بنفسه
ويكادا امشاري احمد الانفسي ٭ لم افض للمولى الكبير حصوفه
وعلقت عن زمن الشباب المنقضي ٭ افنى بنبيح سروره بتعشوفه
وبرا المشيب وجيه زجره والنهى ٭ لو كنت في دجوا التشير بيوقفه
حسبي نوامة راهب متجنني ٭ بجل النعيم توزره بتهيقه
مرتدم ماخرم الهوى زمن الصبا ٭ مرتدم من مولاه رتق جشوفه
وردد الشكوى لديه تنزلا ٭ على الرضى بحبيبه دركيوفه
جيفصي من سكن الفطار بهكره ٭ تنجما يحلم صبوحه وعشوفه
لو كنت بمنت الفقي وحسبته ٭ وسلك ايثارا سواد طريقه
لا امرت منه جوا ابحاو جوا ابدله ٭ عرضت نعام الرايح بتشوفه
لمدار رباب القلوب جانبهم ٭ من جز بامن نال الرضا وجريفه
فاسوا وفونوا الانام جنونهم ٭ منك الرجا بضيابه وبتي وفه
وتانسوا حبيبهم قلبهم به ٭ بمن تصرف الفضل بتخفيفه
فصرت عنهم عنوا سبقوا السراه ٭ وتعاني فضل عطا بمشوفه
لو ارجا تلح من فور معتم ٭ يجبى السواد بسيره وطوفه
وتارج بيتلف من ارواحهم ٭ سبب انتعاش الروح طيب خلوقه
لبعثت من جرا جرا ايود النفسي ٭ من خوفها قلبي عليه خوفه
ومعى رجاء نوصل اعداده ٭ ذخرا الصرمات الزمان وضيفه
حبي ومرحى اعواضي الوا ٭ جوز الانام ببحه وتصريفه

بيتقارب

اسمى

اسمى الورى بمنصب ومنسب ٭ من معانيه زاكي الفخار عريفه
الحق الطهر عقيب خصامه ٭ والدين نظمه لدى تعريفه
ونبي معراه ضلاله من جاري ٭ مستوثق بنعوته وبعفوه
بعمات ثم يعمله البنار نجمة ٭ بجري ويجري الفضل من توقيفه
والمعجزات بدت بصدق رسوله ٭ وحقيقة بالماثرات خليفه
كالقمر وتكلم والجوع حبى ٭ تخفيفه والبوري تخفيفه
والغار اذ حمت بنسور وباده ٭ واجاج ماء عن صلاة ريفه
والزاد فيه جزاه من بركاته ٭ فكفى الجيوش بتمره وسويقه
ونبوع ماء الكف من راياته ٭ وسلام احجار عرفت بحق بيته
والنخل ثمار وعلمه مثبت ٭ ذا من عتر بعز وفه وعروفه
ودر الارض عاينها وفرونيث ٭ بفي به ما جنها وارى تصعيفه
وكذا ذراع الشاة قد نطقت له ٭ فصوتا اللسان مصيحه وذليقه
ورمى عداه بكف حصبا فانثنت ٭ من بالكفر عن الجمعان فروقه
وعليه ايات الكتاب تنزلت ٭ تنزل بعلو جلاله ونسوفه
واذ يقي من كلمة المحبة ص جهما ٭ بجعان بها فيه جاوعن بيفه
جاز القضاء وقاله بعي وجه ٭ جاز القضاء ظهاف بحق وفه
ولكم له من ايه من ربه ٭ وعنايه وعنايه تحقيقه
يا احمد لا ريب عنه الا منه ٭ يا محوز العلى اعلى تحليقه
علقت ذماي بجاه عروه ٭ والفضل لديه تخيب بتعليقه
وعلقتها من حبل اعتقادي عروه ٭ لتمسكي بقويه ووثيقه
ولقد عرفت احبه ذنبي انفسي ٭ ارجو بفضلك ان ارى تعليقه
وكثعاد سود من تجارات لبابكم ٭ بغضى حصول نعوده وتعرفه
ومن يجي فليف ومصى بالتحريفه ٭ لمزاره ليزورك تعم تعيفه
ومزين بالتوجه مشرجة المهرى ٭ حادجوا الجمال ويتسوفه
واري فشيب العمر امضي باطلا ٭ ومورد مصري جوبه تميزه
واخاف ان افضي ولم افض المنا ٭ بقصود بهم منيفي ومزوفه
جمعي احمه على اللوى وحلى وفو ٭ بلغت ركائب الجمال وعقيقه
وامرع الخوش بثوب نمرا ٭ كالمشك بارج تسوق مشوفه
واعبر انقضائي وانقضى الفضلا ٭ ببربيع نجم في تجنى وربيفه
حتى امبل الحار تضيه ضرا ٭ كالغصن فريبا على مشوفه
وتحية التسليم ابلغ شاجعي ٭ وثنا المزيج هو بيته وعقيقه
ولذنا الغفار روض الحلى ومزيره ٭ صريفه والخير الطهري جاروفه

منع الظلام عليهم كالزمعي … ذا البعيد والزمعي في قتالهم فضلا **وقال**

صوابكم بقلبي ما لحكم نصح … ومن اجله جفني بدمعه يسفح

ومن نضارة من ان تحققه منه نشوة … سواد به عصر المشيب او اسنح

علته حيات من تمادت ومبتنى … وبحتي اذا ابصر يبغي الفتح

وخوا لحي يلبس غوايه … ولاشك يرتني البيه والاجيح

فقلت سلوة صبرا حبيبك وعنى … وما اعتنيت بلا فوار في حالتي يصبح

واغرو الى يعوي بكرخ على فتى … وقصري قصوى لبيب يسعى ولا الكح

وناصح كمن ادركت يبغانه … تجول علته من دموع الاسى تنضح

وارجو انجعفيعني متواتم بان اجي … بجهر ولا نقض وعفو ولا يصح

وما الحب الا ما استقل ثبوته … لمينا رجع الجوانح اورنح

اذا امهلك لم يعقم بسكر نفسه … سلكه اعنوا الامثل ما يسلك الرخ

بر انضج من متنا كي تنتهي … مبنغ لغض لم يبرح عنه وما ينح

على عوده كالتي مازلت تنادي بنا … كما نادت انور فلا جلا رفيه القرح **وقال**

بني بلاد بكم وقلبي شاغل … جي بكرية نبيح ومن انكلي تشنح

الفك عني انجمع والنجباء … بهم ومعي في اشتو افهم ثركاء

تقنف بر يحاب تقنب وصوبة … لارض بها بلاد سخا وسخاء

فانما مهما امان نتنع صحراوه … وانفسهم من موقفه سعداء

ضمر على الجواد اذ يحمل الصبي داء ثم … والسناء مثل مرتمون بكاء

فحركت ودوه للحبيب ترحلوا … وما فاعم والراحلون سواء

له وعلته حب قلبي واذ معي … وفرصه ذهب ومع بكاء

حلبية مثل ارضي وتبرو بها رملة … وان تكار ظاهر الحبيب سماء

شوق بعجب والتي منهل كانه … ذكاء عيم والنضاء ذكاء

فيما احاديا عني وللركب حاديا … عناني بعز البحر منك عناء

بمطلع جمل مما افاسي من المغوى … وصل بقيباء اذ يلوح فنباء

وبه علاج منه بقلبي لا عي … جمال علاج عنه وشفاء

واللي فيتبرا من التشوق لا ذع … وحرباقة ان تو يباح نقاء

اماكن تنكبي وارض بها الى ضلا … وارها جيبه للمشوق رجاء **وقال**

ادب العتيق ان يبوي منبعضا … لا والمرس من تبسم وخسوله

باذا انتقك بالمهوى يهوى بمه … بالحبل منه لمن تيقن واسه **وقال**

تضيع في ارتك البلاح وفر … اضعفت ما قبله من اشراطه

كن حزرابة التي لمصحف بسم … من حجبه نقص وجبه استقاطه

ترى فجر والذ نجمكت نسيمة … ذكت بتلاقي الروض عبه الخمائه

كما قابلت

كما قابلت زهر الرياض وقابلت … ثغور افاحيه بلا لوم لابسم **وقال**

ورد المشيب مبيضا بورود … ماكان من شعر الشبيبة حالكا

بالعين لو كان بيض في القفل … ما سودته ما ثم من حالكا

ان المشيب غرا رداء للسرد … فاذا على لا اجره سرمدا لكا **وقال**

لو عند الحب بمواة تعاطف … ان تساوى وتساوى الفراق

كيف يتراءى علته وعليها … راسر علة الشوق والفراق

فانسكاب الدموع جار بجار … والتهاب الضلوع راق فراق

ومن غرائب الاتفاق انه قال الكفت فالسماء بمن بين الخطيب ابو القاسم القاكري في صبيحة يوم الجمعة القمرة فقال للقاء والنقاد هو بغير رايت البارحة في عالم النوم كان ابا عبد الله الحيليان يا تيني يبيعني شعرو ومنه كل على بكين للمرء تشغلا … بحسون الحق فادح في رشاده

فباذا كان فيه لله حسن … بهو مما يعد لمعاده

قال فلم ينفصل المجلس حتى دخل علينا الفقيه الاديب ابو عبد الله الحيليان والبيتان معه يعرضهما على الشيخ انه صنعهما البارحة فقال له كل من في المجلس اخبرنا بها الشيخ قبل مجيئك فكان معدودا من العجائب والبيت الحلاج المذكور تواليف منها كتاب صلاة المستغيث في بعض خصائص سيد المرسلين اربعون حديثا وكتاب تخصيص العرب وتحصيل الارب وقبول الرد الى شيء وتخميس في ابيات القبوية لابن رشيد والتشاق القصائد النجوية واتصاف النزعات الجوية وعقد الاصلاء انسوات في نظم المكبرات والمجمعات الزنوبية والتحمات الربوبية بمجموع شعري وحقائق بركات المقام في مداد المصطفى خير الانام والاستشفاء بالحلج والاستشفاع بالعمم في تخميس البردة وتوشيح الراتبة في تنوع المراثي واعتلاق انفاس في فضل ابو سماك وبم البديع في توشيح الاربج في زجين كلام الشيخ ابي مدين من عبارات حكمية واشارات صوفية وكتاب نجي برده في مشارف البيان والتحصيل لتنبيه البلوغ لمثال العقد والتوصيل وبه عدة رواة في ورجز ذكر مشايخ ابي عمرو الشيخ وكتاب ارج الارجاء في مزج الخوف والرجاء اربعون حديثا في الرجاء والخوف وكان رحمه الله حيا جامع لسان الدين الاظهية رحم الله الجميع **ورايت** على ظهر اول ورقة من الريحانة بخط الامام التنهي الكبير الشيخ ابراهيم الباعونة الدمشقي رحمه الله ما نصه قول كاتبه ابراهيم بن احمد الباعوني غفر الله ذنوبه وستر عيوبه وبلغه من فضله مطلوبه طالعت كتاب الريحانة فرايت من ارايات القلم لوجه ادب طلاقة وللفصاحة خلافة وللفلوب به علاقة وهو مختصر غلافه يبعى ويجمل من عجب اصطلاحه بطالعته وبفتح ابواب جمهورا بفكير مراجعته ويتقاضل الفاظ الشيم والمفضل عليه ما جمع من الجوامع والقنوع التي واسع بل الاثبات البواسق وليسبح الله وقدرته جل وعلا وهو احمى الذي عندها وعلا التمرة حلا وليفعل عند تامل درة التفضيل ذلك فضل الله يوتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم انتهى **وقوله** ما رحمه الله وهو مختصر غلافه ليس الامر كما لاحق به لاعجوبة الخط المغربي عن اهل المشرق مصما يعلم مما يحكيه من لا خبرة له بخط لسان الدين رحمه الله محمود عند المغاربة وتنفيض من سما الخطوة على ما ذكرنا فتنبه

بقول اذ هو بحر لا ساحل له وكان لسان الدين رحمه الله موثر القطار ماجد من اهله وقصر باعه
وراح له سوار كان من اوداه او اعداه **وقد ذكر** الوزير ابو بكر الكاتب ابو يحيى بن عاصم رحمه
الله عقب ذلك حكاية في انتقاد كلام رايت ان اذكر جملة لما اشتمل عليه من الفوائد وهو انه ذكر
في ترجمة تمويه الحضرة من ملوك بني نصر من كتابه المسمى بالروض الاريض في اثر اشتغاله انه كلف
ابن الخطيب وزيره وهو الشيخ الجليل ابو عبد الله محمد بن يوسف بن اسماعيل بن فرج بن نصر الخزرجي بعقد
كلام ما صور بشكل فجرى عليه التمحيص الذي زعم عن وصفه الى الدار البيضاء بالمقصد وابانة
بيتي من ما اجادته المملكة والتحية نخفيه الصغيرة التي وقف شيوخنا على حقيقتها وانتحوا اوضح
طريقتها وبلغتنا منقولة في الصحة صرتم مخبرا عنها في عرف الخطاب في العادة فلم يكن الوزير
الكبير الى حين المهموز بحريان من لا يستقيم على قانون ولا يطرد ان من الصواب على اسلوب الى اطلا
بالحمل فقلت على ما رسم من القواعد والمطابقة لما نيف من العوايد وكان ذوو الفضل من حضرة الخليفة
واولو العرفان اربابا بعض المهن الصناعية يتعجبون من صحة اقتباله لما رسم وجودة تفهمه لما
متعودون المستوكب الخروج عند حضرة الرب وان الاصغر الى علي مراسمه والكرام يعفرونه بالانزاع
كما تحريه النقص ويتوقعونه بالاقامة كما تتوقع الفرائض وسواء تبادر لهم محفظا فانهم في اخر
خمس عشر وجبر رسمه يحملوه **حدثني** شيخنا ابو العباس الحميدي ابو القاسم المسعف ان
الرئيس ابا عبد الله بن زمرك دخل على الشيخ في الوزارة الرئيس ابي عبد الله بن الخطيب بعقب ذلك في جملة من اهل
ما تتوقف عادة على اذن الوزير وكان معظمه فيما يرجع الى مصلحة الرئيس ابي عبد الله بن زمرك فقال
الشيخ فيها ما مضمنه كله لما عرا واعزه صفتها تضمنت نقض عادة مستمرة فقال له ذو الوزارتين ابن
الخطيب لا والله يا ابا عبد الله لا اذن في هذا الا ما استقيما ومنع الزلل لا يحفظ العوايد
ثم قال طالب الروض فلما اذن الله للدولة بالاضطراب والعضل للوصم بتمكن الاسباب
عدول عن تلك العوايد الى البدع والتحق بتلك القوانين الثابتة فيتشاهم المباشر ما اجمع رجعه
وتعود من تركه وشبعه والعتكر ضره حتى لم يكن نفعه ومنعز جميع الرواد الى ترجى نفعه وكان غير
عجيب من الجمهور ما نقص اماله والنحى بلاد الله اقواله واعماله فكان يجب الا يعثر بهم من الصياسة
واضح ونتم من الاراد المصوب راجح ثم نجيه من الجر سياج لا يعارضه الى نزاع الغاية الا الطاوية من
حصولهم ونكس مقتضى الارادة السلطانية من عجز وعدوانهم انتهى كلام ابن عاصم والاجيه ذكره
فنقول جا بها ان نلمح بشيء من احوالهم لانها من الامور التي كانوا يعتنون بها ابن الخطيب الفاني
معقود الاعلام العلامة الوزير الاسمى الكاتب الجليل البليغ الخطيب الجامع الكامل القاضي المطلق
الناثر الحجة خاتمة رؤساء الاندلس بالاستحقاق ومالك قوم البراعة بالاسق قاضي ابو يحيى محمد
ابن محمد بن محمد بن محمد بن عاصم القيسي الاندلسي الغرناطي قاضي الجماعة بها كان رحمه الله تعالى
من اكابر فقهائها وعلمائها ورؤسائها اخذ عن الامام المحقق ابي اسحاق بن لب والامام الفاضل
ابي القاسم بن سراج والشيخ الراوية ابي عبد الله المنتوري والامام ابي عبد الله البيان وغيرهم
ومن تاليفه شرح تحفة والده وكان حيا الى ان ولي القضاء سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة
ومنها كتاب جنة الرضى في التسليم لما قدر الله وقضى وكتاب الروض الاريض في تراجم ذوي

الصبوح

التعريف بالامير ابن عاصم شارح التحفة

الصبوح والاعلام والعريض كانه دليل في احاطته لسان الدين بن الخطيب ولم يجي فلكه من
لطف الكلام في ترجمته من كتابه ازهار الرياض في اخبار عياض وضاها بينهما بما يحصل به للنفس
ارتياح وللعقل ارتباط ووصف ابن فرج الحميدي بانه الانسان الحر المحض المعنى الغالب
ومن بيس الكتابة ومعدن الصناعة ومقبح الادب انتهى وقد تقدم بعض كلامه فيما مر
ومن بديع نثره الذي يسلك به نهج ابن الخطيب رحمه الله قوله من كلام حلية حلاه في
ازهار الرياض وامتصرت فضلا على فنونه بقدر الحوله الخوليه ما صورته **اما بعد** حمد الله
على كل شيء غريب وانه بعبادة لخبير بصير وهو لمن امل نيله والخلص طويته نعم
المولى ونعم النصير في مكة الربع والخفض والبسط والقبض والرفع والغنى والفقر والاثم
والنهي والمنح والضر والنفع والبطء والعجل والرزق والاجل والمسرة والمساءة
والاحسان والاساءة والادراك والفوت والحياة والموت فاذا قضى امرا فانما يقول له كن
فيكون وهو الفعال على الحقيقة وتعالى الله عما يقول الافكون وشهد الكفيل بان يظهر دينه
على الدين كله ولو كره المشركون وان في احوال الوقت الراهنة لذكرى لمن كان له قلب او القى
السمع وهو شهيد وعبرة لمن تعجم قوله تعالى ان الله يفعل ما يشاء وان الله يحكم ما يريد
بينما الدعوة عامة والصفة لازمة والهمة مجموعة والدعوة مسموعة والاعين ساهرة
والاجوبة سمحاء طائعة واذا بالفتحة فد كبرت والرزمة فد خرجت الى ان قال والتعبير من
النعم بغيره والايدي بالموصن عمره الا اخرا جمعها الله ممن فصل بحرة وبينما البرقة حاصلة
والقطيعة حاصلة والمضرة واصلة والحبل في ائتلاف والوطن في شتات والخلاف يقع
رعي متفرق والقلوب شتى من خوف الشتات والقاعية بتمكن لفظ الوطن وفضمه
ويلحقهم تحت التراب على معصمه والا خذ بكظمه ويتوقع الخصم ان يلاذ الله يجمع شملهم ويلم
على انبه الشيطان ورغمه واذا القلوب فد اتفقت والمتنازع فد اجتمعت بعد ما اختلفت
والاهواء بالالفة فد اقتربت الى الله وازدلفت والتقصير في الرابه فد تمحل بما اصلاح الجملة
التي صعقت فالعقة اخذ اوزارها واخذت العزمة القائم مزارها وحلت الالفة الدينية
انوارها واسمحت العصمة الحمية اثارها ورفعت الحقيقة القاشية الظلام اعتزالها
وارضت الخلافة العلانية انظارها وعقدت العقدة المحرضة اخطارها واصلح الله اسرارها
فجمعت الامر كان بالطاعة والترمت فتحه الدين حافظا الاستطاعة وتعاقبت الى لزوم
السنة والجماعة والفت الى الامامة العلانية بالتسليم والضراعة فتقبلت فيها همم واعمت
حبالهم واسعدت امانيهم وارتضيت اعمالهم وكملت معالمهم ونمت مداركهم وقضي
حاجاتهم واستحقت منازلهم والتمستهم بالدعاء فد انطلقت ووجدتهم في الحلوق فد
صرفته وفلوبهم على جمع الكلمة فد اتفقت والعجم منهم الامامة العلانية فد اعتلقت وكانت
الاجابة الى الوقف على عموم الدين فد ظهرت وبرقت الى ان قال وكتبت الفرحة القامعة والعزة
الباهرة من عدوان الدعاعة غوايل باعزاز دين الله الموعود بظهوره على الدين كله ولو كره
الملحدون ومعلوم بالضرورة ان الله ذهب بعباده حسبما شهد بذلك برهان الوجود والجحود

نحمد الله لا نحصو معاد ليل على ما سوغ الكرم وتجود انتهى المقصود منه وهو كلام بليغ ومن
اراد جملته فعليه بازهار الرياض **ومن نظم** ابن عاصم المذكور قوله مخاطبا شيخه قاضي الجماعة
ابا القاسم ابن سراج وقد طلب الاجتماع به زمن فتنة فقصر انه يتخير عنه من اضرار الشكل

وا عوذ معتز راعه ريب صرف اتحف لكلمي • جرى بك لا انفصل عن انعم كا انكلا •
فتلقه به مال من البشر عاطل • وتضم انا خالة خـاص •
اما نفثة او خائض به الاباطل • ملام في عنم يقس فاض وكانب •
وشى ذا بسهم او فضى ذا باباطل •

ومن بديع ما نظم في مرح الرايس ابي يحيى ابن عاصم المذكور قول العلامة ابي الازرق رحمه الله

فضحت بحصن الغصون الميس • ورقا بهام بقلقبه النرجس •
ذو مبسم زمن الرباب كنضيده • متقنا هم عن طيبه متقبس •
ومورد من ورده او فضاره • بنتجم القلب الحميد وبياس •
فالورد منه من دموعي بترسو • والفار منه خلو عن نفسه •
كلفت عاسفه بفنر فاخم • ولواحظ نبل وتجي العبس •
صحب التحجب بالغرام حبيبة • والحب يحيي والتحجب يحبس •
عن التشوق تراغا التوجد • فالوجد يغ والتشوق يتحرس •
ما كنت اشقى لو ملكت بحثه • من وطنه تحيي لديه الانفس •
الحاظه وزهابه وعذاره • حور بها وكؤوس او سنورس •
وليال انس قد امنت بهن من • وانس بها من رقيب حرسوس •
اطلعت شمس الراح فيها ما سقى • عاشر انيسكلبه الرجا ومغلس •
صبرا ى الغضبان به الاسوان انس • ترمان كلا غيمان منها الكوس •
صب تشقيا قبل اشهال تجمعا • جرعي جهلا بمورد ومورس •
وحبا به تقبلا صن جوهمي • انا العمر المعرسين وانجس •
يجلو لك الاجم منها صنوبسا • قمر عليه من الزواية سندس •
متى اذا عمت سرى البحر ضحى • فيه بدا نلفاء منتفس •
نادينه وسنا الصباح مصحى • تنجاب عنه من الظلام حناءس •
يا مطلع الانوار زهر يجتلى • ومشعشع الضياء نار تلمس •
بك يعلم الانس الصمام وباين عا • [illegible] الرياضة مجلس •
يوريد انوار الصور منهلج • تمثت بانشات القدى منتجس •
ماصى بلي سرح تعصب يعصري • وروي بليل نعيل بروض بيعمس •
يتيم مهزبة وعلم راسخ • ومكارم [illegible] ومجد افعس •
لوكان تشعد ذكره البر اعلي • اعطاه من كل معنى ملبس •
ذاك ابو يحيى بن [illegible] العلا • وبه خلال الجهر طوا [illegible] •

بلق

يقف على عمر العقار مكتئبا • مجد على مثنى الشمائل موقسا •
خبر وعن [illegible] • فيه المراد بخير ومعرس •
انا الثغر واسيا [illegible] لقاء • رجا وبه [illegible] ونجس •
حتى اقبلوا [illegible] • ث وانفسها والزمان معبس •
لم نور قبل بزاعم وبغانه • ان الزواجل بالغيابم تبجس •
ممن العراح به يومي خائف • ويجاوز مزعور ويغني معلس •
مهما انبرت [illegible] الهمام [illegible] • [illegible] اعراض البيان مفرطس •
تمضي بما مله الفكي المعشر • تحيي بلا مضه الجمام المرس •
فتقضي جبر تشفق منه النفس • وتقيم حين تغص منها الارس •
من كل وشمار جاسوار الزهلا • درب بانطار الجمرا بحمس •
فرجمع الاضراد به حركة • فلعز الطراد مجار لايعكس •
عضبان ذو ريلبس [illegible] • عضبان ذو صفح [illegible] امرس •
لهم من تلك العراخ جوالب • للنحو مقابلة كان نسا الغفس •
رضا شمام الفحول به او صارمه • وجهي انني رامت لقاما يتشمس •
والبكما حلا انتقائه نـجيما • مقلا بعصلها وتقلك بلبس •
واصغا بعيون باسم متهلل • واباك يعم جالهشوره يبحس •
والحسن نوار الجمر [illegible] • الخير موقوف عليك محبس •

قلت وعمه لان تغنت به صاحب سنن الفصحة منل معوق ات الجماعة بمخاطبة عنه ابن
الازرق اوابن الازرق الثلثة القايل فيما يكتب به سيف **شعر**

ان بحمت الاجنف من وقع انو نما بحب • وسرّ بحبار قاصي جمع ايالض •
وان ضوت حركات النفس ارض عمر • فليسم للجنى الا فعل الماضي •

والله اعلم ومن **انشاء** الرايس ابن عاصم المذكور ماكتب به مخاطبه الكاتب ابا القاسم ابن طركاط
وهو الفقا حفظه الله كما الكتب . وانجح امالك . اوالمرتبعم العرل من كلام اجابهم بصمل مكرح و
موهبه لا يتوامع عليه مناطر به ينتصر عنها . كا انه اذا حاطه العرل جادة للنجا . وبيبه
محمول رحمة الله الى نجارة . وصوف تنهاف بفظاعة الجبر المرجاة . واجمل الحول ما تعلق به نعيم
الحكم . وجرى على مقتضى ما شهدت به الاراء المشهورة والحكم . حتى يكون عن البغي رادعا
وبالفتنة دافعا . ولا بد الانفة من الاذعان للحق جادعا . وانت اجلك الله على سعة
الطلاع . وشدة ما عرفيامك بالحكمه واضطلاع . متى لا ينبه على ما ينفع . ولا بد في على
طبعه من الانطراف المنتفع . ميلك به الحكيفة الفاضوية النبريز . وانت اذا كان غيرك المتصم
الزمعه الابريز . والعلمية عن ذلك الفوسية بالزام المزو التمييز . وليتفع كنت لمهوك الحكمي
حاضرا . ولاعلام الفطنة بادراك المنطرة ناظرا . والنوازع [illegible] بالخصوم . وجعل
المنصرف للاذن به محل المخصوم . وانت حفظك الله فرقمة [illegible] الخصوم

وتعلق من معنة المنزلية البطل والتحول كالتي الصوح • والباب فرسه • وداعي الصقيا عن غير
رد • والميقات للاذى فرص • ومطلب الاجنة المتدارية فى بلغ الاشر • حتى اذا اقتضى الواجب
واذن به دخول الخصر الحاجب • وكبح اعما بغير الامر الى لا يجوزونه • واصبح ابا داه من تعداه
او وقف دونه • وفر فصل المالحي واللفظ التعداى • واتبع المطالب الاربعة معنى اللازم المساوى •
وبطلبك فى رجح وفاز برضوى • وبجنانك فى مبلغ نوع العدد الاصواء • وفوا متن عن سوائك
من القطاع برايه لا يليق بحملتهم محارمه • وتقتضت عشيرهم بما يتبع عجيبا من جزائهم
مقاربه • بحيث نحو تخلع القطلس من الا يتجاوز طواه • وتبصر من بعض الاوقات الباب مما
لا زمج بالمخارج كواه • وتبطل بقى الخصيص احيانا بالبينة دون الكلام ولكل امرئ ما نواه •
ومفتح اغانك الله مكملات من الحول بالحكم ووقف عيانا دون تغفيق مناطها • واعتيف ايتى
رشد بل بمعنى بيانه والتحصيله لا استنباطها • فما بال الفارح عن عفه حما ومعنى • الفازلة
من نفراح دبنك بمنزلة المقبول المحنا • المتحصل من ملكة زمك بحيث افطرما لاتجح الحقوق •
المحزنة من اصحابه فيك بما انشا بحمره عن الحقوق • تتلقم الحصرا مما نشا مع منكم من
مبقرعات الحور • وترد البكاء على ضياع ما الصقدار الخص تصاقى من الفجر والخور • وتقضى
التجبى مما تسمع من عزيك انه لم يحتل المختص من توكه • ومن حلك الله اشتعاما المجرمين تحض لتركه
طهره • وتصوب انتصار الخيار به منع التيمية والقطع بالكامل • وتعجلب اقصلاح
الجرو فيصيبه المريد والمبيبة دون التعويض والكامل • فيلا راحمته فيه النقل • والخث به
انو عن المتقدم • وكيف من دموعه عيونا منهملة • واحتلف من جيبه الوضاح
ما اجمل بدورا مشرقة واعلنه • لم تجد الا ان يتحقق فى نيطالى وحانى بالقطع على اهلها نهلة
والمعانك • ولم تضعهم ما به منع المحاملة الرما لابن تضيه من كرم احسانك • والعز الظهر
والبرهان الجلى • وخلافك بالتحالم الشهى • وانك انا لم يكن ما يعصم الله منه لنقص الطبيعة
اغنى • وفرار حنف لك طى منزل ما بطل الربك • وتلهج به بقومك وبعرك • منتقض منك
الطهار الحبوه بالجواب • ونحو ما سبق من الخطاب الخطاب • ان شاء الله بطل معاد نسم •
وعيتك مجاد نه • ومعاد القلام من الشاكى الواكى ابن عاصم وفيه الشيخ اوابى جمع عام خمسة
واربعين وثمانية انتهى ويتوسم ما لم اذكره ازمتكار الرياض ولنذكر منه التخيير الذى
جليفه فيما بتقويم المذكور فى امور الفقهاء وغيرهم ونصه منزل النبى كريم
ابيه انتقت الخمار بن يزها عجبا وبر تعزت المنابر بهمات حليبا • ووافق المباح فتا بد
وصعيبا • وتبرت الابكار الذين اقتضت بالاقلام والمحابر اختطاطا موثوبا • جمع وان تكاثرت
المنشورات وتعددت • وتوالت المنشورات وتعددت • الكبر منزوع ثم فى الاعتقاد ثم اظهر ا
والطريقة المقبوضة اما الحمد • وابرع فى الاستقلال عن ما ابدا اعتز بمشهوره العزيز • واختص
بمنشور التلفاه الذى بالتعزيز من لم يزل بالتخصيص حقيقا • وبالاكبار خليقا • وبالجلال
حريا • مهمو تخبير لم يزل بالتخيير سابقا • معاد لم يزل بالمعنى لاصقا • بجبلغ لم يزل بالعلا عن ودبا •
عظيم لم يزل فى النفوس معظما • علم لم يزل فى الاعلام مقدما • كريم لم يزل فى الكرام سنيا • التخلة

منه مجاهل

منه مجاهل الملك على الحفو التمين • وحلف به المشورة بالكف المحوط والجمع الامين • بمكان حمى
مشكاة الامور معادنها • وبه ميزان المراشد جريها • ما المقامات تبلغ مقامات الاخلاص • والى مرتبته
تنتهى مراتب الاختصاص • فمن حاز خصاله • وزين حيلاه • وترجب نوبلا • واستكمل سماه واستعمل
شماه • واستغرم متن ميها • فلهدما اعلاه من هذا الحرب • انجامع بين المعقول والمعرب • اقضا بوعى
امرا فصيلا • الخال من لا صعبا منظما • البارع من العلامة له انطاعو من العربى بها • حاز
الفضل ارثا وتعصيبا • والمتوحى الكمال حقا ونصيبا • تخابار ضرى الى وض تعود بكلى الرض
ذابلا ومعبيلا • فورع كابيز نور بكى البدر زاملا • ومجد اعلوه كما بها نور بكى الهيها نصيه
جما انه من الملك الذى اصطفاه • وكمل له حق النقى بما وجاه • واسلم فى ان التمكين • واختص
بالمكان المكين • فحقيق به ميزان التمويض ونماه • ورأى من الانتصار المبين ما راى •
طارد فان بالحق اما ما علما • موضحا من الدين نهجا امما • معاد يا من لتواجعهم الطا سويلا
بانيا للمجرم حا مستعبدا • منتهى العدل فهو لا موتيدا • مبنى على الخبير سببا قويا • فما ان تعلى
يبطل المعلم منزل الملك الذى خلع به بمايه بما دونه البدور • وصرا بلوغه به الخشور •
سعرا لاتسطعه الايام من تغادر • وشمر امتضى بنصل الحجاد فلا يزال ماضيه على
الفتن مبقيا • ويوالى فيه على ابعود عن حرم الدين وحرمتهم • ومتابعا بنصيبه اعناق الكفر
حربت بسيفه مقتضيا • ام من يتوحا عن لا انقلع المشوبات الرماه • ولا يغرى فيها اشرار
الاختصار مثل ما البراه • عبد الامير التلمسانى محقق الغالب بالله ابى الله مقامه • ونصر اعلامه •
وشكر انعامه • وبين مرامه • لامام الامة • وعلم الاعلام • وعماد ذوى العقول والاحلام •
وركنة حملة الشريعة والاقلام • وفرونة جمال الدين وعلما دار الاسلام • الشيخ الفقيه الواعى
ابن كهم العلماء • تميمى الفقهاء • صحة الاكابر والاعيان • مصباح البلاغة والبيان • وفارس
القطارة وامامهم • ابو عمرو الجلة وهو دنمامهم • الشيخ الفقيه ابو يحيى بن عاصم ابقاه الله
ومقاطعى اشكاله فصيحة اللسان • ومواهب الملك به معهودة الاحسان • وفلابير
الاباح منه متفصلة بحبوكل لسان • فى تقريره والمعاني لا تتضيب الا البنية • والفضايل لا
تحتج الا من بنشر ركانها وبينها • والكمال لا يحصى مرتبه • الا من يومى من بر بهانه هذا
العالم الكبير • الذى لا يعنى بوصفه التعيين • على باثاره بفقره • وبالتغلال بمنزه • وباشاراته
بمقتضمن • وبما دار به بعض شئ • اذ لا امر علوه لا وفرغ عنه • ولا مركب فضل الا وفى تحتاه
ولا نظر فيه منوى الا وفر حلا منه • ولا لغة مفرد الا وفى حلا منه • ولا نعمة الا وفراس اعلى ولا حكم
الا وفرا بدا منها • فما به دار الملك من الخصوصية العظمى • والمكانة التى فسوح النعما •
والرتبة التى تسمو العين الى من تقابله • وتستقبله النفوس بالتعظيم وتتلقاها
حيث ملك الملك مكتوم • وعطاله مختوم • وامر محتوم • والاقلام فى روضة اليمن ومعنى
خاوية • وفهمت الارزاق وهى طاوية • تفقت الصفحة فقطعت • وفصحت الرجال
فسعفت • وبسمت مالتبت انعامه • وتكست ما طمت فواما • وخلقت ما عصفه • وكفت
جوهبته • ومنتقضت فى جفنه • وابرمت ما انحمت • وكم بسمت الحبر • وعجت اخبر • وشفعت

المسامع • وكيف المطامع • وافلت فيما ارتفع من المواضع • واحلف لما امتنع من المواضع فمن
تنجز الفتح • وتحجز الفقر • وتبعث المزاحمة • وتمنع المواهب • وتروض الموارد • وتحل بذلك الكتائب •
وتخربها اتراب • مصيبة لغرامة من العلاء دار اعلاء • كلامنة لمكانه التي بها اعلام اشتملا • فيها يطلع
عليها من البيان • الذي يقول بالتفضيل الملك افضليه • ويشهد له بالاحسان • تشارع سحبان •
ويحكم له بسبق القوس • حبيب بن اوس • ويهيم بها من الاصالة عنتر • شاعر كندة • ويعترض
بسحر النثر • فيصيب الجر • المنشور تنزيل الفيض فيه • وتنوا التي زقادر ركبه • فوا نسي الفضل بابه
لشكريه اد صفحة ابواديه • واستغرق بحجبه وعواديه • او يبلغ الى سحبان شعره • وما عارفه عشقته
ولا سحره • وتنورواه اشتطابه لا يرى اليه من صومنه ما اليه • او يسمعه ابن عباد لكان له عبرا •
او يبلغ بديع الزمان طبقه بوابعه • واستغنى بنظرائه • او الخبه به المتنبي • لا تخفى بعثانا •
او عرض على عبد الحميد لا حمص صوبه مثانا • فاعجم من علا لا ترى في تقليبه • ولا تغار في بيتهم
ولا يرجم اقيهم • ولا يكتر مصره • ولا يفارقه عن اكتساب المحرومات • ولا يبعثهم به في الفضل
مغالط • ومعل نتفقاهم الا جادل بالبغاث • او العطاياه به الاضغاث • الا وان يبعثه معه البنة التي
طلع في افقهم كل كوكب وقاد • ممن وتنجح به العلوم انتقاد وانتقاد • ونراهم به للمدارك ذكاء
وانتقاد • فاعجم بهم اعلاما وصدورا • واهلة وبدورا • خلفت ذكرهم البرواوس الصحف
وبهرت به معالمهم الا تعابه الصحف • الا انه انتشابه بها اسم معزا الاوحد • التي منه فقط لا تجمعه
فكان فيهم لا زم • ونير فيهم الاطهر • ووصيته عفرهم الانصيص • وتنبيه نجوم الاعمر نجما
بعوده المناقب امادة • ورمع البحر واقاع بحماده • ونفحل تلك الاعلام المنتشر • وجوده
لا در لتلك الخلائب المعصية • فمصق وحلى • وشغف بذكره المسامع وحلا • ورمع المشكل
بيبانه • وحرر الملخص بين معانيه • الى ان حله فطار الجماعة ذروة افقهم الاصعد • وتبوأه من بين
ذلك المقعد • بشرف الخلة • واخذ على الاسم المشتملة • لا براقب الا به • ولا ينظر الا القول
وحمه • والمجلس التعلعل اصلاه الله على ذلك يختص بنفسه • ويعرج عليه من تعلل الاصحاب
الاصفياء وبعدهم • ويستمع فوائده • ويجيب بانكاره حقوق الملك وعوائده • فكله
يشتريه حكما اقتضاها • ومقتضيا لحقوق الانعام مقتضاها • الى ان خص بالكتابة المولوية
وردوا الديه ذلك صفة او تعويضه • اذ كان والذي المقربين نعم المشتراه • ومنهم الصادرة به اخواته
منصوب ذلك الديوان • ومعلى ذلك الاخوان • يتحير رفاع الملك جمهره • ويلوح كالشمس
غير الشروق • يحل انه معزا الكبير فيه • الشمس ملاقطا • من تبلغه التي بيننا • واعتبرت
بين الشعر وانتميت • فتمسك به المشرف مطارفه • واحرزت به من البحر الغالي والتكلف •
بموالدوع به وحماعه • وبه عشبه افق • ولم يفوه ملاحظة الغافل وريعها • ويسمع
البحيح وزعيمها • بعضهم مثل بذلك افضل الافتتاح • وصفهم به تبيين ما يشكل فيه •
وما يعترض • اذا المشكلة معرضه الاعراض • والدار المربه واختفت من ماخذ الاعتراض • فكم
زنبة بحر ما ابدع حب • فالعجب فنقريها وتنويها • وعلو ذلك فاعلام فطرة الوطن • ومن عمر
صفهم وفضل • مع افرادهم التمامية • ومحاسنهم التي معنى الا يخفى مصطافيه • افكارهم وساطعه

ان

التي احسنته • وزينه بهم المجالس وحسنته • فيه امضوا احكامهم • واعملوا في الاباطيل اقلامهم •
وكتبوا الى الخصوم • وكتبوا النصوص • وصلوا به الفضل • وسلوا سيف المضاء • مع زمانه تخصصوا • وفي
بستانه بارجوا • ومن حلبته الكتب • والى طرفه اقتبسوا • وعلى مواردها حاموا • وحول بحوره
قاموا • وبنفحه بهم عرجوا • وتمسك به برجوا • وبصحابته كلفوا • وبجملته وفيوا • فاضمونا من
انسكاب سحب ابا اوته من البحريه • وقاموا بذلك العرض بسبب ذلك القرب • ومثل العلماء وارتفعت
فوا كبرهم • واتشفت بجمل دار السلطان ووا ببرقهم • الامن انوار مستمدين • والى الاستفادة من
انظاره متشوقين • وببركاته معتقدين • وبالاعجاب به متمسكين • فيه احتشف من اعيان المغاربة
ثم اتهم • وتدرج به روضات المعارف زهراتهم • وبه يجمر العلى • وانفلقت من انوارهم صلى
السلو • اذ كل من اصطفاه محضور • والى بركته منصور • فهو بدر بهم الاصرى • وغيثهم
الاصوب • وعظيمهم المتعشق • وروضهم المجتنى • وبدرهم نازلهم • ووصل بجمالهم • وعلوا على
المقام النبوي من مكانه • وخص به من اسكانه • واعتمد من ابرامه • وارم من اعتماده •
وسمه من اكرامه • وكرم من ممادة • واخلص من علاه واعلام من اختصاصه • واستخلص من
علاه وحل من استخلاصه • ووصى من تكمده وكرم من وصاله • واصطفى من حبه وحرص
اصطفائه • وخص من بركته • وحكم من بركته • وحقق من كفالته • وانتقى من خصائصه
ووصل من انظاره • وبجل من اختياره • فنزل ذكره • وبمكانته • وامحض مخلصه • واعتنى
معناه • افتكار ابن اليه باصنافه اب خصوصيته وتقريبه • لتعجب تلك العهود فلا تنقضي
وتكبر تلك الام التي جلا تستقص • فاصول له شكر الله اصداره • وبعد بالنفس داره • معزا المنصور
التي تاريخ المحاسن نشره • وتنفس من منافيه البديع مراوخطبه ونثره • وعزاوي اسرار المعاني
لربه موجوده مكنونه • واصبح المعارض ما لكا لما اتى به مقرونه • وخصه فيه بالنفس المعلى افرزه
الملازم للفقر بيضها زمنه اقتطف المسروه • المستكمل الفروع والاصول • المستوعب
الاجناس والفصول • به الامور التي تتنصص باعلام الفطرة الاكابر • وكتاب الفطرة ذو الاقلام
والمحابر • وشيوخ العلوم وفضلاء المغارب • وسائر ارباب الاقلام الفاطمين منهم والحاجب بالحضرة
العلية • وجميع البلاد القصية • نزوله جميع تلك المقصود منه • ووصل لكل به ما تعودوه من
تتبع اللطف ووثره • فجعلهم لنعمه التي قطفت من روضاتها ثمرات الحكم وجنيتها • ويراعي
امورهم التي اقيمت على العوائد وبنيت • ويراعي حقوقهم التي حققت لهم بالمجالس السلطانية
ورعيت • وجعل كل واحد منهم بمنزلته التي تليق • وفي بلغته التي هو بها خليق • على ما
يقتضي ما يعلم من ادواتهم • وتخبر من تفاوت ذواتهم • وبذلك لكل واحد الى ما استحقه
ويوتي كل ذي حق حقه • اعتمادا على اعراضه التي عرفت • وصرفت على اغراضه من الافواه
طيبوا الشكر ومعرفة • واستناد الى حظه الديار ابه • وتقويض اليه معزا الشان بين خلفاء
الملك وطوائه • وذلك على مقتضى ما كان عليه اعلام الرياسة الذين سبقوا • واتخصصوا
بمهم واستبقوا • كالشيخ الرئيس الطاهر ابا الحسن بن الجياب • والشيخ الوزير ابي عبد
الله بن الخطيب رحمهما الله • فلينعم ابقاه الله بهذه الاعمال التي بسطت واعتنت • وما القى به اعطاب

العدل واستقلت • وسار به الخبر حثيث السري • وطار به العنق مشهود الجري • وعلى جميع الفضلاء
الامضياء • والعلماء الارضياء • والشهداء الاولياء • والمتقين الازكياء • وحملة الاقلام العظماء
ان يعتقدوا ان هذا المتولي العماد في كل ما رجح الرعوا منهم • ويختص في دار الملك من تيقاتهم وجودوا
سومهم • وما يتعلق بولاياتهم وامضياتهم • ويليق بظاهرهم ونياتهم • جميع الذي يصون عنهم
المصارف • ويبلغهم المآرب • وعلى ذلك جميع هذا المنشور الكريم فكل من على ولاياتهم وايقاعهم
ورفاهم من صفة المراتب ما زهاهم • فليعرفوا اعلى ما تهم بسبيله • وليعتمدوا بين اشر هذا الاعتقاد
ودليله • وكتب في صفر سبعة وخمسين وسبعماية انتهى **قلت** والذي اتيت به من
امورهما يتعلق بلسان الدين اذ وقعت الاشارة الى منها بعضه في ذلك والقلم ما اشتمل عليه من
الانشاء الخريدا والثالث مخرجة طالما وصل ابو يحيى بن عاصم وتلكم من الرسالة لانها بعضها
هذا الكتاب على ذكر ما يناسبه من انباء اهل المغرب لكونه صغر العلماء المشرقية ليس يتم بها
عنايته والرابع انه بحصل لي بسببه ... طبقات المالكية لما عرف بابن يحيى ذكره في نحو
اسم عشرة وقال هذا النصف من التعريف به والخامس ان ابن عاصم المذكور كما قال الحواج داني
وغيري كان يرغب للانوص به ابن الخطيب الثاني ويجعوه بترك البلاغة والبراعة والرياسة
والسياسة **رجع** الى اخبار لسان الدين فنقول واما كتب التواليف بابن لسان الدين رحمه
الله فقد قال في الاحاطة لما جرى ذكر ذلك ما صورته واما ما يرجع الى فن الموضوعات العلمية •
والتوسعات الادبية • والرسايل الاخوانية • فلما افضى الملك صفا يعتقدوا وضياء القسم
بينتقون طارد عن الاعلام • وحملة الاقلام • ورد معاد النظار والفضلاء • بعد تضييق عنهم
الاحصاء • ويعجز عن خبر بعض الاستقصاء • وربما تضمن هذا الكتاب كتاب الاحاطة منه كثير او
ومنحوها انه او ردا نتيجة اجري في اثنايه الاسما • وانتهى الى الاجادة الكريم الانتهاء غفر الله له
وقابله بما كان او انزواء من بعض وزره واغمر الازاه من خير وعامبوه بما الايقنع • وان ارتفع
الكلم الطيب الايرفع • **اللهم** تجاوز عنا بفضلك وكرمك انتهى **ثم نقول** في ترجمة
ابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الكرسوطي الفاسي نزيل مالقة وصاحب التواليف العربية انه الف
تقييدا على قواعد الامام القاضي ابي الفضل عياض رحمه الله برسم ولد لسان الدين بن الخطيب رحمه
الله وكذلك غيره واوصى اهل عصره فصدر كتابه بالنظم والنثر ومن جملة الله في عباده اذا انفعل
سوف يجلب اليها ما ينفق فيه والله ولي المكافات لا رب غيره

الباب الخامس في ايراد جملة من نثره

الذي يعبق اريج البلاغة من نفحاته • ويتألق نور البراعة من لمحاته وصفحاته • وما يتصل
بذلك من ازجاله وموشحاته • ومناسبات رائقة في فنون الادب ومصطلحاته • **اعلم** ايدك
اوضح منهج • وجعلنا ممن انتحا صوب الصواب ونهج • ان هذا الباب هو المقصود من تاليف
هذا الكتاب • وغيره كالتبع له وها انا اذكر ما حضرني الان من بدائع افكار لسان الدين الذي اهتز
عطف المحاسن منقطعة • وللبدائع منقطعة • **فنقول** اما نثره فهو البحر الزخار بل الدر
الذي به الافتخار • وناهيك انه كتبه الاول في المغرب فتلقته ارباب الانشاء اذ اليها يصلوا • وسوف

لام

درر من القصيدة التي بقيت في صدورهم وسمعهم وبجلوبها • ومقصود الكتاب • ريحانة الكتاب •
ونجعة المنتاب • فانه وان تحوت مجلداته على جنس الانشاء والكتابة مقصور وهو مشتمل على
الجملة انباء من مجيء وما وقع لجلاله الانس المشرق والمغرب على لسان ملوك الاندلس الذي علم بلاغتهم
مقصود وهو في ذلك تحقيقه منه بالمغرب وتوصلت تنتهي لكيف عن هذه الفوائد التي انفقت خاطري
في جمعها من مغيرات الفتح جمعته تحقيقا معنى ومن فيلة وقد وقع في هذا الكتاب جملة من نثره ونظمه
والتي تحملة مقدار زيادة على ما ذكرناه **وقال** رحمه الله في الاحاطة عند ترجمة نثره ما صورته واما
النثر فهو زاخر • وهو ملء طوله معشراتي • وانه لم يحف عليك كما اخي • وقد مر منه في قطع فيما هو الديوان
كثير • وعين فيه منه ما بشيح اليه مشير انتهى • **فمن** ذلك قوله في غرض التحميد مما افتتح به
الكتاب في التاريخ المقتضي دولة بني نصر • الحمد لله الذي جعل الازمنة كالافلاك • ودول الاملاك
كالنجوم الاحلاك • تطلع من المشارق نيرة • وتتعجب في مستقيمة او متحيرة • ثم تنحدر في مغاربها •
متغيرة العوائد ترحيل • وطبع الوجود حد تبديل • والحي من الموت على رحيل • والرسم الانتعاد والفضل •
بينما ترى الدست عظيم الزحام • والموكب ضوئير الالتحام • والوزعة تحيي • والابواب يقرعها الفنم •
والنعيم والرفد • يشمل الاشرف والحشي • والاطراف تلف الالقاب • والطاعة تستجلب الاعتراف •
والامال يحوطها الغول ويحيها الاستراب • والرايات تخفق • والاعطيات تنفق • اذا رايت الابواب
مهجورة • والدسوت لا موصلة ولا مزورة • والحركات قد سكنت • وايدي الادالة قد تمكنت • فكان لم
يسمع صارخ • ولا نهي ناه ولا امر امر • ما اشبه الليلة بالبارحة • والغادية بالرايحة • انما مثل
الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيما تذروه الرياح •
ومن نثره قوله في الحض على الجهاد • ايها الناس رحمكم الله اخوانكم المسلمين
بالاندلس قد دهم العدو قصمه الله ساحتهم • ورام الكفر خذله الله استباحتهم • وزحفت احزاب
الطواغيت اليهم • ومد الصليب ذراعيه عليهم • وايديكم بعزة الله اقوى • وانتم المؤمنون اهل
البر والتقوى • وهو دينكم فانصروه • وجواركم القريب فلا تخفروه • وسبيل الحق قد وضح
فلا تنكروه • الجهاد الجهاد فقد تعين • الجار الجار فقد قرر الشرع حقه وبين • الله الله في الاسلام •
الله الله في امة **محمد** عليه افضل الصلاة والسلام • الله الله في المساجد المعمورة بذكر الله • الله الله في وطن
الجهاد في سبيل الله • فقد استغاث بكم الدين فاغيثوه • فقد تاكد عهد الله وهاهو قد انتكثوه • اعينوا
اخوانكم بما امكن من الاعانة اعانكم الله عند الشدائد • جاهدوا واجتهدوا في سبيل الله يكفكم جميل العوائد •
صلوا رحم الكلمة • واسوا بانفسكم واموالكم تلك الطوائف المسلمة • كتاب الله بين ايديكم • والسنة
الايات تنادي • وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قائمة فيكم • والله يقول فيه يا ايها الذين امنوا هل
ادلكم على تجارة تنجيكم • **ومما صح** عنه قوله من اغبرت قدماه في سبيل حرمه الله على النار لا يجتمع
غبار في سبيل الله ودخان جهنم من جهز غازيا في سبيل فقد غزا ادركوا رمق الدين قبل ان يفوت بادروا
عليل الاسلام قبل ان يموت احفظوا وجوهكم مع الله يوم يسالكم عن عباده جاهدوا في سبيل الله
بالانفس والاقوال حق جهاده • **شعر** •

ماذا يكون جوابكم لنبيكم •
وطريق هذا العذر غير ممهد • ان قال لم فرطتم في امتي •

وزكيتموهم للعز والمغتفر • تالله لسوان العقوبة لم تخف •
لكنما الجيلا من وجد ذاك الكبير • اللهم اعقب علينا قلوب العباد
اللهم بث لنا الخصبة في البلاد اللهم دافع عن الحجيج الضعيف والاولاد اللهم
اللهم ابرغ علينا صبرا وثبت
انهم خاعوا اعرابك باحبابك واوليابك باخ النصر بن
اقوامنا وانصرنا على القوم الكافرين • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما اكثرا
انتهى ومن ذلك قوله في صداق احد الخلفاء بانتسابه لكبير الذي جاء بعبارته وفيه مقصد
تضمن ذكر اوليتهم واستيفا نعم لتلك المدينة ما ضوربه فيضرب بعباس عمر ما الله حلته • واورث منها
بالبهجة الزكية الرحبة مرأته وجلته • فنبوه واما ذلك الغور المحتجب الى وض الارج النور رسالة
سعر • وامنى برق ورعد • ومشو غيم ورعد • بيتنا فلولا رتب الفتح لانصرنا كابرا عن كابر •
وربي مصلصل الجرعي يلتهم الربيع المجوكل حريص على عوالي المعالي مثابر • فتح
• بالكف عن صلة والاذن عن حصن • والعين عن قرة والعين عن جاري •
حيث الانوب التم • والوجوه الغر • والعرق القصحاء والنسب الحر • والمواطن في صرف الحقوق
معادن الكون • كما هي الورد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونصر الال • والموارد الطاهرة اذا اكثب
ارسال • ومن اذ المربط عليهم واتصلاة حبقت منها الاعمال • مطية الراكب • ونشوة الطالب •
وسراة لوي بن غالب • ومعقض نور الله ما ليش فاطمة الزهرا وعلي بن ابي طالب • انتهى ومقوطوبل له
بعض ثمفرا لان سوى ما ذكرته ومن ذلك قوله رحمه الله كتبت الى بعض السادة الفضلاء
وقد بلغني مرضه ايام كان الانزعاج عن الاسرعي الى الايالة المرينية ورد شي علي من حقيقي الغ البها
في محرك الوهم التحيز • ويعطل مطالبه الاقرار المشتركة انتهى • سعادة سرت وسادت • ومبلغ من
العصر ما شارت • اطلع بوحضيخ جزء من شكواه على كل عارضة في السويداء • موجب افتضاح
البشر • مضرم نار الفجيعة في فؤاد لم يبق من هبي الا الفليل • ولامن اصطبار هذا الا الايسير
والا ابل • وقوى مني لغير ضرورة بر خاصا الغليل • فلا تسأل عن ضيق تصرفه البواد را بمن حاله
اوعدا ملوزع في صنفيل اعماله • اورد امن ضرتي في جد لكة اماله • لا تنبه رحمه دليل المفهوم على
دليل المنطوق • وعارض القواعد المنصوصة بالغروف • ورانف النجاح في ما اعظه ونزوف
واللغة العصي توسضي في حيرة المعني الا صيل بروق • بعثك ان تبع الوصب • ومن الحمة المغتصب
وراس العمر والحركة مقو العصب • واذا الترف مزاج الادراك دل على سلامة ملفحه • والوح خليفة
البدن والمرء بخليفته • وعلى ذلك فيلبوا احتياطه لانفعه الا الصح • فهو يشكو اشتد البرح • وعزا
عن التكليف فهو عمل الا سقطا والاستبصار • والالعاب والاكتار • وزيد الفلق في مقالة
اوري • والتعيق بضو الكلس مغرى • والقلاع ومن نثر حصان الدين ما ذكره في الاحاطة
في ترجمة ابي عمر ابراهيم الظهير بن وهو محمد بن عامر بن احمد بن ابي ابراهيم الانصاري الجياني الاصل ثم المالقي فقال
ما صورته جملة جمال من خاصته وافضلاء سحل كتاب الله تعالى دو حق الصبح المتين وما اتصلة
عن شرابه البرج بن الجوزي ورايه صقعة ونسيمه وحكه في حسن الصوت وطيب النغمة اقتصر لذلك
دعوة الملوك وحراذ بال القمر عذب الفكاهة طيب المجالسة قادرا على المحاكات مفتو رامن

الوفار

الوفار سليما عن الانبساط فطرجوة الديوان بمالغة مكان معاد حبل الامانة شامخ ما رى
الذي امن لوجه الله الغالب وغير زت ولا يتم بمحض الالقاب النبيهة وسما الى الفاخر في امور الحشمة
بيليغ والذلك ظاهيتم في رفعة ما عاينه وانجى الى اضوائه بما نصه فتح
• باية المحسب الجزل • ومن لديه المجد والحق ل • بعيد والفضل لوالنور اوباية لبيس لها عن ل •
كتبت ايها المحتسب المنتهى الى النهاية المنتسب • اعينك ببلوغ تمنيك • وكان لقي بك
وقد كان في كاتبك الباهر • ولم ام لك الصبح والكاسم • وارتفعها من مطامعك اكثر اعم • وارضيت اهل
الرية بعقة كما تقوم الساعة • ونهضت تنحو وتغيم • وسلوك الربح العقيم • ويبق يومك الفصال
المنقضيم • ولا ترس تترك يفضب • وجماعة على حال تعصب • ودالة يمتد بها الجناب الاخصب • فان
غضضته طرفك • اضغت على الولاية صرفك • وان ملات ظرفك • رحلت عنها حرفك • وان كهيها مهمل
كفك • حيك الحزر من حيك • فكن لغالي المحجبة قاليا • ورعوت الصلة سالياً • وابولوفيق السواري
زمر حاري • وازمو جباجا في الفاجر من العواري • وسير في اجتناب العلوا • على الشبل الاسوا • وارص
في العفوا • وابعى لا ما لموا على علم المواس • وطاحت تنبر الداعي • تعربه المداس • ورعى على طبيح الداعي
لبث ما موه الافتراس • وادب الطحال الحشوق في القشوق • سيما وبان قبل البلوغ والبسوق • وحم
على استخراج الحقوق • والفاس الصفاب جميم حسبهم بجمع منقد الكالم • وستقر عليك بوكرة او
ركلة • وماسره محلية زكية • مرعاته تفكب • فاخص للجمال سر جلاحكم • وسر داخ الحر بيرما حكى
والتبع التحنيس مضموم مرقت فاقد ختق • ودم بعضا عنكم الحلم يتفقو • والجعر لجبة يرمم حضرة
عميقة • فالله الحروة ضيقة • متنى ذلحط • وعلمنا ان وقت الا نتطر قرصل • فارضع قوا وحجم ولا
تزحم • واو لعباره من العضلان فاحيم • والغنم افرى • وان تعمو الاقرب للتقوى • مسدد ف الله
الى غرض التوفيق • واعلقك من الحق بالسبب الوثيق • وحمل فروع عمقي ونال بحضي الفهم والتدبير
والرفيق • انتهى • ومن النقش بر هبان الدين الى عباس بدر الدين بن موسى بن رح بن
عبد الله بن عبد الحق من مرينة سلام ما نصه فتح
• يا حملة البعض والوجار ما الحالبك من عفاد • عفون بالود جيك عفو • فجيد الود مني والكعاد •
• ما الدنة افضيهالك حعال لوجيتنا مرما يكن جاد • فلان وجد القبول عز زلدا • وجب التكية هجاء •
بيتي الذي هو مقبل جنبيه • وحرية يوهم على امصه • فلان ابتغى الذين من اجلك ببيوته • امنح منك بجمعه
رحلت عن المنتشا والقرات • وعل الحصوة والحزات • فلم تتعلق نعيم بزهية • ولا عمر جنة خبر •
كتعلقه بتلك الديار التي تعيقها لها ابة الراح • واشملت بالمجر الصراح • فغفت ان تصيبه محكا •
والمراد بقيها • ويعتصه وبقيها • اذا البطش • في الازمان الى رحلة غواسه • فالصنومن فوق متجوب
بالنصيح وما يلي • فلما انجى فيه غلام بغتم من ذلك الوطن • والغاوه وراء البعضة بالعطش لم يتنبه
في تعلمه • ولا راحى ضيقة لا علمه • ولا اوثق شيء من خلله • فكتفت اصفى نعيمي الفائدة بعود نفسي الاول
واعترب للزمان بالجراحطولي • فالحمدالله الذي جمع الشمل بعد شتاته • واحيى الانس بعدها ماته • فجمعه
لاصول للكلمة • واباه اشكل ان يجمع فجعل الحصة منه بسمة وتصيبه • فلا ينفضيع طا شابه صيبه
وانا اخرج له عن بث كمين • ونصح انبالة فيمن • بعد ان اسم عنوره • واخبطوره • وازحدوره جيان

كما علم به النثر بيني أمل • وفي ركب الحجاز نافة وجمل • والرأي فيهم فرفعت منه نابه وجمل • جعفر غني عن
عرفه والبغوانه • بأزكى التحيات • وأطيب من عرف الجمرات • بين الجمرات • وثنا نسيم حوط الصبح وطال
الغمرات • وأنا بعدها رضيتي رضى مرامق • ونوار عز به خافق • وإن كان على العكوس يفارق • وانحيا
إلى الإقامة اعتقادك • فما لي به صاحب • وإنه يحيى من الحبل بعدك • والسلوان تغرب لابعثه وتعتني
وتجمعنا اللسان ويقضي البصر • ويفخم به الخمار • ويخلي عن الضمار • ويحل من المحفل حواقل من
لا خلاف له • حسن الاتصال الله فوالمه كما يحمله • فما يكتم سراه • ولا ينكشف من الرجولة زرا • وفي فضل الصحبة
زمام الشكامة • وترك الحلافة على النجابة علامة • وأما حال حما علم ما زم كس • وصحبتي في بيس
أزجي الأيام • وأروم بحر القصي لا التيام • فالبر على الغيب والظلم • بعض أحوال المصر •
عامل على الرحلة الحجازية • التي اختار مسالكم والقصد • وأصل فيه الانقطاع الإعانة عليها بحوض
بأمس • أو حيا ما في زنة لكم ما أنزاعل به من ودي قرينه الأيام والشهور • والخلوص المشهور • وما
أطلبه في معتقد فور على هذا الكتاب الكريم الذي فيه ما يقتضي بكم من موالاته • وبذل مجهود
القول والعمل في مرضاته • وإما ذكر مكركم مفوق الأوضاع فهو ما يفي عن المجادة • وأنتم ضيعة الذي بها حسن
فيها أو سوا الإعادة • والله يصل بقاءكم • ويديم لقاءكم • والسلام • ومن نثر لسان
الدين ما أثبته في الإحاطة في ترجمة ابن خلدون صاحب التاريخ الذي تكرر نقلنا عنه في هذا التأليف
ولنذكر الترجمة بلفظها بنصها قال رحمه الله في الإحاطة ما ملخصه عبد الرحمن بن محمد بن
الحسن بن محمد بن جابر بن محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن خلدون الحضرمي من ذرية عثمان أخي كريب
المذكور في نبهاء ثوار الأندلس وينتسب سلفهم إلى وائل بن حجر وحاله عند القدوم على رسول الله
صلى الله عليه وسلم معروفة انتقل سلفه من مدينة إشبيلية عن نباهة وتعين وشهرة عند الحادثة بها
أو قبل ذلك فاستقر بتونس عن صفقتهم ثاني الحجبة بني محمد بن الحسن وتقاسموا على حسبه وسراوة ورسوم
حسنة ونشأ صاحب المترجم به في الفيادة وأما المترجم به فهو رجل فاضل حسن الخلق جم الفضائل
باهر الخصل رفيع القدر ظاهر الحياء أصيل المجد وقور المجلس خاصي الزي عالي الهمة عزوف عن الضيم
صعب المقادة قوي الجأش طامح لقنن الرياسة خاطب للحظ متقدم في فنون عقلية ونقلية
متعدد المزايا سديد البحث كثير الحفظ صحيح التصور بارع الخط مغرى بالتجلة جواد حسن العشرة
مبذول المشاركة مقيم لرسم التعين عاكف على رعي خلال الأصالة مفخر من مفاخر التخوم المغربية قرأ
القرآن ببلده على المكتب ابن برال والعربية على المقرئ الزواوي وغيره وتأدب بأبيه وأخذ عن المحدث
أبي عبد الله بن جابر الوادي آشي وحضر مجلس القاضي أبي عبد الله بن عبد السلام وروى عن الحافظ أبي عبد
الله السطي والرئيس أبي محمد عبد المهيمن الحضرمي ولازم العالم التلمساني أبا عبد الله الآبلي وانتفع
به وانصرف إلى المغرب مغتنما بعد تعلقه بالخدمة السلطانية على حداثته وإقامته لرسم العلامة بحكم
الاستنابة عام ثلاثة وخمسين وسبعمائة وعرف فضله وخطبه السلطان منفق سوق العلم والأدب
أبو عنان فارس بن علي بن عثمان واستقدمه واستحضر لمجلس المذاكرة فجرى فيه حظه وأوجب فضله
واستعمله على الكتابة أوائل عام ستة وخمسين ثم عظم عليه حمل الخاصة عليه من طلبة الحضرة لبعده عن حسن
التأني وشعوب تعصب العجم وجودة الإدراك وأغروا به السلطان إذ عظم لما جبل عليه

عمر

عمرا من اعتقال المحنة ما لقي به لونه باطلة ثم تخلص منه عند أجله فانتقل مخبرته عن
جمله ذلك الملك ومعاه جواره وأمعن الحواذل لأولي الحوى به القول بفضله وعموم المنتفع
واستعمال التوسل وإجادة المكتوب به بسبيل النفقة والإدراج على زمن المحنة وجبار المنقطع
النفس إلى أن اهتدى الأمر إلى التعصب ولمع فما عقيبه غير الملك بحقه وإعادة الأرسوم دوالته
الدولة إلى السلطان أبي سالم وكان له به الاتصال قبل تغوب المحنة بما أكد حظوته فقلده ديوان
الإنشاء مطلق الجراية بحر الإسهام نبيه الرتبة إلى أن خاض أياهم ولما ألفت الدولة مقادها بعد
الوزير عمر بن عبد الله مدبر الأمر وله إليه وسيلة وفي حقه شركة وعين حق رابه تقصير عما أرتمى
إليه أمله فبهار ما بينهما بما آل إلى انفصاله عن الباب المريني وورد على الأندلس في أول ربيع الأول
عام أربعة وستين وسبعمائة واهتز له السلطان وأركب خاصته لتلقيه وأكرم وفادته وخلع
عليه وأجلسه بمجلسه ولم يبرح عنه بر أو مؤاكلة ومراكبة ومطايبة ومفاكهة وخاطبني لما احتل
بظاهر الحضرة غرناطة لم ينهض إلا أن جاء فيه عنه بعنوان • نظم •

حللت حلول الغيث في البلد المحل • على الطاهر الميمون والرحب والسهل •
يمينا بمن تعنو الوجوه لوجهه • من الشيخ والطفل المهدا والكهل •
لقد نشأت عندي للقياك غبطة • تنسي اغتباطي بالشبيبة والأهل •

أقسمت بمن حجت قريش لبيته • وقبر صرفت أزمة الأحياء لميته • ونور ضرب الأمثال
بمشكاته وزيته • لو خيرت أيها الحبيب الذي زيارته الأمنية السنية • والعارفة الوارفة •
واللطيفة المطيفة • بين رجع الشباب يقطر ماء • ويرف نماء • ويغازل عيون الكواكب •
فضلا عن الكواعب • إشارة وإيماء • بحيث لا الوخط يلم بسياج لمته • أو يقرع صفاة عزته
في ظلمته • أو يقوم حواريه في ملته • من الأحابش وأمته • وزمانه روح وراح • ومغدى في
النعيم ومراح • وتصاب صراح • ورفى مرح المراح • والتغار واقتراح • وصهر ومالها لا انشراح •
وسمرات ترجعه الأرواح • وبين فوق فوقه خليع الرسن • جمعا والعجلة بالعفة فوا مين عكا
في نصفه الجنبير أو مفك العينين • ممتحنا نحب المخارب • مالئا الكف التصبابي • ماضيا ما بالأنوار
البراهين تحت الزخارف • لما اخترت الشباب وإن شاقني زمنه • وأعياني ثمنه • وأجرت سحاب
دمعي دمنه • فالحمد لله الذي رقى جفن إغضابه • وملكني أزمة آرابي • وغبطني بما بيدي وشرابي •
ومتاب أترابي • وقد أغضضت بلذة شرابي • ووقع على سطور المشيب كتابي • والحمد لله مع
مغبطة بمناخ المشيبة • ومنهى الطيبة • وملتقى التعجو وغنى الفقيه • وتحفي الآمال
أبو حرية أو طبة • فما شئت من نفوس عاطرة الأردان • ومجمع تزين • ما أقلتا ظهر مني بك •
وسولهما كارم تنشي أمثالك • ومقال معالك • ومصوب الغبن لما أعجالك • ويهيج فضل
جرك في التخلف عن الأحرار • لا بل الفراد من وراء البحار • والتقلع وقد استقر بالحضرة
جرت بيني وبينه مكاتبات أقطعتها الظرف جانبه • وأوضح الأدب مذاهبه • فمن ذلك ما
خاطبته به وقد تسرى جارية رومية اسمها هند صبيحة الابتنائها • نظم •

أوصيك بالشيخ أبي بكره • لا تأمنن في حالة مكره •

واجتنب الشك اذا جئتنم • جنبك الرحمن ما تكره •

ليس لا زلت تقصد بالنوائح • بين الفلاحين والزمالج • وزكض عوضها ركض الهمالج • واخبر شي كيف كانت الحال • ومثل صفتها بالبقاع من جنس البقاع الرجال • واذكر عودة المراودة لا الكال • وان تنح بها لعصيا الاعمال • وبه الانتقال • وحصص الحق وضعت الحال • ومن طول لغف بحل بحرمى وبيته • وزمنا سهو منك ارتشى • فلم من علتنه • تنعمت من الربيع بحر شيء من شيئه • وانتزلت منهما اى وهار وحشه • وقد افتيل طنبي الكتاني من الربابين • وممكوه الحمام من الحمام • وقد حسنت ابوجه الجميل التمكية • واذ يلقت عن الفرغ للاتفت الابير • وصعلت الخرود جعل اعمالا ابه • وسطت الرتك على الجلود • واغرت الفورة بالنفح الموتوه • وعادت الاعطاء • يزل عنها التثمير • والتغانت الفنان الشمس • والعجيبة تقول في صحبتها العضية صاد النعيم • والمسواك يلعن من ثلية النفحيم • والقلب يرمى عن الكب الرغيم • بالمقعو المغيم • وبتنوع الرغيوم الموشوم • ويقول انا سعيد • وقد نعيت وردا الغيم • وحكم لرغي النقيض بالتقي • واتصف امسى الحضر بالخرود المختنص • وريش لما الطيب • ثم اعلق بيالم دخان العود الرطيب • واقبلت الغادة بمرجا البيض وزمية العصادة • فمن تمشي على الحجار • وقد ذاع طيب الى البلاد • وراف حمص الجميل • حتى اذا نزع الحق • وتعلقت الكعب • وتحف الحماة • وتجاوب الرجب • وذاع الارج وارتفع الحج • وتزوج الهوى والمعجم • وترك عليش بزيارة مزا البعج • اعتقها الارض وزلت • وهو صيف الصباح البرشية جانبة • ولعه در القابل •

وورت جفانك مغنى نلتغى • بمشى انشنا فيه البهار الخبيث •

وكاد يزهى من بالله • فخفت اليك بمساق الحريث •

فلما انصرحت انقلاع • وانقصيته من نجم الحشا الاخير في ربيضة القلاع • وخاطف مبتولة النظام • عيون الانام • ناشدت نوا الحليمة • ومصارفة الخليعة • ثم عض النمو • وقيلت العسم والغو • وارسال ابيرمن انوجوار الزمعر • وكانت الاماثة الفليلة فيل • ثم الاماطة بيمها بغيث وربخبا • ثم الاماطة لما يخوش ويشغب • ثم انمال المعيم • الزاهم • شعر

موض نا الزاهمعى وروى كلامنا • ورضت جزلت صعبة اى ادلال •

فقوا بعو مبارزة للاصواق بيصين • برامنا العير من حقن العميق • ثم تزع به حل الكلك • وفزع الشك • وتهمية الارض العين لزعمل العكس • ثم نال الوحي والاستعجال • وحمى الوطيم والجلال • وعلا الجراء التجيبا • وتظوت المقصور البيف • وتشاطى البيع العصيب • وتوازن القفيل وكان لا مخزاه يجل • وامتاز لانوى من البيمل • ومنها طرق وعلى الم فصر البسيط • بعد اقه من نعم مخرالكم • ونعوس به يسل الفخر مقيما الكم • ونصيص يجمع حروف العلق • وعجلات الخبز يرمي الحلق • وعلت الممانعة • وكثرت بالبراطانعة • وطال التراوغ والتزاور • وتحكى التجاور • وتعاطك تغلف الاقوال • وتعمم الاقوال • وتحمى او ربح الاموال • بمن عط تغلب شيبان مبيعا • ونوبة تحصى تنبيضا • وبعل الحمله المعركك الهابى • والوصيم الزايل • ولا حال بثقم وبيس في نم العابل • فنعوى فنكة العليك الرمكة الباء اض • وتعلل مزعب الا زارفة والخوارج

به الاعتراض • ثم شق البصب • وقد خضب الكف • بعدا ان كان يصيب البرسى بطعنة • ويشود بلفة الله والعقبة • شعر

طعنت ابن عبد الله طعنة ثائر • لها نفذ لولا الشعاع اضاءها •

وفعلك منزا الفنال • وعكس الجمال • ووضع المتوقع باعتزام البال • وتشوف الرجز سبب الثقوبة من مريكس المتوجبين بمال • وكثر السؤال عن البال بمال • وحجل الحرج يقول وقد تكى الدمو • يميل على قدمه •

انى لم عدمتى المسميرك معتقد • امول حملقه به بجكم تعبل •

ومن مسمار عاد عنانا • ونجاح طارحيانا • كلما اقتضابت تشابهة ريبه • ادجل برهبة جيبه • وانحرت الحبيب • ودانت الحرية الحبيبة • ومعنا كان يبغ العيم • وعزل المقتم • وتقدر الاسر • ويغلب الحم • ويجب اللحاية • ويطفى العاب • ويختفى العواد • ويكبو الجواد • ويسيل العرف • وتقصر الكب بو انارف • ويتشابه على الامس اليعوف • ويبرك جرعون الخوف • ويقوى اللجاج • ويحتم الخوف • فلا تزيد الحال الاشقوة • ولا انحرف تلك الجاجة الموصعة الا مرة •

اذا لم يكن عون من الله للفتى • فاكثر ما يجنى عليه اجتهاده •

حكم مجرى بقول الليث • وهو من الخبث • يوصل الكلم للزين المحى • ويستنقص الحبال • ويحل بالبرا الاحتيال • انك لا تتشكوا الى الصمت • بماصبر على الحمل الثقيل امن • ومعتز بمرض اطابه جر عراوطابه • ووضع طرفه جنبه ارفه • وحشيه ارتخ عليه اجفانا • فقال البحرث الله بعرعش بثيرا و بعوعى بمانا • اللهم انا نعوذ بك من مطامع العرو اذا اهتنقت اضاجك • ولم تنتشر بالنجيع الغاية • ومن مجرات الاموار • والتكول عن الابكار • ومن النزول عن البطون والنم • والجوارح الخيعة الغر • فبل نقب الدرر • ولا تجعلنا ممن يستحيى من البكر بالقراءة تتكلم معه كلال الادرات • وهو مجال بمنحة فيهم رجال • وبراثن شكيبة جبة او جبال • حين قابل ارجه على الصبعى وراسه مضعي بالشغل • كالعشي المقتول يلفى على عمود لكن يضحج بمزبله • وقال شعر

عرضنا لرايب فوق جمه • باحسن الاد على نفيمه •

تراه فرط الى الحم كحالة في عراسه • وقابل الجسمنا ابلغ مبتدا به الصعيد •

براسي ورجلى خمسا وزكراما • فلينتهما كانا نسم واربع •

رخاوة ابدا لا يقضى فيما اما • اذا نهضت للنيك ازياب معشر •

تو سرا من خصيتيه وفاما • وقابل اقول لا يبرد وتعوب قب جنكنة •

به خيفت من ايرو على الفك داميه • اذا لم يكن للايرنبت تعذرت •

عليه وجوه النيك من كل ناحية • وقابل تعيف بوف الخصيتين كانه •

رشا الى جنب الركيبة مطلق • كبرح ابن في بوم يرجع راسه •

الى الجوبه شم يبرك الضعف • وقابل نكى شابا بعرما اى انتعلا •

وكان غنيا من فواده ما ابتعلا • وطار جوابى للهوى امرون بى •

مضى الوصل الامنية تحيث الا اما • وقابل بقيمى من حبيبتم ما خف بى •

والحبى الطعام بوما على بالى • وقابلني او النجم بعوما •

حققته رجل وجدت من بلالي ٭ وما ارتجى من موهم مشوق وكنت
عرضت له شيئا من العشق البالي ٭ مهموم لا تزال تبكي وعلل الوهم تشكي وإذا

دبت تقص وتحكي فإن كشف اعتراك الهم من النوح الاول ولم تقبل وصل عمر بنمر دار بهم معول
مفرحيت الثمر واستطبت الثمر فاسترع الايراق من قلب الموبقة واخرج على قومك يتقلب
الزينة واستمسك بالوجود وتحرى المسمع عارضة الجود وتبجح بطالع السعود والجاز
السعود واجر بميدان السود من اعطان العقود واقتطف بيمين العزم اقاح الثغور وورد
الخدود وإن كنت الا هوى فاخلع الكمد وارض النعم واتقي الاثم واركب الغوابه واستعمل
النسيم واستكمل القصد وامض بيمين الهمة وتفعل المخالطة واركب وحي على
فعيص يوم كرب واستنجد الزمن واستعن على امرك بالكتمان

لا تنظرن لعاذل او غادر ٭ فإليك في انقض اعواد الهواء
ملحمة المتجعين حزازة ٭ في القلب مثل تهامة الاعداء

وانتشق الارج وارتقب الفرج وكم عام طبق ومارحيق اذ رحيق ولاكن الم رمى برا مللك
بعوم اعتان تغصبه حتى تكشف البرصة وزمع اليك الفصة ولا تشتم الى التحمل لا نفس صم
بنظام وخرعن امام وابه در الحرث بن همام ٭ الى ليجلها زكت خطا الهشم

حتى رموا ابم بالتقى مشرع ٭ وعلمت انا ان اقبائل دونهم
اقتل علم بنصر رعود مشهم ٭ فمر رت منهم والاحبة جمهم
لهم حادثهم بعقاب يوم مقسم ٭ والقيانات تلين وتنجم

والمسارب تونسوا وتترع وتحن لنم تنسمه وتمرض تجاع خام وبغة نام وردليف اخضال التحى بنو واظل العربي
والعم نحو وجل بجعلها خلة موصولة وتمطل الكناية بالنجم مشمولة وبلغة ارقانه لركاب البيس
بالمولد حتى تكثر خوم تعيم وجواربه واسونه وبمساربه وتنضموا عليه نعم بلاربه ما الورد
فقبص واستنجم عيص وادرك مرام عويص واعطي زا صوح حريص واكحلام تواليعه
نتح البردة نشرط ابو بعاحل بو على انفصاح خرعم وتعيض ادراكه وعن ارنه حقفه وتخص كبيرام كتب
ابن رشد وعلق المعلقات اربع تجهيد العطيات تفسيرا مقيسا في المتفق وتخص محل الاملام
في الدرس الرازنا وبدا اعتنم اول لعبة فقلته لم في عيك مقالبة فانه تحمت مملكتي والف كتابا
في الجمعار مرتشح في معنى الابابو شرح الرجل انطاد رعني به اصول الفقه مثنى دالغابة لوجه الكمال
وامانتي وصلها نيابة العجعجة بلج بالاعة ورياض مقون ومعارف ابراح بيفوح عنها
راعم الجرى شيمة العوايدات بالعنوانه بزاره الحروب وقيب التحرير به المراد ونعود امر القريحة
واستسماك اطبع واما قتحمها ينفض نهذا العمر فوطا بجميران الصحى ونفق بالا عتبار
امدايهم ما انتال عليه حجر ومان عليه صحه فاني منه بكل عن به خاطبه المهلهلان ملك الحرب
ليلة الميلاد الكريم على التمييز والمنص وسعاية بقصيدة طويلة او فيلها للتي

امرميي في معمرين ودة تعويمي ٭ والطلب موقف عبرتي وتحميصي
وابعن بيوم البين وقعة ساعة ٭ لو دام مشغوف الفؤاد كتيب

لم عمر

له عمر انقا اعنيس وعاد ادواء ٭ فليعي رعيس صبابة وجيب
عن بيت زكا بهم ودمعي هوامع ٭ بشرقة بغور شمه هما نجوب
وبااذا افنا بالعتب علة شوقهم ٭ رحماك في عولي وبين فتا نيعي
يستحلب ادمع الملام وانقني ٭ ماء الملام لوى بعين يبيب
ما اقتا جفي طرب ولا اعتاد الجوة ٭ لولا تذكر منزل وحبيب
امعقوا الى الاطلال كانت مطلقا ٭ للبدر منهم او كفاس ربيب
عيقت بحد ابي البلاو نرحدت ٭ في عقبه للوصل الى خصوب
تبل معا معوما وان عهود سلا ٭ تيجو مداوصبي وصبي نصيبي
تعزنتم ذكي امعال الفتى بيعى ٭ واذا الرحيار نحي ضت لمشيم
اتم على الصبي الجميل فانتم ٭ التوى ببين فوادي المشهوب
لم انعموا والرقعي بيتني مرجعا ٭ ويخص طرحي ماسرور قبيب
والدار مونفة محا استهلها ٭ ليعتا من الاباه كل فشيب
يا ساحق الاظعان تغتنب العلا ٭ وتواصل الاسعاد بالقاويب
منها اخفا عن رحل كل منزل ٭ تشعران من ابي ومهر لغوب
تتجاذب الفيحات مظل رداتم ٭ في فقفا ساس صبا وجنوب
ان مقام من يمما الصبابة مجسم ٭ عزلوا ابورد قصه المشكوب
او تحتضن صمم اسمم سرب الرجا ٭ صرعوا الرجا نحو ام المشجوب
في كل شعبة منبته من دونها ٭ معي الاماني او لقاء شعوب
فلا عقبة مرور من بلو الفتى ٭ فيها البانة اعين وقلوب
مغموم من اكفائه يتحى مامقا ٭ بلعيك ما تحتناه من نتى بيب
حيث النبوة دايما مجلوة ٭ تتلو امن الاثار كل غريب
من غي بمالم بجبه الشري ٭ ماكان من اله بالمحجوب

ومنها بعد تعريض بمعجزاته ٭ يا خير الرسل الكرام ضراعة

تنفض منه نحيعه وننوسه حوبى ٭ عافت ذنوب عن جنابك والمنى
فيها انتعللني بكل كذوب ٭ لا كلا الا ترجوا التحرايم للقتنى
فاسعار وامنحا بتيم بحيب ٭ لم يتخلصوا الله حتى جرقسواء
في الله بين مضاجع وجنوب ٭ صبه لى شفاعتك اتقى رجوانها
فيها جميلا عل قبيح ذنوبي ٭ ان الفجاءة وان انبعث لامثر
فيعض جاهك ليعف بالتثريب ٭ اند عونك واتقا جاجانبى
يا خير مدعو وخير مجيب ٭ فضرف بمرحى جانبك طيبها
في الزكوك من اريح اطيبها ٭ ماذا عسى يقضي الجميل وفوحه
بمرهك العرمان كل مطيب ٭ يا امل تبلغني اللبان زورة

نزوا الى العز زيا لم غوب ... اعوا خطيئة بلا خلاف بها
واحط اوزاري واس ذنوبي ... في جنبة محي والمنى وتقودها
انظار كل نجيبة ونجيب ... يغدون ضايف ليلهم فوق العلا
ما شئت من حسب ومن تقى بها ... ان رئم انعام بزكوك ردوا
اغبا بن مشتاق اليكم وب ... او عز دار الركاب الغلى بعطية
حنوا المغنا ما حنين النيب ... ورثوا اعتصاف اليسر عن ابائهم
ارض الخلافة في بني يعقوب ... الطاعنون الخيل ومن عوابس
يغشى منار النفع كل سبيب ... والواهبون المقربات صوافنا
من كل خوار العنان لعوب ... والمانعون الجار حتى عن ضمه
في منتهى الاعواد غير معيب ... تخشى جواد رماحهم حلومهم
والحق بينه من تجنى ومعيب ومنها ... ما بل به طامي العباب وفرسوه
ترجى ريح الحزم ذات هبوب ... تمويه شهب العفة وغر انسم
بصرعن ليل الحادث المرهوب ... حتى انجلت ظلم الضلال بجمعهم
وصلا الهوى يعريف المغلوب ... بابي الاولي شادوا الخلافة بالتقى
واستا شروك بتاجها المحصوب ... جمعوا بجمع الدين ان مفاخب
كم مواهبة في مشهد ومغيب ... لم يجمعوا طارفا او تالد الورا
ملفر [illegible] كل نجيب ... كم رغبة او رهبة بك والعلا
تقتاد بالنغ عجيب والنجيب ... لا زلت تمسي ورايات [illegible] دولة
يسروا الهوى واقعد المرهوب ... تحيي المحاسن عادية او رائحا
وجرير سعرك طامي المعلوب

وقال من قصيدة خاطبه بها عند وصول ... ملك الصودان اليه وبعثها التراجية

فرحت بوالا شواق من زمن ... ومعقب بقليع زهرة السوحر
ونبذت سلوانه على تقصير ... بالغرب فاستقبلته بالبشر
ولرب وصل كنت امله ... فاعتضت منه [illegible] النصر
لا عمر عمر انسين اطلبه ... ان الغرام اضل من عيسى
بخلى العذول بما اعتبه ... واقول ضل بما يبغي رشده
واعارض النفحات اسالها ... برد الجوى حتى يروح السوحر
نعم الغرام اتى مقصد الكماه ... لتعللي بضعيف ما تنسمه
بالسا [illegible] الوجناء معنقها ... طى العلاة لطية السوحر
ارح الركاب بجمع ادصيا نبا ... يختبر عن السمعة المجرد
وصل الربوع براسه [illegible] ... عن ساكني نجد وعن نجد
ما [illegible] على الهوى خلقي ... ومن النجيب [illegible] بعد النحو
لا ينتهي [illegible]

بالمستنجب

42

بالمستنجب معالم الى بشر ... نعم الخليفة [illegible] وتقضى
وبناء عز شامخ [illegible] ... نجل الصوات الحق [illegible]
كسب العلا [illegible] ومنها ... [illegible]
ذكرك ومعوذ [illegible] ... [illegible]
وجموع اقبال اوليا ... او ربت زنو الحزم بطلبه
وفضيت حق المجد [illegible] ... وورود عن [illegible]
جى ونيت من عز ومن [illegible] ... من جنة الساوى [illegible]
امالا بطالب المجد ... لولا اعل جوزه كوثر [illegible]
ما املت من جنة الخلد ... من مبلغ قومي وود [illegible]
فزع القوى وتقوية البحر ... اذا انعقت على رحابهم
وملكت عن جميعهم وخور ومنها ... ورفيعة الاعطاف حالية
مو [illegible] شارع البرد ... وحقيقة الانساب ما انعقت
في موحش البيداء بالفود ... نسموا الغير بالغ صعدا
شرف الصروح بغير ما جهر ... كالتاج [illegible] اغراب
والريا فضلت عن الوفد ... فتعت اليك [illegible]
اسادها بالبيض والسمر ... تغوي على [illegible] ذللا
ونبيت الموح الغنى والفخر ... [illegible]
طول الحياة بعيشة رغد ... جادتك [illegible]
يرجو [illegible] اليوم ... واجوك انظار تقبلهم
ابع الصري بالغور والنجد ... كالطيب [illegible] مضاجعهم
او كالحسام [illegible] من غمده ... يتقون [illegible]
من يجني انكار [illegible] ... ويرون [illegible]
حموا [illegible] والمفرد ... بالمستجير [illegible]
عن رتبة المنصور والمهد ... جازاك ربك عن خليفته
خير الجزاء [illegible] ... ورتبت للرتبا [illegible]

وقال يخاطب عمر بن عبد الله [illegible] ملك المغرب

في [illegible] ابرا [illegible] ... نادى [illegible] البعد [illegible]
باسيو القضلار [illegible] ... بالغرب كنت [illegible]
ما ان ولا افطار [illegible] ... [illegible]
وارى الليالي [illegible] ... لعم الزمان [illegible] بصروع
والفوز خلصه اليك بالقرب الغنى ... اني المصون وانت غير مضيع
ووقفت منك [illegible] ... دون الانام [illegible] نزوع
ونما بنفسي للخليفة طاعة

حتى انقضاء الكائنون بتعيمم … بصدود منهم عني وكنت منيعي
رغمت انوفهم بنجح وسايلي … وتقطعت آمالهم تصنيعي
وبغوا بانفسهم على ما لا يغني … حصرا جراموا بكل تشنيع
لانهم عنهم بزلة الغني … فرصتهم عنهم بفضل خضوعي
اني اظلم وجي في الفعل السواء … ما كان طبعه لهم بطبيعي
وبي انحطيت بهم بالي زمنه … حسبي في معلي ذاك من تقريع
فبها الجود وهو حتى البيت … اعتز معا لعوادي المصروع
اذ تقضيها الهموم بمجعي … مجهول ما ينفع ويشي مفجوع
عجبا على بوصرة من حصتي … نعث الاباه صرود منهم في روعي
اعنوا اذا بالكرتهم متجلدا … واروح اعنق به مصول دموعي
حيران او جيم عنو بنجم جعه … فيتمهم بالاو سالم كل مروع
اطوي على النيران قلبا له … فيتشمهم بالاوسام كل مروع
حمل الهموم يجول بين ضلوعي … ولقد اقول لصحبه دفني رابعي
بحوادث جاءت على تنويع … مما عليك بليلهم خلفك هاره
جلفو لبعث لم اجس في روع … انا طفهت بعضمة من اوحد
بزا الجميع بقضاء المجموع

وقال يخاطب بعض الوزراء بدعاء وهنئه

مقبلا بصوم لاعراه فضول … وبشرى بعيد انت فيه منيل
ومغتنما من عزة وسعادة … تتابع اعوام بها وفصول
سقى الله دمعا انقا انهل عقيقه … ولا مس ربا به حماك محول
وحصى كما بين الليل سوابم … حماك رطحه وجهول
وجانبك انا مول الجود ممنع … يجوم عليه عالم وجهول
عساك وان ضن الزمان منول … وهيهم الاملة من سواك بخيل
اجزه ولعيم الرمق في بسالم … اذا لم يكن في به ذلك مفضل
وا ولتنتنع امعشني يا اثار امل … فمثلك يوجى راجيا وينيل
ووالله ما رمته الترحل عن قلي … ولا محنة للعميد وهو جزيل
ولا رغبة عنه مترع السوار انها … نقل على سؤال الانام ظليل
ولاكن انا بالقضب عني حبائب … ومن قصب للعراق طويل
يهيج بهن الوجد اني نازح … وان مواري حيث هي حلول
تحز بر عليهم النفوك لغيبه … وان اعتق ابيه البلاد يحول
تورات بانباء اللقاء كانني … تخطفت او عالت ركابي عول
ذكرتك يا مغني الاحبة والهوى … فغارت بقلبي انة وعويل
وهيجت من شوق ربابك كانما … يبثل في نوى بها وطلول

الاحبابنا

الاحبابنا والجو يعبق وبينكم … كي ضم وما بحصر الكيم بحول
اذا انا لم ترض الجهول مرامعي … فلا في بقيت للقلاة جمول
افاح مفاح حيث لم ترد الفلا … فراح ولم يعه الفباد ذهول
اجاذب مثل النجم يوما وليلة … ومالو صباح بينها واصيل
ويوم صعب بما بين باس ومكمح … زمان يقيل العلو ان تقيل
تعالت مقامات حسوادع … وبوبيقع لبان مغمور يحول
اما الليالي لا تزد خصوجها … جمى كنع منى وقحت مجهول
بحوفتح من مس حدما كل حادث … تكاد له صم الجبال تزول
اذا رد على رغم العدا لا ترتيمة … بطابع واثني هو بهما قنزول
واعنو بذيل الجار قليلا كانه … تعود بنفسي زهرة وغليل
وانه وان اصبحت في دار غربة … تحيل الليل سلوتي وتنزيل
وصوت نفس الايام عن جفني صنتكل … يعمل بيده الاتظام تنزيل
لاعلم ان الحق واضح بينهمسي … مواه وان الله سوف يزيل
واني بجر بيانها ساعي مكشر … واتيعان انظار وذان حليل

وقال يمدح

فصل غير بابك للغريب موصل … او عن جنابك للامامة محول
حتى بهمة بعثت اليك على النوى … عن ما لكا عجز الحسام اذ تقضيل
مقصو الوريا ومنتجع المنى … والحب حيث الفارض المتهلل
حيث الفخور التي امرات منيعة … تعصى بنا زعنى البحور وتحصل
حيث الخيام البيض ترمع للعلا … والمكرمات طرائبه المتهدل
حيث الحما اللتي دون مجانم … ظل امارة الوشيج الذبل
حيث الكرام ينوب عن نار القرى … عرف الكباء بحيهم والمنزل
حيث الجياد اماليس بعواتو غلا … مما اطلوا به المقدار وان نهلوا
حيث الوجوه التي فتحه الجميل … والبشر فوق جبينهما يتهلل
حيث الملوك الصيد والنجم الالى … عن العجول الربعهم والمنزل

وانشد الملك ابو عبد الله بن الحجاج لاول ... ليلة الميلاد الكريم عام ... معنى القصيدة شعر

من المحاسن كانت قبل تيمني … بواكف الدمع يرويها ويشمني
ان الاولى تر حلتا دار ووادرهم … تحملوا القلب في اثارهم دوني
وقفة الثغر صبرا طاع بعدهم … حجمتهم واشتكل رسما لابقا جيمني
امثل الربع من شوق والنجم … وكيف والعكر بقصيه ويدنيني
ويهيب الوجد بي كل ثوته … ما زال جفني عليها عين هاحون
سعت جفوني معاني الربع بعدهم … حبالدمع وقفت على اطلاله الجون
فركان للقلب عهد بالهوى تحلل … لوان قلبي الى السلوان يرعوني

احبابنا مقل العدو انو ظ موكر … منكر وسل نعمة منكر تحييني

مالي وللطيف لا يعتاد زائرة … وللنسيم عليلا لا يداويني

يا مقل غير وما غير وسنا كنعسه … منها تسوق جنة الي دو بين والعين

لعنركم انني ما مر ذكركم … الا نفتيت لم كاللراح تنتشيني

اصبوا الي الراح من اغار رضكم … شوف وتوالكم ما كان يصبيني

جاز الزمان والمنى مستى عمره … حتى لاشئتم في جانيكم احيني

امل سواك بوادي عن سواك وما … سواك يوما بحال عنك يسليني

ترى الليالي انستك ادكاري يا … من لم يكن ذكره الايام تنسيني

ابعد مرا الثلاثين انخ ذ منصبة … اولى انتشاب بالاهمال وتعصيني

اضحت معه نفيسا ما وردت به … الا بها بن عي والا يرو بينتني

واصبحت من امانه كلها خشوع … نبهني يعني وما الوعظ يثنيني

ومنها في وصف المشور المنبي بهذا القصر

لا يحي في الوهم مبناه بتوهيمي … يا مصفحا شرمند ما التعود حتى

وما يروقه من شكل وتكوين … صح بحار لوية اتحى ف مصفقا

اتعام من لا عنم من تلك الاواويه … بعد الاجواز كصرى ان موعدة

اشمس الي الفلب من اجواب جيرون … ودع دمشق ومغناها بفضل ذاه

ومنها التمحيض بالمنزل الذي كان اتخذ ايم بسببه

من مبلغ عني اصحاب الا اجهلوا … ودى وضاع حمالهم اذا اظا عونى

انا او بيت من العليا ابني حرم … كي ذقت مضانيهم بالعيش تحييني

وانفي قطاعن لمراتوف بغو وفهم … دموع الشاكي ولا خصا بيشا كبيتي

لا كان اخعت بحس لعالي ارد … افلبا اكرب بين الخوف والهون

بمعياو عيا الايامي اتيتة طفيتة … يراي منها يخفو بحين مقبون

ومنها

ارتاد منها ملفيا الا باطلبني … وعواو الرجوا كن بيا الا يعنيني

ونماك منها فواجه تطيبا حكم … مثل الازاهر في طي الرياحين

تلوح ان جليت دراوان تلبث … تثنى عليك بانفاس البساتين

بمانيقت منها يحيى كل شاردة … لولا سعودك ما كانت تواتيني

بيانع العكر منها ما انتسيم … من كل حزن لهي اقصور مكنون

لاكن بعنتوها دليتيي شواردها … بر ضيت منها بتحسين وتزيين

بقيت دهرك في امن وفي دعة … ودام ملكك في نصر وتمكين

ومسوالان بجالتنا الموصوفة من الوجاهة والحظوة وفرا لتحمل في السعادة الملك فقضا الله بوفاة وعرب مقدمو لاه بتونس بليلة في شهر رمضان عام اثنين وثلاثين وسبعماية انتهى كلام لسان الدين في حق ابن خلدون **قلت** هذا كلام لسان الدين في حق المذكور ورمادح ادعي ومواسحه مكيف لو رأى تاريخه الكبير الذي نقلنا منه في مواضع وسماه ديوان العبر وكتاب المبتدا والخبر في تاريخ

العرب

العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر رايته بفاس وعليه خطه في ثمان مجلدات كبيرة جدا وفيه مواد الحكايات بنفسه واطال وذكر انه لما كان بالاندلس وحضر عند السلطان ابي عبد الله ثم من وزيره ابن الخطيب رايته الانقباض بخفوض الرجال ولم يرض من الاقامة بحال ولعنف جكيته مواضعة الاقوال حتى هو بالقاهرة المعزية والخز مصاحبين دار نتحول في قضاء القضاة وصنف له امور رحمه الله **وكان** اعنى الولي ابن خلدون كثير الثناء على لسان الدين ابن الخطيب رحمه الله ولقد رايت بخط العالم الشهير الشيخ ابراهيم الباعوني القاضي بما ينعلق بابن خلدون ما نصه على الحاجة منه تفعبث به الاهوال حتى خرج الي بلاد المشرق وولي بها قضاء قضاة المالكية في الدولة الظاهرية اتخاصي بيو وحمته رحمه الله في سنة عشر في ومن الى الشام صحبة الملك الناصر فرج بن الملك الظاهر برقوق وفي جبنة تمرلنك عليه من اله ما يعجعه والكرمه كم غاية الاكرام واعاده الى الديار المصرية وكنت اكثر الاجتماع به بالقاهرة المحروسة المحوطة الفاهرة بيني وبينه **وكان** يكثر من ذكر لسان الدين ابن الخطيب ويورد من نظمه ونثره ما يشنف به الاسماع وينعقد على استحسانه الاجماع وتنقاد عن ادراكه الاطماع رحمة الله عليهما والكي تعيانه نهرين البيها ولقد كان ابن خلدون هذا من عجايب الزمان وله من النظم والنثر ما يزري بعقود الجمان مع الهمة العلية والتبحر في العلوم النقلية والعقلية وكانت وفاته بالقاهرة المعزية سنة ٨٠٨ تسعين الى عمدك وكانه الي دوين عمدك فاله وكتبه العبد الي الله تعالى ابراهيم بن احمد الباعوني الشافعي عفا الله عنه لطفه واصلح خلله **ومن نثر** لسان الدين ما ذكره في الاحاطة في ترجمة المذكور يحيى بن ابراهيم بن يحيى ... عن اكثر من بني النزجمان ولعزكي النزجمة بجملته الاشتماله على ما ذكر وبعنيه في حق المذكور بحيز فوله انه من بني النزجمان ما صورته غرب عنهم وانقطع الي لقاء السلاطين وصحبته الجهوا دالمنحو حين كان تسيبه وصرح في طلاقة اللسان طابقا لكل عن بة من غرايب الخصوصية بنكلة مشقلا لتح حفظ منازل السماري بين للموري وثلاثة ابن البلوا رضي المليس ينبع عن الكرية حسن العريف ظاهر شهرة ومع ذلك مغضوض منه مجمول عليه لا جيلس عليه من رمض الا صلاح واطراح التخافل موقع بالنقوم والمخالفة في كل ما يجري معهم من تجاذلك بالجول المبرم ذاهبا اقصى مذاهب الفخم كثير السلفات كثير الجبة مدوح البلغة محي ورسم بدل معنى في دينه مع صحة العقد وصوالان عام الي بلاط الغسوم الي اللجام على رسم الصياعة عورهم التابع منجور العفا فيو الكثير من الاجراء منها بحية الذبب الي الغالكي حزن ابن سلامي بي الماعو ومنها انا التكلم من كتاب ابي محمد ابن الخيمي وضيف كتابا كبير الحجم في الاعتقاد جلب فيه كثيرا من الحكايات رايت عليه في شيخنا ابو عبد المقري ما يدل على استحسانه ومن البرمماح النزعم على لسانه بين الجرو والمجرح والجبانة والمجانة قوله يعضا خراج باب السلطان وفرضوا جنبي داخي منهوا لا من فقه بعدد كثير منه للاعراب ما نصه الله نور السموات مثل نحن فيا رولا غير منا والسلطان طالع ومراجع الارض ولكل منها جرا نثر ما يليق به ويتهافت عليهم جنة فيها تعالى ... جر الله بذاته مغنيهم بعيانه ومراجعه وظلمه مصوا السلطان معرفه جرا الله بتناره معرفهم بزينته ومثواله ميعرا بين التنمه ينقسم الرجال ... مستعمرين وامشاره وتشاهيرهم من السلطان ينقسمون الي الاقسام لا يتعزا ... منهم ومنهم ... بن زعنة وكلب بن كلب وكلب مقلفا وعلى بن عار وملتوي بن ملحق ومخبق ملحق بلطا النوريم فهو المعرفي بزيب فوائد المتفوي هذه بما يليق بطالب النعمة من النفع وبتزل الجمو والكلب بالكلب ضد الكبس المتخريه متهاجنه من احراف واغراض بعض بعض الحق وياخذ بعضه واما الكلب مطلقا فهو ... الرواجع وهو المترد للسهاد عن الباب المعنم الغليظ النعم واما العار بن الطار فهو المتخاطي في تهافته

ما يعرف الصوف وهذا المشار منه الى الاسم بالرياسة عند العامة اذا امر بهم جلب او شحنا لهم يقولون هذا
الحاء بين الطار بحسب نفسه رابعا وذلك القرب المناسبة فهو موضوع لبعض الرياسة كما ان الكلب من
الكلب لبعض الكياسة واما الملغون بين الملغون فهو الثالث المعاني المشارك لرب المنعم عليه في كبريائه
ومملكته واما الغني فهو العفير مثل المستغنى عنه لكونه لا ينتفع به رتبة مبارزة في جر الملك وتارة في الخواص
وتارة في اعلا الرتبة وتارة محصن وتارة مسبب رتخم ميسانه الكثيرة بادني مصيبة لخمومن اشراطه
متحير بقطعه واعانته بناء في بعض الاجابين بحرية يخرمها من خرمة ابقاء مال الشارع وكل ذلك لا يخفى
واما العلامة فهو عند الدول نوعان تارة يكون ظاهرا وحصته مع المصباح ونصحيه زيفه
واصلاح مبيلة وحرزه خزانه وسياسة ما كان من المطلوب منه ووجود مشاهد الملازمة ظاهرا او اصلا
الحول الباطن فهو المشار اليه في دولته بالاصلاح والزمهر والورع فيعظم الخلق ويترك تامره بسبيله
فيكون وسيلة بينهم وبين ربهم وخليفته التي هو مصباحهم فاذا اراد الله اهلاك المورثة والطباء
مصباحهم نزع اخذه اهل البطالة والجهالة مكانه لاهم كبار ايهم والكل من اثمه متواطئه وكل يعمل على
شاكلته **قال المؤلف** نعمان الوريثي وقد عصب ان هذا الكتب عليهم بمثل ذلك وكتف بيعض
اوراقه اشارة نصيحة واعتبارا بعلامة انه لو عاصر ما نصه ووقعنا على الكتاب المنصوب نطاحيا له
ذكر بها البه غواطه على يتقاع لشروع واختلاط هموم وانقضاب زمخ في زوم وكان يقضه ان يتعيب
طريقا لم يسلكه • ويتجنب عقلية لم يلكه • اذا انزكوه لم يتلق شيئا من علم الاطول • ولا اخر من الاعراب
في مجمل من الفصول • انما هي محمة وطامعه • ويتداولون بالمحارب والاستعمارية • عن ان يحيك في طريق الفرع
على نادر ربه • ومن رجوله ظاهره • وعنق طلاقة لعمان • وكعابة فلما تقاتل لا انصاف • فبالامه تخرج
ان يخرج مقاومة الاشياء • ويجعلنا يجزل على الاغنياء • **وقد قلت** مرتجلا اول نظم واجتزى بقليل وكثيرا

شعر

كل جار لغاية مرجوه • فهو يمنهم ابعد عمر العتوه •
واراك انفقت البلاد بهم • من نجا منك نادقة في كوه •
لا انبابها ولا افتراعا اتقنا • اذ نخر نا عروسك الجلوه •
كلما خلته ففوقه الدين • من فعل الله اياته متلوه •
لم تزل ان ابغت حمى • جراب في كل ليلة مظهره •
فعسى الله فكرة تلزم العقل • الي وحشة تحوطك المرده •
وعسى بيري على ان كنت تمسي • لم تنا عن الكتاب بقوه •

انتهى **ومن بديع** نظم نعمان الوريثي رحمه الله ما كتبه للسلطان نظم قال ان قصيدة سينية طويلة
فصيحة الصوت ولنقف الكلمة منها بقول ملك الامام الخلافة ابو عبد الله التميمي من بني تلمسان
رحمه الله عند ما اجرى ذكر امير المخلصين السلطان ابو حمو موسى بن يوسف بن عبد الرحمن يغمراسن
ابن زيان رحمه الله ملموته وكان الفقيه ذو الوزارتين ابو عبد الله بن الخطيب كثيرا ما يوجه اليه
في الامواج ومن احسن ما وجد له قصيدة سينية مبابينة وذلك عند ما اصبح تعتبر ملحقه عليه
فيجعلون مقدمة يمن يبرئ نجواه • لتهرلم مثواه • وتخطل لم المستعم اذا ابتله الامر الى البعض ما تعا عنه
الابداع كما هو شأنه في اكثر الاعلام **وقد قيل في مثله**

الطلحي

الطلحي في سرب العروج شموسها • وتقعمن فضلها للقرود شواعماء • غمك الظلام نهاوي عكسوسها •
ومعرس عن جنس الظلام مخاوية • بو بين ادواح النعيم غروسها •
ويعي من دمعنا اسود داع ومنوه • انوائه يجيش بلفظه الكموسها •
وخلص من خلل نجال اشارة • الى الزحل فراخا خوا العيسها •
لم انسهما من وحشة والهوى فر • منزكس حل بجالها بحلوسها •
لا الملتقى من بعدها كتيب ولا • زجر الحمول واثر التغليسها •
جوقعت وقفة مسلم بن حاره • عوج الركائب تسام التجيسها •
ودعوت تعيقني عاشا ام عيون فنا • ومنعت عليه وصيحت تحبيسها •
نا ايمن يا عيني دردمو عهم • بعض الفتوى فرنجمته تجبيسها •
ما الحما بحر الاحبة موحشا • فبعرضه درا للموضوع نفيسها •
وتعريه صون الجميلة نا اصرا • وانكر شرادى اعطاسا نفوسها •
وتخطه المورود يخبر حليمه • تمس تجمس به وكان انيسها •
حيينم ما جانبي رحيع احص • لا يقتضى ورد او لا تحي حيسها •
مان يبرج على الاعادة موته • لا جرى يقيمها اذا انبتها •
نبص العيس وقلص انفل انزه • حرما فيقعص بلامن بيز فيسها •
نتوا عوا الرحعى ونختبر اللقاء • ظلما عكوفا عنكم وجلوسها •
جاذا اصالته فلانتها بي عنبرا • وشرين من شكوى الغرام كوسها •
عهدي به والوهم يغمب بالمنا • واذا انبعث فلا تخير حسيسها •
والعيش غض والربيع والوسها فر • وقد انقضت نعماه ان لا تحبسها •
انزى يجيد الوهم عمر اللصبا • اجتلت بمغناه على عروسها •
اوكان اوطار تعوض ابعدها • درست معاني الانسر فيه دروسها •
فبيمات لا تخنى لعل ولا عسا • من رونق العيش البهي فجيوسها •
والرمغر به دست الفضا امورسي • في مطعمها الا الابنة عكيسي •
نعمتي في حمل الهوى احاش • جاذا فضى جعفانه الثرى يسها •
وتحيز الانفس ليس بنازل • لا سيما به بلى نعم وبيسها •
يغني بها عن نفسه اصابه • من صبغها حتى يرى مرموسها •
بلوان نعماها مكشف من رمسها • جاذا عراه النحب كان نبيسها •
لم تقتض رسوم الفتى ولا • بيوما وفي فيه الهوى تفرسها •
قل للزمان البكمن متوثم • معلقت اذا كشف ليلها العبوسها •
جاذا اسنح جلاده فيا انزا • بعضان عن لم يكن لتحبيسها •
واذ الطغى جوعونه فيا انا الزه • استغنيت من عن دا يفيض لبوسها •
من ضي واذاه عرفت بوسي

النوال

انا ذا ابو معنوان من يجمل الحمد • لبثا ويجلو بالذي يبي الخيسا •
جا ابو حموا [illegible] ركا يبي • لما اختبرت الليث والغربيسا •
اسد الهياج اذا اختلا فرما بهلا • متقلد الاسد الهصور دريسا •
بور المعري بابي احتفال ضياء • ابدا يجيلوا الظلمة الحندريسا •
جبل اجوفار رسا وانزى واعتلى • وسما فطالت الجبال رؤوسا •
غيث الغمام اذا الغمام حلوبة • متلثف بالبيع العالميس ديموسا •
تلقاه يوم الاشهر روضا نا يحملا • ونزاه بالساحة الهياج يبيسا •
كم غمرة جلى وكم خطبا كفى • ان اوكا الجود الخلاق وصيسا •
كم حكمة ابدى وكم فضل معرى • للعالمين ابان منه دريسا •
اعلا بني زيان والعز الذي • لبس الكمال به بني الملبوسا •
جمع النوال والبأس والنجم العلا • والصدور والشواتر الفوشوسا •
والعلم لبيس يباري الخلق الرضا • والعلم النبي بجارض الناموسا •
والصبر يغشى حكمه عن نصبة • تستفتح الذي يبع والتقديسا •
كم راض صعبا لا براض معاصيا • كم خاض حربا لا يخاض ضروسا •
بلغ الذي لا يحتوفيها متمهطا • وعلا النجم واستسهل البرجيسا •
يا خير من خفقت عليه بجادة • للفضل تمت اجتبى تجنيسا •
واجل من حملته صهوة سابح • ان كر ضعضع فكرة الكمى وبيسا •
فيما بين ربع العمار يغير ملا • عمرو ربع متوقعا ادريسا •
ودها البسيطة موقح في بيد • ما ان يزال على الفرار حبيسا •
حتى يصيب بلا معلمه لدعو القوة • همم الجديد اليم والموتوسا •
ما انت الا ذخر دهرك دمت جي • انصون الجيز متمتعا محروسا •
لو بسا وصفوة الارض جيك بما حوت • لرءاك معتدا ابها مفخوسا •
كلب البهو ز ريها البيت طارد فكر • ومبين من عفر التميمي تميموسا •
من غائص ذاتك بالزوات جانه • جمل الموزان واخطا التقييسا •
لا نفستو الا عمان بهضل مزينة • وطبيعة بعي الالمه وسوسا •
وبعناية التخصيص مرغلا مض • من قبل ذرا الخلوقين تقوسا •
من انكى العضل الذي او نيته • هجر الحسان وانكر المحسوسا •
من دان بالاخلاص فيك فحقكا • لا يقبل التمويه والتلبيسا •
والمنتمى العلوي عيصك لم يكن • لفتى دخيلا وبنيه دسيسا •
يفت البتول ومنتمى الحب الذي • تحمى الملائك دوحه المفروسا •
اما ابيا بشك الذي احكمتها • في مدحك بالتفصيل ارسطاليسا •
جلوان كسرى الغرابيم بعضا • ما كان يجمع ان يفر سوسا •

بهار

٥٢

لو سار عونك به الضمير ما اشتكت • نحسا ولم يك بعض ضير كيسا •
ومسوا الجواري الخنس انسيت التي • افرام عزك بالخنس خنوسا •
فرت السحاب بكل صعب سامح • لك بالقنا دوكان فيل شموسا •
تلفي الليوث والغمام غمامة • فرح الضجيج ومبضعا الغميوسا •
وكانها ثمت التورع ارافسم • يبقى من خلل الغفار شموسا •
ما الا ابن مامة في الفريم وصائم • ضرب الزمان بجود معن فاقسوسا •
من جاء منتهم مثل جودك كلما • حسبوا البكا ومر كسرة او كيسا •
انت الذي امنتك التقيسي واصلا • اذا او سحت سبل الفلاح طموسا •
انت الذي اعدت فخر اله جلا • لصرفات تلعبر كرة ابليسا •
واعتقت اخرهما بكل سبيكة • موسومة لا تعرف الترليسا •
وتحيينه بالبر في سبل الرضا • والبر غارب فلاعها الغاموسا •
ان لم يجر به الخميس فقد اتى • جهت فيها للنوال خميسا •
وملات ابنيتها وفي كل فتى على • حكم الفظا فنظام التغليسا •
صرفت للمال صفحة جابر • وكسبتها التنجيم والتقيسا •
والحل والتفكيك والتصغير وا • لتخبي والتصويب والتكليسا •
فسبكت من ذا ماانا ما الا وحي • او راقها ورقا وكل طروسا •
بهتوا بلها العغيب ولم ينكسوا • وزنا ولا شوتا ولا ملبوسا •
تربير من قلبه المعصور بصابكا • منها ومن طبع الحروف جلوسا •
وتحوت نحو الفضل تفتضر منه بها • لتنحوع ما العيب منه نفيسا •
وجبرت بعد الكسر فومضك جا الصوا • تغنى العريم وتعلي المحبوسا •
ونشرت رايه عزمهم من بعد ما • دال الزمان فهما موا تنكيسا •
احكمت حبلة بزنهم بلطافة • فرا لمجزت به النجب جاء البغوسا •
وملكت من حرالزمان وانه • اوصى وامضى من عز الموسا •
وشحنت صراى فيل [illegible] • وتغنتف حراكان فيل تعيسا •
لم ترج الا الله جل جلاله • في شدة نكيبي وجرح بؤسا •
فرمت صيها ما استطاعت بقوة • ووجدت عمر النشو التقديسا •
ما انت الا جارج مقيف • بالنجح نعم من عاد وبئيسا •
ومفارج جعل الاريكة مشوى • عرينه والمتكا الفخر جلوسا •
ما ان يتابع او يتقارى واتقا • حال الى بها الا الملك القدوسا •
والعزم يقترح الهموم بفاقة • منها اقام على القفو ذا سيسا •
ومقام صبرك وانك الله مذكر • بحر يشبه الشكلي وطا ووسا •
ومن ارتضاه اله فوق تغيبه • جبر العظيم من الكلوم خسيسا •

الغيمثا من الصيب • فان الكرام لا يجوون للمعروف ولا للحرمة • ومن جمل بنفسه بعد حال الشدة • ثم فيمن لكم يتجرد ذلك في الموقع • لتغر شوا ذا ان الرخاء • ومعيث بعد تلك التي على رخ الرخاء • وهلا كم من التجارب • واوردكم من انتصابه اعذب المشارب • ونفعكم بين احرار الزمان واصلابه • ولم يجعلكم الا حقيقا عندا ولياليه • واعادكم الساعة المنجي في البسط من التواب اختصاص المحل المنتهي • فما تم البيوم يجر الكتابة بالاطلاع والكتابة • فوصف الوصف بين بر بحر موصوف لا عزاب بالجنابة • فان كان الملك البيوم على ابو ربين وفوائدين في فوة الجنة تحيي من • وقطعة في صر التجار في تحرس • فاتم ما لكدار معجزته المحصوبة • واصعى مخصوبه المنصوبة • الرماهو ترس الشات الكمال المربية على الامال • فالبيت على المنتصب • والمعك بين الموروث المكتسب • والجود يعجب به الموجود • والدين يشهد به الركوع والسجود • والبابس تحت به النشا ر والنجود • والخلق يحسد الروض المجود • والصفح يخمد من عذب نفس • ويبصر فيمن قال يرى فاسن • وحسن فاسن • وان صلوكم حرم من بلاغ على العذب البرود • فعلقم الوسمي على الورود • وانتصف اجفه بجفنى الرصد • ولكنه اخفا القصد • ومن اخفا الحرض علاه • ورجا من الزمان لا سعاده في باخسي نصيبه • اوكان مع الخراطي سهم مصيبه • وكان يوصل الحيز ركاب الحجاز • فانتقلت الحقيقة منه الى المجاز • وقطعت الفواطع اليه ما رغبته الصحاب • ومنعت الموانع التي خلص منها الى الحقيقة الاشتعاب • ومن طلب الايام ان تجرى على اقتراح • وجب الحمل على الاصر • فانما مضى البحر الى اخر • الى الابور ك منه لاخر • والرياح متغايرة • والصفقة الخاسرة • فتارة يتعجز من المرمى النصر • وتارة تقطع المسافة البعيدة فيه ان ينزل الصب • منزلان عبابها عقيبه • واعجب من الوفود مطيبه • والعلو على الرجل طالبه ان الغار ذلك المقام الكريم عنوا الملوك نام الملوك • ممن يحسن كتم القلوب • فانه حتى التحفر بكل الصالح الاجماع • وصح في عوالى مطالبه الصلاح • وارتعت في وجود مثال الاصلاع • اخلاقه معرب الكرم الوضاح • ومحبته كلف بها الكمال المطاح • وجد على الذكر الجميل • وما يقضه من قيم الاسى بمنا منهم • وكرمت ذممه • والعفه الحور حمد الموجود سراب • وما يوق التراب تراب • ولا يبقى الا عمل راق • او ذكر في الجميل يبقى في الاوراق • هممهما خلفت وقصيدة كتبتها على ظنى موضع افتخاره وكنت لدا كاعنه فتوت جوبه اعتذر استقاعه

مشتمل:

بقد الزمان مكل جانه اسيف •	لا جميل الذكر يحسو الباقي •
لم يبق من اخوان كمرى بعد فوا •	كى تجعل الا الذكى في الاوراق •
حتى كان للصباح والمنصور روا •	لمن من ول على الاطلاق •
او للرشيد وللامين وصنوه •	لولا بقياه فيوا عن الصوراف •
رجع التراب الى التراب بما اقتضى •	في كل خلق حكمة الخلاق •
لا الثناء الخالد العطر الشذى •	يهدى عويف مكارم الاخلاق •

والرجعه من مقامكم الرجيع الجناب • ان يكتمنا من حمى المتاب • فيتعطل بحلول ساحة • ثم بلثم راحته • ثم يا لا صحا • ولا مزيد للابتغا • الا ان تزفع الواسطة • ونخفى عن التركيب البساطة • وبقى لا اشر بالعين • ويعين الوصف خطاه الدين • وفضل التى اعزى به القريحة • ولم يجعل الباعث الا المحبة الصريحة • ان يقفى تلك المثابة زينا للنهار • وذخرا مكنونا بالنبى والاعان • متصلا برحمة الرحمن • بعظم وكرمه انتهى

ومما كتب به نعمان الدين رحمه الله الى الشيخ الرئيس الخطيب شيخه ابى عبد الله بن مرزوق رحمه

ما ازددت بالتمحيص الا جدة •	ونضوت من خلع الزمان لبيسا •
ولعلما اكرم في الخصوص افعلت •	ولعلما اعرض الخصوص نفوسا •
ثم اغلت قيمتها عن مشترى •	للشعر لعين بجاذر تنعيسا •
فرما اليك على النوى سيفية •	ترضى الطباق وتمكن التجنيسا •
ان طوقت بالدر من قول القلا •	يوما تشكف نجعها المركوسا •
لولاك ما اصحت تحصنة خاطبه •	ولعنت في بيتها تعنيسا •
فصرت سلمان الزمان وقاربت •	في الحقوق تعيث نعيمها بلقيسا •
في جمعك ودراكن من تغرما •	اعصيت صحفة عمن لا غيسا •
لم في بحمة عفوت من شاعر •	لا يجوز النجيح والترليسا •
بعفوا النشمة بالحسن وانه •	لو من هان تعرفيسا •
لا يجتمع فرار امكنت انسي •	ان استفى لدى علاك حبيسا •
وارى بجامعك مستفتم الميل •	فصل التى احملته محكوسا •
معي دين ابا حسن وان يحكنه •	لم يتق حتى عليه يؤسا •
لازال صنع الله محفوفا انسى •	مفواك يجمع البيش والتانيسا •
منتقا بها كتتابع الايام لا •	تور المتعاقب جمعة وخميسا •
جلوا انصفتك ابيانة الملك التى •	رضت الزمان بها وكان ترئيسا •
في نعت بيزكرك والدعاء لك انتمى •	تتتاره التسبيح والتقديسا •
الف القلب انت تمام ديس حقها تماه •	لم تعتنم مما صحفت دريسا •

ثم قال الحافظ الشيخ رحمه الله بجرم د معنى القصيدة ما معناه ان نعمان الدين بن الخطيب حزا بحسن القصيدة العجيبة حزوا بتمام فقصيدته التى اولها

افشيب رحمه اراك دريسا •	ثم ضيوفك لهم توريسا •

واختلسه كثيرا من المعاني ومحاسنها الشى • ووصل نعمان الدين معنى القصيدة بفصل توبيع نصه معنى القصيدة الى ابام المثابة الموتونة الموسوية ممتعة بالعمل المجموع • والشاء الممنوع والملك المفصور المجموع • نعنته من بلاح ببن سراه • ولبرح عرفه المعروف الثابت بليه وفذ تعبر بن ينبوعن خير جواره • الرجل معواه • ويتقلص هيت ظمته • الوهشي ما رجيمه • ويعن بالنعمة ايسن ما يتقفو من ذلك الكمال • الشاذ عن الامال • بعنوان من كفايه • ودواق من وفاردات اقتيابه والا من بعوم يحو تلك المثابة نعمانه • اوبكا من صقاته احصانه • او يستقل بوضعها يراعه • او تنتهض بالبيه وظيفه ذراعه • ولا مكابرة بفوز الاعتراف • والبحر الابعهو بالاعتراف لا سيما وذاكر العلوم والاسقفيه • ومن الكار بعيدا • وفي محارج الغير من مضح القرن يرفيها • فاقوته اختيارها واعتمدها • ثم لامتنا بالتمحيص في سيل التخصيص واختبرها • وسبكه خلصها وتخوها • فخلصه الشجرة من الشوب • وابرزتها من لباب الزوب • وقصت عن صنوالانتان • وهو بصرف دعواه البيمان • ليعارض بين الجهام والصيب • ويبني التشبيه

الحمد

الله جيرى نقارزمة المغرب آمن بيكي ابع اعلقان ابا سالم بن اعلفان ابي الحسن المريني رحمه الله الجميع
ما صورته بيبع بن مالكى بل شافعى • ومنتقل من الجهوة وراجعى • وما يحقه عنبر تجوير حروف
الصفايح وتنا جعى • اليحتاج ممعه اجر لف المنازل فراتى • ويصلك اولاي مرالمقدم اجاي • واجمعت
وقول الحسن مجيري • نشعى • علقنا بحبل من حبال محمد • امنت به من طارق الحدثان •
• تغطيني من دمع بفل جناحه • بحيث تراه وليس يراني •
• جلو تسأل الايام ما اسمي ما دريت • واين مكاني ما عرفن مكاني •
وصفت مكفاصة من جهة الله تقل صرانة مرونراك • ومعا إليه سوى الاتصال المبرة فلقه بيراك • وكان انوطمن
لاغتباط كم بجواره • ومار بطعن انقلاب زواره • او عن الى بعث بنضع الحمى • واطمع بين علي
ابعو حيني • والتراى القوافل مع كثرة الماديا كرني • بلم يبيع لا المقام اياما • بعوحابة المرو فعاما
واضيبا رالضروب لاضى واغتنيا ما • ورابت بلاد معارجها اعلام • وعموا ومعا برد وعلام • وقعا
سنها نحل فيها الصحة والفلام • فجيساه بيبع جللا من فيض اجلاد • واتصل حياته وفو ياد • وجنو
متم على الايام للزمن والتشاد • كما عكته زمام الكمال بما قشاد • وانا النكارح عليه بصلات تعفكي
وموالاة بوع • بان يعيم منوبة بمرض غالطيته مهما خاطب معقبا بصنوع الجهات • وبعجبني من بقلاء
عنه بكون بصرى يعمل يحبه معالك وعادات • جاالحر بعز معقود • والصحر بوجود موجود • ومنهل
الشرور بشرورة مورود • والعز وجل يتفقيم بقاء الوشم • ويجعل جنه وطبيعة الهم • وجمع وطبيعة
الجم • ويجمع على الايام من زمن زمن الوهم • ويصل لنا تحفة ايالته الحاح بالعام والشهر بالاشهر
دا ميرا امير ابي الشمس وما خاطب به لسان الدين رحمه الله طاعب الاشتغال بالمذهب ابا عبد الله
ابن ابي القاسم بن ابي موسى بمنيه بتقلد المنصب من رسالة بقوله
• تتعود الامان بحوائح وتبتدل الخد بغير الحراب • جان كان دمعي كديوما جنة تغرقها حذا الحميل والتصرايب •
صح البحيح ابقاك الله بقبول الخلافة المريئية مولاامة العلية خصه الله بيلوغ الامنية • على تلك الزات
التي كانت ارضعتها وزكية • وتلو ممت الغبياء لتزكي بعمر مقامها بكة • وكاد الصبر ينقطع لولا انها
تركته • منذ الوارث التي زكت بعلم العزالتي تولكون ضرورته • والمانع الذي ربما تفرت لو بحجم صورته
لكنت اول مضاجعه بانعقا • ومطارب تهزالاعتنا • التوتنبي البنا • جفقود الحجى لهم
والثنا • ومن طويلة ومما خاطب به رحمه الله فاضي الجماعة وعز الله متفقه
جرما غلبة الخراع الحسود وانقسم الاراعا اعيقه عنهم الحلفان وقلع عليه وانشاد بقوله بما نصه نثر
• نتحرمت امرا معادنا تم بشنه • وبه صحة الايام لا يرمن مرض •
• نتحرك المحبوب بالزات بغوصكا • حبرى ضك والم بكميك بالعرض •
به مقعد صبح يحول الانتصار • وتقص الانظار • وتنكف الابطار • واذا لم يتفجر ظالم • ولم ينقص بفتح
وطالم • وانا مسمى معوبة اجر • وحقيقة وطل عقيقه بعار معجى • موحج جبار • وام تعبير اعتبار •
ورقيحته لم يكن فيه الاعتبار • ويحتج القوم لا تتكى • والله يجهوبه كل وبشكى • واذا كان اعتقاد
الشفاعة لم يبقه شايب • وبعض الولاية لم يجمع عايب • والرعي دايب • والجلي تايب • جما تعوا الا الوثق
الحسود • لبس بفقود • خصم يبير تم سنة نعا • ورمى عن قوس ما الصحيحا • والحيلة لا اول ماء انا باد

بحقيقه

وجنى من فى بيد الخطابة بحسنة عقيدة • ولا اعتراض على فور • ام عقبه بنا مغتفر • دور حفص بكور
ثم احسن باكرم صور • وصمعتها ان تحقق الرجاء من الله والرب • ولا تقول مع الكثير الا ما يرضي الرب • واذا
ما رابى اولياء الله تنسيب بمضار • وحمايته وما ر • واسعتان الرد وانكار • بحمد افتقار • وقانا ولا نجز
متناول القضية • مرطب الدرس من يشي العصبة • لما بلوه من بر اوجبه الحسبة • والعرض الموروث
والكتب • ونهم موطى منه الترهيب • والتفعيق رايف منه الرداء المترهب • منه الجمل وبيانه عن وقفه
انعاج موخ • ونبعزة نما له لتعجيبا بيراع معنى • والله يعلم ما انطوى عليه لصيرا بياب الحق • واصبح من
اجلاله على اوج اطرف والتلاع وقال رحمه الله فيما كتب بحض الفضلاء بقوله من
الجنوع وضد لفصح
• فكلت اجرا الصبر لولا صوره • تحرمت في باب الدار حتى احبتهم •
• وابن من شخص المكارم طوره • لا تطوى وال الحمرام شيوخه •
• كنت ابقاك الله الاعتبار حولك • وعبورا
بلغاري اودان الطوى البك منذ الم حلم • واجرد العمر بقبال الموصلة • جمع مانع • وما تزيا
جالا انا ما الله طانح • وعلكه مال جبشانه مروصه منه بحيل مملوك • وعلمه مالك وجملوك • واعتقاد
اكثر مما تقاعد عن العبارة • والعواطف المتعارفة • وهو وطري ينوح به عنه شكر تلك الواة المتكلمة
شروط الوزارة • المنصبة بالعقاب والصبارة • والسلام وقال مما عرالله خاطبت
السلطان ابا عنان بن موسى الى عضو وصول ولدي من سبق الى الشمس
• الرمز اضيق مفخرمن ان تبين • بالنجوم والكمال الطاعب بفتح •
• واذا افتخارما نم به كثيرته • ضعفت عالا ومقام ما الا يرجع •
• بما فتح بالعطاك ربك واغتنم • منه الجمر ووصلها الا يتفتح •
مولاي الذي له المنن • والخلق الجميل والخلق الحسن • والمجد الذي وضح منه الحسن • كنعم عبرك موضحا بنعم الله
التي ابلاها عبيك • وجلبه اليك من اجتماع شمل بنجلك • وفقدا ديتك من قرة عينك • الى ما تقوم
من اجل ذلك • وسلامة ذاتك • وتحف اعرابك • وانجز لك يلوم ابيك • والزمن بما عزبه الغضو لا بل كلها
البصر وكان بالنعما لطف وفرطين • واعتراف على الكل فر مسوي • جل تبعضه عطلة ولا صمت • والاكرم ولا
بعين • واذا انتظر ما كفت فيه بحرك الاتصال منه الا اكفه وعا انشا • وكفار بما انشا مع توقع الوقايع
وارتقاب الفجايع • وداعا المظلوم وصراع الجابع • بعد وصل ما كان عليه التعب • وامن الرعب
ووضح الاح المذهب • والفرح باقية • والادعية راقية • وما تزيد ما تحكم به الافراد • ويختص بعضه
الليل والنهار • وانتا اليوم على زمانك بالخيار • جان اعتنى نسق الحال • واحتقبت الحال • لم تخف عليك
انك المبرم جبه مفك امس • من غير شك ولا لبس • فكان من اجل الفتوح لربه ونلوكم لا كن عار ضقنى
ميرانع • ولا تو ربا بعد الا ما الله طانح • فما نتنفقة منه تنفصل فرصيرا • والهنا يفرمه • والكلام
وقال رحمه الله فيما اخاطب يحيى بن نوار وفراغه بعقب منزوا الدار السلطنية • وهو معروف
الوساطة وحسن التصرح • ايكتبه العمر ما قصود • فما مضور ولا دعا انسم
• بغرب نطي مطالب تعسي • وانس عن فيه الحفاللم
مشاكرا له دعا وقبل • والعكر من الصورهيا • وعودكر ما التمهن حتى من عبد التمهن وبلغ لقد

دحلت الغصبة • ورخيف من المحيقة العصيبة • ومن بكى المزار دوافد • كيف لا يشتق البزر الجوافد • ويقضي القول عليه روافد • وانتم ايضا بركان جمال • وبقية زاس مال • ويبرع الانجاع وشمال • جمنى كم اليوم بزور وعطال • ولعفو التوهمي بيعضل الا استقلال • بما اذا استعمل يتعمنى اصابعكم والقطاع بزمان رحمه الله غاطبنا عمير ولكن المتميز بالراى والحماقة والهمة والجلافة العول وكعب البيد والتجارة بمن مال الجبلاية عامر بن محمد بما انشرات •

تقول لى الاطعا والتوفيه الحمشر •	له الكرامة يس نلاه وكا امير •
اذا جبل التوحيد الحيفة بارعا •	نجيم فريد العين به دار عامرة •
وزرتبة المعلوم ان تزارها •	هوا الحج يقضى نحوه كل ظامر •
فقلعى بشوى عامر بن محمد •	تغور الامانى من تعايا العقابر •
ولم ما تعلوه من سحر ونجمة •	ولم ما تلقاه من بمن كابر •
وتستعمل الامثال بالدمع مفكما •	نجيم منور او ديا غب زائر •

لم يكن معمى ابقاك الله مع جمائح البال • واصطحاب الامال • ومصاعدة الايام والليال • اذا اشتمل جميع • والزمان كله ربيع • والوقت مقطع اسميع • لا زيارتك بجبلك الذي يجمع من الحوبان ويواصل امنه بين النوم والجفا • وازارة الاعنى الى طلعت مفر الهواية • وكانت الى الحويتة ومنه العوابة • جماهم التوافح • وهيمن عرف الدولة الاشراصية الرافع • والجمعة دبار الاشمل ومس البلافح • وحسنت من استقر عليك ابراز المواقع • وفوى الحزم ان لم يكن ضعيفا ووجه على نفسه الصعب بسببك ما العيثم خفيفا • والحقيقة الاذن حتى الاثريه فبلة اقصراه وجهلا واستقبلتك بصدر مشروح • وزند القدح مفروح • والله يحقق السول • ويصل بلقوى الاماكن والمثول • ويحيى من قبل ما هنتاكة المقبول • بيضاء التمس **والمعمان الربع اربع العطيب** مقامة عظيمة بربعة وضيف به بلاد الاندلس والحزورة واتى فيه من دلائل براعته بالعجب العجاب وفوز ركبته مع كفيه بالمحر والمعض ناهيك ان الافوله جمزيقة لعبة طاموريه **قلت** حمزيقة سبتة فان تلك العروبر الجبل • وثنية اصطلاح الاجلا • ثم حث تبرح الحقيقة • ونظيف وجهها من البحيرة الهمزات المعقلة • واخضم ميزان حسنات بالاعمال الثقيلة • واذا فاته بيض الصوارمها • وكان جبل بنيونش عمامة ازهارها • والمنارة منارة انوارها • كيف لا تخب الحقوبين جوارها • وتهيم الخواطر بين انجادها واغوارها • الامينا الفلكية • والمراقب الملكية • والزكية الزكية • نخل المنورة والمسكية • ذات الوفود الجبل • الحزلا زل • والقصور المقصورة على الحبور والنزل • والوجوه التي هم الغضب المضيق به عن الحمى • دار الفاقة • واعلامية المصنفة للحرب الفاقية • والاسطول المعقوف • المحذور الالهوب • والسلاح المكتوب المحسوبة • والاثار المعروفة المنصوب • كرسي الامام والامراف • والموسعة لخاصبين اعلام البعصنة بلاهته تجد الاعراف • بصرة علوم اللسان • وصنعاء الحلل الحسان • وثمرة اصطفاف خوله ان الله يامر بالعدل والاحسان • الاميئة على الاقتران • القويمة المكيال والميزان • محشر انواع الحيتان • ومحل قوافل العصير والخير والكتان • وكما منها انحكمتي بقيم نشره مطول

الازمان

للشاب الدين رحمه الله مقامات بربعة

الازمان • ووجود المساكن النبيهة بارخص الاثمان • والمرجين المرحوم • عبد المرحوم • وخزانة كتب العلوم • والاثار المنفية • اطالة الحلوم • لا انها جاعرة اجواد الجنوب • للعقيبة المصبح • عرضة للرياح ذات الهبوب • عرينا الحزن حتى كان من الجنوب • تعز نبوا بهم المطاحج والجنوب • وضاهرك بجمعة تعرض الذنوب • باحوال احلاها رفيقة • وتكلفهم ظلم من هاطئ نجيبة او عفيفة • واقتطاعهم لاتلتبس منه طريقة • وانصاب بجناتهم فتعوبن الا ازواف عريقة • مهم بحصى البلالة مثل الحايم • ويجلسون الجن والولايم بعد الجلايم • ومنقصهم يبليهم جنينة الوايم بالبعش العايم • وراعى الجنوب بايع اصطلاح • فبصطون عل من بصم مرسية • الفك عنى ومكنو المرسية • انتهى ومن سلك به من المقامة ونحب بلدان المغرب والنقبية • ومر ما منها من المدح وضحك الكل ترجيه • وعكس منه كل من الطريقة بعبادة اللها جعود • بعب وحيا الاماكن بكلام وسل جزل غير محميم مع كونه افضح من الصحيح اذا ابان عنه الفايد **من ذلك** قوله جبل الجبرى فكر مدينة الزيتون والطعف مرسية مكناسة به منصى النجير اصلية وخلال الروح مستهمه عن شعب البنات المعروبة نهارين • عن اجمل الماد في اكلها وضعت الذي اخرج المرعى هبوا الفص وعبو لكة الحمص فيه لنا بهمة لا انعتقيع الحمين ان تخلعه حصنا وضا من بلود اربد المواشم المخلة والنعفة بصورة الربا تبين الحجيجة وراف بحارجه للسلطان المستخلص الذي بحموله اليه الذهب ووجب ساحرو العقار تجمع ونبالصة بقيمة وارتكاب ربوة ومتعلق بازاية الزاوية الفوصى المعرة للورادة ذات البركة القاسية والمساحة الصاعبة والمرافق المتبسين بطرفها الغار البديع الخصب الحصين المغلق الخاص المعابلة والجوانب الارض ينفخص من فضل الله بفاطمو عن الزاوية العريقة المرية بروخوا التقيمية ومدينة البحر والانعطاج ونعش الا حتفال الاداء فلا وبراخيه مواد مرتبث بعث العلم كلفته له الملوك الجلة الهمم واخرجها التنحيس بمجادت جانبقة الحش ما ممتد من ابواب نماهيه وبحرك حياضه تعرف حيث طبع المادة احفا الصوبيه وحيدا من اهل الكتف والجباية الدارة على الحلماء والمتعلمين وتفصل منفرة المريبة كثيرا من لزانة بجثة الصوا ونجح صناف العواكد وتعيين الحزيين ومواضع البر بحوار زاوية سيما والعلماء محارص من التعين اذ تعام بماحات متعارفة غالبة على الطباق الالاف والاوقاف تتقاذفه المواريث ونجحيه الفقي وتقاطع عنها الارض وتماطمن عند العلق المبارك وجنة فيال ابن عبدون من اصلها ولم يدرك **شعرا**

ان تقتخر فبا ابن ساعى طيبها •	وبنا نهاج زيد اسنا •
يكفيك من مكناسة ازهارها •	والاطيعان معوا وعقا والماء •

ويقامتها بن فاجبل رحمه الله بغمس العيون انتفاعهم ابركتها ما الحمران الكثير الذى حبانهن والاتجار منه حلله سمكى او رزقا حسنا جمع عنصر الخصى مرادة المجبا والمونية دون نسيمة ويعين اصلبه والبر تحفا انهوى والتهلك عليه بغزونه وجه **القول**

بالحمص من مكناسة الزيتون •	فرحم عز القاظ المعنون •
جطل الموارد وحفظ الماوالهوا •	بحرها وسلامة المحزون •
بنت عليها لن عنى شرة •	للمزن معامنة الغمام معتون •
فالحم جرالزوجين انابطه •	وانحن نحو الذى يقربه يغصون •
والفر كنما منها شاسع منها المحمت •	فخصا المصاق الظرف من رمنون •

انتهى ما ضبط بمكناسة

جبل تطاحكه البروق بجوه … فبكت عزاب عيونها بعيون
وكانما صوابي به ـــ … بتوحد والتيمى والى يغنون
حيث امن بلد خصيب ارضه … مثوى امان او مناح امون
وضعت عليك والاله عقابه … تكسوك ثوبى امنة وسكون

انتهى وفوق صفحه مقاومة البغران على منوال التعيم بغال مكناسة مرينة اصيلة وشجب المحاسن ومحصيله ـ بـصفه ابو تعلى وعاسا ـ واخرج منها ماء معاوم واعيا ـ جمال بنها حريع ـ وضح معالم بريع ووضحها له وجنة البطايح تعريبع ـ اعتدل منه الزمان ـ واتصل الامان ـ وطافت الفواكه جوانبه ولا سيما الرمان ـ وحفت انواع الاعتزاه ـ وتحفف منه الاوليا والكرام ـ ودنا من الحضرة جوارها مكنتـط دمعا من الوزراء عزوا رسا ـ وبه المدارس والفقها ـ وتفضيه الاية والمفاخير والاحكام انتهى ويجتمع بالحضرة مرينة قال الحو وتعد لانها اخذ ذلك كرسى الخلافة ـ ومكناسة مغنى الوزارة ـ والمقيل المغرب بجبر وبن عن الموينة الخ جعكرسى الخلافة بالحضرة فلت دخلت مكناسة حفرة سرارا عديدة ـ وهذا ابو الوفم محاسنه التى كانت في زمانه لسان الدين ابن الخطيب جربوعة ـ واستولى عليها الخراب ـ وتكن منها بالبعض الشباب ـ وعاث في كلامهم بها الاعراب ـ وهي بالطيبه بما بين البقعة الحايقة عن كثير من الاراب ـ حتى جار افضلها حزين ـ وتبعهم كثير من اهلها بتراب البغر عنه والبعض والى جبر جانبه ـ وتحفها بالغصب اعطاب ـ وتبرع الله ابن جابى افـفـال

لاتنكرى الحضى من مكناسة … فالعيس لم ينزح بها صعر وبدل
وليس بجنة ابى الزمان ريشوقنا … ولو بلا ابعث مغناك حسنو وعيل

علوان ضواحيها كانت في زمان لسان الدين مادى المحاربين واللصوص ـ ومقوى الاعراب الزعاعض دام هم بانقطار المغرب على العموم والخصوص ـ ولذلك يقول لسان الدين رحمه الله شعر

مكناسة حشرت بها زمر العدا … فما ابن يد حجر البعير ترتد
من واصل الجيوع لالى سياحة … او لابس للصوف غير مريد
فاذا دخلتها تكون بقيها مقصولا … فاقنوا السلوك بها على التجريد

ومما اشار اليه رحمه الله مما سبق من ذكر الزاوية الفوقى والجوبيك اشارة الى الزاويتين بناهما ابو الحسن المريني الكبير الاثين المغرب الاقصى والاوسط والاندلس وكان بنى الزاوية الفوقى في زمان ابيه السلطان ابي سعيد والجوبيك حين تولى الخلافة ولديه مبنى المدينة غير الى ويقين المذكور تعين عن الآثار جميلة من القناطر والسقايات وغيرها ومن اجل ماتركه بها المدرسة الجوبيك وكان شديد الفهم على بناية فاضيه على المدينة المذكورة وقد اخبرا السلطان بتمام بنايه جاءوا اليها من قراه ليرا لها فجعز عمر كرسى من كراسي الوضوء حول صحن بها وجعد بالرسوم المتضمنة للتقصيرات الازمة فيها فجرفها بالحصى ثم قيل ان يطالع ما بها وانشد

لا باس بالغلا اذا قيل حسن … ليس لرايقه بالعين ثمن

ومنها السلطان ابو الحسن اشهر ملوك بني مرين وابعدهم صيتا وكان هو مالك رحمه الله المغرب بالتبعية وبعض الاندلس وافتتح ملكه اول ابالعيص المغرب ثم صحبه له الى تونس القعة افريقية فقيل الله من

فارس

قائل اعراب ابي يعقوب مخيري بنو عبد الواد الذين اخذ من بوهم ملك تلمسان وانتهوا الى جهة جمعه وشقى بنوا الاعراب عشرة المطاوعة فاخذ مطايب ومنعم اهلهم حتى رجع الى الاندلس فعلوا وركب البحر فاعطاه طيله وكانت نحو العشاء ابن من السغن فغضى الى ان غرق جميعها ونجا على لوح ومعلك معه من اعلام المغرب وهم نحو من اربعمائة عالم منهم الشطى شارح الحوفي وابن الصباغ الزاهلي ومجلس درسهم بمكناسة على حديث يا ابا عمير مافعل النغير اربعمائة ماية

قال الاستاذ ابو عبد الله ابن غازي رحمه الله حدثني بعض اعيان الاصحاب انه بلغه ان الفقيه ابن الصباغ المذكور سمع بعض عن لسان المحروسة بتفرق المحاذي لعقيده شعر

يا قلب كيف وقعت في اشراكهم … ولقد عهدتك تنفر الاشراكا
ارضى بذل في الهوى وصبابة … مثل العمر العمر قد استفيك

وكانت رحمه الله غرقة بقيات السلطان ابي الحسن المريني على ساحل تونس الى هو والفقيه الاخ وراء السفن الذي وام غيثي وامرة في نكبة السلطان ابي الحسن المحروسة ومن نظم ابن الصباغ المذكور في العلاقات المعتبرة في المجاز وفي المعلولات فقوله رحمه الله

يا سائلا عن العلاقات التى … وضع المجاز بها يسوغ ويجمل
خذ ما امر تبغه وكل مضاف … حكم المقابل فيه حقا يجمل
عن ذكر ملزوم بقوض لازم … وكذا بعلقه بعاش معلل
وعن العموم بعقل خصص … وكذاك عن جزء بنوب الكل
وعن الحلول بنوب ما فيه حله … والجزء للتخصيص مما يحمل
وعن المضاف اليه ناب مضافه … والضد عن اضداده مستعمل
والشبه في صفة تنوب وصورة … ومن المغير مطلق فيقول
والشيء يسمى باسم ما قد كان … وكذاك يسمى بالذي المقبول
وضع المجاور في مكان جاره … ومن حكم التعاكس يستعمل
واجعل مكان الشيء ما له وجه … تمكن قصر العموم فيحصل
وكذب عن مطلق وبه التنسق … وبحالها حكم الفراضل يشمل
وكثيرة وبلا عزو له … تخفيفه وجدانه يتحصل

انتهى كلام شيخ شيوخ شيوخنا الامام ابو عبد الله محمد بن غازي رحمه الله وقد حكى ابن غازي المذكور عن شيخه القوري عن شيخه ابن جابر ان ابن الصباغ المذكور اعترض على القاضي ابن عبد السلام التونسي لما لقى ابن الصباغ اعترض عليه ابن الصباغ اربع عشرة مسالة لم ينفصل عن واحدة منها بل اخذ في الجفا وسبه اذ ليس ينبغي الانصاف بالكمال الا الى الكريم المتعال انتهى

وذكر الشيخ ابو عبد الله الابي رحمه الله انه سمع عنه تكلم على احاديث العين ومعناه ان رجلا كان يبشر الرجل محرجا بطايبة العين فسال منه بعض المتنقدين للسلطان ابي الحسن ان يصيب اسطوله بالعين وكانت كثيرة نحو الستماية فمضى اليها الرجل العاين فكان غرقه بقدرة الله التي يفعل ما يشاء وبقي السلطان براسه وجرت عليه محن واستقر ولده السلطان ابو عنان

منه
على الفقيه ابن الصباغ

منه
على ماذا العاين المعين
حيد الاستقول

جاريس على ملكه وكان نظمه بتلمسان والمنزل باضفراب حتى ذهب الى سجلماسة ومنها أخلص الرحيل
مقتانة قرب مراكش جزء عبد الرحمن ابنه السلطان ابو عنان فارس بجيوشه واناخ على الجبل بكلكله
ولم يتم امله مقتانة بجوار الربيع والكبير اسمه عامر بن محمد واخوه وصبروا على الحطار وخاب الرجا برجمه
لاماكن حتى مشالك رحمه الله ونقل بجوار تقالة ... بن اشلاهم ومن اراد الوقوف على اخبار حيله
بكتاب الخطيب ابن مرزوق التي العربي وسماه المسند الصحيح الحسن من حديث السلطان ابي الحسن
ولسان الدين ابن الخطيب الوعاصي بن محمد جبله المشهور لا وصل وجاءه السلطان المذكور
وفوا المرتكي في ذلك في نباهة الجراب أذ قال وشامعه بجبل مقتانة على وجاه السلطان المقوس
ابي المعلي ابي الحسن رحمه الله حيث اطا بطارف لاجل الى محل الخطة والعطف الرعوي ومع المنازعة
وعنايته بهما عن الانتقال بالسكنى معتمرا بالعصا مقصودا بالابتهال بجراح جوع زيانا علم
وجاءته ان قلت

شعر

اضحت لبانت لا من دار قرار • بالصفها من اريج وديار •
لالاحة انوارها الفضاء • وجبال عز لا تزل اخو سماء •
اثار رمما تنبع عن الاقطار • ومقر توحيد واس خلافة •
تم جابو جملة الانهار • ما كنت احسب ان انهار الثرى •
تلقاح في فنن ونور نضار • ما كنت احسب ان انوار الجلاء •
تيبت بها الاعراء جرو نار • محت جوانبها الوجود ولم تكن •
فكلما نظر من بغم عصار • مرت بها ايد سمل وباجة •
رضيه بحيث الغار الا بالعار • لما اتوا عوما على الجبر العراء •
عبد العزيز ثم معبد بشار • تمت بجملة عامر واعضو •
والعابرين به طلق وبه مضمار • فرسان مطال اعز اقصبه النوراء •
محض لو مياه ورحمة المقدار • ورثا عن الغيوب الكبير بمجد •
بالا طيبه ورق وبه الشغار • وكذا البعوع نقولوا من شيهة •
بجوبها لمطالع الاقمار • ازرت وجوه القصر في مقتانة •
التم ادر عنوى العمر ينوع بجدار • لعراك فيه فيلة تركت حجل •
فراعشية عوا يسم الاقمار • نصرت امير المطمين ومالكه •
والروح بالاسماع والابصار • دانت عليها عشرها وعب الردى •
لابطال يبني نقاعو وجرار • وتخاذل العيش للسلام واصبحت •
مستحن امغها بغير جوار • كبرت صفاتها حبيبهم دار ماء •
ومنع الرد وفوا رنني بشوار • وافام يبني طيم عثا لا يتقي •
فيما تقوم عربة المقدار • مكانها الا نظارنا النعيمة •
ثابت شعارهم عن الاقطار • لما غزا الخطا ومع احبائه •
فاجاب ممتثلا لامر البدار • حتى دعاه الله يثني يشو نعم •
لو كان يمنع من قضاء الله صد •

خلص

خلصت اليه نوا عبر الاخوار • فرحان يا سلمان يكامي يغض صل •
اوبو نوالا فاطع الاتمار • ما كان يقعقعه نوامتر السراء •
لا الغيام بحضواس دار • فبجبرة اله المادوا يب وضة •
ويجبرة الله التربة وبه نضار • حتى تقوم على الفرس اوطاحيلة •
من ملكه بجلال الافتخار • حتى يلوح على وجوه وجهومهم •
اثر العناية مطالع الانوار • ويصوغ للاصل الغصى كراهيا •
من غير ما انفيا ولا استغشار • ما كان يرضى الشمس لو بدر الرجا •
عن حرمهم ولا حي بقدار • او لا ينوح او يغلو مثل امضا •
ويتورعا في امصلة وجوار • حق على المولى الفرم ابتشارها •
يرتوا من نصهم من ابصار • بمقلها خبر الجوامو وعلمه •
من لا يضيع طابع الاقدار • ومعوا التي بقضى الردى وبره •
برضيه على وجه اشتهار • حتى نجم محلقر وعوا بها •
علم اتوه الا عين النظار • فيجهم منه البيت يبنا ثانيا •
للضاربين البشرى جرار • تقضى قلوب القوم عن مغربهم •
وخصوصهم تكشف لرفي جماد • حيث من دار تكفل سعيها •
المحصو حيال لصي وعفتي السرار • وضفت عميك من الالم عضابه •
ما كن ليبل جبيك اكثر نهار • انتهى •

ويجتنب بالمولى لبنه السلطان ابا سالم ابن السلطان ابي الحسن **ومن عجائب** ان الرابص عامر بن محمد الذي جرى به من الابعاث
ذكره كان يوصل ما يبوزم للسلطان ابي الحسن ونصرته لو عزم اضعارا رفقه جيها ان بنال من اولاد
الملوك ... عز امشقتيا ولو باستزارته علوما فاله جم جفضى الله اني لا نختص على ابنا السلطان
عبد العزيز بن السلطان ابي الحسن اذ نازلهم بجنوده وعامر بالتحفظ منه حتى العفو عليه وقتله صبحا
استوفى ذلك الشيخ الرابص غاية التقاطه ابو زيد عبد الرحمن بن خلدون الحضرمي المغربي مع تاريخه
الكبير الذي سماه بكتاب العبر وديوان المبتدا والخبر في ايام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي
السلطان الاكبر في مقاره حلبي اجتم ثم حركان الي سبيل ابو ثابت عامر بن محمد المنتقلة الذي ذكر خرج
على السلطان عبد العزيز ابا السلطان المذكور على الجبل عبد الفضل محمد اخي السلطان عبد العزيز
المذكور وكان من قتلهم ما ذكر والله غالب على امره **رجع** الى ما كنا فيه من نثر لسان الدين بن
الخطيب رحمه الله ورضي عنه فنقول ومن كلام لسان الدين رحمه الله في كتابه اعلام الاعلام ما صورته
وفي عزة اذا من الله بانبلاج الصفيفة الموحدية • ومعاودة الازمان المنيفة • والنصبة الفقهية •
ان نصيف في التاريخ كتاب معينا على التفصيل • مستوعبا للكلي والقليل • ثم نسميه بقطعة الحولين
في السلاطين الاولين • بكون سفر الكتاب في القصة التي الحطة من الرمال • والقفقي من الخف المنثال •
فاعتنتخ الغرة والجلال • انتهى **ومن كلامه** رحمه الله فيما اشتجر المرام • من قصر الكرام • وما
جعفرا لا بنا بس من ارسال القلايس • انتهى • **وقد سلك** لسان الدين رحمه الله في كثير من كتبه كالكتيبة

الاكليل الزاهي وغير ما لحلية الاعلام • من جملة العيوب والافلام • بالكلام
الكاملة والتاج المحلى والاكليل الزاهي ... والمطمح ابو نصر الفتح بن عبيد الله [illegible]
المنتجع لا تحويه ... اهل الجزيرة ومعه
خافان بليغ الانس ... بعد تعليقة بالتعريب
كتاب ونبغ ان يراجع وفور رايت ان اشبعت من كتاب ... **قال** [illegible]
بعد ان ... الاعلام ... الى الملك العلام • ... من الكرم وصدر ... الورد
رحمه الله ... بعض ... الكاتب ...
والصدور ... للموضوع • وجلا
ذلك ... الاصيل ... اقلع عن
بيوض ... عن الرجوع • ... المنية تعتلقه • ... توبته • ... وعمل
جنه • ... ذلك بعنوان الرضى • ... الاستعمال الدواء
ذلك بعنوان الرضى • وعلامة ... **وقال** في ... الحاشية •
المعشي ... الخافقة • قوال الاشتغال ... •
محدود في ... • ... وقلائد ... جاءت
... لوائية • ... المطارحة والرشوة • ... يتجنب
الرواية ... •
الفارس • ... عن المخاطبة لاعصابه • ... وربما
باحسانه • مشتغلا ... •
... •
... **وقال**
... معرض ...
... من علام
في تاريخ ... •
واستعمل ... •
ولديت معمور ... •
الوصف ... **وقال** في ... محدود في ... بنبه
... •
... العلوم ...
... •
... **وقال** في ... •
... •
... •
... •
ولا يستقيم ... •
... وخلعت عليه ... •

طوع

طوع جمانه • ونبغ ... زمانه • ... علوان ... • ... كثير الوهم
وافبل وادب ... • كما ... بالملبس ... • ... ونبغ • ... لطيفه
بالفقة ... عيبه • ... وتعاور ... جاحم
وخاص • **وقال** ... •
المقلى ... •
... اعلامه • ...
والغمام ... •
في ... الموصفية • ... •
... والبرق • ... بنود الصباح •
في ... •
... وكونها • ... •
بنعم اود المجال • ... •
والشكر • ... المثالث •
... المحرب •
وان ... •
... **وقال ابن** في ... •
الله ... •
وقال
في وصف ... •
محكما ... •
... •
... **وقال** في ... الزمام • ...
... الغمام • ... رحمه
الله ... •
... **وقال** في ... الفلاح
استيفاقه • ... وان ... •
ومدار ... •
... •
... **وقال** في ... •
... •
... •
... **وقال** في ... •
عن كلاله • ... •
عليم من ... •
... ثوى ...

عربي

ولبس اثواب النزاهة
فضار الحضرة فانعزل الاحكام وامضاءها • وشام سيوف الجراءة وانقطاعها • فاجمعت الاقوال
والانقباض فانتظامها • وهذه التي بنوا الذي اختارها الطلب وارتضاها • والتقى جهينا بغرائب امله وولى •
المعنى فيه عليه • ومضى الثناء اعقبه الاتصاف البر ثم اي بلد • ما افاد بيلك علم الفضل ومادات
وقال في تاريخ الزمن المخرجة • متقصف من الزكاة بلا حصن صحة • وعلى عزائم مادته • ووضوح بيادته •
عن الاحسان • وهاني الكشف ممتنم فوائده • وما تكلف فيه • وعلى عزائم • وله سبب يتعرض عن
منتهى قليل البضاعة • ذا حسب العقافة • ودو الاكثار كثقل العقار • منتزل بن وعجة • واول نفسي
الغايق • ويتحمل بعض الكلام الرايخ • وقال في بعض تاريخ • وقال
جال الحرض الادني مستخفه • ممن شرع الرعلوك ورياضه • ويقبض بطريق القوم بعض اجابة • ويتحمل على نفسه
في تاريخ من بشوفها المعارب والمقالات • ومن تلاح الى العقايق والحالات • ويتعرف من
رفيقه • ويبعهم من تعظيم الفهم ان عن ضيطم بقية • ودعا من التحجيم ما يشهد بنيله • بين رهات الحزاف • فقيل
مثله • وقال في تاريخ • منهم في التقلب عن ساق • مثابرا على العفاف • اذا ابى جف
للعربية جادة احطاء خلاصه • ومخالطات بطالبه • ومباحثه في المذاكرة اخلاقه • ثم راجع
اعطافه • وتورع تمسكه بالحجة واعتطافه • ومرحل الى الحجب فما يعتمري بالتحجيم سلفه • ومعه
اوطانه • وقال في تاريخ مستقر الزمن • بلا ذل في التماس الغنى الجمهور • ثم لا يخلو امن حلاوة
نبيه بطريقة عليها بعض طلاوة • وقال في تاريخ • ليس تب محلات لا يهملها في صحة مقصودها
وتوضيح وعملا على الصورة • وكلما اصيب بالنقم العربية • واعمال الفكرة الفرنجية • مع افلاسه
وعدم استعماله اجابته ولبثه • وتقمصت رياحه وسقب • وقال رحمه الله • وصاحبه
في بعض العقول الصوفية الاخبار الزين • ومقروا له • ويقولوا عن مطلي الاعتبار • حتى عول • ومن لم
وقار وفضل • منعم بخير • معرض عن غير • متعلل بصفات مرضية • يلم بالنظم في الطريقة الصوفية
وثبوت فضل لا يستنتر الدليل • ولسان الدين رحمه الله ركضه في منزل المعيار لا يجاري فيه • وترجمة محمد بن
جامع وتابعه • وقال رحمه الله في كتابه الفرج المحل بمساجلة الفرح المعلى • وطالب معوق بالاعزجيه ويعيش
عبد الله بن علي لما الدمى المربي ما ضورته الى مخرجة الايعيش • حتى ابلغ روضه وموشى
نشايلا منهم اعن ما عرا اجتهاده • وصار الى فنون العلم ومعاده • ومعاني الجلالة يقتبس الجموح • وواصل الخيوق
حوضه • ثم افرع راحته اياه • وشام بارق الزائه • ثم عطار في الجلالة • وغاص الجح الحلف • واستقر بهم على
بالصبوح • حتى قصى موطنه • ويهم بالحي • وركب الفلك • وخاض اللجج الحلف • واستقر بهم على الكائنة
النفحة العربية • على شك في فطاء جمة العربية • ومعه البيوع بمتر وحشيها الطاحية نيهم الكائنة
معروف في افضل العلم والوليلة • انتهى • وقال في الاحاطة في حق المذكور ما نصه
متحقق لشيخنا ابو البركات في الكتاب المؤتمن في انباء ابناء الزمن • كان ملتمس الفضائل لزيق العشرة
دمث الاخلاق ميالا الى الدعة نفورا عن القصب يركن الى الفضل نبار مهنة وذكاء في تاسيسه عند التفصيل
الدراسة والزوب على الطلب من رحل يحرس الالحان على وقار نفيسا ولم يكن له صوت رخيم يحادث
انقباضه في التعليم يحبس ذلك بالاوقار وحاول من ذلك بما يحل معه اطلابه ما لا ذو بال الحر جلد منهم واستقل
بدار الاغتراب بالمرية جار مكنته اتحم بقيته في اقرب زمان وجاء زماله برزق من ذلك العمل من شاء ثم كلفت

بمعنة

بمعنة الزمع من ذلك مجمار الى مخالطة معارفه العربية وعن مصاور الخطبة سلك نبهاء الطلبة
لا دروسه ثم رحل الى البلاد المشرق في حدود الخمس وسبعمائة فلم يتجاوز القاهرة لمواجهته مقصد
علة كان يشكو منها واحرز في افرائم العربية حب وعرف بها الى ان طار بعد عن بلاد عبد الله النحوي قال شيخنا
المذكور رايه صغير في بلاده اخبرني مع المال عمن في نيته في طلب بذلك وطارح من اللغة انتهى كلامه من النسم
وحق حقه ثم قال لسان الدين في حق المذكور ما ملخصه انه قرا بالحضرة على الخطيب ابي عبد الله الفخار
وطبقته واخذ بالقاهرة عن الاستاذ ابي حيان وانتفع بجامعه نقل البنا الحاج الحاج ابو جعفر
ابن غصن من شعره حسبما اخبرني عنه نمسه

شعر

بعد المزار وقوعه الاشواق • حكما بصبح مدمع امع الاماق
وخفوق بجري التسنيم اذا سرا • اذكى بقلبي مواري التصفاق
امعلل ان الغواص في عجره • من ذا الذي تعرفونك باق
ان الليالي سبق ان افتقت • واذا افتوك لم تزل بالحاق
في بالمصى على الحاسفي الحمى • صوب الغمام الوكف الرقراق
جمع لدى القلب الثليم وداده • قلب سليم ما له من راق
قلب غراه بحب اضيهم ماراقه • لا كان في الايام يوم فراق
يا اصار بالبان تاج على كيف • يوم المطا بنجابه وتبلاق
عرج على مثوى النبي محمد • خير البرية في القيام الباقي
ورسول رب العالمين ومن له • حفظ العهود وصحبة الميثاق
انتظام ابن هشام دليلها • ورانتظام الاخلاق والاعراق
بدر الهدى النبي • وجبينه كالشمس في الاشراق
الشافع المقبول من يوم الورى • بالجود والاسعاد والارفاق
والصادق المامون الكريم منتصل • معارث رسالة الله الاخلاق
اعطا الكرام سوابقهم سواه • فيضت عنان الجود بالاشفاق
واشرف خلق الله افوامه الاخار • حمى ابو طيبة ثم ثبت عن ساق
اطعمهم والخيل تعثر في القنا • ويجول بعجاجة الرمح المهراق
من صبح الحدثان دينا واحدا • من بعد اشراك مضى ونفاق
واعطاهم من حجة الاسلام من • ظل ظليل وارف الاوراق
لوان للبدر المنير كماله • ما نال كسف ونقص محاق
لوان للبحر بين جوده ويمينه • امن التبعيض غوائل الاعماق
لوان للاساد مثل بأسه • لتقت عن الانجاد والاعراق
لوان للاملاك رحمة قلبه • ذابت نفوسهم من الاشفاق
ذو العلم والحلم التقي المنجل • والجاه والشرف القديم الباقي
وابانه تهب وعن بنانه • سحب النوال تسح بالارزاق

يا حسنه منفوح الارج ومع غيابتها … وريف زهر الابان ومعوانه صافي
ذو راعة بالموصفين ورحمة … ومصون وثنا يد بخمس سياق
وخطال مجر اوجدت بالفضل جيه … مرمي البحار وغاية لسباق
ذو المعجزات الغر والاي الفخر … لم ياته جفن وصفي جواف
نثف المحارب [illegible] … وعلى الصباح وكان ذا ابلاق
يفني الصواه [illegible] مجمع الورى … لقيام صرف فتوى طنهم براق
ومنها
وسماوا املاك السماء [illegible] … حتى تجاوز [illegible] سبع طباق
ياذا الذي اتصل الرجاء بحبله … وابنه من معزا الورى بعلاق
صلى اليك وسيلتي وذخيرتي … انا من لا يحمال ذو املاق
واليك اعملت الرواحل ضمراء … تختال [illegible] الوخد والاعناق
تيما اذا التقمت [illegible] الغلاء … تهوى [illegible] لاعناق
بحر [illegible] من التحيب [illegible] … وتقود [illegible] ازمة الاشواق
غرض اليه [illegible] … ومعي الفصيح [illegible] كالافواق
ما [illegible] الرحيب [illegible] … ومسح [illegible] بالمفاصل الرماق
وفى [illegible] … وكصي [illegible] من السوراق
وعليك يا [illegible] الانام تحية … تحيي النفوس [illegible] البعشاق
ومنها
تتفارح الارجا [illegible] … ارج [illegible] المصراق
فسما [illegible] … معك الاثوب والثو الاشراق
وبشان [illegible] … لعامل الرحمن اي نطاق
لا [illegible] … منظومة بغرائب وتسراق
ومنها
اغروا بتفصيل على صحابة … وعلى كرام [illegible] بعشاق
وعليك ذو النورين تعظيم [illegible] … نور يلوح بصفحة المهراق
كمبو الفتح [illegible] … حيث [illegible] وصراق
وكهاء [illegible] … بالعنه [illegible] الاطباق
وعلى [illegible] … [illegible] الاقلام يوم سباق
[illegible] … ترب على التخصيص والاطلاق
[illegible] … ومعنى الاكمام عن اغلاق
[illegible] … بصوارم تعم [illegible] رفاق
رايات [illegible] … بكار [illegible] ولا [illegible] اعلاق
وعلى كرام [illegible] … عنوا [illegible] الى [illegible]
ما [illegible] … [illegible] انفلاق [illegible]
واضحى [illegible] الفضا … [illegible] رفاق

ما غردت

ما غردت شحرو [illegible] وصبا … تحفف كمام الروض عن اطواق
وعلى الفرابة والصحابة كلهم … والتابعين لهم ليوم تلاق
وذكر له في الاحاطة غير معزاه وقال لسان الدين [illegible] … [illegible] التاج في ترجمة [illegible] عبد الرحيم [illegible] ما نصه [illegible] ايبات [illegible] ذوات شارات [illegible] وطاعة [illegible] ملكه [illegible] على [illegible] بلا امال [illegible] [illegible] [illegible] حزمها الذي [illegible] [illegible] [illegible]
ومن [illegible] ما كتب اليه [illegible] [illegible] … والامر [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] … انفقني [illegible] البريه [illegible]
[illegible] … [illegible] كما امتن [illegible]
[illegible] … [illegible] به [illegible] انتهى

وقال في الاكليل في ترجمة ابي عبد الله بن العطار المري ما نصه ممن نبع ونجم [illegible] [illegible] للادب [illegible] [illegible] [illegible] وقال في الاكليل في ترجمة ابي عبد الله محمد بن علي [illegible] [illegible] [illegible] انتهى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

ومض البرق [illegible] الفلق … [illegible] الشوم وحل الارق
[illegible] الايام خلفت … [illegible] الحمى والابرق
[illegible] بالشوى … [illegible] الوصف منها رونق
اذ [illegible] جمعها … ورياض الانس غض مورق
[illegible] بيوم [illegible] … خلق [illegible] لقلب يعشق
[illegible] بيوم [illegible] … [illegible] بيوم [illegible] مفرق
وقوله
الربع [illegible] … والغصن [illegible] واهوى [illegible]
هل منكم [illegible] … اذ [illegible] منكم [illegible]

انتهى قلت البيت الثاني غاية في معناه واما الاول [illegible] والله اعلم وقال في الاكليل في ترجمة ابي عبد الله محمد بن ابراهيم بن عيسى بن داوود [illegible] ما نصه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] كلما [illegible] من شان

عفوته بها • والصباحي الامتلاء بخير الاباح حربا • وعكف على
خومته • وانصرف عن ربى نجمه • فلما تقلبت بالرياسة اعمال • وفوضت منهما
موت بعضهم • وكرب بموته وحيك • فلما تقلبت الدنيا تبعته عليه • وتنزه بها
الرجال • انتقم بالمغرب عن بها • بقلبه لما امتثل بها • وبرح الزمان بفتنته • وبرز تلاح الرجمود وضعه
وان كان لم يعرم من اهل ابهم هفوة وتغربها • وما برح يموج بفتنته
ومما اعرب به من برا اعتزاد به • **فوله**

سوغا ما تلاعج بها الضلوع ضرامه • … يا نار عين ولم اجار في منهم
حيث اشتهى من الضلوع مقامه • … غيبتهم عن ناظري وتخصصهم
والبيض رام لا تعيش بهامه • … رمت الفكوى بشمل منتشتت شمله
وجرت لحكم حوى احكامه • … وقد اعتزا بيهما وجهر بعده الغا
حتى اراه فوا انفضت ايامه • … اشتوى الزمان موضوا به مترقي

اللعمار تتوى عنه الراحة نجمها سلطانا • وتورد عليهم نجمها برد او سلاما • ولا تقوى
الجمر بقلبي نجهم نجيمه ابقا يسع • وافشوا
كيف ثم اعني خارا • وتزيد على الاحبة منى اعطارا • كلالاذ الصبر بجهم نجيمه ابقايسع • وافشوا
من جانبه معهود بكنار ضرام العايس • وازنلاح الرجمويك • واحتنوا ابه كيف منهم بجنوبك وتعللوا
بك تعليلا • واوسعوا الثار محبة تفصيلا • ارسلها عليهم بلبلا • وضاكبتهم بلطافة
نلمضك تعليلا • المرتوبة كيف حكمك بما تخلف عليكا • **شعر**

كزاك تركته معضي جارض • … لدى بينها التعلل بالرياح
اه اصبحت اليه صبا النهار • … وان بجارته من كل النواحي
بخاطبني مما الصبر شوقا • … اما بيكى وامعينة الجنفلاح

وتولا تعلله بالاماني • وتعرض نفسه بزمان القرآن • ثمان فرفضى غنيه • ولم ابلغ الرانحيد
او تونيه • لاكثر يتعلل من الامال بالتوغرالمحلول • ويتصارح بافتراحاته على الزمن الجهول
ويترك نفسه وقد فتحت من بروق الامال جائحلب • وقد نفت بمواعيد الوهم المنقلب • حينا
حينما بوحى ضميره • وابهاد تصويره • كيف اجرى يوم الانفراد بالاحباب • والتخلص من
ربقة الاغتراب • ابا ابه الحضور ام بادية الاضطراب • كلابك فرا استغنيك ولد الغفرود
فبصريك عن مشاهدة الحضور • وعافتك غشاوة الاستعبار • للاستبشار عن اختصار
مما ذكه النهار • **شعر**

ازال تتغيص احياني جا حياني • … بيوم يراهوى زمانا لنا من ازماني
ايه بروا وعن شرط ايماني • … جعلت له نذرا صوموا ابدا
اشتهاد دمعي في النقيا بلاشكاني • … اذا ان يتحقق وزال البعد وانقضت
اوطاني اتضرعهم تريب اوطاني • … اعودي خير اعياد الزمان اذا
 • … ارايت كيف ارتباطي الى التي • وانقياد
الى محصلات توهمات الاحكام كان البعد باستغراقها في طويتي تنقمه • وقد سبقت عني
مشغفة • ولا بالتعجيل بيش تلك الخلائق اتقسم صفاتها • واتنعم بلياليها • واجتني ازهار بها
واجتلي انوار بها • واضحك بغمامها • واتنعم بيكر معها واوطانها • والهو بحدائقها • واتنشق

ازمعار

ازمار كالها • واصبح بادى الشوق الصبح حمامها • وقد اخلفتني الامواج • وناك مع خشونة
الارتياح • ودنا الشهور المتوشح ذهاب الاتراح • فلما ابقى من نسمات سحرها • وثبت من معقول
مج • وجرت مرائح ماشاهدته استخراجي دمعي • وكان من حينئذ عالقته وبقية ابعراق
منازعة الاشواق • وكلما انحصضي النوم • ويسهم في تلك الفلك العكيم الحلم • وابترات • **شعر**

ذكرالدنيا ومعاهدهم تترك الى • … ونهرت به من حينه ابكاري
جاحتل منها حيث كان حلوته • … بالوميض منها واستقي قراري
ما اقرب الامال من عقوانه • … تولنها فضيت به اوطاري

جاذا حببته اليه الفادم الاصيل فوضع عليها برداء من رسا • والربيع فرش على العفيا ر منها
سفوسا • جاتنزه معاهد بتلك حي سا • واجرد ذيولك جيما فتنتخترا • وبث فيهما من كتيب تبحاثك
عنبرا • واستغن عليها من نوافح انفاسك مسكا اذ فرا • واعطف معاطف بانها • وارفض
مغضب ريحانها • وطارح صبحات نهيرها • وزاجم نفحات زهورها • معرفا كلها امارات • وعن التراد
مفارض عبارات • معنا الك تتغشر بها صبابات • تتغطل بلا فبالك • وتعكف على النزاة بالك
وتبوء الحبه صبة البعد المتمالك • لا طيعا ساهاجة اعتلالك • مرتزيق بهاترفيق امتثالك • جاذا
سالته بهم الرصوالك الاشواق • وشوا الليك الري وبترة الاعتناق • وبما توكد عن اشيم الاحراق
وتقطيع بين الانتقام والاعراف • فقل نهم عرض البه انتعالك • ما يعرض للعبرة مراك • من سرار الصار
وتعارف المحارف • وقد تركته وهو حيسامر ابن مزين • وحيسار ابن مزين • وبيتمزاد ارعى اليبين **شعر**
تم بجارف وعشاء الاسحار • ولا الفتى عن ربه عصى التصبار • فتتونكون وما يجتنى تعرفنا • … جالبوع نهى وما يجبى تلافيقا
والتوخي • وقد بحنه الرمضا • وحمية الانطا • ما جهات تكعقه • والايام تبهكه • جبل عموم العوالم
وخيانة الغواسم • **شعر** • لا يشتفي بارض حيث بتلقيها • ولا تم غير حرا والقصيل ينا امن
ثم اذا استوصوا سوالك عن حالي • وتقطيع بين حالي وحط رحالي • وبلغة الفلوب منهم
الخراج • ومعان الرموع المحارج • وابتلفت ذيولك بما لهما • لا تبلغ خفيه بوما لهاك • جميع عنتي تميته
منفصل • وداع مرتحل • ثم اعطف عليك ركابك • وصمم تمم جنابك • وقل نهم اذا اتعلقه عن المنازل
بعد سكانها • والربوع بعد ظعن اظعانها • جاذا احبيبهم • ومهما ذابحهم وحيكم • جبيعهون بلك
معن البلاقع المقبرات • والمحارب التي اصبحت زكيات • **شعر**

صرصرا امتلا وعمارا بهما • … واستنجمت ومنطقها الحناطلي

قل حتم كيف الروض ودابم • وبما تتناوح انعامه • عمي بر والحمام ابو ردية اسجاعه • والزباب يخضع
به مجرا سمح اجبيك بز راعه ذراعه • وعصونه تعتنق • واحصار جرا ولم تتعفى • والعمارة تتقسم
واطله تعتبق • الممالك التي بغبنه خصرته • وكما عمرتها انيقة حضرته • وكيف النعمانه عن زروعه
وتتا لفرعه تكليل اكليله ببانع زهره • وصل رفي نسيم اطاله • ووصف موارد جداوله • وكيف
انفساح ساحاته • وانقياب دوحاته • ووصل تمتقر كما كانت جالعتق جيفانه مرحاته • عهى جيها
الموزبع اتكاد ان الم يحيى الصرباله • لم تغرق الا بركيون زجيهم • ويرد بها سنرهم • واين صفو

مجالس لذاته • ومحا اسم غزواته وروحاته • اذا باري في المجون لسي ابليس • واسابق الى اللذات
كل من يجاري • فسيقفون ذوت اغصانه • وانقصفت اغصانه • وتكدرت غدرانه • وتغيرت روضه
وريحانه • وانهدمت معالمه • واخرست حمائمه • واضمحلت حلل غمائمه • وتغيرت وجوه بكره واصائله •
فان صعط حصين زمن مضى فبلى لعل اقدر حقيق • وان تنال الا برق فحس في صغائر الشكوه • وان يمحى
الصحيفة فساعة تجففه • وان طال بكاء وما جففني • حيا سما الله منازله لم تزل بنقلوم الشمل
اوامله • وحيى انتقن انتشرت ازهار ما السبل • ولم نغش الى من اغطانه معطفا • اعلاه الله
اشمل حمدا لرعكم نعامه • وجعل الوقت الذي فيه بنات التوى احكامه • وهو سبحانه يجبر الصدع •
ويجعل الجمع • انه بالاجابة جدير • وعلى ما يشاء قدير • ابو بفي كيف حال من استودعتهم
امانتك • والزمتهم صونك وصيانتك • والبستهم نفسك • وممرضهم حسبك •
الم يحفظهم مدوالدائي بعدك • والمناسب لم يذهب خلالك • ارعهم لا تغرب لولديك •
والانقطاع اليك • ببهم امانة الله بيديك • وهو سبحانه يحفظك بحفظهم • ويبرك بحظك
اعصاب غلظهم • وان ذم معظم الرعي ولا يحول • فضح الله حمتوه اخلال • وحيى انه وارى
اسم بيان • لسوا الشوق الملازم • والوجد الذي مثل التبارم • انتهى • وقال في الاكليل
في ترجمة ابي بكر محمد بن عبد الله بن مقاتل المالقي ما نصه نابغة مالقة • وخلف
وبقيه • ومدحى بن الوطى اخلاقه من شيبة • اوقع الرحيل الى المشرق • مع اختص الى القود
وسواد المفرق • جعلنا توسطت الصحيفة اللجج • وفارعنا القبيح • هال عليها اليم بعبابه
فتفرقوا كاسر الحمام • واولدها قبل التمام • وكان جميع اشتملت عليه اعوادها • واخفض على
فوريه سوادها • من جملة الثعلبة ولادتها • وابصار امراة الحسبان • اصبح كلا منهم مطيعا
لراعي الردى وسيما • واصبحوا وادي وماتوا جميعا • وارجوا الرجوع حيث نا • وارسلوا الصعداب
عليهم فرضا • وكان البحر ثم ليحمل حله طعمهم وشرابا • وارسال حصبة سعيستهم وموسوما
كان على نبعوه موهم النفيس جاء بفيض دمعا • والفقيه ابو بكر مع الكتاب • والنفيات تكالهم وتذكاره
لم اطلع من ادبه الا بالقليل النادر • يعود اعو وانصار • فمن ذلك قوله وقد ابصر مبنى عاثرا

ومصعب عامي المعاطف احور • مجنت الصحة نوره الا فترا •
زل الشكل قوم واصبح عاثرا • ليس الانام لحال الزلة عاثرا •
لو كنت اعلم ما يكون فديته • ذاك المكان الجور لا شهيد لا • وقال

ايا لنسيم الرياح تحمل طيبا منكم • جفون طيباته فالفؤاد كليم •
لعمرو مع الا حشاشه منهم موجعب • لذا النبي خيره الجحيم اديم •
بصوراد بهي فسي هواجيا • واسعه من مقلتيه تصوع •
وتعصفن عيناه وفي مقيمة • ومن يجيبه مغم جناه تعصم •
وزيل حبيب بمقواه صبابة • وه وصلو للعاشقين نعيم •

كان غرقه في اخر خيانات عام تسعة وثلاثين وستمائة انتهى • وقال في الاكليل في ترجمة ابي عبد
محمد بن محمد الانصاري المالقي ما نصه شاعر مجيد حر الكلام • ولا بعد فيه عن درجة الاعلام •

رحل

رحل الى الحجاز اول امره • فجال في البلاد المشرقية شوارد • ويعرف اشياء • وعلى فضيلا
العمر وقف له على قصيدة ينظم عروض الخليل • ورم على اساغين ودليل • نزل على نعيم وبعيم •
والطارة تقيم • ومنها

لنا في كل مكرمة مقدم •
ومن فوق النجوم لنا مقام • ومنها • رويناها عن اباء الجدود •
وردناها وفوكم الزحام • فمنا معمم وفيه من سواها •
لنا التقديم فيها والكلام • لنا الاسم الا الطول الجليل حوته •
بيني به لنا الشرع الحسام • ونحن اللاجئون لكل خرع •
يصيب الشمس منهن انقلام • بانو همتنا ابام حوزته •
مواقفهن في الوقتا عقلام • تحرى منهما قلوب الروم خوفا •
يجوب منه في المهمة الغلام • حميدا حافظ الدين اهتضاما •
جماهير الابطال ولا يضام • وتحت الراية الحمراء منا •
كتايب لا تنهاض ولا تنام • بنو نصر وما ادراك منهم •
اسود الحرب والقوم الكرام • لهم في حربهم فتكات عمرو •
فللا عمار عنهم منهم انفصام • بنو نوا عرائهم منها الحسنوا •
اتونا من الموت اعتصام • اذا اشتجروا الاسنة يوم حرب •
فحقوا ان ذلك معوا حتمام • كان رماحهم فيها نجوم •
اذا ما الشمس الليل القتام • اقام لقطب الاسلام ميشد •
يجيب منهم فيهم دعام • رايت من ابي الحجاج قطب •
على تلك الصفات له قيام • ومن فحص الحق شهود العيان •
كريم الكف مقدام همام • يصول بيوم فضم في كل فضل •
فهو بهم الراي عضب الغيال • جمع ركب وان عز المرام •
اذا ما الرأي جار في الغوام • لو في كل معضلة مضاء •
مضاء الكف ماعرما الحسام • رابع ونصر غادريخض وعهو •
نفوس ليبنا هو وراء القوام • وان عظم اجتهاد واهتمام •
كما فوكاد بالبيت الاسلام • ويحيبر فخار عليه شكرا •
ونعم الركن ذلك للسوا المقام • اعاد بمهما اذا ما الحرب عنيت •
على الكتايب ودفنا الحمام • وفيه معانه اذا ما الخصب كفنا •
وكعد ان في الفر الالبسو امجام • لك الزكي الجميل بكل فن •
لك الحسنى في الاصيل اعتدام • لقد حمقا البلاد حنيت لهم •
رايتنا ان ملكك لا يسوام • مضلفه ملوكها تزف وخرجيا •
وفيك لنا لكها نقضنا وثناسوا • فانت لكل معلوة حقوا •
وانت لكل مكرمة امام • فحسبك بلاد انوار امام •

ذكرت تعارض مصر والشام • مكان انت به مكان عقوه
واو كان علقت بها كرام • ومنتك من بنات العلى بكر له
حمامي عشي لفياك ابتسام • منه طرف محرك به ضلال
جلبجوا الاصيل جما ام عقام • انتهى

وقال في الاكليل في ترجمة الفقيه محمد بن الحسن الحمراني من احسن مباسم ما صورته كونهم الانتماء متطلل باعتلائه الشجرة العشاء من رجل عليم النعيم في باطن اصح من الماء النمير له في الشعر طبع يشهد بنحو بيته اصوله ومظان نصوله وذكر في الاحاطة ان الفقيه المزكور مات في حدود ثمانية وثلاثين وسبعمائة وقال في الاكليل في ترجمة محمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم الملك الحضابي ومعو نخبة الارض نور نعيم الموالد والمفشا ما صورته جواد ذكا طعض وصبح بعض الابائل جلقه كان لا يعد رحمه الله من الرجال الحقصية منزلة الكبيبة المحل وعفا وصغ في الخفو والعل ولم يزل يسموا به في فرع الغيابة من المحل ابن انجاية ونشا ابنه هذا مقتضى الزكوة الربوب مصرى بلا انقبص والعيون والرمق ذو الوان ومارق حرب عوان والايام كران تنقلب والاحوال لا تتوقف فطلوى بهم الرمق والفنى واغام جومهم يجعب ملاحص فشتمله الاعتقال وتعاورتهم النوب الثقال واستقرت بالمسمى قاربه وعطف بر اقتاءبه بمجم واعتم واستوطن تلك المعامر ومع وعكف على كتاب الله يجود الحروف وقرا المعروف وفسر واستمر وتكرر الي دور الحويشا وتردد وفرع على منزل الحوكس فروع النسير الجليل على كبير العليل ولما استقر حمل فراره واشتمل على جعفه غراره باحرز الدبوان عسف وشاركت على محل السقم في جنبات المعمور تحيط وهنا لحق بدبوان الوديان مستقصى وقص لبيس بعد سن الاحسان ولا عفل عن النكت احسان انتهى وقال في الاكليل في ترجمة ابي عبد الله محمد بن محمد بن ابراهيم الملكيتي ما صورته ذي ابي الشاعر ومشعشع الادب النمي بن ربي بالعلامة كان بغل الجبال ودرب رويته وارتجال فرع على منع البلاد وفرعنا بر وحصنه وكاتف بعض العوائد عنده فتلوم فيها تلوم النسيم بين الخمائل ورحل منها محلا الحضيض من الوشاح الجلاجل ولبث من اقامته تحت جرايته واسعته ومن يبانه ثم اخر فتحه جوار وجهه شطحه واستعمل في بالابواب وقلد خطة الكتابة فما استقام حاله وحكف رحاله وله شرح النيو وتصوف وتحقيق ورحلة الى الحجاز صحبه في الخير وتيمن ونسبه في انطاعات عونبو ومن شعره قوله

شعر

رضى تلعت ما تر ضيني ولحا بهوى • فلا انوفيعني صوت الزل والشكوى
وصبحا على الحياة المسيئة النفسه • كغاد التي يلغاه من نشيح البلوى
بها يلتقها من خلوه محضوبة • ارق من الحجور واحلى من السلوى
فصى اشكى ننوعز البين شاعة • ولايك منزا اخ العمر بالقهوه
فصى مما عرينع عرصة الدار وانع • الى كاشف ما يستقيم من البلوى
وكم فوسائف الريح شوقا الغيم • جما من ممرا ما عملى ولا اسوى

فيارح

فيا ريح حتى انت ممن يغاربى • وبالنجر حتى انت تهوى التى اهوى
خلقت وفي قلب حليم على النوى • ولاكن على مفقو الاحبة لا يقوى

وحرف بغض من عنى باخباره ابا مقامه بمسالفة والتشفي انه لغى بباب الملك كتيبة من كتيبات الانسي وفتية من فتيات الجنس فحجب وطاله والتقى بقواده فصاله حتى حمت بالانقياد وانحطت انحطاط الغصن الميلاد فما بقى على نفسه وامسك واتب من خلع العذار بجر ما انفصل وقال شعرا

لم انس وقفتنا بباب الملعب • يثنى الرجا والياس منى مجنب
وعيون مكنفة مراقبنا عونها • باذل وقفة خائف مترقب
وتدللت فزللت بعز تعززا • ياتي الحرام بكل امر معجب
بروية ابوى الجمال بوجهها • ما شئت من خر يتي مذهب
تونوا وتبحر نغرة وتجنبا • فتكاد تعمينها مهاة الربرب
ورنت بلحظ فاتن لكن ما نره • انضى وامضى من حسام المضرب
وارتك بابل سحرها بجفونها • فعجبت وهي لقتلها ان يقتضبى
وتطاحكة محكية بنير تخ ضيا • لحالى نور ضياء برق خلب
حفتح في عقد سمط حقوقي • من شبه نور الاقو سواه الاشنب
وتمايلت كالغصن اخضله الندى • ريان من ماء الشبيبة مخصب
تنقله ارواح الصبابة والصبا • فتراه بين مشرق ومغرب
ابت الرواحد ان تميل بميله • في بين وجال كاشمة في تسولب
مفتوحا بهلال وجهين لاح من • قطل الشعاب لحاجب وبحجب
يا من رواعبها عجائب ما من • لم يغلب الا يغلب قلب
ما زال مثولى بطاول حيلة • ترنيه من نيل المنى والمكسب
في جال نار الحب حتى اوقدت • في القلب نار تشوق وتلهب
فقلاقنه الارواح قبل حضوضها • وكذا القبيب يكون قبل مركب

وقال

اريك يا قلبي لقلبي محبة • بعثت بها مع النسيم رسولا
فعايلها بالبشر واقبل كشينة • بفوح مسكى النسيم عليلا
ولا تعتذر بالفخر او بلل العذرا • فما حص ما بالغ النسيم بليلا

توفي عام اربعين وسبعمائة بتونس رحمه الله انتهى وقال في الاكليل في ترجمة ابي عبد محمد علي بن محمد العبدري التونسي الغافطي الاولى ما نصه عزى نخبة معاصيه وفريع رتبة معاصيه صرفه الى السلعة التونسية ولم يبق من اي بقية الامن بخلافه ورحمه وبلغ من ضحكه ذلك اقصى في الغاية من الترحب ثم قلب لهم الوجه ظهر المجن واشتد بهم اخشار عنفوا في الحرق ونحو طا حبينا منزا بالمشرق يعرفونه بينهم وسرة كثيرة فما مترج بمكانه وفضائله وتلون من اللذات بما لا يميله في اوطانه والقضب الشمائل العذاب وكان في ابن الجهم بعض الرطاعة

يبرق بنواب ثم صوم على وطنه نحو بيم اقصاي والم يهنك البلاد امام الجبال النزاير وما غنمت
صحفة وملكا ده بحيس وردم وضبطهم موالاة على انقباضه وتردده فحصل منه على درة
تفتقن وصريفة طيبة الجنا وانشد به اصحاب لم يبك فاموا ابيع

لكل اناس من وهب وتحية • ومن هب اولاد الفضلام المكارم
اذا الفئة منهم قاوبالكف مسترا • وان غبت عنهم لم تتلك المفاخر
اولئك حيث لا عرمت حبا تهم • ولا عدموا الشكر اني مفوداتهم
اغنى بذكرامم وطيب حديثهم • كما غردت فوق الغصون الحمايم
اصبغنا ببطن سواتيهم • بكاى عن الطاب التهاد
لكنتم تشغضون بقرط وجم • وما الفقاء من بعد الوكار

انتهى وقال في ذا الكميل في ترجمة ابي القاسم محمد بن ابي زكريا يحيى بن ابي طالب عبد الله
ابن محمد اخو العزيه العتقني ما صورته برع في ادود من الرياضة في دوحة وتردد بين غروته المجد
وروضه فضاء الرياسة الحجة تحلله وتهمله والدفع يمسي اهله لا فطا ويحمله حتى
انضغت اسباب سعده وانتهت اليه رياسة سلفه من بعده فالقت اليه رحالها وحطت
ومقعته بفرعها بغيرما شطط ثم كتب له الدفع بعد ما تبعهم وعاد محوطا نصيبه الذي كان يتقنهم
وعاف مطالب عن انه مسار كان من تخلية ابن محمد واستقر بهذه البلاد نازح الدار وبكل الاقرار
وان كان بليغ المكانة والمعزار وجرت عليه جراية واسعة ورعاية مقتدرة ولم ادب كل ارض
باكرته الغمايم والزهر نعيقة عنه الكمايم رجع منه راية خلعه واقام له سوق نافعة
وعلى ترفيع اسماره وكثرت تكم واشتهاره فلم اطبع منه الا بالنعيم القاهر بعد انصرام
انتهى وقال في الاكليل في ترجمة ابي عبد الله محمد المكودي الفاسي ما نصه شاعر لا يتعاطى
جوانه ومرعى بيان رد غطاه وانبع سعرانه برعوا الكلام فيمشع لراعيه وينعصر في اجلاب
المعاني فتنجح مساعيه غير انه اضطبع الانهماك ومصوى ال اسمكة من اوج السماك فرم على
هذه البلاد مستغفا من رمض تلمسان حيث الحطار صبح اليمين واليسار من الفصار في حصول نعمى
علي بيعه ونلاده واخرجه من بلاده وكما حرية اليمن وحال ينوع البلد بحال تعد تجمهل
العيش والسيف يمزقه لا يحش بزته دعوته ان يجلس اعاده البين ما للله وخلع عليه
لا صبيل غلالته وروض تغيث كمامه ومضى عليه غمامه ودي بهرانيش تردد وتتلقى نحوصه
البرود وجلماد سيف المواقعة تخله وتذكر منواه ويوم نواه حتى خفنا طول الحله
جرينا للمواقعة زمامه واستعفينا منها غمامه فامتح واعيه وتخلو نصيبه وتكل
في المسايل وما خرج حرب الايمان وعيون الرسايل حتى نسخ الصباح رايته واطلع
النهار ايته فجانصيبه الى نقيته وانشدنا •

فوله

عزامي فيك جل عن القياس • وفرسعقيقتم يسخل كاسى
ولا انسى هواك ولو جعلتني • عليك اقاربي طرا وناسي
ولا ادري لنفسى من كمال • سوى انه لعهدك غير ناسي

وقال

النعريف بالمكودي هذا الله

وقال بعثت بجمي فيه صار واتمالا • بعثت بجمي بلا وجه را لجنة الخمي
بفعل علية القفر او فعل مكي تلا • فيمس بلا نعكر وانت بلا شكي

انتهى وقال الحسان الوزير رحمه الله في ترجمة ابي عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن يحيى العبدري
التي كلها ما صورته معلم موارب مسهل مغرب لديه صنعة العربية باع مديد وفي سوقها
سهم سديد ومشاركة في الادب لا ينصارك تسديد خاص المنازع مختص بمنازعة لا حوال
مغرمعا ثم اول وقته بالتجارة في الكتب فسلكت عليها ارضه الحلم وسهم الكتاب من رمته
العطاكلم الذي يسعيه وابترد واعتني جمهة والبعثا اخرى واستقل هذه العجر الاخير انسى
مكنى منغض رابعه ومنيف عزمه ووجرت عليه جراية من اخيا منها ورفع عليه فيوك من
نادمها وبه تلاحق به الحمام فكان من قرابه العرابة واليه الختام ولم تسخ لي بغص عنه على الموى
وادب نحو فيه بالا جادة وازتوى انشدنا بقسنطينة تاسع جمادى الاولى عام اثنين وخمسين وسبعماية
يجيب عن بعض ابن الحجيب الشهيل • فانما كنا نخلي المعنى ولبين فيه هواك تلاني
لاي معنى كسرت قلبي • وما التقى فيه ساكنان فان غلبتني طابعا جوادا فطارادخرته مكاني
لا عزو ان كان في مطابها انعل الكم فيه بيا تي وقال يخاطبه اتحبى فقابل العباس من امعوى اقلاما

ايا مالك الحق الذي ببيهج جودهما • يعبض كبعض المزن بالنصب الفظ
انتني منها تحفة مثل عمرها • اذ انقضت في فئتكم بعبة العمر
معلى تصبح تعلم البيض انها • محكمة فيها على النفع والضر
مهزبة الاوطان مكشوفة كما • تصوغ سهام الرمي من قابض النشر
فقبلتها عني او مثلت انني • ظفرت بلثم في انامل العشر
وقال تذييلا حري حوب انصلاح • اصاحبه با الكواهين تبوالي
ثارا جننها حاليات خواضب • دعي ذكر روض زاره سقى مرجم
صباح ضحى طبع ظما عطابب • تزام جيوادج فلا ذوب كل ليلة
متى ما فنا ومثنا معولها براغب • موكل به حروف تنا نيس وسقه به وتوجى

بغرناطة في رجب عام ثلاثة وخمسين وسبعماية انتهى قلت رايت بخط الجلال السيوطي على
ما مثل جوابه عن بيتي ابن الحجيب التلمساني ما صورته قلت في هذا البيت تصريح بان المطاب
الى البلاد مبني على الكسر وهو رايه حروج عن النحاة ذهب اليه الجرجاني والتضمين انه معرب على ان ذلك
البيت العجاج ان جواب كما ينبغي بالتاصيل فاله عبد الرحمن بن السيوطي انتهى ويحفي بين ذلك ان
الغش الكنس انما يكرم ابو هنا لا تعلمه والله اعلم وقال لسان الدين في الاكليل في ترجمة ابي
عبد الله محمد بن محمد اللخمي الصبنى والصلص العيهلية ما صورته على تخفي اليه الاكبر ويحمل
الى انغابه الحازم والنجم رمح ببعلق اللمحي بيمن راية لا تقاح ويرح منها الجنة ترتجى فا نفسه مجال زجره
وانثنت ادواح تخيلهم بي كشف الثناء بسرح ودون مرتح الى التمايل بيف اثقلهم زمامها ومعلمته
راشف العلاوة سهامة ونا احتل المعلمين به منازلة الجميل مطارحة والاجوال الكمي منه جارحة
ابطاره وروابه الفكل بحمه نازح المطارح كان من النجوم وتحكم ويمع القراء فاعضه

بملازمة الراي نبذ لا عمله الفوت • وبلغ من منهج الاجل الموقوت • فامام الصلاة ظهر ابو حيان •
وقوم بحبائه طول اغترابه • وبادر واحدها اغنية قبل ان يقتضي نصل الاسلام في قرابه • او يعلق
اطلال الربيع ترابه • واقترب الى العطار وتبرع • ودعا لاجله فلبى واسرع • ولما مر عليه العقيق •
وركع الى قبلته المجنيق • اصيبه بجي دموع عليه كالجارح الحلو • وانقض اليه انقضاض البارق
المتألق • فاقتنص واقتنصه • وبعمر الزمن فاقتنصه • بمضى الرثة طوع يليه • وصحبته غرابة
المنازع حتى في اصنيته • انتهى وقد صرح ترجمته في الاحاطة وقال انه الف كتبا منها شرح كتاب تسهيل
الفوائد لابن مالك مبرع تناهى القايم فيه وكتاب التحفة الطالعة • في شرح الرابية الحابجة •
وكتاب انشاد الضوال وارشاد السؤال • في لحن العامة وهو مفيد • وكتاب شرح المفيد من
ترصيع ابي المطرف بن عميرة وتنقيحه [illegible] من شرح الغايض وحرفته بحفنا الشيخ الفاضل ابو
القاسم الخاطب [illegible] بقصيدة [illegible] ساعات الحرفية [illegible] فاجابني بقصيدة على رويه
اودية

لو لا مشيب يعودني للعواد عصا … انضيته بمهمه التشبيب قلصا
واستوقفت عبراتي من مدارجه … وكما نومهم ربحا الحبيب فقصى
معاليا على لياليه التي انتهى … ابي الامان بها ما شتتهم حرصا
وكنت جاريت فيه من مجون طلقا … من الاجادة لم يجمح ولا نكصا
اطارب ما كلته المرصى حين رمى … من الشوارد تولا ما اقتنصا
ومن اعز مكان النيل نيل محلا … لم يرض الا بابكار النهى فقصا
ثم انثنا تاركا اعقب التشبيب الى … مرح به فرغا ما كان فرحا
بشكاة ارجل فيها البستة تزميث … ذاتا ومستنيا اعز بها فحصا
يقول فيها وقد خولت منعمها … وجرع الكاتم المخزي بها غصصا
هنى عقل الواقف منك ذا ترحب … تو لا اباوبه يبع الحمو من تخصا
فقلت عكست القول منك له … ولم يكن قابله مرهم الرخصا
وقلت خير بكر مكي من اختى شرحبه … بردي وبرحني بها الحساد والغلصا
تعاطى حسنيات على جلل … حسنية تستبي من حل او تخصصا
خوتها وفراعنة ت ملاذ ابتهلها … بالجمن يتعاد للاقصان ما عوصلا
جارت تجاوب بما افرعتف به … واذا اشيد اللورى خلصا

ومن طويلة ويما يتعيب اليها

… ان كنت ذا خبرعن در النحو حصلا
مالفنون عرفت لغتي ضرورة … ان الخليل وان دعته ضرورة
ان الخليل وان دعته ضرورة … ولقيل ما عمهم بها مقصورة
وقال مضمنا للشاطبي

… لم يرض ذا الكلف دون ضرورة
وجه من اهوى فلوس مستحيل … لا تلمني عاذلي حين ترى
لتبار رفنا على وجه جميل … لو رءا وجه حبيبي عاذلي

انتهى ما في التذكرة عن قصيدته مهموزية بقوله

واوصي

فالواحد صد دباء اوبا او صو … القضاة او يا او مراضى بكره
من ذا تراه اصفى من اذ الخوف … طرف الحجاج بلى يجيب فواق
اد با اوفي من الهواء وان فعلا … جي الهوى والماء والصهباء
والزمن ظلم الحبيب وظلم … بالفقار يصفونها وضم القضاء
مالضحى الا ما انصوغ بيانه … ولهانه من حلية الاسقماء

وممن طويلة يقول فيها بعد جملة ابيات

من نعت سحرك بمقدار تقلا … لبد بعجز سحر افروشت سا
بيتغنم الراوي نهد والرافد … عارضته عيون انجلا جار يت ما
بتذكر لوتوبه يغيم عفاء … لوراء لو لولك المفخم لم يهتز
فلا خمص مستوطي الجوزاء … بوانقصي منها احسن عيوا
ابصر نيف في الا سماء والا سماء … ويها بها اليم سار اما في ابهما
طول الثناء وان اطلف شواء … والترت ذكرى في البلاد حلي جهلا
يا ممن تشمير وممن بقداء … ولفوصى البحور المستحيل بلغه
ان مثلها لكامن بين بيضاء … فلتهن بها انتم بوبيضاء فما
بجلي على امسي جبن غراء … حليف ابقاء له تحيية
فالمحن زالا الا بالا يبلاء … فلينتحو النقابا او ليسهم

ووصلتها بنثر نصه منزا نبي وطل الشر
ونبك علو المقدار • واجري ومنق اراد تكام اراد نك جاريات الاقدار • ما بعنى به الزمخشري
التكميل • واللسان الطبيل • في مراجعة قصيرتك الغراء البالغة اسما الا خوت الجامع
الفلوبي • الموجبة بجوامع المطلوب • الحسنة المهيع والاسلوب • المخجلة بالحلى المصفية
الحر يفنة المنتخبة في العلى الحسينية الجالية تصدا القلوب • وان علينا الكميل • وخانا المهوان
الفصول والاملى • فحتى حامات تعلات حولها • وتواقفات عوجها تتشكر بها وعوجها حرموقف
من بهجة العصيلة عوجها • ويجمع بها والزمان زمان • واحكام الماضية امانة مقضية والمان
ويجمع اجماعها وخلابها وبعاعن مقام الابطال كل بمهل ممتنع • مصيبة فيجتمع • ومنتانسع في بك
بعبر الحور فريبها • فاضح الحلى واضح العلا • وطاح الغنج والجبين • رابع محمود الصبح الميهن
ابرمن البطاقة بابادي • فلم يجعل بها عبطي وابادي • وكسى قطعة البلاغة • فلم يجعا بها
وابن المراغة • تعثا المخزون • وعلم بها الخزون • ما ليس مقصوره والموزون • ولمان الاصلي والا
مهيج • والامي يشرو الامهج • عكست الفظرا فلم تنتج • فقبلها الفكر الزكي • ولم يزنج الفكر
الزكي • وعم الاجرام • وغم الاجرام • وتكس الاكرام والاجيال • وكون الحمم وميت الجيال •
وعلت مراسم • وعلت تراسم • وان تعقت ملاحم • وقارمت لتوعي الادب قبلهم • حتى
ذا وردنك المهرق • وحرم غصنه المورق • فتقي به الحمام الاورق • وامالة بعراد عواتم
الغصن والتسرق • وامن من الغضب والهرق • ذلك الغضب والرق • وافيلا الامن وقد حب
الا قبالة الطرق • تعنه في صورا صمى المنظوم والمنثور • ونعت فيه الغيور • ومطالع النهور

وزانت للآداب صدورا • وعمرت للبلاغة كورا • وصنعت للبراعة دورا • واذا ما تبين وادر حلبة البيان •
والتعاطي في ذلك الميدان • يوم الرهان • فبكان تلك الفرسان • وافرك مع النتاج السابق الاقوم •
فهو من قطاع البلاغة اجرتها • ... واساليب ... رسلته • وارتشاء ... ورتنتهكه من العجم
معان ملكتها وارويتها • من رواته اورويته او املته • من فصلتها او وصلتها • ونظام حكمه
يجمع البيان فعبا • وتحصه قلبا • ومعضت من ابقى غلبا • وارتكبت روية صعبا • ونقار
انتقته له قويا • وصير تسلو بركاته تويا • وتجنكه ... عامة المراسي او مرامة الزمام موسيا •
لقرفه تتقيع • حين انتقى وسيقى • حين ابقى • فرسه خفقتها يومقاري • ولم يرعه بعد
شيبه عزاري • بل دعته للنطاب • ... وحيا • وحلت لحقيقتها اعيا • والرهن شيب •
والغيب مارد نطرى نصيبه • وان كنا في ... رهان • وسابقي حلبة ميدان • غيرانا العلم بيظل •
والمرهو الاعظا بالارظا • بنى كيف رايت للبيان هذا الطوع • والخروج فيه من نوع الى نوع • ابن
صفوان بن ادريس • وصل دعواه بمن رحلة وتعريس • لم يبق تعلة بفى العلاء • وبني لبيت
العربيس • كما انه افصح علما واعلم فصحا • واحكم لفظا • وامضى حكما • انه لو تقدم الى قصيرتك الرابعة •
وعي يوتك العالية الغابقة • المدارمة ما قصيرته • المنتقصه بها جرير به • لزعيب عرظه وطوا •
ثم اعتقد لك البراءة موليه • واقربانه النزاع • وذهبت له تلك العلامات والاطماع • ونسبى
كلمته الملوكية • ورجع عن دعواه الاربعة • والتقصير بمن تلك الالية • بعد ومنزا من ذلك •
من الحر في تلك المسالك • والتقسه في تلك الماخذ والمتارك • ابن ع عن هذا المنزع • اما ام يتبعه
وابن موقعه • حبي اهل الادب وبقيم • واعاد عليها من ابلغهم وسقيهم • ما العلامة زعم • واجل حاذق •
واجمل تاركه • واعلم اقتداء • وارقى صناعة • وارضى اشياعهم واتباعهم • وابعدهم نفسا • واصغر
حريقه • واقوم لحيته • واوثق سيعه • واسمى الباطنه • وامضى عكاظه • واصرف معانيه والفاظه •
واميز نظامه ونثاره • واعنى سقاره ونثاره • ففعائبه مطرود • وعرائبه مقصود • وجاهله
مقصود • وعالمه محمود • غير ان الاقتصار فيه قليل • ونكي يجوز باطانه فيه علم ودليل • من ظهي
بما وطل • وعلى النظرية الفصوى منه حصل • ومن نكب عن انحرافه • لم يعرف من ذلك البر حيف •
فليهنك ايها الابن الزكي • البر الزكي • العصيب العجمي • الصيفي النوعي • انك حامل رايته • وواصل
غايته • لتسير او تدوه • وباخي وراء لذلك بمنكبين • ولا تجر اكرمهم متكبرين • وتولا ان يحقوى الكتاب •
ويقع فيه الاشعار والكتاب • لعارضت بنا بيع هذا الفضل فيضا • وخرجت الى نوع اخر من
البلاغة ايضا • فرب عبون اودائك • ومليت غيث عاصرور اعرابك • ورغبت ورتح الامال •
ووفيه عن الكمال • ومقامنصيك العالى • بفضل ربك الكبير المتعالى • والعلامة الاتم الانم
الاكمل الاعم • فنيصحبه من كل يمرهم ارفاقك واعزازك • ووراد روض مجدك وابلك وطلك
وزدادك • ومغوث بطاح سعيه بي مطلعك • وسيقصدك بحول الله وقوته • وجعله ومنته
معاذك • ووسمت نعمك بتلميز مبعث نعمه بالدراستقادك • ابن هانئ رحمه الله وكلتم وكانت
وفاته شهادة في اواخر فعدة ثلاثة وثلاثين وسبعمائة • ورثاه شيخنا ابو القاسم اعني بقصيدة تثبت في العمه
منه • سقى الله بالخضراء اشلاء سوود • تضمنس النرب صوب الغمائم •

ورثاه

ورثاه شيخنا ابو بكر بن شبرين فقال •

اودى ابن هاني الرضا فاعتاد للشكل معيد • فدى كان مات الذي برواه هي في ذلك لا يبعد •
فدى كان زينا للوجود وعيبه من مجمع الوجود • بحر العلوم وصدر مقدم وعيبه ما ادراك بجميل •
تترى خلائقه بفضل في مكارم الروض المجود • العلم التحقيق والتوضيع والحسب النبيل •
لم يدر منهم ابا ذات المحمود نعم الشهيد • معقبه عند العنوان لا تحب اللقاء ولا كنود •
وله صنيع في طلاب العلم يتلوه صعود • لم انقضى جبر المعارف بالحكم فيها تفسير •
ايام نغدو ونروح وبعضنا البعض الحميد • له وقفني بيمينها اكما انظم القرين •
ووراد حاجر النعمان ونعيتها امنض برود • واذا المقتصنة جر منطقة حل الا تسير •
تسوحينا او ما لنه الا كريه النهار والعمود • نمسي عالي الاخوان الا ازابه كلهم مقبر •
والنصيحة مالبس المحمود وغدى كارث المحمود • والامع نعيم بغيب من عادرته ومعوا اكو لبير •
اكرمت اسم الابيض فقيرت تحرمين فيود • يرعوا ان ظعنات الحمام وغير ايقاظك محمود •
ما المعنى ما ينتقع في الله بعطيها ابر بيو • والان اظعنت الهجود واستقلت تلك البروج •
يا ابن خوطك الموا ابرق وارعد يلني بيد • اعل الفوز الهلاك بادرطانا بعرض العبير •
ابدا ابا عبد الله ورفقا امر من بعيد • والكل في غايته ولا ريب انك الجوير •
ابدا بسعو اسطاعة بعد ابن العضود • ابن الرسائل جفتك بلا رتبتها كما انستول العفور •
واقوم على دار الرضا حيث الا فاضل والخلود • انعم مصار الاتحققك البشائر والسعود •
حتى لعصرهم لم يتقك منجمك النجم السعيد • والنوك لا حبيث حيث دار الملك والفتح المبير •
جليس بليغ فانك ترى الدنيا تخض حريد • لا تنعون وعرلوان المبرة الدنيا يعود •
واذا انسوى حمة الحفوف حجة العرف الا كبير • قالم الا تنتضي الا نوبة العطاء امض عنود •
وتخمر تكرم المهيمن رحمة ابرار وجود • جازت صراك تحيامة يرمى بها ذاك الصغير •
اليقين ومقوله او العفوة الرسالة على ضعف

صفوان بالخ يصف بركتك معنى في صفوان بن ادريس المشهور ؟ بمن اد باء المغرب ولنذكر منها الصادة للخمر

وصفي نسح

نوءان من دمعي وغيم ممطرا • جاد الربا من بانة الجرعاء •
والغيم حق البانة الغيناء • فالدمع يقضي عنوما حق الهوى •
تلك الغمام من مهام خيراء • خلف الحضور من القلوب كما خلت •
حق الحضرين الاكوا الاشياء • ولقد اقول لصاحبي والنا •
نادية من ان نصعفا الفراء • يا صاحبي ولا اقول خليلا •
منى يري كيف انسكاب الماء • عوجا بمجاري العقيق في سفي الحما •
نمضي بها ... اعلى ... • وتعين في سفي المنازل سقية •
حتى تبسم زهرة بكاء • يا منزلا انشقت الغيم عمى •
ان المدامع اضعف الانواء • ما كنت قبل مزار ربعك عالما •
والدمع قد ابكى شعرة ... • يا ليت شعري والزمان تنقل •
هل تلتقي في روضة موشية •

خصافة الأغصان والأفياء • ونفال صفرا من ثنا الغصن أو نور
ما فيه بهجة أعين الرقباء • بحيث أتلعت الغصون سوالفا
من فلوث بلثالي الأنداء • وبث ثغور الياسمين جفيلة
يحف عزار الأسنة المبيضاء • والنور في [illegible] الشقيق كأنه
رمد المقلة زرقاء • وكأن غض الزهر في خضر الربا
زهر النجوم تلوح بالخضراء • وكأنما جاء النسيم مبشرا
للروض يجيء بحول بشراء • بكمامه خلعة طيبة ورمى لهم
بدراهم الأزهار رهو سخاء • وكأنما الغصن الصفيح مبادر
للجزر عنه نغمة الورقاء • والغصن يرقص في حلا أوراقه
كالجود في موشية خضراء • والماء ثغر الأقحوان بما رأى
طربا وقهقه منه جري الماء • أبديه من اشمر فتح وما انقضى
ويكاد من فرح به الأغضاء • لم يبق منه غير ذي أو صفى
وكلامه يسبي العقول عفاء • أو رقعة من طيب معنى فيه
ان الرقاع لغضة البلهاء • كبحلافة أتوشعني اذ حيابها
ان الكتاب لجنة الخلفاء • ما كنت أدري قبل عنه خنابها
ان البطائق اكؤس الصهباء • حتى تنبعث معاطفهم بآدابها
وجرت اذ جالي من الخيلاء • فجعلت ذاك اسم ... مزاجه
وجعلت مهر بيه من الشرماء • ونجيب من فل بمعاطفهم خلقه
في سما وراء البحر والبيداء • ورايت رونق خفة في صفحها
كالتوشي نمق معظم الشعفاء • فوصفها من نفع رايات الفتى
جارت بتأسيس على الحكماء • فكأنني موسى بها وكأنها
نفحت ما في سورة الاسراء • لو جاد بحر من الحسنين بمثلها
حتى نبوته لوي الشعراء • سود اذا ابصر ثناك تفتها
نعم تعجلت لك من خير بيضاء • ولعز رايت وقد نلت بين الكرا
في حيث شابت لمة الظلماء • ان الحماد انني الى رمضها
بيمني ظاهرت بها ازجاء • بالعز قريش وبالنبي بلاد رجا
في الشطن من كالمورة بيضاء • فكفى بذاك افخر بهن كالمورة
ونظم مفخر من نجوم سماء • فنظمتها ونظمتها وبنثرها
لعز انتقي ملاعبين رجاء • وعلمت انك انتقب ابرا عهد
لمعا وضحا معجز البلغاء • لا سيما انحاطت بابل من سحرها
لا سيما اذ عاد الوشي من صنعاء • والغرو منعتها القصاد وانها
لفضية أعيت على البلغاء • وطلبت من فكر الجواب بعضه

• وكفا بكفه الزمن زنودكا ذي •

بلغ ١٢

وبلغت كف عوضها وروجها • وعجزت فيها السنة الادباء
ويعض تيهها البقية مغربية • جزء العكر جامع ابنا
علمت بقدر كريم المعارف جانبيت • من فضله تحقق بمعاني العظماء

انتهت القصيدة ومن شعر ابن الخطيب صوان نقلتها **رجع** وقال لسان الدين رحمه الله في ترجمة ابي محمد عبد الله بن ابراهيم بن عبد الله الأزدي في الفتح ما صورته طويل الفوائد والفواية • كاتب على كثير بعطاء الفواية • شاب به الادب وشب • ونقشف ريح البيان الناهب • حاول رفيعه فرحب له • وانجاد حتى واحكم فقر لم • جال مرح صرح • وانكر كعب انتصب • وان عصف فصف • وان انتفاخ ودون • وتقلب في اجانب البلاغة وتكون • ابعد ما انتثار النسيم وكون • فهو متين الطريقة الادبية وفتق اسعا • وخطب جميلة كلما اتاها • لا يتوقف عليها من اي اغراض • ولا يضيع لابيه صنعا حيثما خط • والنزل برونقه تفاتق • ومعانيه جاذبة الا ممارات تتعلق • حتى برز في ابطال الكلام وخصانه • وخرق القلوب بحلوة تعاند • والقت اليه الفصاحة زمامها • ووقفت عليه احكامها • وعبر البحر منتجعا بقحمه ومنتجعا في صنوف الكتاب من شعره • جاء برق وراعه • وهزوا وعوه • وبلغ جبر امكانه في التخريب بمكانه • جماحك والامر • وخل به طلب الرجوع وفرعى • وما يرح ان رجع الى وطنه الى اعتماده • وجموع الحرث الافتادة • وقد انتقف من زعانه • ويعض نجزعانه • ما يدل على همته وبهضة ذراعه • جمول القضيب فمن قوله

ما للقضيب ذو اميز مشتهاه • بعد سوى لم جم ارتقاب شا
ولا برد علية شوق مقلقه • الا الوشو الى من نعقه نقلا
يا ما كان والدعوى ميقاتي وبين • عنواك حبي ما انترف من حكما
ثم يردها وقال في النوح • البك حوبي النقشيا زياميلا
قد على مضلك الحمول تعويلا • بسعد ايامك الحمول نحو نيلا
الحي الله هنزل الاكباء ثم • يا راعنا امر فناء وقع مقضله
مضى ببعض وقع الرقم فرغيلا • الم يحض ملك كل معتبر
يا ملك يحويه بالتعجيل زميلا • بحرى من الروضة النضرية احتجبوا
فيه الفضائل تتهيا وتكميلا • لو يحكم الرى الحصريون شيمته
وصيم وكماله ذاك تفصيلا • وهمي طويلة انتهى **وقال الفتح**

في الكليل في ترجمة ابي الحسن علي بن ابراهيم بن علي بن خطاب الصكاك من اهل غرناطة ما صورته متصور على بيوت العريض في التصويب من الكلام والعريض • من اطلعه يراعه الحكم • وبعثت الاقلام رماح الجهة • على كتابة الشرطة لاول امره • ثم انتقل به حقيقة على توجي خطاله • ونبيل خلاله • وهو الان من كتاب ديوان الحساب • يتعلل من الامور الجزئية ببعض الالقاب • انتهى **وقال في القلائد** في ترجمة ابي الحسن علي بن محمد ابن عبد الغني بن الصباغ الفقيه الغرناطي ما صورته اللص العارف • والقافر بجموعه

المعلى كما يفعل في الهمكة الصيارف • والأديب الحبير الذي تقلب للعصر الفخر الجم أرجل
جياد رائعة تقضي بسلطان المعارف • والجيل يقتبس طرسه وسواده نعيم ادعى رعي المعارف •
وأجلى أبكار أفكاره • وأثار طيب العبارات من أوكاره • سلبه الرحيق المفدم فضل إسكاره •
إن نعيم الإبصار نعماه الطرب • وجمة لا يرتوا بها الطرب • وإبانة لا يعلق بها عيب وصاحب • ولم أدر باعض
زمن على مختفيه بعض • كفقت إليه التشفير وعليه الاعتراف برأيه • والاستماع زمن عن أنفسهم •

قوله

عذرك لو عذرك اقتفار مجرح • وعهودك اقتفت الانجاز منها •
والله يعلم فيك صرف مودتي • وحقيقة الأشياء تغني مجازها •

فأجابني بقوله

يا مهدي الدر الثمين منظما •
كلما قلال العشرة انجازها • أدركت عليات الأوائل وانبعا •
ووردت أولا ما على إعجازها • أحرزت في المضمار فضل سباقها •
ولأنت أصبغتهم الأحوار منها • فليت بالمسجعين منه عاطلا •
ويعتقص فيض بنات معارزها • فلا تجزني ميرا عرفه منشعشعا •
فإنهم ربالأعضاء منك مجازها • انتهى وقال في الإحاطة في حق المذكور

وانه من أهل الفضل والصراوة • والجد التام والرجولة مبرزا في الكتابة • ظاهر الفراسة والصلاحة •
مصحب لأفراده • شديد العصبية لأهل وداده • يشتمل على خلال من خط وكتابة حسنة •
ومشح جيد ومشاركة في فقه وأدب • ووثيقة ومعاني منقحة • ناب عن بعض القضاة • وكتب التوقيع
وانتسخ في ديوان الجند وكتب عن شيخ الغزاة الأمير أبي زكريا يحيى بن عمر على عهده ثم ارتحل إلى العدوة •
سابع عشر جمادى الأولى من عام ثلاثة وخمسين وسبعمائة فارتسم في الكتابة السلطانية منعوما
معانه مستعملا في خدم مجبرية بالسفارة وغيرها وظهرت كفايته انتهى وقد وصفه بالحسنات ثم قال

ومن شعر المذكور قوله • لئن شجو والنوى أمد • وأمل الصب الكلف •
هل الزاكي الوصل مريح • أو هذا الحب منصرف • وقال وطيبي صبابة الحب والعطف والعو •
وما جاز من غني وليس ومن غيبر • ابرئت إليه بالرفو صبا عطا •
فقال ابرحوا التعب في غلبة الأمر • وقال ميرا قصيدة مطولة
حربك المقتل بغويعش شموه • وأوجوا بأم التيا عرجون •
لما الله أيام العراق فكم شجت • وعادت الجيران وهو حزين •
وحبي ديار لعربا عرفاطنة • فإني بذاك الغرب منك ضنين •
لا رفضت بعدامن شيبي ما غلا • وعز من على مال العراف أمين •
خليلي لا أوبار بعدها فما • فعضم الزناك الرجوع حنين •
ألم تر جاني كلما در شارف • تقطعت عنه عيني وانبسي •
إذا الرسيا عبدا في منك بلا • حربت تخوف بعكرة أموت •
البيت بجمعاء البرنية من لسار • الا جهرا صوات الزمان ركوت •
فلا تنقص من فيء وجاء بعرشك • فقرا جن العطسار وهو معين •

لقلبي

لقلبي عذر في فراق ضلوعه • وللدمع في ذاك الشؤون شؤون •
ومن ذاك الحزم المعين قبانه • لعان بأيدي الحادثات رهين •
رعى الله أيامي الشؤبني خدامها • فأين مكان جب البرضاء مكين •
ولا زال مقضي الوصال أنا عشيره • محب وأما أهله فخؤون •
وقولا أبو عمرو وجود بقانه • لما كان في هذا الزمان معين •

وقال

زار الخيال وبالهم نسع • لاكن لذات الخيال مضاع •
ما زلت أقتطع الذ منهما مقطوعة • درر موردة انتهى مرام •
واضم غصن البان من أعطافه • فاتتم مسكا فض عنه ختام •

مولده عام ستة وسبعمائة وتوفي بفاس • وقد تغلبه الحال كما ذكر ولده عمر فتوجه الى بقية
في الحضرة من رمضان عام ثمانية وخمسين وسبعمائة رحمه الله انتهى وقد رسم لسان الدين في شأني
وفاة المذكور في غالب الصواب انه توفي في يوم الأحد من شوال فاعلم ذلك والله أعلم رجع
وقال في القلائد الحلي في معاجلة القرح المعلي • وفي الإكليل الزاهر • فيمن فضل عند نظم
التاج من الجواهر • وعني بما اشار اليه به في صدر دسائر الكتاب • وما على الحرية الأدباء في ترجمة
شيخه ابن الجياب • ما نصه صدر الصدور والجلة • وعلم الأعلام حامي الملة • وشيخ الكتابة وبانيها
ومقام أعيان البراعة وحاميها • أعمرت به الرياسة فبنا جاعل وعمل ذراعه • ومن الصحائف به
السياسة مدارت الفلكها على قطب من فنارة زاعه • فبعث الغاية حتى الخليله • وتعاقب
الدول بالترديد له • من نرب على علوه متواضع • وجبل لقرى المعارف راضع • لا تمر آية في من
لا وله وجه التفسير • ولا تعرض جوامع الكلام على محكم الإبهام إلا وكلامه الإبريز • حتى أضحى
الوقت راويا لإحسانه • وشاهدا بلسانه • ومعرب ذكره ومشرق • واستظام وإعرف • وتجاوز البحر
الأخضر والخليج الأزرق • الذهب مفتوق الأدب بمثابته • وجادت الى البلاغة مخابئها • ومرافقه
في مرة • واستنشاق لروح الله من مهبه • ودين لا يبعم خمودها • ولا تغلف وعوده • وكل ما تضمر
عليها معشر بليه • من مشارة تجلى لها العين • أو اشارة كما تضحك اللجين • فهي اليه منسوبة
وفي حسناته محسوبة • فما انامن انفس رضاها دائمه • واعلقها بالشرائبه • ومعرب طبقاته •
ي تشمس تلفي على النجوم سعداتها • والصور الجميلة تترك في الاقسام أحفظه انتقاعها •
وما عسى أن أقول في إمام الإمامة • ونور الدياجي المرلهمة • والفلك الدائر في بعد الصيته وعلو
الهمة • وقد اتيت من عيون قطعة • وأدبه التي علق الأفسان في مطاريه • كل بيت يغني
كريم المجنى • جامع بين فصاحة اللفظ ونطافة المعنى • انتهى والمذكور له ترجمة في هذا الكتاب
في باب مشيخة لسان الدين فلتراجع وقال في الإكليل في حق بني عم بن علي بن عمر ون الكلبي
من أهل منتفرين ماصرته تشيخ هرم • عام به الدهر جميعا على قدم • وطاحت تعريض • ووفاء عريض
وجار من الدول النصرية بلبلاد فنص • اصله من حصن منتقرين خرج به الدولة النصرية عن انتزاء
اهله • وكان من انتقى بهم من حزيه الى بعله • وحل الدار الغالبية بالتمر وكمله وكسب
خطوة أرضته • ووسيلة رفعته واصطفته • حتى عظم جاهه وماله • وبعد أمله • شج دائف

الرول • وتنكرت احبابه الاول • وتخلب من جانبه • وشفى بمن كان ينابيهم • بعيب عوده • والنا
ثت بمحوده • وعلمه والخمول يتكلم • والزمن يفوته من حبابة حيث كان يتقلم • ولم شعر لم يفقه
التمج • ولا ومختصه العي • توفي بعد الحجة عام اربعة واربعين وسبعماية انتهى وقال في
الاكليل في حق ابي عبد الله محمد بن احمد المري ما صورته معوض البنة اقتضى الزمام • حكيم بر [illegible]
الزمام • وقصد كما انفتح زهر الكمام • واطلاق اعنة جواد الغرام • كان يسلك ما سلكه ابا • وورد في جهة
الاعمال رايسا • صحيح العقل • مليس الخلق وثمة من براعة اصفى العلل • قال يمدح اصلحان

اريه او جيرك الايام فوا اسفتا بشرا •	بعلى لك الله ما منزل البشرى •
وما بال انفاس الغرام من تعطشت •	فارجت الارجاء من نعمها عطرا •
ونفسة احتمس المغبرة وجهها •	منصورا عن الوجه الذي اخجل البدرا •

وممن طوبية توفي المذكور عام خمسين وسبعماية بادكاعون وقال في الاكليل في ترجمة ابي
عثمان سعيد الغساني ما صورته معوم ممن يتشوف الاملحية والمفالات • وينتسب الى الحقايق
والمجالات • ويشتمل على نفيس رفيقه • وتعيم من تعلم الفتى ان على مسلم نفيه • ويحاذ من
الفتح ما يشهر بقبلها • ويستكشف من مقلم • انتهى وقال في الاكليل في ترجمة ابي الحجاج
يوسف بن علي الطرطوشي ما صورته روض ادب لا تحرب الزهار زهاره • ومجموع فضل لا تحصى اثاره •
كان في فنون الادب مطلق الاعنة • وفي معاركه ماضي النصل والاسنة • ميدان مقول • والى
تلك الطريقة اعتزل • اربع في الغزل ما غزل • ونزل من دلال راحة ما نزله • وان صوب الى المعيب
عوت بعانه • والاغارة لجمة من احصنه تعاعز عاصيه • والتجمعت لديه افاصيه مورد على الحمص
الانقطعية والدنيا شابه • وريح الفيل بعاتبه • فما جعل محاسن اوطانه • وكشف عن سلعته
ترك الراو كانه وعقبه • وابدع المخاف في البارق اذا خطب • وتوفي عن سن عالية • وبرود من
العمر عاليه • انتهى وقال في ترجمة ابي عبد الله محمد بن احمد بن المتاصل العزيز اصل وادي
اشي ما صورته رجل غلبت الغافية • معروف في حفظ الصناعة والماقية • تليق على العمال في
سورة الغاشية • وولي الاشتغال الصالحين • فرعت الجباية توالتهم • وابتغوا انفهام فيامهم
هلوع باليه • وفتحوا اكل الفتوح • وفاتوا اجارت الروابة تكلما ومن اقوى الثمرة
من رجل طارب الحظوة • بعيد من المطامعة والرشوة • يتجنب الفلس • ويفعل عند الحاجة
تهم لا مصابيح عهم به الاعمال يجب ويتقي • ومعو يملل ويكبر • ويحبس ويقبح • ومقو
يسميه موقال يخاطب بعض امراء الدولة شعر

• بماني ملاني مويلي وماملي •	الا انعم بابشر لها المتساهل •
• ومعتق بنيل الفضل منك رجاوه •	على نحو ما يرضيك يا ذا التفضل •
• جانت الى العالي يعرج فوزي •	يحيي زمان جمعه لا زلت تعتلي •
• تحقيق بكر معنى الكمال برتبة •	تغي نعم بك تصعيد في كل محفل •

توفي عام ثلاثة واربعين وسبعماية انتهى والمزكي بقوله ويحبس ويقبح ومعو يسمى قول الاخر

شعر • فو بلينا بلاهي علم الفا برو ميت • جهو كالجي ابرهيم بزكي الله ويزكي •

انتهى

انتهى رضح وقال نعمان الوزير في ترجمة ابي عبد الله بن يلغ من اهل الفلاح ما صورته صارى
الكوامن البيان المعتنى • ولعوب باطراب الكلام المشفق • انتخل الاول اوحى الجزل من اصناعه
جاي زدر محاسنه من اضرابه • وحنى ثمرة الابداع حين مقابه • ثم تجاوزه الى المعنى فخضاعه جاطر
كاسه المنزع وعاطه • جاصبح لغيثه حامدا • وجعلكه بنهاية الامحل • ولم ذكاء يجلي مشرقه •
وادراك تتغلبه غرره • وذهن يكشف الغوامض • ويعيق البارق الوامض • وعلق دلافة
لعماته • وانصلاح امور امصانه • فشربوا الصبابة بشعره • مغلو لعصحه • انتهى والمذكور
مغو محمد ابراهيم بن علي بن بلغ الاموي من بني الامل • ثم قاضي القضاة ما لقى الا منفصلي
قال في علي ابو الفضلة كان كاتبا اديبا ذكيا اشرف عبيد جبير الغني ومن اهل القادرة وبغوم بعلى
العمل ويشارك في العربية ومن الحساب في الادب اللي في المنعصل بلا انزعمن زمانا من مجموعه
مارقا للبلاغة بعلاج بالادب الكونية ثم انتقال الى المعيد واكف البحث من اشتغاء غاربه جانشئا
الحظوة جمع انا طه يمشي كانه وشفا من وعاتبه ومن يحى جاشر وتاملاه وتعلمت حاله محمد عمر
ما تشارب الرحيل بجملة تنازع الا عصى العزيز لقد صبه وجوه من البر منعوتهم انه كان تنفث زكاه
امسك جها انتهى وقال ابن الخطيب اخبرنا الكاتب ابو عبد الله بن سلمة انه قطعه بعض احبابه عنه
بقوله في رويته

احرز الفضل من يبغي تعلمه •	كانت تحرم التعليم فلمه •
• يجمل النفس عن افعالهم •	اثر الحس كلما رفعه •
• وير البيان بمكرمته •	وبما حيثما يمنحه دمه •
• فصفه مفخها الحسن اذا •	بسم الروض عن مبتسمه •
• فلقد امسى زعيم الادبا •	فصل ما ذا الكل زمن كلمه •
• اخذ بهم الحسن الايمار قطا •	جارا يعقدا وصا قسمه •
• خذ اسطارها وممرها •	جانت في العقود منتظمه •
• كاسيا من حلله في حللا •	رسمها من بديع مارسمه •
• طالبا عبرعا اطمش نسلا •	وبدويه الغيوث منسجمه •
• يقتضي القطع من اخي عمله •	اخي من العمر والقصور بمه •
• ايها العاطل الذي حفظت •	الحسن المرح والثناء قسمه •
• لا تكلب افاك مقتح حلا •	تم عار الوب فو كتمه •
• وابق في عزة وفي دعة •	ظامي العيش وارد نعمه •
• ما انثنى الغصن عطفه طربا •	وشدا الطير موفية نغمه •

وراثيه على مقام منعزه القصيدة بنق لدا الحسن علي بن نعمان الوزير ما صورته ثم خاطب بعد
شيخنا امر بركة افضل الانواعرضه ومر عيم ابا عبد الله بن سلمة وحسن لفظه بمعتنها بالفاصية
وانها من النظم المعاد المنصص نصمن التربع العقوة رحمه الله فالله ابن المولف رحمه الله انتهى
وقرا ابن يلغ المذكور على الاستاذ ابي جعفر بن الزبير والخطيب ابي عثمان بن عيسى وتوفي بمالقة
في اليوم الثامن والعشرين من محرم فاتح عام اثنين وخمسين وسبعماية وواوصى بعد له حمى فتى

بمن شغفه الحبيب ابو عبد الله الحفيد له وابو عثمان بن عيسى ابن يوسف وان يكتب على قبر كسوا وبيا

ترجم على قبر ابن باق وحيم • بمن هو مهيب الحب تعليم صيم
وقل امن الرحمن رو عند طايب • لتبم بحكم في اتواحيات وغيبه
فرا اختنار ومنزا القبر في الارض رابها • من الله تحييها بغفر ولبه
بقبر يشفع الجار الكريم لجاره • ويشمل بالمعروف اصل ترتيبه
وان بيضل الله وثنى واثنى • وحسبي وانا اذ نيف حب تلبه

انتهى **رجع** وقال لسان الدين في ترجمة ابي عبد الله محمد بن ابي اصبغ بن علي بن عضيلة المعامري المري الموعوي يسوا من الاكليل عارض متيح اخلاقه لبنة • ونفسه كما قيل حبيبة • ينظم الشعر سهلا متعاقرة • محكما النعافرة • علي ما فيه • ما له من امارة • اتنفوا المقام الشعلة بخلاص بيني قوله

فعارت ريح نجرمن ربى ارض بابلي • فجا جتت الرمسي مبرا ممطا بلا بلي
وذكرته عهد النسيم الذي مسره • معالم را حباب سراك ابا اضل
فيا صحبتنا مشغوفا بذكر منازل • العيب جا متوفى لتلك المنازل
ببيارح مصبتي بالبطاح وبالربى • وثنى على اغطان زمن الخمايل
وسعين يجمع للنفح الروح عنوقا • بمروحى لدي جاهي اجل الوسايل
وفوق كما يغض معقاك بالنوى • لمشوق معمود ومعبرة ثلاكل
فيا بابلي كالغصن مميما تنتقى • تفور بغركاد ببقر مايل

ومن طويلة ومن شعره المذكور قوله من **قصيدة** •

بهي كشمس في غلالة • وكبرتيه في قضيب زبرجد •
ثم انثنت كالغصن معزنة احصية • هرب امتفرى بالغصن المنبره •
حوراء بارعة الجمال عن • تزمعي مبتزري بالقضيب الاملد •
ان ادبرت لم تيق يعقل مدبر • او اقبلت فتلك هو الاشى لاشو •

قال القاضي ابو البركات بن الحاج وابتلى المذكور بالاختطار كتب الناس حين ذلك مختصر المسمى بالدرر المنظومة الموضوعة في اشتقاق الحروف المرسومة • وكتاب جمع فيه حكايات سماه روضة الغفران وغير ذلك **قال** ابو البركات وسالته عن مولده فقال في اليوم عشرين نيفه وقال ذلك ليلة الخميس القطايع والعشرين لذي قعدة عام الربعين وسبعماية وتوفي في اخر رمضان من عام تسعة واربعين رحمه الله انتهى **رجع** وقال في الاكليل في ترجمة الكاتب طاهب العلامة ابي العباس احمد بن علي الملياني المراكشي ما نصه القطار المعانيه • والكاتب البانك • اى اضطراب في وقاره • وتجهم تحته انس العقاره • اتخذه ملك المغرب طاهب علامته • وتوجه تاج كرامته • وكان بطالعه جملة من اشياخ والكتاب بباب رحمه • وبكوفهم دهر بهم • وبعض على الاستنكار منهم بنات منهم • اذ سعوا فيه حتى اعتقل • ثم جروا فيه حتى قتل • مترصل كتابا الى الكتاب بيقضي امرا جزما • وبستعمل من امور الملك حزما • جعل فيهم الامر يضرب رقابهم • وسبى اصحابهم ولما الكرعلم طالبه العجل • وظفهم في تقويل الاجل • فاني حتى علم انه قد وصل • وان تحصل

فرحصل

فرحصل بين الرالمهان ومعي بوطاه مطارحا • ما اتصل بالخطار ما • حالا بين اتوجها وانطارها • وتجب من جواره • وسوداغبر اله • ورجمت الفعى بالثاره • ثم وصلت الاخبار بتمام الحيلة من استيلاء الفضل على اعلام تلك العيلة • بعتم لها مقيمة على الاعلام • وعلا به الاقاليم على جملة الاقلام • واقلاع بقلمسان اذان حين غنى مطارحها • وارتوى محميات النضيفة عن خضرها • فلحق بالاندلس ولم بعترم بالورعيا مستفرا حتى اتاه حمامه • وانتهت ايامه • انتهى والمذكور زجم بالطهاهة بقوله طاهب العلامة بالمغرب الكاتب الشهير المجيد افضاؤه اختطار الرح المثل المضروب في الهمة وقوة الضرب • ونباهة الحرب • حاله كان يلعم اليعت شهير الاصالة • رفيع المكانة • علي يحقه غريبة من الوقار والانقباض واطهنيه اخذا بحلوى القلب حسن الخط مليح الكتابة فارضا الشعر مجيد • بعيب بعيبه جهم كل مذهب • وحمله جفنه متكتة مهيج اصارت افنى حملة الاقلام علي من الافقر وانتقل الى الاندلس بعد مصقعة مشجى ومن شعر النزيل بالاد والنعام خطاه في الفصاحة • وبعد شاوه قوله

الحي ما اضرت عليهم قبايد • والقبض ما اللهمت عليه ثياب •
والزمع اسراء عصن بداعيي • والمسك ما ابداه نعمه كفايبي •
فالحجر بلمع ابيزام صوردي • والخر بايبى اين بطام جنابي •
فاذا ابلون صفحة جازيتها • الجميل تكرى اوجزيل ثوابيي •
واد الطلبت والفيه والعداه • تلا وامارا وقعك ان اتال الطالبي •

وما انه توفي بغرناطة يوم الجمعة تاسع ربيع الاخر عام خمسة عشر وسبعماية ودفن بجبانة باب البيرة تجاوز الله عنه انتهى **رجع** الرثى ابن الخطيب رحمه الله من ذلك قوله في الروضة في ترجمة نظام الغصون • من متجه الحمر الصوب • ما صورته ومعنى انتج اصلوات افضل التغليل • وزانت المراي الجميل • وتكفلت لحمل التنجح الهماس بالتكميل • وتتعدد الى غصون المحبوبات • واقسام موضوعاته المكتوبات • وغصن الحبيب • واصنامهم المرتقب • وغصن علامات المحبة • وشواهد القلوب المحبة • وغصن الاخبار المنقولة • عن ذو النفوس المصقولة • وعقد تعيش معفى الاغصان المضموم • كمل شكل الشجرة المرسوم • والعرصة الموصوفة المرسوم • وجادت الغلال • وكرمت الغلال • جنتى من نهج وتوحد • واستنشقه من استقهرن واهم شروفيه اثنام مجلب وانشد **لقد سح**

ميح الذي بيقنا دحول • يا برحة الحب باطول •
تقعين جمر لما الفصول • عنفم مفال جهل مقلوم •
لواه ينفح الحلول • وكم دبين عليك حلت •
مني لنا ظلك اتغليل • ما انس من العيبين كان جمر •
جا برح لو لم يكن ينزول • زال وما اذا علقه ملاذا •
منبتك الغض والفضول • حبي عن المرتضى المقتنى •

انتهى **وقال رحمه الله** مضمن في المغربية تغازل بها عيون الاشارة اذ قصرت عن كلام المعنى الكحل العبارة ولمدد القابل شعر

واذا الغصون تقاصرت عن مدرك • لم تتكل الا على اخواضهد •

المعرفة اعتراف المراتب الحسية • والقصور الحسية • والعقول القوسية • والبروز في مضايق
ان ذوق • اذ جنى من المركب وبقي معالم نزل • مع عمران المراتب • ورؤية الجلاء في الحواجب •

ومن عجبي انه احسن البهم • واستمل شوقا عنهم وهم معي •
ونبكيهم عينيه وهم في سوادها • ويشكوا النوى قلبي وهم بين اضلعي •

المعرفة مقام بائتلاف من جمع مفروف • واعبول وشروف • وصل عرف ورد مع وقف • حتى يذهب
الكيف والاين • ويتعين العين • ويجمع العرق ويجمل • ويعنى العصوب ومع ذلك لا يهمل •

شعر

للعرى منه نصيبا • ولكل انهم المصيبا • انا بومكم يوما • بخصيبا وعصيبا •

المعرفة مقام سامي المنعرج • عالي الدرج • ينقل من الصحة الى الحجج • ومن الشوق الى البهج • شعر

ثم يفك الاخفى بان تتبعه • خطاه والاخفى مستك حمه •
مقامك منظور على كل خيمة • ورويك امن من ترجع نعمه •

المعرفة عبران لم تبعض اجزاؤها • احسن الله عز ادعها • وحقيقة ان لم يجعل العقول ازادها •
كانت الخيرة جزاءها • جمع ابن م كم جمع • وجمع بجهه في التعريف بجمع • لتستغفر المالك
اجمع • ويرى من يرى ويسمع من يسمع • شعر

يعود المحب من المجرد واحد • والكل به هو الموجود سواء •
والعقل بجرجه ذاته من ذاته • في الهوى وتلاشت الاهواء •

المعرفة صعود ونزول • ووقوف ووصول • فلا الوصول عن البداية يقطع • ولا البداية عن النهاية تمنع • شعر

من لم الامن الجمع • كلما اشتد يصنع • حل العقد واستقى • فليبنوا بجمع •

العارف في البداية يتحلى بالراكع والصابر • ثم يعز الوجد المتواجد • ثم يجرح المنكر الجاهر •
فاذا انتهى ورد العود الى الواحد • قال نعمان حاله • شعر

من رايته ضيقه • او على عينيه اكثر • فله العلم قل لم • ذهب العين والاثر •

الوان فقال الراسم للعارف معيشة بمقام يجعل العين من حو اضحى مثل ما يجعل
الكيم ويبسط من الخامل مثل ما يبسط من النبيه ثم على مقال وكيف لا يمشي وهو في حال
بالحق وبكل شيء جاهه يرى جميع الحق انه لا جبر ثم بوسعه شعر

لمحت نارهم وفر عندهم الليل • وقد ع الجراح وطار الرحيل •
فقلت لقلبي وقلت تحبيب • فعلك الغار ذا لكلي جميلوا •

العارف شجاع وكيف لا وهو بمعزل عن مهبة الموت وجواد وكيف لا وهو بمعزل عن محبة
الباطل وصفاح وكيف لا ونفسه اكبر من ان تخرجها زلة تبقي ونسيان لها حفاظ وكيف لا
وذكره مشغول بالحق وقالوا من عرف الله صفا له العيش وطابت له الحياة وهابه كل شيء
وذهب عنه خوف المخلوقين وانس بالله رب العالمين • انشد لبعض العارف علامة والمحب
شكوى ولا العبد دعوى من عرف الله انقطع بل خبر وانقمع لا اصح تنبا عليك انه كما انتهت
على نفسك انتهى • وقال رحمه الله في بعض تراجم الروضة العرج اسطعوا الى الوجود
على قدر الاستعداد • من راس الحمد الفلاح الرمتقي الوجود والراسم • ويقتل على نفس بعضهم

وحرم شريف • واغصان ذات الوان • فنوان وغير فنوان • وطلع نضيد • وجنى سعيد • وما لقتي
المحمود والمسموع • وضوابط العارف الذي هو العارف بعلو الموضوع • والفنون التي يقوم عليها
العلوم • والحرم كما هي للخلق المفتوح • وعلاج كما تعالج الجموع • وبالجملة الجامع اوقات الذي
عليها يقوم • وقلبه الرياضة وتعضون المقامات بعد المقام المعلوم • وما دنها الملوك الى
بنقوش عزائم نبلغ الاغصان والاوراق ما نزوم • والى هباب اللوائح والطوالع والبوادي
التي هي النجوم • والواردات التي شروح والاشروم • ثم الجنى وهو الولاية التي كان عليها
المدار بالعموم • انتهى ثم جعل الكل رحمه الله عليه اجمع من اراده • ومن شعر نعمان الرئيس
رحمه الله ما كتبه على لسان بطلعته للامير بفضا الغاضكي وهو الامير المومنين علا ملطان
المجاهدين • المنصور بقوته العصر بوقته رئيس • المتقع على رصوم ابن الفاضة نعمان الحرم
الامير الاسعد الصوفاث الله ورضوانه الرحمة ذات الفعل والمعين المقتعين من اله على ما حمله
واعلم بالقوى المجيز • حبيب الدعوة ركن الدولة قوام الملة موصل الامة خارج الخواص واشهر
العيون حاجي الكماة زين الامراء اعلام الكرام عين الاعيان حسن الزمان الاجل المم
الكريم الاشهر السنى الفاضل • الفاضل الكامل • المعظم الموفق الامير الامعز بليغا الغاضكي
وصل الله له سعادة تشرق غرته • وصنايع تتسع ما تنشر درجاته • وابقى تلك المقامات فلادة الفخر
ومعدود زمنها • بملام كريم طيبه • يحيي يعيش الزمان الذي جعل الله الفضل على يعادونه امارة •
والنعيم فيه اشارة • اما بعد حمد الله الذي هو يعلم بكل مكان • من قاص ودان •
والبه توجه الوجوه وان اختلفت النعم وتباعدت البلدان • ومفر بلفظهم الاشعار وبزكوه
بفتح الصدور وبحسن الفعل ويرج اللسان • والصلاة على سيد نبي هو كان لذا محمد
رسوله العظيم الشان • ونبيه الطاهر البيان • اولى البرهان • والرضا عن اله واصحابه
وازواجه امهات المخيلة • ومصابيح الليل • والاسود المنيرة • والرعاة للعاز من السعي بالعلى والوايف
الجن والعيان • والتوفيق التوثيق العيان • فانا كتبته الى الكتف الله اشفعا وحظه واعرا
وصفحا من هبات العمر ومعاول • وفي حول الاعلام بالتقرب لجمام معاجرا • من حمراء غرناطة حرسها
الله دار ملك الاندلس والاعلم الله عن حوزتها كيد العداة • والتحف فضلها بموالى النصر المهداة •
ولا ازيد الا الشوق الى التعارف بتلك الابواب التي يعنى التي انتم عنوان كتابها المرقوم • وبيد
قصيدها المنظوم • والتماس بركة الفاتح الرسوم • وتعوي المتول في سبيل زيارتها بالارواح
عند تعذرها بالجسوم • والى هنا ابا فاي انك بني سلطانا نتقبل الله جهاده وهو في وقوف نفسه
وامن مجاده معه • ويعين تلك الابواب كما يجب من عوجها واعطائها • مراسلة بعرف المخلوص
من خلالها • ويقطع انوار الفضل من اعلا قبابها • وتلحمى اسطار طلب وبهي محاسن
تلك المقامات الزاكية المتفاحسن • وتعرب عن بعض المراتب وكرم المقاصد • اشففا الى تجرد ها
بعض مقامكم • ويتصل بموالاة محاكم • وتعتقرب عودها الحميم مكانكم • ويتوسل لها زمانكم •
بخالطبنا الابواب التي يعنه في مسار العرض محاطبة جملة من النفس • وجلة والقادر القديم
ونوصل الوصول بخيار بركم التي لها الابواب البيض • والموارد التي لا تغيض • وهكذا لا تحبف

المقاصد وبه تمام الهم • ولا يخفى المؤمن بعد طول ضلالهم • فقراشتهم من ضمير بسبهم ما طبقوا الاوراق •
ويجب الرواق • واستلزم الاصطفاق • ومنع البلاد مباركه • ما اشتد امرهم اضطراره الا وجود
بنفسهم ودينهم • وما لهم وعيالهم • والهم ولي من وجب الامر بكماله • والله عز وجل جمع القلوب على
طاعته • وينفع بوسيلة النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعول على شفاعته • ويبقى تلك الابواب
مع الاسلام والمسلمين • وصلاته على العالمين • واقامة لشعائر الحرم الامين • وتبقى اعلامه
امارات على وكتائب الدين • وجعلكم بما انعم الله عليه من المجد مصروف • والسلام الكريم يخصكم
ورحمة الله وبركاته انتهى • **ومن نثر** لسان الدين رحمه الله قوله في قضية امتناع بعض
المؤتمنين من اكل طعام بريبة ما وقد صدر به كتاب المسمى بمثل الطريقة في ذم الوثيقة
ومنها انتصر **اما بعد حمد الله** الذي في ارا الحكم واحكمه • وبين الحلال من الحرام بما
او عجز من الاحكام وعلمه • ونوع جنس المعاني وقسمه • وما ركل نوع منه ووسمه • فانتبه
متبعا وقابه درجات التفصيل ورسمه • والصلاة والسلام على مولانا محمد رسوله الذي
فضله على الانبياء وقربه • وطهره من جنس الشبهات بتيمم • الذي استعمله بجنب طاعته والاستعمار •
والاستعمل بمعوى البر والعفو بغنائمه والاقرم • والرضى عن اله واصحابه الذين عوا خصم وسقوا
دينه • ووقوا صوامه اجلهم بالبر ووقوا صوابا لمجته • فهذا كتاب سميته مثل الطريقة في ذم
الوثيقة • دعا الى جمعه قلة الانصاف من المراهص والمعاص • والمباعقة في مدرك القوى
البرام • ورضى مظنة العيل منهم بالتباع العام • والمناضلة عن احتمال الذي يوريك
الحق فيا تولي ما بالقاص • وتوضعه حكاية • ولنقف شكايته • اذ معرض الاشياء بعللها
ما يتشوق اليه • ويحرص عليه • ومقولها اوصفه على مرتبة فيا ليت حكمها الله مستخلصا
بجماعة الخلافه • ذات الانارة • مستفرغا بمطالة الاسالة • ذات الجلالة • فانتسب والمنة
لله الحق • وانبعث العتق • وشفع من النعم الوزن • واقتدى الرهوس بالراحتين • وتقاضي الاعلام
في الفانيين • ووصل الاحتياء والاستدعاء • واتقف الموصى والدعاء • واقرا بعقاب الخطابات
الوضوء والتقديم والدعاء • تحرصه من جمعته الاخوة • والمراعي المقصبة • فجل من بنيناه
مقوفيها في تحليلة الشفاعة التي يستشفع بها الغريب • ويستخلص معوى من الرجل القريب •
فانسب بمكانه • واستظهر على ما يعني من مكتسب بركاته • وشاذ بالاغتباط فمن عرفت
شانه • فليسعد للمعة بشانه • واستيقظ بما يحتضن من امله ظهور عنايته •
• اماد تكم النعماء عنه ثلاثة • ضيف وتبلوه فيه والعاني •
ولم يكن الا ان حلت بربية سلاح بها انه مقصود المحل • وان زعم الشرط الذي رمى فيه انصر
معقود بمقصودات الله وان لم ازيح الباب زعم واوصر • فحجبا بمودة عنايته وان كبروا رصد •
لا بد ما حل الاعرج على مثواه • واني من البر حيوف معواه • وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها
وتحريفه عن طرحه العادي انه فرح علينا من عمرة عملية تلك الرشد المنمويه • وتلك
المسبغة المرهوبة • واغتذى الاطعمة التي وقفنا الرموع • ومنحتنا الحمى المرفوع
المروع • والمضغ بالمرتبة بعد ان كان وصرع • وجرى وصرع • تامين الغفلة كاسرا لتورع •

ونزل

ونزل بالمثوى خمول • ومعنى مجهول • وكيف مفقوه • وجوار الا يحتمل بغيبة ولا يبصر بفوه •
فبادرت استدعاءه بما ظن من ابله ما يتعلق به الوارد • وبقدر اد اقتداره • ومن اعني
الاحتفال والاحتيال • واحيف الاغتياد والاغفال • وجهزت الهم ابلاي التمامي بغرابه تحمل
الانعال • فما عرض عليه الدعوة نجي منه ونهي • ولما سمع عجيبا الاشتي بما لي تي اوظهر • حتى
جعف الرسول كما يعف الذكي • وداب يحمل عذرا بارزا • واعجزا فاشتد ادا • فافتحته جانب
تماما • وخليف بقنم وبنى وسواهم • ومن لعرفه من فاعتذر • واكثر الهذر • ولم ينصف
الله النبات الحمص تقيما امتنا بزر • وكان بجواب اباه **ما نصه**

• ابيتم دعوة اهل البلاد •	وتابى شومه مثل الطريقة •
• وفيا لمختار للفساد في اقترا به •	وفرحه الوليمة والعقيقة •
• وعيني في بيته اي رق حوه •	على من حل الرمق رفيقه •
• واما زاجر الشورع افتقد امد •	وابى ذاك دكان الوثيقه •
• وعقبان المنازل الاحتيال •	بطالبه بالجليلة والرقيقه •
• شكوت مخملة كاتية مجازا •	لكم وحصلت بعد على الحقيقه •

وداع خبرهما انقلبت عنها الجنوب • وكلف بها احبابه والقلوب • ومعنى ان المراجعة
عنها امر المونقين بها الامين يحول حول حمى الادراك • ويروع درجة الاختصاص بعض الفنون
والاشتراك • ولد الادب مصائب وجليب التعابير **بما نصه**

• رسولك لم يعني ع طريقه •	تقرب من حريقة الانيقه •
• فجلا جاولى والابلاد •	لاكن سار الحجوالطريقه •
• ومعبي اسرات جاء صريق •	توليل واعتذر بجما صديقه •
• ولا يحيا فريب في فوحرد •	يعكس عند خليفه رفيقه •
• واني مينك معتقد وكس •	اري الايام خافرة حقيقه •
• على في اسود جمس وحشيه •	فما رمد وان اضحى رفيقه •

فراجعته بما نصه لما استعقد في اماطاعم • وكلف لم بطاعم •

• ما استعضت من منع الخليفه •	بغضبة بانكار خليقه •
• ولم يغضب فيغضب وممار •	مجازا للعموم بل حقيقه •
• بعفت لم يسل الدمع عقيقه •	فلم تنفع الرسول والا عتيقه •
• وطوقته الصحيح التريف لما •	تحليقة يوم لم تبلغه رفيقه •
• اطام جماعة وفي بيع تقشوى •	ومبلغ جحة وجحا رفيقه •
• فيموت فيا على الايام داسي •	عطا الا تجيو عليه فيقه •
• وقد عارضت عذرك بالاعتراف •	في رتب مرمة قسم الطريقه •
• ومعيل يعد اعتراف من نزاع •	ومعيل بعد اقتطاف من وثيقه •
• ومن جميل العفو اطلاع نفسك •	بعد الجميل راسية في طريقه •

ومضى نحبه امر بحيد • اذ اقتضيه المقدور منجتنبهم •

فامسك حينئذ وقص • وراى الامر يطول فاختصر • الا انه نمى في عنه قومه ان ذكا الوثيقة
ان فاعل الورع فيحسن بقدر • واذ معلقة لوني لورده • عما افقو بصرده • جاز نهيته لدان اتهم الدعوى
بما يعلم المنقف المصاحف • ويبكي الارض الجاهل • وتقريب المفاصل والمنازل • والعار والجاهل
مختصر الوالكلم الفتى عي • والصص المرعي • والمقاصع والحمي • ومقاصد النجي والانمي • وهو
ذكر الفصل لبل الفاعل • والم يحلم موقفا من الصفات • وزاعا عن كثير من الجنايات • ويجمع فيه
بالغية وانما الايمان بالغيات • وما انا النبي وعلا له الاعانة • ويوم وقوله الاصطلاح والاتابع •

قلت يخص الكلام فيه في سبعة ابواب • **الباب الاول** في جواز الاجازة فيها عن
العلماء • **الباب الثاني** لاشتركه المستعملة بين اربابه • **الباب الثالث** في علمه من
الورع ان سوغها الفقه • **الباب الرابع** في منى لتهامن الصنائع والمهن • **الباب الخامس**
في احوال منتحليها من جهة العلم غالبا • **الباب السادس** في اقواتهم من جهة استقامة الرزق
والخراج • **الباب السابع** في رد بعضها ابجني به فيها • انتفت النخبة المقتطعة من تاليفها لعلان
الدين رحمه الله ومعنا الفاليعة بحو كراسة وقال فيها اخي ما نصه فيان قبل ترك الحاج وقبول العرض
في منزل الام بدعوا الى التعطيل فيفقر الفا منقطعة مترك الطريقة وغفلة عما **قلت** لا انصاف
فيها اليوم ان تبوكان متوليها برزق من بيت المال واشتوال المصالح والاوقاف التي تجمع ذلك
وهان الجامع في معرافها • ولا اضطرار اليها • ورفع امورهم حال الى الصعاليك وعنتهم في ذهب
موتيقون ذلك حاصم في معراب ابية الصلاة في المساجد الرابعة في جريانه من بيت المال بعلة كم
والتبارطهم وفقه نسبه انقل الاجماع فيه القاضي ابو بكر بن العربي رحمه الله ومنع الارتزاق في
من غيره اجماعا وغركان يلمون المعتبة فهن بلاد الامر فيمن حيره الله ثلاثمن اوفى التعجيه و ا
تعمق كيف ابحر جا فيليه وبنفي خليل وغيرهم بغير ما يقتضيهن من عضو الله الهم ووجايب
رباعهم ويفعون بزوراهم عالصين على بر منقضايس ثوابه وتجيئا بغضهم الغالب في الشهادة
فيما ملوتهم وبيكون على ضعفائهم ويبر ونهم الى العمل الحق فيها من غير اجر ولا كلفة الا
الحض على المناصب وطرحه بيد الصعاليك من الحرمة والنفقة في الطرق وما يعرضهم الغالب من الاطراء
والتجلة والله يعصمنا من الاجر والمثوبة ويلغى اليوم ان عادته بربه محله امنعهم في الاعلام من
طرف ففي ولم نقصر في كل العماد وكذلك لم تزل تقصد ان الاجر عليه بربه ثم عن افرب
والله يعصمنا عز وجل ويعفو لما فيما ريبنه ويلطف بنا فيما يجري علينا من احكامه ومما يقتضيه
ويجعلنا ممن ختم له بالحسنى ويغنينا الرحماء مواقف من رحمته وادني وصلوات الله على نبينا محمد
وال وصحبه انتهى **وكتب** على ظهر الورقة الاولى من هذا التاليف شيخ شيوخ شيوخنا
الاعلم الكبير المولف الشهير بعلم الفعل [illegible] رحمه الله ما صورته الحمد لله جامع معنا الكلام
المغنيه عنه اباول ورقمه فركشر نفيسه في شيء لا يعتني الا فاضل • ولا يعود عليه في القيامة
ولعه الدنيا بطائل • واعتني طايفة من نفيسه محق في الله صعاد طايفة بهم تستجاح الفروج
وتلك منضرات الدهور والبروج • وجعلتهم الصوكة لذوي العقد والهيانة • وانتزع عنهم جلباب

الصوف

الصوف والديانة • لما عاد الله وعصه قال ذلك وحكم بمعنى كل عشر براهيم بن يحيى بن محمد بن علي
الوانشريسي غفر الله بمنه انه لا انتهى ما العقد **وقد كان** تعالى الدين رحمه الله كثيرا ما يجر ويحج
بحو بعض اهل هذا الوكلهم حتى قال اهل هذا حين بمنه حاكم • فادينه في ورعهم العود •
بكلهم من عدو النمع رحيا نعم اهله الحمد والمه هو الحسن عن الزكاة **ومن** تعالى الدين
رحمه الله خطبه كتاب في المحنة الذي الف فيه فقه اجمع فقه ولفوزه ما فان فيهما الا لله عز وجل
ونعمه فوز الكتاب ومن **اللهم** طيب برحمان ذكرك انعام نفسنا الناشقة • وعلل بحر
بالمحبة جوانح ارواحنا العاشقة • وسود الاعتراف معرفتك ثم ال بنطقنا الناشقة • واشفعهم
في ذنوبهم بين جهرك بعثنا الفاضلة الفاسقة • ودل على حضرة قدسك خطرات خواطرنا الزائفة • وابن
لنا سبل الصحة التي هجت فيها الكمال الاغني بمنع الانعم الفاطفة • واهد فيها عمى
سلوكنا الفواطع الحايفة • حتى نلم من مخاوف فيها نهاية الشفاعة • واخرابها المقاحقة • واو صعا
من الحقارة المقارفة • وبراز شحا الفاشية الغاسقة • ولا نهي في خط نعطا الحقارة الحمارقة •
ولا نجيبنا عنك العوارض الجسمية اللاحقة • ولا الانوار المغلقة البارقة • ولا العقول
المبارقة • يا من له الحكمة البالغة والعناية السابقة • وصل اللهم على عبدك ورسولك **محمد**
ذي عقود احبابك المتناسقة • وجالب بضائع توحيدك النافقة • المؤيد بالبراهين الساطعة
والمعجزات الخارقة • ما طلعت افلاك الابد واح زهر ازهار رما الرابعة • وصدحت قمار الصحاب
حدائق رعود ديما الصادقة • وجمعت ريح الصبا بين قدود اغصانها المتعانقة **اما بعد**
فانه لما ورد على من البلاد الاندلسية المحروسة بغير ورد سبب المحمود ما الطارد في بعض القم
للمعنة القليلة على العشرة الكثيرة وعودها • وحل الى عواد صفحة الجميل لديها • وانفعاد الار
ابلاد الدولة في الله الارض ومن عليها • فمن ان الصبابة الموضوع اي اشتغل من ابطال
العشاق عن الكتب • واستوعبها من انواعهم الحويقة والفريدة كل خصم وتبني • واشهر معنى
عن ال لمه الجم • ودل على مطارح شهدا اسم موقف وترجم • مصرف الجبر والتخبي • وطف الحجة
الفخ لا تخبي • وخارج من مصراه المسك والعنبر • وفالف العشاق عند طلوع فجر الله اكبر •

مرزت بالعشاق فركبوا • وكان بالفج صبي كريم •
فقلت ما بالهم فقال في • الفتي المحب كتاب كريم •

لا عن ان اعلام جمع الاعبار • اسواق الاشواق • وزاهم الزهراء فيه مبصل الى الاطواف • واصلي
جوامع المواقع من بين الطباق ملك الحرائق • وهنك نعيمه الشفيع المعمر والمشتاق بالتعويم الرفاق •
فيا الفسيم عليهما وما تبين ثمن عذره • اذ صبرا لقلق نجومك وزادم البقاء عذره •
في موضع للمجنة المصرية الفتح • وفالت استه الاقلام معربة عن الصحفة الاغاليم • **اللهم**
بهما نصيحة الهوى من بلبل هديه بعزاء الاستنشاقه • من بنكها حواء الفرح الذي اهل الله العزيز من عشاقه •
في غير المجالس والمجالس • واستحل لمن الم اكب واعتني كتب المجالس • في عوا الاولياء الملوك نهم فلا يتوقف • ويلقي
عصى سجره المصر فتلقف • ما شيئا من ترتيبه عريب • وتقريبه من بنان اريب • يقتني الى الفحص فقاد
اليه عيونه • ويصيح بالادب المتي ينتفع فنونه • وانهى حين للعلوم المفرد • وما ركان الحق الموطد

الموسم • وسمابه الجود صعد الى المجلس السلطاني مقر الكمال • ومطمح الا بصار والامال •
حيث رحاب الحق قد انصرلت • ومواريث الفتوح قد عولت • وعصول الفضل قد اعتدلت • ووزرت
اوراق المحامد قد صولت • مجلس السلطان المجاهد • الفاتح المامد • المتخلع ربعان العمر
الجود • والملك المتخير • على الفاتك الذي اصر • ثم مراصد الملة • ومجد العلماء الجلة • بمعالات
الهم وح المجاهدين • امير الابطال البارزة الحومة الصالح الفاسمة • معشي الابصار المتقاصرة
منهم رضي الله عن صدق الامة الغريبة عن الانصار والافضال • من ورآء امواج البحر الزخار • فاخيار
ها واعتقادهم • وملبسهم • برود اليمن والامان ببركة ايامهم ومن اطلع الله انوار الجمال من اجوبة
جبينهم • وانشأ امطار السماح من غمايم يمينهم • واجرى به الارزاق مثل اجهاد غلهم ونصالتهم
ودينهم • امين الله على عمرة الاسلام بهذا القطر وابن امينهم وابن امينهم • مجد الافكار والانظار
ومطمح الاثير وملحى الانصار • وسلالة سعد بن عبادة سيد الانصار • ومن نوتحقق الوبل الصيبي
تحياه وجبواه • ام تمثل الكمال صورة ما تعداه • مولانا السلطان الامام العالم العامل المجاهد
امير المسلمين ابو عبد الله بن مولانا امير المسلمين ابا الحجاج بن مولانا امير المسلمين ابا الوليد
اسماعيل بن فرج بن نصر الانصاري الخزرجي جعل الله فتح الفتح متبسما عن ثغر نصره • والفتح
المبين مرموزا لعصره • كما نصل داب الدين والدنيا على مفاخر قصره • وسوغه من الصفات
مواهب الكمال ما تعجز الالسن عن حصره • ولا زالت اجفان اعلامه تتحجب الاقاليم بحبيب وجنوده
مصره • قصيدة عيني استحسانه ابداء الله ملحظة تخبي • ولا بلغ اصالا فوقه من صدرت
الي منهم الاشارة الكريمة بالاصلاح منهم • والمنادمة على بغيته زمنه • وحسب الشجع في ورم
والم يجعلنه عن طمغه • ومتى يوزن المشرق بالمغرب • او وزن المشرق بالمغرب • شتان من
قبل الشمس هضم ميوق مصعتها • وليس من يشرب اصفه الغريب لابتلاع فيضيها • لاكن اشغلاة
وزمت ونقلت • ومكن ما الابعلاء بثلت • وكيف يفرغ للتاليف • ويتبرع بالوجاء بهذا
التكليف • من حمل الزنباج من الكهولة على كاهله • وركض طرف الهوى بين معارجه ومعاهده
والتقرى الهوى بالنوم • واستنصر سواد الليل وبياض اليوم • بعثت يحيي ووجهه تنزي •
وتعز للدين بصر • وازر للملك يشد • وفصلة تزجع • وقواعد تنقبح • وعواشج ضعلى بترسم •
ومصو يحمد على عزله • ولي بين قوم بنقصف من نزله • ودين زاح الصوابه عن سبيله • وسيا
سة تشهر للسلطان بنبله • والرتبة تقبله • ما بيني سيف وقلم • وحرب وسلم • ونثر علم او علم •
وجيش يعرض • وعطاء يفرض • وفرض حسن لم يعرض به • وطن تونج العدو على عصره • ودار جب
دور الصوار على عصره • وملك فصل الغيب والتوكل على فصله • وعدد نعمة من العدو الخطم
المكافى • المقصر الاطاف • نعمة الشجرة من جلاله فاغ • وجلائم نعمة وجمع المكرى • والبسم
عن الابي ونصرب الموجود • وصاف من الذي ابن الله الفتوح بابيع الوقت • مما الايفالا المفت
والزوصاب بهذا الغرض لما يليق بالفتح فيه والنضر • وبيومين من اعراض الانس والجمر •
وما كنت ممن ارنحل البحراتي ل • واعتاض من الغزل الرفيق الغزل • بمسنية الجزل • ولا انف
من ذكر الهوى بعد ان خصصته بحار • واجنبيت ثماره • واحتنه منا بهكه ورمبت جماره • وانا

وما ابي

وما ابي ثم نعيم اناك الفجر الامارة • فالهوى اول نعمة فلو نهي الزايد • والذي ابن الغرف عنيك في العبرايد
وانما الذي تعود فيه • وعطفت الراجع الارض جزيفه • الزان يعيش الشرمن الغني • وكان التقي
الراحلي • وفنطرتي ولذات الغنى • كذلك كنت ممن قيل فيهم الله عليهم كما من عطى • لقصيد

حتى اذا عرفت زاح الشيب فيهما … حتى اذا اعاد زت بيرامي حيبيرة
الصب لم يبق الحب حتى اذا نهى … نعوضت حب الله عن حب غيره

هل الصواب حال العواد • وصح المرعي ما انقطعت الزواد • ونهاني ازورار خيال الزور
والنفرات ما قال الشيب عن الغفلة المحوراء • وكيف الامان • وقد طبع منه الشرك الحريان
بدل على الخبر نجيه • وتقرب ما وقع اللذات على اثره • ولقد در القايل • قصيد

دعتني عيناك نحو الصبا … دعا بي دعو كل ساعة
فلولا وقفت عذر المشيب … لقلت لعينيك سمعا وطاعة

وتوان طيف هذا الكتاب طرف مجمع وفرق جمعوا الغرايب • وتضيع من الغرض النوايب • ونجي
من نوم الغفلة الغرايب • يجنى معه بجميراته • وعرفت بنار ونيرانه • وتركه ضلع وان وعم
الشان ما تقادم • وقيل معتزرا عن التهويج بغض احيانه • لقصيد

اما لا جهيت زادا او عاابرا … تعربك ليقمع غابيا او شاهدا
حاس على طبعه اما الذي … انجع منه بمثل جنيف زاقوا
ما انقطه الا من الخيال بطرب … ويعلم طرفي منكم ساحوا

ومن العجائب الى وصالاجبل المشيب • وصع الرمن القشيب • وضل ان تحض الغريب • وتبقى الحاجة
والزينة • وتنوع ما لم الغريب • وعلى ذلك فقد انتهى بابا قطع المحبة • اللهم الا الذي وبالرضى بعد
ما الزوم الصواب فقد انتهوى على الحسانه • بيرم مجاسة الرداء ورد وقسم

صعب الذي منضع اركانه … غير اليقين كيف لا ام حرصق
فض اليهم وزاد وقيا الحجانه … يا الغار ما اشتملت عليه ضلوعهم
والهادم المحب بين اجيانه … وجعلت الاماء عاد اهل موازنة ابل الذي

علاوة • وبعد ابلغ من انواع ذلك العنوان خلاوة • وقلت اخاطبه مولعه كتاب الصبابة بما
يعمى جانب انصافه • ويبعد عن نقصان وقع جهم كمال اوصافه

يا من ادار من الصبابة بيننا … قد صار تم المحب مني رياه
وانشي بريحان العبرية فكلما … هج الغريم بزاهر حبابه
انما الا امتنع بركنه من فضل الهوى … لاكن امتنع بركنه من اجيانه

وعن كان اذ حمه بهذا الحب المنوهب المنادي الى البقاء • الموصل الى زوة الشهادة ومعارج
الارتقاء • الذي غايته نعيم لا ينقضي امده • ولا يفنى مدده • ولا ينفصل وصله • ولا يفارق الصبر
اهله • حب الله المبلغ الى ضربه • المسفر عن رضاه وحبه • الموثر بالملتقي الى وجهه • ومبا لهاء
من غاية • الملقى رحل المنتصب به بعد فتح بلاد الفناء على مناهل الولاية • وكنت وفقت
والكلف المولعة • بالمحبة على جملة • منها كتاب المنزلة • وكتاب يتنهي العوام • وتحكيم العوام

ورسالة ابن واصل رحمه الله مهتزا . تخجل منها دارة الدارين بمعارضتها ومباراتها . وكتاب
ابن الربيع العجيب ولا كتاب مرقع . ووجه المقصود فيه مقنع . وكتاب ابن خلدون ومقصود
اعوجه نحو الابواب فضم الخصوم . وتناسب الجمل المخصوص . ولكنه بما ذكر لا اقتنع . واقول هنا
اضع . الله يعطي ويمنع . فلله المصالح التي رفع الحاجب وعقلها . انه لم تنامن الهوى لاتبع بعقلي .

وعزلت اهل العشق حتى ذقته • فعجبت كيف يموت من لا يعشق •

ومن المنقول لا انتهى الشماتة بلاغتك . فيعافيه الله ويبتليك .

بلاغ الحب فيك بلا بلاغ • ومثلي ان يقيض عن درب مقال •

اجل بلاغ بالغرض الذي معنى الغلو بين ابرازها . ومن اختفاء الازهار بعد لم ازهارها .
ومن الموجودات واطوارها ما قضت من ازمانها . لم يكن كتابة هذا المعرم على المارق المهلك .
المتشبع بما لم يملك . وان يقع الانقضاء . وحصول يقع الانصرام . ولا فيه ابرز وقت
الاعتراف . انما عن المتكلمة قلوبهم ولا تجود بولا الا بما تجود كل بنفس مما اتاه الله .

وابن اللبون اذا ما لز في قرن • لم يستطع صولة البزل القناعيس •

وعسى الذي انطق بشوقه ان ينطق ذوقا . والذي حرك بمعلاه ان يحرك موقفه . والذي بيده مقاليد
ان يكمم مقالا . فاول الغيث طل ثم ينسكب . شعر

الحب اول ما تكون لجاجة • وان الحب اوله الكلام •

وفيه الله على الكل يمنع الشح فيمن يلقاه لا ذو فضل عظيم . وللارض نصيب من كاس الكريم . شعر

اليهم فليل نعمة ان قص نهد • اليك وكل اليهم منك قليل •

فيا ليتني ان ارى الديار بطرفي • فيعلني ارى الديار بسمعي •

وعلى ذلك فمن صفت به نشاته اعذب البراهين . وفرغت به القناعة الامانة باب الجواد الواهب
والطبعت مصونه في ليل طلوع نجوم الغياهب . وعرضت كتاب العزيمة عرضا . واقرضت الله
قرضا . وجعلته شجرة واراضا . في الشجرة المختبة مقاسمة وتشبيهها . والاوراق حكاياتها
التي تحكيها . والاشارة بما ورد في الكتب المنزلة وتنبيهها . والارض النفوس التي تجري فيها
والاغصان اقسامها التي تستوفيها . والاوراق حكاياتها التي تحكيها . والازهار وفقا
اشعارها التي تحييها . والوصول الى الثمرة التي نرجو بفضل الله وتفتيتها . فجئ للعمر
الى ثابت . وعلى الزراعة منها نعمة . ظلها ظليل . والشرب من مراسها كليل . والعبارة خيرا منها
قليل . رسمت في الفنون . وسميت الى الفهوم . وتنزهت عن اعراض الجسوم . والربح الجسوم
وسقيت بالعلوم . وعرفت بالفهوم . وحملت كما بها بالزهر المكتوم . ووقفت ثمرتها بالرحيق
المروم . وان من اهتدت تجنيها . وتعفى من عنى بلفظها دون معناها . فمن استقصى
برمضها استقطف بجناها . ما العرف وما اذن اهتدى عنها ما ثابت الا كف يحفظها لكم بين اولو ارفع
من قطب مقلب . وفي معوانها من معنى مغلب . وكم حوف احصانها من طارح . وكم في الثماني
مفضلها من كادح . وكم في ورقها من قطف فادح . ولا ازهارها من مباح وفاتح . تنوعت
انواعها . ولم تتنوع ارضها ولا انواعها . فجنيت بحله نحن وتجفى . وزيتونة مباركة تنتصب

بتجنبها

بن تجنبها الا بعنى . وصورته التي ينتهي المعنى . اصلها للوجود اصل . وليبهم بها كل اخير
جنس والاصل . ومن ثم بها روح ونفس وعقل . ومن ثم بها بعض بريه وتعلو فيه الناس
بعض ابها . ويصعد العالم الكون حول بنيانها . تخترق الصبح الخيال من بين افنانها . وتخفي كظلم
الشمس بنور اشراقها . فسبحان الذي جعلها قطب الافلاك . ومرابض الاضواء والاملاك .
ومعرج طيور الاملاك . ومصيب انفصام عروة الاعلاك . لم يخل منها ظهر بعير . ولا انصف
بصفاتها الا معتبر . ولا اعتلق جاء جهة عامر في مضيق . ولا تخفى رسالتها منحجبة في
نزيك تعميض . ولا تعرض تعيير بروافدها مستهم بسهمه بعيض . الحمد لله الذي عودنا لهوا وما كنا
لنهتدي لولا ان هدانا الله . ومنه نعمة يبذل لا تنفذ في بحارها . ولا اشتقاق لشواهد
احجارها . ولا اختلال بردي اخبارها عليه . والوصول بسبب ذلك اليه . انه ولي ذلك
بحسبته مقارنه لعمر المنيف والغائب . وبنى البرج العاسق ومن الاصل الثابت . وجنات الافنان
وزخرفة البنيان . وتحدث الاوراق والزهرات والاغصان . ولم اترك حينا الا جمعته بفهم وبقى
مقامه . ولا وجعا الا ضمنه الطايبين به . واستكثرت من الشفع لكونه من النعم بين له النعيم
الذي تحكي عرائيات اجفانها . ونجدي الى الاخوف رواح بجفانها . ومعوالم مال الذي ينتهج الشوق
في راعته . والجبة التي تنتظر مجنون الوجد من ساعته . ومنه اهل العشاق وتجار
ضمير الاشواق . ومجلى صور المعاني الرقاق . ومكامن فضائل الاخلاق . به يخلو الواجدون
عن وجدهم . ومغنى المحبين الى قصدهم . ومقر معمول الاشتغاف . ومنزل الالطاف . القيل
على التوازن المستقر . والجمال المحجب المغريه . وكان للاوطان مركبا . ولا نعدل النفوس جيبا
جلالته . انجب منه للمحوث في الجنة . ولا اقرب للنفوس المصيبة . واجتلبت الكثير من الحكايات
ومن نوادر بروض الحقائق . وزعت بل عجائب الرقائق . ومراوح النفوس من كثر الاحكام واعراض
مصارع الاخبار . ومفاجات التي تتجر من منح الاعتبار . وبعض البوادي للنفوس المحبس
والبواعث نحو اهل الكبر . وحسنها والحق بقوله تعالى وكل انفس عليك في القرءان المبين
ونقلت نشرا مبرمن الحديث . والخبر يجري محلها مجرى الذي من الاقوال . والخواطر والاحوال
ويجرى ما نصوا فيها من غير التصحيح مجرى الامثال . ليكون هذا الكتاب بعموم خبر مسرحا للعبارة
وغيره . ويجوز كلا منيرا لكبيره . وصلفظ لصغيره . ومحكا لغيره . من جامق كلف باكحوله ومن
قصر فقنع بمحصوله . ومن وصل حظه علم وصوله . وسميته روضة التعريف بالحب الشريف .
وبحبوحة على ارض زكية . ونجلى شجرة الكبيرة . ونمت ملكية . وكبيرة غيركية . والحب حيلة
النفوس الموات . وعلقه امتزاج الكائنات . وسبب ازدواج الحيوان والنبات . ومن قوله
عز وجل اومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات .
ليس كل يجب الذي دون المرموقون . ونعمت ذكرى فيها صوالج المجنون . وقلادة الهوى اقبله
بحبل الهوى . وصارفته بجمع المعنى المعنوي . حين نزهة النفوس من معيلي الحقيقي .
ورضيت الا ترعى العين . وتابعت الحق بالمبين . ولم تنفصل الا على خصي حصين . وارحمتني
لعشاق الصور . ومسابق ملاعب الهوى والهور . لقوي كلمعوابا الزخارف الفانية الحاليم .

والمحاسن الزاهية الزاهرة وعلى الجمانه وبطائع الامعانه ازمان التمتع بهم فصيح وكلا
مكادعليهم مختبرا جنى اسم مابعى بطعير بحاسن فره ومطر حيهم خير والبهر تقر فراعسوز
مراو ومعبر طرب مفيم فراعضاد واوه وما حتف من ليل بهمى مونرادبهم وجبوء
تشق وجناب تنكشف ابصارها اذا لمع البرق وفوابم تجمل التحيات وخلع ايك تتلقى
تقلع الاربعيات وربما انتشر الحبل واطيف الفعل بكان الخيل مطلوب انقطاعك عن الله
متعطلا اليه بعيرك وعما انعب الجمال لابعث عليه بشهوة بهيمية ولاتزعو اليه قوة
بهيمة وصبية ان البعث الراعية ونعمة والداعية منفعة وصورة العهد اثره مواجا او
المتنا الحمة متنازعة البيهر الحرب العنصرى علبرا الاصلم البيهر الحقيقى معارفا البعض ولهم
دره على رضى الله عنه وقد نعى الرفرح المارلما اراد ان يغرب ومن الاعتبار اعجب بمقال لم جيبك
من هذا الصيل وطرب كجيل بماواه ملكى زخ مروجة ووالبصاء معارة مجاورة على قلبه اصبح
يقلب كعبه على ما انبق جيها وهى خاوية على عروشها ويقول يليتنى لم اشرك بربى احدا وحسبها
مرارة العراق ولا وحيد النفر خلا والعملة عن الله شغلا محتوما والكائنة على العاتقه قوما

شعر

صرنا عن حلاوة التقميح * انتفاء مرارة التسود بليح
لم يفرح اضرح ابو حقة منزلا * مرايت انصواب ترك الجميح

وان كنت الشهوة فاخميى بها داعيه والى العصمة ساعيه حصنك من حمار يعلق
بشراد الجمية نهافيه ويقرعه على الصداق اعتصامه الصعاد واستنافه اسم ضيال وصريع
مبال اولى العزم اول تحريم محاسن الجسوم ما الكرب رايه ما المغرى واجتنب زهرهما
المغرى وافتص منه الشهوات واكثر المصارع تحت قنا عها

على وجه يميى صحه من ملاحة * وتحت الثياب العار لوكان باديا

ما انزل الانعا من زكره وتحيقا وعلل نفشا وتحرنا وزخارف حسن نظمها نتنكنا وزكيب عليه
التحليل بزينه وساحرا ابتري بعد عينه واشهى يعقد واحتماع كاد يعقد ومرام ان لم يكن
بكان قد **شعر**

ومن سره ان لا يرى ما يسوؤه * فلا يتخذ شيئا يخاف به فقدا
منغص العيش لا ياوى الى دعة * من كان ذا بلد او كان ذا ولد
والساكن النفس من لم ترض همته * سكنى مكان ولم يسكن الى احد

وقلت وقد رات بعض عز من على ابهر الفقيه بصلاة حجر عن عليه

باخيب لا منزل العبوق والغبوق * ذممامك لعشق ليلا يفوق
بقال لا حول ولا قول لنا * فكان ماكان بحبس العشوق
بارفع الرشد وقار فيته * لما تعقل قصد وليس

والزمان لايعقى وما صلح فى والحازم من نشع بالعوافيه نعم المرافيه ونحو اعاظم
ولم يجعل الحافظ عم انما الحب الحقيقى حب يصعدك ويرقيك ويجللك ويبقيك ويهمك
ويصفيك ويخلصك الرحبة المشرقة منى بتقفيك ويحل لك الكون روضا ومشرب الحق
حوضا ويجنبك زمع المنا ويعطفك على اهل العلم والغنا ويبغض اليك الجاه ويحعل

الكون

الكون منهم مجعلك لبيس الا الحب بنز الوصل والقرب بنز الشهود بنز البقاء بعز ما الحى
الوجود مشقيت الالام وسقو المدام ودفعت الاصغاث الاحلام واختم الكلام
وحيث الرسوم وخميت الاعلام وانسى الملك اليوم والسلام فالحزن الحزن ان بحل القعيم
بيرمها ويحارف النعص طيرها وهى باالعرض البه اتفقتة وبناره التقبل وتيعمه
وبجنة اليه مغتبطه ان تقول نعيم جاء منى على ما فرطت فى جنب الله وان كنت لمن المعرضين
او تقول لو ان الله هدى بغى لكنت من المتقين او تقول حين ترى العذاب لو ان لى كرة فاكون
من المحسنين وفى مثل ذلك **قلت** **شعر**

اعشاق غير اللواحظ الاحر الباقى * جنون لعمر والله اعيت على الراقى
جنيتم بما يقضى وينقضى مقارضة * تعذب بين البين مهجة مشتاق
وزدتم بلا احلام نعيما حياتها * فما بقة الا احلام بالبوم الباقى
فلا منى حازق ما انر غلغف به * ولا رامن مال كل بعضها باق
فراق وقص وانقطاع وظلمة * فتى البعد من نيل احادثها باق
وكان بها منى بعدها الكشف انقضا * صر يعة احزان لوثيقة اشواق
تقبل كيما تغرى موصل * وتيقة فردون صحة اطباق
فلا تقنعوا ما السمع الخمر ظلة * جزاك ثم لا يرى او جرى ساق
بما الكشفت تنقضى الرمشتم منا * فما ماجرى حبيب او ما ساق
والصبح لها بعد الفجر فى حيلة * يسوى نوم بزرى مراسع اسماق
وتوى من مص الحزن منها الرمرى * بمالى الرمعى ما يبى وهد واعتاق
بجروا ما ان لا مرجو وتشموا * ببعض ارتياض او باصلاح اخلاق
ولا تخلعوا فى الحمر نفيه عنانها * ويتموا بها للحق لمحة اشراق
ودسوا انها المعنى زمر او ابقوا * يصبر نها من بعد نوم واغتراق
ومما اصافت فامتعوا الاعتبار كما * مطربع الابواب واقفال اغلاق
وما فتة البعد انتهوا وتلفعوا * فاخلا منها المرضى تلطف اشفاق
فان سكرت واستفرقت عند سكرها * لاميه العصفى ومعرفة التماق
اطيلوا على روض الجمال حضورها * الزان يقوم الوجد فيها على ساق
وخلوا طيب الشوق يحظى به الملا * الا الوجد جمرى رقوزها وراق
فما معوا الا ان يجى رحمتها * لتقوى الخيال والشهود بالطلاق
وتقضى اذا ما شامصت عشهودها * وقد منى الفان وقد بقى الباقى
ضنا الكن تلقى العيش بعهم الطالك * وتمنع من عيش الحياة بفراق
وما منهم الا ارافوا الا تحيته * فلا تكم دانصراف بلاضم اق

وهوا خذ الكلام بمنزلة الافتتاح حرك وبلغ الى حمد فلا حذ الرحمز النمرد بمن تقارير
ما اردت وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه انيب **فنقول** بتفهيم منزلا

الموضوع الى الارض • وتجري غض وكل منها اصله ورحكه • ومن عوارضه ما ينشأ من مرائي
ومصنّعه في تشاد اجد ومن مقدار اجتمع في النوبة الارض والعلاقة مع التكبير والمساحة •
وتعيين حدود تلك القطاعات • ثم ترتيبها كتجزئة الفقه توصل مفاهيمها • وتقسي ان مداه وتبحل الزاد
البالغ مقدارها • على بعض الله ورحمته فيما يخرج منه قليله من اقسامه في حملة التجوه • يرتاح مفردا
الكتاب الى بحيض الاجتناب والفصول • وبذة البروج الى الاصول • وتجيب الباحث عن مسائله
بسبب الوصول • بعون الله وقوته خفية الاعراب • وتتوطنه الفن اهو • وتنحصر في جملتين
الجملة الاولى رتبة الاطباق المبحوثة • والاعتبارات المعروضة • وفيه مقدمة واطباق
المقدمة في تعيين الارض المذكورة الطبق الاول طبق القلب الطبق الثاني
طبق الروح الطبق الثالث طبق النفس الطبق الرابع طبق العقل **الرتبة الثانية**
رتبة العروض الباطنة والقعب الكامنة وفيها فصول الفصل الاول في العروق المعرفية
الفصل الثاني في المقررات العقلية الفصل الثالث في الموهبات الدينية الفصل الرابع في البحوث
الروحانية **الجملة الثانية** في صحة العلاقة والعلة • المتكفل فيها بنقل الامل
وفيها اعتبارات الاعتبار الاول فيما يصلح للاعتبار من معنى الارض وفيه فصول الفصل
الاول في ارض النفس المجتمعة الفصل الثاني في ارض النفس الامارة الفصل الثالث في ارض
النفس اللوامة الاعتبار الثاني في حدات العزيمة لاعتبار معنى الارض الركية وفيه فصول
الفصل الاول في الغرب وما يتصل بذلك الفصل الثاني في الوصف الملتزم للمفككة الفصل الثالث
في ذم الكسل الاعتبار الثالث يشتمل على جلب المدد بمعنى الارض من عين العلم في حدود
العقل الجمري والنقل المقر وفيه مقدمة في مقدار المدد المجلوب للعلم المطلوب الفصل الرابع
في اعتبار العكوس وسبب التلوين في ضبط العلم وتعدد اختلافه وفيه فصول الفصل الاول في
حدود العقل الفصل الثاني في حدود النقل الفصل الثالث في مقدار المدد المجلوب للعلم المطلوب
الفصل الرابع في اعتبار التكوين والتلوين والاعتبار الرابع في الحث واخراج لبس من العلاقة
من بين الرمح والبعث وفيه اقسام اوله القلب الاول تلبيسها القلب الثاني الذي عليه المعول
في التهاع سكة الازواج والتعبير ومعرفة التمييز الاعتبار الخامس في تحقيق الارض
المعمورة من الارض الحنيفية والنور المعتمد والقعب المذمومة وفيه فصول الفصل الاول
في ازالة شكوك تعيق الرأي المعتقر غالبا الفصل الثاني في قلع الشجر الذي تنضج به الشجر وتعادي
بالطبع الاعتبار السادس في اعراض وربة تلزم منه العلاقة وفيه فصول الفصل الاول
في امراض بيّنة في علاجها ما يرجع لطبع الارض ومزاجها الفصل الثاني في اختيار اعوانه
واخوانه الفصل الثالث في اقوال تليق باخصاص العلاج واجاري عند ملاحظة عجائب
الكون واثاره الفصل الرابع في الوقت المختار لغراسة الاسباب في الجبه اللعاب وفيه
في مقدمة عملية وحي تومة في هيئة المقدمة العلمية في ترتيب المحبة والمعرفة الجي تومية الجرمية
تنقسم الى بيان يقتضي التصور • ويشرح ادخرته • والى حس وظني • ومرجعي • ودامغ
واحد. فالباطن التي عن النقل • وينقسم الى اصول الاصل الاول الكلام في النبوة من حيث

النقل

77

النقل • الاصل الثاني في الايمان والاعتبار الجامع الاصل الثالث فيما ينبغي ذكره في المعرفة والنبوة
في حق غير المحتاج الى ذلك الاصل الرابع في تقرير الحقانية والتوحيد في غير المحتاج الى ذلك الاصل
الخامس في الموعظة والسماع من حيث تهذيب الجميع وانتظام الجميع والحفل وينقسم الى اصول
الاصل الاول في العلم العلمي والعملي الاصل الثاني سلامة العكس في حق المستغني عن ذلك
الاصل الثالث في معرفة الجمال والكمال الاصل الرابع في الاعتبار الجامع الاصل الخامس السلوك
بالعكس الاصل في التقسيم بالمبدا الاول بالبسط الزكي البالغ والبرزخ الواسط الناظر من التنوع
الى النجوم وفيه فصول اخص الاشياء بباطن الشجرة • واصولها المختبر • ويشتمل على مقدمة وثلاث
اصول الاصل الاول اصل الاحدية والاخذ في ولد عن شعب الاصل الثاني اصل الاسماء ومعنى اصول
الارض والسماء ولم تصح وتسعون شعبة الاصل الثالث اصل التسمية ومعنى التي عين بعضه وبقي
الانقطاع يبغضه العمود المشتمل على الغيب والعهود والجنى الموعود ينقسم قسمين فنيه وغضب
ودور ومخلب والغش ظاهر يكمن ويجزو وباطن يبني ويجزو فظاهره الذي يكمن ويجزو وينقص الكلام
في المحبة واقسامها من حيث اللعان لا من حيث نوع الانعام وباطنه الذي يبني ويجزو ينقضي
القضاء على المحبة عقلا وطبعا ونقلا وتقام الغضب الذي يجز منه الغضب ينقسم الى اقسام القسم الاول
في الحدود والمحرمات والاسماء الدالة عليها والصفات القسم الثاني معقول معانيها المنجلي فيه
نور معانيها القسم الثالث ارتباطها بالمقامات واختصاصها فيها بالكمالات القسم الرابع تلبيس
ضررها وابطال من يليه الفرع اتصاعده الهوى على ... الاسقوا من راس العمود القائم الى منتهى
اصول العمود الرابع • ويشتمل على قسمين تقسيمه • وفرع من نهاية • الفقه العمود في المعرفة والرسوم • وجواهر
العارف التي هو المخوف بها والموهوم • وينقسم الى فصول الفصل الاول حدود المعرفة ورسومها وما
قيل فيها الفصل الثاني في اوصاف العارف • الفصل الثالث في تفضيل العارف • الفصل الرابع في علوم
العارف • والجمع الذي به من الفرح المنيف • ينقسم الى ظاهر وباطن وعليه فالكلام ينقسم الى اقسام
الكلام في الاخلاق ومقاصدها وحفظها بحسب القوى النفسانية والى اطوار النفس بحسبه والاعتبار بها
وعلاجها وفيه الجامع ميزات والباطن يقتضي الكلام في ان الفقه الروحي الذي هو المقصد الاكبر يكمل
نقص واعتبار القلب فيه الغض بمقتضى الرياضة والسلوك على المقامات كلها وتبع منه غض
فصول غصون الغصن الاول غصن فروع البراءات • الغصن الثاني غصن فروع الالباب الغصن
الثالث غصن فروع المعاملات الغصن الرابع غصن فروع الاخلاق الغصن الخامس غصن فروع
الاصول الغصن السادس غصن فروع الادوية الغصن السابع غصن فروع الاحوال الغصن الثامن
غصن فروع المواجيد الغصن التاسع غصن فروع المعارف الغصن العاشر غصن فروع النهايات
ولكل فرع اوراق ويلحق بصورة السلوك بالذكر حتى يتأتى الوصول وعلى المقصود الحصول
والكلام على زمرات الطوالع واللوامع والبوادي والواردات ويختم بالجني المقترن بنيل المنى
وثمرات النية تنوع ثمار الغصن من شجرة الاصول ومعنى غصن المحبوبات وانقسامها وفيه
تنقسم الى اربعة اجناس **الجنس الاول** الرب المحبوب **الجنس الثاني** العبد المحب الجنس الثالث
الدنيا المحبوبة • **الجنس الرابع** الآخرة المحبوبة • غصن المحبين • واصنافهم المرتبين ينقسم الى

مفرمتبان • وهو ثمانية اصناف • الصنف الاول بحر ان الفلاسفة الاقدمين • الصنف الثاني بحر ان المحقق
الانوار الاشراقيين • الصنف الثالث بحر ان الحكماء الاسلاميين • الصنف الرابع في المتكلمين
بحجهم المتمسين • الصنف الخامس عمل الجوهرة المعلقة من المتوغلين • الصنف السادس في
الصوفية سادة المقلمين • عصى عليه **الحجة** • وشذ امر النفوس لهم •
وينقسم الى ثلاثة اصناف الصنف الاول فيما يرجع الى الحقوق المجموعة • الصنف الثاني فيما يرجع الى الباطن
الحب • الصنف الثالث فيما يرجع الى الظاهر • غصن اختيار المحبين في ميزان جهاد نفسه • وتباين احوال
ارادة مغتم • ومعو ثلاثة اصناف الصنف الاول من الجمام مراتصح • الصنف الثاني من المقبض الحجج • الصنف
الثالث جن امتصرب بع العلوم • **جوارح النجح** ومظاهر صلاحها المعتبرة
وينقسم الجوارح من نصيب • بالنفع الرعاية وزينتها • والرما تصور راجع الى الخواطر • ومعين على علة
الرياح • والما سعيه بغفلة الصلاح • عن ادعاها الفلاح • على مرض الفلاح • وموجود لمناجي
والملاح • **ثمرة** الشجرة ذات الغصن اللامع • والجفن والازاهر • والثمار من الغصن انتظامه •
بفضل الميسر الغامر • لا اله الا هو يقصه لم ان انتقت الخطبة الى نزل على ما اولاه من فصال
رحمة الله في دار معن الكتاب ما اختصر وتميز الكلام بمعنى الفجيرة والاستدلال عليه من حق العلاقة بهذا
الابيات **نظم** • فلا حتفل انه الفرح الصعب • وبه حقنت التنمية للفلاح •
انصت نرى مفتاح الحمص دانا • لحنقلف الجهات او النواحي •
يردد به الاذان لكل واع • على الاذان حي على الفلاح •
ومنها كان على الشجرة طارح • ولا حق كادح • ومعتقد ان فرح فادح • وتعارض صلاح ومادح **قال**
المولف رحمه الله لنا من درى على طارح منكر الاغصان • وتنادى بهم الغصان المغصان • ويبقى مجنو الراجة
والمغان • ويبس بجمال انتظم ورد لرواد الانطراف • بكريم الاوطاف • والقاطفين الى الهناة بعيون
الانطراف • جم حوس كان شى النظر • وبعذر من تشوق لاستشفاء منزل الفصل • والاعزار انتم
يقر عنا منزل الفعل بحر بكنه • ومعربة في الصرف معتبرة • وفي بنه من الحق لا يحجبه تحته ان معنى
الحوض • البوح بالكتب الارض • ميزان عرم جم الاصول والافوة الا بالم من يجمع كما تنبيه جواده او تحجم
لا يجهم الامن بكتب بسواده • فرحمته الاعلام • وسعة الجهل والملام • ومراجم بيت الملام يعرفون
منزل العين بمنزلة النجوم عند المغرب • والكمعى يحدث عند عن واحل ولا يجئ به • انما يرجع جم الركب
مفعلة • واغراض معقلة • وما عمي ان يقول المعتكفين مثل على فهم ادراكه • ما اقتسام بالاسم
والشم اكره • منه العلم والعمل • واختلف المرعى والنهل • واضيق المشرعي وغلب الامل • ومنه
نشواغل الزمنية الفته اختصصها من المكاتب • وتوحشت بالمراتب • ولقيت جاتوزير والكانيه
واقامته الجيران التي لا يبيك ثمنا مقام العانب • ومن كان حسنه الثنا بهوان بفضلها زما • ولحى برا
عالما • وانما معوّج بيو • وشانه لا يعرفوا المطر بيو • ولا يبعاغ لمر بيو • ولا يفهم يوم العفنى
معفوجيو • ولا يرمع عليه من فصاد المر بيو • ونستغفر الله بالنى احمد ملوح الغيوب • بتلطف
باصلاح القلوب • ومكاشفة الغيوب • بانّ كانت النفوس لحق جاهدة • فما لم الاواصر **نظم**
لا تعجبن نطالب نيل العلا • كعلا واضعن في الزمان الاول •

جزافي

• فانجم لك ما لع العقول مبهمة • وتواتر اول عصر مما بال الرجل •
ومنها الاشتغال بالعز • على العلم والفهم • منزلا زمان عرس • ومرد من يك مبر ينو جمال
فصل • واليم في النى حان الفوير نتوصل • الا بهم بالفتح • وبما مال الترفع • **ومنها** انه لم انقرب
الامنزلة الحوطيب الذي خل من ينعاطاه • ويقبر فكاه • ويعتقد مدارى من تلقا نفسه جاهله
بمعرفاه • ومطل جراه • ومقالته مرعية بما كشفه منه براه • فلا يقيا وزطوره ولا يتعداه • وان
كان الحق من مبطه وصواب • ولطب فصوله • وحالته موته • وانفطاع حسم مضاعع صوته •
لا كفه حصن على عدم البصائر جزا • وافتقار مع يفوت الاستقطاع امراه • وحيث على
وسعى انقيادا حامواقفا الا • ومختلف مثلا الا • جم من زين بيعض الله منهم وحد • والدعوى في كتبي
معروضه • وعلى ذلك جعفر على الذي يعلم الاقرار • ويحدث الاسرار • وبقيل العثار • ان من الاشتغال
به لم نجاوز بها من اثنين بين كتف وكتب • والقراء وختم • مع ما تحقل الزمان من جمل كومي به
رضوى لتزعزع • امراتزل على نفس تخشع من خشية الله وتصدع • سوار اعوز فلذلك على
الاقلام • ومصابه سواد ضعن الملام • وتعرى موضوع النهى من الاحلام • وان تقلب مجبوم
حبيس الاجال • ورايه النجيب من الاقلام • وفرانزيد بالعجز انقطاع الكلام • وكان
بصعر الخطب فيقطع الكلام • حملت لنظم مصة من جنى انتظام الغارمين • والبكل
الحواس • وعلى طيبه جمياه تومين الخارف • وتعرضه الاقتدار خيال الخارف • وبه فقدمن
ابى المشواغل والبين معبر الصارف • ولم يعمل جم عبر الفيس نيم امعاده • والاعجز ونجيحه
عل انه مبيلداه • انما كان بعم من ليعم من نعم سبره وجراح الحب • مختلفه التزيب بالنبى • جبر فيع
مهوم المامني • الى بد الناسخ • وتجلعه المنتاقف • الركب الغافل • ونقوب حقيقته من الذهب
الاتصاف • اذ كان لا امر لى بكه انه ونجمه حريطا عن تحقيق المعارضة • ومعتريا صميل الفرع مبى
منزلة المطارحة والمعارضة • والجيس المشترك يعلن بالتبرج • وينقض منها عن الريح • تجى وقت
عليه من اجامل اختار ان بصيرته • وجبر على الانطاف بصيرته • او من كان من اهل الله الذي يعلم
ان ما سوى الله نطل وجمى • وينحقق معنى قوله ليس كمثله شئ • فهو او جب الانعطاف
ان يعجم اقتراع بلاغن امين • وبيعضى اوظيه بالنظامين • والرحماء بحثهم الرحمن • وقد عذر
العضمين بهنيمات • ووضع الاستنطام الامان • والاصول والافوة الابدانه والابدان ابجرض
بتوك الاضرته المحصينة المعبرى والمروج • والحمل والمبروج • والسماء البروج • وجعل الارض
العروج • والا حج بيستقر وضه العروج • ومنه الابرار المشعلة في التفصيل الاول التفصيل •
والناقد البصير • **اللهم** اسند بسترك عظيمنا الخليعة • وفيما بجمعنا الجمعة الموثقة •
فهو كله تحوم حول حماك • ودونيته بالكريم بباب رحماك • وزنوانه فوعطه • وبلدق انت
الحنه • فصل السبب باواصل الاسباب • واجعلنا ممن تزكى جنبعه الذكرى • وما تذكر
الا اولوا الالباب • **اللهم** نعوذ بك المطارة على عين النجس • واجزينا الى المورث بزمام الاثر •
اللهم اجبر انطالة المتعلقة انضحى • وارفع عنا ملكة الفهى • وحنطنا الرفق • والعصم من
بلور العراضى بلوافحه • **اللهم** اعلى بجودة الحق ابرزنا الخاتمه • والطف بعبرو الهوى قرابنا

المراجعة . اللهم اوقظ بصيرتنا بتنبيهك واهلنا اليك بك لا اله الا انت وصلّ على
عبدك ورسولك محمد خاتم النبيئين والمرسلين . وعلى آله واصحابه اجمعين . انتهى . قال
رحمه الله راجح بعض تراجم هذا الكتاب ما صورته هذه تشتمل على اشارات . وتفصيل من احق من
شارات . فان بعض من بها بغية المملوك . من الملوك . وبفيض زوايا الغيوب على المطلوب .
بسم بيطار القلوب . شهرت اصناف المحبين والعشاق . على اختلاف البلاد وتباين الآفاق .
لا ادري افعال يكتمها وشهودا . او عن ظاهر ووجودا . او بفقد او معبودا . وغير كصواممها ابدا
الاشواق . وضربوا ابا طرفها بعض المشارب والاذواق . وتزودوا الزواد الشفايق . ووجعوا
اضداد العوائق والعلائق . وتحاملوا به المحبوب اعراض العوائق . وتفاضلوا به اختيار الجواد
واقتحام المضايق . واتحفوا الى الله عز وجل انفاس الخلائق . ممن غلب عشقه . ومنهم اهوا . يقول

فيحيسه ابسمرى

يا ليت اناه وفي الفنا ازاح عوائد فوصلا . • بغير ظن بغيها ومنح اتصاله .
• ومن طلب الوصول الى ليلى . • ومتحيف بعيثه ايثار وعلم . • ولا يغتص خيف ولا قدم . • وبه مجازة وجهود من طه عزم . • ومن يجيء شعر
• جليد واحسن والذي ملكت . • اهره الذي بهم التحقيق الا اجمل .
• تربعون ولقوم بيت اليك لكن عيس نسم . • يبكي الرقيل ازمن فصل اعماله .
ومن كان يعز زاده . • وجرح فؤاده . • فوا سعفه . • وعجزان يتكلم . وتعال طاله بيتقشى شعر
• اذا انت لم تزرع واقصدت حاصدا . • ترصفت على النعيم في زمن البذر .
وراكض بغير الزو . • ويعرف الجو . تحف الا علام الخافية . • وبغيض الموارد الصافية . • واحتمل
الخطاية . • ما به اهله . • وحليه محمله والراحلة محمله . • يتغشى لد علاما متوته .
• وزب الفقار يحيطيه لا تر فسلاح . • للفقار فكان اتمها الا رواح .
وجرائق ركض البريد . • ويبحث التحرير . • يبلغ الاطيه . • واناخ القضية . • قبل وصول الرفقة البطيئة . •
شعر
• يسري بها لخ تهيم ميراو خلوتية . • فليله ما انار بسراه وما اوضحا .
دوا كلفت عليهم تولنت منهم او لسلبت منهم رعبا . • وقلت
• نهضوا او مرجين الرجا وتغالبعت . • تسل الردى ممهل دون وطل .
• يطلع عن المنيت حين تقطعت . • البعاير تنهل والاصر يسيل .
• قوم سعت بهم المشاع ونوفية . • عشقوا ارابني من الشمال المنهل .
• تم الحبيبي وصرمهم بجمعه . • فتيتهم افتوا ابيلاله وتعللوا .
• وجماعة كتموا المعاد وزيد . • عزوا على الغيرة المنزل .
• وري ادب جعلوا الدليل امامهم . • ونموا اليها زوا بالله فزاحلوا .
• والبل منقعلم ومروجة الهوى . • لا يستقل بها المطي الزلل .
• واتوا صوى مع القليل وكيف لا . • فهم ومستحضو ليس البيل .
• يا رحمة للعاشقين تقسمولد . • خم النوى وعلى التصرابر عوتوا .
• طارت بهم اشواقهم معقوقهم . • معقولة عن شانها لا تعضل .

• عزّ الكرب ومقلى عزة شانكم . • ما علمت حبهم لكم ميقوتوا او بعلوا .
حتى اذا اخرجوا الرمطاء العفو المشترك . • واجلف من اجلف من الشرك . • وعلم في فتيل المحترك
يراني جبوا بركاب الامال . على تكليم الجمال . • زعموا بازاء الباب . • ونادوا من وراء الحجاب .
شعر كل كمن مص شوقه يلغاتم . • ولربما ابكى العجيب الا عجم .
وادم صلوا ركاع تمكنوا منهم بعمار مقوامهم . • وبرزوا صباحوا انقطعوا بتقطعاتهم الف طفوا انها
لا تغني . ما نعيمهم الا النعيم بورود الزلال الغيي . • ووقر تعيبيت الاوطار وتمت . • وانتفرت الاصفاء
وتخيرت . • والعشاق نجنا وعلمت . من علت منهم الصبوة والحيان . • والحي امحت في البهلوان
ممن يعول على خراعهم . • وصلا التمة وضراعه . • وطول باعه . • وصلابة طباعه . • ومعلاطة تعاته .
وامتزاج اعماله ثم انصاله . • تشاله البحث عن المحبوب . • مع الشوق والغرب . • والتوصل الى
وصلة المطلوب . • بالحركة الى شيقة . والعلة المخلوب . • ومن انتم بارادة الاسرار . • ومحنة الشرار
والمعان النزال عنهما من الاخيار . • ومنهم بزاه لعيس لهم الا المقادم اداه . • تعزز عليهم
ثم الحبوب مغلطوا . • وعكفوا على نشر بما دارج طواه . • وعاش عاشقه محسوما . • ومن البربما يكون عفوفا .
وغلبت على محبتهم الشلامة . • ولم تقلعهم لعزم الموطن والمحب الملامة . • ولعين للقبول عليهم
علامة . • ومنهم من تمحاره الحشمة . • والي بم الحجاب والعصمة . • او توا الحياء والتوقار . • والكتم
للاسرار . • ومنافقة الابرار . • والتوسل الى المحبوب بالافتقار . • وصفا الضمائر من الاكدار لا تخليهم
الشواغل . • ولا يحيف ثم ابهم التواغل . • اغنتهم الشكوى عن الدعوى . • واغمتهم الرضا عن
الشكوى . • وتقيمت معاملاتهم الاداب . • ومنهم الى مراقب المراقبة الاتراب . • والتفاخر
بعيني . • وبكلام النبات فصيح . • ومنهم المطلوب المحال . • المحمول من فوق الرجال . • وفيه وشح
وسكي ما امتنحه . • جمع بالخ الرفقة . • وطلوع الحرفة . • دعني وعبري بالخ جانه تحتكي نسبع مراقب
في اليوم . • ومنهم من لم يا خره نعمة . • ولا تعيس لم فوق مرا ثمه . • ولا محمو الامقف . • ولا حبى ولا
وقفه . • تونص تقال اذا المعزوم الموجود . • والشاهر المشهود . • الا بعد الموت كما نعت ممود .
• فقضي وصلها في مرابيلاتهم يحبها . • وبعد يا فقوا الا نعمان غير تصبيهم .
ولم يكن الا ان خرجت الرقاع . • ومضت البقاع . • ووجبت كل نفس ما حملت ومع الا تخلص . • مثال
في رفعة طابع اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب
او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء فقلت ثم المحفل ولم تطور . • ورايتم الحركات لا ينتهي نهاية
دور . • وعالم الحجب نهايات لا ينقسم له نحور . • وصور المعاد في بعض العروض لا يكون له قصور . • وبانه ما
احبتم في المعاد الاول تعتقدونه . • ان جعلتم التصرف في عالم الملك لمن دونه . • فعوامكانكم وخبوا
امكن شانكم . • وكان في اخرى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ارجعوا وراءكم
كذا
فالتمسوا نورا . • اما طرق الحكمة المشرقية . • وجانب الانوار الحقيقية . • دعونا من استكثار الانوار
واعتقاد الاظهار والحق نور الارشاد لا يحيق حقيقي ذاته . • الا من كان ركبه طهر شمائله .
فارجعوا الكلمة . • واذكروا اخرى من تقدم من سلف . • وكان في اخرى اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم فلما تردد معهم في خوضهم يلعبون . • لم تتركوا البراهمين على الصلى . • ولا انا سبعم حيفهم منة

الموضوعات بفضله • وان شئتم شعبا وسبيلا • واوسعتم الشقاية خلا وبلا • ولم تحمدوا من العقل دليلا • ولا وفقتم بمجازات العقول قليلا • ومعولتم باصطلاح غير كم تعويلا • واد عيتم الشهود ولم يجعل الله لاحتجاج به الا الانبياء سبيلا • ويفتتم العقائق على قياسه وتحمون غيبه للعقل والنقل والا

انشد • رب عل ادار جل عنقبا فا • لم ركن فيها على حقب بهنه •
فكمن نعيم على علم عقيم • معه الله بالطف عن ظنه •

وعسى ان تكونوا من اهل به اقتدا ومال شئت • واستغنى فيمع الاتي به • فمن كم حجة • والمفاصل من النتيجة مريحة اذا كانت مرتجة • وسوى لا احقيقات له لو حققت بميزان التحقيق لم الحقيقات • الا كمن تحا الهم المعزيات • وقلبت منكم بضعا بم من المنا الحين الابحار • كابن فضم وابن برجان • منهم وامن اتباعكم المشيعة • واحذ الكم المنيعة • واخلطوا مع الاتطار بيوم فتال بنى حنيفة • وعنزا الكم المفترى • ومن يعزا الم يحو الموهم • والجمو الالحص عن طلاقته اود لا اغفها • ولا تكفروا اهل العقول جوف كلاغفها • فلابد من توقيف وتعليم • ويوف كل ذي علم عليم • واذا اعيتم بالتعوا او نصحو الفاير فاشكروا • ولا ترضوا ان تكتبوا مع الذين كفروا • ولكم اغنى الكتف • والنوصل الخفي • وكا بعاجزي اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وما خلفنا السماء والارض وما بينهما العيبين • ما خلقنهما الا بالحق ذه فيه بوجود الكم العرم • وابطع عن تكبر الفرم • ورعنيتم بالاشراب في الاعشرا به • والتوغل الذي به الاخرابه • ومن حجل الصدور وسما • ففر كار العمار نظما • والعقل الذي علم المعقوة انة حكمه • واداه بحلمه • والعوالم وتنزه من ان تكون نزيه وافتنه • والوجود المطلق ابضا كان من ان يمضي اب براغتشه • لم الكم والفيح والتنبيع • والنغب والتبيع • والمرتعين العراك • وموضع به لكم الاشتراك • بالفيلسوف ينحوحا العلسفة التي بنيتم من الخلق • لم يتلاشى به دبه الحق والتعليم • ويجوز الدمين الحق • ورتبة الغفاد المطلقة • والمتبرع فيزعضه ونقص • وكثة بمعدوم • وان كان معظم العقود النمور به فيعيكم بعز نفسه • وكا بعجز في اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والذي يحمون اينما النمو بنيم بما علمنا وان اليه مع المحسنين انزل الاحباب • والمريعنج من الجنان الابواب • وكبتم كتمو الاعمال • وركبه غير كم لخفسور الاعمال • وحزنتم بعصيه الاخيال • ومن دون لجبوه عناكب الخيال • فيوانكم الاسما الاوثنعو الذي يفضي عملية الغفيق • ونهايتكم اليها تنتهي التعمق • وبهاية فهى الموضع الحقيقي • اولكم المقرب المرتب • وانه سكر المجد المحب • واخكم الغولى المغرب • فعن تكن كن محمو بكم عنق عنقا • ومنقيا لكم طيبة حوابي مسرورة • وبيوتها اركانا معمورة • ومشاعر مشهودة • ومقلتان تتجاوز رحا اسها • وقواطع معترضة بجل من الهوا • الا لا تو حجر نفسه ولا تبغى بنفسه • عن تخلى المطالم الخبيثة • حتى اشتغال العلم على بعملكم • لكان الكل من عملكم • بحيث تتعين الم انب فقيبتني • وتنفرد المقاري وتختني • فلا يغترض فالعاطم الاوقر على فنائه • وتعين وفقه وفكانه • ولا تقل غاية الاوديا معروضة • ومراحله معرودة • ومشقة سروما قبل حطول النهي تبق مشهورتة • فيها تقوى المراحل وبلوغ في اللجة الغريبة المراحل • وبامن من طول الحديق الواطله • وكان في رفعة الحبيس الذين فريو افتق مثل البوم واخطوا • بعوها تجروا الا فضعاه وانتحلوا • اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العلمين ذرية بعضها من بعض والله سميع

علم

عليم انتزل الاحباب • ولباب الالباب • وبرهنا لكم اتصلت بين النفوس وبين الحق الاسباب • ولو لا كم لم يفتح الباب • فلا تجل الامن اوصلتم • ولا يحجب الامن فصعتم وفصلتم • انتم الرعاة والخلق الهمال • وانتم الرعاة لمن يريد نيل الامال • فمهمت لكم صور القرب تمهيدا • وبعثتم الى الغافلين لتوصوا اليه توحيدا • ولتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا • فجوبهتم اطلع منكم الرسل • والمنقذ به بنور صوته • صلوات الله عليكم ابدا • انتم اولو الامانة الربية المعصومة • والعصاكي الحصورة المصورة • ورهاد اهل الجنة • والدار المعنى الوسيلة والقربة • ومصالكم فرايضها الصحف المنزلة على الملكة المرسلة • ودلت عليه العزا الذي الصرم روما • ونعمت الحمله ويوم رسلا • ولعنت عن تعريف المكاتب المالحة في الصبيان • والهتل المعقودة بها حافظ التبيان • والعواعد المعترضة على الاعيان • والاسس المرصوصة بعلوم الاديان • البيوع الملكة الحكم دينكم • والحق عليكم نحتمع • ورضيت لكم الاسلام دينا • وقبل لاتباعهم من الجمهور • وانضاف منكم المشهور • على قدر اتباعكم • ففاضل اتباعكم • وبحسب افتراقكم يكون سماع توانكم • والمهاد لمن وتره • ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره • وتاخيركم في التوفيع فقو التقريب • وماضي القوم ان خصمهم فاصغى فريب • فان الخير مراتب ووجوها فرقتلك • ونوايب الصرات نحو معم فرغيبته • ومن سواهم من خالص وزايف • بين راج وخايف • وبعضها ان كانت العقر عيبه يحف حمى • وادخلته من يلك فيه • فبل في منهم اكتاب الخبر المكتوم • وارباب المقام بين المعلوم • فقلنا انهم منهم في حميتهم •

شعر

وتنوا الحب ما قطعوا العبا مى • وتنوا الحب ما قطعوا البحار •
جرعهم والتي ركبوا القصا • وبتنا عن خلاصكم واعتصارا •
ولا تفضل بعف ديار ليلى • ولا كن حب من سكن الديارا •

انتهى وقال قبل هذه الخاتمة بقر كلام كثيرا انصح وفرا انعقا على ما شرحتها من تعريف ما الحكي من جمع لا الهوهم ما يبنى نما بين للخيرات • ومقتصر وظالم لنفسه • ومع ذلك بحبهم • وعلى اثار الحبيب مكبوب • فالكل لم يبق تو سل • ولا لكل تجارة على الربح تحصل • ومن العقا وهجور ومحجور وموصل وموكول • ومعنوبه ومقصود • ومحروم وشارد • ومن هوم ومردود •

شعر

يا غاية قلبي ولكل في غاية • والحب فيه تباعد وتقرب •
قل لي باي وسيلة يحظى بها • دعي حبيبي من سواك واهرب •

ورغم والكل دايرة مجروضة • ومعالة حول فنا الحق محروضة • تعود الحطوظ ومحبطه المصاد الذي كتمها المجرد • فالعلموب يرحم التقضيب بالعلة الاولى • ويعنى بذات الحق • او ان يحجب القرانية • ومن بركات وجه الحق • والاشراق يرى الحجوب بنور الانوار الحجب عنه بالحق • والاتصال به اما بواسطة من الحق • او بغير واسطة من الحق • والحكيم ان يود به فكل الى الحق ثم يفنى في الحق • ثم يبقى بالحق • والمتشرع ان يحي في جنة الحق • ويحصل على جوار الحق • ويتضح ادرجه الحق • وصاحب الوحدة المطلقة ان يكون المغرق عين الحق • فسبحان الحق المعبود بالحق • الموجد الجمع في الفرق • لا اله الا هو • وزيرة منزا الحضرة التي كنت في خير الزعزاع • وهلال

على الرد وبرهنه الصراح • ما تقرر له المقالة المحتضرة • والعناية المصرحة بحول من الاقوال والافوة لابد انتهى وقال رحمه الله بعدما عدد من الاعتزال **ما نصه**

• الجماح كهم لكل جدال • والحب افحمهم على الاقوال •
• والحب فاطح بتنهيم واضلهم • عن نيل ما رامو ء كل ضلال •

وانما الصكتي نا من ذكرهم عنوا كان تامل حرمات هذا البراءة الخلف لا زال على رقاب الخلق يتعفون البراءة وسيلة قوم ما الطاعة وشوم بالمعصية وما منهم الامرح في الجنة منها الى حرج على الشفاعة بزعمهم وصوء نيرهم من اقعة على اهلها خاصية جي فصر الخوف ما اهتاه واراد الصواب فضل عنهم والقوم جا الكلمة بعود الملة الاسلامية جماعة بالمشرق والاندلس جمن المشارقة ابو البرح وتعفوة الكهبي وحفيس بن المعافر وثابت بن قرة وابو معشرهم الله تعالى حيث التجهية والمراولة الى ان قال ومن اهل الاندلس يحيى بن مسعود العصر قضت واحمد بن طاهر القرطوشي ويحيى بن عمران القرطبي وطيس بن عامر وكليب بن همام البناسي والحسن بن حي بالولاء وابن ميسرة ومسلمة المجريطي وابو بكر بن الصائغ وابو بكر بن طفيل وابو الوليد بن رشد وكل جموع لاد المتقدمين والمتاخرين محب عادته منه ملك **قال الشاعر** • وعلوا اعمى ولعبرهم على ادراك الفلاح •
• حيارى بهم تجوم كان لهم ان ينفعوا الحشر بعد • اذا لم يكن عون من الله للفتى فاول ما يجني عليه اجتهاده • ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم وتمت كلمة ربك لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة قل سيروا في الارض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين قل فلله الحجة البالغة فلو شاء لهداكم اجمعين والخلق فرموا البطر معه واما هم وتحركوا طوعا وكرها يعشون الى نور الله بمن اعمى ما لم يقم يسمع ولم يبصر واعمى مع ما يعتري عن العيون بالحجر واقول يتم الشيء بشيء واضدادها تتبين **كما قال الشاعر** •

• اهوى الجفون لم ترفيها احول •	النفع به ادراكه شيئان •
• فيلوح في عينى مضموا احمد •	ويلوح في عينيهم منه اثنان •
• فيا العيدة شرك الرانا ابتسمى •	ومعوا الحمير في الجيب الشان •

وضعيف الايمان من يعيو واجو لا يقم من قريب واعشى ذكره في عينه الاشعة وربما تقرر عززقا الميراثة • يصيبن من شهم الخطوط جدا عتابا وملامة •
• ايمنى واعشى نذوبهم عززقا الميراثة •
• لولا استقامة من هواه لما انتبه العلامة •
• ومجاوز الغرر المنيف فراسقف على السلامة •

اخاء بعضهم اليحبه وجرى بيش الامور الارادة واعطى الكفاية من القدرة جمعهم مهتد وكثير منهم جسمهم اقتفت بامن هذا الجز على نفسه ومن هذا اقرر على قصره **شعر** •
• ومن يصاد بنو العارض انهطل • عزا لعط والرمل العيس حرام •

وذكرنا الرسل والانبياء والانقلاع ذكرا من غير تبويب ولا تعيين تقطاع ارائهم والعلم

بمفاصر

بمفاصر مللهم واعراضهم عما اتهم من توحيد الله وتنزيهه وصفاته واشاراته وكيف يعني الناس ليوم لا ريب فيه لتجزى كل نفس بما كسبت وتعليم طرق النجاة وايضاح سبيل الله والتحرز من العقلة عن الله الرجعى ولله الاخرة والاولى والتعزيب من كل ما يقطع عنه والترغيب فيما يوصل اليه وشان الرياضة والتدريج في احوالها حتى تنتقل من اختلاف الى العوارض وتشرق في التخلي من التقلب والترك الى الاقتصار على الضرورة والقناعة بالبلاغ وتيسير الى اشرفهما والتخيير لمن ومن اقر فضمنت ذلك كله وايات الله التي تكفل بتفصيلها وحققه التي فيها مناظر الصوفي لتصحيح نقلها في المكاتب والمنة له ما جنة والمرار من جاهلية جماله والا طالة في المرجود الرابع • والمشهور الشائع •
• والمتمم يدكر عن حلى وعن حلل • جمن الزراري في التقليد والدرر •
ما اعنى المتمم عن مرح المادح تفصيل الماثل عنا يقر الله ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون **فلنترك** بعض ارباب الاراء في نبيه وبعيره وخلق جوهره على صورة المثال المجروص والعكس لعرض الجيوب التي تجري عند الحقيقة عن الحقيقة • والغيبة عن الغيبة • وتقتصر على التعيين لاقامة الترتيب • والحكم والتبويب • ولبرى الواقف عليه اتفاق بعضها الى واو • وربعضها الى الرواية • وا متمكن المقام • وا للتفصيل الكلام • حرج على تقصير الحواس نعطل • وعلى الحصاد انفعل • وعلى المراى احصرفيه ان تفصل • وعلى صورة النجاة ان تفعل • وتفضل الله معراية تنوصل اليه لا اله الا هو الرحمن الرحيم انتهى **وقال** رحمه الله فيما قبل هذا الكلام بكلام ما صورته بعض المحبين والمضاجيم المحبين • وتشتمل على مفوضة بيان • ومنه امتحان • في المعرفة **فنقول** اصناف المحبين والعشاق كثير • ومنا النفس • ومراد اثار ما هي • به يحقق احصاؤهم • ولا يتاتى استقصاؤهم • **فلنقل** **نعني** • بمعنى ما اشار وشاهده الموت قبيلا فالله اعلم حرج • تم مر الفهم بما لا يقتضي المقام الاختصار ذكره في هذا الوضع **وقال** رحمه الله في بعض تراجم الروضة • ومن المحابة التي تقبه القصور الحسيه • على حكم الحجة • لتهلك ومطلع في بغية ويحيى من حيي عن بينة • بقوله كلام ما صورته في معنى موع الجانة جيما كل نقل ويجزى مجرى الامثال • الحجة في بعيد الشقة • وقد العنا منتهى الفتى • اخاء في ضفا الامانة الحجة ممنون بعيره • ومجال وعرق عيره • وحبل يقلي • ثم ضبال بسولي • ولعيرك من عليه يقول الحجة طه لا تركبه • من يرى الموت فتنكبه • ولا يعلوه • من بانا الدوات العقا جلا يعلوه ان الله قبلكم بنهر • كم فصمت الحجة من ظهر • وكم من صبرت الرحمى • او بها الحصل المشهور واخر ما انضى المنصور • ثم المرء لما العصور • وانت فقت الارض بنور ربها ووضع الكتاب الحجة ابن صنو دج • ثم مترف بالجم ويحرج • ثم مضاربه عن الوجود ويخرج • على فرار افضل الحزم ثانة العزايم • الحجة كابر حرجت ركا مردواني من ثمثم لم يحر من داء **شعر**
• متى ارتجي يوما اشفاء من اصنا • اذا كان من يحنى على طبيبي •
تراجم انجابه المحبين على نفحات احصاء تراجم الحبا على مسارح تقطع الوبا بلو لا يليهما

لا التهيب • وتحليل عليلها لعلك اذ اراها لنزهيب • شعر

• عليلة بعراش مرطها بليل • تجري لكل عليل منه اهلال •

المحبة رفد • ثم بكاه مشتغرفه • ثم خوف • يطمع بشوق • ثم وجد لا يبقى معه الصوف • ثم التعشق لا
يوف • شعر • ابيما كنت لا اخلف رحلا • من رواتي فقر ودالي ورحلي •
الهوى معوان • وصاحب الخوف دمع ساجم • ووجد مقاوم • وسواع لابرح • ثم وراءه صالا
يستريح • شعر • فلان بين جن ومقلا ع اضوري • ما يعقب الخليل سوى جيم •
وافتح باب الهوى معوانه لا توضح يجي الهوى حتى تشاور صبرك • وتشاور غيرك • شعر

• فان كنت مغاوم مروح بسلام • الهوى طريق • وسلوك يرتوي • اذ قوادي
من مكتوم • ووجاء معلوم • وكلياذ ابطال لما خلقوا • والروا وبحسب اجسه وكتاب •
العب جمة ثان • لا يخفى تهيم الم بر عنه ثان • طريقه التجريد • وزاده الذكر • وطوابها المحرمة •
واجازته الغفا • واذا ابعضم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام • واذكروه كما هداكم
وان كنتم من قبله لمن الضالين • الغرام • صحب الملام • والوصول جيم حرام • ما لم يكن جيمه بتوصف
كرام • من يحرج ما اقتره معان بعليه ما زكى • وربك يخلق ما يشاء ويختار • طريق الهوى طريق
سهلا • فكثر الناس عن جملا • اذا لم يكن عون والله للفتى • اتاه الذي زاد من وجوه الهواء
والعكس • فريبا المحبوب مكروه وسواء من يجنا المحبوب مكروه • وقال الشيخ

• معو الحبيب ما ملا بالحشى ما الهوى لا سهل • بما اختاره ضاف بي ولم عقل •
• وعشق ظالبا عجائب رامعه معنى • واوله سقم واخره مقتل •
• فعصيك عنها با لهوى وانا اري • عن العقيم ما احق لفعيك ما نجلوه •
• ممن لم يلب به حسم لم يعشق جم • ودون اجتنا الجنى النحل طاقة النحل •

طريق القوم مبلغة على الموت واليه الاشارة بقوله موتوا قبل ان تموتوا • توبوا الى بارئكم
قال بعضهم رايت رب العزة فقلت يا رب بالاصل اليك فقال فارق نفسك وتعال •
• رمضا الهوى مرض على التجرد لا تخلص الخوف باليس • والابن والكيف سوى كلامي فامتنع كيف ومن اين
الخشب التي بتجزته الخشب بتقسيم الفصام • واجزاء جميع الفسم الاول بالعرود والمتحول
والاسماء الواقعة والحصات • وللمعان الذي رحمه الله بالمواعظ البراقطون • قال في الروضة
في العطل الثاني من كاتب العزيمة ومعون الحقيقة ما قصم والحركات المشتركة به باعث الحقيقة كيفية
مضيها موعظ اقتضى لمقصود الفصار عن الم الوجيب القوية وسوكر الحزبية بردها اذا انه على شوام
امقى الكيف وفرض بين قوم الغفلة على اذانهم حتى يحول بينهم وبين اذانهم ويركبهم
طرق الرياضة التي تخلصهم بالمجرد وبين من اخوانهم ولما كان حب الدنيا هو المانع من الشروع
في اطلاق العمل والقاطع به بعدكم بيراهاه حبل الهوى وصفوف الكسل انجح فرقى العزلة
والنابيه وتقيب المحبوب سيما اذا الترتيب نيال نبلة عن حقيقة طلوع الطرف • قال
بعضهم الكلام اذا خرج من القلب دخل القلب •
• او فكر القارئ من رسالة البيلي • واعز العمل يجري فيما من دموعي •

ولا تعول

ولا تعول الخواطر الطلع بالمعاني العجيب والقلب الفسيح • فيا ذا رايت الارض هامدة
اهتزت وربت • ومعظم القلوب الخاشعة مو تقليب • ميشى للقبول • والنواع عن النزاع
واعقيم الشراع والاسراع والاسراع • شعر • اذا اعجبتك رياحك هما غنمتها •
• فكان لكل عاصف سكونا • حفظ لها ابدها سواه •
• واضحى عن طوان لم تحقق • وارية النفس تنسم ببدائع •
• واعلم اذا صافحك سوء صنيع • فاتبع الخواطر بصبر وهو القلب عن
الشقي بضبط اللذات • ويقطع خطواتها عن الخطوب مطلب الشهوات • ويقبل بها احصى
عبادتها • ويعين الخواطر المحجوبة بعاداتها • ويشيع بسحاب الحزن في اصول عاداتها • ويذكر
جدابها وانقطاعها • ويعرض عليها مصارع اضعافها • وخراب نباتها • ويرى فيها حميا بعد انقطاعها
عن نزول مصادم اللذات بعد قتالها • فتجمع الرايم ينكل الاضطراب كان ومعا • وتجمع خبيثة
التي وصلا الى ابطارها • والتوغل يكون بلطائفها • ويجد مشهده لمعان حال وهما مقال •
وربما كان لمعان الحال ابلغ • وهو يسمع من الفهم الموحشة • والقصص الخالية • والعظام
البالية • وحيم حكايات الاخبار • ولمعان مقالة كقوله بعضهم وما كفنته ما ماكن الذي
طهو التعبيم وتبعثر كيفية ومعناها يعني وضع بما الكرام الامثال • وهو يحيل الله الذي بعث
بها النبيين • وختم مصوطها الكتاب المبين • والوعظ الذي يحمل على الاوبة • ويصون خود الصعب
المتكلم من الرغيب القوية • ونحن نجعله صنعة يسر بورى اهل البراعة • فمن ذلك ما صدر
عنه على لسان واعتد • الحمد لله المولى الحميد المبدي المعيد الفعيد في بحر التمجيد
الغريبة بعجزه جود فيه بحبل الوريد • محيي ربوع العارفين بنجباة حياة التوحيد • ومقضي
نحو من الذي عرفوه بكنوز اعتقاد الاجتهاد الى العرض الذي يعيد • ومخلص خواص المخلصين من
حقوق التفسير الرهيب المجرد • تحو ولا الحمد لمنتظمة دررها بسلوك الدوام والمحوط
الشايبين • حمد من نزه احكام وحد انيته • واعتصم هرد انيته عن ولاية التقليد • ومادة التجميع
التليد • ونشكره شكر من اعتصم بشكره ابواب المزيد • ونشهد ان الله الذي لا
اله الا هو شهادة تنقضي به معالم الحق الوحدة الى على كمال التمجيد • ونشهد
ان محمدا عبده ورسوله فلاح الجمع الجميل • ومعالم العبيد • وبركة الخطاب • وبيت القصيد
المخصوص بمنشور الادلال • والمفتاح الكمال • بين مقام الامام ومقام المريد الذي جعله الحقيقة
الاوسط فيه بحياة الذين • ومعادة التعبير • وخاطب الثقلين على لسانه الطاهر وتجلى المتوعد
والتوعيد • فكلما من اوحى به اليه • وانزل الملك به عليه من الذكر الحميد ليا خذوا بالحجز
والاطواق والعزائم العزيز • والقرطلقصا الا ننس وعلم انه هو بعمق ونحن اقرب اليه
من حبل الوريد • الرسول فرد • فصل الله عليه وعلى اله صلاة تقوم ببعض حقه
الاكيد • ونسري الى زينة التزكية من نعوم السراج العجيب على البعيد • شعر •
• فعرف لمنزكي ولو كنت مخلصا • لتزكية تقضي عن اعوج المنزكي •
• اذا لم يكن منه لنفسي واعني • فما الغيب شع كيف اعمل به اعني •

دار اي وعن بعروعن الله بالعباد ابيع • وبما اذا وقد تبين الرشد من الغي يجمع بالمن
بحظه وينح • اذا لم تغم الحفيوحة بما اذا تصنع • اجمعنا بقلوبنا بالمن يهوى ويجمع • وليس
حرير بما بنار شقيك • بقوا استعداد نيتك طراله عليه وعلم من قلبه لا ينقطع • ومن عين النزوع •
اعلموا يرحمكم الله ان الحكمة ضالة المومن فاخذوها من الاقوال والاحوال • ومن الجماد والحيوان •
وما امل لما لكلوا ان • فان الحق نور لا يضره ان يصدر من الخامل • ولا ينقص بجموده اعتقاد الغافل •
وانتم تزرون انكم في الحوار سبيل لا تستقر بها دون الغاية رحله • ولا تنقطعون مع اقامة المهلة
من الاصلاب الى الارحام الى الوجود الى القبور الى النشور الى احدى داري البقاء التي قد
جعلوا ابتم من مساويها البرية يعني وبعيش • ونبوه وبقى بين • الرتكونوا تتخلون من
جملة • وتجيبون مركا كم بعقلة • وفانتم ما اموالكم واولادكم وشواغلكم عن الله التي بها
اجتماحكم • لا ابقى اسبقى في قبر • اوله امن ولينه نعي • كانكم بها مكم تجهيز بهم • المسوا بشى •
وتقلبوا العيون عن قبر هنا المتلاشى • انما اموالكم واولادكم فتنة والله عنده اجر عظيم •
ما بعد المقيل الا الرحيل • لا المنزل الكريم او المنزل الوبيل • وانكم تستقبلون اهوال الا
سكرات الموت بتوالي مصابها • وعقب اجوا بها • فكو كيف العقل منها عن ذرية لزم معقلت
العقول وطاشت الالباب وما كل حقيقة يتوجه الكلام فيها التائهون وعز الله حتى فيلا
تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور واعملوا لعدة ثم تمنع الوطية حيلة • واطمع الا اجماع
في عقبه • اتقوا بالعلم عقبو مع المقاطعة ومعو الفاصل في مقام التمرير • ان عن الله التقرير •
المقامي منكم مع المقاربة ولا يامن مكر الله الا القوم الخاسرون الطاع رحمة مع الخالعة وهو
يقول ما كتبنا الذين يتقون او مشافهة ومجاورة ومن يقامه فواتم فان الله شديد العقاب
اتقى الجهة فتخادعوا تعبير الحساب ونعز العفو وتنصب برعونة الحق او بغيرها من القوم
تعفو واعفوا الغضاب عند النشاء مثل فالوعيد في العامي برمي الا صبع الوجهة والعارف
يضر بها مبدا العصب مكرا مكرا يكون التعامي مكرا مكرا يكون الغرور فيا اخوتي
على العباد ما ياتيهم من رسول الا كانوا به يستهزئون وما عوا بالعبادة ورسولكم الحريص عليكم
الرؤوف الرحيم يقول لكم الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والاحمق من اتبع نفسه
هواها وتمنى على الله الاماني فحرج بعد معز العقول وماذا يقاول اتقوا الله في نفوسكم
وانصحوها واغتنموا فرص الحيوة وارحموها ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في
جنب الله وان كنت لمن الساخرين وتنادي اخرى هل الى مرد من سبيل بالبقاء زد فنعمل غير
الذي كنا نعمل وتقول اخرى رب ارجعون وتستغيث اخرى هل الى مرد من سبيل في جمع الله
من يثق بنفسه • قيل عن درب نفسه • ودفع نفعه من امسه • وعلم ان الحياة فيحا مر الموت •
والغفلة تقود الى الفوت • والصحة مركب الالام • والشبيبة سفينة تقطع الى ساحل الهرم •
وان شارف بعد اقتضت احوانه • ما بعد الفوات • والتكليف بالوجود العيان • عن الواضح
البيان والرسم ينقطع بالاماني • ومعارج اللذات فريضة في بعض المباني • لا معتبر في مفرع
المعاني • الا من تخلى عن مغاير معنى المعاني • شعر

لا اخن

• لا اخن تصغي الى نصيحة • امرتها ان تصرف ما صح الموت •
• مررت بكم صورة ما واره حشمة • علما بان منكم فلم يسمع الصوت •
• مصو العمور الانه على كل امة • فتوبوا ابراعا قبل ان يقع الفوت •
فيا كلها بالا يروم • فيا معتو نا بغرور الوجود المعدوم • فيا صريع جوار الاجل المهدوم •
فيا مشتغلا ببنيان الحق في فراطني المقام وضرب القدوم • فيا غريقا في بحار الامل
ما عبادك تقوم • فيا معللا بالطعام والشراب • ولمع الصراب الا مراد بحر المشرب وثمر
المطعوم • دخل معارف الاجل يغف بحركتك بسبب النقاط وانت تنقل وصوي
البصائر وانت تكذب واختلط صوائح الجوارح وفرد وقع بك البهت ولم يبق الا ان يجعل
الوسادة على البك ويقعد شعر
• لو صيع الوجد عني • دعوة طالب ثار •
كلا انها كلمة هو قايلها كيف النزاهي والعرت مع الانفاس ينقلهم كيف الامان وقصام
الموت لا يعفى ولا يدر كيف الركون الى الطمع العاطي وفرصه الحق من عكوب الحملان
تنغص تنغص لذة العيش ومن احسن يعطي الجحيم بموت بحواره لم يقع بصوته النغمة العود
من ينفعني بقول الصالح علانية عن اولاية شعر
• ما قام محبك يا زمان فسقه • اولى القا ما اضل منك وما كفى •
اوحى الله الى موسى صلوات الله وسلامه عليه ان ضع يدك على متن ثور فبعدد ما وارته من شعره
تعيش سنين فقال يا رب وبعدد ذلك فال تموت فقال يا رب الان شعر
• راي الامر يغضي الى اخر • فصير اخره اولا •
اذ احترق نفسك بالتبيان الى متى وما عرض عليها عنصر وافر لتبعدك من هلاك عن بقيته
ويجيبي وحيني عن بقية فالمجروح بمعوا المحزون علته
• ابن الاحباب واقبالك تتمع ابن استعروا • استكانوا والمد اضحى واستعانوا بالويلهم جميعا •
• وليتهم اذ ابتغوا اما اضروا • فالمنازل من بعدهم خالية خاوية • والحيوت
دائمة داوية • والعظام من بعد التفاضل متقطعة متساوية • والمساكن تتوسط الطالب
الزجاب العاوية • بحث الريح بهم فتحيتهم • لبيت شعر ابن بنض العزيز •
• وبعيب الرار رعى حبيبه • فصريت تستقبل المكان الحبيب •
• غلط قلبه فيه عنوا التهاني • فلقت مثل الفي فيه الحبيب •
• لا انفصل عن جنتي كيف كانت • ان يوم البين بيوم عصيب •
• باقتراب الفراق علقت نفسي • بعد الغي فحلى الوفاق فريب •
اين المعمرون القروا ابن الهول ابن الوالد اين الصادق اين القائل اين المجاهد اين المجاهد •
هل تحس منهم من احد او تسمع لهم ركزا وجوه علامعي التزي ومحاسن تقص واجمال
عفى الدهر تحوم • يبعث الى الحساد والعباد • والعارفين والاوتاد • والانبياء الذين يهدون بهم
العباد عن مصب النقصان الذي لا معاد دونه فلم يبعدوا لا البعد عن الله وحسب حب
الدنيا ان تجتمع امتي على ضلالة شعر

معجزت حبا بين من اجل ليلى … جاء بعد ليلى من حبيب
وماذا ارتجي من وصل ليلى … لتنتج بالقطيعة عن قريب

وقد اوردا اورد الفقير المواردة وضع عليها اياب الفتح الا الامل كلما فرغت امتاف العرود فتح له ارى الرض كلما عقرت صوم العزيمة اسرعا اطرب الحزن والطباق حتى واخذ الالكن وربما جاء اوطن القلب بتقليبها حتى امتحن

ما اوبق الا نعيم الا الامل … وهو غرور وما عليه عمل
يعرض منه التخمين ومما … ماله حال ولا ماض ولا مستقبل
ما اجمعوا وجه الارض تبهر حبه … الا فراتفض عليهما اجل
ثم انهم من غيهم اعزكونوا … لا مثل الامهل منهم والجبل
مالهم الا انعم هو منتقبين … للموت وهو الاكل المستعجل
واتو عن عقل واتوى به غفلة … فرحوا عما بطاحل وضلوا
ابن الذين تجبروا واغتنموا … وعمروا واجتنبوا فضلوا
ابن ذو الاعلاف زادت كثيرة … اذ جمعوا الى الثرى وانتقلوا
لم يرجع الاحباب عنهم غيرة … بكوا على جرائمهم واعولوا
الهم في نعيمك اولى من لهم … خذ نصحا وعتابا بقيل
لا تبن كيفا بعمى وحبرة … عن معول مالس برهما تعقيل
هم بها العيان وطول زمنهما … وتصرفها التي التي تعقيل
وقربها الى الله مضى … حتى ترى السبيل عنها يسهل
معوا العناء والبقاء بغير … والله عن حكمته لا يغفل
بافية الحمين وباحمهم نهل … يوم يوفي الناس ما قد عملوا

يا طمرداء المخالفة اتهم مرتكبون فاستفيقوا باب التوبة قبل رب تلك الرياحين ولا يطر عليه فاذا استتم فاذكروا الله كما امركم بالطهارة النية دعوا الفهم يخبركم بر من القلب بعين وقد دعوا الى دعوة الحبيب فان لم يكن الكل فلا اقل من طيب اقولهم قال بعض العارفين اذا عقوا الغائبون انهم مع الله انقشعت رعاية الطاعة في عمالة الاعمال واشرقت الارض بنور ربها ووضع الكتاب معانا معنوا المجلس والله انتم سجراء اذ انقضت منور المعلبة اما بسوط معنوا التوعد بعض ان شاء الله زكية الحضالة ان لم انزل الوابل نزل الرواد الكهم معنوا الكتاب بقلب بحكمة على القلوب المفكرة عين من كان له قلب انما يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله رحمه لقاء من حبه ينظل بهم الا ان معربة الرايل واحلها من عمرة وكيف لا انا عاانف السبيل نفسي صرى على مرالا زمان منها التفصيل وبها يجنونها عن الحق المفيل وادرك التفصيل القول التفصيل وعثرات لا يغفلها الا الدنيا مغنص العثار لا مغفل انت حسبنا ونعم الوكيل انتهى ومن مواعظ لسان الدين رحمه الله مشتملة ما اورده في الروضة

اثر ما سبق

اثر ما سبق اذ غفل اقوان كمثل صحف الاذان والفؤاد جمع وكتب العيان والمشار اليه بتهيج ابن الملك وابن الحكيم ابن الخاصة وابن الجماعة ابن الفيل والحكم ابن كثير بن ازدشير صرف والله الفاضي وكذب المتنبي وغش المستقار والحكم المشبه وسعيل عن الكل جاشار الى التراب المشتبه خذ من هذا نك للحان الاتي وجوار ما دام الزمان مواتة لا تغتر بموالهم اجب بصحبة فرحوا بالمناغم والاتي

يا من يومئ واعظا ومذكرا … يوما البيوتكم من الغفلات
وعلا اعتنت وبالها من عيرة … لم تراعي لا بلاء والاهانات
فصا بالتفيع وناديت عرطانة … حكم بها من حيى ولداب
دربوا الحف بذا الوحي تعومهم … منهم عنهم يوصف هلاك
والله ما احتويلت حبا طرخا … الا وانقطعت نعريه الاصوات
لا يعوقت عرف الحمام لهمان … والعاسهم عن معرك الا فات
كيف الحياة لزارح منكلها … احنة الكرام بوارح الحمات
اسعى علينا معيني الاصوات … لا ينفك عن شقو بها الحومات
وبحرها النعي الهم اجب منغتم … بغفلة عوقادم اللذات
والله ما نصح امري عن نفسه … وهو لعين خرافة المشكلات

بلهن غواو راح من عالب المراح من يامن بنزية الراح منهم من وجه بالعزية العراح وفعر نعما من موجب الزمان مقعد الاقتراح كانك والله بالاختلاف بين الرياح وسماع القضاح ومجموع غارية الاجتياح وما حيل المحزن من الارتياح ونصيف اصوات الغضا بنات النياح وغوضنا عن الثوب الفصاح من عزالوجوه الصباح ونقالف الجموم الفاكمة الارماح ونفوضيف العموم الكريمة بم التهام عليهم والصباح واصعى كتابة الفلاح من نعت البطاح وحملف المهنة والرماح ذلكم من بعد الحجاح

الشعر

وتوكان مصول الميت لا نتج بعدكم … لهان علينا الامر واحتقر اسهل
ولاكنه مستهم عن سنهم وحسنة … وخار وما لا يستقل به العقول

يا مستقبلا بزاره وبرم جوار عن ابر اعر النجاة فرار يا من طاح بالفرار شيب عذاره يا من من عرابعقداره يا فواره واعذاره يامن حصعم بعوفراره وتعلق اوزاره يامحظالنا بتعض مجموع جواره يا منفلتا الامانة بتقبا معهثيها اتحف ازاره يا من امضى بعزاهوه فيمن اعتكاره يامن غالب مولى رفر ثوبه من انكاره يا كلنا بعارية ترده يا مغفونا بانعامه نعوه يامعوا عن الاقامة والرحال تمشي كان يك وفوار وشق انشوه والصفى يا نو بهادة الحروه والرجل تفتقن والاخي تنوه والقلمان ينوبها التنازده

شعر

اتنا الى الله واقتالنه … ما استغل الانسان عن شانه
يتلاح للاثراب رخيص بما … والحنه معزول الا كانه
ويحني العلقيين تور اته … مستقبعها مبلغ الحوانه

فوض عن العباد رحال امره • مر اليه عشى عن عرفانه •
ما ثم الا موقف زاجر • خرو كل العزل لميزانه •
ومفرط يشقى بتفريطه • ومحسن يجزى باحسانه •

فاحمدوا خفى عليكم من اعتقادكم فالتسمى الضخم فالورم جهلتا خير المعادن فيمضى القشب فالزبيب فيسوم من ذوقك فتعكمت بغفلة ـ ابن مرضك من اجلك ـ ابن هوائك وبحلمك يوركك الحيا من التعجل فتتعاظم حمى القلوب في البيت بحبه ثم تواقفها بعين خالق الحيى • ومقدار التكيف والابى • ذالم ما فصل فعلك بعمودة من قطع بوجوده • فما يكون من تبوى ثلاثة الاعليم تعود عليكم مدا عى الجوارح التى تحمر عالك بالقناطير القنطرة من الذهب والفضة فتشغل منها بيسله يفقر واحدا لابين لازم اما القلوب واما الجافة وجمعك يقى الخالق تحجب بر زقك النفس العروق من غير حق وجبه لك وفى النفس بربع يوم توجيها الحق وتعتز ربالغفلة فما بال التمادى تعترف بالذنب فما الحجة في الاصرار والبقا الكبيب يجزع نعانه باذن ربه والنى غيث لا يجزع الا انكرا فيا مدعى النعيان ماذا جعلت من بعد الفزكبى فامعتز وابالغفلة ابن ثمرة التنبيه فيامن قطع فالرهين ابن الزاد فيا ذا بنة الحرص كم ذا تلجج وراحة الفقر فيا تاملى عيشه من الاجل فلتفز ربايثل الاغترار وب خلا الفرع ترعى الخوف بالصنائع وتجمل مفرا الفقر تفعل الفصح لغيركم وتغتر تعبيك مفرا الغنى انزملا صوح توبتك على غنم قام بفناء عمتك على من نبقت مضى ادعوتك على رحمة عفوت كعفت من الحق على فضة ما راهين زين لرهوى كمله مي ركه فيهعا فان الم يظل من بقضاء وبيقى من بقضاء اذا غلام هو منزا الطعلى ولتقرا رتن تمام الوصوح فالفا النعيم لامارة صو الفنا الا عكسا قرالف رباح الغفلة وسحاب التصيب سعا فى كلما انتر فصل الغنى بم على درة التوبة طاعنفيض الشهوة عن ذلك بعصورا اذا ضيق الخوف فيعمة المهل من فوق الامن صدور الجبار قال بعض الفضلاء كانوا اذا ابغروا فلوبهم • نبغفروا مقلوبهم • وتوصلوا انوا عنوا لا • اللهم لا اكرم طيب براوى القايم وهو عليل • والحقب جبيل • والمنفقى قليل • فمل الى انعام وصيل اللهم انت البغا يعيس رحمتك الذى وسعت الاشيا • وتملك الاموات والاحيا • فادخل الحارين دلنا با غفراركم خلقنا • فاولى من الاولى لم تكن لنا كلفنا • ان اعرضت عنا فمن لنا • نحن المذنبون وانت غفار الذنوب • فقلب قلوبنا بامقلب القلوب • واستر عيوبنا يا ستار العيوب • فيا امل الطالب ويا غاية المطلوب • انتهى ومن كلام بعض الزين رحمه الله فى المواعظ ما خاطب به بعض من اعترى هذه الموعظة وفى ضمن الشعر •

اذا الملاح يوما على نفسى الفتى • بجراحها اصيبت بكل حبيب •
وقرح عينيها ان عادية الردا • تزيب بها وامه بكل حبيب •
فمن خاالنى ينبكى عليها باذ مع • اذا كنت موضوعا براى لبيب •

كم فوقت الى حبيب تقارمى ارسال الطرفد بكتاب الهوى الى الفعلة وفو ذبيك بالاسهم

نى جهة

زجمته لخطره وذوت وردته فركه • واصبحت مخيبا البرايا لحم جسمه • وهو يجود بنفسه التى كان يبخل منها بالنفيس خاطب بلسان حاله مستنزفا واجيب الجهل بعض نفسه وانت على اثر مصيبتهم مصيبة الا مستف الحكم وما اعره ما يحصل بولايلى وفيها قاله لو ترى الخبر منه النقب
بطلوع العيش بعرى شهوة الحصد • ولو كنا اذا متنا تركنا •
لكان الموت راحة كل حى • ولا كنا اذا متنا بعثنا •
ونسال بعده عن كل شى • فالحازم من يتزلا امال طوعا وقال بعض لا بيع بحسوم فيا ايها الغافلون وعن الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور وقال ابى الموعظة رحمه الله ويخوضوا نفيس الاشيا فيا مغفول الماله الطالب قارب بر الموت مطلق الاعمر فى طلبك وما الحيك حتى ثوب هيأته منسوج من طاقات انفاسك والانفاس تهلب ذوات حدايك وحركات الزمان فهو ينسج القصيح الضخيما فيما ثم عة التمزق فيا رايتا امنا نيحنى الاماك انه ضعيف العقل صياد القلب فريبة الصفو وارسل العقبان ونصب الاشراك فنفع المواد فكيف السلامة فهيا لم عة الموت واتقو منها قلب الغاب ليبت تقح بابو الكلامى •
فوالله لا ادرى ايغلبنى الهوى • اذا جد جد البين ام انا غالبه •
فان استطع اغلبه وان يغلبه الهوى • فمثل الذى لاقيت يغلب صاحبه •
وكل الحيان ينج فى بحى العيون برهار الانفاس ولا بد من عاصف يعطفه ويلوى الرياح منتى
فا فضوا ما ريخم فانا • انما اركم صبحى من الاعمار •
كانك كانك بحب القلب فر قامت على ساق • وانهزمت جنود الامل واذا ابيحت الموت فبادره الروح يجزى بجفاطيبة الضرا يوصى فيا ان العجزى وفورتين تنافاب الزهو وطار النجم بتشرع المول وملائكة الرحمة عن اليمين فرجعوا ابواب الجنة وملايكة العزاب عن اليسار قد فتحوا ابواب النار وجميع المخلوقات تتمحصك نفس الخير والكون كله قد قام على ساقه مصعرجان ام تنقص فلان فيهلك تنجلى ابصار الذين كانت اعينهم فى غطاء عن ذكرى وتحلت نعلنا فلك الساعة
زاحصن زادا قبل الموت تنحى • تتمع من ثم عزار تجر •
فابقر العقبة من عزار • مثل لعينيك سرعة الموت وما فوق حتى مت •
ان نفحل حينيز فى وقف الامر فاحكم فى وقت الاطلاق وقال ابو العتاهية •
فانك انتم فى الهوى ابقا القلب الجنوح • فمن العجز والتمن دخنو والبنوح •
وكيف اصلاح قلوب انما هى قروح • احسن الله بنا ان الخطابا لا تفوح •
فاذا المستور منا بين ثوبيه فضوح • ثم راينا من عزيز طوتنا عنه كشوح •
طاح منه برحيل طالب الزمن الصروح • موت بعض الناس فى الارض على قوم فتوح •
سيصير المرء يوما جسدا ما فيه روح • بين عينى كل حى علم الموت يلوح •
كلنا فى غفلة والموت يغدو ويروح • لبنى الدنيا من الدنيا غبوق وصبوح •
رحن فى الوشى واصبحن عليهن المسوح • كل نطاح من الدهر له يوما نطوح •
نح على نفسك يا مسكين ان كنت تنوح • لتموتن ولو عمرت ما عمر نوح •

ادكتنوح

ومن قال ابن المعتز

غراء رايقة تغنى عما لبس امرا املم • ... • لو لطل لعاملة معقلة اذا املم •
وكل لا تعصباب الوسم معرضة منا املم • ... • وكنظار ماهو لا ولكن لاوى امطله •
فيهم من بطارعم وينظر بين تعافله • ... • وما معقلا الا مريب الرسم تشاملم •
واحبا انا بوضره ونارات يعاجله • ... • بنازل من بهم به واحبانا لغاملم •
وكم فرع من ملك تحببهم فيما بلم • ... • كملك به اذا نزلنا على قوم شكله كلم •
جمال ان اتاه اعنق ولى عنه جاطلة • ... • ويبقى عقمهم وجاد نعمية تماملم •
جمالبق العبراق به الا انجاد غاملم • ... • تحفظ عنه الموت واستوقف معاصله •
ويضى سافظ المقوى مجحة تواكله • ... • يجري الوحش بيملكم فيه حمارلم •
وكم فوطال من امل جلم بركة دامله • ... • محصنة نوادبه معلبة خلالم •
الا جانب النعمة اى زاد انق حامله • ... • رابقا اعق لا يجبى ولا تجبى مثواكله •
فصير العمك فور ضنت عليكم به فنادله • ... • لمنزل وصلا يس المقار انتق نسارلم •
الينا المقار صك من كفنا نفنازلم • ... • بعيو نزاور الجيران خيفة مواقيلم •
ومن كفنا نفنار به ومن كفنا نواكله • ... • ومن كفنا نفارجج ومن كفنا نعاملم •
ومن كفنا زافيه ومن كفنا نزاملم • ... • ومن كفنا نعاقره ومن كفنا نعاونلم •
ومن كفناه العامل الملا انزاولم • ... • ومن كفنا نكارمه ومن كفنا نعاملم •
يجل من محلة وحلها ومنها حيا بلم • ... • ومن كفنا لو بلا الامير اضوا انا نواصله •
اوا اخ من نرى تعفى كما اجتنب او املم • ... • الا ان المنية منهلا والخلق ناهله •
ليجعلم كلا في عمل بان الله مسايلم • ... • لمحرك ما اسعوى به الاوى عالم وجاهله •
 • ... • فاسرع جاز بالخير فاعلم واعلم •

ثم قال لقمان الوزير رحمه الله يعوم اصيغ ما صورته ومعنز الغرض نحو ويلقى من خ انعم عرض ومن يبغ ما لهغرض ان حققه الله ثم قال تلميم يشتمل على فصول البين اصرمها ان يقال انه عن مفاصب المحبة اذ لا يحصل الا بعد البلاغ والبغضة الفانا ايقول عقمهم الجهم بعرافعات العم والطلبة مشهور حقيقية عن الاول انسان نجلب الوعة الاينمو بيت مائل مشهور المحبة فكانه نج مجرى الاصحاب فيا ان الغرض به وجدنه النفس من جوانبهم ورد الاقعب بالى والرجوا الحى ن والا يتعارض ومن معنفلة ثم دخر بقاصم ابيح الا ضرار بمنعطف العفلة ثم التوبة ومنزل يستقيم التوفيق في منازل الصابين الى الحق والنعيم راغبة اذا رغبتها واذا تردد الى قليل تقنع • وعن ذلك يهوى بجماله الراجي والوعة وبين بساط الاعتبار والعبدان شاء الله فانما التكلى بجمعه لما زقه من عنصر نورانيم والعوالم الروحانية التي منى الفحار والوتار والامل والواد والحياة والجمال والوجود والكمال وان كانت لا تتضح بالصحبة الا تتضح ذكر العلة فاذا ذكر العراق انف او تفوت الاثار حنت ويعرفها الحى عن الامعان التنجية ونعيس يغتى الاعصان بالمواجد العتقية •

نقضى ثوى بين اللوى والوكدكه • ... • وما نوال البلكي كلم قبر رايتهم •
 • ... • بقلقلهم ان الاسى يعفى الامما •

• دعوته بمهوى اكله فيه محالك • ... • وعن الثلاثا ان كثيرا من النفوس لا تتضح

بوجوه دعاء الجسم فضلا عن التام فيه وان تحجب بذلك عن عهوا قبلا ومن كان بهذه المثابة لا يحصل لقرابة الا من باب القصور او لعله يقادون من مكان بعيد الا ان بقى الفداء من باب الله بعض الامم في النفوس الشخصية غير متساوية ومعنى محوى النفوس متساوية في القرب منها بجذب بالاماثل والبعيد بالجزل الكوامل وعلى قدر المحمول تكون قوة الحامل بفتح البناء مواضع النقب **تمشى**

• ... • يكفى اشارة اللبيب مكتومة •
وسواه بوعى بالفوائد العاكه • ... • وسواسما بالتى من فعل العصا •
ثم العصى معنى راجع الاقوال • ... • اتنى **وقال رحمه الله** في فصل

ذم الكسل ما صورته ومن تغلبه بعض الامثال ذمه مما يحصل حبنه • ويجب بفهم من ذلك الكسل من لفة الروح • ومعنى النصب • اذا رفت النفس في جانب الكسل استغرقها نوم الجهالة لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير • الندامة في الكسل • كذلك جعل الحمل • الكسل امية التضامع • وارضة في العظايم • العجز والكسل بفتحان الخمول ولا تفصل العلاج اذا امل الحركة عدم البركة **تمشى**

• نفهم ان لا يبلغان المهوان وكفا • ... • باب الصحة كمى العجز والكسل ن • وفي اغتنام الانام من اطاعة البرهة • تجزع الغصة • ان كان لك من الزمان نصيب وما الغال • وما سواه ... • تاركا ام الرضى • لا يعلى للاسير الا نقصان ايس معاعنه • فلعلها من اطاعته • التصويب من الاعمال • وعمر والكمال • لم يجزع المبادرة الى الفادة • وما درجته اجراج ذل الامن وكطاعة • ولا يسعف جروح نزع الا من جرحته اطاعه • العزم بسوف • والفاجر الجسور مرزوق • من وثق بعمر الزمان • علقه بزاه تنقلل الحرمان • الروح في الحضارة • والمضيع اولى بالخسارة • ومن امتثاله في نيل الا اعمال النفس فيعمل لغرضه بتسليمه • فهو تمم ان علم ان كل حكيم طامع اذا مكرته امرا ونظر في العواقب علم انه لا بسك ان يجب ذلك انه الذي هو محل صناعته ويتحمل انقاضه وتكمل ادراته وتحجب قوته وتزمع ليوم تحابه ممن بلا دوام احتمر فبل خرابه الوكان واستغنى عن النفس فانه لا احتياج بعد ذلك الى دكان ولا اخوة لا الادوات مجردة فيلتجئ بالاقتصاد • ويتشغل بالانتفاع او الانتزاع بالقصبت براء • ومثل حالة النفس بعد خراب الجسم فبادر وااحتمر واحرص واستعجل وتزود قبل خراب ذلك • ومرع بلغته فان خير الزاد التقوى **قال حسان**

• اذا انت لم ترحل بزاد من التقى • ... • وابصرت بعد الموت من قد تزودوا •
• ندمت على ان لا تكون كمثله • ... • ولم تتحصن مثل ما كان ارصدا •

قال ابو الفرج بن الجيب البغدادي في اغتنام الوقت في كتابه الصابرين والاد العاطفة يجب ان تحجز وتشغل فيه المكلف في مقشوش بكثرة نوازع النفس والقطاع فوايدها والحس في بعض الا وقات فاذا اسمح للنفس وقت فاضل يحصل جوهره وابر مقدمة اذ فيه اوصورة متوسطة فاصله بحبه ان يغير بذلك وقت يعتريه بالابعاد وادحاو واتتنى **ومن** **ثم لقمان الوزير** رحمه الله ما كتب به على لسان ... الشيخ الوهرس بيتو تعلق بن تاجين

يجني بالتمحيص الجاري عليه وقضى من امير المسلمين ايده الله ونصره واعلا امره
والطرف الا ولعنايته الله الزله الفرع الرفيع المناصب والجو العالي الزوايا والعيانة
الله اخبار بما يمر الركبان وحمو الركائب الشيخ الجليل الكبير الشهير النحرير العلام الامضى
الرفيع الاعلم الامجد الاوحد الاسعد الاصعد الاوحى الشامخ الفاضل الباسل
الارضى الاتقى المعظم الموقر المبرور علم الاعلام سلالة الى ابرار الاعلام مجيد وقته
التوجيه الانفصام ابو محمد عبد الله بن الشيخ الجليل الكبير الشهير الماجد المعظم الرفيع
الاسعد الامجد الحسيب الاصيل الامضى الارضى الافضل الاكمل المعظم المقدس المرحوم
ابو العباس ابن ابي يحيى وصل الله له عزة تتناسب شمخ فضله وسعادة تتكفل له بالزاد من رحمة
مجدة مقام كريم يجمع مجادة الفاضلة وتفتح اعماله ورحمة الله وبركاته اما بعد
حمد الله الذي يجيب لبيبه ويدام بالاستقالة بجيبه ويجعل لبيل التشيخ بجم العج
العزيب ويحيى من نجى التوكل عليه والتسليم اليه ثم الصنع العجيب ينقي العبد محمل
كرم ترجى لكلاف قلب منيب والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد رسوله الذي
نعى الزلل شفاعته بالبوم العصيب ونستمطر على جماعته عبرة الصيب وتستكثر
بمدد بركاته بمنزل الفتح القريب ونصون منه على المعروف يحبيب والرضى عن اله وصحبه نجوم
الهداية من بعد الامتثال من الساقين والمغيب فاذا كتبناه اليكم كتب الله لكم مقصد وعصمة
بالامان من نوب الزمان متكفلة من عزائم خالطة حتى بعث الله الازار بفضل الله الذي يكشف
وعيين والطمع في الاقالة ومحض الاداله العز متى كتب الله لنا العقبى الناصعة الا الحق الذي كما
الاعقاب الحبر والصنع الذي صرف عن الجنب **والحمد لله** كثير الا نعوا هاه فعلا فضل الا
فضله ولمكا تفكر عن زيادة المحل الذي فرت بمرة مصلا فوا عده واعلت مصاعده واتقنت
التواتر منواعلهم اذ لا انزال نقف بحمي كم الفتح فان منبع التربيز اثر يقتفي وعلم بمن شر
به اذ العلم اقتضى ولا التحصيل عنه وان تقف الرواية بحر استفهام اوردها وقامت واتحل اسمه
محمودها واثار عينه في التيسير حقوق علينا به وحقلت علينا اميرات عليانه ولو لم تنفصل
بنا انباء ولم الجمهور والراوي والصوريكم بامعين العلم بمحض ذاكره ويغري فرى الانجيمان بحسبكم
تعيننا لجاز انصتكم ومعا انتقدكم ما يجري من البدل بالاطباع وحبالة ومن عن ان تقتضي نصيبا او
عليه في التعارف يثني الارواح لابتكم والصورة الكريم بويد من ذلك ما يفعل ويزل وبحقف
ذلك نحو حكم على غريب ما جرى به حدا لكنا العزو وحيث بلغ الورد وكيف كان الصدر وربما
انتصف بكم العادة الذي الفا عادا زمعتقا من لم يجرب غير حمقها غادلة ولا برح من
حوانب اصحابه رايحا وغاديا يتيم جميعها الكامل ورضيع دوحها الطاهر الحقيقي بخلايقه
الخالص الغادر محمد بن اسماعيل بن محمد المحصي بقسمنا من نوم عزره التحية عنا
حيل مكرم فحمول فوره اذ دعاه جموع الحمس لمملكة ادرانا بملكه وهو لقد لم تحمسهم
لا مارة بالصعود ان يكف اخاف الناس في يديه وجمهان الذي يقول بقوم انه ابعد من اهلكه
وكيف له مال بحمص تصور الا صوار والتغلغل البوار والاستيلاء على جذب المرار والتمنا

لكنفنا

كنفنا اعصمه الله لطنحولنا الذي كان به لبلبسنا على نوانا وكهف الفرقة الاجتماعية الكف اعوايهما
وخلصنا غالبا بحران انجراد الامن عنايته ونعم الرحيق وحرق الجبال الرحمة الله التي بما اعتصام
عن مقلقنا الانصفي حمى انفك الزمان او تعرف الم حيف وبتدمة العرور نافذ علينا كلامهم بعمق
حتى لو شانا من مرتبة واعي والشرا الجليل العالم والمحجة المحمدة انبغ الخالص ثم زاجرنا المتعنين بعد مكانه
فطلوب مرتجمهم من الرشد وفطوبه من بلاد الله معز الدولة بجد الله وقادرا ولا ابدا انوا شعاره
المعظم المفار له وباشر من فارله وحل حجوه وجوهه حزبا وعارا حتى نقض الباطل احاده وبحبى
اسمه ومشاره قريب حامية المنجبين ونشر بينه وسيم دوا وبيد الذي محصه التزنيه ومعز بها
واصلك نعتو بهم واموالهم واسماء لنواسر كانهم امولكم ولما لاذوحل جلال في ازالة العقار
ودرك الثار وانشاءات نوابهم طاه اذا امنة الاستقرار وابنا ان فلاده الاشلاع فسوداني
انتشارهما والملة الحنيفية كادت تزعجت اثارهما ومصابيح الخلاف تتعدد متارهما
وجعلت الملقان يمونا تشتت والملك يامل ان يواريهم بفرصة البيتيم تحركنا حركة خفية
تشخي انها حركة الفتح ونهضنا نبغي ما كتب الله من المنح وفق امتحض لنا الكون باصله واستعرع
الملك نفيسة مشية والتمل وكل ديفي يلقى ضيفنا القدوم الحمل وذلك من يحل احبتنا الفاضل
الكريم الرفيع المعظم المقرب ابو سالم الذي كان وطنه ماوى الجنوح ومهب النصر الممنوح رحمه الله
عليه محامد مقلو من الملوك الاعاظم وختم الجميل بالجميل والاعمال بالخواتم وانت حتى
عمروا الروس لنعمتنا المكفورة وحقوقنا المحبوبة المعتورة فما هي وان كان العدو حبيبا
وعاد بعض الا باية منهما ولم ير ما طلعه تخصيصا على الاجارة وتركيبها واستقبلنا البلاد
وكل البيعة بتزكي موجه وملك الاشلاع فرح على التخصيص او جره والزوح مقبولة على الثغور
وفرسان فرسان الموصلين بالعصر وله عقبة الامور والغنيمة الغادر الذي كان يوجه بالافواج
فرطهم كزيد دعواه ومعنى ارمقتواه ونوره طبعه اتراك المزمنة تورطه مثلهم ممن اتبع هواه وبحر
نعمة وولاه فلولا ان الله عز وجل تداركه جزيه الاتراحي بركاته وعاجل اوامرها بانعكاس نقا
لكانت الفاضية ولم نر من بعد تلك الريح العظيم من بلاغة الاكتاو العقل لم رجعنا عنها
وطاة العدو وفرنا بكفلك واعتززنا منه الرحمة وملكه واعتززنا عليه بالله الذي يحيى
ويزيل ويسهم ويظل ولم نستطعه في نوائب غطارفه ولا نخاف في القلب مطارفه وفضلنا يجز
الهول وبرينا الزامر بها من القوة والحول وطمحت المنصبين ثم تم سرتنا وما يولنا في
مطارفة العدو عن الاجماع عليهم من معض بعيرتنا فقويت جيشنا الجماعيم والعقو على
الخموم بنا اجماعهم وفضرنا ما لقينا بعون انتقالنا الجهة الغربية وادخلنا المتاخل البيتة
فمن الله متمها ومما مقيما ثم توالت الصحائف ومن تمت بما في البلاد الرعاة واضطرب
امرالغاربين وفود نقف المخاوف البه وحيث كل ضميمة عليهم فاقتضت نعاممته اهلنا يلم
ودعوة يخيم اليه البلة واراده الفاتلهم ان ضم ما املكه من دخيرة مكنونة وراكمل مصونة
والمعترك او بالله الذي الفتنام الحق دماهم وحرم الخلق اعتزاميهم للحرور وانتقاميهم وقصر
سلطان فضالة من غير عدو ولا تقيضة ولا ممثل طريفه ولا تتمة بالرعي خليفة كالكس القدم

عز وجل حمله على فرضه • لا زال فرضه • وزين الوجود بغرره • فلم يبرح فؤاده عليه راجيا أن يشفع
بعرض • أن يفيض منحة عفو في المرعى الخصب • ومواسمه وشيعته الغادرة في علو الأعلام جيوش
ونصرة لمواضع المشتغل منهم • فيقيض عليه وعلى شيعته • وهم من بهاء ضريعتهم • واجتثت
المقلة • وأمات عيش رأيه فيهم القتلة • فأراح الله بإبادتهم تفويت العباد • وأحيى بهلاكهم
رماق البلاد • وحقنا النعيم الذي لازم الكفار من قبلنا بغاية اليوم الأغر المحجل • ومن علينا منه على
البغي البغي المعجل • وعرفنا الله الأريحية التي نباها عنه التمحيص بها فيقال أيام إذا عقبهم
الكمال • ومواضع الإبطال • فشابت للدين الآمال • وتحققت الأعمال • وبذلك القائمين العفو
ما يمحو الذنوب • ويجلو القلوب • واستحققنا الحقوق الغريبة والنصر • والبسطة التي بها نتوب إلى البرى
ونلنا الغنائم الحقارة • وأعربنا الموارد • وأجرينا العوائد • وأضيفنا الفوائد • إلا من كان من ترجمة
عظمتنا جزاءهم • وخففت به مخاملة الله من أبى منهم • وعرف شومهم وصرف من يلومهم • فأقصينا
منهم وبئس ثابتهم • وأحببنا منهم عن هذا الوطن الجهاد • وأبعدناهم • ولما تعرف سلطاني
فضلة الله باستقلاله • واستقل رأيه بحضرة الملك واستقلاله • بادر بعزمه إلى من يعمل ويمشي
ليمون به من طائفة الغرب • وأقوال العربية والمكي • وبعث البنائر ويهم ما يحسن روية
الشقف وبعدهم • وفوقها على أول الصفوف حبايته • ورأى بها الرواة فظاهر • وبرز
الناس إليها أمرها محتمين • وفي قوة الله متمسكين • ولو باع الناس بعضهم ببعض
شاكرين • وأحق الله الحق بكلمته وقطع دابر الكافرين • فأمر بانتصب تلك الربوع يحصون
الثغور التي أحرزتها • وجعلنا علما على عاتق العمل التي صح التي اقتحمتها • وتنشرنا به معالجة
العلم • وأفضنا على العباد والبلاد حكم العدل • فاجمع الفضل كان فيهم أقواله • وسكن من الأ
الوطن بعز زلزاله وأرياف من أهواله • ولعلمنا بفضل الذي فطرنا به تابعة • ومعرفة أنه
حريعة • أحببنا أمر به على اقتصار • واجتزأنا واقتصر • ليبرح بفهم المقتبس بتمامه من القبض
لا فقط بعد اهتم بماله • وإنه اجتمع على صورة مالهم • وكتبنا لما كتبه محل أخينا السلطان الجليل المعظم
الأشعر الأوحد الخليفة أمير المؤمنين أبي إسحاق بن الخليفة أمير المؤمنين المعظم المقدس أبي
يحيى بن أبي بكر بن الأئمة المنصورين • والخلفاء الراشدين • وصل إليه إسعافا صحبه • ومن بها إليه في
مجرة • ولا نعلم في ما كونه في مفرح الموضح مضمنا يقع تلك الحضرة التونسية • فاجتزأنا بخطابكم
جملة المقصد • ونبين بلغنا وبلغكم من الود الذي لخ البنيان • والكريم الأثر والعيان • ما يرعوا
أن يكون لسبب المخاطبين موصولا • وبرا في الود حين من الأولى • لاكن اخترنا جر العوائق
والنجم معروف بالبوائق • وقبول العذر بشواغل الفكر بالفضل لائق • ومما دنا أن يتصل
الود • ويتجدد العهد • والله عز وجل يتولى أمور المسلمين لمتعود إحسانه • وجمع قلوبهم حتى
كانوا على طاعة الله على رضوانه • وهو يبقيه بحيث سعادتكم • ويجري جاهكم • ويبلغ إرادتكم
والسلام الكريم يخصكم ورحمة الله وبركاته انتهى ومن نثره رحمه الله في [illegible]
التأبين عفا الله عن [illegible] وتكميل بلطفه انتفى بهذا الفتح الغريب أمركم [illegible]
بما كتب به سلطانكم المقدس [illegible] المرادة بيمنه وسعادة تم نعم الله عليكم أمنع الله الإسلام

بفنايه

بفنايه • وأربى على أعرابه • وخصه في أرضه بملائكة سمائه • وإن الله جعل له الفتح المبين وأخ
بحركة جراحة الدين • ويقيض وقوده الموحدين • والظفر بالطاغية الكافر الذي جمع الملك بلاد من
بجمعه تنفي الحمية • ويحرك النفس الأبية • والتقم الله منه على يديه • وبلغه من الشهيد التي غاية
مقصده • فصرفا من الله الأولياء وعلى أعدائه الموعود والوعيد • وهذا بأيدي نعم المنعم المعيد
وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد • ويتصل من محبته ما بعد
ما رويت الصفوف من دمائهم أماثلا بعويل • لم يسمع بمثلها في المدد البعيد • والعهود القديمة
ولم يطمع من أحوال المسلمين عودة بربك • ولا رجل يغنيهم • فيه مضى • ونص بيبقي • ولطف
خفي • ووعد وفي • فاستنبط [illegible] وأيضا الله ونعمته • وفهموا عنه [illegible] ولا انقطاع رحمته
وقابلوا نعمه بالشكر في ذلك • واستنشقوا الرياح عن ربهم [illegible] • واغتبطوا
بهذه الدولة المباركة التي لم تعودوا منها الرحمة [illegible] خصيبا • ولا رأوا من جانبها [illegible]
في أو لا اجتماع فيها • وخصم عوائد بفوائد • ونشر نوافله • أوضح لمن زال نسمة للرجاء وصيباء
والله عز وجل يجعل البشائر الباقية • مبلغا عادة • ولا يعدم ولا أوطأ [illegible]
وسعادة • والسلام الكريم يخصكم ورحمة الله وبركاته من مبلغ [illegible] انتهى ومن نثر
لسان الدين رحمه الله ما أنشأه عن سلطانه الغني بالله حين [illegible] الذي كان يضاهي
يخاطب سلطان [illegible] المقام الذي [illegible] الفضل [illegible] ووجود [illegible] الكمال
إيراد أمر جملا • والصفوي وجمع بين الفتح • والتعضية بالعيش • فاحرز أصلا وفرعا • والمحقق
الشكر نطقا وشرعا • وأعطى إليه جودة بالقصد الذي تقوم حقا ولم من جودة فأثار من جهة
البقاء نفعا • وأوجب بجمعه مقام على أصفياء الذي أرفق مقام من ذريته يحسن التوقيع
وعيون حظه منزلة لأحكام الصفع • وعزيلات بحرية تهجوا بنزوحه العلم المنيع • ومكارم
تقصر جميعا من أعقاب المقوتيع • إبقاء الله والنمس بفضله ما لطفهم • وأفيضت سعوده فيهم
والتوفيق بالفضل العزيز خلافهم • ويطايب مكارمهم في أسواق المكارم • ومطايبه التوفيق
لديكم يا أخي أنه مواضعة السلطان الكبير ابن السلطان الكبير ابن السلطان [illegible] يجمع
يتيمه مقام الأعلى • وأولي الفضل • ورحمة الله وبركاته يحمل قدركم • ومقام بركم • ومسلوب
حمدكم وشكركم فلان • أما بعد حمد الله الذي جعل الشكر على المكروه وقيدها • ومن منه
بأزاء بقية [illegible] • وعقد بقيد وبين الرهيب وطلبا • ووصل [illegible]
في ذاته ما يعزب العمر [illegible] من نيج التجارة في قصر وجوهه يحمله حتى يرى الفتح رجعيا • ونام
[illegible] من أوليائه الكرام الخيرة تبين نبوته فضلا وعدلا • ويربي ثمار الأعمال فيتمتع
به اجتنابا وقطعها • والصلاة على سيدنا ومولانا محمد النبي العربي الكريم الرؤوف
الرحيم • الذي هو من الرحمة على الأمة سبيلا • [illegible] تعاطفها وتجارها وأطفالها • العالمين
[illegible] بالعقيدة • ودعوتهم على ملة الله [illegible] المفاصل الصحيحة • وعن الإيمان خلفا
والرضى عن آله وأصحابه الذين كانوا من بعده للإسلام كهفا • وعلى الملة في الهواجر ظلا
مقيما • غيوث القرى كلما شاموا الممحلا • وليوث العدى كلما شهروا زحفا • والدعاء لمقام

اخونكم الاسعد بالنعم التي يكسب من عزولى الكبري كبها . والجو الذي لا يغادر كتابه من المراخي
التي تركز الاول للآخر حرفا . وان منها التي لكم ايم يغض من عنركم . وهلم للملكم الا بما يا اتصال
سعدكم . والنجره لظهوره على من عاداكم منابق وعنكم . فانما نفى ريق مقامكم وان كان
الغني باطالة عقله . عن احتفاء انتصاره ونقله . وجلا البيان وصقله . ان اصرا ابل
وان لم تحمل العيس جما كما احلنى . او تفاوتها الا بمعتنز ارضا نبهت به تحتلا الاعتبار ولا جلت .
اوى نفث زبدا كلما اعي نابه الاعتبار فلف . لا بد ان تتحرك به النفوس ميلا . وان تستوعب
من مقش اجزاء كبيلا . وان تفاد من جانبه التراجم والمعاطف نبلا . واي دليل اوضح حجة .
وابين محجة . من قوله صلى الله عليه وسلم [illegible] وانحابوا من غير تبيين [illegible] ولا اعمال
اعتبار . ولا انجع فترتيب تبيين ونقار . فكيف اذا اي نفث الصدرية جلية الكبرا التي لا [illegible]
بعوم اجرامه . ولا انتج ونظم الجوانح الا بطلوع [illegible] واشراقها . وجمع التمثل التي [illegible]
امال النفوس الالعبه . والتوالى [illegible] للعيس المحالف . لا سيما اذا [illegible] بحمل الهذا
بالعتق الرائق الصفاء . وصعت به من [illegible] وامامها صنائع البر [illegible] الاعتقاد جمعنا لك
تعجز العس التنا . وتنقاد ابق اعلام [illegible] البنا . وانشاورد علينا كتابكم الذي [illegible]
البر واملائه . وكيفم [illegible] وتولاه . ورنقه البيان وحلاه . مفتتحا بما منح الله جل جلاله من رد
الحق . وتعيين الجمع ورفع [illegible] . وتطوي [illegible] الامال والامان الخوف . واسعاد [illegible]
وبلوغ القصد . وقطع دابر من جحد نعمة الاب [illegible] . وصل سيف البغي دامي الحر . واحمد
به [illegible] . ونسله امراد [illegible] على ان اصبر العقبا واعقب [illegible] .
واري الفتح [illegible] . وجمع التمثل [illegible] . وجود [illegible] السعادة [illegible] الفتح فتجدد .
واهل الفلاح [illegible] . وجمع [illegible] بين تخصيص وتمحيص . [illegible] البحرة
الغورة [illegible] . واصعا براق [illegible] عوجا . وكتب [illegible]
[illegible] . والحق الذي لا يجحد ولا ينكر . [illegible] . وتجلى عنر
ما تنكر الزمان . [illegible] . ولطوع الاطالة [illegible] حتى [illegible] الكريم . واتسى
التجبر . واقال العثرة وتقبل [illegible] . [illegible] على الاثم . وصلة نعمائه [illegible] .
ووصل [illegible] . [illegible]
[illegible] . [illegible]
[illegible] . [illegible]
[illegible] . [illegible]
[illegible] . [illegible] عليها طول [illegible] . [illegible]
بجوار كم [illegible] الاستفادة رسوم الادارة . [illegible] حتى [illegible] علينا [illegible]
[illegible] . [illegible] الطبيعة [illegible]
الكمال [illegible] . [illegible]
و [illegible] من جميل [illegible] . [illegible] من سلب [illegible]

مثله

مثله . من الصحبة في المنزل [illegible] . [illegible] . ولا اشتراك
في لازم [illegible] . [illegible] الخلق . والمودة [illegible] .
من [illegible] الكلب . المزخورة [illegible] . [illegible] المعاملات [illegible]
[illegible] . [illegible] . [illegible] الاسلام [illegible] . [illegible]
[illegible] . فالله عز وجل [illegible] . [illegible] جميع اموركم .
[illegible] الجهاد [illegible] . وكان رضي الله عنه [illegible] حتى [illegible]
[illegible] . [illegible] . وقبل الله
[illegible] . [illegible] . [illegible]
[illegible] . [illegible] الامانة والعقل [illegible]
[illegible] . [illegible] . [illegible]
[illegible] . [illegible] . [illegible]
المودة [illegible] . [illegible] التقوى والرضوان . [illegible] ذلك مما
[illegible] . [illegible] . والله تعالى [illegible] .
والسلام الكريم [illegible] ورحمة الله وبركاته انتهى وهو ذلك [illegible] رحمه الله [illegible]
[illegible] . [illegible] مولاي [illegible] . [illegible]
[illegible] . [illegible] . [illegible]
[illegible] . [illegible] الكريم [illegible] . [illegible]
[illegible] . [illegible] . [illegible]
[illegible] . [illegible] . [illegible]
[illegible] . [illegible] . [illegible] الاصل
[illegible] . [illegible] الملوك .
[illegible] . [illegible] على [illegible] الملوك . [illegible] مولاي [illegible] .
[illegible] . [illegible] الامال . [illegible]
[illegible] . [illegible] مولاي [illegible] . [illegible]
[illegible] . [illegible] . [illegible]
[illegible] . [illegible] الكريم [illegible] . [illegible]
[illegible] الله ونعمه [illegible] . [illegible]
[illegible] . [illegible] . [illegible]
[illegible] مولاي على [illegible] .
[illegible] . والسلام الكريم ورحمة الله وبركاته انتهى وقال رحمه الله [illegible]
[illegible] . [illegible] مولاي
[illegible] . [illegible] . [illegible]

الله علي بكم كل حماه • ونعم نعماه • وزادنا من مواهبه معراجية توجيه حقه الكريم • فان
امري عمري الله يقبل مواكبكم وجعل ابتغي تواصا يقرب التردد وحي الحياه • ويفي من عفو ديمه
ما يعمل الحق مقتضاه • ويعلم على مشابه رحمتكم القلام التي بيعه الله من رضاه • ولولكم عبر كم
يودعه من منزل نابيعركم بنصاحي مالفة • حي بها الله والموجود الحي بذلي بيانه ناطقة •
والاعلام والنجي الوية يا الشعر ناحية • وانواع التوجيه مترادفة • وصنايع النفيه
الخيير مطاصية وافية • وقد وصل يا مولاي العبد • المنتمي بالعبودية لكم ما بعثه به على
فضائكم • وجادت به سحايب انعامكم • ولمن تحت جنبه بمكم المسول • وبه ظل امه ما انعمكم
الموصول • ولمن ارتضم بحرمة ابوابكم التي بعثه من الغرام • والوح الهاقية والالتزام • صلا
يضيق عنه بيان العبارة • ويقتضي فيه لسان القول والاشارة • من عقابان عنيه •
ونعم باطنة وجليه • وملاحظة مولوية • ومقاصد ملكيه • بما شق من فعات موهب
وصلابه متفقيه • واسرة مزينة • ومحاسن لا مقصورة ولا محجبة • واللواء الذي تم بعلي
عبيركم ظعما انهاهل • ومرد عليه جناح العز الظليل • جعله الله اعز لواء يهب بفوسكم
ومر على وعليه لواء حرمكم • حتى يكون الجهاد يمن بركتهم اصوابا النصر العزيز والفتح
المبين عبيكم عابرا • ولنشاحة الكلوص لاميكم قابرا • ولا ولياء بالجهاد يا ولاعدا [illegible]
كابرا • وانتعي يا مولاي ان كان عبدكم قد ركب مغتنما برد النوم • ومر في اللي [illegible] وعقب
النوم • واتبعه عليه الخدام • والا ولياء الكرام • جلا عنه لعينه اقا تلك التعلقات الجلوة
الصور • المقلوة الصور • وقد حتي القابس وحضرت منهم الحقايق بعظار الرعد •
وانصتت الفنا • وراقت الابصار تلك النعم العلية • فيفضل الله يا مولاي ان يكافي مقامكم
بالعز الذي لا يعقول • والنصر الذي يخايف ويستقيل • والعمر الذي محكمه لا يتناول • والعبد
ومن له عن حال اشتياق للورود على بابكم الرفيعة المقدار • وارتياح لقرب المزار • فتحي

• وابرح ما يكون الشوق يوما • • اذا دنت الديار من الديار •

والعمل على تيسيم الحركة متصل • والوصى لا وامر سعودكم مقتفل • بفضل الله والقلام على مقام
مولاي مقام الشفقة • والرحمة والنعمة والمنة • ورحمة الله وبركاته • انتهى ومن انشاء
لسان الدين في تولية الامير يوسف المذكور مشيخة الغزاة على لسان السلطان والده
ما انصر منشور [illegible] بفتح الالوية والبنود • وفود النصر والجنود • واجال الى
ميزان الوجود [illegible] الباس والجود • واضفى [illegible] الحماية والوقاية بالتمايم والعقود • على
انصاريهم الحاكمين والركع السجود • [illegible] عنوان التشريف • والقول المنيف
زاكي الشهود • واوجب المناقبة بين [illegible] ومطامع [illegible] العبود •
وانشر روح القضا [illegible] مضاء مقاله • وانحد العز [illegible] وبني على [illegible] الصعود •
والقيود [illegible] امير المسلمين عبد الله محمد بن مولانا امير المسلمين ابي الحجاج ابن مولانا امير
المسلمين ابي الوليد بن فرج ابن نصر ابد الله امره • وخلد ذكره • لكبير ولده • وسابق امده • وريحانة
نفسه • وباكورة الملك على بيته • الامير الكبير [illegible] الاعلا • واصنعة الملك

وسلطان

وسلطان بما الملك • ومصباح الهدا [illegible] • وصفة العناية الالهية التي سرى البلاد • وبح العلاه
عنوان سعودكم • ومعالم نصره وخضده • [illegible] وسلاله [illegible] • ابي [illegible] المتعالي الهمام
العلا الرضي • العالم العامل الارضي • المجاهد الاوصل المظفر ابي الحجاج يوسف ابقاه الله من
رعاه عنه حلال الخلق جرفه الايام • والفتح [illegible] الابهام • ويبلغ [illegible] المطالع التي بستمن
[illegible] الاقلام • ونصيح [illegible] الافلام • وحي [illegible] الجامعة بعد الاتمام • وكنفه
[illegible] الايقاظ • فهو البدع الذي [illegible] على اهله • وارتهم [illegible] نصره ونصله • واشتمل
على [illegible] • [illegible] ظلاله • [illegible] سعادته • [illegible] ام واعادته
[illegible] المجد العبير [illegible] والعلم العايم والقرن
[illegible] العزاة [illegible] بن زمعتري • [illegible] راح
وغزاه • واضرع [illegible] التي تقبيم من العجو [illegible] اعدا • وتمزيد العزم [illegible] عزا • وزكا به وتيب
[illegible] طوراه [illegible] الشنات [illegible] بحول الله [illegible] طلعته جاعرابه • وعمامه
[illegible] ومطراز [illegible] علايه • [illegible] بجمايم والانه • وكوكبا [illegible] اليم •
[illegible] لواء الجهاد على الكتيبة الاندلسية من جنده • فبل ان ينفصل عن مهده • [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الغزاة على [illegible] ان يعفو [illegible] الملوك الكرام • واعلام الاقلام • [illegible]

وليوث الحروب • وغيرهم من اصناف القبائل • [illegible]

[illegible]

وقبل • واحمل بالاقتراب [illegible] فليقبل ذلك اسعده الله تعالى

مثله ممن اتى [illegible] وامرت النبي صلى الله عليه وسلم صلوات الله عليه [illegible]

[illegible]

موجبا المثوبة [illegible]

[illegible]

فلو وجد ايدك الله غاية [illegible]

[illegible]

ليكون بعض المواد [illegible]

[illegible]

وكتب لسان الدين رحمه الله

[illegible]

ولي الامر

[illegible]

لا يحمل بعد الله متعبل وكيف يكن انتهى ومنه الشمل على نظم لسان الدين وترتيب ما كتب
به صسى سلالة سلطنة الغنى بالله وقد بلغ مالا من صنع الله به وعودته الى سلطنته •

فصفيتها خير نفس رعية اعمال • وان كره الباغي وان رغم الفسالة •
وان نصف الرحمن جل جلاله • ينجي منصوبة لمطيعين •
اغار على كرسيه يغشى جنته • فالف لدار الدنيا مقالة الشمال •
فجاهد واما اجتفته تحت اجرائه • وقال الا مسى امضى على نجوان •
ووهب لي ملكا بعد ما ليس يغفره • تغلق بعد الانس والاجاه •
فيا ناه ان اجاب دعاءه • من الحرمان لم يومئذ يوما الانتقال •
وان كان معز الاولى الرحمن مقيدا • فيا انته لما اقترب بدر الكمالة •
فيا ليل صنع الله بالشكر واستعن • به راجيا احسان الاله بلا شمان •
ومن الذي تمكنا باشم محفل • لوان انتصا فرغا صفه بديعان •
لما بلغ النعمى عليك سرورة • البز واجد الا البز خسران •
فيا ايها العبد اصطبر لانتصابه • كما انت مولاي الحي وسلطان •
اذا كشف الله عن ملكه وغبطة • بغير تلف او كلل واجبة او كلفة •

مولاي الذي شانه بحمد الايمان بعناية الله به فوجب • ووجه الظني من برج اله العزة استحيد • اذا كان نف الغاية لا نزك • فما ولدان تعلو وتزكو • ومنه الله عليك ليس مما يستبح • فعز عمل العقل ما يبرح • وقصر اللسان مما يقتضي به جمال العبارة ولا يبرح **اللهم** عن وبذ النعمة سكاثره • وامراء امن لولا تقتضاه • يا الله يا الله • سعود انكرت بعقو اصول شهاجه • واحبار اجتمعت بعد جافة • واوطان دنت تعز تعز شاد ما من حيا افعاله • وامراء اذ عب الله ربهم بعيهم وعداه • ويغاة ادار الوهم عليهم رحاه • وعباد اعطوا في كتب النعم ما ساوه • ونازعوه لو يطلوا بدائة اخيه الفهد بابا ارماهم لبز نوره • وجعل اني يعنوه ونشوا انكفقا عليهم ان اقتلوا انفسكم اواخرجوا من ديارهم وابعلوه • فليحض الاسلام يداصل وجه بعد اسوداده • وتغلبه ابلا من الا بوص بيا لا ولا يا اليوم الا في على بلاده • وعودة الملك المغلوب الى معتاده • والسواء العين الفارب حتى نبرح افرو ماره • وورد الارث المغصوب المستحق على ابيه واجداده • **والحمد لله** الذي عجل من وجود الامة الحنيفية العار • والبر عمر قها ونورها الزهار جد المحار • والبر الصغار • **نحمدك اللهم** بما يليق بعز جلالك • لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك • والعبد يا مولاي فرح بعقله واللام فيلك • فيا ليك جاهل وفي اللسان ساكت • والعقل ذاهل والقلب بلا منه • على انام ربما الخاطبة يعلم من محركه • ولكن من مفتتح الاغتباط ونعيض • لعين هذا المرام ما يا الم • ولا منع الحنانة الفنية تسار حيث الاوهام • مما تعمى عزضة السهام • فنسال الله ان يجعل مولاي من الشاكرين • وبالاحكام تقلبات الايام من المعتبرين • حتى لا يغتر بالسراب الخادع • والوهم الذي لا نرى الجازع • ولا يبرح الوجود

اتى الله

غير الله من طامع والحمد وللصانع • وبعضهم بالحق العبرة • ويوجعهم الفتى الحصر بن • وبليمهم الفتح فهو مفتاح الخير • والسلام انتهى **ومما خاطب به لسان الدين** رحمه الله ابا عبد الله ابن زمرك التونسي قوله بعد ان انتهى الى الفتح • ووجدت ديجيه نزحبك بالجميل ومعين • افعالكم الم يحملون من العيب حتى تمسكا • وتصر من بعد طاعته لعصا ناجزا وبمانا خمسا • ووصلت كتابكم لا شبهة الا غيره • ومقتضيكم الى الغفلة لا التحير • شاهدة بعهدكم لاعتقاد اوفا على عهودهم امطاعكم فصيح في التعريف قامات المتشوف اليها باعه • مضمنا الاحالة على خلى من هفا فما عن مخلصين لموجدها والاحتشاء • صالة كما يقبل المريض بما اعتز الطبيب • ورحم الحبيب على ترجيح اقوال الحبيب • فذكر انه لم يحتمل لحين ترك السعادة المنيعة الاختصار • النعمة بفني العلماء والابصار • منعما بالعقيد • على البخل بالكتب • تعوزت بحيث يا بعوزه شكر من شواغل تطرق • وخواطر تنهض وتتفرق • واذا كان ذا اصغا ان به • ممتنا من به • فهو الاصل • وبعضهم منزا الجعل • وان كان التقصير هو الاكثر • وماتم ما يعمل • وورد بكل حال وحكم • والله بالتوفيق يعلم • والسلام **وكانت** للسان الدين رحمه الله مخاطبات كثيرة للسلطان والعبان ذلك على قوة عارضته في البلاغة وقد المقصد بجملة منها في هذا الكتاب في مواضع وقد نكتب منها ما يليق بالاختصار والنثر منها بحسب ما اقتضاه الى عقيب الحال • والله سبحانه يبلغ الامال ويزكي الاعمال **ومن نظم** لسان الدين رحمه الله ما كتبه عن السلطان ابي الحجاج يوسف بن نصر الى سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم انه نعم وفيض الكل فهو •

اذا جاء انتم اهل الحمى او نعيمكم • فحسبه فؤادي ان يبيت نعيمهم •
ويعقبني اني بهم متكلف • فمن قومهم معنى وقلبي مقيمهم •
بعود فؤادي ذكرهم بعد الغضى • يعفف من فوق الغضا ويقيمهم •
وما رهيف ان الغيم اذا سموا • تشاهد سفح الفلا المشوق مقيمهم •
تعلل باشواق تهيما مشوقه • يري عليها كل صم ونديمهم •
وما تقنع بالغور شوقا وسوانح • ولا تتقفى من وحش وجد به •
ولا يهمي عينه لبرق تنفست • من النفح بيد وا صوته فابتسم •
براني شوق للنبي **محمد** • بعوم فؤادي يرجم ما يبهمه •
الا يا رسول الله ناداك ضارع • على الفنا بحب وقفا ليوم ارد عليهم •
مفقور اذا ما الليل من روافه • تنم به تحت الظلام همومهم •
اذا ما هو بيت عنك جاءت به الصبا • شمائله من الشوق العتيق قديمهم •
ادنى بالنجوى وانت سميعها • ويشتكي ما يخفى وانت عليمهم •
وتعوزه السقيا وانت غياثها • ويقلبه المشكو وانت رحيمهم •
بنورك نور الله قد اشرق الهدى • فاقماره وضاحة ونجومه •
لك انهل فضل الله بالارض ماكبا • فانواره ملتقة وغيومه •
ومن فوق اطراق انصار يلا افتقى • خليل الله اوكاهى وكليمه •

لك الخلق الارضى التي جل ذكره ● ومولده الزكي العظيم عظيمه ●
فجل مرا عليائك عن مرح مادح ● جميع در القول فيك عديمه ●
وفي دار رسول الله فيك وراثة ● ومجدك لا يبقي الزمان كريمه ●
وعظم الى انظار دينك نصيبة ● ممن البحر لا يخشى انقضاء مقيمه ●
وكان يود ان ازور مبشرا ● بك ان تخرت اطلاله ورسومه ●
وقد يجهد الانسان طرف اعتزامه ● ويعوزه من بعد ذلك مرومه ●
وعزني بتصويب بمجدك طامعا ● اذا ضاق عذر الحزم يمسي يلومه ●
عن ثني بانضا الغرب عن زيدك الغداء ● جلا لغة الشغ التي يسير ومه ●
اجاء منهم بنيلك امة ● ممن البحر يحيى امر ما ابن برومه ●
جلوا لاعتقار منك جا جلا الورى ● لربيع هاه واستبيح حريمه ●
جلا تقطع الحبل الذي فره قلبه ● بمجدك موصول النوال عميمه ●
واقف لنا الغيث الذي نعتدره ● وانت لنا الفضل الذي نستديمه ●
وما ثالثه اري والعوز ملتمسي ● واقلقني شوق يشب جحيمه ●
بعثت به جهد المقل معولا ● على مجدك الاعلا الذي جل خيمه ●
وكفا بها منى وصرف في حقى ● جميعا عز ما الروى وصيمه ●
جلا تنقص باخير ورطى الثرى ● جمثلك لا يبغي الذي خير يميه ●
عليك صلاة الله ما ذر شارق ● وما راق من وجه الصباح وسيمه ●

الرسول الشفيع ● الرحمة الخلق ● وغمام الرحمة الصادق البرق ● الحائز في ميدان الرخ قصب السبق ● خاتم الانبياء ● وامام ملائكة السماء ● ومن وجبت له النبوءة وآدم بين الطين والماء ● شفيع ارباب الذنوب ● وطبيب ادواء القلوب ● ووسيلة الخلق الى علام الغيوب ● نبي الهدى الذي طهر قلبه ● وغفر ذنبه ● وختم به الرسالة ربه ● وجرى في النفوس مجرى الانفاس حبه ● الشفيع المشفع يوم العرض ● المحمود في ملا السماء والارض ● صاحب اللواء المنشور ● يوم النشور ● والمؤتمن على سر الكتاب المسطور ● ومخرج الناس من الظلمات الى النور ● المؤيد بكفاية الله وعصمته ● الموفور حظه من عنايته ونعمته ● الظل الخفاق على امته ● من لو جازيت الشمس بغض كماله ما عرفت الشرافه ● او لو ان الملا بالذات رحمة قلبه ذابت نفوسهم اشفاقه ● جامع الكون ومعناه ● وسر الوجود الذي به الوجود معناه ● وصفي حضرة القدس الذي لا ينام قلبه اذا نامت عيناه ● البشير الذي سبقت له البشرى ورأى من آيات ربه الكبرى ● ونزل فيه سبحان الذي اسرى ● من ظهرت لانوار من عنصر نوره منعمة ● والاثار لخلق واثاره منتجرة ● من طوى بساط الوحي بفقده ● وسد باب الرسالة والنبوة من بعده ● واوتي جوامع الكلم فوقفت البلغاء حسرى دون حده ● الذي انتقل في الغرر الكريمة نوره ● واظلت لميلاده مصانع الشام وقصوره ● وطافت الملائكة تحييه وسروره ● واخبرت الكتب المنزلة على الانبياء باسمائه وصفاته ● واخذ عهد

الايمان به

الايمان به من انقطعت بمبعثه ضحى ايام حياته ● المقرع الافصح يوم الفزع الاكبر ● والعفو المفترع عليه في مقوال المحشر ● ذو المعجزات التي انقطعت الشواهد على الحصر ● واخرستها الجن والانس ● من جماد وتكلم ● وجذع لفراقه بتالم ● وقمر له ينشق ● وحجر يشهد ان ما جاء به هو الحق ● وشمس بعد غروبها عن مغيبها تحبس ● وماء ما يشرب الظمآن بتيمه ● وتمام ذا يتسع به حصره ● وطوي بصفي بداحية ما يصبح ما وعدا ● وعموا الغيب المبشر به ● المخصوص بمناقب الكمال وكمال المناقب ● المسمى بالعاقب الحاشر ● ذو المجد العظيم الراسي والاعرف الكريم ● من رحمته اليه ومن سبقه المغرب المقترب ● ومحبته لربه فريدة العظيم المقترب ● المصطفى الرسول محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ● الذي جاز بشفاعته المحسنين ● واستنقذ بشفاعته المذنبين ● وسعد بالنبا عن الغيوب الاخرى عليهم ولا هم يحزنون ● صلى الله عليه وسلم صلاة لمع برق ● وصدح ورق ● وطلعت شمس ● ونسخ اليوم امس ● من عتيق شفاعته ● وعتيد المعتصم بسببه ● المؤمن دائم تربه ● المستشفي بذكره كلما تالم ● المفتتح بالصلاة عليه كلما تكلم ● الذي ان ذكر تمثل خلوه بين اصحابه وجلاله ● وان صعب القسم العاطر وجرح جسمه ● وان سمع الاذان تذكر صوته بلاله ● وان ذكر القران استشعر تردد جبريل بين منازله وغطائه ● لا تزال ● وهو صل في بره ● ومن يبس طاعته وحبه ● المتوسل به الى رضى ربه ● يوسف بن اسماعيل بن نصر كتب اليك يا رسول الله والدمع ماح ● وخيل النجوم ذات جماح ● عن شوق يزداد كلما نقص التصبر ● وانكسار لا يتاح له الا بنيوم فرار كالجبر ● وكيف لا يعيي متوقف الدار ● ونحو كلا على كيف العمر ● وقد مطلت الايام بالقدوم على تربتك المقدسة الحجرة ● ووعدت الامال ولا انفت بانجاز الوعد ● وانصرفت الرفاق والعين بنور ضريحك الكحيلة والزائر بالبين مارطفت ● والعزائم فاتنة وما عطفت ● والعوائق الى كعبتك المقام الكريمة لم تسمح ● وظهور الاحمال الغر وكب العجز انتهت ● فيا لها من معاهد فاز من حياها ● ومشاهد مماعي رباها ● بلاد نيطت بها علي عليك التمائم ● واشرقت بنورك منها النجود والتهائم ● ونزل في حجراتها عليك الملك ● وانجلى بضياء قرآنك جن الحلك ● مدار بذلك الايات والصور ● ومطالع المعجزات الساطعة الغرر ● حيث قضيت الفروض وفضلت ● وشرعت الايات واحكمت ● واتقنت الملة الحنيفية وتممت ● ان ذلك الذي بعثك بالحق كتابا ● واطلعك للخلق نورا وبدرا ● ولا يعصي غلق الا تركك ● ولا يعطي الفوز الا فيك ● فما اعتذر من ابعاض حرمه ما الرحمة ● واصبح بعد اداء المفروض ما يحق عن الدين كريمه ● وعم بالغزو معاهدك ومعاهد ايمانك ● وترددها في داره بعيدة ومعتركه ● وانا لما عدانا من زيارتك العوائق وان كانت تعالى عهد يدك ● وعن تقي الاعداء حجبك عن وصلي بسبب بعيدك ● وان نعيت شيئا بحر تنال اخبار العواطف ● وعن وتنكا فيك ابوابه ● ونحب التهيم عن التحية بالحاضر ● بطائفة من المومنين بك ● وظنوا على الله نصرتهم وجعلوا التوكل على الله ثم عليك اسوتهم ● وريعوا الامصار حتى ترتفع منهم ● واستعز بواية وظف الله ومظاهرة نصرهم ● ينصرون من صعبة الاعدا ● وينقصون والمظلومين بينهم وبين وبعد الجمة الغليظة جموعا بجموع من بين وكسرى ● لا ينقذون من عون الا عدد الانتصار يمحو

محتمارة • فرجاء عوامن ائمة احياء الدنيا • لان تكون كلمة الله هي العليا • جبالهم من حرب متمرّح
وهم ربح لا مخفة ممنوح • ودعاد الى الهوى البدع موجوع • وصيته جرا الحواصل تخفق جوفه اوكارهما
اجنحة الفراص • واتصعيب فريحكى جوف راعيه • ورجعت الاطماع بزعصعيه • وقد جمعت
بالقدام الصماء • وتد كمت امواج البحرية والتيارات المتزوجة • بالقيعان • ولم يبق الا الزهاء
وعلى ذلك ما اصحب البطاريق الا سائرات الحتوف • وما وعوا به الشهداء تعقفوا الفلوب حتى
تكاد تتفارس العيون • ان نلفاك غدا ان شاء الله وقد بلغنا الغزو • ما رعمنا العسكر
واعملنا مجعل الله تريد سيملك البيض والسمر • استغنيت وقعت منه لتطلى الملك من
شوق بغلاح خافق • وتقشعر من تيقن انتم تحجبه برجيف مواهق • حتى من عبد كوكع
وتعم العروبة زيد وتمرح • وتطيب بربا محاسن الحماسة وتيوتك • وتغيب مواقيت
المضوع والخشوع تجاه تلابوتك • وتقول بلسان التملق • عند التقيف بلا اسباب
والتعلق • منكسرة الصوت • حزراتش بهم من عوام الصم • جا غيات الاخرة • وتمام البركة
ارجوان نفع وانفعاعه • وتحمر بقولك فهم بالعه • وهو على معيتكم طباعي • وتحجّ
جرت من بحر مصول • وحبيت من حزن مجهول • وقابل بالقبول نيابتي • وعجل بالرضا
اجابتي • ومعلوم من كمال تلك الشيم • وعجبا بانك الربيع • الاتخيب فهو من تقابلها
ولا بجهلوا وابى على انا جا المهتم • يامن جعلته اول الانبياء بالمعنى واخرهم
بالصورة • واعطيته لواء الحمد بجمع ادم فمن دونه تحت ظلاله المنشورة • وملكه امته
مازوى له من زوايا البسيطة المعمورة • وجعلته من امته الجموله على جميع المصطفوية
وشفعته الرمحامد المبرورة • ومقامه صرح المزبورة • وكذلك صلى بالصلاة عليه • وقليبي
بالعفنين اليه • وعجعتني بالسليم الرمية • بقيع تنقطع عنه الهبات • ولا نحف به جنب نوائبه
ونوار كفى بشفاعته بيوم اهتز كتائبه • مقرع بارسول الله ومصلة من بعض داره • ومنقضه
حرارة • ولم يحصل بمرع اختيارة • بل لم تكن الفصول اسلا جانف للاعتذار والسمع اهل
وان كانت انفاظها وعره محتاجك للقاصرين بسوق • وان كان الحبيب بقوارئ كما اخبرت
والحمد وقت وهو محبتنا اليك بذلك • بل جانتسماء الاسعد بجميع انظار كرمها • ووسيلة
التبليغ حبيبة فان لم يكن بحمل الرتضيه فلا نية • فلا تقطعنا ومن بعض البحر به المعتقة
بقسيف ثلمته • على ابي جبار امتك • بل نافح بها ودبعة تحت بعض اقبالك • نعوذ
بوجه ربك من اعماله • وتستنقذ من زيج عقابك نجيم • وتنتقم من مبارقهم لا يجد
نوامع بالعبر والعصى • وتبلغ من مطا تقصدها ما ابقعى • جم اعف التحمص فراعيف
من كفف وفرح • والبحر فراحمه من التقميح • والكاعة به العرفان مستمسك • والعروة
محلق والرجى معقل • وتجامعك نرعيع ما لا نطيق • وتغنانيك نجات سفير الربح مجيبين
فلا تبي دفناها لا تحملنا • وفاد ربك حيفا رينا ولا تحمّلنا • وهو انيه امتك حيث كان نسوا
عصابة منه تكفيهم • وربك يقول لك وقوله الحق وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم
والصلاة والسلام عليك بالجمع من طاف وسعى • واجابه داعيا رادعا • وعلى اله

على جميع

على جميع ازواجك وءالك • صلاة تليق بجلالك • وتفوق كمالك • وعلى حبيبك وصديقك • ووليك
ورفيقك • خليفتك بامتك • وجار وحدك المختلف بعدك على جلالتك • وصهرك في الفردوس ربوة
وخليلك • وابن عمك سيفك المسلول على خلائك • وسائر اصحابك والداعين لك • والعلماء الكرام عليك
وعليهم كثير الثناء ورحمة الله وبركته • وكتب بعض نجي بركة الانوس في خاطئه طلب الله وقوا فعل
ودفع عنها ابن كنت كنبو عوامد انتهت الى هذه **وكتب ايضا** الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
على لسان مخزوم اسلطان النيجر دام عن سلطان ابا الحاج وهو الله الجميع ما صورته اللفظ

دعاك بالفظ المعنى يعمى عن نيب	وانت على بعد المزار قريب
مول بالسباب الرجاء وهو فهم	غضيض على عمر العباد مريب
بكلف فرص البعد حمل بعيمه	اذا ما مصول الشمس عنه تغيب
وترجع من تلك المعالم عنوه	وقد ذاع من رد التحية طيب
وتستودع الريح الشمال تماسلا	من الحب لم يعلم بهن رقيب
ويطلب حيث الجنوب جوابها	اذا ما الطلت والصباح خصيب
ويفهم الكف القضيب ودمعه	على ما يعتاد التجيع خضيب
ويتبع وا ثار المطي مقيلا	وقد زمزم الحادي وحن نجيب
اذا الثرى خصاب لامثه عارجا	جرى عليها ركحا ونحيب
ويلقى ركاب الحج ومس فواهل	طلاح وقد ابلى القواد لهيب
بلا فول الا افسنه وتشوقه	والاحول الا زهرة ونحيب
عليل ولا اكى من فبولك منهل	عليل ولا اكي من رضاك طبيب
الا ليت شعري والا ماني ضلة	وقد تعطيه الاموال تنج تصيب
النجر نجي بعتوتحت مزاري	ويكتب بعد البعد وهو كئيب
وتقضى دلوني بعد ما قل المرا	ويبقى بعصى والمشيح مغيب
ومل افنى دمع حيمي هاتحا	وادعوا لقيني متعا لحبيب
وبالبيت شح ملح نحو مورد	لريك ومعل ية ربرضاك نصيب
ولا كنت البولى الجواد رجاوه	على الحان كان لهم نصيب
وكيف يضيق الزرع يوما بقادمو	وذاك الجناب المستجار رحيب
وما ما اجني الانا نسحى بارف	يلوح بعود السيل منه قضيب
ذكرت بهر ركب الحجاز وجيبكم	امعاب جاه نحو الحبيب مهيب
حبيت وعقتني من ثناتي ومعمر	عتقي وصبري للقيود سليب
ترتفع الذكرى ويعجوني الهوى	كما مال غصن والرياض رطيب
وامض نعلها لا تشوقني بالمناه	بهر يطلق وجرغالب فاغريب
واسى نسوا عطى لاماني زهرة	بيت غرام عنونسا ووجيب
حقول حبيب اذ يقول تشوقا	عسى وطن يدنو الى حبيب

عجبت لمن يعلو تجاوز الخط • بطلعة حلم يسبكه عنه مريب
واعجب لا يبرق الرسم ويسمع • ومن حوفه يخيب الحشو سكيب
فيا ابرح ذاك الحمى نواظر الحيا • لا غناء لمن صوب الدموع صبيب
ويا اهاج الحمى الحبيب تلبيتا • بغير رطب الجانبين خصيب
ويا قادح الزند الشحاح تزفقا • عليك بشوقي الخارجي لهيب
ابا خاتم الرسل المكين مكانه • حبيب الحبيب الراحبيك غريب
جواد على البعاد منقلب • بماح عليه للدموع صبيب
جوالد ما يزداد الا تلهيا • البحر ما ذار عنه لهيب
جبابه لبن الحليم ويومها • اذا اشد للشوق العطاش عجيب
معوادي معراي بيك المغوبة بنوره • ومنتحبي للحضب منك نصيب
ومنهم على انك نصيبك منهم • والحق حبيب الكرام نسيب
عوتة عن مخانيك المقومة للعزة • عقارب الجني نهش دبيبها
جراحي على انها نور فرحنه • فمستليها من دونه ولهيب
وكم من تمهيره زاده مجمول • بغلله شمس وبقرب ذهيب
لم الكرباح الفضل فوق كل مومن • متصحن من انعامها وتهيب
بنصرك عنك الفضل منجى منه • وسل يتساوى مشهد ومغيب
فان صح منك الحق كان وعد المنا • وبحر من النجم وهو مصيب
ونوا كل لم يعجم من الروم عودها • بعود اذ صليت الاعجمي صليب
وقوى انك لا نعوال نوالها غب • حمت وعوبا الصمور تنيب
جما شقت من نصح يزوا فتح • انآب بهن المومنين منيب
منابر عزة ان البعثة موقفها • وامض للخطب الشهير خطيب
نفوذ ان معجلها بكل طويل • كما ريح مكحول اللحاظ ربيب
ويغتاب من برد النفيس مرارعا • بكعبها من يجتني وينيب
اذا اضطرب الغصن فوق كثيبها • بروقه منها نجبة وقضيب
بحرز او اغلظه ولا تنفس ارضا • بحر كبري جواد يحبيب قريب
وحاصه بعد الله نجوا وانتم • نحن ملى بالنوميا زخيب
عليك صلاة الله ما طيبه الفضا • عليك مكمل بالثناء مغيب
وما اهتز فرع للغصون مرنح • وما اهتز نجم المهوى تمغيب

الرحمة العامة التي يوكي بين يدي انوارها • وما ربح الكون ونكتة ادواره • وصفوة نوع البشر ومنتهى اطواره • الى المجتبى وموجود الوجود لم يخلق الوجود حتى عدمه • المصطفى من ذريه ادم قبل ان يكسو العظام اديم • المختوم به الفرم • والمنتا العرم • عند صرف القرم تفضيله وتقريبه الوجه بعد القوم المنتقل في الحياة الكريمة والغر • ودرة الانبياء التي حل المقتطع الدرر

وتمام

وتمام الرحمة العامة الورى • الى مختار الله المخصوص بالـ[illegible] اية • وحبيبه المخصوص بالمزية
على اصحابه • من ذرية انبياء الله واوليائه • الذي شرح صدره وغسله • ثم بعثه واصطفاه بلغه وزين
ادجيار ووارسله • وانزل عليه احكام الذي اجزله • وانزل عليه من الضوء والنور ما انزله • الى البشير
المصيح والنذير • المنصور بالرعب والريح • المخصوص بالنصب الصريح • الى الذي جعله به المحمول
تماما • وللانبياء اماما • ومن شق صدره اشفى روح امه غلاما • والمبشر به التوراة والانجيل
اعلاما • وعلى المومنين صلاة عليه وسلاما • الى الشفيع الذي لاذ به العصاة شفاعته • والوجيه
الذي فزعت لشفاعة الله طاعته • والروف الرحيم الذي قد نص القران به واصل الجرائم من امته • صاحب
الايات التي لا يجمع عدها • والمعجزات التي اربى على الالف عدها • من قمر شق • وجذع حن له
وضوء ونبات ينفجر بالماء • من قوم برى انهما • واطعام يشبع الجم الكثير يسيره • وتمام يحلل به
مقامه وسميره • خطيب المقام المحمود اذا ابى العرض • اول من تنشق عنه الارض • ووسيلة
الله التي لولاها ما امتثل الفرض • ولا عجب الفضل والعرض محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
ابن هاشم بن عبد مناف المحمود الخلال في الجلال • الشافع بصرفه صحف الانبياء وكتب
الارسال • وراياته التي انجبت القلوب بموج البحر الحملقمان • صلى الله عليه وسلم ما ذر شارق
واومض بارق • وجرى في بنس اليوم الشامس • والليل الدامس جار في صلاة تتدارج كما تشرق
الزهر • وتتبلج على بعض الكواكب الزهر • وتترد دبيس العم والجهر • وتفتحس معاطف القوم
وارايج النشر • وتروح بدوام الدهر من عبير مغراه • وممتقع مواقع تراه • ومزاحم افنان انظاره
بمفخراته • وبعض مواهب المعوقة الفخر دراه • وموصل المعتوهين القار بشفاعته • ومحرز
كاعذب الجبار بطاعته • لا مطل بانضال رحيم من امهال الامم وانطاعته • منتهز احصائه عليه وسائل
نماء • ووحدة الرق والضوا جزاء من نجاء • منفاح منفاحه عين مزجاه • الى مولانا هو امح صدره وجعل
مكر معالم لنصره • واوجب حقه على قدر الجميع الاعلى قدره • يحيى بن يوسف بن نصر الانصاري
الخزرجي شعيب بن سعد بن عبادة من اصحابه • ومبارق مصابه • وسيوف نصرته • واقطاب
دار هجرته • خليفة الله التي يجوم الفرح الاكبر من ظل عمه يتفقل الامال • كما انعم عليهم من يهوى ويتكل
بانوار الهدى والامال • وجعلهم من اصل التنعما عرته قصارى حيف والبيعال • كفيل البيت
بار بسواله والبداح بقفض مقام احيه صبح لوثه • والمراد يكاد ان يجول سموا وجهه
وروقة الخطاب يجمعون جوادها جرحا على جنابه البيت وصونه • والرمع بفتح تنفضا به امرح وجه
وفضل الانعم • وتوخم المقبول يتسوال المعونه كان بالغارمين سموه • وتوخم عن قلبه بالبغر
ينفعه فرح • وعيس بالبكار جريح • وتاود بين تبدير • كلما هب من ارضه نسيم ريح • والكهار
لعبيرها الاجركه • واغترابه الابرد نعيم حيم لا غيبك • وان يقض بقبرك • وكيف لا يعلق متعلقا لا يعيا
ويوطين المصالح والمصا • وتزحيه جيل المصطفى محمودا بها • لتو العمل وعمس • حفر موت
الرحال المكوم بفضل مصعي • وهو منعه الاعراب عليك والجناح كعيم • ووعدت اماله جاش تشيعه
وحاصه الحرام جوزه بما علقته • وانفصل النعيم من تلك المعاهد ذات الشرف الاثيل
الاجل الحفيل • والاشموج الطاهر الملحمة المتصورة الاعلى المتصورة معه وصلاته ومعتقدل

وسمائه ومنزل ملائكة سمائه وصحبه واوليائه وملا اهل اصحاب خيرة انبيائه • رزقني الله
الرضا بقضائه واحسن على جام البحر ومطايه • من عوائده ناظمة حتى اتى الله تعالى دار ملك
الاسلام بلا اثر لهن فضية سبيلك • ومسعة رحلة بباب رسول الله وخليله • واتاني مسارح
دعوتك ومعارج ذيلك • حيث مطارف الجهاد في سبيل الله وسبيلك • قد طلبه القتام وشهر
الاسنة الصاعدة منه الاعلام • واسواق يقع الغبن من الله فيها تعوده الايامى والايتام •
حيث الجراح قد تحلت بعبير نجيعه الغمور • والشهداء تحف بها الحور • والاجر القريب قد
عطفتها عن المرد البحور • حيث المنابر المحترمة • تعلوها المطارح البيض • فتحيتها بالحراء
ثغور الارامن • وتفرح بها صوادح الادواح بر نبات تلك الاراضي • وقيل السحاب امتلاء وسد
المجملة في الجوامع • حيث الاسلام من عروة المكابر بمنزلة فلجة من عارض غمام • وصلاة
من تهيا وتهام • وقد مرت احوجتو • واهل العراق الجريني • واغصن الريتي • ويمن من العامل
الغريق • الا ان الاسلام بتلك الجهة المتمسكة بحبل الله وحبلك • المحفوظة بلا دلة سبيلك •
سالم والحمد لله من الانصداع • محروس بفضل الله عن الابتداع • مقرو من جريد الملة • مفروع جمع
وجود ادهو اب المضاء • الا ما بعض الكفى من صلك العلماء • والاستظهار على جمع الكثرة من
جموع بجمع القلم • وصلك الايام يا رسول الله اقام الله اوده بوجهك الوجيه ورعيا • والفار الوعرة
ويصوالتي لا يخلف وعدا • والخيب سعيا • ومنى لقد اجتمعوا القعر تفا بر ناه عن وصيفة التحريم •
وبثم نفسه امنه تعالى بتجمع التقصير ومع التفريط • ونصر بالوله المحبة على عين الحصيب • وجعل
لا العقال الرجيم والامضا المعهودي حكم التغليب • واذا في تعب الحوالي التي طرفة الاعناق
مفتوحا • وقد رتب القواعد الجسمان سيرها وسعيه • تبارا اليها فواجه النصر وخوامه
الفضاء • بالبعثان والمهرات التي تطلع الى العقبان • وتجلو الريحا تفارج ابريجا • ومطا
بات مبادرتها • وتناحلها وتهادرها • بجماني جيادها وازمار غمودها • ونقر في معاقصها
وحجب بوادها • جميلك يا رسول الله اولى بذلك واحق • ولك الحق الحق • والجرمنا عبرك
المستوفي • مسيرا بحبله الرفيق • ونزاد من كل ما يلتمس رضاه المطمع • ومتوالي
الجمع • وملوك الاسلام الحفيفة عيسى بن ربك الموطا • وحول مثابتك المحمية بالعقبات
البيهاء • ونتهب تعشق الر بورى المكمل • وبعض بموجب المفلوح في سبيل الله المحمل •
وحرمتك مقامك • وصلاح جهادك • وبيروق عمادك • وان يكون احق امتك التي لا يخيم • ورجى
انذاره امتك التي لا يكم • وملتحم جامعة التي يحي ذنبهم يقضاء عقد اذا شار الله لا يتقين يطالع
روضة الجنة المفتحة ابوابها بشفاعته • وتبلغ صوان القو بين التي اجنبك وحواله • وينتشر
بطائع الصلاة عليك بين يدي الطرح التي طوالك • وبحصن جماعة يحسن وبزرته • ومصارف
ما تهمت به تدابيرك وانزرته • وما النبي الكرم ظعن جهادك • ومنصب عمادك • لتقر عين
فصحة التي انا م الحسن النعامية مجموعها • والشفع البحوث ورواة المجاه بها القسم
بوجوعها • وان لي تعلق الامور بها اي من ييمر عنايتك • ونخيصها متعمد بين ابطاحك وكذا
تنبك • ومجمله يا رسول الله صلى الله عليك • وبلغ وسلمتني البيهي صلوات الله الحميد [illegible]

بعد

لحكم الخفي والتخصيص • المغني عن المخيص • ثم في التخصيص • المغني بعبارته عن التنقيص
ووفق بين كلتا اصابة رحمة افئدة القلوب • ووسايل محبتك العلوية بنيل المطلوب • الى الاستفادة
عفوا واعتبار • واغتنام اقبال بعد ادبار • ومن بر المستبصر • واصطناع جابر الانكسار • ومعكس يعقوب
الفكي الكبير بعد اعطار • ومن هنوف الاصلاح بعرضها • وجرت على مقتضى الهمة بحسب الاستعداد والمنح
لم السمير • وجبت بياسط القلوب الكسير • ومهلت المطارب الحسير • ورجع بيوالعه المهم وكشف
بنور البصيرة الغير • وطمس الفصل على الكثير • وبادر الكرم بخلعة التخصيص • واسقوى الرين الغنيمة على
المهاد اخوتهم • ما مقتبلها يا رسول الله عزة العروة واتقن نامها • وتمما صوارم عن العروة ومعن ناصا
وارصفا على الجيوش وجهن نامها • وكان صما امها عوعلية الغور • والخصيب المعمور • والنوه التي جمعى
بعون النصر • انقاد ما جعفا • مرمية برعتر • وقدوحه عنه الاخشيش • ما القتور ونوكه • من مرابص يقف
ومن ابن مجاهد بنيك • الكواس العراق • واذكرت مثقل من بلاد العراق • ويمد طرف التزام عنس
انفاق • واصاف النجيع بالمقبل المراق • بعد العوام والمراق • وصعنه الراسلة مع معون الحمام
لا يقع طبعه المقام • بعد الاسلام • ومسم الله اقتفاءهم • واحمت بعض الشارة نوى الكهل و
اتصالهم • وازان بخيلها الصيوف من بين تلك الحروف انعامهم • ما تغلق المعصوم • واعقب ثم
الغوعو العصوم • وعرفها بطيبها الخيف مطارح النصر • ومشافهة الاسرى • والمجرم على فهم
الاسي وضعهم الاسر • ولا الدرا الاعفو مقبل قيصر وكسرى • وما نخ مغلقا لها المنيعة فطرين
واصعوبه الاسلام منها على قصوارضيات • وام نبات • وفاعرة مصون • ومحي عصون • طهى شفف
مساجدها المخمصية اكميرة • وجمع بمجمعه العيد الاقبيل والاربيس • واخلفته بذكر الله
الا المعصمة المترجمة • ومار بعض صفوانها جيادك العربية معرام وغاضيم الروم على تبوعهم • ومصوا
هرامه ومصموعه • قريبة جوارح بحيث يقيض ضوارب • وفروحه ابيه الحقيقي عوارد • ثم تراك العملين
بعوضها بحجبى الاسلام التي اعيني المقتانس علاجم • ولك عقر الفطن التي لا تعزاون اعلام • ولا تزاول
اعلاجهم • وركاب الغلاب التي تعطون الرحل الى مكابرة المعلمين حتى البرود • ومحل الجيات التي
لا تقلع على اختلاف الفصول جلود البرود • ومقتضى احور ودرب العزيز البرود • ومغض المضاجع
وعلى المرافع • وجبين المختلف العارضي العاجم • ومعقر ركابة الى الحجم قبل عقبوبة الشرف العامع
مصن جاء الى حماه الله دعاه لاحيا • كما معلم المتعكر به غور ته معقل • جاءها هواته اجاهة الفلاة
بالجبر • وادلوا على نم بجوزه في الحرفي الجبل • وحقق به اليها نابت بيمها وسمك • وتلوحة مجانب
اسم الله واسمك • ولا ترى الا نقوسها تقي اهم على مورد المعجزة ابراهيم • والموقلا بصرف بها ثم اصابه •
واره الله عليها اخرا امها بلها من جر اد العراق • تشهد ابياته عن الاقدام • وصرد ادى العقل
النفوس الفائلة الا تمام • من تعرف لا يقع الدافر الاستهدام • ومن عيبته عواره صحوبه ضما نص
الكلام • واعجز صحيحه الى الجميع للمرام • ما غير مسا بعد النفص والقصية • ومن عوق الحلل العصية
ونصبت المطارح والمراقي • ورجعت المشاكة والتراقي • واعتمر اعطاؤه من مع الله الحق الحافظ في
وقران المشهير العلماء يا بوابها قي • ودخل الفقر ما الهم الحمية • واستخب المحكم والنزيب
ثم اصطنعا حق القصية وخلف اعلامه واربعنا المستبين • ونظم نار القر في بنه عسقا جل الخشي

[illegible]

المغفور النافذة والجمل • والاصف الذي تقود تحمس الخلاجة العبشمية الجمال • بغير الاسلام بحقيقة
المستباحة • واجاز نهرها المعين على المهاجر • وعم دوحها الاشب بوارد الوراد والجلالة
بظهور ما اسواره • واغتنم بحفظها خطراه • واعمل النصل يمشي خصب اجتناه ماقدار واصطفاه
وجول من ابطاله من لم يرض الحجاره • فاحمل ان المعلمين الجهار • حتى فرع بعض حماه شكل
غلابا بجبالها • ورعف الاعلام اعلاما بحزب الاسلام واكبارا • فلولا استقلال الغوادي
وان اتى الهوادي • لانقضت ازمة الفتوح تلك المبادي • ولقضى نحبه العاكف والبادي •
فما اقتضى الراي وانزعب الزمان بالاضطراب الكبرايا من اقتاب • تحمل بمشراه بفضل الله اقتدار
اقتاب • وركل اهل كتاب • ان يراس صعيد حتى يعود ذلولا • وتعهى محاصرها الاصلة
حقيق كلولا • جاد اجمع الله بمازج النار ضرابها الفارج • واباد بنار جهنا الحنابرة والدارجة •
خطب الصحيفة متماما مخارجه • بحضور ذلك المغفنا به الصفة النار ومعارف المطابة بها
بعظيم فوقاتها • والعلات المستقلات فوعها بها الفضل بما رتائبه • وكان تجمعه ثم معالما
الشيخ ما كنار حاصي ظهر مهاذابه • وبعثه من امام الحجيج بالتهايب • وتغلب نحاه الزهاد
بماسم تلويحه بره وبن الجبال الشم الرياح • وتقشعها بعد الركود ابي الاصطلاح • وانتبه باقطارها
انقاصه • وجهانه الواسعة • بجنود النجوم • وتوعدت بالنجوم • فعند اعلمه لتوقع الغيوم
منزور الصبوح • فاعلامها فاشعة خاضعة • ولولا ان التوى اليوم اضحى • والام يوم يجنى صفحة
اهل بهادي كتاب العشرة • وبعث رحمته فبلغنا فيثرا • ثم تنوعت بالرسول الله بهذا العهد
اسواق الغرور تفنعها بيوم ما افنته من الغيرة • ولا دف منثلة قودها بجنود الجمرة • وتوقع
الواقع • وحاز ذلك الى بير القاطع • وخيف الخرق الذي بطارحه الرافع • فنحى عناعوا بزمام بعجمة
بركة منزايته • وموصول عنابته • فبالرتب الفصى والعكينة • ومكن العفاف المكتبسة •
وقضايف العزايم وصبعه • والذي ذهب عوائد الاقوام واستقبنه • ومزارع الحروب الاخفق الحطة
تجوبين خلاله • عن تهمم الحق تتوجيه ظلاله • ومعاركه الذي صونت بر خضرة لالمه • وفاز لنا حصى
فبيل والغوادي ومعاصقلان مقبلا ورايه تنقارحي مقبيعا العمارى بما راه • وفوانقتر بين النجوم قراره
ومحل يتقيما حسام النبي بروفا عن اراه • والنف معصم وحلة الخصب وفرح الجبين سوارا •
مخول القضيب بذلك اللتجمين شواره • وارتجفت اعلام الاسلام باعطافه • وتبرجت ومن الفتح
البيض بجلاله • والحلل علو ارواقه • ثم تحركنا على تقيبه تعوي تحت الموسعة على عروة المعاور والظاعن
ومضعم باقصاع الباع • فقار الناهض رويدا الحقوق الكظم المعترض بالمحمى اعتراض الخطم
وفر مقدمه الصرود اب انصار • وربّا امتيلوه در ابناء والنيسلة فاعني داوه • واستقلت
بالمراجعة اعتراره • ولما ادرع الهم جيد المنجنيق • وفورك عليه برك العنيق • وشرعطام الحرج
التوثيق • بما اعملته التماس العهود والمواثيق • وفرعضوا بالرتيق • وكاد يزيد باقطارهم
لحاصة المريخ • فعكتاه من حامية المحاصرين بني يحمي حماره • وبقي اعتماره • واستولى اهل
الثغور الوسيرا الجوعري منطاة كانت مستقلة فيه مموصلا • وبتر عوار رقبة الرماح الذي فلو بجه
جمهورها • ولم تكوا الصور في المجاسرة تنقص عن الامر جمع اكم الحياة • وتزخر عن ابطاله حيلة

هن

مقومنع المختار • حتى علا دوت النفوس مقومعها • واستتبعت فورها • وخطبت الى العموهما
بحر حفيف بها الاحوال الى الغاية القاصية • والمراكب المتطاعنة على الرجال المتعاصية • بعض الرغم
التحصيل باب معز الدوطن الذي منه طرف واحد • ومقالع الحو الذي صرع اللطل لاحد • ومرتبة العبقة
الشريف منها الاقصد • وحيث كب الحجوم الذي لم تكن لتنجش على غيره مقامعه • وبرد المجاز الذي الانكفي
ورجع المجرين في بعض ما ترك • حيث تبغار به الشيطان • وبنوار الخطان • وكاد ان تنقضي
بالقضاء البطلان • وهو كان الكعبي فوز وفور منع البرصة الفطرف منها حماه • ورماه الشيخ الاول بها
رهاه • وعلا الا تتصل ابي المتعلمين بالمواقع الامن تلقاده • وانه لا يعوم المكروه مع بقاده •
فحملهم علينا برجلهم وخيلهم • ومصر امنوا البحر بما احيلهم • وراكبا الجاطبة بقطع ليلهم •
وتراهنوا المحصون بالعرو ويبين الاستقلال منها في نوايته • واحصا الحاصن دون مهواته • فمعجز
الخيول • ووضع بملكه ابا اسبا القول • واقتلاز معا فيها • ومفرط بين الضيق ما يقامه ثلاثين
شهرا • واللمض في الاعلام يعوضها الطرائق الدوايم • وامصرت الوجوه بخبرها الهمايم • وبكتها
حتى دموع الحيفة الخيفة العاجم • وانقطع المدد الامن رحمة من بنفعهم الكروب • ويجري بالماء التي
النشروق والغروب • ولما تشكنا بسبب الم نحرها • ماعتصمنا بجيوش الماء وجيوش الارض
تكاثر نجيم الشماء بين ماوحرها • وفاز لنا ما نريده تشير الزلزال • ونحجبها بصوق الوعيد حي
يتصل الاعتزال • زالفنا باولا ينحاصم الابالة ولا يقاله • وسمفتة بجنادها لابطال
وحفرا برصة الغيث الهطال • اما اسوانها يبهى الشيخ اطفته النجوم والغو • واستعبرت بجلاد
بجوال البطلاد عن البلاد فجاز بكليبة الورد • نحو زبيرا امس العبارة ثانيا • وقشقشت ان يكون
ان ابس حها ثانيا • واما ابراجها فصقوف • وصقوف تزبين صفحات المصايب منها القوب •
واذان تماس دوامع الشيخ مشتوه • واما اخنرقها فنحى مجلوب • وسور مقلوب • فيصرفه
المبطلون الفضال بعد بعثه من نفوسهم • والقر ان اعتطاحا بيوسهم • واحوال تمنوسهم
في مفقودها من الفصال فصلان نحجب التحمر فيما بقيرق سفاسا • وعجوائه المرافق البصرة بقي
بحوى مبدامدا • ونبوسهما انقاربا • ومصوفها عقاربا • ودخلوا من بينة الفنية بقيفه غلابا •
واجيم المهيوب امتلالا ولا ابي اكتسابا • واستوعب الفضل منها تلفتهم الاعدابغة البحني
البالغة المنى • فاخرمهم اهول المقهاة • وجرثوا كانهم الافاعي • لم تقطعه منهم عين تكرهه •
ولا اعطان يطيع من بيتقطالم الغني او يتحقق • ثم بعث البهم الامانة بها الموبئة الكسرى
جبار وامسوا اعلى صورها • وتجادوا على اقتحام اودية البغاء من جوف جموعها • وزنوا الهطل
بالضرب من هيل الحروب بروجا مشيوحا • ومعاذ يعق ذو تق حبادها منها نقيصه • وخفت بنصيحة
انه عوطات الاقلام • واصرت المدابك يوم التفلام • فجعل الله كيدها • والحمد تقال ممانعها
يسرمقرة الحصل معه • عاتمسو الامان الخروج • ونزلوا على حكم الخروج • الى الاياب والمرج
حين ممهم بها ذلك البروج • فكان بروزهم من العزايد الدالج • تركت يوم العرض • وقد حل
الفاكقرابصغار • وتعلق بالامان الفنا الصغار • وتبوحرت الموبقة بالقصم • وانقبت
الماخون المحاربة بالطهاده التهيم • والدكي الحهيم • وكل منكبا بما التمامين على المنحدر الكبير

وازرى بالمسك الفوائح بمهاب الشمائل والتكبير · واثنى عليك اهل [illegible] ولغني [illegible]
مراسل · والبين مخبر الاعلام بها بجهوا احبا تعنت عن بقه · والعبير اليه فريرو في بقه · ونلاو انعطف
ابهج المشهود · فنول منجز الموعود · ومورف العهود · وما طلعتهم ولاكن [illegible] جهد
عنهم والمنهم التي يدعون من دون الله من شيء لما جاء امر ربك وما زادوهم غير تتبيب
وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد ان في ذلك لاية لمن خاف
عذاب الاخرة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود · مكان الزمع يعرف الاصاف · والتوحيد
بيعة اهل الاوفاق · وارتعضت الرغبات · وعلقت الصيبات · وجيء بيا امري المعظمين [illegible]
في القعود الثقال · ويتعلون [illegible] الاعتقال · يبكت اشدهم العداوة [illegible] ونمش
اعناقهم [illegible] العباس [illegible] وطلعوا [illegible] المورد · وترتب في المفاعر
الجامعة · واذ [illegible] الماذن [illegible] · وعادت المربية [illegible] ومكنة
من [illegible] · وعادت الجاهلية الى اصوامها · ورجع الى الفطر [illegible] ورد على ادبار الاسلام بلا [illegible]
واتصلت باشهد ان لا اله الا الله [illegible] · بلاد الاسلام [illegible] البر والبحر
[illegible] · وداعي [illegible] · بكلمة [illegible]
[illegible] عليك [illegible] البرور والفصول · ومجيبهم [illegible]
[illegible] · وانجاد [illegible] رسول الله [illegible] الاجل المرة الامر · والمقتفات
[illegible] · وهذا [illegible] رسول الله صلى الله عليك · وبلغ وسيلتي اليك · بلغ عن معز الفطر
المرتوي [illegible] · ولا [illegible] بالتفصيل التي [illegible] الملك الروم
[illegible] من البلاد [illegible] · ومع [illegible] بيوت الله [illegible] عنها [illegible]
[illegible] · ودار [illegible] · وعاد [illegible] الفرقان التي نزل به [illegible] الملك ·
[illegible] الامة المكفوفة [illegible] · المعضلة بارادة [illegible] · المرهم
وانجاز وعدك · وشفاء من نور [illegible] · ومن [illegible] من [illegible] بانوار مجدك · [illegible]
[illegible] سعيك · وتشابه [illegible] · وبركة حبك · وزكا الكفيل برضى ربك · وتمام وعدك ·
وانجاز وعدك · وشفاء من نور [illegible] · ومن [illegible] من بعدك · ونصر [illegible] · ورسل [illegible]
وارحم [illegible] · واستنقذ [illegible] الله [illegible] · ومفاتح باب [illegible]
بفتح [illegible] · [illegible] · وملجأ الرحل [illegible] الملائكة والروح · [illegible]
[illegible] · [illegible] · [illegible] · وان [illegible]
[illegible] · [illegible] الغربة · [illegible] · [illegible]
[illegible] · [illegible] · [illegible] · [illegible]
[illegible] · [illegible] · [illegible] · [illegible]
[illegible] · [illegible] · [illegible] ·
[illegible] · [illegible] · [illegible] ·
[illegible] من [illegible] · [illegible] رسول الله [illegible]

تهني

جنة البلاد المقفعة تعبق الافامة والاذان · وتسمع الاسماع الحظالة والاذان · مما اقبل
الحركة · ومما الا المحركة · ومكن من نقله الى البيع المشتركة · والتحق بالقروم عليه · والاشغال
[illegible] · العابقة في الاازل البركة · وما [illegible] كانت حيا لا يعجز عن نقلها الشرام · [illegible]
وجود [illegible] الاعزام · ومعنى بيا رسول الله جئني من جنانك · ورطب من احسانك · واشرطهم عليها
من [illegible] جنانك · [illegible] المعال والانفعال · والعاني ان [illegible] الرحال · وبجمل التي حال
الى لقاءك [illegible] القيامة [illegible] · ونخل بجامعك ان شاء الله [illegible] · ونقوم [illegible]
[illegible] الراضية كلوم [illegible] من اجلك · الفاضلة غلامهم في محبتك · وبتوسل الى الله التي [illegible]
[illegible] · واعطاك [illegible] · وام الانبياء [illegible] بالنبي الخاتم ·
[illegible] · [illegible] · ولا [illegible]
[illegible] ابوابك · [illegible] · [illegible] · [illegible]
[illegible] · او [illegible] الله [illegible] · وصلاة الله وسلامه [illegible]
[illegible] · [illegible] · [illegible] الصباح [illegible] · والغمام [illegible]
[illegible] · [illegible] · [illegible] الاسحار [illegible] · وكتب [illegible]
[illegible] · وصلى الله [illegible] رحمه الله [illegible] وصلى
على [illegible] رحمه الله [illegible] بجر كلام ابن مروان
ابن [illegible] · و[illegible] · [illegible] · [illegible]
ابن [illegible] · [illegible] · [illegible] · [illegible]
[illegible] · [illegible] · [illegible] · [illegible]
[illegible] · [illegible] · [illegible] · [illegible] انتهى
وقد تقدم كلام ابي الخطاب بن دحية في هذا المعنى [illegible] البلاد [illegible] هذا القسم
[illegible] فلقة وقد تقدم في [illegible] هذا [illegible] على [illegible] الدين
وانا بالمغرب [illegible] · [illegible] ·
[illegible] · [illegible] · [illegible] · [illegible]
[illegible] · [illegible] · [illegible] · [illegible]
بكر رضي الله عنه [illegible] · وعمر رضي الله عنه [illegible] · وعثمان رضي الله عنه [illegible] · [illegible]
رضي الله عنه [illegible] · [illegible] رضي الله عنه [illegible] · ثم ذكرت
[illegible] · [illegible] · [illegible] · [illegible]
[illegible] · [illegible] · [illegible] · [illegible]
[illegible] · [illegible] · [illegible] · [illegible]
[illegible] · [illegible] · [illegible] · [illegible]
[illegible] · [illegible] · ثم قلت في ملوك المغرب [illegible]
[illegible] · [illegible] · [illegible] · [illegible]

المنصور بن العلاء وبني واتة وهو البيه في المنعم واده واتة وهكذا اليه • ام ابن بنو حمود ومقاديم
واوطانهم ومطالبهم • وابتنوا جموعهم جمهور بني مهم • وبنو يلاد يسن وبني زعيم • وابن معتضد بني
عباد • ومعتضدهم الذي سعادة من المعتصمين جاده • وبنو بني الفنون ومن يعقبهم • وبنو صمادح
ومن يتبعهم • وبنو ابا هشيم وبنو هود • وما كان لهم من المكارم في الجعل المشهود • وليس
لمتونة وغيرهم الذي ركبوا فيه • ام ابن الموحدون وتمام منهم ومنصورهم • ومطامعهم وقصورهم
ام ابن بنو الاحمر وبني ذا كلهم • وازالتهم عن حوزة الدين اذ فاق المحتوين وامتطاهم •
وجعلهم الامور لمثل ابن الحكم وهما بالدين وانا اطعتهم • ام ابن بنو مرين وجبارهم • ومخا
نيهم ومزارهم • وابن بنو زيان ومنازلهم المتناسقة • والجبار عزهم الباسقة • وابن
المتصفون ومستنصرهم الذي قضى الممالي الزبين • وابو حارس الذي تشنفت في اخباره الاذان
اطيب من والفوارس لمعت • والام الجميع زهي المفنون • وتنابت الازواج ونشفت البنفسج
وكالك الايام والسنون • ونضبت القصور العالية • والربوع المتكاثرة ذات الاشجار والانهار
المنظومة متناثرة • وعن قريبا ينقرض الكل بين يدي رب الارباب • في يوم تتقطع الاسباب
وتنقطع الامن رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسباب • ويفتقر المغلوب من الظالم • وتقبض
للغلبة الخرف والمظلم • وتبارك الجبار لكل من معونته عام • يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا
وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا • يوم علام الخلق بالحق حسبما سبق في
علمه اذ جعلهم فريقا وبصيرا • ويقينا وسعيرا • اللهم اجعلنا في ذلك اليوم الفضيع
ممن جاز بالجنة • وجاز بشفاعة نبيك ومصطفاك والرحمة والنعمة صلى الله عليه وسلم
وشرف وكرم • انتهى رضح لفظ لسان الدين بن الخطيب رحمه الله ومن كلام لسان
الدين رحمه الله ما خاطب به سلطان المغرب ابا زيان لما نزل له وهو مستقل عنه لم يرتضه

ابا ابن الخلائف يا سمي محمد •	يا من علاه ليس يحصرها حاصر •
احييت جانب مجده المنسي اذ •	لولاك اصبح وهو رسم داثر •
من ذا يجاريك وارتم النهى •	بشعورك ملك المهيمنة دابر •
الفت اليك يد الخلافة امرها •	اذ كنت انت لها الولي الناصر •
معنا وبينك للتصريح وبينها •	خطب مضى منه ويجوز اخر •
من كان ممن انصح اول زمره •	حسنت له العقبى ويجوز الاخر •
مولاي عبدك في علاك محبة •	والله يعلم ما تكن ضمائر •
فلعم بحرتنع بابك جابر •	كسرى وحظي منه حق وافر •
بشرى حرودك فرحت خفيني •	من يلفع لعلاك نور باهر •
وبذلت وسعي واجتهادي مثلما •	يلقى المكدف بيف امرك عامر •
وصحوا انولي والنهى الفهم السردى •	وقضى الحزينة ونشوب باثير •
وولي بجوك في اعتبر اعتبر مثلها •	خزلت علاه فيما اتى وعشائر •
فيا سعيد منه النصح واعلم انه •	في كل معضلة طبيب ماهر •

اذ كنت

اذ كنت قد عجلت بحضرة راجي • ففي الرياض وللرياض بواكر •
مولانا • وعموم دينها وديننا • الذي يمتزاله البر والبحر باوب • وحكم جموع الشعوب الصفح بني
خضر • واغنى بيوم سعوده عن بيل الصلاح وشهره • ومبتق عن زمم الصنع الجميل كمامه •
تعليمه وصبره • ومقبض به على غيهم وزبرامر خور القصر • ووفود الملك اليه على الحضرة
الخليفة الامام • الذي استبهم في الاسلام • وخفقت بدعوة الاعلام • ولاح بنور محياه
ما امتض الاطلاع • المفتخر بالنبي الكريم بجيم الم انتشر انقضى ذا دق منوا الصبح • والمفاصر
التي لا زمها الفجر • والتمحيص الذي نبع منه المنح • حتى بدا المحجة التي جادة بعده القبح •
ابو زيان مولانا السلطان ولي العهد تعتبا ومكرا • ووصل الاسلام تقلد المذهب
النصيح وانتصارا • وامير المسلمين حوار وصحة الفجر امهلا • ووسطى عقد البيت خلافة
منعود ثم وخلالا • المخب بالمفهوم ولما بحب يوري مع الا • المعوض بما عنوانه سعادة
المستنصر بالله • والملتفة من رضوان الله املا • ابو عبد الرحمن مولانا امير المسلمين عظيم
الخلفاء • وعتق الحصى والانوار • وخص العز المقرول على الضعفاء • والجاموة يسمل الله
بتقيتهم وما له • المنيف على المراكب النجوم • بحمد واماله • المقصور في الحسن من مواليا الخلفاء
العامرين • والابنة المرضيين • من قبيل منيني ونبين • وصفوة الله في المغرب الاقصا
من اولياء المومنين • وزينة الدنيا ومجموع الدين • صفاء الله بما اورثه من سرالملك الاصيل
وخوله من سعادة الدنيا والدين على الاجمال والتفصيل • وتوجه من تاج الحجج الفعل
عند اشتماله الجميل • وعوضه من قبيل الملائكة عند تقشف القبيل • وجعل في ربه
الراسخة • وعالياته الفاسخة • وربوته الصاعبة الباذخة • ويحي نصر الفضا ذخر • والوزعم
شكر الالاء • والغلام في ماله اعراسه • وخط البحر وعدوان صائبه • ووصول القضاء • وارتكاب الغرور
ونهاية افرام او لبيابه • الدين ما بدر تواتبو بالله • ولا ارتضوا الغفلة طاعته بعيدان وتبوا وجوههم
شتى مقاتمويل العدل صم واصل اجمالا • وتباعوا نفوسهم تقيها الصنوف ابا ابهم وتكميل الحسم
على مثاكم الذي ربهم الصعود منهم في جبينهم • وذخرت مقبل الطاعة تجنيهم • وافتهم الرحم بينه امهم
ام الصحيحين والشكر لهم في ايمنهم • عبدكم الذي اعتلق منكم بالوسيلة الكبرى • وفي ملككم
بيضاء من شح ضيرا • وبدل الجهود ان خلل ضرة وفقرا • والتمس لكم الدعاء علنا وسرا • ابن الخطيب
الذي تحقق رحل افقطار بتراب الملوك الكرام جودكم • ومحار بيابكم واسحاب وجودكم • وبا بلائكم
الذي يه بمقاصد يتيم وعيونه بظهم المقام بخلايق من الكرام وحر سعاب جودكم • ملتمف امرهم منتهي
باسوته قصورهم وبنابه • مستفلا لا منيتها العظيم وقبابها • مرعا ضا كبتراكبه • متواصلا
النضارع بالمدى وبال بعضوي متصارع على ابوابها • ما بينه الله بنعمة ترمى الضيف وتحمى
الدخيل • او رحمة ترمع المضيم وتقضي العليل • الا على وكرياتها الكريم • ابن الكريم ابن الكريم
ويبطل الميزان في وصول الموقف الكفيم • المرضو لنصر المظلوم وانطف الغريم • والحالة افلح
الشيخ بهة الافاليم • كتبه معتقيا بما تمنى منى الله ملككم من اذهع الذي حرف حجاب العادة
واري الجحاز الشهادة • ومحملا لذلك بين يدي المبادرة الى الترحيب بما طلع الذي تشرف وجوهه نقمة

الوجود • وتنشأ به الاملاك الجبابرة في جيوشه • واداء الواجب من القيام بمنتظم تثابه بالعمل
المشهود • وابلاغ نهاية الجهد ووسع المجهود • والغاء ما علم العبد من خلوص وخلوص • قبول دعوة
حكم الشيخ ابو ثابت اخي الشريف ره • ويصحبه بجمله وتفصيله • والعبد واثق بفضل الله على يديكم
وملقنكم الفتح لدينكم • وقاطع ان ظنيتكم لا تشفي • والحبيب اقسم الحفني • اما ما كان من
على الوطن الذي جابه المتغلب على ملككم • ومد اليه ايديه الى مسلككم • ونقض ارثكم الملك المحمود ونزل
وطنكم الموسس على الطاعة المقرر • واصبح الفارح بسعادتكم وجميل الحال • والطلق بالعقبة على بيوت
اسواقكم منكم اعليكم في القلم مقعد زايل الزلل • واجانبا على ادراكم بيد لا يمنعه الملل • او في القطاعة
الجارحة ان لم يقاد بالله بالانقطاع • والله يجعل انتظار الخير من الاوطان • ويجعلكم على جميل الكمن
وتمسنى الله الحميم • ويجعلكم منيحة الملك الكريم • ويبقي كلمته في عقبكم بجرمكا التقسيم
والسلام **ولد رحمه الله** في مخاطبة السلطان ابي زيان المذكور المولى الذي طوق المنن والاخذ
بثارها والمتكفل لثارها السلطان ابو زيان ابن ابقاكم الله واحيى الهمم • وانيف الله حيم على
القلوب العيات الحمص • ناطق كلمة الدين بعد انتشارها • ومقيل عثارها • والاخذ بثارها والمحلم
لاثارها السلطان ابو زيان ابن ابقاكم الله على الغوم • منصور العلم نظام على الامر • مقصود الحمى
في ركن الملك • ويعمر مقاما لم الزم اويجوه بحيها • وانتصبوه في يدها • وانتصبوه على عدو الدين
مقاما عزيزا ومقاما ارفعا • جم نحسه ورتبها • ولا عدم حظوة وشفقة ونحمة وتقريبا الى الحق
عن تنازع بعض الاعادي • وبحرم الاوراف • ويغلق الجيوب والاطراف • ووجب بهن نور الاوراف • وجا ليس
الشهارة العشام والحراق • ويطالع الحبر على مولاه الذي غلبه بيانه فغلبه • ووصبح وجلسوكه
وصبر وطنه دار الخفيف وبلده • انه اقدم على محل اقيم المعتبر بالوضح الهمم اعلى الهمم بعمه
فيه • مولاي بن مولاي ابي عبد الله تعنى الله بجميل رعيه • وكرم عهده • وعلم باعلام جنده • ومضاء حده
رعي لحق وصله • وصرف المحمله • وجلا عنه اجتلاء فخامة اسرار الفضيلة • جل يوم حقا الا
صرعه • ولا تكرمة الا صرمه • ولا نعمة الا ملكها • ولا في بنيها الا وجبها • ولا نعمة الا اعلامها • ولا نعمة
الا اولاها • وما ذلك جاء مولاي وان تعرضت الرسائل والاذمم • واذكرت الغرب بعزائمه • الا يوصلكم
الذي لا تحمل • وحمكم الفتح لا الحمل • وعقب مقامكم الى الشم • واعتنائكم بعيونه الى ارفع بهم • والعبد
عبدكم بكل اعتبار • وضويكم وان نات الدار • ومحسوب على نعمة مقامكم الرفيع المعول • والاصل في
مقامكم مقطع العيب • والاصل والنو لوعت كيف مقامكم الاصيل الحسب • حتى يمن الله بجمع
ينبه وزيادة رسوله من يشي يومكم • ويكون فضل ما مز الوطن مقصوداً بالملك • وبعد فمن اقتفى
الفرار حيث يحتمل من يتلقى الله ما يشاء • ويختار بحول الله • والعبد يزكي مولاه • بما يشهد به يريس
بين وداعه • ويراى وزيره الحصير واستغراغه • من الجلالة كنز من عزه وظهوره • وبلاغ احواله
واستقامة اموره • ويعنيه بصدق الوعد • واسطار الرعد • وظهور الفخر • ومن وسيلة اذا
عرفت الوسايل • ورعيت الذمم الجلائل • ومثل مولاي من رعى وابقى • وحفظ الذي هو
ابر واتقى • ما اقتصر عليه القلم من حق مولاي قال يقول اعزه الله بنعمة • وما افصح عنه الرسول
فالله يعلمه • ومقصود وعدا يوريه ايام مولاي ويبقي مجده • ويحل سعده • والسلام انتهى

ابن الخاطب

ومما خاطب به لسان الدين رحمه الله شيخ الدولة يحيى بن رحو فوله يسع التي سم
المزية الخشنى • والجمال الانسي • شيخنا فيصل بقي ترين • وقطب مدار الاختيار على الاجماع
والتعيين • والمتميز في الوصلة والرجاحة • والمعرفة الفسيحة المساحة • والنصرفة المباحة
ومن يوكل الحظوة من زكى الاخرى ووجوه الراحة • اما على ذاتكم الكاملة التي يخلف الازمان
والقران تتراسى بتخطيبها • وتتفادمه الدول بتكميلها • وصارت الكواكب الملكية بميمونها وانقت
الا التي تجتمع مع بعضها وضيمها • وافي لديها انا عرفت من محبتها بالانوي كنز الرابع
مضه الى اليوم وزاد اعواد الله وحربنا • اذا لا يخرج الصفاد الكيم الاعن حاجز وجافه • ولا شرد
الينا الى الذخيرة الا باطرافه • ويحمي كافه • وما كان تقف ابو صلة مشطت بيمنه قال جميل اليقينية
الخالية • واز ابيضه الكاملة الكاملة • لا كن تكليف عن يوسا الابر • وعمي عن ابنتراهها لكم
الموصى بعمرو وزيد • والان اقر انه فرحات حاجتي الى ذلك العقاد ان يتمحض • وزبدته
ان تتمحض • اذ مصر هي من زعم ذلك الفضيل اخي فصرت عليه رياضة • والتوزيع الى من رايه
تستمر سياسته • واذا وجد خاصته مقدم المرتبة مرضيه • وتشد ابد القراءة الكريمة مخصص
بجميعه ما التحليل • ومشاركته معقود بالكثير والقليل • ولا عرض في ابن الفضيل • وعضه
ان رعيه لمشكل لا يقتضي او وسيلة تجليه • ولا ادعام بجميعه • جملته من فور فور الصفاء • وتمم
اصلاح الجيو والتقاء • سماعيه البقاء • وحجاب الدنيا على الله احفظ الاشياء • وفرد متاع كلم بعد
الى الرايك • وغمضت عن سعيي تضييعه بجميل سعيك • والسلام **ومما خاطب به لسان**
الدين رحمه الله شيخه سيدي ابا عبد الله بن مرزوق الفاضل رضي الله عنه فوله متا معاصيه
ابقاكم الله بعد الامال وضعلة التوجه • وبلغ سيادكم املا تؤملها من فضل الله ورتجوه • وكلا
بحر جففه ذاكم العارض • وحصل على الدنيا متصلا بالحرمي الاخرة • بعد تفصيل ذكركم الذي يرضها
لا تزال تشكى • وسنتها عند الله تزكى • انتهى الى مقامكم ان الشيخ الكريم الا باطلان مع كونه مستحق
الجملة بحجة الاخوانهم الكريم فرمته • ووصل من اطال وختمه كرمته • ومظل ووفا
وتفويه للمولاية ان كان قد دار احتفاء • وممن اقتضى الفضل بريه • واوجب تملك الاختيار عليه
ويهيج • لا يمر منه ملكهم الارض وسيلة وربه • وبالاعتراف بنعمتكم مقاماته وضعه • والتوجه
الى الجميع • والتمسك باسباب • والموصل من جميع بسنة بنفاح رعيه بحال الكرم • وتختم بحرف
الجميع • امل في استحال يليق بزوال الاحتشام • او سلوك تحته رعي واستحكام • والعادة في محل
طالع يكون مسكه ختام • ومواصلة الحرصين في التزام • والهاله سعيه حفوة رسوله على
الله الذي يحرى الحسنه بمظلمه • ومنه نحتمل ان يجيبه ايام المجلس العلمي بحر وسماس الفوائد
مبلغ الامال والمسارب • والمملوك فخر فحر تصاحبه اصحاب المفاخر المامولين من الشفاعة الفعم
والتسبب في مفتح الابواب عليكم • وتفليب القلوب بسرائه الذي يعطي ويمنع • ويليد الامر الجمع
والسلام **وكتب** اليه في الشفاعة ايضا بانصح بحسب الاعم • ويعوده عن التوفي
الذي لا يعصم • ابقاكم الله بفاء اثارك وانه للجمع نامي الدمع مباكم • ويلقى بغياك الطالبة والمعتم
بان لسان الذي على مواصلة • ومن اهانا المنى • وطرب الشام والامن • ومفاعلته بربيع الزهر

والنفس المرتفعة عن الثمن * فتعقبني دعا ارددته واوليته * وارتقب محلوب الاجابة
عن مضرمه وتاليه * وان تشوق المنح للجلال الموفوف خير بمشيئة الله على جميل الصنيع * الهو
سوى على كل العصر المتضاد بفضل رغبه جلب عنا فيه * وقلب هو من يحاربه ويتوالى منافيه *
وقد تجاوز موسى يجمح المجرمين * ولقد كانتم من اهل الزمن غصة *
قبل ان يكسيه زجل بعض الحركة * ويغلق خاص به وطابعه المشتركة * ولبث ام برز الطرب *
وامضى الى غضب * وربما اطنب واجمي بابن جوكه * وبرز المحبوب من المكروه * والم الا بعض
جاه الكتاب الى احبا واشتر * وجيا وبشر * واعطى صفحة الى اليمين وقد جمعت مناقب الحق *
ومعوطن كتابي * منسوب به تفصيل البر العلية منابي * وليعلم سيدي ان سترا الفتح على تتمه
وقالوا مستمر بيوم زمن * اذا التجمل كراهيه * وعهد الفضل لم يبق لا انقضى امره * جهد لغاية الفتح
وزال الذي لا ينبغي * اطاله معى وجه * ومصة الى ابتدار مصر وجه * ونبلا على الحسن والتبرك *
وجولة خليفة بجهة الحرمة والمبرة * واتى بسيلة لا تقدح * والمحنى التي لا يهيم شوضوحه
ولا يشح * ومعوا انتحاره الجناب بصبر حديثا وقديما * واعتز امر بنعمه من براحها ومرتها *
والله يبوء من ابتدار يسبح فخمه * ويجدد الربيع رغبه وتحققه * حتى يعود خلاف مقاطع افعاله *
معلما به اعتداله * مع ورابيلوغ اماله * فتح ان محل ولا بقة للكفي * وان عمراه انتم
لوجه * وان عامل حركه نقاصى وخفي * وما يعقله سيد من رغبه * وانجاح سعيه * عموب
بمقاصده * ومعوده وبه فضل مرامه * والسلام الكلي يخصكم ورحمة الله وبركاته انتهى *
وقد تكرر رب هو كتابنا مما خاطبات لعمان الدين رحمه الله الخطيب ابن مرزوق المذكور
ذكما اوتني الذكاء اعنى ابن مرزوق رئيس الدولة ومعتمد العلم * ومسبوق مثل الفتح بما يعض
اهو الرب بمادة بتنا سح لعمان الدين * وغيره مما جرته المناسبة فليلح جع اليه من اراده *
والم يجمع الجميع من اسماء السعادة * ومما اشتمل على نثر لعمان الدين ونظمه
ما خاطب به الى يحيى ابا زيد بن خلدون كبار الى من بجاية والفقيه بتلمسان عند
ربيعها ابا العباس ابن مرزوق حين رسالة خاطبها اخوه ابو زكرياء وقد نقلوا كتابته
طاهب تلمسان ووصل الكتاب عنه من انتقاله ومنه صورة ما كتبه لعمان الدين رحمه الله

بلغنى وما انفس على جهينة ... فينتهي عنها المكان بالشاه
فهيب ثناي عنيه وهم لا تقى ... والحب سهام الهوى عمرا اهلى
وقد كان سهم التحبب لا كان كاينا ... فجاد وني باتثر من مهماه
تريعت له من دمع عيني موردا ... فكم ربة بالعراق والطان
وارعيته من محض عهدي حمية ... فلا حوب واهلا وهو مثل زمان
خلعت على ما عنده لي من رضى ... فما اسعدا عنه ما حقت ايماني
وان على ما نالني منه من قلى ... لا تعتاد من القصيدة لخنه عطاني
سالت جنوبه فيهم تعرب بسرقه ... فقد بقت بعفى الشوق فهو معماني
اذا ما دعا داع من القوم باسمه ... وتبعت وما اشتبت تيمه هيجاني

وقالهم

وتالله ما اصغيت فيه لعاذل ... تحاميته حتى ارعوى وتحاماني
ولا استشعرت نفسي رحمة عابر ... تظلل يوما مثله عبر رحمان
ولا استحدثت من قبله تشوق ... تظلل منه ايسن روح وجثمان
اما الشوق فحدث عن البحر ولا حرج * واما الصبر فسل به اية درج * بعد ان تجاوز اللوى والمنعرج *
لكن الشدة تعقب الفرج * والمومن ينشق من روح الله الارج * وانا اصحب عل ابن الوزير لا بل
الضرب المبر * ومطاولة الهجر والشهر * حتى حكم الغير * وصل الهجران نعلو بعلو المنصر * عن
انتصاره المبصر * او توصل خصول الزاهد * عن مسهم بما الراى والمعاصر * وبالجهود جقعة
يصلح اذا صلحته * ويكتبه حاله ان رحلته عنه وزجته * واذا كان العراق تقصر احكام الاول بعلي
المحول * اعتبه مراوضة العراق * على الرات * وكي دت تونعمة الاشتياق * ان تقضي الى الفراق *

زعمتموني بغير تشييعكم ... اوسع امرا صبر عصيانه
افرع سعي عمر ما انتم رحلتم ... والشمس الدمع اصبحانا

وربما تعللت بغشيان المحاضر الخالية * وجددت رسوم الانس بمباكرة الرسوم البالية *
امثل نجوى النوى عن امطليه * ومسيم الموقد المهجور عن مصطليه * وتاء الاثافي المتلفتة
عن منازل المرصرين * وادال بمن تلك الاطلال حيرة المحجوبين * لقد خلفه اذا وما انامس
المستقرين * كلفت لحرارة بيسال عن جيوب الورقة * ونلع عن متوسى المتجمجمة المتفرقة *
فحص عن ملاله * لا مثني ما اضنى بغير ضلال * وكرر الموصل بعد صوابه * ونزح الفصل بعد صومه وجاه *

اخيل اشتياقا انها القلب ربما ... رايتك تصغي الوهم ليس جازيا

فما انا ابكى عليه بيوم اصاله * وانعى جمع ابطاله * واعلل خطراه قلبا صرعتهم * واودعتهم والنوجم
ما لم رعه * لما افترقتم تم خلاه وودعه * وانشق رباه انف ارتياح ممرجوهم * واستقر بعلي
علم ابتوعهم * لعلمي * خليلي مثل ابن تماو سعيدا * فقيلا ابكى من هبه فاتله قبيل *
جلم الاعتسى الرجا ولعله لا بل شجاعة الحمل التي حل الزجنة العنيف بالعنف * ويلقته كتابه
كما ابه شجاب الكنف * تبرز من الالعات وما اصحو الاسنة * ويتجوز من الفوتات امثال
الفيض المزنة * وتفود من بياض الطرس * وسواد النقش * بلفا زرى بحال العنبر والاكفه
اوره الرحم الا ماميين * ونعيما ظلال الجوار المومن من مجرة العوار عن الشمال واليمين *
صرح اعلال المرنبه * اتقال الشريفه * والهم العفيفة * والتقسيم الذي لا ترضى بالزمن ولا بسا
لونعيم * حيث الزجر الممنوع * والعيش المباهي بخزينة المنسوح * والمشتوى الذي اليه ما انقارع
الكرام على الضيعان * حول جرابي الجفان * المتيل والجنوح *

نعيم كان عليه من نعيم انقضى ... فقرا ومن خلقي الصباح محمودا
ومن حل بتلك المثابة فقد الطماه حيه * وقد خرب العفو ذنبه * ولله در القائل

فموحده لغوانقريب نوحهم ... فيا النجل التولان حصط دارك
بلمرمنى اذكره نبيع لنو بعشى ... واذا افرحت الزنبر طارحسرار

اللهم غفرا لا كعبا او ابي فرارة القتيل * من مضموي الاغلب الحبيل * ومكرية الحنيل

وابن ذا ... ربوعي بما الكئيبة استغفار من الارض دينبي لجلهما
جمعنا ان بيع فؤني تتصل بلطبه ومصر حبيبا مزين فرض بسطرة بوما انفقت بمحبه • فكنت
حتى بعثار زهنا وحقا بما وبا رجب • فحكمة بابا العباس من الايام تنابلا رخيصة • وتذكرت
الزنيا حتى عرفت منه بحرمك • بل تقول بالعل البولي لا اضيم بهذا البلد • وانت حل بهذا
البلد • وتقوهل بينك عن الجلو • وخلو الشوق يعترك بابن خلدون به التسيم من الخلد
بجيبي الم زمنا الشبيبة رضي فيك زمانهم • واحتليت به صرف عرك جمانهم • وبانى لمشوق
انقض من طول خلتك لبانتهم • واصلا بروض الطف اشفقات محاربك بانتهم جماعهم
بعرك تقرب • جميعا عرسنا البس • ونوا انهم ترف جتنقلاشي • وعطيانه شغافه وتقلاشي
وفرتهبرك • ورد وهم به ملاق الاشتياك كان لم تكن فرصلات • خطابه • ولم يكن انمطه برمقاربايه
الصبوة انفع ولبابه • ولم يبعد انصل بعينك بها شبابه • جلهجي عليك ورد اختلفته
بر النوى • ومطل برمها الرمع وتوى • ونحف الغرابة بينهما به رجرع الجوى • ونطق بالزجر
جما نطق عن الهوى • وباى بقى نتصاض صفك اينما الرياض • بعران كما نهى العياض • ورهفه
العياض • ولا كان النشان المشغو • والحب المهفو • من منع نيل اغار على الشيح جاعنى وهارك
به الرم الفاقة والجل • والسفار جنحه بحر الفادى لما كمل • نفث الشراع جراع • واهمل الابراهيم
كلانا معو تمصاح النيل ظنوالاحباب في البرهه • واخطب نهم من الضحا زهرة العين وعنس
النرجس • وبحر بح والحين تنقص • والغمر على الانتراع بنفق • مكر بغير الاعلى الاسف • والاشو
المنقبض والرجوع بملا الخيبة • من الغنيمة • وفي الجمرة • من الجمرة • لنا اشكوه الا الله
البث والحزن • ونصطفي مبعثرا نقا المزن • وبيعيف الرجا نصوع • اذا تمرنه العابر النصوح
ما افقر الله ان يرشني على شخاص داره الحي بمس داره صولة • جان كان كلم العراق ونجيبا
لمانوت مخيبا • وجلت الوقت البهمى نفثخيبا • جلعل الملتقى يكون في بغداد
وحرمته يروى • عجيبا غربيا • ايه نقة الفهم كيف حال تلك الشمائل • المزمعة الخمائل
والشيم الهامية الوسم • ومثل بموبها كمن راحت بالبحر بالة • واحزن بعواصف البحس
متاله • اوتزش نفشون مثانها سكنا يغني • وشوق يبعث حلال التصبر ويفني • وصغى
نفس عن حالة الفافحة صندار وتمني • ولامى اعلم وانه يعيني • وما انهم يبعي ك
صبر لعبر الهموم نضيرك • بعران اضربه والشعثك • مواو فزت وجعلت • وجعلت
جعلتك اتي جعلتك • ان نتزق بزما • اوتزد فتخمنا ما • ارمان جمرا • وتقاصر المعاصر
نجمه بنهم عليهما نفري انعاسك • اوانتم البقا على البحر فقلت هوراد من بياض قرطاس
بيك • وسواد انعاسك • جمانفتقه الانفس المحبة بخيال زور • وتعلقت بغزال مقرور
ورضيت بالم تنصر العفاه بن رزور

قلت

يا من زحل والفهيم الاجله	يتخذاف اي مصيبت نفزي ربابها
تعيي الفهيم بما ذا ابحث بجميعنا	فاذا اعترفت افرا ومن اجيالها

ولمن احببت به جما صلب نفوسنا تبريك • والم الحيران بهريك • بنعى نفوس مصعتي

موديك

موديك • ثني ولا بتعلها ابيضه الوركة • وعزا ... ابن ... يلا نعسي ...
واولئك لم اجد ارتك برجع الغفيرة • لاعن نفاط يحقق وموسم • ولا اغتباط بالارج
تعزى بيبعا انعمه يهمهم • وانبساط وهي الزعل الغفيرة ذا موسم • والناعمو انفاق جرم
نعمة المصرور • ومعها الحب المحرور • وطارف لا اغارف • حتم فيما امارف • اولمن تمنى به
بغزالحمام مبارك • والنع بعجبه • ومسوغ منه المكروه وجيه • سا اقتضاه الصفو بجيبي
مرانه حيانه • ومن يرص الحوادث ذاته • ضن خطاب ارتقب نهض الفرجة بلا انتهاء
بعران رضى على النهار • مرتنه الراقص الحضرمي بما انتهاء • بل يسمع الاصحابة • جملا
عامه • فاملبف جميعا • ما لا بحر به حرع الزمان نجيبا • والمعه وجيبا • لما اساجلت
صنع النزهات بحرا عجيبا • حتى اتنق العلم العربان ليجمعه • وجمع برجون الغزارة بازالتي
كنجه • لم ارض من بحرة علوه • وموقف مقلوبه • الا وخبر تحبها الخبث محتزا بل معتزل
واستقبلها ظاهرا معجزا • ومعمش لها ارا • وان كان كونه من النوجل مصم ام وليسقى
بأول من مجر به التما بر الموصل من مجي • او يبعث الثمر الا معجز • واى نصيب يبنى العزم
وينس زخرف الكلام • واحالة جياد الاقلام • بمجاورة الاعلام • بعران حال الحرييض
دون الفرهيض • ويتخل المريض • عن القحريض • واستوى الكتصل • ونصلت الشعرات
البيض كانها الاسل • تروع بها الحياة • بريب الحياة • وتطرف بنزوات الخرم والتفاتك
عنه البيان • والتقيب المنون العاجل • واذا البيض زرع صعتهم المناجل • والمعتبي
الاجل • واذا اشتغل الشيخ بغير معاوه • مكرهه انتقامي باجادة • وامرهم مالكم عاوه
ما اغض الفاك الم والمح • لمن قص عن الشجى • وبالعين الكليلة جا لمح • واغتنم لنا بس ثوب
التواب • واتقى بعض الجوى بالجواب • تولاك الله جميع المستضعف وملكفه • والابعكر تولا
ملكفه • وكان لك ايه بملكفه • وونمك من المتلادة بها اوضح الشمات • وانلاح لفلاوك
من قبل الممات • والقطاع الكريم بعفوجلال ولوى • وما كن خطره بك اضى وان يحقه

قلت

مقترح الرسالة الراجلة بحلل البلاغة
وصورته • ورحمة الله وبركته انتهى
لم ارشقه ولم اقف عليه • في حرالم لعنان الوزير وجد بما ايها الرحمة اليه • فلعلوكان راية القلم
بالنظم والنثر • وجمع العلوم على اقتلانه • وكما خاطب المولى ابن خلدون خاطبه اخلاه
ابا زكريا • حسبما قال في بعض كتبه • وسما خاطب به الفقيه ابا زكريا بن خلدون لما ولي
الكتابة عن السلطان ابا حمو سلطان تلمسان من بني زيان • واقترن بذلك نص وصنع
مكتبة به واشترت به منصر نقيبه • وانما نحن لوديه نغنم الحبيب النسوبه الاستقرار بهم
اخ من الفقيه عليه ولوهم المولى الذي ما عبرنى ب مثله امل ولا علي بعده جلوه • والعاطل التي
لايليق به جعله مساكن ولا يلوه • ابقاه الله وحبا زه جيوزه • وعصمته لها من تمر وبلغه الله بمحمدو
وموره بمحادثه • المسموع فعادته • لا غوره لا نمو • وصوي امرادته • من خزان العام القم
وسواده • لمبعد لم امو • وهي جرح قلبه بلو احبب من ربه • ان يطلي فيه كمو • فتبه جلوه من
صبم قلبه بجلة • المنتشي زواف الشقيقة من مرعة بخير المحبة والمقة من ناطقهم

وجله د وثرة ربه المعتفي برفى امره وجله الى التغلب من الحضرة العباسية بخالصة
طان الزحل دما وورثى بحجى معبر المغرب وتخلى دما وزعم بلا سود ام اغبانه كما اغنى بن كعب
بابه حبيانه والازاجر الامن ما الم تصوبه وقوة يعتقدونها المغصوبه ويغضى الحليف
المغصوب والنحوله التى يجرى بنال المطلوب وبذكره تحميس القلوب وموتكم المودة
الخ نعز نه تغرى التفوس بلغاته واحلقه ما بل المحافظة بمن اعينها واجلانها
ومهمة موات اخوته الكبرى اصابر بغيانه والعفة ميراثه مع انفصال حال العيلة
ان قضاه الله وانتقال زمانه واقتضاء عهودا بيع بثمنها وامانه ولله در القايل لمتمح
فان لم يكنها او تكنه جا انم • اخوها غزته امه بلبانها •
وصل الى ذلك من اجله وعزائه وجله وسيلة الامر طاغه ومزية تنفع عند اعتبار رعى
من بعض الجبار ومعفرطانه وقد وصل كفا بكم الى جانح بلا بعيان واللوح وجل من مشروع
اتولا على البسملة من اللوح واذن الفواتح التفاه بالبوح يشهد عزنه بان البيان
بيانا ان غلوه يمشى من مسقوا الجدار خلوده وفرح زينوا غير صلوده واعتاره من مجابر كم
العيالة وقضب افغالكم المبادة المبالة بلا مثيب وام ولو ده بيعقو شانه غير المشقو
وجملة غير الحب ولا المعقو من الخطاب الاسلطانه بجيفة منوح ان لم نفعل بجيفة شوح
ما تقتف من ال الزواج وزمن البعض وامواج لم تقصو اعوق امواج وقبو ن بقار
واصطلاح قباب ومشاري وضرب للهمزات اعبى المشاري بلغه من قدر راعى منصب المقتفى
بوصل الرحم والجوار الوثيق والملتقم وصاف بعطاه من الهمان المزود المؤكد واغاب من شر
من الطاعة مع الاستطاعة بمثال الاعلام اليوم من اقامه الامن رعى وتوام بموجب
الحق بر قدر وعزه وعبورة وعزه لا وجيه بنيه وسعيه بلغو طبيعة عفاليل بمجمه علاوة
على نعمه ووجهة ما من حبهم به وحظة الموقف القضب وفيهم ووصل الم الم عوايد منهم
وجله اقبلوا كلما استفتى بلابه امل وكلهم الم بعقه اما ما قرره والاوكل من حب زكا عن جبة
القلب حبهم وانبقه النبات الحسن ربه وما عوه من الغمام سكبه ومن النسيم الفرد
مهبه ومن بث بعث عند الوله ذكره ومن بحر محاسن بصيرة وربما ارى بتقريبن من بيره
وشبهة تلابق ومن بر وهم لا يكون ذلك والقلب على القلب شاهد وكونه اعتاد البقرة
لا يقلع تغري ارامس اوهم بار ومودة الا خوة سيطها الاحب ودليلها الدعوة الصالحة
دفة مطالب الرامس من جنس وانه ونهاية سقاه واعتقاد الراح بيربه بدنيا انتقاده
واجتلاء شباب وقاده لا تبوح الى بقاده انما عاق عن مواصلة ذلك نوى شكت منه القطى
وتغريب لم ينعم معه الوطن فلما تجرى وانصب ابتيس عادالم وعيض ونجو راه
والتماد بمواسمو راه الان اعلى الى منك اليربا لسبب الوثيق واعلم منى تنوع الالفاف
من معتنيق وجل براعكم لسعادة عمر من معجزة ثاتع على النبى بالعيان بفتح القصاب يحي
الايمان • الجنس بعفى حيث نحن العبا • بفتح النجاب وتنعم الوكون •
وحيى براعك من دابة • بفترك النوم بعد السكون •

دعونا لغزمنه موسى عند ما • بجارت تلقف ما يافكون •
فادعى من يدعى الشعر فيما • وابسلى من اجلها المشركون •
وما عوك الصحر فيما ارد • فكان كما ينبغى ان يكون •
فانتم اوال صوفياء بصلة السعيد • وربحى الوسايل والغيب • افاخر الم وابتهج
البغيضة بحم عالبه • واهوال تلكم الجهات • بورككم المهات حالبه • ووجه المنهزات
من التحامل المبانه • على محمود المبانه مقنع البه • واما ما انفصح ثم البر من حاله ولم
فلمل متفلص انفصل • وارتقاب بجموع جميع زاجل المنحل • ومقام عن معاوزته النصل
ويحمل يكتب الرعوى • وطال بعقة تنقل الخارجة الشعوى • وبرب النزهور نعفته • والضرب
بجموع منه • ومرض يزور ويقفل • وضعف على الواجب يعفل • لا ان الشعليه تصنوح
والغيب من بابه الجهاد الابراح • وربما طبع الله نعن ولم يشكو المقابيس • تدارككم الله بجموعه
وامر ونعا من مغيل الرضا والعمول على جبيرة • واذن بهذا الخوف به وجوه • واما اطبتم
من التفصاح ديواله • واحمال بغاية الاغراب بيبيان • فبعلك عهود لوى معمورة • ومغا
معر لا مقتحموه والام وره • تفضل عن ذلك عوض بطلوبهم • وحرص بعض من نفوذ الملح
بجيه • ووصول جهاد تساوى جماد بياه ورحيه • فلو لا الثمار براجح • وتعلل بجيح اهلك
اعلا بزات النجيس جلس نقكه • وبزلفة الصون بسبب ما امسكه • فلفر همتكه حبى
البالطن ضعفه ما يكفه • وتستضيئ التزاوش تسوية التماله • وابغار المزاح بكل حال • واما
النى يتقدم مثل من عرف السالفة والمشاركة • وحرب بما يلى المباركة • وخير مصارة الرشيد
البكارة • معز ابن الحبيب ما وسعه الوقت التضييق • وقد حسب الشباب الربنى بليغ
فيم معهود كمالك • فجعل الله منكم وعز امالك • ومكا وعز يشفيك تمالك • ووطالك موطا
انحى يعاب بكل مالك • وفى ان النجى باعمالك • وحفظك بنعمك واعمالك ومالك
والسلام انتهى ومن هنا طباف لسيال الرعى لصاحب العلامة ابى القاسم بن رضوان
فى كتفه اجموع الغنايم صنعتنه • نعما تجاب ذكا بها وقلاده •
واقول لمن كان الخطاطيه بغير كم • عن الشواهد توسعب الاحقاده •
جميع ابقا المراة على بعض وانصاف • ومجموع كمال واوطاب كلام النية خصب والم بجعلت
الاقوال والاعمال بصير • والم بعد هذا الجناب كله رجعى ما ومصير • ولديه لغا اد
هو مولى ونصير • وهذا الرجل شيخ الخطيب ابو عبد الله بن مرزوق جبره الله بالاسى
كما نعيب بعلبه • وتتمسك باسبابه • ونشو بعد ال البرنبابه • فان كنا قد غض اخيرا
وجبت المشاركة • او كعبا نحيقت المشاركه • اوثر الصفيقة نحو الصون الاقصى المبارك
وانصف بصحة من بعض وجهتى • ويعمل وجهنه • وبعود الى العيب بالمطل الجميل
ويجيب بالتفاصيل ومع هذا لم يغن الاخى الكريم منه المورد المنصب • ومن وجد وجهه على من
بحرفه • وانتم الوقت سراج على الا يجمع سفاه • وبجموع نعلق عن قلعتم عن عقباه • ومصنوع
معنى التشهى الى تغتنم اذا اليمن • والهمة الى تجمع بحلبه الفصيح اذا انبرت • حتى لا

عن الكمال وسبيل الكمال ... خبرا

تجر بجود الله عارظا ... وما الاخير والاجر والاستبصار كتائب
الشعراء، ونح المقاصد الفصاحة، وتنقيبي البطاحه، فرضه من وعز بغيام اقطاعه، والجزاء
على اقطاعه وعن ادعاه، ومنه المشاركة فجميل بعظم فبله، ومعنى في العقيقة في ... وكتب
والله يرى عملكم ويعلى، والمتروك حفي، وان وجود الرحمة من رحمات الله فيجب والكلام انتهى

ومن كلام لسان الدين رحمه الله فوله في غاطبة تيح العجب مبارك بن ابراهيم تقدمى

سلطات دارك للضياف مبارك •	وبضوء نار قراك يهدى السالك •
ونوالك المبذول فوق امل الورى •	طرا وفضلك ليس فيه مشارك •
فلك الذى فاق الوجود فوائطوى •	والناس ليس لهم حسام جانك •
والجود ليس به غمام هاطل •	والبحر ليس به سماح يانك •
جمع الشجاعة والرشادة والتقى •	والباس والراى الاصيل مبارك •
للدين والدنيا وللحسب العلا •	والجود ان شح الغمام الهالك •
عنوا دهاج ربيعة بن مكرم •	في الفضل والتقوى الجميل ومالك •
ورث الجلالة عن ابيه وجده •	فكانهم ما غاب منهم هالك •
مجيارة للاملين من الكتب •	وضمانهم للقاصدين ارائك •
ملاذ المحال الضعف مملوكه •	لعفافها بالعفو يهوى المالك •
ياجار من الخوف الذى يبقته •	جم ما جحه بد ومناسك •
ياءمن بسعته بابه فضاده •	جاهم الله معارب ومسالك •
انت الذى اعضاد تت جهة لغيظه •	وسواكه فيه ما اقرومقارك •
لازلت تحمو البغاة بضيائه •	من جنه للروع ليل حالك •
ويفض يجوك من ملامى علاظها •	كالمسك طاب به الفوالى طالك •

الحمد لله الذى جعل يقنك منهم، وجعلك للحب امهما، وجعل المكب جلالا، ووجهك
جمالا، وفي بك جامعا ومالا، وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لك ذا الا. اهل عليك يا امى
الحب وابن اماجد، وخلف سادات وكبراها، واعتنيك بما تحكه الله من تنهج تنقفى
ومكرمة لا يضل المتصيب بها ولا يشقى، اذ جعل فيمنك في سنن المحب على اتساعه وانقلاب
اشباعه، ما منا المكاتب، على قيام المراتب والنوائب، ومن قبل الالسنة الامر جك،
والقلوب الرجك، وما لذا الا الثمين في عنوريك، ولقد كنت ايام تجمعنى وايلاك المجالسى
انعطانه على بعد عنك منهالك، وضوح ازام مسالكنا لا يبلوح في على وجهك من يعمل
المجد والعلاء، والعتيم الدالة على العلياء، وزكاء الاصول وكرم الخلال، وكان والذى رحمه الله
فرعيس للعلاء حال اشعاعات في علم يا شوهد به المسالة الى الانتهى ند يبلون فابنهم
من عزوه، ومفوما عنه خلا بفروعه، واتصلت بعد ذلك بينهما الموادات والمحبة
والوسائل المختلفة، الى التى في حزابها ذلك الجناب الذى حلوه ترضى ونغر، ومجى فيه كنفى
وذخر، فما كنتم الان لحمل الاخ الكذا افعاله مثلان الحافى ثمه، والتعلق بحبيبك، راتبت

انه

انه فرانتطل بعز اللغض المؤصل بحز والعبيد ... منقرا تعز من الانس وتعوحه
الارض، وعز الفاضل زكية حبيث حل الكونه من بعث اطالة وجلاده، وما جرو ابن الجلاد
ومتقلب لا يدوم بحمى جواره، ولا ينهه على اقداره، وفيماك في التعرف من الحب والقوم
ومغواني اوجب لما في بينه التعرض، لم يعتن فتكابه فدنب بجمع، ولا اخر بن جمع، ولا فضى ينفس حزنه
عن من يمضى، انما يجيء ما يعود بالطاعة، وتفاد عيه، مرجح وربح، وحرث يزكو، وجود عن البلاغة
ومما عنه يجب انصافه، فلغوة معه الزعيه، ومعنى التثقيف، والى فقد الانوانه، وسلامة
الجميل الحراب، وحمل الذى جوف التى ابه زاجه، ويعنف الجانبى ترمو وتنقض، والاعراض
تحلو وتصغى، والله در القائل اذ يقول، وانما الدهر قيا صعوه فكن حريثا منتالى وبى
متوج منه منها ان يبهم الله بحومعا الغدار الاجتى فجعل اللسان بما والنجيم

ومعرجين على الاملاك مرح والمل •	رابتك فيهما ابا منرخت على وعلى •
وما كنتة بالمهم تغيرك مرحتى •	ونواته فرحل بجمع في النعيم •

انتهى ومن ذلك ما اخاطب به شيخه الخطيب ابى عبد الله بن مرزوق رحمه الله وهو

راش زمانى وبرى نبله •	فكفنه من وقصد حبه •
وبوهرت الموت امتقفى •	فمر وادخلتفنى اجسم •
فكيف لا اخشى ما مضه •	فزعى منهما الانسى والعيشه •

بما اذا خاطبه به تلك الجلالة، فيقيم الخطاب وتقبل الدلالة الاجسم ومن كفى يهيم
من قال لا الا الله يغيبه، امن روح حياتى، ومفزع ما جنته ذواتى، ورفع الله [illegible]
لا بن جلكى الاشر، ومقوضبين على الولد والاهل، ونعرى الى انت المجرد من الجول
جلم بيتى الا الافتقاد الخارجة عن وكذا بعد الفضاء، ومن بعض ذلك الاشتغال الموت
الا كتيم، وجرت الكعبي، وربيع بلابس العلا التقيم، ويجزت بالكرم، وامن عوم
الجرم، انشعص والمسبع، عن راه مقرر بحضل بالديك فلم عفاريه الرحال، الى نقل
المعلال، والعون ان نفل جزادك لئن جعل الى الجراعنى امك، ونصو تشكره وتشار كه الوصى يحمو
بارمضيه من الرجو بالتعقد، واقامة الحق افنائك، ونرجو امكك بالعفاء الى الزمن الجود
وتمام الجود، واسام الركع والسجود، لابل لغور الله المحرقى على التمام والجود، ورحمة
المقصودة اشفاد مما الوجود، ولعلمه ان النفس لماعة جماعة، ولم اب اماني يجاره
يا على، فيه تبيض عن كرم، ولا نقف عند حد، بيتها اذا لم يهدن الصفوة والتخير
ولم ييمنعه في على الغيب البربر، ولا تعلقه الصعادة التى يجدب بها المراد، وبشعرها
الى ما ربين يتاتى بما دون الحق الحبير، وبيص القوصير، وقد قال الا نفصال، ووضع
كلم استقطها في التعليم فصا، ونقول الحال عوبلى بعند القيم، وطسبيه في الاحوال
المعقبه، وهمو تيبهم لى عند الانبية الحقيقة، ومن المتقلص على من كان اخا
نقا صلق الحواس، وتلمست للمحى المتلاهم، وتحقيق المراتب التى يقتضيها على
السالة الجمه، النور الا صفق والنور القاهر، فخلاص الله الحوج عيرية، ودو كما قال القائل

اقداعها

اعمو عليه بلا ايهما حيي تاتي مذاهبه واقراعها حتى تكون اقداعها واقوى
فروع احدهم وابتر في العز وكان الجدر ويمكن الى عزه ولله الامر من قبل ومن بعد وتبيين
الحسن القلم وارباب الجبلة والقرنة يبين بها الاقتدام ومن لم يتعلق الرمة اعلام معروف
واذا الريغي جاءنا مثل محروب وفي الوقت ممن يرجى به المتخلص الحقوق ويتبعه
ووضوح الحقوق فان راى مولاي ان يقطع المدة ويفرع بابا ثالثا من ابواب الجنة قبل
ان يشغل شاغل امر يكون الشرب والاكل وابتر امر اغل او يتوجه التصور [illegible] البلاج
امر [illegible] على الاحتياج واو حقنع منا لها جميع استنباطها كثر مبلغها ومبادها
مع تمام صنيعته الذي يبني على مقواته الاخبار والامشوب الحسنية الابرار والاعجيب
بحر معاد الاسرار فالبركات البحار ولم تزل حلص الاضطرار ويعتقد تحقا دخيلة الفرار وتطمين
الدار فان ما ابتدانه من غير ذنب على الدين العادية منه على الحكام ومبارع المقاصد
والاحكام على علا وسمع وبما اي من الخلق وسمع يقتضي اكم ادخرانه التي الفصل
وصلاة الاصباح والامساء وظهور رجاء الرجال على النساء فمجوجا عارف [illegible] والوجاع
ومفرع اذ بباله ومن ركبا حقيقة امرها معان عليه خياله والمال العالة والعيال عيالهم
والوجود بربيع زباله والجزاء بعتر اله مكاله ويعوض المغصوب بافية الاعمال
مستقلة الحجر فالة البنيان تمنع عن شرائها عفاء الاجيال ويعم صامن مكحول
وموزون يبين ما كول ومخزون والكيف مطفا بالقاء مع حذيا حتى البقاء فلا تعلق اليمين
والامر الكبير عن ان ومع عهادي لا يمارق الانجاز وحكى عنه الذي صوف فو بليغ الكلام
والمجاز وحقيقته التي امر [illegible] المجاز ودابة [illegible] تنقضي الاعجاز ولم [illegible]
المنون يخاطب المرصون بما الكون في الخصو عنه انقضوا لعشح

ومعنية ما اولم تجل علينا بهم • وجل ذلك عادات وسنة ومن •
وفوى [illegible] المنفعة عن بينه [illegible] بالخصها الكبرى وعو بركة جميف باخرى وشعوت
وتواى ابنائه الم يخفتموا اشاعب واعلاه المراتب ومجل ارجمش نحلك تام الفخم
المراتب وتكمل لك بالنفس والولد بحسن العواقب • لعشح
• والمين دامين الارض بوامرك • حتى اضيف اليها الب والمعبد •
واماتقيمه بيع على انتقاد رزق وتقرير ومروين فثا انبه حاتما وكعبا ان بدا
فكعبا في غاتي بحار وركب صبا فينزلهم كما انبهم اذكى ووراء لو غر الاتعاق اذ ببه
الشقامي والهلام ابن التي ومن الشفاية رحمها الله عز يمان اصفان فوبه
منزلهم كريم منهنه المتحكم امور الرجعة واستفلاع ورعاية كرمه منه اجمالي
وانواع وعرك بهم منه تطلع ووصا دابه [illegible] اصرنا له للعفعه فلان ما تعزز
لم ينبا دينه وعزائم وجعلهم رابطا انزاحق من تفقد امر الاكبر ونرمي بجمعي اغراضا بدالنزير
الاكبر وتنسيك بم احوال الرعايا حتى لا يعجز عنا شيء من احوالها والنعم ذالية
طارق من امورها وبجميع البقاء العوارض التي تفيش اليها انما ويكون باعالقة انفا ربع

والمواد

والموادها وامر بناء اب بتوجيه الرجوع كذا حاطه الغر بجميع النساب معاجز حج ويعربهم
من معقا امرهم ويبدوا بتقوى برهان في صلاح احوالهم واستعطاف امالهم ومكاتبة
المستفتح به مراراته صحو ومن التي نعلم من احواله ما تحاف عنهم ومعه الله بعزته ووفى
نصوبه ومن يعلم من حتى نية وكملا ربانا من انبعاث الاسباب التي تتوهن ومن يجي العليل
التي كانت تحمل ويعفو عن اخبار معهم فالرعا واخلاصهم جميعا الى رب السماء ويعصم
عن معصية الفواد وموارات الاحكام في البلاد فمن سال الله ملكا مطيعا من البر وفيه
عليه ليبلغها الينا بجم ومعامعي رد المواجبات لرينا ويجتنب ما المشتوض صرفة التحيل
وما فضل عن كبهم ذلك الحمل ليعين الينا الحصى بعمل ماد بيرى الله به انعامه ومجد
صرفتهم تبعث مسكلة خشامه ويعينه ما العرض اعانة المعاربين والجاد الجهاد
الكافرين فمعظم مغوارة ويعينوا نظارة حتى لا يحلف منه على ضعيفه ولا يعول به
لمشهوره على شرايعه ولا تقع جمه مطابقة في الجبال ولا نغادر منه غير الموافق المد ومتى تحقق
ان عصيانا من به عن حفظه او حفير اكابر منه موقوف صوته فجعل العقيم من الحق ويجري من
الفول على العصى الحمرى وبجلم القاس ابن منع المصونة وان كانت بالنهمة الرجل ضم ونهل
بحيم وان الله بفطا عنها لهم اضطراهم كيفه فليقضا مما يقتي ولا من المعاني التي تعليها
يخرم ونبغ في عمود القومية فيصرف بجمطارها المتنيفة ويقيض المهاجر تعمر لكموا
عاربته ويعم صفها المسارب تنهيا في جاربه ويعرب القاسم التعليم القيء ان تصيبانهم بعزته
اطل ادبانهم ويخبر معهم الغيب عنه شيء ومن اعشارهم فالزكاة اخف النفقة وممامن
فواعو الانصلاح وفوائد تبعهم فاطفا العمو والاعتزاز ومعنا عنهم بهم التغوية تفضل اليهم
بحر الاستقدام وفوضها الثقات تقضي الاحكام وجعلنا الرض في نهيا بدء سكن الفاهم ومما بعد
ان تشطا لهم من الاقوام ومن امرها المعتزلة اليه وعو لنا جيبه عليه البحث تفتك الاحوال
عن اوضل البدع والاهواء والعار بين من التحيل على غيض الاهواء ومن يبغي بجهاد العقد
وتخريب الفضو والتلبيس في الحوجة وعفو البالي من اهل العهاد والزامهم اى
الى بالمقة وتطويل العلاه والموليعين بين الفصار والرجال والمنتقمين لمزاهب الضلال
فيها اعتر على تصرفي لا لحنه فمضى بعقيدة من ذلك يمنع الامة فليسمر تقادم سوابه ويبصر
عنه سبيل الخلاص مراة ويعم عن في تقانه الموجبات ويعفو عنها التهمة حتى ينهض
في مصدواته ويحاجي المرض جوانبه فليقول ما ذكرنا انا بناحيتي المنزل ويقصر عنه الثم
راجيا منه جزيل الثواب ويجعل عمل من الانجاز امتثاله توبة لا تزيد ذلك في موقف الحساب
ومن يقف عليه من الغواد والاشياخ والحكام ان يكونوا معه يدا واحدة على انجازه [illegible]
العصول من الحيل المعقول والقول المبرور ومن منهم عن غايته من عاداته او خالف
مقتضى من مقتضياته فجزاءه عقاب من عطا اماته وامر يا جابر الابنهم التقى على ذلك والمحبي
مضجع التكبر جزاء والله المستعان التهي ومن ذلك مما كتب به لصاحب الكلب ابن الحسن
المريني لما فرضها عقب ما شرع في جوار مولانا توسل في اغراضه بولد الرول رحم الله الجميع الكلام

عليك من السلام [illegible] المولى [illegible] بفضله الاسلام • واوجبت حقه العلماء [illegible]
الاعلام • وضيقت بحق نصرة الاعلام • وتقدمت في انعاذ [illegible] الضعيف والاعلام • السلام
عليك ايها المولى الذي فهم زمانه [illegible] كل مبطل • وامضا نصل • واجاز خصل • وعيادة [illegible]
الذين على اصل • السلام عليك يا [illegible] الجارية • ومقيم البعوث الجامعة • وحامي
الثغور الطارية • وفاتح [illegible] ابي العوارية • ومكتب الكتايب الغازية • في سبيل الله
والمهم [illegible] • السلام عليك يا حجة النصر والتمكين • ومتقفي اثر [illegible] بالخلق الرضي
والفضل التعليم • ومعوض [illegible] الى السميع العليم • ومعمل البنان الكلام [illegible]
الكتاب الزكي الحكيم كرم الله [illegible] وطيب روحك الزكية والنفسا • فلقد كنت للدين
جمالا • وللاسلام [illegible] • و[illegible] • وللمظلوم وليا ونصيرا • لقد كنت للمحارب صدرا
وفي المواكب بدرا • وللمواهب بحرا • وعلى الحساد والبلاد ظلا وستر • لقد رفعت اعلام [illegible]
القبايل • واجزلت [illegible] الملوك الارض [illegible] • لم تعرض الجنود • ولم تفتح البنود •
ولم تبسط العدل المحدود • ولم [illegible] الجود • ولم تشرب من الركع السجود • [illegible] التقي • والطف
الكرم • ولم تجب [illegible] • والصحف طرح الغر [illegible] • ما لك [illegible]
الا [illegible] لم تخبر بحرا [illegible] املك • الاطاح [illegible] • ولا [illegible] • الا رايج تجري • ومنا
[illegible] من رضاك وصبرك • فنسال الله ان يونس اغني ابك • ويجود بجلايل الرحمة في ابك
وينفعك بصدق اليقين • ويجعلك من الايمة المتقين • ويعلي درجتك في عليين • ويجعلك
مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين • وليهنك ان ضياء الله ملكك الاتم بمعرفته •
وبارك [illegible] عرك • ومقيم [illegible] • ارض [illegible] • وريحانة خلدك • [illegible] • وانم هذا المباركة
[illegible] • ونور [illegible] • وموصل [illegible] عليه اثر دعواتك • [illegible]
خلواتك واعقاب صلواتك • [illegible] بالقبول • [illegible] القبول • واقبم
[illegible] بك التوسل • [illegible] اعانه الله ببركة رضاك على ما قلده • ويمد [illegible]
بوجهه [illegible] والبعد [illegible] • والحق [illegible] • وجعل الملايكة [illegible]
عن [illegible] • والتقى ايها المولى الكريم • البر الرحيم • ما [illegible] • وتعبر عن
[illegible] • [illegible] • وصيبة [illegible] • لم اجد مكافاة [illegible]
[illegible] • واغتنم [illegible] عملا [illegible] • [illegible] بعد منك • والاشادة
بعد [illegible] • [illegible] • [illegible] • الى
[illegible] الخصلة [illegible] • [illegible] •
الحق • [illegible] • [illegible]
جامعة [illegible] الاحسان • وما اعرض عنه
[illegible] • وقد جمع بين الشكر والتقوى والاحسان • والله يعلم
[illegible] • ويبلغ [illegible] القبول [illegible] • [illegible] من [illegible] الكريم المغفرة
[illegible] • والخيرات [illegible] • [illegible] الملوك الكبار • والاعلام الابرار • والايمة الاخيار الذين
[illegible] النعيم [illegible] الاخيار • [illegible] الموحدون [illegible] •

وصلوات

[illegible]

وصلوات الله [illegible] على الرسول الذي [illegible] واصحابه [illegible]
وصحبه الذين [illegible] الابرار وسلم تسليما [illegible] • الرسالة الزينية رحمه الله [illegible]
[illegible] الوزير [illegible] على [illegible] بالمغرب [illegible] الشيخ

لا تسرح الا الى من [illegible] •	وتثق [illegible] •
ما [illegible] ان ترجوا الا [illegible] •	[illegible] ونعم [illegible] •
وانشكر [illegible] •	ووجهك [illegible] •
والله [illegible] •	قلادة [illegible] •
ما [illegible] الملك الذي [illegible] •	[illegible] ومن [illegible] •

[illegible] الوزير [illegible] • [illegible] • وعول على [illegible] • [illegible]
[illegible] • الوزير [illegible] الكتاب [illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible] • والشيخ [illegible]
[illegible] • [illegible] • ابن [illegible]
[illegible] الوزير [illegible] • [illegible] • والامن
[illegible] • [illegible] • [illegible]
الارض واسماء على [illegible] • [illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible] • [illegible] • [illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible] • [illegible] الافضل
[illegible] • [illegible] الوزير [illegible] • [illegible] من الجهة [illegible]
على [illegible] • [illegible] • [illegible]
[illegible] على زوال [illegible] • [illegible] • [illegible] الوزير [illegible]
[illegible] القريب • [illegible] • [illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible] • وزاد [illegible]
[illegible] • [illegible] الوزير [illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible] • [illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible] • [illegible]
ورحمة الله وبركاته انتهى قال وكتب [illegible]
[illegible] • [illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible] • [illegible]

العلك الزواد معموما
من المكارم بعصمة الواجها

العلك الزوار . جنة وملجا المكثرين بعصمة انوا امر العفار . معظم سيادته الرفيعة الجانب . وموفي بزارته المضيفة المناصب . الراعي الالم بطول بغايته بعوارض المزاعيب . وضنع والكب المصائب . ابن المنكيث عن الذي يحاربه من هصان طلق بالثنا . ومن مساودة الالم بالرعاية والتملي بعيون جزيل النعما . والعين الذي فتحت لهم ابواب السما . ومن انصل والعنا الام امرمن القدم والتظهور . واصطنع الملك المعمور . لما التقى الجمعان . وتمود به الكواسر اصفعان . ومن تبير الفجلاح من الجبال . وطمن من كرات سبق وتصالته ما تحرت به الهمة الركبان . حتى كانت انطاكية كان بهم . فتحت عليه عقار به زيد . بفقد الحوله الذي جعل بصورعماد في مقصل الابات . واضح الغرر والمعيات . وفوكنت بعقت اعفيه بالامر من صنع جميل . وبلوغ تاميل . بفقت الامر علينا النهاية تمرا . واجعل الكبرى من نعمت العالية بنعمتك الراجية الغالبة مع احصى . واجمع لم بين نعم الدنيا والاخرى . والغاير ابقى انه سبب لهم مع الاستعداد الاجهات وامور مشتبهات . الا الحب المفتنيم بحبك من التى افضت الغى به . وموجب الكريم ووعوث جانبين . وصفقة عافية احضر . واظار تقف من ورود القحري الموتوى على عيسى جمعي الرفيعة واصل ان مقدار المبالغة الهنا . وفي العين مشتاقا الانام والمرء وجل سويد بمساودة حبيب وتبجيل بقدره . ويرادف فيلم نعم والالاء . بفضله انشى قال وما خاطب به المذكور وان اصاحب بهذا

اجابهم الحول الذي مثل المولا • بوعدا المعرى حتى وجبت بربنهم •
وباطرام الملك الذي يستعرة • لم مع عدا او لجلسهم زينهم •
صفقت عينك البقصر من الم عصمة • كيف وجد بين الهم موضع تسبيقهم •
وصل انت الا الملك والدين والتزا • والزنا • ولا يليهم لحق المبيس بعيفهم •
اذا قال مقد الحسني ضجابا • اصيب به الا مقام وعيني بعينهم •
الوزير الذي هو للدين الوزر الموافي • والقلم

انصاعين المراقب والمراقي . والعلى المفقو جوف النراهب والتراضي . والكنز الموصل والزهر الباقي . حبيب الهم العبور عن عين كمالك . ومن صبر الملك الزوار مطبقة اصالك . وجعل افاق اليمين منهوتة بيمينك . والنفصام التحمل معقود ابشمالك . اعلان مطلق لهان الثنا . وان لسنتها على البحر بفور سعدك . ومعقود الرجا بعروة وعدك . كان البوكل ساعة يتعقب المعلق وغير خيلها . وبحاذب يومها وليلها . مصغى الاذن الى نعلها من عنقك لمه دماعا . او بسوية ميراه سعدك بداعا . فانت اليوم الفصيح على الوصف المعلوم . وذو المقام المعلوم . مفتح عفان بعض ما يتلاعب به بين العلاقة الغنرام . وتتفقد به المتراضعة والاقرام . من كرة وبلة الشباب . او لنا رنجة طنى عليها من الحما صفقة الى التهاب . عوضا حسن عينك لا كررصباوبعا . ولا سوم موف مهد الترعة ولاهي اعضاوبعا . ويعيق حول خراجها . ورامقا ان تصيبها بجنيب الم وجدا بها .
• نرى الصوء مما تتقي جنوبابه • ومالا نرى مما يقي الله اكثر •
بفقت مكروه واخطاسهم . وتفيهم من الم لمن تبل عفلة وهمم . ودجاع قام ذايله .

وهعر

غطف من بلاد

١٠٨

وسحرا نرى جلجله . وايام اعرفت على اصحابه . وعصمة ربانها . وجوارح جعل الله الملائكة في حماه . فلا تغتالها الحوادث ولا تقبض بنهاه . واجتنى يتقع بالغني وان يحسن اصابه . واتصوب يسمع من الكون جوابه . فيادرت اعفيه تحفية من يرى تلك الجوارح الكرمة التى عليهم من جوارحه . وبرسل طيبا التفكر ابه مصاحف الخطب الخيبي ومسارحه . وسالته سبحانه ان يحسك عن الفوائب حجر الابقى . ويعكر ربحلا لا يحب . ما يعمت الحزنا ودب الحطب . ثم انا تقعقعت اجفان وثنيه . واطبعت الهم جما عشرته . بلا استقلاه لتوبتي كمعا المتفكوب الاراجيف . وتغنى عن الايجاف . وتحضب الايل الحماب . ونرج من كبير . وتجيح الجماوالة عمرو وزيد . وكان بصفرك فو مجرى الامان . ونحول الزمان . واصلح الفاسد . ونفى الكاسد . ووقع الروع المتقاصد . ونهر الحبيب وصار الحاصد . والتسلام التقى . ومن نقاد لتسان الدين رحمه الله ما خاطب به الرئيس عامر بن محمد بن علي الهنتاتي محرضا له على اخيه عبد العزيز .

اعيبوك ان يلقي صمود كما ساهفا • ابا ثابت كن في الصفوا ثابتا •
يليق بحق مقدك اعجزنا اعمالنا • عن اوك عن عبد العزيز وصوانه •
ويوجدك انتمآء طرايف مسايبا • جزوحقك الغفار طالقة واصيا •
وانطلق مقدار النجيع ومكان ساهفا • لقوم سوار كان الرهو ومصابه •
ومن نعيمه جا الهو جوا اصبح خافتا • فمن نعيمه حزن او تنق الحزن كهما •
وكيف ترجى ان تطاحيه ما يقتا • فقو المرت للانعام وقل نسكا •
اذا المزكى بالحزن زجيع مباهتا • وللصبر او الى يكون رجوعنا •
انضل بدابتك الهمام وبين المجد الذي لا يجارفه

النعام . ما جنتهم على عيالك الايام . واقتصة تعلق الردى بعراك الحمام . وما العفارا به الحلم . فلم يحبس الرجاح ولا انفع الزمام . من وجلات صنوك الكريم الصفات . ومصداق ومحكي الاخلاق ملاك . ونور الاملاك . وقد ماب الشمم الومعابه . واشل لو نح حل البراق . الذي لا يعيق بالعف راق . فرجمهم سهم البين . ومجاري العيون الجاري بتشديد مع الحين . لعفوا انهم يحمل على مضض الفكينة . وتحتو الخطب على من يعقي بعد صروف الدهر ثبه . وانهضني به الاغتراب . وحجيف الى مقطع التراب . وكيف الى الحق غير التكفالته ويعلمني . وعبر الفتح من صحيح المحتمي لما احيل عفر الهوى كانه انتزعه الرضى من ابي حيث الاحسن والوطن والاغتراب فو الغنى بعقلي . وذات البر بحوحاتها من بعلم ما طني وما يعني . ومرابعه من نحلاره لا جاخ على على الغرية . الفارح عن القضية والغنى بهلا . ما احملفي على ان جعلت البيت لسمو ضجيا . وهو مقام بجلا لا اضرع من يري انه لم يزل مقيما الرسيم . وان ظل احققة مفقي عليهم . وعيا مطلب عند ذلك الفرح . واعظم الفقها البرح . وذلك الفرح . اذ كان ركنا فو تبقيه دير مضي حقك . ومتصعبا به البر والرعش كما عبقي بكريم صفقتك . حوا حيما عليهم من صحام وغر حمام . وان اباح مصام . ومتهمة يحس ببني حام وسام . اى جمال خلق . ووجه للقاصر طلق . وشيم تحتمى للمجالي بحق . وان عصرتك باسية الاعلا لايمس اذا اهما . ولا يقوم اذا اقعدا .

وعاملني

يوجبه الحكم على تغليط التوجيه، مما تؤديه الهفوة من الغفلة، ويرده ضعيف إفهامي
الغبية، ويقصر نحوه عن الحجة، فدعيت إلى [illegible] مطالبه الكبرى، ودعيت بالحضي
وأحرى، واستنجدت الدمع فنضب، واستمطرت الرجاء فأنكى ما روى، وانقضب، وبان حزني
بلغني عبر التحرير، وفرحل مفرع، أو يشكو لا محيد، وفر عظم وفرع، اللهم تولني بنور إيمانهم
أو بغاية عفو أدبه، أو يتجنب وأدبه، وهي الأيام أي تشاكل تمادع، أو جور لم تبله، وإن
طالت المدة فيمن [illegible] ببين التيجان والمبارق، والغزو دون النمارق، والحلي والعقود، والكفي
وابنة المقصود، فما التعلل بالمان، وأنا أخي أعيادة الحمان، والتقيت بالحبال، وأنا
معول كل آمل، وانتجع على المطالب، ووقوع سهمه انتخاب، أولما اعتمد طلابا، ورحيم الله
طوعا أو غلابا، فأنا نا بسهم أخبر بيم التحية، وإن تبوت بطاعيا المزية، ولا تعقب على
الفرد به الورد من الأمر والنصر، وكم كان بعز التواضع مما لا يجري فيه الخلطان، ولا يغني
فيه الانبراع ولا الخطان، لا بل جهدك من أن ضمنوه محي وجاه، وكان بالتقنيع الزلة المضية
محجوبا، لا كنفا سوق لا ينفق فيه إلا صلاحة التعليم، للحكيم الحليم، وهي أعوانه على
المضض الأليم، ولعمري لقد غالب فهذا القعيد وإن طمس أكمام مما استقر الوظائف، كما قسمني
منه النصاص، عما هشمه، وتقول بالمحل مورثه، بغي به نمو، ويبعث به مكتسبوا
المحل ومفتوه، وأنتم عماد البلاد، وعلم المجاز، ومقصد الوراد، وعاصم الزاد، وأمير الأجم
ويفعل الكفيف الملجم، وكاحل الميت، وأهتز على الحي والميت، ومشقته لا يجمع الأيخ الأحباء
ولا يتشوح نار الحباب، ولا ينجم عن نفس بغي كريم أو طاعية، مفرد أعلاه، ومضطف أجلاه وأنف
صد الزمان بلا مراجع، وجنى مطلع أعلام الفضل والرابع، وإنا وإن أخذت عن بعض يعتقد كما قضي
من المطالب، ونالنا من الأوطاب، ونزل بي من جور الزمان الغصاب، فمن يغفل عن ذي الكرم، ويعقد
الحرم المحترم، وأنت سعدت الكفيل الحقيق، وبماحي بيغفاء يكفل به الإبقاء وإبقاء الإبقاء، ويعلي
لقومه رتب الحق سامية البناء، حتى لا يبو حتمهم كان مغمور مع وجوده، ولا يجير بعض زمان
مع فقوده، ويفي بعيقه بذلك، ودد لولك، ويجعل اسم مناويه تتفاريك، والسلام. وخاطبه
لسان الدين أيضا بما نصه: سبح الله [illegible] المكتب بكلم، والجميع على طهارة بعقيم و
زكاة صعم، على أفضل المجد والدين، وبقية كبار الموحدين، بعد السلام الذي تجب لتلك الجلالة
الراسخة القواعد، السامية المصاعد، والدعاء لها أن يعتني الله بمصطفاة مفرع الأحوال
مصالح القوميو، ويتمسك من عصمته بالسبب الوثيق، أعرفكم أن خلفك العبو
وقرعتم الرجحان، وملو التعور وطغى الطوفان، توصل القصوبي الغرض جودي جوده.
وتحققت عناية الاعتبار بوجوده، وإنه لولا العادتي الفقه يعيبه الالتزام، ما وضح
على عبر فصدي الاحترام، فاعلم بجرك بالخاتمة على حمل الفطاد، ويغني عنك رجيع العاد
كفتي الرماد، ويجعل أبا يحيى خليعا مفتك، بعد عمر النهاية البعيد الأماد، ويغني كلمة التوحيد
جيشا الرسوم القداد، وها أهله الفاسد [illegible] محروب الفصاحة والجهاد، وعمله لا يغفكم الفؤاد
فم المتنبهيه الحصبان، والتيسير لفوز والعمل لمرجوا نجى من الركوز احتياجه والتحدث

فاصابك

فاصابك، والانتظام في جملة هؤلاء [illegible]، والإصابة، فيعني بتهنئة التفطين، ومنهم الحجيم
ويحضر المنح، ويكون بعد معجزته الصنع، ومثلكم من قصد وأمل، وانضوى إليه الحفي والمحل
وأما الذي يحض من القيام بحق تلك الذات التي بهية، والقول بمناقبها المنيفة، فموقوف الاختصاص
به الحبارة، والأجوبة الألفاظ المستعارة، والله المسؤول في صلة حفي بمنه ودوام معهود
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته انتهى. وقال لسان الدين رحمه الله مما خاطبه
به تهنئة الدولة:

ومن استقل [illegible] انصه • لا أعدم الله دار الملك منك سنى
يجلي بدر الجمال كان اختفى واستهل • وانشر تلك التبابة وهي طارحة
المجد عوفي إذ عوفيت والكرم • من علل أعلل الله قد كان المجد جواد هلك

شمائله، لا بل الملك بدره أكباته، لا بل الإسلام جميم أنف حماته، دعاه عقد بالبقاء [illegible]
بك جميعهم، وملك بفقده، ومن بقيه والدين نظامك الله بك عزه، وبربيته عليهم [illegible] نفسي
المؤمنين لا أمة، ووجه الإسلام للتوقع إسلامه، وخففه الأعلام لتناحر ما جل بصلاح
الملك وأعلامه، فأنا إذا أمل الدين والدنيا منقبضة بالأذى بال إبلامه، وحال الأصل بخيمه
يفتي خلاله وضياله، فإذا أقابلنا الأشراف بعد الله بعقبى، وقدمت الجملة من ذلك بغير الفتى
جل وعلا بالأعمار بك، وجنانك، [illegible]، ملقا فاسن يعارك على ما طوقك من اعترافه
حق وإبادة أياديك، واقتفاء عصير من الخيرود، وأنا ما نقع ودمع صرف، وأداك الحلم من
حي، وكن على نفذ من مراجعة الله بحسن جماك، ومن تبلغ ذوائبه السماك، ودرف بحر حال مشتراك
ودونك حملة الإمامة عقد توبير بها زمامك، ومطوية الخلافة فالحقها أبو بسالك القويم و
ذمامك، ومحاسن الدولة فاجمعها على منصة إمامك، ورسوم البر فاز بها عين استعمالك، وخزرة
المنبر فاقض بطاغية حسامك، واجن الالملبس زهر الأباح البيض من كمام أكمامك، فيا عز
دولة بك بالجلة الكمال قد افتضحت بتفظيت، وإذ لك المعالي وفهمت، وبأعمال إرادتك اشتهيت
برأفة محض بها أو بهت جزالة كما اتفق البرو حارج، ومطاف كما طاح نعم الثالية مقارح، ومعقر
في الغيب مارح، ودين لغوامض العلم والحزن مقارح، ومكارم محقه الآثار، ونعمة
وحلقه عقود اهتبار الأجواد في الأعصار وجعفيا، فلم تدع لبعض الفضل ذكرا، ومن كفت محروب
خالدين يجيني ذكرا، لا بل لم يبق لكعب من علو كعب، وأنسيت دعوة حاتم ما في ملح وخاتم
فطاره شيء دوار، ومنع جوار، ومعز ناب، عنفر افتخار رجفان، وأين يقع من كبير قدر ترجيح
عن الكبر، وجود خضب الأيد بعث بالنبي، وعن المخزوم الأهل [illegible] لم أهل من المعتم
ومضى الوصاه الموافقة بالرأفة نجيع الجبر ومثل الخلال، ومرمع الغواب الثقال، وراح
الرزية والمقفول، وعن الزمان بالإفعال، ووجد لسان النصوص مقال أقسم بجاري النعم ومعوالي
النعيم، ما جازت بمثلك الدول، ولا أنجبت بمثلك الملوك الأواخر والأول، ولتوتقدم لم يضرب
الأمثل الحمال، ولم يجمع الأعفه وكتابة، والإجماع المنعقد على آداب العلم والملوك كما
شام مالكه بدر الجليلة، وتترجع بالاختلاف الحفيفة، كيف مبتغى أبا ابنه، وموقع ما يجب
من الحقوق القضاء، ويقاوي أمانة بوجوده من الاعتناء، مغربا دركن الدين بالقناء، وأنفض العين

والمنزه عن الاجداد والابناء جعفر البرامكة منهم دانت الملوك وهو سعى الصعلوك وسلالة ارباب المقامات والصعلوك ويعقب وحصة الفجعة واجر ما زحف للصباح وعجة الفجر الفسيحة سماحه وغادة غادة السعادة عن تراحه وكتيبة الاطاب مغامة الصعير غالمه ظاهر ما زحف للصباح موكب الكواكب ونعقته بضوء نجم المجد ازهار الكواكب والقلم انتهى ومن ذلك ما خاطب به صاحبي ابا عبد الله بن محمد بن زرق جوابا عن كتابه وقد استفز خطيبه الصلطان بتونس

وللمان نات منكم ديار … وحال البحر بينكم وبيني
بحقك لكم سوادا بياض … لانكم بمنزلة مثل عيني

براق الحب ياسبي واجل عددي سلاما ملا احزم سلاما وانتخب لك كلاما ملا ابهر نفحة النقص يحفظ الكبير ايلاما ان فلك تعية كمثرى القضاء ونبح وكلمه يحمر يبع العجمة نزيع ونعا المصيب جمع والمربح والجميم والمنبع منزوى مغنى مقارب وتشمح وانه قد فقف اذا الحارض خضم ومما يسمى اونسم سلام الله بلمكي مسوا النوع التبيعة بجي وركبه خضي ولا يرعى به وطني ولا يقضي به وطني وانا الحرف لا وبتي ولا يسمن البان والبنفسج والعو نبح والحوبج سلام وتسليم وروح ورحمة عطف ومسرود من انفل بحبيبه وماكان يعقلك ليمتحن الكبراه ان اشكي ولا ينبغي النستقال ان اذكره بما تفوح البحر بسيما واطلك غير اتحوجاء متوسعا متنا بين ذلك والمنة له طباع بمارحة جبال الرعي بالحج وكيف تحجر تلك الحقوق وتحقيق والتباع ورصوا برمي الانصاف تزعيه رياض الاعتراف بما يجرفه ارتباع ولا تجعلوا سماع وكيف تحجر تلك الحقوق ومن بتمم طبعه واذا عقبة جميعه بحوفه ما دنة تشبه ادت الاكنتاد نهادي تستغرق الزمن وتعمر حتى الرمم فان فضعيف من الحياة مدى الحلقة التي ترضيها ولا تنقطع من عامل الرمم المساعد الا ان يتقربوا ابهم وينضبط وان قطع الاجل فالعفي الجمير من خزائنه الحق لا ينمو بفضها ويرضي من نقضها ورضي الله ابدا العالم العلامي الجلالي زمعا بحر منك المبرة على الكمال بر والنجيب وان اتقاد بعين اقل واعجب واعزي بعزما الحمد واطمع بالبقية المزخورة للشراسم والمزاجه ثم اوحش منها اموته صفة الخزاين فان حنين الامل بجميع واصبح المخرب عن بها بعقله كلهم وتقضي اليه من مقرع الفضلات ونستمر به دليلا به مثل مقرع العلوات واني ذنبه العراق التي من اولى الى الرمة او المرواحل المرتجة ما يمس العظام الرابعي وما منها الاعبر مقهور ونوبه رحمة الفسحة مجهور عشر والجملة مشهور وحجة بها على القلبي اللوامة ظهور وجعلنا الله من ذكي المسبب والاسباب ومن تزكى وما يزكى الا اولوا الالباب فقبل خلق الرمس وهو اللباب وبالجملة فالعراق ذاتي وهو عزك ما اتى فان لم يكن هاربا فهو ما اقرب اليوم من الغد والمرجى انه موجود عن بنا وكل ءات قريب وماهي مقام الا زيادة من غير احتيال والاعمار مراحل والايام اميال نصيبك وحيالك من حبيب نصيبك بوهامك من خيال فجعل الله الادب مع الحق شاننا وابعد عنا العراق التي شاقنا واني لاهل نصيح بان رعى العهد طالع معهم وتدارك بالتلافي بو تلقيه وخلص محادثته من كلمهم واخلص الامن من

كلمهم وعلى فمر معا فنظرت الحلفاء واسوا الناس بلاده الا مما ايخر الا تميلا فعرا والبمنر والنظم بمقرع الدار الموسومة على التكرار وكنا ان مضمحلان بتقوا ربيع مازلنا اوما يقع وجار فرف المكان فيكانه ماكان ومن كلمات الملوك البصوح عن الصعلوك الا ان بطرد ملك الملوك

شعر

وارب جمل حالة زنض به مالم تصحبي … هزم زمانك ما تهمي وانزل بصرك ما تحيي
والكتم مرتبك جاصوا تحت الحوت ام تحبهو … والرمي يعيسوا ام لابد ان يصوه ان يصر
لا تحرم الفتوى من عزم الفتى في الناس اعمى … والفلاسفة اذا بنية التحاج اذا اعترت به تكسي
… واذا امر صغر الاله فليس خلوه عقرا هيمي

وان له في رعيك نعما ولقصاصيم امعقرا اذا الغال البرالعاجل فاحذرنيرك من وركنة المواصل وحرك مغك عن بنية الراحل الا الملك الخلاق فادرك من ابراهيم تمهيل ويحرجك بعوالي وسهيلا ونعلك من عناية الى عناية ومقر الترتيب وعوام الحق ما القضي من وراية الابد وهو وصل كتاب نسيم بجد والمحول العواقب ويعقب المرافق التي حلبها والمرافقا وبنية المسارح الخصبة والمقارنة ويزكي ما يقبله اله لوجه من افعال ورجاء بالصعيد الفعال ونظرة امال وانه اخشعه وارتقع في الفتى غضا بغرضا خيبة ومثل تلك الخلافة العلية من ترب الزوائف المخصوصة من اهل بشريب الاد واني يحيي ان تميمها وتعرف بمن تجمع المعاني وابن يزيد وعقبه الحق وقتل مجري به ونقد اختصار وقالة الناس طروفه انا نعم بمجرات ربيع بو بقعة ما اهلم وابل ما نية لا يقره بها اهلم وما هو الا انصاف ونبح للملك واصناف وفصلنا كونه اعلم والصادق والفهم اصلح رب بسيادة امل مطلوبه وحنا اليه مطلوبه وان يفضل طرحه وهو الوقت يعظ عهد الترب ويرف التقباع ومرعة المصطفى الطالع وصلابة القطوب واجتك في البرج المطلوب ومعرى الى افواه افواه الحصى في واعان على نوائب الحق ونزع له المودة في قلوب الخلق وادالت سم حيص لو جاء عن باب انهم له وحل جم الجمع ضم الكثرا بمحله وقوم ولعلمي ابتلاه السر يقيل نقصي وبحي قاب به صيرق جمعي اعتبطه بشراه وانهض مافض من العبر بهتم جي مصمارته معواه وتعواه

شعر

بمقام ابي ابراهيم عنزا والصرم بم … حيز اتورف بمن جواعقا تنتسب
بجواره حرم وانعت حمامة … ورقاء والاغصان بعمود المنبر
فلقوا مقتضي عن النهان وربيعه … وهو المروع للمصى وللبصير
وان تصفوبه بحي فلعمر وانهم اتو كان … المطلوب دنيا اتوحيد ومنوع

الاجترا والا تعتنيه بما يتصل بو منزع العزوز المهيعة بو ما تنوب التي ور من الصباح والنواضج والاجل فا لعلعل رعاه التي يوجب ما يوق في بية التعاليم والتولو معرا ام اله فراخوا بحبه ففال ان بمانوه يجمع عن الا فليم والغاصة والعامة نعامين بحسبه ما بلغه من نصح سليم وزكه تما بالتأنيس وتعليم ونحو بين علاء على عرو وصل الدا ليم الا من اجرى الصطاعة وهو من ابطال الحمر بجان التسليم ولا ينبغي ذلك في الحربة ولا بد النعوم لا كن الفهم منصرفة عن معنزا العرض ناقلة برفعا من العرض فمر

موقف الفاضل • ووصل تقييده المنقطع • وخط في الوابطة • وصرفت بانخس البحر الفاضل •
ونام عيب المقام لاجل انقطاع التوابطة • شعر • اني مقارب الشباب فرتصلا •
وزار الانس يقع انفصلا • ومطلبي والذي كلفت به •
حاولت غصبه محاصلا • لا امل شعف ولا عمل •
ومن في ذا والمعزب فرو صلا • والموفق ان الامداد مفكر بالرعاية والطايف
والاعتبار والمفضل العظار • منزه الانصار • والله عز وجل يطل نعيم رعى جوانبه • ويبقي
نعيم اماله من عظم التعب ومتاربه • واذا علمه من التقيات المحملة من جوف رحال الاربعان
ازكاها • ما اوجع ايون الغايم وابكاها • وعصر الروض بمال النجوم الزواهر مفانيه
بمايسم الازهار وحكاها • واضبطه من عم البل عنبر الميل عطار الجوزاء وسوى ماء • ورحمة الله
وبركته انتمى • وما خاطب به لسان الدين رحمه الله ابن مرزوق المذكور • يبيع ويملاء
كشف قناع النصيحة من وظايف صريقي • او خويم تصديقي • وانا بالمعنا الجنبر حقيق •
وبتلجلج في صدري كلام ان انفثه ذو احتياج • وتوقد بعيد سراج • ووقف سياج • وخوض
ديباج • وقد اصبحت بحاجة من اهل السعادة كليهما • موجب الفضل طبعا وشرعا • متبعا بشيم
ان النجاة ورعه • ولا ستغفر انوب تيار الطول غلسه • وبقرار العلو الا ان يبقى الله تكون الصفقة
وانه والله يعصم من الحوادث • ويقيه من النقص والكوارث • وان تقصه الجمع وهو مفرد •
وبيهام الحول مقصد • وان الذي يقبل يرده • بيض حسيره • وما من يوم الا والعلل تنسخه •
والحبل ترسيخ وتبرى • وبهموم المكاسر تصرى • والعيش القاصر تخرق العمر العالمة •
من حيث تدري ولا تدري • ومغزا العابد الكريم مخصوص بالزيادة والبركة • ومخصوط صفق
مفتاح الحركة • ميتهم طواسم تغالبه اهم اسر • وحبل خصيب به الجو انطاكي • وماعسى ان يتجهل
المعهود • وقد بعث الطلاب وزارت الا هذه • وان ظن بعض ان الخلطة الوظيفة نزهت كمن
نفسها • وتنفح مع غير جنسها • فنيا بمن غير نجيه • ومصحوب ريح • وانما هي رحة حرف
الوزارة والحجابة • مرصد بن عنى جيعاد الاجابة • وجاه يزعل الفضل الادبال • ويعير
العز والمال • ويحرهال • وصور شمل الحبال • وان فقع بالامان من جهة السلطان
لم يرجو من ان يقع جمه • والله يعنيه • ومنع به ويغنيه • ما العبث بصدركم • والذي يجري الى امركم •
بستحكم الحب بغيبل • ويجري الغفلة على سبيل • ويبقى بنجم والله يعصم ظارا بلا
جناح • ومعارك دون سلاح • ينادي من كان من قوده في ظلال • ويقرع من القادح والاصر
جلل • ومثله من غير صنعه حتى لا يتصف بخطوه • ولا يلفقت الى الاتحاد نعمه يحرب •
ولا يجيز الله وتوعل حرب • محمول عليه من حيث استحقيه • معتمر بالعداوة المحبيه •
وان ظن غير هذا بهو مغرور ومغمور • ومغضوب مغرور • وبالحكمي في انخلاص تغاضل العهوبه
واستقربه اليوبين • ولدوجوده كلهما متعدد الحصول • دونه بعض الفصول • والاحلاف
من الغرض الذي يلن جمه جر الحبر العقور • وعل عقده وقد اخذ الدستور • وتبين الامور
وتعذرت الاعيان والغزوة • فانه عرض فرنا وسمع فاصل • ومعنى لا يفني هجم هيم وما انه

ام

درهم واحد • ووطن لي كثر ااصر • لا ينبغ عليه اهله • ولا يستصعب سهله • واعد لي جهة الله
بتطارح في تعييف لا افتضاء واهكام اراء • وتدابير غنايم • واستغوار اصفاقه وطوايفه
ومنح كون حركة العز والتقويه • والفورا الفيصم • لا يعوز كم من وراء امكلب • ولا يلعى حتى
في الفكر من معيه • ولا يكون بكم مثر • وتم ان ابع وشهور • وتنقص بعون للومن وطهرو • وتتبع
ابوابه • وتسبيبه اسباب • من رجوع بقا ان بعوا العكس والعقود • وقد سلفت الحوادث الخطوب
وتقوعقا الامور • او مقام تموه البلاد • وتحمل في ترتيبه احطة الحصفة الاجتهاد •
وتفضح في معز الغرض الا مادد • وبنانني ان حرب وترا كم حادث الاستقلال الانفراد •
تتهافجه الاعجاز • ويكون لمن يتقفل من الخرف والمخرب الخيار • او التفكر في ذخيرة يحط
منها المقدار • وفي ذ وصلا على مقاصد تشمل الاعتبار • ومن انه الكفيه لجمتها ومبدا الامهات
الكبار • فوقت ابتغه عنها الحاجة وعدم البها لا اضطرار • والريح الذي يسوغ بالشيء والعقار
بهذا كله حاطل • وثم ظامي لا ينعم وكامل • ويعهود صيغتها غير ناطل • وبالجملة
ما تو طي الاغراض الملك جامع • ولها صرح من المقام او الانتقال مطيع وسامع • وان توقع
الكارة منقضي • او انتكاب احضر • فالا لمي اقرب • وحالة التعجيم اعجب • ومن الحجة في تالمحا
غير محتبر • واحد بنقمة مقرب • وقد وم رسول الطاعنية واعلانته تحط في التحالف على
منع الحالية • وبالجملة ما الدنيا فدا اختلف • والاقوام قد زلف • والاحوال فد فلف •
وشيمة الوقت ولقف • وذلك الفتح على علامة الحال بن ترح الفاهو امنع • واجرى بكل
اعتبار وانفع • وقد حضرت لا افتخا اعظم ابيا الرسالة التي لا انقاني في كل زمان • وتهيد
امكان الى مكان • واقتضيت ايان • وعرضت سلع تغل • وان تخلف السوبا
مروءات واديان • وتحقق بذلك الفتح العباد التي اتهم به مامورى واميه • والمقلى التي يجب
على كل مسلم تخيير • فان شئت شرعا بالخطاب او طبعا فالتحجيع ماض • وما يشم
على ان بل على ادر • والمرونة التي تلزم افعل من ان تكون في بعض المحرم • فضلا عن الفجرة
ذات الغصون • وما يستعمل في معز الغرض في دم خفي • ولا يستغنى من الصحيفة
في البر محكمة بكل او شرع • وما يخص المملوك من معز الالامر الا استقاده فقه • والانتقال
من موضع بين موروث ومكتسب • ويعبرا الابر يقصر له في زمان من الازمان • فلا يري في كل
وقت واعمار • ومروءات واعيان واديان • والله كل يوم هو في شان • واما خدمة دولة
جمعى على حرام • لا انجيه فيهما ان اعتزمها مام • وكلا بالمتعلق لاحق • ولا نفاسم الركية ناقوق
جاءني الاتحاد • ان ابهما انداع • فاذا انقطعت • انصف الدنيا والتصفت • وقال التي هي
غمار • او عكو في كمن داره • لمراده متعة الصفاته واستغفار • والله ما تخطر ان تقلك الصلاة
يستنشم بجانبه عليكم • او يتبع ما لو كم • فقد كفى الكافي • وتعافى العجز والتلاقي
فيستعين من بقوة الضعيف • ويجبر الخفيف • ويجد ببرا المتحد والقرب • والمهم تبير
اليه يفجوه ممارو تبيزيمه • والارض في قبضه بدعا وبمائه • فرابت لاسمع اعتاد • ومن ان
لم يجد مقاربة على التمهيد مقارة • وفيه ما يقطره الاشر • وتتعلق به الفضول • وتحمل الحوادث

حتى يروى

جفو بقريء واعتنى وء ... بحفظها ... نم ... بالاجراف والعشرو ... بشراكم اللغة ممن انتحو وجملكم على جانب الرحى ... والعبد الذي لا يغيره والعلام انتهى وقال رحمه الله وعاصرني ما اجيب به عن كتاب ... الى الفقيه ... سلطان تلمسان ابو عبد الله محمد بن يوسف القيسي الثغري

للشيخ

صرف بجود ... الكفو • هي تلمسان الجليل ... •
اروى ومن ... بالمضمون • ما ... من ... ان ... •
اوري ودين ... بالدرون • اولشيت من دين اذا افرع المزن •
فوازع ... اجفانه بجفون • ورد النسيم ... بنشر ... •
منها التقصير على عيون العون • واد ... ام ... •

ماهن الفيش واحصب والعيش واللعب والفيش والبجو واللعب التي ... كما ... ارين ... النهر ... فاح على ابراعه البرهمان المبين • وافصح ... بين ... كانه العيون العين • لا ابل ما حوى الكتاب الكفيه ... علينا ... والذي عن ... واعتب ... الجنه • ... لو انها ... ومن ... ايمان لراعه ... وعافه الزودان ... امره الجهاد ... العرب استصحب ... العرض • والمفاخر على ما ... والحج ... ما عرم • نستغفر الله ... ولا ارتفاع • ونفاعيها بهل الطباع ... والعال ... البقاع • ودر ... لتخليه ... ومن نصر ... على تعقيبهم تعقبه كنعيم • وافتقاره ... في غفلة عن ... بعفاه ... من ... ولا يكاد ... اذ ... ومن ... عن الفعال ... عن مبارزته ... الاخيار • ... ولا ... وصبر على ... لا اعاد ما ... ايه عن ... من ... عن مفاخرة ... المبرور ... عليك ... ان انفا ... من ... وان ذنب ... لا يتبع ... العرق الذي ... انكم

للشيخ

الى ... وما الحمل • ... راسه القيسي راهية •
لانا ... او الاجل • ... ابن ولا ... •
تهز ... كاني ... • فوكان ذاكر ... اتصل محل •
الخيمات والركب ... اللب محمل • والان ... الرعي ... •
... • فالغا ... الدين ... •
... • وان ... من ... او ... •
بمقابله ... الامل • ... الابجر المجرة ... •
الحفظ ... • والم ... الراعي ... •
ما ... من ... • تكون من قوم موسى ان ... •

وان تفاعر

هصر الجبال الرواسي ... البحار الخ

وان تفاعر ... • ... •
مهر البحار ... • ... •
... • ... •
... • ... •
... • ... •
... • ... •
... • ... •

... والعهد ... الزمان ... والاجمل ... ومحل الرحمن ... والفخر ... الاعراض ... الغارة ... الامر ... ان ... والاجل ... ونعم ... الفضل ... ونكتب ... ويحمل ... ويقول بالفضل والرواية ... المزبعه ... العين ... فيه ... من ... الشيخ ... وان ... وامر ... والذي ... وقال ... بل ... الا الله ... جرت العمر ... بعضاله ... من ... على ... والبصر ... القصر ... وصفي ... العمر ... الحوادث ... لو ... الامكان ... البطال ... والعص ... اليه ... المتحد ... من ... ومن ... ومعي ... تفضل ... والمحن ... باطل ... بطال ... ومن قال ... بقصه ... عن ... ويعز ... الخليف ... والجمع ... المعتدل ... والتعلم ... والعرب ... ومن ... والنبي ... الفاضل ... والاعتراض ...

جمع ملازم • لا كبس لا يسعاف لقصره لازم • وعليها يحمل الاعتلال بالعذر جازم •
واعطاء ما ينهم • ويحط الخيبو منه فيهم • ويعزز اليه الباطل ويعول الاعتزاز ومن
اهل المهزار • واعتال الخزار • اي اعلمه من لطيف الكلام • ما يخجل ازهار الكمام •
عنه الاكمام • ومن رحمة المهمي حبيل على الكاتب • ولعله نقيصه من عتب العاتب • ابن
التخصيص ولا كتبتها والبل دامهم • وبعد انقطاع طامهم • وعادة الكمل طبع طامهم •
والفارخ يشكو من البرد ما همهم • والزلال المفادم خاوية • لا يسع اليه الا فاقة المهابة •
بفوم ونغص • ويعيف ثم لي عن • ومن جمة نجمو • وربما طار ورقة طايم • او مبضع عالي وربما
القي العاشق في البوح بالخفية • وطموح من جمة • فيحمله الامال وتطويه ومنيته
النوايب المصاعبة بعد ما تخيم • والمكر فرنغز معه الوطن • وتصافه الحقي • ومعل في
القيوت المتواعبة ما لا يعقل الذكر والاعتي والفضالة • فرطوى عنه الصلاح • وا
بجوارح بالكلال تعتقر • وفي كابف الغر تنتقم • والبكي في الامور العلاعانية حاصل •
ولمن يخرجها ملك • وصل فمنوع بدل القصيصي • ومتقرر بغض البلاغ وضعف الجبير •
والعلام الفصي ومعنى من البلاغة بالذروة • **قوله** رحمه الله وما عرفي عني
في الصبابة حوت من افسار باعتبار الاخبار • وهل ورقة الاشهار • بفعل ما ولعت
الليل والنهار • وروح بين الكمام والازهار • ونلطف بجل الورد من نسيم الاسحار •
قال يسمي الرشيد ليلة • وقد مال به سحر النسيم ميلة • وحيون ما وله في حلبه راحته •
والعلم النوم بعد راحته • فسمحت عماد منه ولم يغن اجتهاد فيه • فقال اذ حعبوا الي كل طرق
مما اصدار رحمها • واسماك فيهما • حتى يحتى عليه من الازواجيل • او عتقاء بصل اورها
عن ذويل • فيلعقوه • والاحقة لمن غزوه • واستقرعوه • والا نزعوه • فطار والجنابه • وتهيموا
ركبانا ورجالا • فلم يكن الا ان نزاد طرب • او مبراق حرجه • واتوابه الغنيمة التي اكتسبوها •
والبطاعة التي رعوها • فتوسمهم الا شفقت الاعتي • والنجم التي لا تغني • فتنبح طويل
القامة • كامل الاستقامة • بعلقه متحكم • وعلى البدن من البقع معم • وعليه ثوب
مرفوع • الخبر الخفي عليه وقوع • بغبنه بزكي مسموع • ويقيم عن وقفه جموع • فلما مثل
بين يديه وما انبس بغوصاه لا تكلم • فما اشار عليه الملك فبعد تعراه انتصم واتقعد وجمع من
بما الحق في التحوي بالتعلم • انه احركه وفكره • معقود ثم بزمام ذكره • وتحلات اعتقاله •
في تفاصيل اخباره • فما تفرى الرشيد منها له • والخرج اليه ما سلا • فقال ممن الرجل فقال
جار من الاصل • الجمعي الحنفي من بني العجل • فقال بلوك • واما لك وولدك • فقال اما البوهر
فولد الوبران • واما البلد فجزيرة الاسوان • فقال الغلم • وما الحلق لعم الرجلم • فقال اما
الرحلة فلا اعتبار • واما الحيلة فالا من الكبار • فقال فبعد كان الذي اشتمل عليه دونك • قال الحكمة
فيه التي جملته اثيرا مرا فحقت فيه من انشائرا • وبعلات التي بغوا وصن يوت الحكمة
فقرا وتي خيرا كثيرا • وما سوى ذلك فيضيع • ولديه مصعاب ومتبع • فقال منجا ضرحزل
الرشيد وتوجه • كلا فلا العشي وجهه فحجة من القصبه اذ الصبح • وقال ما رايت كالليلة اجمع •

لامل

ده بلاهنزل انه سابلتا الي ... بعود سابلة واخبرني ما عنوك الخ

لامل تشارد • وانعم بموانسة [illegible]
ما عنوك بمعزا الرامي الذي بلغنا بحمل العجايب • ومعقبا بزاوضة ابلايه • فقال معزا الامر فقال له
نقيلة • ومن خصة العجز مستقيله • وميقنع القصة النزع • وربة الصبابة المرنجم
بالشرح • بمصره الفكر يجني عمله • ويكون ذريعة الرحلة • ويطلعه مقابلة التي تشكل
بشكله • ومن لم يكن بمعلم الكلام اعنه سماع الكلمة • فقال الملك اجملت فحصل
ورتبت فصل • وكلفتنا وصل • وانت العجب لمن يحوط • واقسم الصبابة فنونا واجعل
لكل القبلة فانونا • وابدا بالرعبة • وشروطها المرعية • فقال رعيتك وداعي القسم
فبلك • ومواث الحول الذي عليه جبلك • ولا تصل الى ضعيفهم الا باعانة الله الغني ومن
الكل • وافضل ما استعيف به عونه جميعهم • وكفاية الذي تكفيهم • تفويض نفسك عنو
فصل تقويمهم • وزرك بالهمم لتقويمهم • وحراسة كرامهم وضعيفهم • والترجيح عن
تضييعهم • واحفظ كل طبقة بما عليها وما لها • اخذا بحوض ما لها • وبحفظ علبيهم
كما لها • وبغض عن عيب الواجبات اماله • حتى يستفتح عليهم كرامتك وفضائك •
وتحرب اوساطهم في النصيه امتقانك • وتعتز رسعادتهم بعفائك • وحص على كل طبقة
منها ان تتعدى طورها • او تخالف دورها • او تتجاوز بامرها منك جورها • ومن جمهل
بسبل الزيجة • وامض جميعهم عن خرمة الملك بموجب الشريعة • وامنع اعمالهم من
البغي والبطالة • والفض في شبهات الريس بالتمشي والاكالة • ولنفل فيما يعجز بين
الناس بكلامه • ويرعى ما تقضي به اعلامها • فبان ذلك بحفظ الحقوق • ويرتب العقوق
وامنعهم من بحث الحرص والشره • ونعا مقومهم بالمواعظ التي تجلو البطر من اشره •
واحملهم من الاجتهاد في التجارة على احمد المواهب • وابهمهم عن التقاعس عن المواهب •
ورغبهم على الانفاق بقدر الحال • والقحوا عن الجانة جروه من الحمال • وحزر الحيلة على
اهل الفساد • والعفاء على اولي الاعمار • وخوفهم من الاشربة بالتواضع انفاعهم
وامنعهم من تاويلها منع الفاصح • ولا تغلق بهم التجميع على من انكر والامر جنودهم
وكف عنهم الكف تعريبهم • ولا تبع بهم تخيبهم ما اكرموه بالبريهم • ولنكن غرائبهم فيما توجهت
اليه ارادتهم • ونكصف عن المواصفة عليه رايتهم • اخطاؤه الرمن وكلفة بطايحهم من
نفاتك • الجمام فتحص على اوفاتك • وقدم منهم من امتنت عليهم مكره • وجوزن على
الانصاف شكره • ومن كثرة جباوة من القانونية • وقابل الهفوة بالاستقالة المضيب
ومن الا يتخفى عنك عمله الذي عمله • فربما تحمر الذي المبرم حمله • وحسن النية فيهم بمحل
الاستقاعة • واغتنم المكان في جنب من اتقاعه • وان قار جواد منهم • والقلب
في كل عقد مراد منهم • فيخص لفرقتهم • وانتف لعمرتهم • فاذا اما احوا وعلوا • وتجي
منوا واتعلوا • فاخشى كثرتهم • ولا تغفل عن نيتهم • واجعلهم لمانس ابريهم وصل
خلعهم بكلال • ولا تزلك بهم عوجل حسن اتكلال • ثم قال والوزير الصالح افضل عدد دك
واوصل مودتك • فهو الذي يصونك عن الابتزال • ومطغرة الانزال • ويتبيف الدالفرصة

عن بعد امرهم الرشيد مع هذا الحكيم

النقل

وبعريه [illegible] بعضهم على النسيقة من امورك وبقية
[illegible] المساعدة فيه حتى يصوبه • واقوال
[illegible] والتجوز في اختياره • [illegible] اليه بايثاره • وارسل عيون الملاحظة
على آثاره • وليكن معروفا بالاخلاص لدولتك معقود الرضا والغضب برضاك
موصولا [illegible] بتربك موثرا لكل [illegible] لديك بعيد الهمة راغبا للاخرة •
[illegible] بالامانة • رحيب الصدر • رفيع القدر • معروف البيت • نبيه الحسب
والعشيرة • موثر العدل والاصلاح • [illegible] العلائق • ذا خبرة بوجوه المملكة وخدمتها • وطي
[illegible] صحيح الصفو • متحرزا من الغفو • [illegible] متيقظا [illegible] •
يلين عند غضبك • وينحل الاسباب لمغضوبك • فيلقاه [illegible] دونه [illegible]
لك الاطاعة [illegible] اكثر [illegible] الغلال • [illegible] الرضى [illegible]
من الاقتتال • فاطلب منه [illegible] والادبير [illegible] رتبة الا راى
غيره دونه • وتقوى ان تعطل [illegible] الانصراف • ومن العطيل [illegible] الحساب • [illegible]
في [illegible] يبين في [illegible] واجعله [illegible] مواز بالملك [illegible]
رايه • واجتنب منهم ما يرى في [illegible] الملك سبيلا او يقود من [illegible]
منهما عليك سبيلا • امن كان [illegible] او من تقدم [illegible] الاشغال اومن
[illegible] او من [illegible] اعراض وجهك • [illegible] بجهلك •
او من براجل [illegible] • او من [illegible] • واما [illegible]
القوم منهم [illegible] • [illegible] • واصطف عليهم [illegible]
وعزمهم بالعفات [illegible] • [illegible] لهم من [illegible] والفحم • [illegible]
[illegible] بالعلية والفحم • [illegible] منهم الامن [illegible]
في الرب من ملكك [illegible] • [illegible] عليهم [illegible] واختبره [illegible]
عن الافتتان [illegible] ولا [illegible] • [illegible]
وبعوثك [illegible] • ولا [illegible] كل عقدك [illegible] •
[illegible] بانفسهم اعتقادا • ولا [illegible] في اعمال [illegible]
من [illegible] • او [illegible] • وليكن [illegible] عن [illegible]
في الرسل [illegible] وعلماؤهم من [illegible] الامانة [illegible]
منهم من المستقلات والمتاع [illegible] • وليكن من [illegible]
[illegible] على [illegible] • كالجوارح [illegible] ان [illegible]
[illegible] • واعلم انها لا تنزل [illegible] من على الانسان • الا من [illegible]
بالاحسان • [illegible] • [illegible] بالقوم • [illegible] القوم •
ومن [illegible] على [illegible] • [illegible] كاعقد [illegible] •
[illegible] الخلق [illegible] •

والثقة

١١٤

والثقة منك [illegible] • [illegible] • [illegible]
[illegible] المجارية [illegible] • واحب
[illegible] من رجالك [illegible] • واستوثقه بالخلاص [illegible] • واعتقد
[illegible] من الرعية [illegible] اذا اجرت اختيارا • والمتوسع على ما [illegible]
[illegible] من الخوارج عليك اختبارا • ومن بلي في [illegible] • [illegible]
[illegible] الرجاء عنك [illegible] • [illegible] من كانت [illegible]
وموضع رايه انفع من موضع صحبته • [illegible] الامر [illegible] •
[illegible] • ومن حمل نفسه من الامر [illegible] • وكان [illegible]
[illegible] اعتراف [illegible] • واحذر [illegible] من كان [illegible] موضعه [illegible]
الانتفاع • ولم يستحيي من [illegible] ما يولد من الرجاء • [illegible]
بما تخفر عليهم من [illegible] • [illegible] • [illegible]
[illegible] عنك [illegible] • [illegible] • واما العمال فانهم [illegible]
عن [illegible] • [illegible] • [illegible] الخلال [illegible] • [illegible]
والنعمة [illegible] العادة • [illegible] بالتطرف •
بالعدل والانصاف • [illegible] من الجباية [illegible] من الامانة والكفاية •
[illegible] مواقف الخوف والرجاء • [illegible] ان اعظم
[illegible] • [illegible] • اقامة [illegible]
[illegible] • [illegible] من كل رباب
[illegible] • [illegible] عن القصور [illegible] • [illegible]
منهم من [illegible] • [illegible] • ومن زاد على [illegible]
[illegible] • [illegible] في [illegible] • [illegible] • واجتنب
منهم من [illegible] عليهم [illegible] في الانفاق • [illegible] الانفاق • والعقاب [illegible]
[illegible] • [illegible] عليهم [illegible] • [illegible] المطانعة بالفعالية •
دون التفحص والكفاية • ومن كان [illegible] • [illegible] •
وانبح من يكون الاعتذار في [illegible] من الاعتذار في [illegible] • ولا [illegible]
من [illegible] اجتناب [illegible] • [illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible] الرعية • [illegible] • من [illegible] •
وحمل من [illegible] • [illegible] • ولا [illegible] على [illegible] • وحمل [illegible]
فيهم [illegible] • [illegible] • [illegible] من [illegible]
[illegible] • ولا تجمع له [illegible] الاعمال [illegible] • والاحتياج [illegible]
[illegible] • واحرص على ان يكون [illegible] • [illegible] •
[illegible] • ولا تغفل [illegible] على [illegible] •

بتقصير [illegible] في حياتك. ولا تفعل من ذلك العمل.
[illegible] الامور ومن يرجى الجمل. ويقطع الامل. واما الولد فاحسن ادابهم.
واجعل الخير دابهم. وخف عليهم من الشفقة وحنانك. اكثر من غاضبة
عنانك. واكثر عنهم ميلك. واقبض عنهم جودك ونيلك. ولا تستخف بالكلية
بهم بتومة ولا التلك. واقيمهم على احسن الجواب. وبعض لهم خوف الجزاء على
رصد الثواب. وعلمهم الصبر على المصائب. والمسن عند المتاعب الجارية ومرنهم
بحسن العوائد. وحبب اليهم من ابر الامور الصحبة [illegible] ومن الاختلاط
والاحتراس. والاستكثار من اوفى المراتب والعلوم. والسياسات والحلوم
والمقام المعلوم. وكره اليهم مجالسة الملهين. ومطاعمة المعاشرين. وجامعهم
اهواءهم عن هفواتهم. واحذر الكذب على هفواتهم. وربهم اذا انفقه منهم
رشدا او ضربا. وارضعهم من الموازنة والمشاورة قربا. تمرنهم على الاعتياد.
وتحملهم على الازدياد. وروضهم برياضة الجياد. واعز معهم عليهم للشهوات [illegible]
داومهم. ولعراركه في الحقيقة واعرافهم. وتدارك التخلق الذميمة كلما نجمت.
وافزعها اذا اهجمت. قبل ان يتكم تضعيفها. ويقوى ضعيفها. فاذا العجز كان
في اصلح الجبل. عن الميل. شعر

ان الغصون اذا قومتها اعتدلت • ولن تلين اذا قومتها الخشب

واذا اقدروا على التدبير. وتسموا للمحل الكبير. فتوطنهم في مكانك. وحبر
فهمهم في بلدانك. تعي بني عمرانك. واستعملهم في بعض جهادك. والقيامة عنك
في بعض اجتهادك. فان حضرتك تشغلهم بالمحاسن والمعارف والثقافة والزم
اليمن باعين الثقاة فان عين الثقة تبصر ما لا تبصر عين المحبة والمقة. واما
الخدم فانهم بمنزلة الجوارح التي تعرف بها وتجمع. وتبصر وتسمع. فروضهم بالتصرف
والامانة. وصنهم صون الخيانة. وخذهم بحسن الانقياد الى ما اثرته والتقليل
مما استكثرته. واحذر منهم من قويت شهواته. وضاقت عن هواه [illegible] فان
الشهوات تنازعك في [illegible]. وتشاركك في [illegible]. ومنهم من [illegible]
عند بعض الجميلة. واداب للعباد جميلة. وانزع قلوبهم ان الحق في كل ما
هو الله واستقر له. وان الباطل في كل ما جانبه واعتزله. وان من تصبح
منهم امور [illegible]. وما بين الادب وتجنب. واعطي [illegible] كرامته. واضف منهم
ملكه ومشردته. [illegible] يشتغل جهابا يعنيهم على صعوبة ما يعانيهم. تغضهم
عن ابتسارهم. ونجم كلمة حوائجهم. ولتكن عطاياك فيهم بالمقدار الذي
لا يقطع الجماعة. ولا يسوغ الاطلاع فيعقد اطلاعهم. ولا يمنعهم بالغاية
من احسانك. واتركهم بزيدهم وفضلة من رفدك واحسانك. وحذر عليهم [illegible]
وتوه صلاحك بحسن صلاحك. وامنعهم من التواثب والتصاحب والغفلة بهم

تقيم

١١٥

تقيم الفطاطع والنواجر. [illegible]
على ما ينوبه. وتود العدى من كانت رغبتهم [illegible] رغبتهم في [illegible]
وطبعه الى ما انتقل من ودبعتك. احب [illegible] صنيعتك. وللعمارة [illegible]
من عمال التصرف في جميع [illegible]. وتود اجتهاد [illegible] والمعتو في لك وعليك [illegible]
تحمله. وعين بلفظه حتى لا يهمله. ولمن قود هم اعوانه دونك من كان
قليل الفضول صادق العمل. ومن كانت فيه [illegible] على حمدته. وعظمهم في [illegible]
ارزقهم [illegible]. ورابه في [illegible]. ومن [illegible] من الجبل [illegible]. وتحوطه في ملكك وتبارك
من لا تثق طباعه. واستشر [illegible] بابكم. وامن كبرت وعزت [illegible] من الحقد
[illegible] المطامع [illegible]. والفضل [illegible]. وكان بريا من الملال.
والعبث عليه اغلب [illegible]. ولا تقربهم منك [illegible]. ولا [illegible]
من طوله. ومكن [illegible] ان [illegible]. واقرب الى الاجابة من دعاهم.
اطلبه الغرض [illegible]. وعليه [illegible] لا تعدم بهم انتفاعا. ولا يعز
[illegible] ارتفاعا. واما الكرم [illegible]. و[illegible] العقل [illegible]
الغالب التي [illegible]. والنفس التي [illegible] الى المعاصي
والامكار. [illegible] من [illegible] الشيم التي تقعد عن [illegible]
ما لا [illegible]. ان يكون في [illegible]. واحذر ان تجعل العسكر [illegible] دون [illegible]
[illegible] دون ذلك [illegible]. واعرض عن الفعلاء العجز من تكلفت
في [illegible]. و[illegible] عنه [illegible]. و[illegible] بطالة الفعلة. واليسر النشاط
و[illegible] بحال. والتخلق [illegible]. و[illegible] التخاذل والتغابي والتقاعس
والتخاذل. و[illegible] الاعراض. والتظاهر عن الاعراض. والمطالبات بالاغراض والقلق
من [illegible]. والعمل [illegible]. والتقلب [illegible] عند الكلال.
والاحتمال [illegible] الاحتمال. [illegible]. وعند الغضب والنوم. والتبرم [illegible]
نصب اليوم. واجعل [illegible]. و[illegible] كاتب واحفظ من
[illegible] من [illegible] استقطالهم. وتحفظ [illegible] ولا تعلو [illegible]
[illegible]. ولا [illegible] من الامر صغيرا او كبيرا. واحذر ان [illegible] على [illegible]
في [illegible] عن [illegible]. و[illegible] من [illegible] و[illegible]. ولا [illegible]
[illegible]. و[illegible] من [illegible] في [illegible]. و[illegible]
[illegible] التي [illegible]. [illegible] جمال الصورة [illegible]
[illegible]. و[illegible]. [illegible] واستعار
كلاما اوليا. ثم قال واعلم يا امير المؤمنين [illegible]
[illegible] من [illegible]. انك في [illegible]. و[illegible] عن [illegible]
والاصل في [illegible] من [illegible]. و[illegible] عن [illegible]

واعلم انه [illegible] عن عمرو [illegible] او يجيم بك رذائل الظالم •
ولتكن مودتك وقفا على الاقطاب • فالتعرف والانحراف • والاحتراز بالتقويم • واجتنب لمتربك الى
مص الرعية • وخف ان تفتحر بك انك تحصن عن حزم تعيين • او تعقبك العجلة في امر
تتبين • واطع الحجة ما توجهت اليك • ولا تعمل به اذا كانت عليك • فانقيادك
ابدا احسن من ظهورك • والحق احرى من نيرك • ولا تردن النصيحة في وجه • ولا تقابل
عليه بتجهم • فتفضحها اذا استرعيتها • وتحجب عنك ان استوعبتها • ولا تعتمدها من
غير من اصطفى • فيستغفلك او نتوا الاغراض بجملتها • واحرص على ان لا ينفض مجلس
جلسته • او زمن اختلسته • الا وفوائد زنت فضيلة رايك • او وثقت منه في معادك
بما يبقى • ولا يزعونك في المال كثرته • فتقتل في نفسه اثرته • وضمر احتقار بالغايب •
واذكر وضوح مالا يحتسب من النوائب • فالمال المصون • امنع الحصون • ومن قل ماله
قصرت اماله • وتهاون بعضهم بتحماله • والملك اذا افتقر من بيته • انحى على اهل النجدة التي
ترفعه • وعاد على رعيته بالاجحاف • وعلى حياته بالاعجاف • وصار معقا [illegible] عميقة • وصغر
في عيون حيشه • ومقتوا عليه بنقصه • والنيواصي الا اقتطار على قصره • وفي المال قوة
[illegible] تصرف الناس لصاحبه من [illegible] المال افضل الطلاح به • والمال نعمة الله جعلا
بفعله ذريعة الخلائق • فيجمع بين ائتلافك واتلافه • واستانس بعض جوار [illegible] •
واصحب في حقوق الله بعض الامراء • فان فضل الاجل عاجل • ولم يبق ما خلف منه في
برا الله عز وجل • وما ينفق في سبيل الشريعة • ومن الزريعة • ما مول خليفه • وما سواه
[illegible] • واستخلص لنوادبك الخاصة • وجانبك العامة والخاصة من يلوح
بوثوق بحقيقتك • والعروج لريبك • اما الخاصة فما اعظم عند الناس فراركه • وانشرح
في العلم صدره • او [illegible] بعمارة • ويا [illegible] اخباره وانكساره • وما كان [illegible] متنصفا •
وبلاج [illegible] معتصما • واما الخاصة فمن رفق طباعهم • واحترز فيما يليق بتقلب
المجالس باعم • ومن يحي في بعض الحكماء • واخلاق الكرماء • ومن لم [illegible] سامي • [illegible]
للمرتبة منازعي • ولم يرمن كل ما يستثنى به الملوك عن العوام حدا واجي • وصف البالغ
لمحصول غيرك • [illegible] فلم يهم يمن ظهرك • واعتضهم ما ظهر عن غيرك • واعلم بان
مواضع العلماء من ملكك مواضع المشاعل من الثقافة • والمطالب المتعلقة • وعلى قدر
تعاظمهم [illegible] بنزلك افضلها • [illegible] الاشيا • [illegible] •
ويحيص من [illegible] • [illegible] ذكرت الاول • واذا اعتنيت [illegible]
[illegible] الدول • واعلم ان بقاء الذكر [illegible] بعمارة البلدان • و[illegible]
[illegible] والراي • [illegible] • [illegible] على [illegible]
وان [illegible] الملوك [illegible] • [illegible] • [illegible] الانصاف في الامر والنهي •
مع التمكن من المال والنهي • [illegible] جمال الملك [illegible] • [illegible] من ذلك
[illegible] • [illegible] • واعلم ان [illegible]

دائرة • وكرامة العدل [illegible] • [illegible] • [illegible] واعلم ان
حسن القيام بالشريعة يحسم عنك نكاية الخوارج • ويحسم ابواب المعارج • فانها تعقد
انواع الخروج • وتورث تفخيم البروج • والطعن على من [illegible] الاقوياء من الاعداء • والسعة للاثقال
من الضعفاء • واستشعر عن [illegible] شعار التوحيد • وتمثل تغنيك بانه اكثر من تغنيك
بنحوه • وكفيه تعقدها • فان الاخلاص [illegible] له فنون الاكتساب • و[illegible]
مع الاوقات • [illegible] • والتحسين [illegible] من معالك [illegible] • وفضل حاصل
[illegible] على [illegible] • [illegible] • وقامت عليه [illegible] •
[illegible] على الباغي [illegible] • [illegible] • واستهزية كل يوم [illegible] من نبار [illegible] •
واجتهدوا ان لا [illegible] في وقته وبجوار بيك • والكذب بالجنب [illegible] من معاونيك • ولا
حتى تقبل من [illegible] الاماكن [illegible] على اطالته • وحب جزيره على [illegible] • ولا تلبس
[illegible] وتحققك • واذكر عند حركة الغضب ذنوبك الى ربك • ولا تضمرن ان [illegible]
اجلسك مجلس العدل • [illegible] • وتشاغل في معونة الاجلاء
بالاستعداد • واعلم ان الله [illegible] بالاقتدار • ولا تحمل عرض ديوانك • واختيار
اعوانك • [illegible] • [illegible] • ولا تشتغل
زمن المعونة بلذاتك • [illegible] • ولا تخلف في دولتك اهل الكهانة
والادعاء • [illegible] • فانه [illegible] • و[illegible] باب العداوة
[illegible] • والمتكلمين • [illegible] عن التشكك •
[illegible] • فانه [illegible] • [illegible] •
باسمهم • [illegible] • [illegible] حسن الاختيار • [illegible] •
[illegible] من حسن ملكك ما يرضى من ملكك رضا بك • [illegible] ثوابك وعقابك •
[illegible] • واعلم ان الرعية [illegible] بمثل ذلك • واعلم انك
مع كثرة [illegible] • وكفاية [illegible] • [illegible] • [illegible] بالروية • [illegible]
عن امورك • [illegible] امرك وما امرك • [illegible] ما لا تستعقب [illegible]
[illegible] • ولا [illegible] ان تكون في مجامعها • [illegible] • [illegible] من فوقك
[illegible] من تحتك • واعلم ان [illegible] من [illegible] • [illegible] او انك
[illegible] • [illegible] • [illegible] الحج • [illegible] بالامل • ولا
[illegible] الامور على الا [illegible] بالعدل • ولا [illegible] • [illegible]
لا [illegible] • [illegible] الامة عن [illegible] • [illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible] • [illegible] • [illegible] • [illegible]
ولا [illegible] • [illegible] • [illegible] • [illegible]
من [illegible] • [illegible] • [illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible] • [illegible] • [illegible]

ادمجه اختيارك والتخصيص اشارك وقد مرومن تيريك حوزه وما ملك وانك
في جمعه وليس ببالغ جمعه وقد من بمالك يقاسين المكلفات وتسهيل الاقوات وتيسير
سبيل التعامل به البياعات واجراه العوائد مع الايام والساعات ولا يخفى غير البطاعات
والنكس بوك عن اموال الناس بحوزته وبه احتوى اهله الاعين الثلاثة ما حويه مال من عوا
طوى تعمل اعمله وتفارقه الملابس والزينة وفضول المرتبة يروم معارضتك
بجمالك ومن يلاطس اعراءك وامن اعتزامك ومن اهله جوار ربيعك بالاختيار
ويزل الاذاية جميع بحيفه ويعارك وان ما منقبه النعاج بين غيرانك
اوبه بلوس بلوانك جمع جميع الباب واصال عن الاسباب وانعلهم بوساطة اولي
الالباب الرسالة الاحباب والتشوق الاعلام المواقف المنورة لمواجهة انهم
جهم امر لا يقف عند حد ولا ينتهي الى عد واجل ولديك واحترامك حتى لا يجمع به
امته امتك ثم لما راى الفيل فوكاد يتقصف وجموده بحران يتقصف وبحال الجو حامة
الكرشها نصب فقال يا امير المومنين بحرالعبادة زاخر وعمر النعم بناديك مشتاق
فان اذنت به من مضمون الامير يعرب بالفلاح اراحة الى الفلاه ويحقق النفس
بفورته في الجلالة من ملكة الكلالة فقال اما وقد اقتضينا مامر ربه فشانك
وما اردت فما استقر عن عود ابا طحيم حتى اجمل وابتدعه اختياره امره ثم حرك بهم
واكال الجهد ثم يحس بصوت يستقر عن الانطاق ويصوع الخطاة ويتبع الجيم
عن وقاره ويستوقف اقصى ورزقه نعيه في منقاره **وقال**

طاح ما اعقل العقول بنيه … اثر ابنما الطائف الطيف ثم
عن دار العري مني الفخر منها … ابر الرمم والامساتي جم
ان يكن ما نال رج الجو مفخما … واستفاد الفخر والاجم
من نكرهم ينطق والا نعمى … بريامماوه تراهما ثم
ذكر العهد ما تقطعت حاله … ثم تقضي من الملائك لم
وطس فوق نصيف جمع شبابه … ثم تسر من صفه البرود منزم
يقف عند والقمر من احلى من … خلعته في خلاله مفتحم
كان حملا بارع من اهل العز … معي واجماله جمله واعم
تامل العمية تجواله خلق تجمع … وبقيانه عصمي الموسم
وعزته وعزة اشيمهم بالتشبيب … على رغم انفها معتصم
فليفرسائك جميل الفتية … الا له فتصوم وهامم
من يقف موقع ورده ببابهم … بلوغ الغيب كنز الفتح عصم

ثم اال النص الي عون الفتوح … فاخر كان به التقاسير والتعمير واكال الجيم من
التقبيل عاكفا عكوف الطائع به المقيل فغالط عيون القوم بجنوط الفوم
وبهم المراقين كلما دار عليهم العراقين ثم انصرف جما اعلابه اهواه عجب وما ارقاق

الجيش

[illegible] الخير مطلب طالب بجل منقلب [illegible] وقد لبس التور الانوار
حتى الى النجوم تنقل وتنقل ونجل القلوب بحلاوة تنقل والحمد لله رب العالمين انتهى
وقال في الاحاطة بعد ابراد تفرغه من نثره ما صورته جمع ما احض من المنثور
وفيه عنع في اجادة ضحية وعرض كلاشا دالم التخميس الاكن الله بعطاءه تحقيقه
انتهى ومما علق بحفظي من نثره قوله في تحليته لبعض اهل زمانه
مو امام الجمعه وعقيل اعيان منبع الماء وقوله في وصف جابر نعم العوض لا سوه بني
مرين ذات المقام مرابط مقام مطرح الجيش ومعمر القطار بين **انتهى**

بلوا عارته الحمامة طموقها … وكعاه ربيش جناحه انطا ودوس
وكانما الانهار حبه مرامه … وكان مرات الوجبار كعوس

جمعته ما اولد حام وحام وكثرة الانعام ولا التحام واشتغل النجام الى ان قال يلقي الرحل
ابا مشواه جلا برعوه ليبقه ولا يلجم من نقله ونزيله لا يكف ادضيف جماسه ولا يحجب
اسهم واسم اسمه الا الذين دامهوا او يحلوا الحصيف وقيل ما امعر **وقوله**
من وصف جزائرنا الجبر وسعة ذات المقام والقصور ومادي اللبيب المعمور ومنتظم
الناصر والمنصور الى ان قال وصفا رمعاني العلاقة بمنزلة ولذا الولاة ثم يعبر كلام الان
جرابها مسامل وزحامها حرب واسل وعقارها يكيف الزبيب منفصة بمطاجعة
الحبيب انتهى ما كتفيته من حفظي لطول العهد **وقال رحمه الله** في وصف
مو بقرية بعطة من كلام لم يحضرني جميعه الان على فصيح ونفى لم يجيب وكهاما مغير الجنة
دليلا على البركة وباب الملك دليلا على الحيب ونحامن انهم نصيب اذ من بحر انهحلم
ونيفوع العيون المتفجرة بتحدد ابا في العام انتهى **وقال** اجرى ذكر بعطة الامام
ابو الحسن القلصادي في رحلته قال معنى الى اجازتها المشرفة واعطانها المزوقة تغاليب
الاغصان فو مرصها بالطرنة والالحان دار تجل منها الزوار وتشفاه عنها القصور
وتغوتها بالقصور مع ما حوته من المحاسن والفضائل من صحة اجسام اهلها وطباعهم
بعيدة من حرم الثمار بها وصحيحة جيدا من عوم الجسم لان داخلها باب العرج ثم قال
وله در القائل **انتهى**

حتى تناسب روضها وبنا وها … دار معنى الاتقان في تجيبوهما
يتهر فرام العيون بنظرها … مرقومة الجنبات ذات فرادة
في وجه صاحبه ويحب جاوها … ما زال يضحك دائما انوارها
الاديب الكاتب ابو عبد الله بن الازرق … وبعطة حيث الابا طهم مشرقة
اغنته جهوده بالمحاسن مغلقة … **وله ايضا في تورية**
فمن لمن رام النوى عني وطني … فولنه ليس فيها امثى حرج
مرج الجيم يسكنني بشمعة … ان بو بعطة بالباب العرج

انتهى ثم جمع ومن نثر لسان الدين رحمه الله مما طلع على الاسكان عن لسان جزته وهو

ازهرة البصحة سواء من المرهبين • ومنهل حوضه المورد الفائض العنبر بالحسيني
ربما النبي حسنة من ... بالخيرات ... • منه الذي خلعها بررضاء من اجعفر الرحمن من كرام
يمين • وواروثها المصطفى بحرها بحور العشين • امير المسلمين الاسعد المويد الموفق
المنصور بالرحيم الارضي • الفاضل الكامل ميمونة محي بن والولد الرضي • وواعرنا
الكريم العمي • السلطان الكبير الجليل الشعير • الهمام اتكرام المقربين حطاليم من
عصمته ثنياب واصفه • وحيث عليه الكمال الذي تغاليب خلقه وخلائقه • والبر الذي حققت جميع
طرقه وطرائقه • من المستقلة بعطان رعيته وبره • المبتهلة الالهي في تضرعه وسعادة
امره • الراعية الى ان يعتري بها الحياة وما يعرضها بعبقه • وما يفضل عمرها من ما جرته
النافعة التي كفيفة من كعبة الحي بن جبراء الحلية عن الحي انواء ببرواصه • والعيس الملازم بيركة
ايامه • ولازال بحفظ الله الا الصوت اليه • وتحريم الكبر الخارفة خفوف رابة عليه • ونجح
مواكبه الرعاء المقبول من خلقهم ومن يليه • وقد وصل كتابه الحي بن الوجادة والوصول
الكريم الجمل والفصول • مطلع وجه السرور والجزل • ومبين فصل الامل • ونجود العهد
بعد نفيه الى جعفر شعار الفلك • وبره الفلك • مهديا تحفة عائبة ومن الحرية التي حلت
عن المكافاة • وتزحف عن المجاز انه انا مجاز عليهما من بعض عاداتها • وجوابه بعز
الاسوار دعاتكم • ووصيتم بان وليتا تحريمهم من نعم الله التي انثالت عليكم بصحابكم • وعقابيهم
التي تلقى ركائبكم نعمائه وزهائه • واستبشار الجهات بعقود مكارم اليمين • واحتفاء وجملا
الذي هم للاقلام فرة العيون • وكيف لا يكون ذلك وانتم في حم الحي بين وحرز مع الحرمين
والغرة المتقلصة من معادن معاهد الزهد الابريز وابا مكرم الحوية نامف اجعالهم
وتكيف امانيهم • نسال الله ان يبقيم لنا وتم نعمته بفائكم • ويعلي الدين بعلومكم • ومعارج العز
وارتقائكم • وبقاء البقاء ما فري سلطانكم بالحمد والثناء • والشكر المتصل على الاناء • وتعتنام من
قراءتن الرعاء ما يكفيكم لكم بالحسنى • وما وعد الله من نيل الرجاء • وتيسير الارجاء • واصدرت
معنى الجواب للمعصر الغنا بفضل الله المخرفة والانا • ونعلكم من حفظا وركم صلة التعريف
لمثل مفوع الغبار المعارة والانباء • والتا مفتا بنعلها في انصباح والمصا • وان كان مجركم تحففا
عن التعظيم لمثل مفوع الاشياء ادام الله لكم المعارب العفا • وكان الكريم حال من اقامة وارتحال
بحجرهم وقدرته انتهى **ورحمه الله** لسان الدين بن الخطيب جاء به بعجبه كل مطلع
بما يليق به ممتازه ويرتقي به الى ادراج البراعة • ولهذا يقف عنانه اليراعة **واما شيخي**
لسان الدين رحمه الله جموس الفوائد الحسنى وقد قدمنا في هذا الكتاب منه ما تعنيه في الانتقاء
نثره وكلامه الذي جلبناه في مواضع غيرها جملة مفيدة من شعره رحمه الله **وقال رحمه الله**
في الاحاطة مما نصه الشعر والتقيد جملة من منقولاته • ونقله يقتضي من مفهوماته • وتنعم
في المنقولات امداح رسول الله صلى الله عليه وسلم تبركا بما بين ذلك **قوله**

• معالمك بعلم في هبوب الريح • فيما يوجي لاعج القبر تبريح •
• اعوزتك من شيخ الحجاز تحية • فاحت لنا عرض العجاج الفسيح •

بسالم فلذد

وَنَشِيه

• جاءته قبل كيف تعود ... • ... من ريحه ما فيه ... •
• وفضيته المنفار في حبيب انضل • ... المفضوح •
• باحت بها تحيي وتلاحت في الرجا • وجرابت في الافاق دعوة نسوح •
• نطقت بها نجيتهم فلبس اتوعيي • وتفهما حسنت عن التصريح •
• عجبا الاجعل حمولي بنا ملاحة • عن عاقف بين الضلوع جريح •
• ولقبل ما الحقت رواية صوامعي • في صحتها حلية التجريح •
• جادا لحما بعي واجراع الحمى • جود تكل به مقتول الروح •
• ومن المنازل ما تجواد بعد وصالها • معالم ولا وجي بها بمشروح •
• حبيب وثم عالن ازور بعشيرة • زورا رعماوالحيم ومن نزوح •
• جابت جهنما من حرثبت صحابها • وامت جهنما من جناح جنوح •
• ودجنة كانت تنفل بني الصرا • لولا وميض جا وقد صبيح •
• وعمقت كواكب جودها بكانها • ورق تقلبها بقان شحيح •
• طرزت منها الجمة مما رنعت • وكففت زمت عيابها بصبوح •
• حتى اذا الكيا الخضيب جاء بفهله • مسجعت يوجد للصباح صبيح •
• تممت المنام ومرت اولاج الصرا • وزجرت للامال كل سنيح •
• وكانما الليلي نصيبها قصيدة • والنصح جم تخلص لمديح •
• لما خصصت بحبي من مرضي الثرا • بعنان كل مسول وصريح •
• رهوي اسم المعزي بين عجاده • والمبه الارض على جابوح •
• والاية الكبرى التي اشوارها • ظارت اشفتها بصفحة يوح •
• رب المقام المشرق والاوي التقي • راقه بها واراق كل صبيح •
• كهف الانام اذا تمادم معضل • شكوا بساحته بباب المفتوح •
• يردون منه على مقابس راحم • جم الهبات عن الذنوب صفوح •
• تهمي على حرم حصى افضيته • يوم الجنب المترهات فسيح •
• يا زاج الوجناء يعسف الفلا • والليل يعتني في مضول مسوح •
• يصل السرى سيفا الخفي الورى • والركب بين موسد وطريح •
• في في جمادك التنزيح لباتنه • او اصحبت لبقيا ذبح رزيح •
• وبمهبط الروح الامين امانة • والبين جبهاو الامان الروح •
• يا صفوة الله الكريم مكانة • يا خير موفق وخير نصيح •
• افرضت حبك الله صرف محبتي • ايكون تجر حبك غير ربيح •
• ماشي وكلاك في ثنيت وصالحي • اولن ارى مصعان غير نجيح •
• ان عاق عقك فيصي ماكسبت يدي • يوما فجوجه العفو غير قبيح •
• والجي له من حلية العكر التي • اعني بها ابغي امن المشروح •

فتم [illegible] • من كل موهوب الجماح جموح
من حفظه [illegible] الكتاب [illegible] • ينبئ عن علياك نظم مديحي
وإذ كتاب الله أثنى مفصحا • كان افتقاري كل فصيح
[illegible] عليك الله ما [illegible] • [illegible] بغضبه الرياح مروح
والمصطفى الرحمن جل جلاله • عن خلقه [illegible] سر السروح

وانصرف السلطان ملك المغرب ليلة الميلاد الأعظم من عام ثلاثة وسبعين وسبعمائة [illegible] القصيدة

تألق نجديا فأذكرني نجدا • وهاج لي الشوق المبرح والوجدا
ومن رأى برق الغمامة مقفلا • جرى بالنور [illegible] العهدا
تبسم في جنح الدجى فتجهمت • [illegible] وصلا [illegible] وعدا
وراود [illegible] فتجهمت • [illegible] ومعهد [illegible] عدا
وأعرابه [illegible] الخلاف [illegible] • [illegible] لأمرنه [illegible]
[illegible] الحمراء [illegible] • [illegible] من المزن [illegible] عقدا
لك من برق كان [illegible] • [illegible] فرحت رغدا
تعلم من [illegible] نسيم الصبا • [illegible] روضة [illegible]
ونجوم [illegible] الربا • [illegible] الغضب [illegible]
[illegible] مناسب الصبا • [illegible] وردا
بلاد [illegible] انتصبا • [illegible] الحمراء [illegible] العقدا
إذا ما النسيم [illegible] • تناول [illegible] البان [illegible] والرندا
[illegible] علاقة • إذا ما [illegible] أرضها [illegible] وجدا
أو استقبح [illegible] النسيم [illegible] • أو [illegible] [illegible] العهدا
ومن [illegible] إذا ما [illegible] • [illegible] الهوى [illegible] عهدا
ومن ذا [illegible] يبكي المحبين رقة • [illegible] إذا ما [illegible] انصبا فردا
[illegible] ما انفجت [illegible] • على [illegible] لا وجد [illegible] بردا
وإني [illegible] للعهد [illegible] • وفي [illegible] الأيام من [illegible] العهدا
صبور وإن لم يبق إلا ذماية • إذا استقبلت [illegible] انصبا [illegible] وفرا
صبور إذا [illegible] كتيبة • نجوم [illegible] النقع [illegible] بندا
وإن كنت [illegible] • [illegible] النقع [illegible]
[illegible] والوضع [illegible] • [illegible] التبجيل من [illegible] أودا
[illegible] الحمول [illegible] • [illegible] رأى [illegible] القصدا
[illegible] الشهد • وأجهد [illegible] إلا [illegible] وردا
ومن [illegible] دمعي [illegible] • [illegible] خضرا
ومن [illegible] لقلبي [illegible] • [illegible] النسيم [illegible]

[illegible]

تذكرت [illegible] الحشر [illegible] • [illegible]
وكلفت عيني من [illegible] • [illegible]
لي الله كم [illegible] بنجد وحاجر • وأكثر [illegible] أو [illegible]
وما [illegible] الشوق [illegible] • [illegible] فضلا
[illegible] الركب [illegible] • والجمع [illegible] والورد
[illegible] والقرب [illegible] • [illegible]
[illegible] للمقرئين [illegible] • [illegible]
[illegible] ركب [illegible] • [illegible] للعاشقين [illegible] بعدا
[illegible] • [illegible]
[illegible] ركب الحجاز [illegible] • [illegible] الأرض [illegible]
[illegible] • ولم [illegible]
إذا [illegible] • [illegible] المعز [illegible]
[illegible] نورا من [illegible] • [illegible] القلوب [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] • [illegible] وعهد [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible] • [illegible] جودا
[illegible] المسد • [illegible]
تداركه يا غوث العباد برحمة • [illegible] وكف [illegible]
أجار [illegible] بك [illegible] • [illegible] من [illegible]
[illegible] الرضا • [illegible] العليا [illegible]
[illegible] المختص • [illegible] نورا [illegible] رشدا
دعاك [illegible] • [illegible] جلاء [illegible]
تعرفه [illegible] ناديت [illegible] • [illegible] علياوك [illegible]
[illegible] أنت [illegible] • [illegible] الفصح [illegible]
وحل [illegible] • [illegible] الخلق [illegible] من [illegible]
[illegible] أنك [illegible] • [illegible] نوركا [illegible]
[illegible] مهتديا • [illegible]
[illegible] مقصر • [illegible]
[illegible] • مع الله [illegible] الخلق [illegible]
[illegible] • [illegible]
عليك صلاة الله يا [illegible] • والكرم [illegible]
عليك صلاة الله يا كاشف [illegible] • [illegible]

[illegible] * [illegible] فرعرا
نقضي [illegible] * [illegible] لتوعن طهرا
جمعاع جنان كلما [illegible] * تراجع بقول [illegible] والنوع [illegible]
الا ليت شعري هل [illegible] * افود انفلاص البوس وانقطاع [illegible]
رضيع لبان [illegible] * مقمرة و[illegible] مهمرا
بتهجري بلا شولغ الحراة اخاتهم * وتقري بلا [illegible] الحراة اذا اقفرا
اذا [illegible] الرحل [illegible] * تضوع [illegible] صرا
واضحى بتلك الموارد غلقى * واصبحى بلا مهجة [illegible] البحرا
لمولدكا [illegible] الوجود [illegible] * فصور [illegible] والمحرا
ومن [illegible] * ومن معولم ابوان كسرى [illegible]
وتقضيه [illegible] وصبح عنزة * [illegible] القى [illegible]
رعى [illegible] ليلة اطلع البدرة * على [illegible] اباتها القمر اصغرا
وافرض ملكا [illegible] جمعا [illegible] * [illegible] والمجرا
وحبى على [illegible] محلسة * نجائب من يقفا بها [illegible] الزغرا
وجاد الغمام [illegible] * [illegible] لاتعرب العجم والعشرا
عليها [illegible] ويعقوب [illegible] * رضى الله ذاك [illegible] والاب [illegible]
[illegible] الطاهر والغرا * مكانو [illegible] ولا [illegible]
ولم ما [illegible] * [illegible] عنهم والوصية [illegible]
اذا ما اراد الصحب [illegible] * [illegible] والحكمة [illegible]
وكم مضد اردى وكم [illegible] * وكم حكمة [illegible] وكم نعمة اجرى
ابا [illegible] بك اعتلا * ابا [illegible] بك اعتدا
جرم من [illegible] وفاته * كما [illegible] الخلق [illegible]
ودونكما منى نقيضة مكرة * اذا [illegible]
ولو تركت منه [illegible] صيانة * لاجمرتها [illegible] شعرا
ولكنه جهدا [illegible] بلغته * [illegible] من بلغ [illegible]

وقلت اخاطب السلطان المعظم الكبير العالم ابا عنان على اثر انصرافه من بابه رحمه الله

شعر

واجاو من غزل ومن [illegible] * ابدا انواع الهوى وجه مضيب
والعيان من لم [illegible] النيب * كلف الجنان اذا جرى ذكر الحمى
والشيب [illegible] * والقلب لا تنفك تكلف بالهوى
ماكان من غزل ومن تشبيب * رحل الصبا [illegible] اعقابه
شان الحراة او النسيب نصيبي * انى [illegible] الصبا
انى [illegible] من بعد [illegible]

للوخد

للوخد في العود بين [illegible] * [illegible]
مضى ووالى [illegible] مجل خطيب * فركان [illegible]
وارى [illegible] صباح مشيبى * واذا [illegible]
من [illegible] ركل خطيب * خلف عن [illegible] واهمله
نحل الهلال عن حروب تشبيب * منقلب [illegible]
مما [illegible] تقريب * [illegible] الامور اذا اعتزتك [illegible]
ما [illegible] الرب عن مرتوب * فرجيا المحبوب من [illegible]
من [illegible] المكروه بالمحبوب * والصبر [illegible]
[illegible] كل بحبيب * واقفع [illegible] لم تقله بجبلة
ما كل رام سهمه لمصيب * [illegible] على الرد او [illegible]
[illegible] انفع [illegible] * من رام نيل [illegible] اوانه
رام انتقال [illegible] * فاذا [illegible]
[illegible] طبيب * واذا [illegible] على الزمان [illegible]
[illegible] بحبيب * غليمة [illegible]
غليمة [illegible] * [illegible] صباح كل حبيب
المتقفى من طيبة [illegible] * ماكان يوما [illegible] بمشوب
بر من الصحاب [illegible] * [illegible] الم يحوب
[illegible] من ورا [illegible] * لا [illegible] ومغيب
من [illegible] * [illegible] باى كيب
[illegible] * لبه يبنى محارب وحروب
[illegible] * [illegible] القلوب
[illegible] * ما [illegible] بالتجريب
ما [illegible] من راحم * [illegible] بالتجميع خضيب
[illegible] * [illegible]
[illegible] * كالرمح [illegible] على [illegible]
[illegible] والمعالى [illegible] * اثر [illegible] المولود والمكسوب
من كل موثوق [illegible] * بالقطع او بالوضع غير معيب
وابو عثمان عن على نصه * النقل عن عثمان عن يعقوب
[illegible] * [illegible] ذلك المكتوب
[illegible] * لم [illegible] يوما [illegible]
[illegible] * [illegible] فلوب
فقل للزمان [illegible] * من بعد [illegible]

لشرح عوارض العقول اوخلعها
وجمعت من الاشعار

[illegible] ... [illegible] من الآثار كل غريب
معنى دعوة العقول إلى الورى ... جا العلماء لا تغشى أعداء الزبيب
لوان تكسى اليم بدر ذكبار بما ... الغى اليم بناجية المضروب
لما طلقت بأرضه متمليا ... ما تغيب من بروض تن حبيب
بمثل الرضا مكان كل الفاقة ... توصى بتقع للمساع تضيب
وانتيت في بحر الغرور ابح الغرى ... حتى حططت بترق الذنوب
جوابت امن الله من كل التقى ... والعقل تعق بسواد في مضروب
ورايت عجب الله كور المشيط ... بين انقضاء بحرك المرقوب
وشهدت نور الحق ليس بزائل ... والدين والدنيا على ترتيب
ووردت بحر العلم يغزب موجه ... للغائبين من درر الهدى بضروب
لم من شيم كان صار الرجا ... غب انثيال العارض المكسوب
وجمال مرء ابعر داه مصابة ... كالثيف مصقول العمر مهيب
يا جنة فارقت من عدوا تجلد ... دار القرار لما اقتضتم ذنوبي
امضى على ما ضاع من مضى بها ... لا تقتضي ترحالة وتحيبي
ان انت غفت بتمس ترفقه بعبرتي ... وتعيض في وقت الغروب غروبي
حتى تغوعمت بما جمعت اجتهد ... تحوي وجانحة الاصيل تجيبوني
وشهادة الاخلاص تومي رجعتي ... لتغيبها من غير مسمر الغروب
يا ناس الدين الحنيف واهله ... انظاه مشغبة ومبل خطوب
حتى ظنون بغير جمعك مانع ... يتخلفون بموعك الم ضروب
ظافت مزاعمه نضر ثم تقعقعوا ... يحفاب عن من علاك رحيب
ودجا ظلام الكفر في اكنافهم ... اولىس سجعك منهم بغريب
ما تم بحبس الحزن من تبغ غمرا ... حز العوار نوا مشرف موهب
فنادتك انو تسمو محبوك طاعتي ... لا تحجبها لربك ذو مطلوب
غصب العدو بلادهم وسماكه ... انسان النفس منهم جمع المغضوب
ارضى الصوارم في المجاز صفحة ... من كل فعرة غروب وخيب
يتناود الاتل المثقف متونها ... وتحيب واصلة رغاء نجيب
والفضر تصحك كل مبسم عزة ... والنيم محفوف بكل مهيب
والزرع مبارم بكل ربع ثلاثيب ... يزكى بلا ريعها شواهد حبيب
بجوابل العلف الفتى زكته بيفي ... زيانه يقين محول وسليب
والضجر الاكام انو غنا البد الفضا ... تكم لربك علامة التغليب
ان كنت تعجم د العز اعو حدبا ... عود الصليب غير صليب
ونك الكتائب كاحمام الطيف ... زمعن الاسنة فوق كل قضيب

لحجا

نشوان

القربى غير مريب

بجم نحو العظيم لا من [illegible] ... وصدور [illegible]
يهوو سواد الرأي به رايات انها ... وأمور ما ليس على تجريب
وترى الجمهور عطايا من جوفها ... تحلول بيوم في احتفال عصيب
معز يبعث بالعرض بذكر يسومهم ... عرض الورى للموعد المكتوب
ومعنى للكتائب ان تنقوس عرضها ... كانت سمو تتز بلا تهذيب
حتى اذا عرض الجلاد جلاله ... ورايت ريح النصر ذات هبوب
فرضت مسالمة العدو وبعد مسا ... اخرى بعم النصر ذات هبوب
واذا انو شهام كل شفيعك عنه ... جزاى فيما بعد جزت بالمطلوب
ونيرا الشمش لسان عطا ... حزب الهدى من حزبه المغلوب
لا ارض ارث والمغانم جمة ... كل يوشي الى الغنائم نصيب
وخلا بعد التقوى تقسم وانشل ... فالكوا بالحق والتغصيب
لكل نفس بعد مز زكتة ربنو وحلا ... فيما بكل الحق و والتخصيب
وانفت جيمعا ما انما لا كنفسه ... عرس لنفسه بلا علاة وذيب
وزكت مع الفقه بقلب واجب ... رميها وهزيا الا من مغلوب
تبكى نوادبها وتقلب الخطاء ... من غلو طاعته تغلو بعليب
حجل الالم البيت صفة متابنة ... للحاكمين وانت غير منيب
جا اذ ذكرت كان معطيات اتصال ... مضت بين رجما التعيين تحبيب
لولا ارتباط الكون بالمعنى انه ... فهم النجاة من مرء المحجوب
فلقد الحالمك انه ثم قسم ... حصر النصيب مزية التركيب
ولا تجل فخرك تشميت وتحويها ... عرفت من القسم نفي للتغريب
تبرم بجلع اجفها اعشية ... وتغيب عنك ومنى فتوصيب
موالاى اشوانه اليك تهز ... والنار تقضي في عود الحبيب
تعلا علاك اطلقت واطعمتها ... والنجم مخيل وفوق حبيب مطيب
طالبت ابكار تغرض بيها ... جوهبت فيهم طيب العبور والترتيب
متقحم انادع على تلك العلا ... لكن تنح فيك تقضي حبيب
والطبع مجل والقريحة حرة ... جا قبله ليس نجيبة ونجيب
معاني مفارقه جلطيبت صعابه ... حتى عرفت ذلك الاعل التقريب
لا كفيت سهلتها واد لتها ... من كل وحشي بكل ربيب
ان كفت فرقا ربته تقريبها ... لا برح التعريل من تقريب
عذر تقصي وتجزء تا اسخرها ... ويجل منك النعيم من تقريب
من لم يرن لسم جمعك بفريه ... تعوم من جنبات الله غير قريب

وقال اصفيل العطفان لا عزار ولد نظمها منوع القصيدة وصا على لمن نظم من الاصحاب

وتشتمل على [illegible] التي نصب الهوى للبدر
أن يعلون الحقوق إليه و[illegible] التي أرسل علينا [illegible] الرومية [illegible]
صورة القرطبة [illegible] الأغراض [illegible] فص [illegible]

على ذكره وتقتله به عن غيره • تعطف ومعود الليل بلازبة الهوى
وعصلكه الزنجي مع بر الغيث • أتاه ولبر النصيب من بعد كسرة
أيو لراجني نازحل الجسم متهما • كأن النجوم الزهر اعتلت صورة
ومن جهات الزجر اشاء معاصه • وقد رودت بها الجوزة محجرة
عنوا بهم جمة مثل ما تبع اليه • وقد جعلته تقبل باكمل القلادة
وزن يصل منها [illegible] • يجف عباب البر عنها جواهرا
فيمكث فيها الجيب للجيب واللفة • فيمادت خيلا الإشكال نجيم اقم
من البعث والتكوين يليه له كشف • بهرت شهي [illegible] وتلبعت مقلة
على فيه الأحلام [illegible] • لوالد من نعيم [illegible] ومهجة
إذا اعترفته لم يجب من زبرها متفاء • ونقطة قلب اصبحت منها الهوى
وفي نقطة مستودة [illegible] الخفاء • فما فيهم لولا زاجر النفس والنهى
ونعيم لغير الله ما [illegible] • لربع [illegible] عارف
معارفه [illegible] واصباره [illegible] • تناقله كوما [illegible] السرى
ويفزع [illegible] من الشوق [illegible] • ولولا النهى لم تعتصم سبل الهوى
وكادوا زال الحق [illegible] الغيب • ولولا عوائد [illegible] لم يبرح الهوى
يهيم [illegible] على الزمن [illegible] • ولولا أمير المسلمين محمد
[illegible] بعار الروح واصبحنا [illegible] • بيوت على صلاح [illegible] الرجا
ويحمي [illegible] • تقوله الأملاك [illegible] الخلا
إذا يزل المخروب أو نصب [illegible] • أراده [illegible] جاروه [illegible] تقتنوا
وهاموا [illegible] العلالة [illegible] • نبي على الرواح عن خلا [illegible]
ومار بهم [illegible] • تعلم منه [illegible] السرى
بلوته [illegible] يقنطوا • ورحمة [illegible] الفيض والبعث [illegible]
[illegible] الفيض والبعث • [illegible] منزلا ونعمة
كما [illegible] بالبارد [illegible] • وقفة أولاه النهى كل غافل
أتمه الإمام الغالب محمد • بأي [illegible] الجبين [illegible] النسمة
وثباجره ملكه كنت أنت له [illegible] • لعز [illegible] التزام دولة
إذا [illegible] على الإسلام [illegible] • أبا الله عز ضيع الله ركنها
ونادى يا [illegible] النصار [illegible] • على غير جاليك [illegible] سهد
ولا يكمل [illegible] أو ينقضي الفكر • وكانوا نعيم [illegible] تعيشوا

والما يقع

والحم تقرهد

ولما يقع منها الغزول [illegible] • [illegible]
وبيهمات منها [illegible] • [illegible] الصوا مجول
ومن راعب في الغبرا معقم الضحى • والعجب منه اله امته احمد
أمانك كما يضحوا على الفلاة الشوكة • الفت على عمر الأمان عيونها
جيمع من بعد العهد [illegible] • وهم صل الزفا [illegible] تمتهل
تراهم [illegible] عليها [illegible] • واطلعت عفر الفطار [illegible]
وجاء [illegible] الغضور [illegible] • والفى مرتاب واصبح نادى
واخعس معتاص وافهم [illegible] • ولم [illegible] التي معتق واقسم
[illegible] او تمواجيها [illegible] • وانعطف [illegible] الزار [illegible]
ومن دون [illegible] القلادة [illegible] • تناسيت الأوطان [illegible] واطلعت
على غير [illegible] والبشر • بجاه على [illegible]
كما سمي المخدوع أو [illegible] • ولما اعتزار دعوت له السرى
جمعوا الراعية المهيب وان اتقوا • تقود [illegible] الزهي [illegible] الرضا
وبجو [illegible] النصب [illegible] • واعترفت بالله العلاج تحقيقا
ولم [illegible] الخرفات [illegible] • الفت صورة معلومة عن فراقها
واصل اختلاف الصورة المزج والفلك • فصفت بجزيرة الزمان ولم يزل
اكرم [illegible] بلوى [illegible] • وارهلت بيوم السبق كل [illegible]
كما قذف [illegible] النار والفحم • رفت عن كل كانجم [illegible]
وأوحيه [illegible] اذا [illegible] • وقامت على مغمومة [illegible]
نحو على [illegible] اذا اخطوا • وكل [illegible] تتماثل [illegible]
ذانحو [illegible] القمر والمخط • وطاعتهم في [illegible]
على الكون [illegible] • تلفظ حيات العصا اذا [illegible]
فقه جاءنا لا [illegible] • أزرت بها بحر الهواء [illegible]
على الجود [illegible] • وكادت [illegible] الصوار [illegible]
[illegible] الصباح أو [illegible] • [illegible]
مقصورة [illegible] الخيط • وفوكان ذا تاج [illegible]
[illegible] • وجيه [illegible] الملك [illegible]
عليه [illegible] والخلو [illegible] • [illegible]
وفي [illegible] من [illegible] • جاهوم معتذرا [illegible]
ولم ينفصل [illegible] • ولو [illegible] ذات [illegible]
[illegible] اودونه الرفق • واسعن زال من [illegible] خزرج
بها [illegible] لا روم [illegible] • جلاد [illegible] اذا [illegible]

ها خبر

رأى [illegible] بالقفار • [illegible] الكتاب تنشاليا
بمن [illegible] • لعلهم القرآن بالحجاز المصري
أو منهم لا نظر بالحجاز الرقمة • وبعض كلامثل اليهود بحمامه
إذا ولت يصحب القتام ومحبه • ولكنه حكم بعلاج وصفه
والإحال ولا يبلغه النعيم • وربه نقص الكمال [illegible]
ولا عز وجل لا ملام بتظهيرها القرى • بمقيته صفحا وطفا [illegible]
عن القفو المعلومات وتعتني • ودون الذي يهوى تناوله التوري
من النصيحة ما تصريحه التورية والفصاحة • وعيبه ومن لم يرض بالإلم حاكما
فلا الجلبة الرضا ولد التعني • حيال كالإسلام ترضى حماتهم
ولا يوجد المستعمل عن أثره • معز الكاتب بالمعقولات فجلب منها [illegible]

عن صحبه وبعجب منها أنه لما أفطر جاء بعملها متقولة من الكتاب المسمى بأبيات الأبيات ومن الكتاب المسمى بالتصحيف والإدماج مع التورية على طريق المفارقة

قولي

متجنى مهتك من فقادة يروي • وروى عن ابن الرشاد مولدي
وكذا الغوم تشاعروا بعد امعتي • من دموعي [illegible] كل واد

ومن هذا الباب أيضا

ولما رأيت عزمي حثيثا على السرى • وقد رابها صبري على موقف النوى
أتت بعلاج الهوى في دموعها • بمطار [illegible] دمعي [illegible]

وبه هذا المعنى

كأنه بدمع عيني صمم • وقد منع الكرى معمر الخليل
ورأيت الحاضرين [illegible] • كتاب الصب ينسب للتخليل

ومن الأغراض القريبة منها

تعجلة وخط الغيث بزمن الصبا • بموضعي بمداد الدمع في طي الحبر
فلما رأيت شيبة تورق مفرقي • فلا تنكروا [illegible] أنه [illegible]

ومن التورية بالنجوم والكاتب بتقريبه ثم

جاوت على زمني محبة • فيا عجبي الزمن الخالف
ربت حفظ [illegible] • وبه بلغته [illegible] الكاتب
وأبدع منه قولي لمن يترجى [illegible] • فلم تشمس الدين ونجيب الرجال
المربع [illegible] خلف • رمزت [illegible] هذا تعجب

وقلت في التورية بما يحصي من الإيجاز

أو عين الشمس [illegible] الزهرا • للتوري بالكون منهم
أمن لأجل كانوا النجوم • العقو وانفجر المعظم
ونتذاكر الناس الغريب • [illegible] كتاب منهم
أنا كاتب [illegible] • الوسن والعلم المستعمل
لا صحابها [illegible] • قال أعجزها أن يجاري [illegible] على الحول الدرس
وفي مضى الوعالة مع بعض الطلبة

والعمار

١٢٧

ولعلك بقول الأول [illegible] • [illegible]
الشمس تخرج بين أعمق [illegible] • فقلت [illegible]

وقلت في التورية

أخمد ذوي التحصيل منها أكتسي • وإن أجملتهم [illegible]
يمشي على رجليه مع إقدامه • من جنسهم من يمشي على بطنه

وقلت

أفقر جمعني كونه [illegible] • من لم أزل [illegible] خلائع الرهبان
عن إدراك المسكين من خوفه • انتقم الله الغلمان الجميع

وقلت [illegible] من الصم الصمم

اشكوا الإله من بغي ومن تجني • لم أحر من بعضهم [illegible]
أطيب الجمعي [illegible] • وعادة العين [illegible]
نعم من الشيب الخوارق [illegible] • كما رحتم بأن رأت [illegible]
بأرواغا [illegible] العمر [illegible] • بين [illegible] الرجال

وقلت في الصبر من النجوم الجوهرية

فأتوا [illegible] النجوم [illegible] • متعتنى [illegible] جوهم
أتراه [illegible] • وإن يعلم دارهم [illegible]

وقلت

علا بوا [illegible] • لعن عزاه الكمال من مسارق
فلما انظروا [illegible] روض وجنتهم • وقيل ورد [illegible] الأعاق

وقلت في التضمين

وجف فضلا اشتياقي ليحيي • [illegible] الوجه [illegible] الفتوة
ورمي بالكتاب ضعف الحبال • فلعلت [illegible] هذا الكتاب [illegible]

وقلت

وفي قوة يعمي النفعة [illegible] • مكاتب [illegible] البيل [illegible]
يرتب [illegible] • ويبرق [illegible] الكلف والكلب [illegible]

وقلت وهما مكاتبتا

وفي زوجة [illegible] • دوا من الحب الملتبس للعطش
فقال ابنة [illegible] • مقلتها [illegible] عاقبة [illegible]

وقلت

تعنو [illegible] • فإنه [illegible] سوق العشيرة
[illegible] • أبا الزمان [illegible] سوق [illegible]

ومن المكاتبات

ولما دعاني داعي الهوى • وأخلف ما كنت أملته
ولم يبق غير الكلا [illegible] • [illegible]

وقلت وقد دعي للسلطان بكرة [illegible]

فرم التنعيم [illegible] • فرمي منه إلى [illegible]
[illegible] • والحق لا يبغي [illegible]
أفضلت [illegible] • صلة [illegible]

وقلت في التشبيه

[illegible] النجوم [illegible] • الآن [illegible] الليل [illegible]

وقلت او ... [illegible]

زروقنا اللقاء وعلى الحنم ... البراق

ابهم بالذكر في كبي ... ومن شوق محمله

بجمال الحسنة المشلة بالنور

يمشي ووجهك نور يستاشق

ومن ابيات المدح

ومقلع النبوة الونبا وعز اجلا

لم يسمع الناس يوما لمعانيك لا

ماذا امرت في صنيع خلافة

فكانما الجزاء عبن تعرضت

ومن قصيدة في وصف جوبي

فجعلا علوبي اجواد المتقدم

اسمع بوجه فيه وهمو ابن مليم

حتى اذا ابو غ ... [illegible]

ضربة طالبة العدو ويعوده

واذا اقوم من سيفك عن تما

ومن هاتمها قصيدة

الحسين بجوهر داخ المضمار

يطرب كنز في اعدا ... جرار

ان ابهم الخطب جلو في جفنه

وان عفا الوهم اقيم محا ... ته

وان نفي الدلالة كخونه

من الاوطاب في قصيدة

انتفع من نار شوقي في شعلة

واطل النسمة حتى ارتعشا

لا عرك في الملك انا ومعو ... ه

والكعبان تري ... درتا

ومن رجل يحتال على ...

وذو ثقة وبرها بحبس

فتاكل بالسعار وبالبيس

فلما احتفل مولاي زرعي

ومن ... ومايبقى من الزنيب الخبيث

بيا ... رسل بمغفرة وان اعيا البرا ... وراق

ومن تضمين المثل

ويقول الناس في مثل لا غزى من دنا اجله

لا تشكون على الغرام عما اما

والعجب لتفع ان عيه اصحاب اغرامها

يا ناصر الدين بما افعل نا ... ه

لولا الشهر والتي داد منه له

ومن اوطاب صنيع ملكا اقي

حققت الية التهيب في اجراهما

شرفت تتخوم فيه عفو ... امدا

بيوانه من مجتنى متبوع ا

ويا ... امنى وحط تقصى

ومن الحماسة في التورية بالمقلتي

ورايت ... الغصن ذات سبوب

اخوي بعين الغصن ذات وجوب

جزاي فيما يجزي بالمطلوب

ماضي ان لم اجي متقدما

وليس غرا ربح البلاغة بالفعل

ومن المدح

رايت ابي قيس الخيل والسهر

وكلهم ... حيران ورى ...

يوم الهياج رايت الجمهرة الاكبر

كم لعيال ... في كلمانها

وكان النجم ... تمثل

ومن التورية بالكنفس من العمل العربية

وحين الخلق في ... عصبه

ان تخرج العود المجهول للطلبة

حلفت نعم بانك ذو حصار

ليغفروا الليك يعني ملال

وقلت ربنا حكاية تفهم من الابيات

ورأى غلة الطعام قليلة

دمشقي

دمشقي لا ... عن الجفون ما ...

وقلت صورت ... كتابا ... الجنة

والعطل ... مملوك ...

لا ... مملوكا

حلمي المولى العظيم التورية

يا ذا ... اتوا ... منه

وقلت من التورية

اضرمت قلبي نارا ... بن شوبي

اطاب ... الجفون السود شعرا

جعلت ... هذا الحمص ... سوا

يا ... مستمعا ... صوري

وقلت وجها مكلفا

كما اشتهيت في وصلها ليلة الغرو

واصبح فيما القبس منشرح الصدر

ويا ... نحو الخرام بعفلة

... عليم من قضى الهوى

ومن هذا النمط المشرقي

وقلبه ... مقتضي وليس ...

وطق ذاك الكسر انه مقصر ومنها

في عواض الخدود ...

في المحاف من عبرة ونسوى

... والجفن ... عن مكحول

في مصر قلبي من ... وتعب

حليف ... باسم ...

ومن المدح ابكار لا انحصر نفسه

وقلبه ... بالعرس ...

ان الهوى للشكاية ... مفروعة

والنعمان ... موارثة طعمه

ومن الاوطاب

في ... النديم ... مقتنى الرياض ...

اصبح الخد منك جنة عدن

فالمقد من الجفون ...

... بحجة

يا من يفتقر ... مملوك

كانت ... منه ... كتبه

وقلت في غرض ... محض

والعطل البرد ... احكام

... هذا اليوم ... وبقيا

يا مالكي بقلال ... الى الظلماء ...

وقلت في التورية

لجنى الليل او صبغ المراد

لا جور ... بقلبي السواد

با ... اليوم ... الحمام ... جبر

يا ليلة بالخصب لم تنال ...

يا من قلبه اللوز من ثمرة الغوى

ومن الزعلات المشرقة في التورية

نعقت ... بكل سواد

الشيب ... يا سواد

وقالت حلفت الكلمة بكل نورة

لا ... عني ... بكل واصرفي

فان ... والدموع تنهل ...

بكل ماء ... مولاي عاجبا

انا ... الفرج يروي عن الا

ومن ابيات التورية او ما داخله

حب وحيد ... مقدار

في كل ... حيلة ...

رايت ... اعتمار ... يسار

وقلت ما ... مجرى ...

صبح القصص من امر على اجمعا

... مزاجها

كانما الروض ... جبلها

وفي غرض الضعيف

تحتلني الحين ... انوف

جفن الخلو ... الصوف

وقلت في النسيب

يمن كانت [illegible]

ليس الرسول بموضع [illegible]

واعول بعوا الغير [illegible]

راى الغصن ان [illegible] منه [illegible]

ومن الترغات الحسنة

نحوا [illegible] واشتبا في [illegible]

عين الغناد [illegible] لا ينبت

جاء العوار [illegible] غير [illegible]

نار بيت فلمى اذ لاحت طلايعه

وفي نقيضه

ورد [illegible] اغنى ذا وى العود

[illegible] الغصن [illegible] على العود

يامن باكناف جوادي [illegible]

ما [illegible] لي [illegible] ولا [illegible]

ومن الاغراض المنوعة

[illegible] رايه [illegible]

ما [illegible] الى [illegible] الغصن

يا كوكب الغصن [illegible]

امن نفس [illegible] عنك ممتنع

[illegible] بعفته و[illegible]

لا [illegible] ام [illegible]

[illegible] منى [illegible]

ومن الاغراض المنوعة

يوسف والعقود [illegible]

لم يعف من [illegible]

ان [illegible] يوسف عن [illegible]

[illegible] سيم [illegible]

وكان [illegible] ما [illegible]

ومن قريب من المعنى

[illegible] لكم [illegible]

كما [illegible] في [illegible]

ازهلت [illegible] حلاك بنضرة

ورايت [illegible] ان [illegible] اقتبل

ومن عكس القبيح

[illegible] القلوب بم [illegible]

نجومه كيما يكون له امضى

من لي بان [illegible] كلما او [illegible]

[illegible] كلما [illegible]

ومن النسيب

[illegible] الغصن منه غير [illegible]

يا حبيب ايوب [illegible] درع داوود

ما [illegible] متى ان اخلفت [illegible]

وقول [illegible] عذار [illegible]

ومن التضمين

فرضا [illegible] عن حبك المتمنع

[illegible] مطاع [illegible] منبتع

انكرت لما [illegible] عارضه

المرتقلة بلا [illegible]

ومن التضمين

يا روض [illegible] الربيع [illegible]

ما [illegible] بغض [illegible]

وكم [illegible] وحنت [illegible]

ورثت [illegible] كنز [illegible]

ونوابع [illegible] من [illegible]

[illegible] يشكو [illegible]

قال [illegible] فقلت [illegible]

[illegible] عني

ومن الاوصاف

وابراهيم و[illegible]

من [illegible] بنوال [illegible]

وفاتوا [illegible] على [illegible]

[illegible] البلا ومن [illegible]

ومن التضمين

فاتوا اجوا [illegible]

وفي رثاء السلطان ابي الحجاج رحمه الله

يا يوسف [illegible]

[illegible]

وشباب كان [illegible] نضرة

وقلت وقد [illegible]

[illegible]

[illegible]

قلت للشيخ [illegible]

انت بالحب [illegible]

ومما قلته في رحلة [illegible]

كذاك الدهر حال بعد حال

وكل اقامة [illegible] ارتحال

[illegible] على الرجال

ايا [illegible]

[illegible]

وقلت والعذار له [illegible]

كيف زجاجة [illegible] المصباح [illegible]

[illegible]

وقلت وبها حكاية

لك [illegible]

نزل الثلج على [illegible]

[illegible]

[illegible]

وقلت وبها حكاية

في اختصاري [illegible]

[illegible]

[illegible]

وكل [illegible]

ومن [illegible] الزمان دوام [illegible]

وقلت ايام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

انتهى ما نقلته من الاحاطة من ترجمة

نظمه وبعض ما ذكرناه [illegible] لكونه [illegible] في الاحاطة وقد ذكرت [illegible] الاجواب [illegible] من نظم [illegible] الدين رحمه الله كثيرا [illegible] ذكره اذ نظمه [illegible] ابو [illegible] الاحاطة [illegible] ايضا [illegible] يكتب [illegible] التضمين

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الديوان منها [illegible] الخليل [illegible] ومن اراد الوقوف على [illegible] الكتاب [illegible] رحمه الله قال ذلك [illegible] ذلك قوله رحمه الله

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عن قول ابن الخطيب في [illegible]

ومن [illegible] … [illegible] وتعن وتخليص

لا تبعثني [illegible] جانبا الحما … [illegible] من نار الجوى بحض تنغيص

وبا قلب لا تلق الصلاح جمي [illegible] … تقترح الدمع اطراح المقاييس

وهو تعتب الايام يغم عشارها … ومن يعقب الله الغم من البوس

ولا تغشى نجم الوضع [illegible] الكرا … الا يجيء بل فيه [illegible] بالقميص

تقول سعيد اجمعك تاحبلا … مقالة تاتيب بشباب بقانيس

وهو كنت تعصوا كلما صبت اصبا … جرباب بعاد القضية مخمومين

ومن رابح الايام بلا بغية عاصر … بجوب البلاد راحت بواد بقطيعس

بطا تنسيح والتصرف حين بحية … ظهور الفنوى الا بعض الشواميس

ومنها

وضيا اداركها بمستعمل … ومن يعطها من اضحى عنها افوس

مفعا بها من بعضها لفرارة … فلا لام ومنها من كناس ابن خيس

اذا اما نهضنا من غضيل غزالة … زنى لها جمى بعدنا بعد عن يبسى

اد رنا بها كاعاد منا فامن الضمر … امنقا به عند انصباح من الني وبيس

وجانة حمار بعزا ناد نقصر مثلا … تمنيم الحميل واصعاد الشواقيس

نظفع ربا بها امن جلاع … بيتيم بنى حنح انفلام بقصر بيس

بكرنا وفينا اذ تزلنا بعاصمة … من انصلافات الجود والنصر العيس

ابا عابر الغاسوق انا صيابة … اتيفنا لتثليث بلي والتسمر بيس

وما قصرنا الا المقام بحلاذم … وكم البصر اغق المجس بتلبيس

جازي لغافور وبه بجنبيرا بها … كارب حتى لا انقضاب الشواميس

بورنا بها طيبين الخيام بجيرة … اردنا به تحرير حسن ابليس

ودلا الحزاري بالمرام كرانه … فقس تتقادى به رياض انجوا وبيس

وطارحنا فجهة نظار العقلم … كاناملانا الكاس ليلا من الكعبي

وخصنا نشاوى بعد ما منع اصفا … كما نصفت عليب الا مرس الخيس

جعال ليسر المعلون خيوضا … وابكيك بالغبرما تغنى بالبيس

وصلابه بفيه مثواك الامعوز … عليه شوى او بجلفة تر بيس

اذ اعنى عصار البراعة ما نكلا … اصال تجبج العبير فوق الغرا عيس

نقلب بحت النفح مقبة ظاهك … لذا النفقة الا يكال عن حفل شوبس

سعيدا عقار الروم بعغ خانه … عليه مكويه وضرعة تراب يبس

ليس الكرى هكلى بيعضلى واضح … وميل جارن به العقل انكار عمقوبس

وبت بافتصا الخريف في مقبة … وكم درة عليا به فبلغ فاموس

واغريت صوب سمى بالعزب وبارق … على وكهس دانى الجوار من الهموس

ومما بدع ما صدر عن لسان الدين رحمه الله لا صيغة المشهورة التي خاطب بها سلطانه

[illegible]

ومنها

حين عاد من المغرب الى الاندلس [illegible] … [illegible] وفيه بلوغ

السلطان امر بكتبه منه الغضب [illegible] … [illegible] ولم يزل متمه

بتلك القصور التي اعتنوا عليها الغرو والكافى اعلاما … [illegible] الاعلام واواعنوا العجب

العجب بحلوا وا[illegible] …

وانه في احكامه لا يبعل

قال لسان الدين رحمه الله نخمت للسلطان استصرخ الله تعالى وانا بوفية

لما انفصل طالبا صفة بالاندلس كان صنع الله يراعه العون الذي وجهت بها اليه

الرسالة قبل الفتح لم اما فرحة انشرتها بعد الفتح وبه يتقرن وسميتها المنح الغريب

في الفتح الغريب

ومنها

واذا استقالك حالة ونبوت … فالصبح عن وجل لا يقبل

والعيس بحول الحتم معوده … والصبر بالفرج القريب موكل

والمصغر بابو من لطا [illegible] … وكفاك مقاصد صبروا وتوكلوا

العمق والحمد [illegible] … عليها دون الورى يتحمل

اما سعود كجهود دون منازع … عفوا باحكام القضاء صحيحل

وبك التحجاب الغر والحسم الذي … يغرو بها يتمثل المتمثل

وبك انوفا اذا تزلت الربا … ومعتصف من الزوع المطاب المثل

عودة كما الكما احتضعت جانبه … فرتنقص الا الغبار مما تحمل

ثناب الزمان اليك مما فرحنا … والله يا من بالمقاب ويقبل

ان كان ماضي من زمانك فرمضى … با عادة فربك المستقبل

مغزا بوائك مسمع الحلى الذي … ارضاك صما فرحبتها الاول

والله فروك امر عبادة … لما رضاك ولا بنية لا انتقل

ومنها

واذا انتمرك الا له بنصره … وفضلك الخصني جبة الجزل

وضعفت عن اوطان ملكك راكبا … مضى العلب ما يحبى يجمل

والبحر فوقك عليك ضلوعه … والريح تقطع التي يترسل

وك الجوار المنشات فراعتو … تختال بجود العباب وترجيل

ومنها

جوف بها جملها ومن حملت به … من يحمل الا التقى وما اذا يحمل

صفتهم عن الجباه كانما … سوالتنبيه عارض متسلسل

من كل مجرد اغتنى محمل … يرمي الجلادية اعز محجل

زجل الجناح اذا اجر انحاية … واذا انتفى للصهيل فبلبل

جير لها النف انحليم وجوفه … اذن ممنقعة وطرف اكحل

ومنها

مثلا نما نمو صورة به ممثل … من الكليم وكانما هو ممثل

وخليج مقفر الانهمس صقالة … حتى يكاد بعوم فيه الصيقل

يرقف يصعقه الثمال واو تكفت … تنطى النجاة جاء وعنك الاجل

ويلبس [illegible] … [illegible] تقاصه مهمول
وبلد ازرق [illegible] … [illegible] جبا العجاجة تكحل
مقاود [illegible] … [illegible] ما يجل من الرهاء وينهل
تحيا له ان التجميع [illegible] … رموزنا يخفى عليه مفصل
لم موقف النقع وبشراته … وثباته مثل به يتمثل
والنقع خيف والجبال جميعه … والنهر تنقص والصوارم تشكل
والبيض فوق كمت جوما جموعه … وعوامل الاصل المثقف تعمل
لم فوقه عنبر [illegible] الفتل … اذ ثوب الراعي المهيب وافيلوا
قوم اذ البعم الهجيم وجوههم … حجبوا برايات الجلاد وتطلسوا

ومن طويلة لم يحضرني الان منها سوى ما كتبته ومن نظمه رحمه الله **قوله**

يا امام الهدى واي امام … اوضح الحق بعد اخبار رسمه
انت عبد الحليم حلمك زجور … با لمهمى له تصيف من اسمه

وقال يخاطب عبد الواحد بن زكرياء بن احمد اللحياني ابا مالك بن سلطان ابي يحيى

ابا مالك انت نجل الملوك … عيوث الفرى وليوث النزال
ومثلك يرتاح للمكرمات … وملك يمن الورى من مقال
عزيز بان يعتفاه ان نرى … ركابك موضونة بارتحال
وقد جئت خلفا كريما … اناف على درجات الكمال
وجازت لوبك بما عالنا … نعم كما زار في الليل طيف الخيال
ولولا رجعاتنا اتنا … نزورك حول ديما رك الجلال
ونبلغ حبك التي نبتغي … وذاك على الله سهل المنال
تبا لسجية اليبس من الاشى … ولا رجعت ادمع في انهمال
تلفقت حيث اعتقلت المعتود … وكان لك الله في كل حال

ونزوجرا بوما لك المخاطب مرابح بلاد الجريد **سنة كذا** ومن نظم ابن الغليف فوه
لما انعرب على الحضرة المراكشية حاطبها الله تعالى مما احدث من نحو بعضها بم

عن الجماد جيل الشم والاحوج … دهاه مسرع الاشفاد مصتوبا
مال به ودرك تكل والاحوج … حتى اذ اما المقام العود لاح لنا
تكفه ابشم بالمغار بأماكن العوج … فريما من عماموده اراوحة لنا
والقصامر الكول منه اذهبت واراح … **وقال رحمه الله**
كانا بفنا امعنا بيوته خلاف … وممدود ذابه ميمم لاعميه يقسم
من الكعبة البعد الحجيب [illegible] … ولا وجهه نورى ولا انبي نهيم

وقال سامحه الله ومعه مكتوبه المرسة التي بناها السلطان ابو [illegible] رحمه الله
انا محكم انيفي المدارس للعلم … وتبعتي عهود الحجر نابعة الرشيم

العصر

١٧٠

ويقصد وجه الله في الفعل [illegible] … [illegible]
تعاظم مفنى من خبر الملك [illegible] … [illegible]
فيا اجرى اذا ظن الغمام من المحل … وامهرى اذا جعل الغمام من النعم
فيا لا عنا المعز يخليه رحلة … كيف اعتراض البحر او بحر ابهم
فيا ابى حصه الرمل لا تنفو وجهه … بغفره شبه حال الا ماء منه جائع
فكم من شهاب في سماء يخاطب … ومن معالم دارت على قمر تم
يبعضهم من نور حس الرسمي … ومن حكمة تجلو القلوب الحكم
حزى الله عني بيوسما اخي مرحوبه … ملوك بفج نقم بحى الورى والعلم

وقال رحمه الله وقد ورد يوما مع شيخنا ابي الحسن بن العلاج ببعض منازله عن نكاطة
جا نقطوا من نظمه عن حاطبه ما ينطقه عنه في المسا والبهجة والنضرة والسحرا وحفلت

بمكانها منه مكنوا جنة … جنهم بلفون بها فنضه

وقال يحقق ربه القيمة

رب الهوى يمنى الهوى … اني وان كنت ذا اعتلال
حلية عيا عن عن القتال … بعارض التيسير في تقال

وقال يخاطب شيخه

ابي عبد الله بن مرزوق موطنا على بيت المقار قدية الجزائر **لشعر**

اما والذي نبلى الوجه العماير … لما كفت ارض الحبيب نوالظام
عروف تحضيرا بن الربيب جريصة … اما الا من قومي لتصدى ثابر
اذا العمة كفه لريهم جرابيعه … كانني حار لم يقفهم الجرايسر
وما كان حقه ان انال جرابيعه … يكلم من جرابها من جرايسر
متى مدة البلية ماحض انها … ودارته دارت عليهم الدوابر
وقد افرج الغيث كم من امواته … ورفقه ليبلو اني النقصوى انابر
ثم كرت بغنا في الجوار لبعضهم … لو مثل ما الخير في الارض سابر
وما احض ذلك الغير نعمه مما … الكن ما اشفقت عليهم المراعيسر
وحملة ابن مرزوق لدى ذي حيوة … والقدح الطلعمي شعر الزهاري
وبنو هاشم برامل معلق بماوة … وان الحوادث الهم المصادر

وقال رحمه الله يخاطب احد الشعراء … اعيي اللقاء على الا هم
بيعه ما لا تفضل التفصيلا … بجعلت بابكم بمينك نابيا
اقصدته عنه زيارة تفضيلا … فبلا او صيرنك ذلك ما املتم
او لم اجد بعفو تعسف غلها … ولما دخل رحمه الله مدينة القاهرة منها
على دار وطلعتها تقضب الدول لها عساكر تعرف بني الشيحان فارون قومهم وغنى صنعهم قال

قوم رفد بروار عمو الشوامخ … وممن تكلى تفعلوا صعود العباد
اقصرت بها الحوادث [illegible] … رفقة بطالبات نوال

كان ما اسمى والبا مفصلا • بيتم نيوم مالم مس وال

وقال الشيخ ابن بصار مصنف • يمدح كي يا ابن بصار جملا

لتهم جودك في البسيطة زاهر • ان كان في الرنيا كريم واحد

بني الجميع ما نقد ذاك الواحد • اجي بيت بفضلك جمعا يحي بهم

ما كان يمن بعد مبرور كدائر • بالقوم منك تجمعوا في مقصد

ولم كما شاد العلا وواسر • ومعى الجملا الاتوال صروبها

بقعى بموقعها الكريم الماجد • ويستعبر انه يضحي منك مسلا

فمن كان يفسد في الزمان المتاسد • وقال رحمه الله وهو اقتضابه البرغوث

زعمت الى ركايب البرغوث • لم انقلاع بركيب المحثوث

بالعمة السوداء قابل يعترض • لم ار غوث اهو خبيث

كنمتنه بمن ذيلها مرح تجلع • لبلا عجل جر رثيث

ان طرت بنفسه اذا ما تحرت • او تحته منه انبعث من تحنيث

جيستان من ليل ومن غوث بهل • جيستا الصباح لتصرفتني عنيث

وقال يخاطب الولي محمد بن عصفور ابن ابي العلاء مصري في رسالة

لم يعن بجود الخلافة عاجة • في الان من اوج الجلال اوج الجلال

بعز اللقلة اولى القطاب يعنيني • ورايت معوا القصور بك كمالك

اجملته وتشوفت لبيانه • حيم مكنيف مهني الاجمال

وقصدت بالاقلام نيرى عنى • برحليقة فكرك شاهر الاجمال

لليست يا ابن العلا تضى المسلا • ولي كف اهل الارض في الامال

ان دون العصلا رتضى معلما • جلعوا انيق عليه بالاكمال

تلقى عليك رعية امامها • في ان تعود زيادتك بالاصال

ارعيتها اسما الامر حيوفي بها • يمنع سورك طارق الاهمال

من كفك واليه تولته العلا • ومن اطرهت جمالك من موال

وقال في عثمان بن يحيى بن عمر بن دوج • ليسى في الفورين وجهك في الوغا

نمتم اضحاحك بليت عرس • ان تفتخرين اهل العروة

الفصون فانك انت تخمريس • وقال رحمه الله وهو ينبه على

سر اللثم والعنبرى ما سار اليه اهل هذا الشيخ

بلو فرغزالة هرب الليالة • واباح العصون منه صبحه

فانتبح من بعاه فضيل • والنح منه بعض بجروح

وكان النبع رزو طيب • فرسانتي لم ير بها المقتوح

انحمت منه ان يبع واتسوع • كان فرعا بها الشمسان بصحبه

تم معها غايته يلة الحقلة • وجمال اخضله ذاك انتصريحه

ومملوك تعبدوا الوفى • ...

دروا نارح النسيمة حبني • ...

حين تهيمت بهم من العاطر نار • بحسبت لهم من الغصن رجع

ان بيعت المسانى نبلا • بكان بعد ال توهمه الفتوح

ما كنى الزار وهما كيبس يفنى • جمع معو ما انول الروح

وقال رحمه الله يخاطب احمد بن يوسف جعفر الوالي الصالح يسمى ابو عمر الى القائم

بمحل صيفه رجمهم القسم • باحمد الوالي بلوارث المغضور

انه قال بعفلال وحال • لك يا احمد بن يوسف حبيبة

كيف نعم تعبس الكب الرجال • وقالوا بعض نحاضنة الجواب لما اخي جعفر

اصفى موريث الوزيل بنجمه لابي عمرو وهو رجل من بني المنصوب اليه اسم يعقوب

ما الطهو رجلا واشتريع الخيل وطيب بعض كرة بعث عنهم معرفته عكفته ثم رفعا على

يعقوب في نيل ابي عمرو ويحيى في المنصل النع مالم عمر • وما بلسان بالعفو واحتمل القرا

جلم يشوق لهم لم تفعله ولا زيت • بحق عليها ان يقوم بحقهم

ويلقاه منها الهوى ان سكر والحمد • وقال ...

الفى الراكب ام فضل مفاو تى • بمجمعين مابين كرو ار بعات

وانك عمن الخلق والرزق حكم تى • ولعت بخلاق ولعت بزان ...

اذا كشف بالنازل تى في تحملني • رضيت بعز النعيم عن والحاق

لك الملك ملك الحسن بلا فضى • ما انفقاه ما بعض امرك واجبه

اذا ما كرهت الحق من تنتقاجب • تلك في الالباب كنتم او حاجبه

ما الفدا ربيع النعام للعام رحمة • بحضى ولم النعيم يزني اعلم

فقلقها وقدرد الوجوه ولم يصل • فليل العباد الصحف والام رعلم

فنحونه جمع الزمان وصل شرى • بعدما يحيى الود واما عم امر

فصو الدهى ذو وجهين يوم وليلة • ومن كان ذا وجهين يتقلب عذر

وقال رحمه الله في شيخ العجوز • انفق الربيعي وحسن بحسوف

بجمعوا النسيم بغريبه ثم مشوق • يجلوا الغواصي منظر يعصا لها

يتلو اثغور الفانيات عروضى • وقال رحمه الله في ساقي

كيف امتلما على القوم طيبا • يحكم في القلوب بغير يحيى

زاح يسعى مصعب في الكاس نزرا • تغنه منه بالنح العيش

وقال يخاطب الشلطان • انت للعالمين حبي بمهاد

وملاك والى حوز حوز بيز • نورو اما ثم عنه للخلق جهم

يمم العباد بن عبد العزيز • بجزاملكك المبارك خير ا

ومضى بالمعشوب والعسو بز • ماشكر الله ما اعطف يعطى

[illegible] • [illegible] بجمة اعقل
انعم فربا بنا [illegible] • فاذا ما ضيعت منهم بالكشم
ملك البلاد من ابو [illegible] • والبرايا تقيم والملك يبقى
ابن كسرى الملوك مع ابن هرمز • [illegible]

وقال رحمه الله

ماذا اعزوه نفسه بمقامها • والتقصير تنابه تهزيني وتهزيني
اذا استعتبت عن دمع يجري به • تنابي المقاد يجري بي وتجرد بي
من لا نصيب لحبيبه بقبيح • واذا اصعى لم يقض حاجة غيره
فما فضل اياه اذا ارى وقيل لم • الم يلهم الشواء بلا بره

وقال رحمه الله ورضي عنه

انا شرى الرحمن به الرحمن الباقي • المعجم كنز العقيق بلا اساق
عليك وطاقتي زيني زينوا • بغير ضعف عن حمل حبي كاقتني
اذا لم اغار امر منك قبل ضيقي

وقوله رحمه الله

مجلس عز ابا اسعيل يمينه ويمنه • نطاية دامه وغاية غاياتي
تشهد كل اصفى من غير المقوا لم • وقرة عيني لم تخل بمسرواته
فبان لم يكن وصل جمعها اشارة • ورعيك حرز من توقع وابانة

وقوله رحمه الله يخاطب الدنيا

فما حسن شارة بحا من اشارة
يا من جمعة لم يبق بها كرم • دنيا قرعت الى معي تم
فيها ما كان منهم يحترم • لم تقف حتى ازالة منسى
منقطع دائم ومنقطع • ماذا الذي نال منك لسعي لم
يشي بين المصيب والمسرح • ومن لم ينل الذي اراد واملا
وكان لم ترض بمنا كربه

وفيما اورد رحمه الله قول القائل في وصف الدنيا

كلما اتيت الزمان قناة • الوصفي حتى اعلانه من اعلانا
ركب المرء به العناة سنانا

فال اخره ما نصه واعني ما قلت من ابيات تناسب ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله

شعر

والله ان لم يدار كه وقد وصفت • بالحمد اولا طلب من الدنيا خصي
ولم يجر تقلبه على عجل • ما دام صاحبه الا الى تلف

جمع الدنيا دار الهم لا بلغة ولو لا حاملين القصر طامعة غايته عن محبتها الا ولية التقوى ومن نقمه **قوله رحمه الله**

فاتق العبر فيه من التعب • ان رأى الحق فيك منه بغمه
فالم تلك حالة حفية • واذا لم يكن لذلك رشد

وقوله رحمه الله

فيما بي اذا اما لم يغرك عبارته • وان اشكلت يوما فجز ما كما هيا
وتمحيص ما ذلت بالقول عن له • اذا خفت بلاياه فما زلت بالخيار
جمع عالم الاسرار ذاتك تعقلني

وقوله رحمه الله

ملاح نفو ارح بالعهو [illegible] • [illegible]
لتنقضي من المنتقضي [illegible] • بحمده [illegible] النعمة [illegible]
من الم حقل الحلو وعزو الاحرار • وصرع الابطال في مدح النبي صلى الله
عليه وسلم • ممن له الفضل والمعز البحار على

وقال رحمه الله

في اللباس وما اخذ البنت والعروس • لا منزل نبعث عنه انف تقربه
والحبيب والاجل والعكس • لو كنت تبعث عن الشرع منه به

وقال رحمه الله مضمنا

اذا دخل زماد اتفق الغصن • والا فيعني الفهم منك بصير
امك عنك بما اصطفت كل ارادة • اذا لم ترد شيئا ان تحي بير
تكون من بدا ثم حبك ارادة • تعلقته من دون الجهود والبلاء

وقال رحمه الله

فضيما العوا بالرجاء وبالمياس • ضرو بالمضرب للبراعة والفقه
طرو بالجمل المشيئة والكلاس • بزكي نعم الصبي عن انصرامه
جمال رواه بغلاج انعاسي • ويبرو العيني شجي وجمام

وقال رحمه الله

اذا ما سمعت الخبر في صحيح وطني • وعني مني والعفارة والهوى بقلبه
احب بجيها حملي ورحلي • فكيف حريف علموا اي بقلبي
ومن اخشاه من تسبيح وتسبيح • احب لا حاجة الا الا صبري بقلبه
وكيف افحص بالهم العجب ام لم • انما تحتم الا كوان احبه

فال رحمه الله من قصيدة

جمس ذوة التحقيق بحط اور افي • جمن عالم الا شباح للعلي مرتعني

وقال رحمه الله

ومن عالم الا رواح نور واثر العلي • فمن ابيت به اسعى على قدم
مولاي مولاي ان ارضا نزل دمي • وكل الجزعي عليه النعمن من نعم
وان تحل لهم ذنب فرحيتم يسر • وزانه وارح حسبي على القدم
جهم دوا بغفلتهم ما كان من خطا

وقوله رحمه الله من قصيدة الحيفية العلوية التي وجهها الى مولاي ابي ظلب في اعلمه ودنسه

[illegible] • ربولي اليه جابرا وايسر
واهل لا صلاح بابي الورع • **قلت** معنا الولي هو الخارج

جابه يتبع الحاج احمد بن علي احد تلامذة اهل الكرامات المشتهرين بالمغرب ومن زرت قبره بمنطالعام تقطعة وانف ومشوا الحسن بن عمر بن تحمله علي الاشرف ترين مملا الولي الزاهد المشهور بالمناقب ولا احوال **قال ابن عرفة** ما ادركته من زاهد زمانه فقد معرفة الا الشيخ ابي الحسن المنتصر واحمد بن علي بعد التنسي **وقال بلدينا** ابو عبد الله بن صعد التلمساني في كتابه النجم الثاقب فيما لاولياء الله من المناقب كان احمد لاولياء الابدال معروفا بكبار العلماء مشهورا باجابة الدعاء معروفا بالكرامات

[illegible] وكانوا من صالح العباد ملازمة

لهم في الغالب [illegible] لا يفتكرون الا في الرزق وله اخبار جليلة

وامان عجيبة مشهورة من جمع له العلم والعمل والقى عليه القبول من الخلق شهير بالعصمة

عظيم الوقار كثير الخشية طويل التفكر والاعتبار قصده امير المومنين ابو عنان وارتحل اليه

عام سبعة وخمسين وسبعماية فوقف ببابه طويلا ولم يأذن له وانصرف وقد امتلأ قلبه من

هيبته واجلاله ثم الوتوف ببابه مرارا فلما وصل اليه ويبعث له بعض الهدايا بكتاب كتبه اليه يستعطفه

لزيارته ورويته فلما جابه بما فيه مقنع وزجره عنه وايس من لقايه واشتغل بغيره وقال من اولياء من اولياء

الله نفعهم الله بهما انتهى **وقد اجرى** ذكره لسان الدين ابن الخطيب رحمه الله فقال ما ملخصه

ولقيت من اولياء الله تعالى بسلا الولي الزاهد الكبير المنقطع الغريب ابا العباس [illegible]

وعن جماعته وانقطاعه في الورع وشهرته بالكشف واجابة الدعوة وظهور الكرامة ابا العباس [illegible]

بن الله تعالى لقاءه عن تعرض لصحوبة تلاتية وكيف سمعته قال عراتين القبور في [illegible]

المعينة سطر في الحدو كثير الصمت معرض الانقباض والعزلة فريضة من اهل الدنيا ونظار حمة

مو [illegible] لا تميز ازمن فاصل بعض المروية للرتبة من طارقه فقد نفع الله به انتهى **وقال**

ابن الخطيب القسم بعض القسم [illegible] لقيته بسلا سنة [illegible] وهو على الزحال من

الورع والبعد من الامراء والتمسك بالسنة وهو الشيخ الفقيه الولي تنوجني بهمة شمس

وسعماية ومن انتفع به ونال بركة الولي العارف بالله سيدي ابو عبد الله بن عباد شارح

الحكم وقد ترجمنا له في منزل الكوكب **وقال ابن عباد المذكور** في رسايله وقد كنت قد يما

خرجت معه يوم مولده صلى الله عليه وسلم طابا الى ساحل البحر فوجدت هناك سيدي الحاج [illegible]

عاش رحمه الله وجماعة من اصحابه معهم طعام يأكلونه فأرادوا مني الاكل فلما [illegible] انه

[illegible] سيدي الحاج [illegible] وقال له يوم يوم [illegible] وحضيت في مقام الصوم

[illegible] موجهته حفا وكانه انفلق من النوم انتهى **وقال** ابن قنفذ

القسنطيني في رحلته ما معرفته ولما اجتمعت رحمه الله تعالى مرارا فلما نورع ميسر اعلمه في ذلك

لن [illegible] كان علمهم [illegible] كثير التعبد من الفاسي وخصوصا اصحاب الولاية

في الاعمال ورحلته على [illegible] تجبا اخبارا وطريقه انه حصل اجتهاد علوم الدين بن [illegible]

واتبع طريقهم بجد واجتهاد وصرفا وانقيادا وكان الحجة في ذلك الطريق واول اجتماعي به

عند [illegible] ومن رتبه وقفت معه وسألته عن [illegible] ودعا له وطبقته [illegible]

[illegible] اني بلا [illegible] من فضل واخرج [illegible] ليس [illegible]

[illegible] وجهه اهل وتعد ومعي وعجب الحاضرون من [illegible] معي

وانتم اعلم لانه لا يقبض [illegible] وحصل لي بركته [illegible] من طول بعضهم عجمه

[illegible] كثير من الخواص [illegible] عن مجلس معه وما وقع من كلامه وسؤاله وقد طال [illegible]

لما ارتحل اليه عام سبعة وخمسين وسعماية على [illegible] تبوجه رحمه الله تعالى

حتى تبعه يوم جمعة من الجامع الاعظم على قدمه والناس [illegible] وهو [illegible]

[illegible]

ولم يكن فوته الا من [illegible]

ولم تزل حالته وبركته في زيادة الى ان توفي [illegible] والسلام بعض الاخيار بحضوره

من الجرف [illegible] الفضل الى لم يجد ذلك من بعضهم فقال اني [illegible]

[illegible] من العافية والفضل الا ثم قال وهطل [illegible] من العاصمة فقال [illegible]

[illegible] اعتاظ [illegible]

ثم اخرج [illegible] وقال ان الناس تقعد عن الحركة جميعهم [illegible] وتقيم وقد [illegible] حتى

[illegible] بعضهم [illegible] فقال [illegible]

[illegible]

ذلك انتهى كلام ابن قنفذ [illegible] رحمه الله [illegible] سيدي الحاج [illegible]

الله بركته [illegible] وكراماته ومناقبه لا نطلع لها حدا ولا نطلق [illegible] بذكره

فضل النفع [illegible] به والله ولي التوفيق [illegible] **رجع** الى نظم لسان

الدين بن الخطيب رحمه الله [illegible] **قوله**

ومولع بالكشف [illegible] • بارض الصوم واغلاه

في نصف [illegible] • [illegible]

وقال رحمه الله من قصيدة [illegible]

[illegible] جالبهم • تعلم من [illegible]

والله ما اعقل [illegible] •

وقال رحمه الله [illegible]

ومن اعاليه في [illegible] القبليه [illegible]

[illegible] بحركة [illegible] الجهات [illegible] بالغفار [illegible]

[illegible] من الارض وقد [illegible]

[illegible] ومعانا [illegible]

[illegible] في الحال

من بعد [illegible] هل تلك [illegible] عندي [illegible]

فوزرت [illegible] بالنجمات • رايت ذلك من اول [illegible]

لم ار [illegible] الملوك [illegible] • وبا [illegible] المرتجمات

وانت من لم تنقض [illegible] • [illegible] جسم [illegible]

[illegible] • [illegible]

[illegible] • [illegible] واموات

[illegible] في امراض ومعظمه • [illegible] حال ولا وات

وقد تقدم [illegible] الاول في الباب [illegible] واله الموفق

وقال رحمه الله [illegible] الفايض [illegible]

[illegible] دار الملك [illegible] • [illegible]

[illegible] • لا [illegible] كل [illegible] **وقال**

بان [illegible] • [illegible]

وإن ... [illegible] ... يحزن ويعقوب

وقال في التصغير ... بالعقل إلا عفا • من كان يجمع الرجا إلا في القضاء على حكمه

ثم قلبي وجمعه عنوانه بعضي إليه • ما يبعث الرحم كف الرجا لولا التحكيم وذا التوجيه

وقال يخاطب الخليفة ابن مرزوق مع ... • تحل ... خلال ...

وإن كان منصوبا إلى غير ... • وجاد ... احوفنا لا ... حرفة

فليس ... عن ... صواع • ... لا ترد عنك ...

وقال ما كتب به إلى ابن مرزوق المذكور وقد • ... يا مولاي ... بفعل

وصل ونودي بالعطاء ومنع ... لقاية ... عز ... بزاوية ... القصائد ...

صن عن لقائك ... عزيز • يفتح الجسم عن تمام الحبال

واختصر الفراق ... • بعد عن الخفاء ... ما يلي ...

ونواله ... • ... بعض ... ارادة

وعطى كل ... • عادة ... فيه ... العز عادة

لا عوضت الرضا ... • في ... وحبه والزيادة

وقال يخاطب مرضع العلماء ابا العباس ... لا استيفاء ... بفظ ...

برئت ... من ... • ان نام ... جنى ...

اصحب ما لي من ... • من غير به ... ولا بول

ما كنت ... ان ارمي ... • المعجز اقطع ... جانب ...

من بعد ما ... • بين العلا والرجا والبيض والاسل

ان كنت ... • البه ... واسعى ... املي

... ولا ترعى ... • دخيل في ... على

من بعد ما ... • ... الرأي ... ويجبل

ولا ... • عند ... من قول ومن عمل

ولا التعليل من ... • كان ... الرهينة ...

... ابن مرزوق ... • وكان ... خيرة ... الزول

لكان ... • وكان ... على ...

الحق بالعتب ... • انا ... من ...

ولعله ... من ... • لا ... عن ...

ولعله ... • وانما خلق الانسان من عجل

وقال رحمه الله يخاطب العلماء ابا الحجاج

يا مولاي ان ... ديوان حكمة • ... والحق والحياء ... شان

وفوق ... المختار ... منصفا • ... عليه وحملانا

وبما ... الفاعلون ... • بذلك ديوان ... جبريوا ...

بان ابا بكر

جاء ان ابا بكر خليفة الرحمن ... • ... [illegible] ...

وان عليا ... ابه جمعهم • ... منهم ... [illegible]

نعم في ضروب القول اخسر ... • خطاب ... ان ...

وجاء ... اهل ... • جروض وجد القول ... تهتانا

وانت اصدق القائلين ... • به ... المختار ... ما ...

جماز ... البرية ... • ونقض ... اعلانا

وان قيل فوز ... • مصنفة ... القول ارحبه ... وقال مو...

بنفسي ... جارف • ولا كتمها ... عزائب

اذا كان ... عن ... حاجز • فمن ... مزايك وقال

عززت قلبي بالهوى ... • فيه ... وقعوده

ولفه ... القلب ... • بعلم ... العزاء خلوده

وقال في التعنيس

ترا عفة ... • دعوتك للود ... جنبائه

تقارب ... عن ... وانتفي • وقلبه للعمر الوصل والقرب ...

ولم تفهم ... كيف ... • وما ... من ... جارفا

والقلب من ... قوله ... • تاديك دمعي ان ... جبل ...

كمن ... ولم تقبض ... • ... يا دمع من ...

روسو على ... • وقال ... للحموم ... جوا

اذا ... لا ... • معوا ... ادري ...

وقال ... من اهل ...

اولا تى بزلك • اذا ... بعقيب الكرال

الاعمى ... السم الوري • تبارك ... من ...

وانما ... من ... • فلعنت ولا ... بمشاهد ...

بحرمه اولى من ... وقال يراعيه بعض اصحابه

شيخ ... ان ... • خلوته ... الانقطاع

ادنى ... • وقال ... غلام

وقال في ... • ... ليس ... لعلمه

وقبر لا ... واعتذار • ... الله ... بجهل

وقال من قصيدة

بسود الله وجهه بعزار • ... يا ... وقال

اخرت وامواج الردى ... • فيا ... كفى ...

ووجه ... النور وجه ... • علامة مولانا ... من

كان ... • لذلك ... الغرام ...

ويفهم ... الامر ...

وقال [illegible] … [illegible] فتلك ذاك [illegible]
ما كان ذلك [illegible] … جوزنا الى وقال فوا هم [illegible]
من ض يلتقي بغريبة المزموع … وجاء واخر سنة اربع وسبعين وجه الى السلطان
ابي حمو [illegible] ايباتا زوجية في غرض انها وهي

وقف الهوى على ثناك لسان … رعيا لنا او لنيف من اقسان
بكانا قد [illegible] لنا او [illegible] … تفكر الرياض لطارف النيسان
اذا اشعت لك حيث كنت فصيحة … لم يتلعثم فكها نقصان
ولعو تقارب الرماح مكنة جى … ميزان نهي كاد مارب الغي مقدان
وروبت عزمات اسفر تهل … لعلاك يثنى حمائل وعماه
ولانت اولى بالتشيع شيمة … لم تتقبى سواك من اقسان
التشمير انت فرانجرت وسل بري … يثنى الورى في مطلع نعمان
جبرت جبرك كل نبيه هرة … ونشر ابشكر الله كل لسان
وبوت سعودك مستفيما صيرها … وعلق بيم اسماء هما النعمان
ما استقبل السعد المعاود ساريا … عن انه وجه الرضا عمان
وابغ المزيد بشكر ربك واتشق … بيظاعف لانعام ولا عمان
بحق ما بتنا ابنا كنع القصيد … ردوا على حبابك جهم مغتصبه
ماذا جنيتم على قلبي بينكم … وانتم الاهل والاحباب والعصبه

وقال

قلت ولعل ابن مرزوقة [illegible] ايباته الفة على هذا الروي المذكور في غير هذا الموضع من هذا الكتاب جوابا عن جيرك لابن زمرك من جملة اتباع لعمان الروض رحمه الله الجميع

وقال لعمان الروض رحمه الله [illegible] بن الخطيب

حيو [illegible] واعني وقد حتفقني … تحيرت فراحي بعث عن وشوعي
سمعت من بيض الغريب ملتقا … لم اجوزنا ملتقف دموعي

وقال فان اد الرموع تنهل سحيا … في عراض من الخدود سيول
بعد ما بي قد لقد موالي عاجلة … تك المحاسن من عيرة ونحول
انا جمع القلب يروي عن زماه … ثم من واحبس منك عن محكول
اشكو المسد الحي يتوفر جمي … عني لما له المشتهي وحريقه
بيا ريقه هي تفي ومعلقني … ما انت الا باردة يا ريقه

وقال حمى ركب البحر وصلاد … ركبه الصبيغة واستقل بادهما
مكانما ركب السلال البرهر … وتعلوا الليم بموج ما جمعتم
لا تجوان مده القصيب لا مطلقا … وقال عنبرا خرج السلطان بن الاحمر من
بلاد متوجها الى الاندلس تطلب حضهم … ولما اختلف النسيم والم حاكم

وقف

للمكي

للملك في الدنيا يجوز في الاخرى … [illegible]
بيفضل من يسفك لا الا قصوا … وبقي بالسيف [illegible] العفو وهو جي
عن ناصحه وتذكرت مقصاه بعض علماء الاندلس والصفاء عبد الله بن جزي لما رموت عين بعض
جاني بساله عنها وقال … باسم عيني غزارة وفرانها الانسي
يا نجل العباس دار ملوك الاندلس … يعني عشرات بالباب يغنونك
وفيت ما تشتكي من الفتوى والوصب … بارموت عينك بل عين الاولي الادب
بلغيمن اه انكس دار ملوك المغرب … يعني بها وميزا من في يها ما يجلها غريبه

رجع وقال لعمان الروض … اجادها اعلاج العنص في غزاوة
او دعا الشيخ المصون انم جزره … ولم يبقهم جهم بحتم ونطابع
جبينه اعناه عن طابع الغمر … وقال مع غنا ناصحة
اصبك يا معنى الكمال بواجب … وافقع في او صاف النجم او فاتني
تقسم منك التي من فوسى وجيرتي … جمي انتهى احبابي وفي المعقول مواتي

وقال يغوض بحمو نحو المصارعة … رموا با انهلو حليف الفراع
وادعد كانجبا الحمد [illegible] … اعوذ بعزك يا اشيع
لولي من دعوة [illegible] … وقال يا ليل طلف ولم تجو بنفسم
وان يقضي حلق العجور الفادح … مطال رحمنا تعزى لي وتعرفني
لعمر ما النسماك بابن الغلادم … وقال في وجية ملقبه
كلا نبي فرحين التشعير عشر طلوعه … وقد فرحت من قبلها نعمة البحر
والا لما حيقة بجتمع [illegible] … بغض ولا كن من بفود بنع تنعي

وقال يخاطب نجمه ابن الحباب … يثني الحمام ويثني كيف لعصبه
جمع بيطايب من العروج العقيل … واذا الرحت [illegible] لعصبه
مضى وضع في الكنانة يجعل … وقال يتغزل وفيهم معنى غريب
ان الحواجف مضى العجوب حقيقة … ومن امتزاج يجتنع كقيمه
لم يرع بحمو السيف جنابا صلا … لا انتهى الفتى يعمر فيهم

قيل واحسن منه قول عنبرة … ان العيون النجل امضى موقعا
من كل مضوى وكل يمان … مثل العيون على الحبوب بانما
ففلق ولم تخرج من الاجفان … وانطل ما قال لعمان الروض في قول الاول
بين اللحاظ وعينيه مناسبة … من اجلها قيل للاعماد اجفان

وقال لعمان الروض رحمه الله في الصاعق وسماها المغارب المنجابة
يا امل الرمل في الالبان منقطعا … يجوي وقوع بحمرا مقلة منتهلا
والله لوكان من اهل الرمل يجمعك … ما كان كامله الاوفر سهلا
اقول لعاذ في لما تهاني … وقد وجد المقالة اذ جهلات
علمت بانه مر التجني … وما ادري انه حلو اللهمان

وقال رحمه الله في [illegible] * يا جيراني الله فراعيتكم
وانتم [illegible] * يوم اولى بها ما ترون وما اتقى
بعينه الموجود [illegible] سوائكم

وقال يمدح وجيه ثورية

وان نظرت الى الا [illegible] * يوم الهياج رايت الشمس والاسد

وقال مما يكتب به كما قال اربابه الفنية

تعجب به يا [illegible] الابهام * انا طارق [illegible] بين الاسلام
يا كان الانا [illegible] امرام * ونعريف للفواطن [illegible]
جمعت للتحيه [illegible] منع سلام * وافيت للصلاة حتى اذا صلاه

وقال به ذلك ايضا

يا طانعي لم ما احكمتم * يا لانه بين العالمين ربيس
اهلمت تاجي يوم صفت [illegible] * مصيف الله معارف [illegible]
واحقا من [illegible] * عملي افناء الماء [illegible] عروس

وقال [illegible]

للموقف المسود من اي ذي عيب * انا المبلى يا لهوى من بعد [illegible]
مغنى [illegible] * لبس العيارض وصل [illegible] مغنى

وقال رحمه الله

والم ما جاء علم [illegible] * او جاهم من ذنب عن عرضهم
والنار [illegible] * منهم شهدا الله به ارضهم

وقال الا [illegible] المغرب والمغنى * وجمع اذا اما الخلق [illegible] اجمعا
وبالموقف المشهود يا ربي [illegible] * اذا [illegible] الوعا
وبالمصطفى والصحب [illegible] * وابح دعائي [illegible]
من عنه وانت المستعان جنابه * افل عثرتي [illegible] واجب التضرعا

وقال رحمه الله ببنيونش [illegible]

واحسن ارض الله [illegible] * بنيونش اشفى الاماكن رحمة
فال الرضا والروح [illegible] * معي جنة الدنيا التي من حلها
[illegible] * فالنوا [illegible] فضيلة
بنيونش [illegible] * وقال ببنيونش [illegible] ابو عمران بن جبير
وجنة الخلد [illegible] * [illegible] ينقطع البين [illegible]
[illegible] * الا جنتي ينقطع [illegible]

وقال ابو الحكيم رحمه الله

صبر الفتى من اجل علاجه * ان الهوى [illegible] معي وجنة
يوما [illegible] صلاح مزاجها * والقبل [illegible] مرارة طعمه

وقال رحمه الله

ولما رأيت [illegible] * وقد [illegible]
انت [illegible] دموعها * فيا ليت [illegible]

وقال رحمه الله

وافضل من [illegible] * تذكرت عهودا [illegible]
[illegible] * فيا ليت شعري [illegible]

اعوذ

وعز [illegible] * وقال [illegible]
[illegible] * [illegible]
يا [illegible] * وبكفل [illegible]
فا [illegible] * با [illegible]

وقال رحمه الله

عفا الطيب [illegible] * وما [illegible]
[illegible] * وما [illegible]

وقال رحمه الله

[illegible] * اذا [illegible]
[illegible] * [illegible]
ولو [illegible] * [illegible]

وقال رحمه الله

وجه جميل والرياض [illegible] * وكانما [illegible]
ومن الجمهور [illegible] * وقال رحمه الله [illegible]
[illegible]
[illegible] الجزيرة [illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible]
[illegible] * وقال ايضا ولو [illegible]
وقالوا الجزيرة [illegible] * [illegible]
اذا [illegible] * [illegible]

وقال رحمه الله [illegible]

[illegible] * [illegible]
[illegible] * والكرم [illegible]
[illegible] * [illegible]
[illegible] * وحالي بالمكارم [illegible]
[illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible]
[illegible] * وصال [illegible]
[illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible]
ومن [illegible] الزمان [illegible] * [illegible]

وقال رحمه الله [illegible]

مولاي ان [illegible] * [illegible] الكمال [illegible]
والعفو عن [illegible] الذنوب [illegible] * لولا [illegible]

[illegible] … [illegible] إلى أن يبلغ المراد أنما

[illegible] … وبلاء الله المختفى الغني [illegible]

عاهدوا [illegible] وعهد [illegible] … **وقال رحمه الله**

مكتسب [illegible] ما [illegible] … ولم أزل [illegible] ولا دمع

أموطني [illegible] … [illegible] جاوز الجود [illegible]

ليس [illegible] عندك [illegible] … ما علم القلب [illegible] من جناح

ومن ميلاده بأنر رحمه الله قوله … وعلى [illegible] أن [illegible]

أن يرى [illegible] … حبه الحسن والجود [illegible]

يا [illegible] … اشرق [illegible]

والليالي [illegible] … ولو أن [illegible]

بعد [illegible] الإصباح … [illegible]

يا [illegible] بأفراح … ومقتفي [illegible]

والمعتزات على [illegible] … والمقيم [illegible]

في [illegible] … **وغدا** باشري والنفوس [illegible]

[illegible] … [illegible] الورد [illegible]

ما [illegible] من سراح … وإذا [illegible]

أو [illegible] انفراح … [illegible]

تاب [illegible] الأرواح … [illegible]

هذا [illegible] أبو زكريا يحيى بن خلدون [illegible] ولي الدين بن خلدون صاحب التاريخ [illegible] عام ثمانية وسبعين وسبعمائة [illegible] أبو حمو موسى صاحب تلمسان التي [illegible] ذكره [illegible]

ما على الصب في الهوى من جناح … أن يرى [illegible]

وإذا [illegible] … كيف [illegible]

يا [illegible] … [illegible] بانفراح

[illegible] … رب [illegible] في [illegible]

[illegible] … يا [illegible]

[illegible] … ذلك الربع [illegible]

أن [illegible] … من [illegible]

[illegible] … من [illegible]

يا [illegible] … والصباح [illegible]

يا [illegible] … ما [illegible]

[illegible] … في [illegible] عذب فراح

[illegible] … من [illegible]

من [illegible] … [illegible] من [illegible]

وتبعه

وتصبر [illegible] … [illegible]

ولبال [illegible] … [illegible]

[illegible] … [illegible]

ونجوم [illegible] … روح [illegible]

أي [illegible] … [illegible]

واختصار [illegible] … [illegible]

لم [illegible] … حب [illegible]

[illegible] … [illegible] في العلا [illegible]

[illegible] الكون من [illegible] … [illegible] غاية [illegible]

زهرة [illegible] … [illegible]

وابنة المكرمات [illegible] المعالي … [illegible]

أول [illegible] … [illegible]

[illegible] أرجع [illegible] … [illegible]

من [illegible] … من [illegible] جميع [illegible]

وحيث [illegible] … من [illegible]

من [illegible] … [illegible]

[illegible] … [illegible] العلا [illegible]

من [illegible] الخلق [illegible] … [illegible]

من [illegible] … [illegible]

من [illegible] … [illegible]

أحمد [illegible] … [illegible]

في [illegible] … [illegible]

[illegible] … [illegible]

أن في [illegible] … [illegible]

[illegible] … [illegible]

[illegible] … [illegible]

أنا [illegible] … [illegible]

يا [illegible] **أحمد** [illegible] … [illegible]

[illegible] … في المعالي [illegible]

[illegible] … [illegible]

دائم الخلق [illegible] … [illegible]

[illegible] … [illegible]

[illegible]

[illegible] ● [illegible] الفراح
من عل [illegible] ومجد [illegible] ● وبناك نعمة ومجد صراح
والعاديات في الحلى معطاة ● وبيت عم التواء الصلاح
عادنا صفقة العلا كالصبح ● بما تزينه صحبه بالرماح
للمنون والمنون بروح ويغدو ● او يغدو الى العلا ومراح
ملك تشرف الاسرة منه ● في سماء الشمس نور صباح
واذا ما علا معالي العلو ● صهوة الجياد مهولب الكفاح
لبس الدرع منه حلة فخر ● ونشي للمهور عضب صراح
وعلى عاتق الخلافة منه ● لم يزخر بمثل النهى بالنماح
ورث الملك شامخا عن سراة ● شيدوا كنه بلائع الصفاح
من بني القاسم الذين تحلوا ● بالمعالي واستأثروا بالفلاح
حملوا مقضية الخلافة جهرا ● رفعوا سقفه على الارماح
شم والراية المصاعد جهرا ● خافق الفوز بالنجاح والفلاح
بلدما ابوا الملوك جلالا ● وجلا امرنا جلا الارواح
انت شمس الكمال دمت منيرا ● في اعتناق من المنا واصطباح
وبنوك الاعلون انجم سعد ● زاهرات بنور افق وضاح
وابو نا شفين بدر منير ● زانه الله بالكمال الصراح
اكمل الحلى خلقه وخلقا ● ابن جد [illegible] والكفاح
وبكم زينت بكل المعالي ● والمقري [illegible] والنجاح

وكان السلطان ابو حمو الممدوح بهذه القصيدة يحتفل لليلة مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم غاية الاحتفال كما كان ملوك المغرب والاندلس في ذلك العصر وما قبله ومن احتفاله ما حكاه غير واحد من شيوخنا عن الحافظ سيدي ابي عبد الله التنسي في كتابه راح الارواح فيما قاله المولى ابو حمو من الشعر وقيل فيه من الامداح وما يوافق ذلك على حسب الاقتراح ونصه انه كان يقيم ليلة الميلاد النبوي على صاحبه افضل الصلاة والسلام بمشور من تلمسان المحروسة مدعاة حفيلة يحشر فيها الناس خاصة وعامة فما شئت من نمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة وبسط موشاة ووسائد بالذهب مغشاة وشمع كالاسطوانات وموائد كالهالات ومباخر منصوبة كالقباب يخالها المبصر من تبر مذاب ويفاض على الجميع انواع الاطعمة كأنها ازهار الربيع المنمنمة تشتهيها الانفس وتستلذها النواظر ويخالط حسن رياها الارواح ويخامر رتب الناس فيها على مراتبهم ترتيب احتفال وقد علت الجميع ابهة الوقار والاجلال وبعقب ذلك يحتفل المسمعون بامداح المصطفى عليه الصلاة والسلام ومكفرات ترغب في الاقلاع عن الآثام يخرجون فيها من فن الى فن ومن اسلوب الى اسلوب ويأتون من ذلك بما

تطرب

تطرب له النفوس وترتاح [illegible] خزانة المنجانة قد زخرفت كأنها حلة يمانية لها ابواب موجفة على عدد ساعات الليل الزمانية فمهما مضت ساعة وقع النقر بقدر حسابها وفتح عند ذلك باب من ابوابها وبرزت منه جارية صورت في احسن صورة في يدها اليمنى رقعة مشتملة على نظم فيه تلك الساعة باسمها مسطورة فتضعها بين يدي السلطان بلطافة ويسراها على فيها كالمؤدية بالمبايعة حق الخلافة هكذا حالهم الى انبلاج عمود الصباح [illegible] انتهى

وقال القاضي المذكور في كتابه المسمى بنظم الدر والعقيان في بيان شرف بني زيان وذكر ملوكهم الاعيان ما نصه وكان السلطان ابو حمو يقوم بحق ليلة المصطفى صلى الله عليه وسلم ويحتفل لها بما هو فوق سائر المواسم يقيم مدعاة يحشر لها الاشراف والسوقة فما شئت من نمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة وشمع كالاسطوانات واعيان الحضرة على مراتبهم تطوف عليهم ولدان قد لبسوا اقبية الخز الملون وبايديهم مباخر ومرشات ينال كل منها بحظه وخزانة المنجانة ذات تماثيل اللجين محكمة الصنعة باعلاها ايكة تحمل طائرا فرخاه تحت جناحيه ويختله فيها ارقم خارج من كوة بجذر الايكة صعدا وبصدرها ابواب مجوفة تعد ساعات الليل الزمانية يطيف بها بابان كبيران وفوق جميعها وقرب رأسها قمر اكمل يسير على خط استواء سير نظيره في الفلك ويسامت اول كل ساعة بابها المرتج فينقض من البابين الكبيرين عقابان في فم كل واحد منهما صنجة صفر يلقيها الى طست من الصفر مجوف بوسطه ثقب يفضي بها الى داخل الخزانة فيرن وينهش الارقم احد الفرخين فيصفر له ابوه فهناك يفتح باب الساعة الراهنة وتبرز منه جارية محتزمة كاحسن ما انت راء بيمناها اضبارة فيها اسم ساعتها منظوما ويسراها موضوعة على فيها كالمبايعة بالخلافة [illegible] ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم ثم [illegible] الليل [illegible] نور افق [illegible] من انواع محاسن المقامات على الوان [illegible] العين وتلذ بسماعه الاذن [illegible] والتداول [illegible] بمعارض مجلسه الذي انشأ جلوسه فيه وكل ذلك بمرأى منه ومسمع حتى يطلع عمود الصبح ثم [illegible] الصبح على [illegible] ليلة مولد المصطفى صلى الله عليه وسلم في جميع ايام دولته [illegible] وشكر له في ذلك صنعه الجميل [illegible] فيها قصيد في مدح المصطفى صلى الله عليه وسلم اول ما يقرأ المسمع بعد ذلك الحفل العظيم بانشاده ثم يتلوه انشاد من رفع الامداح [illegible] في تلك الليلة [illegible] الارواح والابدان [illegible] بعض المقطوعات التي انشأها الكاتب ابو زكرياء يحيى بن خلدون المذكور على لسان جارية المنجانة في مخاطبة السلطان ابي حمو المذكور [illegible]

قوله

اخليفة الرحمن والملك الذي ● ليل مضى من ساعتين
لم عليك الذي يحظى بكمال ● تعنو [illegible] ملوك العجم

[illegible] ابي حمو من السلطان رضوان الله عليه خزانة المنجانة

وجه الخليفة [illegible]
تثني عليك ثنا الرياض على [illegible]
وبلغته ما ترتجي [illegible]
أمولاي يا ابن الملوك الأولى
تولت ثلاث من الليل ابقت
[illegible] ارضهم

وقوله في مضي ست ساعات

مضت من الليل ولله ما [illegible]

وقوله في مضي ثمان ساعات

مرت ثمان وابقت في الليل منى [illegible]
وفي يد الوشم [illegible]

وقوله في مضي عشر ساعات

لم يبق على أيام مقبل
من الليل [illegible] تودع مرتحل
مضين لا عن قلى منها ولا ملل
عفا [illegible] من الأمال في [illegible]
جهلا وذلك [illegible] من الأجل
علية [illegible] الآثام والزلل
ولم نعد له شيئا من العمل
[illegible] في جزاء الوقف من قبل
حمو الرضا وانله غاية الأمل
واعل دولته العلا على الدول

[illegible] النجوم زواهرا
والليل منه ما [illegible] فرانقضت
لا زال معتز الملك منصور الحكم

وقوله في مضي ثلاث ساعات

نعم في المعالي منتهى الرتب
لك العز في [illegible] والقرب
تنال الذي [illegible] من ارب
يا ماجدا [illegible] كرم
دامت لياليك حتى [illegible] المعاد نواضر
يا اكرم الخلق ذاتا [illegible]
[illegible] نعم ونصره
[illegible] المعتز [illegible]
يا مالك الخير والفضل الذي [illegible]
معتز الصلاح [illegible]
لم [illegible] من الساعات [illegible]
[illegible] العمر [illegible]
[illegible] ونصح [illegible]
والعمر يمضي [illegible]
يا ليت شعري [illegible]
يا رب عفوك [illegible]
يا رب وانصر أمير المسلمين أبدا
وابق في العز والتمكين دولته

انتهى **رجع** الكلام لابن خلدون رحمه الله **فصل** وأما [illegible] وقد [illegible] معتز [illegible] صح بذلك [illegible] ابن خلدون [illegible] الكلم [illegible] من [illegible] قال رحمه الله [illegible] وأما [illegible] في [illegible] القصيد [illegible] التصحيح [illegible] الغاية [illegible] المعاني [illegible] أغصانا أغصانا [illegible] ومن أعاريضها المختلفة ويسمون المتعدد منها بيتا واحدا ويلتزمون عند [illegible] تلك الأغصان وأوزانها متتاليا فيما بعد إلى آخر القطعة وأكثر ما ينتهي عندهم إلى سبعة أبيات ويشتمل كل بيت على أغصان عددها بحسب الأغراض والمذاهب وينسبون فيها ويمدحون كما يفعل في القصائد [illegible] في ذلك إلى الغاية واستظرفه الناس وجملة الخاصة والكافة لسهولة تناوله

وزير

وقرب [illegible] وكان [illegible] مقدم [illegible]
[illegible] وانفرد [illegible] ابن عبد ربه صاحب العقد ولم يظهر لهما مع المتأخرين ذكر وكسدت موشحاتهما
فكان أول من برع في هذا الشأن بعدهما عبادة القزاز شاعر المعتصم بن صمادح صاحب المرية
وقد ذكر الأعلم البطليوسي أنه سمع [illegible] ابن زهر يقول كل الوشاحين عيال على عبادة القزاز فيما
اتفق له من قوله بدر تم شمس ضحى غصن نقا مسك شم
ما أتم ما أوضحا ما أورقا ما أنم
من لمحا قد عشقا قد حرم
وزعموا أنه لم يسبق عبادة وشاح من معاصريه الذين كانوا في زمان ملوك الطوائف وجاء
مصليا خلفه منهم ابن [illegible] شاعر المأمون بن ذي النون صاحب طليطلة قالوا وقد احسن
في ابتدائه في الموشحة التي طارت له حيث يقول
العود قد ترنم بأبدع تلحين
وشقت المذانب رياض البساتين
وفي انتهائه حيث **يقول**
تخطر ولم تسلم عساك المأمون
مروع الكتائب يحيى بن ذي النون
ثم جاءت الحلبة التي كانت في دولة الملثمين فظهرت لهم البدائع وسابق فرسان حلبتهم الأعمى التطيلي
ثم يحيى بن بقي وللتطيلي من الموشحات المذهبة **قوله**
كيف السبيل إلى صبري وفي المعالم أشجان
والركب وسط الفلا بالخرد النواعم قد بانوا
وذكر غير واحد من المشايخ أن أهل هذا الشأن بالأندلس يذكرون أن جماعة من الوشاحين
اجتمعوا في مجلس بإشبيلية وكان كل واحد منهم قد صنع موشحة وتأنق فيها فتقدم الأعمى
التطيلي للإنشاد فلما افتتح موشحته المشهورة بقوله ضاحك عن جمان سافر عن بدر
ضاق عنه الزمان وحواه صدري
خرق ابن بقي موشحته وتبعه الباقون
وذكر الأعلم البطليوسي أنه سمع ابن زهر يقول ما حسدت قط وشاحا على قول إلا ابن بقي
حين وقع له **شعر**
أما ترى أحمد في مجده العالي لا يلحق
أطلعه الغرب فأرنا مثله يا مشرق
وكان في عصرهما من الوشاحين المطبوعين أبو بكر الأبيض وكان في عصرهما أيضا الحكيم أبو بكر بن باجة صاحب التلاحين المعروفة
ومن الحكايات المشهورة أنه حضر مجلس مخدومه ابن تيفلويت صاحب سرقسطة
فألقى على بعض قيناته موشحته جرر الذيل أيما جر وصل السكر منه بالسكر وختمها **بقوله**
عقد الله راية النصر لأمير العلا أبي بكر
فلما طرق ذلك التلحين سمع ابن تيفلويت
صاح واطرباه وشق ثيابه وقال ما أحسن ما بدأت وما ختمت وحلف بالأيمان المغلظة أن لا يمشي
ابن باجة إلى داره إلا على الذهب فخاف الحكيم سوء العاقبة فاحتال بأن جعل ذهبا في نعله
ومشى عليه **ثم** قال ابن خلدون بعد كلام واشتهر بعدهما [illegible] محمد بن
أبي الفضل بن شرف [illegible] وابن هردوس الذي له
يا ليلة الوصل والسعود بالله عودي
وابن موهل الذي له **شعر**
ما العيد في حلة وطاق وشم وطيب
وإنما العيد في التلاقي مع الحبيب
وأبو إسحاق الرويني قال ابن سعيد
سمعت أبا الحسن سهل بن مالك يقول إنه دخل على ابن زهر وقد أسن وعليه زي البادية

[...] دخل على ابن زهر وقد أسن [...] وجرت المحاضرة فأنشد لنفسه موشحة وقع فيها

كحل الدجى يجري • من مقلة الفجر • على الصباح •
ومعصم النهر • في حلل خضر • من البطاح •

فتحرك ابن زهر وقال أنت تقول هذا قال اختبر قال ومن تكون فعرفه فقال ارتفع فوالله ما عرفتك قال ابن سعيد وسابق الحلبة التي أدركت هؤلاء أبو بكر بن زهر وقد شرقت موشحاته وغربت قال وسمعت أبا الحسن سهل بن مالك يقول قيل لابن زهر لو قيل لك ما أبدع وأرفع ما وقع لك في التوشيح فقال كنت أقول

ما للموله من سكره لا يفيق • يا له سكران •
من غير خمر ما للكئيب المشوق • يندب الأوطان •
هل تستعاد أيامنا بالخليج • وليالينا •
إذ يستفاد من النسيم الأريج • مسك دارينا •
وإذ يكاد حسن المكان البهيج • أن يحيينا •
نهر أظله دوح عليه أنيق • مورق فينان •
والماء يجري وعائم وغريق • من جنى الريحان •

واشتهر بعدهم ابن حيون [...] وبعدهم ابن حزمون بمرسية ذكر ابن الرائس أن يحيى الخزرجي دخل عليه في مجلسه فأنشده موشحة لغيره فقال له ابن حزمون لا يكون الموشح بموشح حتى يكون عاريا عن التكلف فقال على مثل ماذا فقال على مثل قولي

يا هاجري هل إلى الوصال • منك سبيل •
أو هل ترى عن هواك سالي • قلب العليل •

وأبو الحسن سهل بن مالك بغرناطة قال ابن سعيد كان والدي يعجب بقوله

إن سيل الصباح في الشرق • عاد بحرا في أجمع الأفق •
فتداعت نوادب الورق • أتراها خافت من الغرق •
فبكت سحرة على الورق •

واشتهر بإشبيلية لذلك العهد أبو الحسن بن الفضل قال ابن سعيد عن والده سمعت سهل بن مالك يقول له يا ابن الفضل لك على الوشاحين الفضل بقولك

واحسرتا لزمان مضى • عشية بان الهوى وانقضى •
وأفردت بالرغم لا بالرضى • وبت على جمرات الغضا •
أعانق بالفكر تلك الطلول • وألثم بالوهم تلك الرسوم •

قال وسمعت أبا بكر بن الصابوني ينشد الأستاذ أبا الحسن الدباج موشحاته غير ما مرة فما سمعته يقول له لله درك إلا في قوله

قسما بالهوى لذي حجر • ما لليل المشوق من فجر •
خمد الصبح ليس يطرد • ما لليلي فيما أظن غد •
صح يا ليل أنك الأبد • أو قصت قوادم النسر • فنجوم السماء لا تسري •

ومن موشحات ابن الصابوني قوله

ما حال صب ذي ضنى واكتئاب • أمرضه يا ويلتاه الطبيب •
عامله محبوبه باجتناب • ثم اقتدى فيه الكرى بالحبيب •
جفا جفوني النوم لكنني • لم أبكه إلا لفقد الخيال •
وذا الوصال اليوم قد غرني • منه كما شاء وشاء الوصال •
فلست باللائم من صدني • بصورة الحق ولا بالمحال •

واشتهر بين أهل العدوة ابن خلف الجزائري صاحب الموشحة المشهورة

يد الإصباح • قدحت زناد الأنوار • في مجامر الزهر •

وابن خزر البجائي وله من موشحة

ثغر الزمان موافق • حياك منه بابتسام •

ومن محاسن الموشحات للمتأخرين موشحة ابن سهل شاعر إشبيلية وسبتة من بعدها

هل درى ظبي الحمى أن قد حمى • قلب صب حله عن مكنس •
فهو في نار وخفق مثل ما • لعبت ريح الصبا بالقبس •

وقد نسج على منواله فيها صاحبنا الوزير أبو عبد الله بن الخطيب شاعر الأندلس والمغرب لعصره فقال

جادك الغيث إذا الغيث همى • يا زمان الوصل بالأندلس •
لم يكن وصلك إلا حلما • في الكرى أو خلسة المختلس •
إذ يقود الدهر أشتات المنى • ينقل الخطو على ما يرسم •
زمرا بين فرادى وثنى • مثل ما يدعو الوفود الموسم •

والحيا

والحيا قد جلل الروض سنا • فثغور الزهر فيه تبسم •
وروى النعمان عن ماء السما • كيف يروي مالك عن أنس •
فكساه الحسن ثوبا معلما • يزدهي منه بأبهى ملبس •
في ليال كتمت سر الهوى • بالدجى لولا شموس الغرر •
مال نجم الكأس فيها وهوى • مستقيم السير سعد الأثر •
وطر ما فيه من عيب سوى • أنه مر كلمح البصر •
حين لذ الأنس شيئا أو كما • هجم الصبح هجوم الحرس •
غارت الشهب بنا أو ربما • أثرت فينا عيون النرجس •
أي شيء لامرئ قد خلصا • فيكون الروض قد مكن فيه •
تنهب الأزهار فيه الفرصا • أمنت من مكره ما تتقيه •
فإذا الماء تناجى والحصى • وخلا كل خليل بأخيه •
تبصر الورد غيورا برما • يكتسي من غيظه ما يكتسي •
وترى الآس لبيبا فهما • يسرق السمع بأذني فرس •
يا أهيل الحي من وادي الغضا • وبقلبي مسكن أنتم به •
ضاق عن وجدي بكم رحب الفضا • لا أبالي شرقه من غربه •
فأعيدوا عهد أنس قد مضى • تعتقوا عانيكم من كربه •
واتقوا الله وأحيوا مغرما • يتلاشى نفسا في نفس •
حبس القلب عليكم كرما • أفترضون خراب الحبس •
وبقلبي منكم مقترب • بأحاديث المنى وهو بعيد •
قمر أطلع منه المغرب • شقوة المغرى به وهو سعيد •
قد تساوى محسن أو مذنب • في هواه بين وعد ووعيد •
ساحر المقلة معسول اللمى • جال في النفس مجال النفس •
سدد السهم وسمى ورمى • ففؤادي نهبة المفترس •
إن يكن جار وخاب الأمل • وفؤاد الصب بالشوق يذوب •
فهو للنفس حبيب أول • ليس في الحب لمحبوب ذنوب •
أمره معتمل ممتثل • في ضلوع قد براها وقلوب •
حكم اللحظ بها فاحتكما • لم يراقب في ضعاف الأنفس •
منصف المظلوم ممن ظلما • ومجازي البر منها والمسي •
ما لقلبي كلما هبت صبا • عاده عيد من الشوق جديد •
كان في اللوح له مكتتبا • قوله إن عذابي لشديد •
جلب الهم له والوصبا • فهو للأشجان في جهد جهيد •
لاعج في أضلعي قد أضرما • فهي نار في هشيم اليبس •
لم يدع في مهجتي إلا الذما • كبقاء الصبح بعد الغلس •
سلمي يا نفس في حكم القضا • واعمري الوقت برجعى ومتاب •
واعذري من ذكر عهد قد مضى • بين عتبى قد تقضت وعتاب •
واصرفي القول إلى المولى الرضى • ملهم التوفيق في أم الكتاب •
الكريم المنتهى والمنتمى • أسد السرج وبدر المجلس •
ينزل النصر عليه مثل ما • ينزل الوحي بروح القدس •

إلى هنا انتهى ابن خلدون من موشحة لسان الدين [...] وتمامها قوله

مصطفى الله سمي المصطفى • الغني بالله عن كل أحد •
من إذا ما عقد العهد وفى • وإذا ما فتح الخطب عقد •
من بني قيس بن سعد وكفى • حيث بيت النصر مرفوع العمد •
حيث بيت النصر محمي الحمى • وجنى الفضل زكي المغرس •
والهوى ظل ظليل خيما • والندى هب إلى المغترس •
هاكها يا سبط أنصار العلا • والذي إن عثر الدهر أقال •
غادة ألبسها الحسن ملا • تبهر العين جلاء وصقال •
عارضت لفظا ومعنى وحلى • قول من أنطقه الحب فقال •
هل درى ظبي الحمى أن قد حمى • قلب صب حله عن مكنس •
فهو في نار وخفق مثل ما • لعبت ريح الصبا بالقبس •

ثم قال ابن خلدون وأما المشارقة فالتكلف ظاهر على ما عانوه من الموشحات ومن أحسن ما وقع لهم في ذلك موشحة ابن سناء الملك المصري اشتهرت شرقا وغربا وأولها

جهم ... [illegible] • ... تجور به جلسلو •
... تجعل ... [illegible] • وجعل سوارها منعطف الجزول •
[illegible] ... فن التوشيح في اهل الاندلس واخذ به الجمهور لسلاسته وتنميق كلامه
وتصريع اجزائه نسجت العامة من اهل الامصار على منواله ونظموا على طريقته بلغتهم الحضرية
من غير ان يلتزموا فيه اعرابا واستحدثوا فنا سموه بالزجل والتزموا النظم فيه على مناحيهم الى هذا
العهد فجاءوا فيه بالغرائب واتسع فيه للبلاغة مجال بحسب لغتهم المستعجمة واول من ابدع في هذه
الطريقة الزجلية ابو بكر بن قزمان وان كانت قيلت قبله بالاندلس لكن لم تظهر حلاها ولا انسبكت
معانيها واشتهرت رشاقتها الا في زمانه وكان لعهد الملثمين وهو امام الزجالين على الاطلاق قال
ابو سعيد ورايت ازجاله مروية ببغداد اكثر مما رايتها بحواضر المغرب قال وسمعت ابا الحسن بن جحدر
الاشبيلي امام الزجالين في عصرنا يقول ما وقع لاحد من ائمة هذا الشان مثل ما وقع لابن قزمان شيخ
الصناعة وقد خرج الى منتزه مع بعض اصحابه فجلسوا تحت عريش وامامهم تمثال اسد من رخام يصب
الماء من فيه على صفائح من حجر فقال **شعر**

وعريش قد قام على دكان • بحال رواق •
واسد قد ابتلع ثعبان • من غلظ ساق •
وفتح فمه بحال انسان • بيه الفواق •
وانطلق من ثم على الصفاح • والقى الصياح •

وكان ابن قزمان مع انه قرطبي الدار كثيرا ما
يتردد الى اشبيلية وينتاب نهر ... قال ابن خلدون ثم جاءت بعدهم حلبة كان سابقها مدغليس
وقعت له العجائب في هذه الطريقة فمن قوله في زجله المشهور **شعر**

ورذاذ دق ينزل • وشعاع الشمس يضرب •
فترى الواحد يفضض • وترى الآخر يذهب •
والنبات يشرب ويسكر • والغصون ترقص وتطرب •
وتريد تجي الينا • ثم تستحي وتهرب •

ومن محاسن ازجاله **قوله**
لاح الضياء والنجوم حيارى •

ثم قال والذي بعد هؤلاء باشبيلية ابن جحدر الذي فضل على الزجالين في فتح ميورقة بالزجل المشهور
الذي اوله ... [illegible] ... ثم اخذ عنه ... [illegible]
ثم جاء من بعدهم ابو الحسن سهل بن مالك امام الادب ثم من بعدهم لهذه العصور صاحبنا الوزير
ابو عبد الله بن الخطيب امام النظم والنثر في الملة الاسلامية غير مدافع فمن محاسنه في هذه الطريقة

امزج الاكواس واملالي تجدد • ما خلق المال الا ان يبدد •

ومن قوله على طريقة الصوفية وينحو منحى الششتري منهم

بين طلوع وبين نزول • اختلطت الغزول •
ومضى من لم يكن • وبقي من لم يزل •

ومن محاسنه ايضا قوله في ذلك المعنى **شعر**

البعد عنك يا بني اعظم مصايبي • وحين حصل لي قربك سببك غاب •

انتهى المقصود جلبه من كلام ابن خلدون
وقد اطال رحمه الله في هذا الفصل ... جميع كلامه ... تعلق الغرض به وبما ذكر منه
... [illegible] ... وانه انتهت الى
رياسة الصناعة الزجلية والتوشيحية وابو بكر بن باجة الذي اشار اليه ابن خلدون ... ابن الصائغ
... [illegible] ... انه ... الاقلام بجزيرة

الا انهم

(الا انهم) كان ... [illegible] ... العفيف ... [illegible]
... ابو بكر بن الصائغ ... [illegible]
... [illegible] • ... [illegible]
... [illegible] • ولا ... [illegible]
... [illegible] ... الاعصان ... [illegible]
... [illegible] • الاعارة ... [illegible]
... [illegible] ... وجهر ... [illegible]
الله الحكيم العليم • ... [illegible] • واراد ابطال ما ... [illegible] ... ومن
... [illegible] • ... [illegible] • وحكم للكواكب بالتوبة • واجترم على
الله ... [illegible] • ... [illegible] ... والايجاد • ... [illegible] ... تعالى الذي ... القرآن
... [illegible] • ... [illegible] ... الزمان ... [illegible] • ... [illegible]
... [illegible] • ... الرحمن ... [illegible] • ... [illegible]
وانقبضت • ... [illegible] • ... [illegible] • ... [illegible]
... [illegible] • ... [illegible] • ... [illegible]
... [illegible] • ... الاعتقاد • ... [illegible]
... [illegible] • ... [illegible] • ... [illegible]
... [illegible] • ... [illegible] • ... [illegible]
... [illegible] • ... [illegible] • ... [illegible]
... [illegible] • ... [illegible] • فقال **شعر**

... [illegible] • ولا ... [illegible] •
امل النهار ... [illegible] • على الصباح ... [illegible] •
... [illegible] • ... [illegible] •

وله في الامير ابي بكر بن ابي ابراهيم ... [illegible] ... ابلغ الوان ...
على كل ... [illegible] ... **قوله**

... [illegible] • توضح ... [illegible] •
... [illegible] • ... [illegible] •
... [illegible] • ... [illegible] •
وان لم ... [illegible] • ... [illegible] •
... [illegible] • ... [illegible] •
ولا ... [illegible] • ... [illegible] •
... [illegible] • ... [illegible] •
... [illegible] • ... [illegible] •
بما ... [illegible] • ... الزمان عليه ... [illegible] •
... [illegible] • ... الزمان ... [illegible] •
... [illegible] • ... [illegible] •

[illegible] ... [illegible] يصحب الصوارم
ولقطوته بجيم [illegible] ... وفقضا بحى كيف وراحته
[illegible] بلقصى بها سوبر ... جهل جمام بحقا به خطوم
يكون الختم بيه منو العوير ... وكان الامير ابوبكر يحقق له منوع الماعنة

وبراعه. ويجود ابراشراعها. مما ولى الفتح والشرق لم يجعله من رعى. ولم يكله الى القباعة وسعى. وحمله على ما كان يتقفوع به من الملق. واستعمله على ما كان يقتضيه خلق الموفقة. من اقامته وغيره. وتصويبه كل نعيم غيره. وتغليبا حجة داحضه. والمحاض عرة غير ناهضه. بتقلد وزارته ودولته ثم مضمضه بما نرى من الوثنى المعتكى واسعرى من التجبة الين المعتكي. والتوبته تيممس زمعوا مسيم العقاة. ورعيته تبتهج بملكه ابتهاج هى بدى الوطلات. ومنزلة حيم بمعطة العقل ونفيثرها. وكقابه لا يكاد العزم يحتثرها. بما اثر اليه وابرى. ووراثى مى تفكيكهم وبرى. واطلعهم ما اشار من مقاتبته. والمعهم ما يصح بيثر خمه وقبا انجمة جم غرته صدور بهم العليمة. واعتلف عنه ضما ير معن بغفوسهم الانهم. ولم يزل با خرجى الاضرار بهم والابرح. وبحلى بهم ويصارع. حتى تبعق ذلك الجمع. والقا بى بى البعاده الهم. والبعد الوادتهى ولا تبا. وجده جما من حماتها. فاستعجل العزم بذلك. واستنتم من وزار منه على بهم فسعت ليف نشره. ولما رءا الفتح فرتار فقامه. ويراسى لبله اعتمامه. ارتحل واحتمل وقال لا انا فتر لبه معزاو الاجل. واقام ببلنسية يقضى نفسه. ويستقضى انفسه. ونجوع معرضا كل بوم غار نه. والعزم يترنص به الصواد اى. معاز لتهما ثم يرم الاقتحام. وبرى يبلو القرم الهما بيوثر الاحجام. فضيعها نزك الملك الهماو والليث الجرى. وبه خلال منوع الحماولة وانتشاء تلك المطاولة. عاجل الامير ابى بكر حمامه. واستهم فيها تمامه. واجتم القرى وحاز منه بوردجنم وليعث شرى. جعطلت الرنيا من علاءو جود. واطلت عليها بعقوى حوادث اجرى بت تماما والجود. وجيه يقول برثيه بابا حجل الصواد بخجعا. ونبعث به الاسا اهما معه بجيمعا

ابها الملك قر لعمرى نعى المجوبيوم جى بتخمدا
لم تقار عت والعصوبالان غاد زتك الخصوح في التربى رمشا
وسالنا منى اللقا ر بقيل الخنتم بلقا جرا اليه ووحنا. وكثيرا ما يجيرمنا الرجل على محل اشتهاره ويمنعه الاحتشام من ذلك بالعرا. ويا خذ منها من اربابها اخر غاضب. ويعوضهم منها كل معم ذا صيد. معزاجسار الكل به كرك العطاو بخمه. فانه اضرح من قول برثة امه

مبارك المضمون الاموصول ... [illegible]
يبلغ روحه ارج الفضلاء ... سالتنا منى اللقا بقيل حتى
تقوم الصاهرون من الرجام

ولما عانت بهم فعظه من ير الاقلام. وبلغت نفوتهم المعلين جرياتهم في بر الاستقلام. از نابه بفيه اجعاله. ويرى من احتوابه. تبلك الارا والمقالم. واخلاجه ذبيهم. ونهاء عن مجمع الامى جنبه. جكن الالتى البقوا بى في نواحيهم. ولا تقرابى لعيني الا عم والاهيم جلها ووصل تقاطيبته حضرة الامير ابراهيم بن يوسف بن تاشفين وحربيات نعاذه ونعومتهم

وعلانه منهم مرتول عليه منهم في [illegible] ويشهد به القضو العلاه
وفي ذلك يقول وهو معتقول

في ديرهم ولا الجياة شرهم ... فبض عليك جمال الزمان وريبه
حيث اختلفت به وانت عليهم ... واذ معه بقيهم تضع بيختطها
من قبلهم حتى يبس التقصيم ... بيد الحجم لبقا ومعنى خلقه
وانبز برائك الخيب وعقوتهم ... دع عنك من مضى الاخاء تقبله
لبل كلاحوادث الزمان بهيم ... والسمح وكان حنو الحريث جافه
بوبر على ابقاته وتعيم ... حزنا على اثر الزمان فيقر مضى
مرح ورب العيوبر وهو سقيم ... فعصر اراد الفهم وربيه
وتشابه المحسود والمحروم ... فيبها ما تساوت بينهم اجرائهم

ولما خلص من تلك العماية وغيا. وانشار من سلامته ما كان دجا. احتفال به واقتصار ما لم. واستبعاد امالهم. فالفهم ابو جعاد الامير ابى بكر لرتلامهم والتنابيس. ونيرامعيه في ذلك وانضح مستتبس. فانه وصل جنبه التي عمه من الحماية الرحم. وحصل في ذمة الكرم. واشتمل بالرعى. وامن من كل سعى. فاقتفا فيبا نا. ولقضى اعار بحض من العن بحض وركب الحماته. انتجى من الفتوح. والجانبه الى اشتعلة ثم علا بالطوعة والبوح. فصلك به ابرع مملكة. واطلعه برا بى ماها غير الفلوبى من جلك. جى ذلك قوله. ان جاجرى يتيمم جاوبه بالتقبة القصره طراوابها انت بحرشم عصر جارتة الروح ذلك الجسر. والكنتوا بجمة بقيتكم العيدلم بعصرها اعتعروا. وكقوله

سلام والمام ووسمى مزنة ... على الجدة الثاوى التى الاوراق
احقا ابو بكر تقضى فلا يرى ... زه جما اسمى الموجود متقسى
لبس انقضت تلك الفضول بالجموع ... لغراء متت افطارها وقصورها

ومن خلة عقله ونور ارته. انه جعل وزارته. سيفي بين الامير ابى بكر رحمه الله وبيش جماد الدولة ابن زهر رحمه الله بعد ما بان عليه ابعقبها. وحظار كانت لم يعلى بيرنه اتقلبهم. فبراجا او حى ما كان عليه صورا. واصغر ما كان لوبه فوزا. فمال به ذلك الانتقال. الى الاعتقال فاقام بيه سنور ابخا زله الحمام الحمام. بمعقلة مقوصها. ونتفا زله الاحمام. بعطرته الو رصا. وفي ذلك يقول

لعمرك يا زبير علمت حالى ... متعلل الخطب فو لمعبة
وانذان بقبت بمثل ما لى ... فعن عجب اللبال لم يقنا
يقول الفشا متوبى شجا ركتف ... لقد الفصا منهن لقد شفيف
اعفرنهم الاماني من الليالى ... وما الهيم بعال الزمن المقيف
وما بدرون انهم سيشتوا ... على كره بكا اسحى وسفيف

وكرم جماد الدولة بيوما على قتله. والزم المرتضى به التحيل على قتلهم. فسمى اليه الامير الرحى. وارتى بدر في فجع العابر الزكى فقال

جر اعته جى اراهم ليمشى التى ليستهم ... اعوذ لنفسى جيرنا بعد البردا
قرى يخمو بعض الى نجى معبقه

فيضرب بها الغصون في الريح … تعود وقضى بانقضاه وما امضى

واوجته ما كان وعيش انقضاره ويهيل البدر حكمة من الله وعلماه وانا انعم لهم ليبني داودوا

بنفس نص الكلام مروان معناه من تعلبه له في بعض كتبه بنحو ما صورته نور منهم ساطع

الرسل اعلم لكل حجة قاطعه فتوجهنا لحضرة الاعطار وتارجنا من طيبها ذكره الامطار

وفلاح وزن المغارب واعتوله ومال الله بيام جفقاو وتهول وعقل بالبرهان التغلب ومفق

يغر عموم الاشتراك والقول بين اذا فتوح تنو جمع اوربابثر الجميل حق وان كما بحر خاطر جهو

لكل نفع معرف مع تزاحمه التقليس وضوئها وبحر العبادة من كونها والخففو التي نفو

للبيان تحقيق واجو التي تحلق البحر وهو مفخو ولم ادب بنو دعكاره ان بالجمعة ومزية

بنمتني المشتري ان يحرمه وتنعم تحقق الغيات والغصور ونزعيم مع نعامة جوهر البحور

وفوا تعصف منه ما تحوي الالعجيبة عيس النجل ان يكون افوها ونزيل من النفح يروح تهيل

وكمو فقد جمع ذلك قوله فتحرك فتح

بالتكم في ربع خلقي متكلان … اشكان نعمان الاراك تعففوا

بلغنا باقوام اذا العقيق خانوا … ودوموا على عهد التوداد فهل الما

معلل الشحيحك في جمع بالقوم اجعان … تعلوا النجم عشي اذ تفاوت دياركم

وكانت دار احبتي احيثان … ومهل جرت اصرامه برق بما اركم

اسا يلم ما المجاج وما اسلام … ولها اتشادني في ذات الحقيق اليمانيا

تركت الهوى يقضاد مص زمانيا … ومهل دار ثم الحزن اضغ الفتى

لعن سال جيدك ازرق طامعا … فيما ملكع النوى اما حيك مرتبة

وفوماء جيدك انهل العضى نافعا … وما بحرات الجزع مقل جيدك وخصة

واورد له في النفح انه اعتادني علي المقصر

بالله موجوع محجوبا فقال … من مسلمي خبرا ما منها ذا اختكم او بعاصما خردا

مزل امر لو فاته للصبا انبت صمو رفا خضا … عبرك بالبان لم تجملم ثوانه بالنفح جمو احمر

انتهى وحكى غير واحد انه طالت له هكي كان جهواه فبات بعض اعلاه عنه من نفسه

ومفواه وكان خرج في وقت كسوف البدر بصقاعة في وربع تعقيم بلقيس في خلال القمر

انقضها وتحتها حتى اذ اكان هبط وقف الكسوف بقليل تغني ينهما بذلك الحضرة المستحى

والعجى بشوق الغصون ونرجى ومما … شقيقه غبت بحو تحرك

وتشرق بالبدر طلس تغرب … ويطال كشف حلي الكسوف

بجواد البيت على وقف … مكتب القمر في الجلال وعرفت مزية من

نوادره انه جمع الاخبار بين ابو جانا حال ساعد الله تمر ابيه في الاطلة نفحة ذلك

الخبر وتنصح مختص من احبس الجواد القول وانه بكتي ابي عبد الله حالم تاع معلم واديه

شهم مقدار البدر في التعالم مقطع العنبر مفنا في المرسيفي حفظ بعهد المعنى يحكي

المرية والتشمس بيروح ومها فاحس بين حماحم وقال ابن بسام كان ابو عبد الله يعزوا

شعر الجهرة وخير في ومصر في وديوان تعاليم مشهوره ومع في طرق المعارف ووضوح

ادصحي

ادصحي المتهلل وضرب بها ابن ... ان ... انه ... من

بنم عل اشجان ويجيبه في منازعهم واثاره بنا ابيه ديوان شعر كبير معروف ولده العلم

تصفيف ومن جمع بين الانجاد الموسيقي والاراء الفلكية ... اخبار حوته

بعض المورخين مما يدل على ظهرانه مخصوص عن يزا عليه واوجب التكلف طرح ملة

حضر النوبات وكان فور صرح الخسوف القمر جلها حقق انه ابتدا اخذ العود وغني شفقته

يحيا الحز وجعل يرددها ويخاطب البدر ولم يترك ذلك الا واعترضه الخسوف وعظم اعجا من

التعجب ثم قال نعمان الوزير في زمنه تنحى وقال اللتج

افيلس في الجراف يقبلني الفضا … وريس يعطل البدر اشبس الفضا

تريب الجوى الا النجو عمود حسنه … انم تقضي حب القلوب وبلغها

ما انف مما اطعمس من معلى انتصبا … مبلغا نعيب فرود مقال تقفعا

ويشقق العلمين اوضح معلم … لمهيب معكي الحشا والشفقا

ما اجل البدر المنير لذا امتثلا … يتمال والحود الفضيلة افعلا

ومنهم جبى المرح

اكرمنا خيل انوجادة جار بجلا … جاوا جو تعرف الملا دوحي بجد

وورد تما ارض المدينة جا اخضعا … وراتيما ملك البر تزها اصفعا

ويسرع الحالبر اذا اسعدا … برمى نحو الوار عيس اذا رتبان

فصيدة تالية او هذا … انتهى المقصود منه واورد له في الاحاطة

ومنه طوبلة وكتب ملك ابن المولى ما صورته مختصرا من لقبه شفي الجعيم خالته … هو يتك ما احل في وحوف

بالمرية سنة خمسة وستين وسبعمائة قاله عالي الخطيب انتهى ترجمة الى اخباره

ابن الطايع ومن نظمه قوله

ضح الفسيم بها جباح عيسى … ضربوا القباب على اقاحي روضة

دامس الكلوم بسوق تلك النجوا … وزكت قلبي ساري بين حموتهم

عان يعك ولو سالت عبورا … معلا سالت اميرهم مقل عفوهم

تهم وطاع الا العوان تفخورا … لا وانتم جعل الغصون معاطفا

الا اشفقتكم جهاد سجرا … ما حي بروح الصبا من بعرهم

ونوح بني الطايع في شهر رمضان سنة

وقيل بعد سنة خمس عشرين معمو في ذلك بمدينة جاني وهو يحمي بين الناس وجميلة وبابه

جل الباد ابو هريرة وبعد الالف هم مشهورة تصدر مما كانتم ومعنى القصبة بلغة اهل المغرب

وهو شمعة بيت الصبح وابو نعم القاضي ومكوى العصير الثانية وبغو ساطا مهملة مروية

كبيرة بالاندلس اعتقوني عليها العرو عشفة وقال الامير ركو الورس

بيسومش في تلك البيع زين البكر في سن رمخ البحيرة ان ابن الطايع كان عالما فاضلا

له تطنيب في الرياضات والمنطق وانه وزير لابي بكر الحضرامي صاحب قسنطينة وزير ابن البحيصي

يوسف بن تاشفين عشرين سنة بالمغرب وانه سجن ثم قتل سنة سبعين الاخوان وتجب

١٤٢

…وكر الامان يحصى الاطباء والعداب ويرمم … بقبلوا منهم ما انتهى وانفوا له بعضهم

معر رحلوا ايوم الخميس عشية • بودعتهم لما استقلوا وودعوا

ولما انوتوا ولت النفس معهم • بقلت ارجعي قالت الى اين ارجعوا

الى جسد ما فيه لحم ولا دم • وما هو الا اعظم تتقعقع

وعينين قد اعماهما كثرة البكا • واذن عصت عذالها ليس تسمع

وقد … بعضهم في تعزير بعض الحجر الراس الطالع الانوف ولعيسى بن ابيه اعلم

شرح انفوهمون ازرى مثل نفقى • مه بلا عزوله في الى الفراسه

منعرفة فقبل المحشى جلا • نزهل بهلام الغنج تاملس دمه

رجع الراس بلاجز وقد ذكر نقصان الدين في الاحاطة مسيف الغرناطي … وبيس البيت في ترجمة البيت ولعنز كي مما بنقصه بقوله قال رحمه الله الفقيه بن محمد بن عبد الله الكاتب من قريه تعرف بقرية الوادي من فراغلحة بحصب بكنى ابا تقي ويعرف بابن طرفان حامد كان … من ايات البلاغة لا يشق غباره ولا يدرك شاوه عزب الالفاظ ناصع المعاني وثيقها نحو بابا من الكلام معجزا في باب الغلي والصعبات الا انه كان بحارا ما بقروا عليه لا بيل من المعافية والعصف مثل معان قوره والقرقعة نفسه ويمه ذكره والمرجع بلوامس بلاد الاندلس لما دخلها معظما اميرها وراعية على عليته قال ابن الاخفاد في الصلة وكان معاصر للكاتب ابي عبد الله بن ابي الخصال الا ان بطالته افضلت به عن مر تبته وقال ابن عبد الملك فصر يوما مجلس بعض ابي العضل عياض مخرا فتقسم بقضم ما في المجلس … ما عل الفراغ بزلك ما استعب وهذه عواتاما وبعث اليه بعوان اقلام عليه الصر بثمانية دراهم وبعمامة فقال البيت … الموسوم بقلائد العقيان قال مفلقه لا يتعلل ومن نصيحة بقال وكيف ذلك بقال لم فصلت معه من الجان ان تنفصي وانت نزبرا بترك موزقة اذ كل من نفث في كتابك يحركه قرد كرت من مقو مقلمه ودونه في العلم والنصيحة حبيسل عن ذلك فيقول جنثوا رثت العلم الذي به الالاح قال وتيس ذلك وعلم حمنة واعزا بهم وحدثني بعض الشيوخ ان مسه حضر على ابن باجه ابي بكر واخ مجلسه الاعلام الجن بجره الاندلس ما كان من اولهم به وتكلمهم ايه في مجلس اهوائم اذ جعل يكثر ذكر ما وطنه به امراء الاندلس ووصف حلى ما كانت … انه بحطة خضراء اللون بجما بقال لم من تلك الجواهر منها الزبرجدة التي علينا ربك فقلبه في كتابه بما هو معروف وعلى ذلك فانه بو نصر … روى عن ابي بكر بن سليمان بن القصيرة وابي عيسى بن … وابي جعفر بن سعدون الكاتب وابي الحسن بن سراج وابي خالد بن … وابن العسيب بن زرقون وابي عبد الله … خصه الكاتب وابي عبد الرحمن بن طاهر وابي عامر بن سرور وابي … بن عمرون وابي الوليد بن حجاج وابي بكر بن زهر والكاتب توابعه ومصنفاته مشهورة منها قلائد العقيان ومطمح الانفس والمطمح ايضا وزنبطه مدون وشعره وكتابته بلغة شعري من شعره وتيمه به فلا ترى … ابا يحيى بن الحاج شرح

الحجة

١٤١

يرحلون الصغر … • لحلمه بعدوك … ولا لمني

معرموركب اصطباري والفؤاد • ويعرف الاجفان نوى بالسهر

حيث عزالوصل مو مأمن طوره • فعملت اعين دمعي كالمطر

وحصاكم ان تجودوا كرما • بلقاكم في سواه الغفر بر

وتزاوروا في حب مغرم • من جراحات العيون النعس

كالمحب طلاب الغرام ق • مغرم الشوق اليكم ما تقصا

واعلموا اني من حيالكم فلعمي • مذ تذكرت حبيلي واتصل

وتقاصف لوعتي من حرقي • ثم زاد الوجد في التفصيل

فانحو لي تجودوا في تسماه • بطيبه تيران الجوارح القبص

ساعة تهمني رطلتم معتماد • وتراوحي حتى مع نفسي

كنت اخمل الليوم في زمعه وبه • مع اصطباري بمطلع العبب

ومعي طبي باصرى وحفيه • مشرف الشمس واخرى مغرب

جر ماني بسهام من يرمي • ذات الحسن فقلبي متعب

لست ارجو القادم بعدها • عنيه مرعى للاصلاح لا ارا بي

اهو المحمود جفا من بما • التريب بن الهتي في الكيس

ومنها قول بعض ام الكتيبي

سارقني بوبرا الشموسا نقض وحزا وتنزمص • واغلقنا للصباح والتغيرات الا جود ه

في نومها البهجة ازدار يقبا وتعمق • تغادمته في الوناه من عهد نوح شروق

بعجوبه من ملاح ركبان بالحياة يسكر • فرا لعقها وعمان من عين صبوح وق

ببث كالمن وحوم قليب كل سقيم • باعين ببني بالبيعا ويضفه الموضر

اشفى بعتقي ووردي في جنة نعيم • ببطوا عليها بعوين بغصن فوج

ومات بعنانيها ازوبه عنك والاثر • مول الوجوه الصباح بلا شادنا عن والذكر

من ماز مجرا وفضلا يمين الاثام ووفا • في مرح سماد طبعا معنع البرايا وفاقا

في اميرى الشام في الشرق والغرب يشكر • في على لم فلك قول الابيب جمعه واي الحافا

تراه عمله ما صاحب رايته في جنود • احيى الصدور والنفوس طاولا علقة فيقص

يجوى المعالي كسماه بتقتنيه بجنود • بينا الطرب مع عجيبا من عزه في سرور

تنال بلاده وهاعن صورة الجوعير • مجار ما فعل البصلاح وعزمن فوقشس

جبرانه من صفيع الروض والماء جاري • مكلله في المربع منازل كالوزاره

امعرى نسيم الصباح مسكا نسيما وعنبر • وقل بنصوه رحيم اذ بان فجر النهار

ومن موشحات السلطان المنصور المذكور رضوان الله عليهم • محموها خضر ببطانين بخز سافيه نعم

ربابي من ماء الصبا امية ومثل البرد • كالغصن منعقد الصبا عوض البين المعب

فمرقلته لمان بعد الجسمه لبنى • من عنيه بعد الحنين وتمرو ما افاعي

امره فن انشعا او وصم مرفع الحيو • سباها سم المرنو ومقى بل بمخجل البدور
وتعى كلما ومن مقرة [illegible] • الرتيس بتمهس بعراته بحورى
تقدم من انكسيا اجب بعكواع الامر • فلك انه وفد نصر وجرب جرى
وتعلب انقبه الامر جمازيا الخليب • التميس بجيال الاسود جامعى الرفلبى

وبعض الا ان تمامه وقوله رضوان الله عليه بعارض [illegible] الاعراب الطوح

وليالى العصورانه تسرى مالنهم النهار من مجر • هبرا الليل كالبه وهى لوترانه جعله برجى
بالهمبه فلفد البعر من لعلى اقة بفيى بشرى • فابى انته بالبدور
وبعمتها التعب من طرو اجتمعتا وماد الملى • وانته هنا وكن كالشمس نوك [illegible] البدور

وتجوم الحماء لم تبدر

وبنعس مهجعه الماء وصبح وعز تبى لسا • وفاتنى صاحب رباط فستتنى صدرى

لمعنى وناظرى بدره

ومعالى يوصيفه اكملا امو وتشرو واضعى الحملا • خاع بشرو وينقص به ملا فيتها بالهوى لنى حجر

ما الليل المحفوف من حجر

ثم عن لى ان نورد هنا جملة من معطوعات مولانا السلطان المنصور رضوان الله عليه مما علقناه عنه ايام كونه بعد اب الله القن بهه بمن ذلك قوله رادا على من قال لى ابن ابه العويد •

لقراتى بادراتقبلا ولم يرد ذاك من تعجير • مهو كما فر علمنا بعى الشم ماكابد العويد
لقرانى طرما صقيلا ولم يرث ذاك من بعيد • شهر بالسمى بعاج وشهرة العابرة العويد
لنه نشر طيبه واعى على البشرى انطوى • بامعه جمعا يخلولها بالنسوى
وقوله معنا خمرنا طرية الاكتفا • معرنا الجزنا نيلة من ضلبى مسكنه باهما

إلا انسى اذ قال الاتكتفى فقلنا بوالله بقيهما • وقوله
تيرى وزير الشوق تفرضو النوى • يتوفر انعابى لكله وتضوع
ومبيش لنود يعى باعضاء شغلا • على كبدى افلب سقم
ولنوسواه بالحشا لامصنعه • ولا كنها تغوى الى مقطوع
جاء بجيه السادات كيف اجمعت • على انه طبى الكفاه ويدرع
وقال فوفر الله روحهم مونا وتبدا • ان يوم له على فرعبا فتغير من حسنه تكميلا
قال جعلنى بصفوة الاثمان انى ينفى ويرتفياك ميلا • وقد تبارى شوام حضرة هذا السلطان فى

تخميس هذين البيتين ومن اشهره قول الاستاذ العالم سيدى احمد الزموري رحمه الله عليه وكله يصلى بالسلطان النزوع

ليس يرضى صوا زمادى بعوا • وفيه يرد الحفو رسلا
ساره الحفو مذ جنى الغرورد • ان يبوطا لنا ظرى فويرا فيتملى من حسنه تكميلا
وتصرف من حسنه باسقاق • بنغم الحفو مى جنا واعتقاق
ابين الحبين من الاماله الفلاق • قال جعلنى بصفوه الاثلاث لن يحقى ويرتفياك ميلا

ومن نظم

ومن نظم السلطان [illegible]

وورد انه مصعفا له عنه من [illegible] • رامه ومن بمجرب لفار [illegible]
كان خصن تمامى هوى حمو تهطا • فدان على ضرع من مبنم عبسو

وقال ايضا من اوليائه

من خلاع من سهام كى منه • شادن ثم علبه عمر وجه
وعز اليه بعفوعزتى ما امنه • احلال انتى خايب

وقال دو صب رفيه مسلازم

رفيعى كان الا رض مرار انه تحصه • بلاس نولى الطرف منى ردا له
مقيم بوجه الوصل حتى كان له • وطرتى مطال والصواد صواله
ابار وضة ضفت على برح معا • ولم ينلفى ناظرى بمسواك
ابعى تقصبعى من شراك بغاء معا • اذا بقه طرمى على الانعب براك
على جرول عقت عليه بشعر معا • لبلا بيرنه التصير الرفيعة وطرب
سبقا ايى بجمولها بدر وجيهها • عن بيضاء وتعطفه العجم به كلعب
عن بيضاء ما ملا سود خوادر • به منوا مى الخيل وهو بعيعو
بعلمها اسماد اللقرى كيف نفوع • وعلم عز الان الاعز الكيمة تسهد
قمانى المحبوب رفيق الرجا • وانى بعللنى برعى كواكبه

وقال يمجبا جابر خطيبه الشمس الحصى والا اعصان نسيم

بالعطا الاطلوع من جعنى وعى الاكتابه بى حيبى • ان بمه عادر ثم رمقه عار ومن لونتاسى ماتقد اى قبص

ورانت بحكمه على مذا المحل ما صوربه فهو له ان بمعا تقصيص وغاد ربما استعاف وهو اشارة لا ينفعل الحكم من هذا الاسم وفيه لو نقاصى انتقاد دون الانتقاد لا اشارة او بعض اجزاء الكلمة لبيوهوجزء الاسم المطلوب كان يذكر اوله او الصدر والتلاج قال ابن و يعنى به الجب الاول من الكلمة او القلب والجوف والحشى والضمن و يراد به الوسط اوالاخر والمنتهى والختام و يقصد داخل الكلمة بمقول لو نقاصى معناه انه اخذ لفظة سم غير متفاة فعطف الميم منها وقوله تنعك اخر فلعب انتقاد ايضا واردت بذلك قلب الباء ويسمى ابطا التقسيمة ومعوان تنزل الاسم و تزيد المسمى او تنزل المسمى وتزيد الاسم وهو تقسيم الاسم واعلم انه لم يقسم طوابع استخراج الاسم بطريق التعمية هطوله بحركاتها وسكناته بل التقوا بحصول الكلمة من غير ملاحظة بهيأته الخارضة جاء او فع ذلك من المحسنات ويسمى العمل التذييلى انتهى كلامه على البيتين بلاسم نعيم وقال بالاسم غزال وهو جمع تصحيف والخر ومما واملو معكوس الحفا زال ردمه

بنصف الشم برهى الغلوب وعكسهما
فبلا غصن الاراك

ولقد عليه ما صوره فهو املو اردت
بغنى ابرا اذن المحب برا صمى

به بحمل النزاده غصن ومعكوس الحفا انتقاد زال ردمه فضيف به غصن ازلته به الفوه بحمل الانعطاف الباقى من غصن بعرطى احطا دانى بوسطه واتبعته اعنى زال به موضعه ابو الفوم من غصن والعالة ان احطاه معزوفة وذلك بحمل الانتقاد والوجه ذلك بفوت بلاغم

وسوس الراح بحسن العوده ° ارتعشت بالكوب امنى المجلس
خمرة تصفو اذا في الكوس ° اشبه الحان بروض النرجس
بادر اللذة واجمع شملها ° بمرام وغلام ومحب
في عيون ناعسات كم لها ° من فنون السحر بالعجب
وامر الاوراد بعاتي حملها ° ناحل الخصر وذا من عجب
كلما اترع كاسا فان ملا ° انت يا تغاري حياة الانفس
يا بذل الجهد وكن مغتنما ° لنعيم النفس طيب الانفس
جري الايام وكن منتهزا ° معتق [illegible] قبل خرف العمر
ورضاب الاشنب منتهزا ° قبل ان تمضي كلمح البصر
واحص من زهر الصبى مفتخرا ° من جنايات [illegible] الكبر
لا تخف لوما ومن حيثما ° لا حب اللذات كل المجلس
ما مضى [illegible] مثل ما ° كله [illegible] لنا [illegible]
للرياض اذ [illegible] بالعلماء ° لا اشتياق النور مثل [illegible]
وخدود النور [illegible] كالمهاء ° دمع طل لا اشتياق البلبل
وقدود البان فوق [illegible] ° مانع الوصل [illegible] الافعل
والربى باحت [illegible] ° [illegible] ثياب العصفري
جيدها [illegible] ° زرجت الفضة ثوب الاطلس
وجلا الروض لنا الجمار ° ما [illegible] في [illegible] اخضر
وترى في [illegible] ° بقلائد كعقود الجوهر
فلح الليل [illegible] ° [illegible] كالصبح [illegible] المنقى
وبقايا [illegible] ° [illegible] العبر [illegible] العمر
كعزار في [illegible] ° [illegible] الاملس
حبذا [illegible] ° [illegible]
جاذا [illegible] ° [illegible]
جدد [illegible] ° واقتضى [illegible]
وغدا [illegible] ° واعتراء [illegible] من [illegible]
مات اذ مات [illegible] ° واغتنام الوقت [illegible] الكيس
لا تزع [illegible] ° انت اذ [illegible]
وارقا [illegible] ° واجتهد [illegible]
انما الايام [illegible] ° والجري [illegible]
[illegible] ° بارد [illegible]
زك [illegible] ° ولو العزم [illegible]

لعمر

لبس [illegible] ° [illegible]
كان [illegible] المقتبس ° [illegible] انفى [illegible]
[illegible] ° يقطع الليل جميعا [illegible]
[illegible] حتى [illegible] ° انه [illegible] الفجر [illegible]
[illegible] ° [illegible]
[illegible] كان [illegible] ° فرعه [illegible]
ورياض [illegible] ° نفح [illegible] البلبل
ازورت [illegible] ° [illegible]
[illegible] ° [illegible]
مولد [illegible] ° [illegible]
ابدا [illegible] ° [illegible]
ان [illegible] ° في [illegible]
[illegible] ° [illegible]
والزم [illegible] ° [illegible]
[illegible] ° [illegible]
[illegible] ° [illegible] الزمن
لم [illegible] ° [illegible]
[illegible] ° [illegible]
[illegible] ° [illegible]
واني [illegible] ° [illegible]
[illegible] ° [illegible]
[illegible] ° [illegible]
[illegible] ° [illegible]
كل من [illegible] ° [illegible]
[illegible] ° [illegible]
[illegible] ° [illegible]
[illegible] ° [illegible]
كل [illegible] ° [illegible]
[illegible] ° [illegible]
[illegible] ° [illegible]
[illegible] ° [illegible]
[illegible] ° [illegible]

وحملها [illegible] ... بلغ الغصن وبهشي الامل
خوى السواري في النعل تحملا ... كامل الامواد لم يخفيها
نسال منه الفاسد هنى تحملا ... مهما فلا والتجرب للانس

ومن الموشحات لعمان الدين ابن الخطيب رحمه الله من المنصوري اثرها [illegible] فقوله

فتري الجليل ناري الصباح ... والجولاح ... فبات عن ارباب الليل حتى الجنلاح

ومعنى امطلع موشح بريح لم يعرض في الامر تماما لكونه زكية وجملة من كلام لعمان الدين فهي كنف في التخريج جمعه الله على وهو معارض للموشح المشهور الذي اوله

بنفسج الذي تركى وجاح بين العلاح ... اطنفر يبصفي بمنكه وراح

ومعنى المنفي سوانح مسالكه الجلول ابن بقاسم اذ قال طاهر ابن الخطيب رحمه الله الجميع
يا اسم حمر وجو مباح ... عملا العلاح ... وافي قلبي المضنى جراح ... بي من لا ترك ملء الشباب ... من الصعا

عشقته حين عرضنا الصواب ... من الخطا ... تشكوا منه الغزلا منه الشباب ... اذا عصا
وربما تشكوا الغصون الكثبا ... اذا اخطا ... ما ما بين ذاك الغصن بين الوشاح ... الاوراح
فقول عذولي كله في الرياح ... والا نصبا دمعي حيث كان ... دمع ارنق
تعز الصبر في وجود الهجران ... وذا الهفيق ... ارق جسمي بالضنا يوم بان ... بدر البريق
جهلا انا اليوم لو بيا جلان ... غير رفيق ... يزيد اجفاني ساواري بسلاح ... فيهن الفراح
مثل جلال الدين يوم الصباح ... يحرمه في الخلق ذكي جليل ... لا يفتوي
يوم فوتي او كانه للمتغ مثل ... نار الهوى ... سباح على غنية الغمام الجميل ... محل الشري
ما راية الغصن لو من يميل ... والشرى ... قرار مصباح الكمبح عاج ... لها افتواح
لا انتصاع القلب عن فراح ... جادلك النظر وقطر التراب ... جزت المراد
يا ابن ودي كل المحب العرا ... ج العرا ... انت الذي اصبح عنيت العدا ... صبح اهوا
كم يقتضي منك ولم يقتضي ... ويعتبرا ... علم الحق وشوان الصرام ... صبح صباح
يروي به راوي الرجاء عن رباح ... ومغرم لا يشتفي عن فيها ... ولا عزول
معلق القلب بشمو بحبيبه ... والوصول ... بصبري لا كي بصفاء الحبيبه ... لا يا الحول
لما زنا النجم وامر انفضبه ... احسن نفي ... كم يقتضي جفنك وعينك صباح ... على رماح
ماذي عما صوف خر ابن صلاح ...

ومن الموشحات النادرة من المعارضة
معارضة للمطربة قول عثمان العلقي بمدح القاضي الفاضل

وبلاء من روانع ... بجوري يقتضي ... طبيه اغراه ... منه الجفا خضي

وانظر على ابياتهم وقوله بارتنه التوشيح المشهور المطربة وهو

يعارب الاصلاح ... في المن الفضى ... تحسبي نفسي من الاذ بها ... نفسك والموعظ
من قبل ان يجروا ... على امراهيب ... ان تخضع الاسمر بجود ربرب
خر ... بعقض مذهب ... وشادنا يمرو ... به صرغم عقرب
رقة زمع البراخ ... به جسم العض ... وفصوة الاملاة ... بعقلبم الغظ

معقب

مهجها بمرع ... [illegible] ... فليم [illegible] ... لو [illegible]
اطابني مرع ... مرنج في غضبه ... الصبو والرمح ... حكى من فرد
والحبيب لا ينباغ ... تهجني الغمض ... والرمح فوا اعتزاز ... يا معبك من حد

ومن احسن ما لمعارضة في التوشيح قول الشهاب العزازي لعارض الحكى بمحمن الموصلي

يا ليلة الوصل وكاس العقار ... دون استتار ... علمتهان كيف خلع العذار
اغتنم اللذاته قبل الذهاب ... وجر اذيال الصبا والشباب ... على متوردة تلقيت الجلنار ... ذات احمرار
والشرب في ضوء كابن كوكب الشراب ... لم زمعا الحصى يتامر العذار ... الماح لا اتفك حبات النفوس
مجلى منها عما الطلاب الكئوس ... واستخلها بين الفراص عروس ... تجلى على حطابه ... في ازار ... من النظار
حبابه قام مقام النثار ... اما ترى وجه الصبا قد بدا ... وطائر الاشجار فوق غدا
والروض فرو شبابه فطر العذى ... فكمل اللهو بكاد بر نزار ... على اقتدار
حبابه النوار غب القطار ... اجن من الوصل ثمار المنا ... وطالكا سر بالهنا
مع طيبة الريقة حلو الجنا ... بحفلة اقتك من في العصار ... ذات احمرار
فصورة الاجفان بلا انكسار ... زار وفوق عقود البها ... واقتنى عن تمتع الرشا والبها
فعلقته والوقت لنا فوصها ... يا ليلة انعم فيها وزار ... يتمس النهار
حبيبا من يشن الليل الفطار ... من علم ما سباح وحدا بزوات العلا

ويعجبني من موشحات العزازي المذكور قوله

مستقبل بالحرص الصدود وبيض العلا ... بالمنواحل حمص ... لو بيرى ثوى
لم نوى قتلي وكم عرنبي بالتوى فومعوت في جهم ... فليس يحكم الهوى واصطلى نار تجنيه ونار الخطا
كيف لا يزوب من مغرم بدر الفلا ... هل ترى يجمعنا الوقى وجوى الكرا
ام ترى يحيني ... مجيا من يجمعني في جا الهوى ... يا هاديين ركب بليلي سحره
علا فليمع بنز لكل اللفا عللا ... وان لا دوي الحاجي المحملتي لنا ... بين نشاد معي جري
بمعواه جسم لو يبصا ... روحي جم انا الصفا ... ما مضا ان الانقضاء بجملكي والتقضا عطام الجبا
يا امرء انطلاما حطلا اذا دار الناطى الكحلا ... مطل بلام من غلبه الحب عليهم ... من جم بيان الجرى
رشيق القوام خ ابتسام احسن نظام حباب المدام ... لو ملام في من كان الاضعفي المللا ... او جلي حيما
رايت الغم الحجل لم عيا فليعك بمس زال الوم حيا ... او صيحب على الي كا بحاولوي النصبا ... يا لو وامعل حس
فعي عونهم بالجيما مطلعا بعوازه ومحك ان ابقوا ... او بملا الوضان ذاك المرتقى لا ولا

وقوله ايضا يعارض الموصلي

يا ما جلعته الاعين العوائن من نحو احيانا الصباح
يا بيان له حسم الخضارج من غيس حرب ولا كصلاح ... ذاتهم حرك الصوالكى غير النعيها بجى اخدر
لما استبان فه بكل طاعن من الشعرود والدوالحي ... وجو غنة انقهم الكناني من كل جيمي ونا ظم
حركا اذا عمي بالحسام يبس مرا يا من الصلاح ... ضعف علينا من المحاجر صلاح تحمل السلاح
احب يا تقلع العيون منه وملا بني انكلل ... من اغرت لنا مقيها واغصن زانها الميل

ولو بيان المقر [illegible] • لا لو نحن بالقرار نصرى عن ادجى مصباح •

بالنزم البيل ونعوعان ... • واحيا تاج الشمال [illegible] نسمة الشمال •

[illegible] كما التقى [illegible] • لو عواركالنو [illegible] من دمع السال •

[illegible] المرا [illegible] الصباح • تكى [illegible] الباطح •

[illegible] • والحسن فاتوا [illegible] •

[illegible] • [illegible] •

[illegible] • اما ترى [illegible] •

والبدر [illegible] • والبرق [illegible] •

[illegible] • [illegible] •

ومو نسمة الموصلي التي عارضها الغزاري بقوله: ربا [illegible] •

[illegible] • [illegible] •

[illegible]

الباب

الباب السادس عشر في [illegible] والعفون

[illegible] الواقف عليها [illegible]

اعلم ان تطانيف لسان الدين [illegible]

[illegible] رحمه الله [illegible]

[illegible] بعض تغيير

تطانيف الوزير ابن الخطيب • الزمن [illegible] •

[illegible] • [illegible] •

التواليف

قال رحمه الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

ومقوداً له بلجة بحر النور • يعوم بنفسي حوت فارس •

ان تعز محرمة الله فلست • اعرضها الضحى والتي حارث •

وصفه بما اطلق لدى الاصول والفروع [illegible] العالم المحقق انتهى ما له في اخر الاحاطة

قلت وقد ذكر ما تأخر تاريخه عن الاحاطة او اقصر ايه جملة بجملا **بفصول**

ومن تواليفه رحمه الله ريحانة الكتاب ونجعة المنتاب في عدة مجلدات

ومقود [illegible] في منولد [illegible] بحر الاحاطة والقدح في غرض [illegible] ومنذ الكتاب قد

اشتمل من الانشاد على كثير [illegible] من مخاطبات الملوك على اختلاف اجناسهم وغير

ذلك وصرفاتهم من احوالهم واحوال الكبراء ومخاطباتهم حتى ملوك النصارى وذكر في صدر

خطب بعض كتبه وجد اخرى بعض مفاخرته وتعليقه الامير عصره وغير ذلك وفي الجملة فهو

كتاب معجب بابه **قال** الامير الفقيه العلامة ابو الوليد اسماعيل بن الاحمر رحمه الله في

كتابه نثير فرائد الجمان فيمن نظمني واياه الزمان ما صورته لابن الخطيب الاوضاع المصنفات

التي اذكر اصحابها [illegible] المشتهرات منه في التصوف التي اكثر اهل المغارب

اليه تنتهي المشهورة • روضة التعريف بالحب الشريف • انتهى وقد نقل من هذا الكتاب ما قدمنا

ذكره وغيره ومن هذا الكتاب اعني روضة التعريف غريب المنزع وعارض به ديوان الصبابة لابن

ابي حجلة صاحب السكردان وضمنه من التصوف وعبارات اهله العجب العجاب وتكلم فيه على

طريقة اهل الوحدة المطلقة وبذلك يحتج عليه اعداؤه في نكبته الاخيرة التي ذهبت

فيها نفسه ونسبوه الى مذهب الحلول وغيره مما هو بريء منه حسبما المعنا بذلك فيما سبق

وقد جعل هذا الكتاب شجرة ذات اغصان وهو مشتمل على الفروع والاصول • واوراق

وصورة ثمار [illegible] ومرابع [illegible] مقام جاز اسم [illegible] بلغته فانه في الغالب الغريب الربانية

مبلغ الفاظه فيه غاية [illegible] **ومن** تواليفه رحمه الله غير ما سبق اللمحة

البدرية في الدولة النصرية • وكتاب السحر والشعر • ومعيار الاختيار • ومفاخرة

مالقة وسلا • ومقنعة [illegible] • ورحلة الشتاء والصيف • وقد ذكر بعضها في الريحانة

بنصها وجملها ومن جملة ما اشتملت عليه والمعارف [illegible] والكتيبة الكامنة

في شعراء المائة الثامنة • ورسالة تكوين الجنين • والوصول لحفظ الصحة في الفصول

وكتاب الوزارة • ومقامة السياسة • والغيرة على اهل الحيرة • وحمل الجمهور على

السنن المشهور • والزبدة الممخوضة • والرد على اهل الاباحة • وسد الذريعة في

تفضيل الشريعة • وتقرير الشبه وتحرير الشبه • واستنزال اللطف الموجود في سر

الوجود • وابيات الابيات • فيما اقترح من مطالع [illegible] من الشعر [illegible]

الخوان • ولمحة [illegible] في [illegible] • وكناسة الدكان بعد

انتقال السكان • والدرر الفاخرة • واللمح [illegible] • جمع فيه نظم ابن صفوان • واعمال

الاعلام فيمن بويع قبل الاحتلام من ملوك الاسلام • وما يجر ذلك من شجون الكلام •

والمباخر الطيبية في المفاخر الخطيبية • وخلع الرسن في امر القاضي ابن الحسن • وترويح

ومن

[illegible] ابن [illegible] وجمع [illegible] وبما [illegible] من [illegible] نحو ذلك [illegible] كتاب [illegible]

[illegible] نظم الدول [illegible] قبل ما حضر [illegible] ومن تواليفه لسان الدين رحمه الله [illegible] البرنامج [illegible] واما

[illegible] بعلوم جامع لما يرجع اليه من خصائص [illegible] وغير ذلك **واما** رجز الاصول [illegible]

[illegible] القضاة ولم [illegible] ابو زيد عبد الرحمن بن خلدون صاحب التاريخ المشهور **واما** [illegible]

نظم الدول [illegible] الحلاوة والعروبية والجزالة وقد [illegible] بالمغرب [illegible] اكثر [illegible]

الاب [illegible] بقوله • الحمد لله الذي لا ينكر • ومن حقه في الكائنات يشكر •

وعلى [illegible] مثل قوله في الوليد [illegible] الوليد [illegible] العلائه • فقد [illegible] وعلى [illegible]

وفي اخر دولة بني امية قوله [illegible] صار في الملك [illegible] من [illegible] **وفي** المعتصم

بالله المعتصم [illegible] • وتحته [illegible]

[illegible] الاشراك • وينصر [illegible] الاشراك •

[illegible] • وبنصر الملك [illegible] •

ومن ابيات هذا الكتاب **قوله**

كذاك [illegible] ولا [illegible] • وما [illegible] قوله فيه [illegible] بعض الملوك

وانعت من ملكه او [illegible] • [illegible] بنقض [illegible]

واما كتاب الاحاطة فهو [illegible] بالمشرق والمغرب والمشارقة [illegible]

من المغاربة واكثر [illegible] مع قلته في بلاد المشرقية وقد اعتنى باختصاره الاديب

[illegible] البدر [illegible] وسماه مركز الاحاطة في ادباء غرناطة وهو في مجلدين [illegible]

[illegible] ومن [illegible] من كل [illegible] •

[illegible] في كتاب الاحاطة • تاريخ غرناطة • وما كان المعول [illegible]

[illegible] في تاريخ غرناطة • والحق

[illegible] ومن [illegible] مركز الاحاطة [illegible] تاريخ غرناطة [illegible]

[illegible] البدر [illegible] ثلاث [illegible]

ابي [illegible] البدر [illegible] في مجلدين [illegible]

الله [illegible] اجزاء [illegible] في مجلدين كما [illegible]

[illegible] **وكما** [illegible] ملخصات الاندلس

[illegible] من [illegible] ثلاثة ارباع [illegible]

من كتاب [illegible] لقبه ابن [illegible]

[illegible] من [illegible] **قال** [illegible] الفقيه ابو عمران [illegible] الفقيه [illegible]

[illegible] من [illegible] الكامل من اللطافة

[illegible] الجمال [illegible] العلية [illegible] الجماعة •

في تاريخ غرناطة • المحتوية على [illegible] اليوسفية • من [illegible] العلية [illegible]

[illegible] • وعلم [illegible] • وحبر [illegible] •

[illegible] صدر [illegible] **المحول** [illegible]

[illegible] بن عاصم [illegible] عليه ما [illegible]

[illegible] الاعلام • [illegible] الراجحة [illegible]

على [illegible] حكم [illegible] •

تبغا [illegible] الالباب [illegible] • [illegible] **المنطق** من

وحسبك [illegible] المقام [illegible] • وما [illegible] في هذا [illegible]

[illegible] جما دون البين المظار
[illegible] ويستقبل [illegible] من التبادر للابهام والتضايق
وإذا ثبت أن المسؤول بمنزع الادوكة سالف على مواد التحصيل ومنتزعن حجة
[illegible] عليل مع اعتبار أن كتاب الاحاطة للشيخ الرئيس ابي عبد الله بن الخطيب
[illegible] من أن منزع الدولة النصرية اداه اليه بكل اعتبار وما زينها الله سمعي بحنو الاوله
الالباب وذوي الاولى الابصار اما الاول فلان الانباء التي اظهرت بعضها واوضحت
خفيها وشرف مقصدها وكرم منه مقصودها المناصب منافيه ملوكها الكرام ومكارم
خلفائها الاعلام واخبار من اشتملت عليه ووشم الحضرة من صدور حملة العلوم
والاقلام وابرازه حقيقة الدين والدنيا والسيف والعلياء والقلم والاعلام او علم
المعارف من القلب ويقتضي نعم اجمالا في ذلك الملك من مكانته فلعلها واداة
صفحتها وفرع اشتقاقها وكرم جهادها ورباطها وحسن ترتيبها ووضعه
وما اشتمل عليه من مفاخر الاشراف [illegible] ومااحتوى منزع الاعتصام القلادة من
الاثيل واما ثانيها فبان رسم ابياته المتلوة وموضع عاصمة المجلوة والرغبة
من العجل الى القوة انما هو حسنة من حسنات منزع الدولة النصرية الكبرى وثقاة
من منشآت جودها القائمة النعمة [illegible] بما ظهر عليه من كمالات او وطء
جوف الكواكب وروضه ومنزع المكارم النصرية الى صفحته وعنايتها الجميلة المحيط
والحضرة من منشآت التي [illegible] فوق بل ارضه الى الافق فيه [illegible] والقصر تعلت امالته
التي ينفقه اللوبي بالذهب واحتفاهن مراس الحي بوق السماء واطلقته [illegible]
والاعلاق ووطوقت التي كانها [illegible] الاعناق ووطرت البراعة والاقلام [illegible] والوطاب
وتنتشر الوزارة والاعلام اعلام فيمن انواع المحاسن وورد مجبل البلاغة مخيلي
المعروف والاحسان وربعه القوانين العقود المقصودة واستمرت القطائف
ومنها منزا التصنيف المشار اليه بما الزمني الاخمة المتوكل اذ اظهر منزا الاستقراء
واوضح ابتعاده ما كتمه الاجمال فلنفعها الادب فضه والحقق من التحرير الحديثة
ما رصد وذلك ان لمولانا امير المسلمين المجاهد في سبيل رب العالمين الخليفة
بالله المؤيد بنصره ابا عبد الله محمد بن الخلفاء النصريين ايده الله ونصره ومتى لم
الحيتي [illegible] ما زال يحقق الامل ومكارم اجراها عن [illegible] كرم عهدها جلا
لم فروعها وحرمة اصولها من ذلك منزا القصر الذي اشترى في كتاب المؤكد وسواه مما
مغمور احرية منه ومنزه معناه عقد يجمعها التعظيم على اهل العلم والكلمة بحضرته
العظيم استاك لينتفع به الامتناع ويعم به الانتفاع واليه ينفع بمنزا القصر الكريم
ويدعو الحوبة على منزا العقد الجسيم ومنزع النعمة به اتقن عنه جميع استحقته

الحمد والحمد الله اكتفاء [illegible] الجهة عام [illegible]
عن عبد الله بركته بمنه وكرمه انتهى وكلف [illegible] الدين رحمه الله ارسل بخطه [illegible]
الرضى واو فعدا على اهل العلم [illegible] ومحل منزع بخانقاه سعيد السعداء وفرائيف معه
الرابع ومعزانص وفضيلة المحمول وما ركت منه الفقهاء الى رحمة الله تعالى الشيخ ابو عمرو بن
ابن الحاج الاندلسي نفع الله تعالى به عن مولاه مصنفه الفقيه الامام العلامة بركة الله [illegible]
الدين ابو عبد الله محمد بن الشيخ ابي محمد عبد الله بن الخطيب الاندلسي السلطاني فسح الله تعالى في مدته
ومنح لقاوله ابواب رحمته ومجلسا ولنا امس روضه وعطية وامتثالهم ايام اعلى جنتهم
جميع منزا الكتاب تاريخ غرناطة وهو ثمانيه اجزاء منزا راجعه عن مصنفه المذكور بمقتضى
التفويض الى احضره وهو انه فوض اليه النقابة عنه في جميع امور المالية كلها ومستكونه
اجمعها والمعتبرة اموالها على اختلافها ومتباين اجناسها تفويضا تاما عاما على العموم والاطلاق
والشمول والاستغراق لم يخصص شيئا ما يجوز النيابة فيه الا اسقوه الله وهو سابق على
سيرنا ومولانا امام القضاة بيومين في الاسكندرية المحروسة دام الله ايام كمال الدين
خاصة امير المؤمنين ابي عبد الله محمد بن الربعي المالكي بثبوته مؤرخ شهر ذي الحجة عام سبعة
وستين وسبعمائة ووقفه على جميع المسلمين ينتفعون به قراءة ونسخا ومطالعة وجعل
مقره بخانقاه الفقراء الصالحة سعيد السعداء رحمه الله تعالى واقفها وجعل النظر في ذلك للشيخ
العلامة شهاب الدين ابي العباس احمد بن عجلان رحمه الله تعالى ثم من يخرج لنا من اوقاف الخانقاه
المذكورة على اولاده من بعده [illegible] وبعد انه صار الى الكرم ان يحفظه والا يستعمل
منه والا يعول ولا شيئا منه بمن فعل ذلك او اعان عليه فلا ثم اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع
عليم ومن اعان على ابقائه على حاله بوقف المذكور فجعله من الفائزين المخصوصين بالذين
لا خوف عليهم ولا هم يحزنون واشهد الواقف الوكيل عليه في الثاني والعشرين من شهر الله
المحرم عام ثمانية وستين وسبعمائة انتهى وفي اوله بخط اول ورقة منه منزع النسخة
مخطوطه جماعة من العلماء ممن ذلك ما كتبه الحافظ المقريزي المؤرخ ونصه انتقى منه [illegible] المواعظ
اقتبس منه المقريزي في شهر ربيع سنة ثمانين وثمانمائة ومنها خط الحافظ السخاوي ونص الحمد لله
وصلى الله على سيدنا ووقف الشيخ عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي سنة [illegible]
وثمانمائة انتهى وبعده ومن ما صورته انتقى منه داعيا لمؤلفه محمد بن محمد الفرضي سنة
اربع وخمسين وتسعمائة وتحته ما صورته انهاه نظرا وانتقاء على الحسن الحنفي [illegible]
وبعده مولانا العارف الرباني علامة الزمان وبركة الاوان الشيخ محمد البكري الصديقي
ما نصه طالعته مبتهجا بمحاسن المؤلف وازهار محاسنه المشرقة مرتقيا في درج كماله
الحوائج مما لا اقتبس مقتبسا من نور هدايته ودرر جواهر اصل احاسنه بوله الفاتح كتبه
محمد البصريفي عفا الله عنه انتهى وراينا ما منزع احدى النعمة كتابة جماعة من افاضل
المشرق والمغرب كابن دحمان والعلامة والعالم ابن حجر وغيرهم امن افاضل مصر ومن المغاربة
ابن المؤلف ابي الحسن علي بن الخطيب والخطيب الكبير الشيخ ابو عبد الله بن مرزوق والعلامة

[illegible] المحمد [illegible] محمد بن يحيى العبيسي شارح
[illegible] الغالب وغيرهم [illegible] رحم الله الجميع وقد اشار ابن الخطيب
[illegible] بالله الذي كان ابن الخطيب وزيره ثم انفصل عنه صحبة ثغر الرباط تعلق بكتاب
[illegible] في جملة كلام نصه ونقتصر منه ما نتعلق به ان الكاتب الجليل الاصيل الفاضل البارع
الاديب ابا عبد الله بن جزي ورد على السلطان ابي عنان صاحب المغرب مورده عام ثلاثة وخمسين
وسبعمائة فاكرم جنابه وكمل من تقيد به واقتضاه ارائه ما تقرب الذكر وطنه الاندلسي
وطاح بين عزلة [illegible] التفجع من الغلبة وربع غاية البراعة في التاريخ انه جمعه وربع غاية
البلاغة لما كلف به ووضعه فلم يكن شيء من الكلام الا قال كل حسان وانما اعوزه الصنوعه
فانشا وابدع كل ما نقل سواء كان من نظم او انشاء الا ان سابق اجله منع من اكماله
بجمله ومحصله وجاءت الحادثة العظمى من وفاة مولانا والدنا امير المسلمين ابي الحجاج
في غرة شوال من عام خمسة وخمسين وسبعمائة معين لنقصه صاحب المغرب بالكائنة خاصة
الدولة رابر الجملة ابا عبد الله محمد بن عبد الله بن الخطيب موقفه من تاريخ ابن جزي على شارطه
في جماهم وانتقص انتقاء ورفائه [illegible] وحمله القلم في بدائعه علوان بلا قرية جمع كتابه
المسمى بالاحاطة فيما تيسر من تاريخ غرناطة ووجد لذلك موجبا [illegible] وسؤال الشيخ
الجمة القضاع المعلوم ابا اسحاق بن الحاج [illegible] الابلاق وزحلة الى بلاد
الشام والعراق واعلامه انه يقصد في بلاده تاريخ مؤلف ابن جزي وغيره وكان [illegible]
[illegible] والمصاحبة لاعلام الكتاب [illegible] وصول ابن الخطيب من الرسالة
للسلطان ابي عنان [illegible] ابا النعيم رضوان [illegible] الحجابة
والرياسة [illegible] دون [illegible] الاعلى
جانبه [illegible] ان ابن الخطيب [illegible] جلالة [illegible] وتوضح انوارها
في تفي اجلالها واكبارها واخرج تاليف الاحاطة مستبدا في تصحيح الموالد والوفيات
والاسماء والمسميات ومستكثرا من طرف المصنفات لينتفع من الاطناب ونقله
العيون الرائقة من كل كتاب والف جميع فضائلهم [illegible] بيد الشيخ
الجمة معظم الجملة من كتاب الله وسند رسوله ابو عبد الله [illegible] الشيخ
الذي لم يجاوز بين [illegible] في ذلك [illegible] من المصنفات نقله واحكم جمعه
وفصله واتقن على مجلدات ستة وقد [illegible] ابن الخطيب اهل الاندلس [illegible] الفقيه
بدار الملك عام ثلاثة وستين وسبعمائة بلاحقه الفروع من كتاب الاحاطة بالاصول وانفرد
من البحر [illegible] المطول ووضعت [illegible] المتجه من [illegible]
[illegible] انتهى كلامه وقد علمنا ان المكتوب في الوظيفة تمام [illegible] مجلدات لا [illegible]
فلعل ذلك الاختلاف بحسب الكبر والصغر والله سبحانه اعلم والكاتب ابو عبد الله بن جزي الشيخ
اشار اليه [illegible] والعلامة ابن الحاج هو ابو اسحاق ابراهيم بن
عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن موسى بن ابراهيم بن عبد العزيز بن اسحاق [illegible]

فلم

١٤٩

قاضي القضاة [illegible]
[illegible] وصيانته وبلغ الغاية في جودة الخط [illegible] عام ثمانية وثلاثين [illegible]
مع [illegible] وجودة ادب وخلق وظهور كفاية [illegible] مع [illegible]
والنزاهة مليح الرواية طيب [illegible] وتصوف [illegible]
[illegible] وفصل الافريقية وحضر بعض ملوكها وكتب ببجاية عن سلطان [illegible]
ابا العباس ثم كتب عن صاحب بجاية [illegible] عن الخدمة وانقطع بتربة الشيخ ابي مدين [illegible]
[illegible] العكوف بباب الله تعالى [illegible] ثم عبر الى الاندلس عام [illegible]
ثم [illegible] وولي القضاء بغرب الحضرة [illegible]
[illegible] من صدور الفضلاء واعيانه [illegible] عن [illegible]
عن [illegible] والفقيه ابي [illegible] الكرام [illegible] الا ان [illegible]
كثير [illegible] وكتاب [illegible] في جمع طرق التصوف [illegible]
لم يجمع مثله [illegible]
[illegible] بالفصول المقتضبة في الاحكام [illegible]
والصلاح [illegible] القوانين في [illegible]
ثلاثة عشر وسبعمائة [illegible] ثمانية [illegible] ثم [illegible] الله [illegible]
[illegible] ابي بكر بن علي صاحب [illegible] وقد [illegible]
وكان [illegible] بالمغرب [illegible] في [illegible]
[illegible] لقي جماعة من الحفاظ كالذهبي والبرزالي والمزي [illegible]
ممن [illegible] في [illegible] المغاربة [illegible] المشارقة [illegible]
من نظم [illegible] الحافظ جمال الدين يوسف بن [illegible] عبد الرحمن المزي [illegible]

الا ترجمة [illegible] جمال الدين [illegible]	[illegible] اذا [illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]

[illegible] المجد

وقوله في الحافظ علم الدين ابي القاسم [illegible] البرزالي [illegible]

[illegible] علم الدين [illegible]	من [illegible]
[illegible]	[illegible]
	[illegible] علم الدين [illegible]

وقال فيه ايضا

[illegible]	[illegible]
[illegible]	وقال في الحافظ شمس الدين الذهبي
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	جمال الدين [illegible]

وقال في الحافظ [illegible] ايضا

قال [illegible] ما [illegible] على [illegible]

انتوا كمال الدين ... عليه ... • ... عليهم جميلا •
تحيف ... الجمال ... • وقال حين كان يرموز على الامير ابطاح الجو

لجليل في الدين ابي اسحاق ابراهيم بن الملك المجاهد سيف الدين اسحاق بن السلطان الملك الرحيم
بدر الدين لولو بن عبد الله النوري صاحب الموصل النوري عفى عنه •

الفصو قطب الدين وابيت عن وصلا • اعيت على النزال في الشرق والغرب •
واصبحت كالاعلاك في العجم والعرب • جعلنا ب مصر ادور على القطب •

وقال في قاضي القضاة العالم الشهير صاحب الفصيح عماد الدين الكندي وهو ممن احتز
عنه بمعنى الاسكندرية • ... •
ولما اخضت في ذات النوري • تعجبت من حسن ذاته العماد •
فتلك العبرا لكي مصرا • من عمره مثلها في البلاد •

وقال في الفاضل وجيه الدين يحيى بن ... الصنهاجي •
اضحى وجيه الدين احيى سابق • في العلم والعلياء والخلق البهيم •
عجب النوري من عطف وتعجبوا • في ... التفكر واصبح التوجيه •

ومن بديع نظمه رحمه الله قوله
لبس النوري عن حبه العلوافلا • وبدا الربيع يجرع ... •
وابدى الربيع نبادع الغدافلا • **وقوله** وعارض في ... •
عيشه بيص النوري ... • اجري دموعي ذهبا ... •
مصطف ... عارض ... • **وقال** وقد توفي ابو يحيى ابو بكر صاحب
تونس وولي ابنه ابو حفص عمر بعد قتل لاخويه • وقالوا ابو حفص حوى الملك غاصبا •
واخوته اولى وقد جاء بالنكر • فقلت لهم كفوا اعارض النوري •
فسوى عمر من يعرفون ابي بكر • **وقال** انونا بعانبوا من احب جمالهم •
وذاك على سمع المحب خفيف • جما جهم ... جفونهم •
فواضي وان الخصم منه ضعيف • **وقال** ... •
وتحسبه ومن ... خبر ... • **وقال** لي المرح يروي ... •
تصورت مرها للنوري ... • وما ... شاعر •
ولي ... عجالة • **وقال** في حق الفاضل ابو البقاء خالد

البلوي ... من ... صريعي امام المطلبي برهان الدين ابي اسحاق ابراهيم
ابن عبد الله ... اليعاج ... بعض من نظم في التورية **قوله**
وعادة تقول ان ... • ودعا للمزاج ... •
دارت الرحم ... • رمل ... وعالج • **وقوله**
وروض ... • ربيع الغيض ... والنهار •
حكوا من ابو ربيعة لا ... • والانس ... تهوى الربابا •

وقوله

وقوله وحجب ... • ... •
ربا ... • بيان ... عادت لا ... **وقوله**
انتوا بنسام من الروض ... • ... •
فلا ... وان ... • ... •
منه ... • بعد ... وبيت •
وانى ... عليلا • ... من ... زهر •

يحيى ... التوريى الكبير الخطيب بن ... ان ... والده ... في الطلب
جمادات التورية ... حكمة ... **وقال** ابو اسحاق ... التوكور •
ابا ... ارض ... • ... •
وكنت بليلة ... • جمالا ... مجنون ليلا • **وقال**
بنا ... سيف الدين • لولا ... سيف الدين ... •
مقام اجتهاد ... • ... عن عرض ... •
ولا ... • **وقال** رعى انه ... •
رواني ... البان ... • ... •
تراك ... • ... التورية ... •
الحربة المسلسل لا ... مع كون من الحربة ...
كما ... **وقال** رحمه الله • ... الجمال ... •
... منه العين ... • ... عن ورد ... •

وقال رحمه الله •
وان كان ... • ... العين ... •
... عارض ... • ... من قبل عارض • **وقال**
فقلت له ... • ... •
... عن ... • عجبت اذا ما ... الاجفانا •
والدمع ... • بكت ... الدمع ... •

وقال رحمه الله
بنامى ... تواما • ... •
بجمع ... • **وقال** الفاضل ... البلوي رحمه
الله من ... ابو اسحاق بن الحاج ... في ... صاحب ديوان الانشاء
الامام جمال الدين ابراهيم بن الامام العلامة صاحب ديوان الانشاء ملك الكلام فارس
الفصاحة شهاب الدين محمود بن سلمان الحلبي وقد ... في فصل ... عنه
الى شهاب الدين ... • ... •
... العضل ... • كما ... ابن شهاب •

وقوله في ... صاحب كمال الدين بن جمال الدين المذكور

[illegible] البركة [illegible] … وزهر [illegible] مقاب
[illegible] … عن مالك يروي عن ابن شهاب
فمن قوله رحمه الله
[illegible] … [illegible] حبيب لا عيب
وقال رحمه الله ملغزا في القلم
[illegible] سواد [illegible] … ويهوى الغريب الفارح [illegible]
[illegible] اصبح [illegible] … كمثل عليل [illegible] الراحم

وقال [illegible] على [illegible] ببعض القصور [illegible] منها
تحجبت [illegible] … بيقع [illegible] وعين [illegible] حاجبا
وقال [illegible] … [illegible]
وقال [illegible] الكتابة … [illegible] اما القاصد
وقال [illegible] تلك عيبة … [illegible] البروق على [illegible]
اتقان [illegible] … واعوزا من [illegible] الروم [illegible]
اخ مودته [illegible] … ودر [illegible]

وقال [illegible] البخاري [illegible] مالك عن نافع
عن نافع [illegible] … يا مالكا [illegible]
[illegible] رواية … [illegible] رواية مالك عن نافع
وقال اني لاعجب من [illegible] … [illegible]
[illegible] … تجمع [illegible] النفي والاثبات
وقال [illegible] … [illegible] عليه [illegible] المقوم
[illegible] … وبعض سواد القلب [illegible]
[illegible] … [illegible] الدمع [illegible]
[illegible] اللون [illegible] سواده … [illegible] انفع [illegible]

وقال [illegible] ابو العباس [illegible] الكتاب [illegible]
وله [illegible] … [illegible]
[illegible] … زمردة [illegible]
[illegible] … [illegible]
ولا عجب [illegible] … [illegible]
وقال [illegible] … [illegible]
مع [illegible] … [illegible] ركبوا
ولا [illegible] … واجروا [illegible]
ولما كتب [illegible] الكاتب [illegible] ابو
[illegible] … [illegible]
اجابه ابن [illegible] المذكور بقوله … [illegible]

ولا [illegible]

ولا [illegible] الرحمن [illegible] … [illegible]
وقال [illegible] … [illegible]
[illegible] الجامع للمحاسن والمعاني [illegible] ابراهيم بن الحاج [illegible] **كتب**
[illegible] ابو الفضل بن [illegible] ملك [illegible]
[illegible] … [illegible]
[illegible] للسعادة جامعه … وان [illegible]
[illegible] عن [illegible] … **[illegible] بقوله**
[illegible] … اني [illegible]
وابن الحاج المذكور من قصيدة طويلة … [illegible]
وارتب سواد [illegible] كل صباح … ان [illegible]
[illegible] … **وله** [illegible]
[illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible]
وقال مما كتب من [illegible] … انا [illegible]
[illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible]
[illegible] … ولم [illegible]
[illegible] … [illegible]
فضى الله ان تقضي [illegible] المطالب … [illegible]
لاكرم من [illegible] الركائب … وكم [illegible]
[illegible] … [illegible]
[illegible] الملك [illegible] … [illegible] الملوك [illegible]
[illegible] العشاق [illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible] كانما
[illegible] … [illegible]
[illegible] … من [illegible]
[illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible]
[illegible] … ومن [illegible]
[illegible] الركبة [illegible] … [illegible]
كانهم في [illegible] … كان [illegible]

[illegible] أراج بجوانحه سوانب … على موج الغنا اهتدايهم وصل

[illegible] من يعوبر المحصور [illegible] … [illegible] عرفت عن البحر او بغى

وبين منهج النوى ابلغ الاحبا … من اليمن شادت منبرا عاليا تخرى

معالم محاسنه وكايف معاقب … واحيى لو ملك الخلافة فلا برى

مـآثر غاالنعما الليالى الزواهب … كريم حلا الحلى النجايب مخقق

لديه ولا المضفى الركايب خايب … ارى بز له النعما بعضن مكاسب

ارى بابه الامضى معضق كتابه … انامله يروى الورى صوب جوده

جلولا دوام الرى فلق العجايب … وكم خلة برقلبه الرجا نور بشره

تشيم سحاب الغاديات الغرايب … باجمعنى ان برى اليسر خلعوا

جلا الخصوم صاح ولا الخوه مراكب … اعزت لميم المومنين بلا غنم

فانى عن عجز لمرحك معايب … وانفق نعمانه بالايمان معجلا

فانى في التحليم للجود راغب … وكيف تراك بعرب الجود رغمه

وجود ك في جوف الغنا كالب … وعز مشت الامال اذ شفت لم ارد

تعفو بهم لم برما اشف بقايب … بلغت بك الامال حتى كانها

وفيرصوقها ما تشيب حرف كوادى … تجيئ وما انوليت وا ولينه معجب

جلا برحف نعم والرند الحبايب … وحسبه دعاه نعوتك كعيشه

لما فيل الاكى في الوعاد متواعب … وما انا الا عمرك المخلص الثرا

برافيه اخلاصه ما برامعب … بحر فما نبت العز الا المرح اقسم

معوا البحر فلحصل بجمع المجوهايب … نفيف بقاء الدمع ملكا قاهرا

وسيمك فياض وسيفك غالب … وعمر بقيف من ضعو اعقبه اجرى

وقال رحمه الله

والعوعما الا عراك الغوايب … تجيء عنها الا ترف مفرانى

والمو انكاث جاد جبريل سايلا … قوا بابا وابات احيوا فصلان

مقامات انكلام ازرى لعطم

وقال رحمه الله انشدنا لعطلا امير المومنين ابو عثمان عارس به امير المومنين ابا عثمن ابن يغ رحمهما الله لنفسه

حيى ما اسلو وهى اصل الوداد … ان تفارت بشخص مجهما اصل

مصور فى جوسواد … انتهى

فلت تذكرت بهذا البحر والروى قول الفقيه الكاتب العلامة الناظم الناثر ابى عبد الله محمد بن يوسف القيسى كاتب سلطان تلمسان امير المسلمين ابى حمو موسى بن يوسف الزياني يرحمه الله في تلمسان المحروسة

احبابنا الذين عموا السواد … جرد وا الضعف ثياب الحداد

وصلوا مما اطيلا بالعصال … كلما الشخص في الاجساد

في رياض مفضرات الجوانح … بين تلك الربا وتلك الوهاد

ومرج مشيراف المبالك … [illegible]

رفقهما النسيم مثل نسيم … [illegible] المهى [illegible]

وزهما الزهر والغصون تغنت … وتقفف عليه ورق الشواد

والنبر اكل صوبه كحسام … عارى الغمد شفوه في النجاد

وظلال الغصون تكتب جمه … احرها ما طرت بغى مداد

تتركى النوب في معاصم خود … فضب بوقفه خواتد امداد

وكتوس المنا تدار علينا … بجنى عفة ونفل اعتقاد

واعتمار الاصيل فيها مدام … وصحي الصبور نغمة شاد

كم عزونا بها الاشهى ورضعنا … جاد فيها اراحنى العرف غاد

ولكم روضة بها الروض كادت … ان تزيح الصبا لنا ومغاد

وقفت الشمس في عشياتها حتى … احرقت منه رقته في الحداد

جودت بالحوى بحور شجت … معاجه الصوف يعوضوا الحداد

باحبا المزن فيهما من جلاده … غرس الحب غرسها في فوادى

وتعاهدها معاهد للانس منها … وعهود الصبا بصوب العهاد

حيث مغنى الهوى وملهى الغوانى … ومراد المنى ونيل المراد

ومقر العلا ومرقى المعالى … ومجر الغنا ومجرى الجياد

كل حسن علا تلمسان وفضت … وخصوصا على ربى العباد

صحك النور في رباها وارجى … كيف طلا كيف على كل ناد

وبها ناجها على كل فتاح … على كل واد

بد عى بغيرها الجمال فيقضى … حسنها ان تلحد بعوى زياد

وبقبرى جمعت معنى علاها … من علاها جمعتها كل واد

حضرة زانها الخليفة موسى … زينت الحلى على طل الاجياد

وحباها بكل بذل وعدل … وحماها من كل باغ وعاد

ملك حاز المواهب المعالى … فالنهاية عنده كالمبادى

معقل للهوى منيع النواحى … منهى للعلا رفيع العماد

فاتق الحل والاعاجم جميعا … بغوار النجيبى وعز الاباد

كلما ضقت الصعاب انخففت … راحته عن الصعاب الشداد

كم بعثات لم ولم صرفات … عا سوات على العباد بسواد

فاد في خليفة الله موسى … ابحر عزيز على السواد

ركب الجود في يسر ربه … فخلافه بـه نلاب العباد

جل بارية ملجا للبراجل … كلهم اذا ما حياة الفلاد

جل من قصر تلك المزايا … بالحرات من طارف وتلاد

[illegible] ... • ... وانها كان شهاد
... الفجر ويسمى ... • وتمام الفرا ويدر الفلاح
لك بين الملوك بر خفي • ليس مخفاه للعقول ببلاد
فكان البلاد كعبة مبهما • كان جميعا من ينتمي للعباد
فيقضي كعبة البنان عليه • فانثني بلا اذعان خلف انقياد
بكم تصلح البلاد جميعا • ان اراد كم صلاح البلاد
لم تزل دايما تحيي الكرام • كمنعمين الكعف للعواد
لو اعتنقت بمنطق شكر لكم • مثل تنفك العلاة للاجواد
نرا لاعتقكم البلاد جميعا • لاعزاز تمت انوب الاعادي
فارجوا الجياد اتعبتموها • واقروا السيوف في الاغماد
وامصنوا اغا الدين في عز ملك • فانه الفخر دام الاسعاد
واليكم من مرصعات القوافي • حكما مهلت لسان المقاد
كل بيت من النظام منير • عم الامن بالقضاء المشاد
ذو ابتسام كزهر روض مجود • وانتظام كسلك در معاد

ولابي المكارم منديل بن الامام الشهير صاحب المقدمة الاجرومية قصيدة في المنصا واعتنق قصيدة الفتحي في البحر وبعض المقطع فلا نورد ابياتها ... على منوال الا ... مقتصر انا الان ذلك فانها في تلمسان ومعالم مرينة قال ... ومعى

ايها العارضون فرا الصبوح • جردوا انصفا لباب الفتوح

يخفى بيت الفتوح احد ابواب فاس كما ان باب الجياد في كلام الفتحي احد ابواب تلمسان
ثم قال ابن اجروم بعد المطلع

جردوا ثم انصفا ثم جردوا • فتهيج الكم في عيان مبصر
حيث تغايبت معارف اللوز نورا • وتصافحوا كل البين ابتهيج
وبرامنه كلما احمر يحكي • شعفا منه ... اريج الرياح
وكان النمى تنعما فيه مقيه • نفحات من دم مسفوح
واذا طووا كلم المصلى • ... الموقع التصبيح
ويجيء ... الكبار • تبصم وامسى ذا ... كل مفتوح
والقيمو ... طرف • لثغ دوابر ... الروح
تحفوا ... فوق نهر • كل ... ناب ... المروح
فوق حاجاته صرابتي فصي • لتعبير عنها لعاشق من نزوح
وكان ... ميبها افيان • معقف بنفس الحجم ...
ومن توعوكم ان قبعة الجوز • معلموا اني مكان مليح
فيه ما تشتهون من كل نور • مخلق في الكلام او مقتوح
وغصون تهيج رفطا ...

الروح

بمحمد

بمحيا صوت كل ... • [illegible]
ب وخلوا امقال كل نصيح • ... المجنون ...
وخلصوا من مثلكم بالجنوح • واخلعوا ثم للتصابي ...
ان خلع العذار غير قبيح • واذا استتم مكانا سواه
ومواجلي من ذلكم في الوضوح • فاجمعوا امركم نحو اتى
جاء كادحل من مكان فسيح • عطف لهم حاجب الفوادي
بشمل عرجه زمرها المسفوح • فل لمهجار اي ثمت شراعها
فول مستخبر اخي تجريح • اين مغنى العشا الزكي من الفتح
موج والزهو والصفاء والتشجيع • جمعوا ذلك المهاد مهادا
بين دان من الربا ونزوح • ثم من ذلك المهاد اعيضوا
نحو مضب من الهموم مريح • فيه للحسن دوحة وزوايا
وانشراح لذي فواد قريح • ومجار ترعى بجار طبول
غير ان التفضيل غير صحيح • تنسم التعشية كل غدو
زعموا انا مقلا بنصوح • ولعصون عصفا في يتبع عقولا
وعيون بها نعم كيفون • وجبل بحا ... ظم في جموح
وكلا منها ابا سو كلون الجريح • في شث جوفها كنا ...
ليس كالعين ... والمسوح • كلما مر جوفها حسن طليح
عاد من ... غير طليح • فانهضوا ايها المحبون ...
لفتي ذاق ... المملوح • معكزا ... الزمان ولى ...

ومنها ... قول الكاتب الفتحي يمدح

كل عيش سواه غير ربيح • ... تلمسان يخص بتعاجيبها
تلمسان ومعطانه المذكور انعا
وبراكم ازاهر العشي جلبابها • فالعيش ... من ... ثغورها
فخبيها ومن ثغور حبابها • فرقانك زهر النجوم ...
وبروجها بيه وجها وقبابها • ... يخص مليكها المولى به
حوالي نجمي حمى ارتيابها • ملك تمايله ... رايا ضياء
ونزاه مباض ... عبابها • اعلا ملوك ... من اعلامها
واجلها من صفوها ولبابها • غارت ... وجه ... الضحا
وتفيق ... الثوب ضبابها • والبدر حين ... لم
فهنا تنطال ثوره وجنابها • لم ... فرة هيب
فزادها جمعوا ... بيابها • بل النم ... ببلغه المنى
والمدح في علياه من اسبابها • والفتح المذكور قصيدة لامية بوجه
في مدح السلطان ابي حمو ... و تلمسان واجاد ... الى الغاية ومعى

وتزوح

ترمي [illegible] … زهراء من الحبقي والجنفلي
[illegible] نعيم الروض [illegible] … أسراك من عجب وعجب فاقبل
وانجم الروض [illegible] … درعل البنات رباك المجتلي
بدوحة جادت بها أعناب القرى … وفضت بكل معنى لكل مؤمل
بسطت جلال البسيطة [illegible] … وسطت بكل معاند لم يعدل
سلطنة المولى أبو حمو الرضى … ذو المنصب الهاشمي الرفيع الأفضل
نا ممنت تلمسان بدولته على … كل البلاد بحسن منتهى الأجلي
رافقه [illegible] … يحل به شعري وطاب تغزلي
عرج بمنعرجات باب [illegible] … وافتح به باب الرجاء المقفل
والثغر العباد [illegible] … تصبي هموم النفس عنك بمعزل
ومنه تاج العارفين [illegible] … زرها فلك محو ذنوبك أوحولي
بمزاره للدين والدنيا معا … تمحى ذنوبك أو كربك تنجلي
ويكون [illegible] … تشرح نفوسك في الجمال الأجمل
وتمتع في جنانها [illegible] … واجني إذ ذاك الجنان المخضل
تغنيك في دوحاتها [illegible] … نغم البلابل واطراد البلبل
وبربوة العشاق سلوة عاشق … فتشنف والحاظ [illegible]
بفوائم وبوائم من [illegible] … تمويك أنهارا كجوف المنزل
جلو أمر الغصن [illegible] … فرما تسلى عن معاهد ما سل
[illegible] هول [illegible] … ماكان عنتها الصومعة هو مصل
جاد كي [illegible] … بهواء [illegible] الرفيع [illegible]
[illegible] الزمان [illegible] … جادته أخلاق الغمام المسبل
والمنزل [illegible] … وبه تنعم وعنه حاجبا فاسل
وادفراه من [illegible] … أحسن به [illegible] معقل
بقيعان [illegible] … أوكي لمسام [illegible]
فوالمه … فوصلا … وجمالهم في كل عين فرجلي
[illegible] ثلاث [illegible] … وبجنب مضلها المبارك فانزل
نحو [illegible] … أهلا وأعز [illegible]
[illegible] النهر [illegible] … لنا تلمسان العلية من عل
وإذا [illegible] … تاج عليها من المحاسن بهجة
نحو المطر [illegible] المتهلل … أحسن بتاج [illegible]
وملعب الخيل [illegible] … أجل النواظر في العقاق [illegible]
[illegible] … لعب بذاك الملعب المتهلل

جمّوز

فنزى المجلى والمصيبة لهم … وكذا هداهم بطلا بسائلي
معزا بخروج [illegible] … [illegible]
من كل نجم في كل [illegible] … [illegible] المتلألئ
ورد كان أديمه [illegible] الرجا … أوانه كالشهاب [illegible]
أو من كمثقة [illegible] … سالم [illegible] المواقع [illegible]
أوأحمر فانى [illegible] … أوانفض [illegible] اشتعل
أوأدهم [illegible] … كالصبح [illegible] من أغر محجل
جمع المحاسن في [illegible] … ومها تزف العنق [illegible]
[illegible] … كالأمر تنقض انقضاض الأجدل
[illegible] … جاموا الرماد [illegible]
فإذا [illegible] … [illegible]
من باب [illegible] … مقتضر [illegible] كل [illegible]
وتان من [illegible] … واعدل [illegible]
[illegible] الموصل والوجار [illegible] … والنهر في [illegible]
فإذا أمير المؤمنين [illegible] … فالنور [illegible]
[illegible] … وعلا [illegible] المجمل
[illegible] … خلصوا [illegible] من كل [illegible]
[illegible] … وأجلهم مولى وأعظم موئل
[illegible] … لا من [illegible] والمتوكل
بالعادل المستنصر المنصور وا … [illegible] الهمام [illegible]
وكعامر [illegible] أبو حمو [illegible] … [illegible] المتقبل
و[illegible] … [illegible] الأعزل
ذو الهمة العليا [illegible] … و[illegible] الأجل [illegible] المحمل
بحر [illegible] … نجل [illegible] المتهلل
[illegible] … [illegible] من علاك وأجمل
ومغنى [illegible] … تزداد [illegible] الأكمل
وعلا علاه من [illegible]

وكلفه عارض بهذه القصيدة قطعة في [illegible]

[illegible] … يا [illegible] من ثرى
وسفراك من [illegible] … يا [illegible] عمل
[illegible] الأجمل … [illegible]
ما دام [illegible] … و[illegible]
بجواول [illegible] … و[illegible]

[illegible] * وتجتلي من [illegible] عجائب
[illegible] الغرب فيه [illegible] * وأثنى بتلك الليلة الغسانيه
وانشرح بها عني [illegible] وانهمل * **ومن** قول السلطان الثوري رحمه الله في مرية جلاء
تقول الغافل [illegible] الحماة [illegible] * وكتماء ريح حفاحم [illegible]
وكأنما الأشعار فيه مراسة * وكأن ساحات الديار كؤوس

وما أحسن قوله أعني سلطان الثوري في مدح تلمسان

جنى تلمسان العباد [illegible] * صرف بجود بروحها المكنون
ما شئت من فضل بهم ان تستفي * أروى ومن لبس بها المصون
أو شئت من دين اذا فرح الهوى * أروى ودنيا لم تكن بالدون
ورد النسيم بها بشر حديقة * فرأيت أغصانها يعشقون
وإذا عيينة أم يحيى الجنبة * جلبها المعشوق على عيون القوم

يعني بعيينة أم يحيى عين ماء تلمسان من أعذب المياه وأجفها وكانت جارية بالقصور السلطانية ولم تزل الأزمان مضايقة آثار رسومه والعفاء له وقع ومن مدح تلمسان العلامة الشيخ أبي عبد الله محمد بن أبي جمعة الشهير بالتلالسي رحمه الله تعالى فقال

حفظ الله من صروف الليالي [illegible] * ربوع تلمسان التي فرقنا استعلى
ربوع بها كان الشباب مطارحي * جررت إلى اللذات بها أذيال الزلا
وكم نلت فيها من أماني فصيحة * وكم منح الوصل احتضني بها النبلا
وكم غازل النفس العفير فيها [illegible] * وكل غزول لا أطيع له قولا
وكم ليلة بتنا على رغم حاسد * نوالي كؤوس الوصل أذيالها تلا
وكم ليلة بتنا بصفصفها التي * نعارض على الأنهار عزم المقلا
وكم بيت عشاق بها العشق [illegible] * بعود المحسن [illegible]
نعم وعين الجوزة العمال التجلا * نعم [illegible] طفلا [illegible] كهلا
ومنه وضوء عين أم يحيى التي ابتلا * لا نهاية للشيب [illegible]
وعباد [illegible] الخليل [illegible] * به روضة [illegible] فرجعلت حلة
به شيخنا المشهور في الأرض ذكره * أبو مدين [illegible]
لها بهجة تزري على كل بلدة * تلاح عليها كالنجوم [illegible] انجلا
حباها [illegible] الدنيا [illegible] * مجازت على كل البلاد به الفضلا
مولى يحيه ان كنت في الحسن [illegible] * ومولى [illegible]
ولا تعدلوا [illegible] منه محاسن * كأن [illegible] أو أجلا
مطاع شجاع في الوغى ذو مهابة * همام على الباغين في الأرض قد علا
كريم حليم [illegible] * سعيد حميد يصدق القول والفعلا
هو الملك الأرضى هو الملك الرضا * هو الملك الأسنى هو الملك الأعلا

ومن

١٥٥

ومن منح الأوطان نجمعت * ملوكا على كل الممالك قد اشتهت
أمام حياه الله [illegible] * [illegible]
من الزاب [illegible] أعز [illegible] * بحمى الفخر المنوط به [illegible]
برتب ملوك [illegible] * وانعامه المعتقين [illegible]
وبيادر [illegible] * وعالم اذ كان ذاك به [illegible]
فكان بفضل الله صحبا مفصلا * به طابت الدنيا [illegible]
له في المعالي رتبة لا ينالها * سواه [illegible]
لها عتم [illegible] كل الأنام [illegible] * فيا معرض [illegible]
احمد ما تقول [illegible] * بجمر الغض [illegible]
لقومهم الله البلاد [illegible] * به ملفق [illegible]
[illegible] الملك فيه [illegible] * وطار [illegible]

ومما مدحت به تلمسان قول الإمام الصوفي أبي عبد الله محمد بن خميس التي فوضناه بعض الكتاب وبعض ما يتعلق به وذكرنا أيضا بعض أمراء [illegible]

تلمسان جادتك السحاب الروائح * وأرست بواديك الرياح اللواقح
وسح على ساحات باب جيادها * ملث يصافي تربها ويصافح
يهيم فؤادي كلما لاح لائح * ويذهل ذهني كلما لاح لامح
فمن كل شيء من عيون [illegible] * ومن كل [illegible] من فؤادي فادح
به الماء لا ما تشتهي [illegible] * ولا [illegible] الجوارح
[illegible] لطيف [illegible] طارف * بليل [illegible] لا [illegible]
[illegible] ضوء من الصبح [illegible] * لعيني [illegible] من [illegible]
بحفكما [illegible] السلام [illegible] * فما الحيل [illegible] المسامح
ولا تعذلاني [illegible] * يرد [illegible] عن علية [illegible]
[illegible] * وكيف [illegible] والدمع [illegible]
[illegible] الروم [illegible] * وان [illegible] الروائح
[illegible] * [illegible]
[illegible] على تلك [illegible] * [illegible] الميادين [illegible]
[illegible] ومن [illegible] * [illegible] ومن [illegible]
[illegible] * [illegible] مواضح
[illegible] عيون [illegible] * [illegible] عيون [illegible]
[illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible]

يحسب ما قد عرف من قبل غايبه • [illegible] وتجري راجبه
[illegible] ونيل ثوبه • انه لم روضة فيها واملح
فعلا فخر اذ الغربي وفي مثل • لانسان عينيه من صفاء صفايحه
اماوي ام صعى عشية صرفت • عليه فيما ما تنوي المكارمه
ليس كفت مملكا تابر فيمن كلا • مباني سكان يجيك كلامه
وان كان مهري في بلاغة سابحا • فزاي عز الي في عبابك سابحه
فراح اتى ينصب من رابي صامتا • تمثل حلاه تنقحت الفوايحه
ارق من التشوق الذي انا كاتم • واصبا من الدمع الذي انا سافحه
امام معوي من كان الكبيد افتنى • لعرض كما قال القطيني نفايحه
ابعد صباحي واعتكافي وخلوتي • بقال جلال ضمني القصر ناصحه
ليعقب رشادي فيه بالبغي ضلة • وكم طامح مثلي غزاه مطامحه
واي مقام ليس فيه حاسد • واي مقال ليس فيه مادحه
الا قل لبحر معاني البلاغة ام جنوا • مفرجا كرمتي المكاسب الكاشحه
اتجمل ذكري عنترتهم ومعوقا ابهم • وتغدو معي عنترتهم ومعوقا شامحه
برور اذا جس الفلام كنوامل • واسراذ الاح الصباح كنوانحه
تركتك معوق ابن لا عن تهاون • وكيف وصبي بما نح جعل سابحه
واني وقلبي في ولائك طامع • وقد اتحفني في بما طفه طامحه
ابا احمد ودي والحقيقة مومني • اتقصي ديونه ام غريبي مطارحه
ومثل ذلك اتضى القضاي للمنى • يقطع من قلبي بعينه نازحه
كفيت بها عنه حياء وحشمة • ووجه اعتزابه القضية واضحه

وتلمسان منزه معي مو بقيتها التي عقب بها الثمار وتنزده • كما سبق في اخبارهم ومن
من اعجب ما رايت المنجب مار ومواد وفيها افال ابن مرزوق يكفيك منها طوعها وصواو
وقال الكاتب ابو زكريا يحيى بن خلدون في كتابه بغية الرواد في اخبار بني عبد
الواد وايام ابي حمو الشامخة لا طود بعد كلام في شان البربر ما صورته ودار ملكهم ومقر
بين الصحراء والتل تسمى بلغة البربر تلمسان كلمة مركبة من تلم ومعناه تجمع وسن ومعناه
اثنان اي الصحراء والتل فيما ذكر شيخنا العلامة ابو عبد الله الابلي رحمه الله وكان يقول
بلسان القوم وبقال تلمسان وهو ابطال من تلي ومعناه لها وشان اي لها شان
مدينة عتيقة التمدن لزنة الهوا عذبة الماء كريمة المنبت اقتعدت في سفح جبل ودوين
راسه بسيط اطول من شرق الى غرب عرضا موف منتصبة والتمار زيخ مص به عليها الثريا
التاج على الجبين وتطل منه على مخيض امهي مقر العلامة تشق بطون الا ملحة عن متن
استمتع النسادين وتبغ من بطونه عيون منسيب الغمام بطون القوارير وبها الملك فقصور
زاهرات اشتملت على المطانع الباسقة والصروح الشاهقة والبساتين الرايقة مما زخرفت

عروشه

عروشه ونتقها غروسه وفوتت [illegible] [illegible] [illegible] بيت العلم [illegible] [illegible]
وعجب بالحسن ونقصت الهمامي عن الافاق من [illegible] [illegible] [illegible]
نوراب المكمورة فصالها ثم يعلو بالمساجد والمدارس الصفايات بالقصور العلية الى
والحمامات فجمع السعد ربع وعجب العيان وبعض ربعه خضارته مفاريد نحبره
بق الحب جمل الفن نمحت الالباب رواية واصيف الذي جمعا وجوه المارحين جمعه المقا
ما كان او الاحبه الان فال وانا اكثر مما اكتب قول ابن خفاجة لا تستخفا اياه عن ينتهي
ما جنة الخلد الا في ديار كم • ولو تخيرت هذي كنت اختار
لا تنقوا بعد هذان تدخلوا سفرا • فليس تدخل بعد الجنة النار
وتلمسان فخر الكور عربي تعم فيها امتزاج البر والغر بي مرتعة العيشات منجبة الحيوان
والنبات كريمة البقاعة زاكية الاطابة قريبة الشقيق في الزروع والضروع اذا ربعا بقامة عمر
كيف ثم اطال بعد ذكر ابن خلدون المذكور بما يوقف عليه في الكتاب المذكور وقد قال فيها
لسان الدين بن الخطيب في وصفها ما صورته تلمسان مدينة جمعت بين الصحراء والريف
ووضعت في موضع شريف • كانها ملك على راسه تاجه • وحواليه من الروضات حشمه
واعلاجه • عبادها مايرمها • وكهفها ابيها • زيقتها زيانها • وعقبه اعيانها • تقوامها
المقصورة جيرتها • ومعاويها الموحدين عشيرتها • وماوماها ومدتهم بين جيرانها ابي الغوري
في الجنيني • جلا تتوق جمعهم والا مخوبا • خزانة زرع • ومرمى ضرع • فواكهها عديدة الانواع
ومتاجرها فريبة الانتفاع • ورابها رفاق ورباح • الا انها بحسب حب الملوك قطعة
للملوك • ومن اجل جمعها التصيرة جومبة الجيرا • مغلوبة للامر لا اعطوها ليسعث عنه
الراحة • الا انما قبضت عليهم الراحة • ولا بلاهم • الاهمين افاح ربح العلاهم • لليس بها تجمع
الفضل • الا بهن الاقارب • ولا استطارة • الا بمن ارتكب الاخطارة • انتهى وقد كنت
بالمغرب نويت ان اجمع في تقارنه كتابا ممتعا اسميه بالتنوير النسيان في اخبار تلمسان
وكنت عاقصه ثم حالت بيني وبين ذلك العزم الافوارد وارتحلت منه الحضرة جلامي
هبت ملك الاشراف مفوالر واف مشغلته بامور الامامة والفتوى والخطابة وغير ما
ثم ارتحلت نيتية الحجاز الا الحقيقة والمجاز ومقالنا اذا ادخلت في البلاد المصرية وفي عام
الى ما انعم والتعليم لاحكام الافوار العم والهم تحتم لما جا الحنيفي بجاه نبيهم وتقضعاه
طلاله عليهم وسلم وبه ولوت اناوا باوجه وجوحي وقد اثبت بها وقضاء الزمان ان تخلف عنها
في زمن الصفيفة الى مصر نيتا فاس سنة تسع والف ثم رجعت البيها اخر عام عشرة والف ثم
تحاوزت الى جبوع الي الي سنة ثلث عشرة والف الا قطار وتخلف منه المشرق اواخر رمضان
سنة سبع وعشرين والف ودخلت مصر رجيا من عام ثمانية وعشرين والف واتصلام
بتغيرات عام سبعة وثلاثين والف وانتقلت منه الرمل اواخر شوال من العام وبها
في معزا المولف با لقعدة من العام وقد تخرج تلمسان من العلماء واصلحاء ملا ينضبط
وتكوصها اليفذا ادين ولي الله سيدي ابي مدين بها وهو شعيب بن الحسين الانصاري شيخ

[illegible] انتم

ومنهم [illegible] وتوفي لعام الكبير قال الشيخ ابو عبد الله محمد القلشاني
[illegible] الاولياء [illegible] يقول الشيخ ابو مدين جوامع امداد الرجال وصورا
[illegible] الابدال جمع الله له علم الحقيقة والشريعة وافاض ركن الوجود وحاز ما وزاد عقلا
بفصل بالزيادة من جميع الافضال والشمائل الشيخ المقلية وذكر القاضي عياض وغيره انه
يعرف الشيخ من الاولياء اولي الكرامات وقال ابو النصر كيف مشايخ وقد كان ابو
[illegible] واجاب عارفا بالله تعالى غاص بحار الاحوال ونال اسرار المعارف خصوصا مقام التوكل
لا يشق غبار ولا يجهل اثاره قال الشاذلي كان مبسوطا بالعلم مقبوضا
بالمراقبة كثير الالتفات بقلبه الى الله تعالى حتى ختم له بذلك احسن في من شهر وما انه زاد
في ارض المغرب يقول الحق وكان من اعلام العلماء وحفاظ الحديث خصوصا جامع الترمذي كان
يقوم عليه ورواه عن شيوخه عن ابي ذر وكان يلازم كتاب الاحياء ويعكف عليه وترد عليه
الفتاوي في فنون جملة يجيب عنها في الوقت في مجلس وغالب كلامه فيه فيجتمع عليه الناس
من كل جهة وترد التلاميذ وهو يتكلم فيقف تسمع وربما مات بعضهم وكثير اما يموت في مجلسه
اصحاب الهوى تخرج عليه جماعة كثيرة من العلماء والمحدثين وارباب الاحوال وكان شيخه ابو
يعزى يثني عليه جميلا ويخصه من اصحابه بالتخصيص والتبجيل وقرابتهم يعرفونه من الاحوال
عن الشيخ الحافظ ابي الحسن بن حرزهم وعن الفقيه الحافظ ابي الحسن بن غالب وذكر عنه انه قال
كنت في اول امري وقرايتي على الشيوخ اذا سمعت تفسير اية او معنى حديث قنعت به وانصرف
لموضع خال فخرج فاسير القنوه ما رون العمل بما فتح به علي فاذا خلوت بنفسي ثم ابتغي خلوة
الى ان فتح وكنت امري كما يقال الذي في القصة بعلم يعمرون حول ويبصرون
في ما ذاق ابو مدين اذا ابرحل من مقام في بلاد الاندلس علي محتاج وجيف ضيافته جبة
ثوبا بقوة دراهم فطلبت الرجل لا دفعها له فلم اجده فقال الى مخلصها معي وخرجت فلقيت
على عادتي وجلست فتحرحت الكتب ومعهن الجوع حتى خرج من القرية من حال ما جعل في
وبقيت وصلت خلوة طلب الخزانة على عادتي جلها فتنفق ثم قب صفه واتكيت على
جعلت ما [illegible] على الامر اجل هذه الزرايع التي معي ووضعها على جهلك التجارة وعادت
جمالها معي ولما جت لعادتي جعلت الزرايع معي ولقيت الاثر جوعا حتى تم رشد
بالقرية في خروجي للخلوة جدارين كلابه وينصصوا على عادتهم وحادثة التجارة فخففت
من فرشي نفوسي وانصفت على عادتها ونفعت كونها من واخبار اتي يرد علي وكرامة
يتراوح ما تناسب وتنقل الى جهاد قلبي حيث بقصدته مع جماعة الفقراء جلسوا وصفقوا ابيه افضل
على الجماعة دوني واذا احضر الطعام فقعفت من الاكل وبقيت كذلك ثلاثة ايام فاجهدني الجوع
وتحيرت من خواطري ترد علي ثم قلت في نفسي اذا قام الشيخ من مكانه ارجع وجهي في المكان
فقام ووقفت وجهي فجعت وانا لا ابصر شيئا وبقيت طول ليلتي باكيا فلما اصبحت جاني
ورفقني فقلت بالسمع فوقفت جلا ابصر شيئا فمسح بيده على عيني فحاد بيعرفه ثم مسح
على صدري فزالت عني تلك الخواطر وفقدت الم الجوع وشاهدت في الوقت عجايبا من بركاته

ثم انشد ذلك

ثم انشد اذنقم في الانس [illegible]
[illegible] غلب خوفه عليه فقال له في حضرته [illegible] فكان الامر كما قال
فتوجه الشيخ ابو مدين للمشرق وانوار الولاية عليه لائحة فاخذ عن العلماء
من الزهاد والاولياء وتعرف في حرمه بالشيخ عبد القادر الكيلاني فقرا عليه في الحرم
كثيرا من الحديث والبسه خرقة الصوفية واودعه كثيرا من اسراره وحلاه بملابس انواره
فكان ابو مدين يفتخر بصحبته ويعده افضل مشايخه الاكابر وعن بعض الاولياء
قال رايت في النوم قايلا يقول قل لابي مدين في الجهاد لا تعالى ترتع في مزامع الغزلان
جانبك في مقام ادم ابي الزراري فقصصتها عليه فقال لي عن منه على الخروج الى الجبال والصحاري
في هذا التحقق عن الغزلان وربما تعرض له عن منزل الخيم وتاويله بالخلوة فقولك
ترتع في مزامع الغزلان اشارة صريحة حلق الذكر فانه من اصل الجنة والغزلان اصحاب مطلبين
ومعنى قوله في الزراري ان ادم اعطي قوة على التفكح واجابه ولم يجعل له قوة على خروج
ذريته مطيعين مومنين وكذا في اعطاني الله العلم واجابه لتعليمهم ولا قدرة لي
على كونهم اتباعا موفقين وكان يقول كرامات الاولياء نتايج معجزات نبينا محمد صلى
الله عليه وسلم وطريقتنا هذه اخذناها عن ابي يعزى عن الجنيد عن سري السقطي عن حبيب
العجمي بالحضرة الربانية جل جلاله وعن العارف عبد الرحيم المغربي قال سمعت
شيخي ابا مدين يقول اوقفني ربي وقال لي يا شعيب ماذا عن يمينك
فقلت يا رب عطاؤك قال وعن شمالك قلت يا رب قضاؤك فقال يا شعيب قد ضاعفت
لك هذا وغفرت لك هذا فطوبى لمن راك او راى من راك وعن بعض ابي العباس انه
قال بعثت لقبه ملكوت السموات ابي مدين متعلقا بساق العرش وهو يومئذ اشقر
ازرق فقلت له ما علومك وما مقامك فقال علومي احد وسبعون علما وامام مقامي
رابع الخلفاء وراس السبعة الابدال وسئل رضي الله عنه عما خصه الله به فقال
مقامي العبودية وعلومي الالوهية وصفاتي مستمدة من الصفات الربانية ملأت
علمه سري وجهري واضاء بنوره بري وبحري فالمقرب من كان في علمه ابيه الامين اوحى
قلبا ملهما الذي يعلم ما اهواه ولا يكون في الوعاد الا ما يحل في مولاه فقلت العارف
يخرج في الملكوت بلا شك وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب وسئل عمن
الحياء فقال اولا دوام الذكر وملازمته الذين المذكور واعلاه ان لا ترى شيئا سواه واختلفوا
اصحاب مجلسه في الفضل او نبي جرى رجل طلع منهم معروفا انه لا يرى النبي صلى الله
عليه وسلم تلك الليلة فقال صلى الله عليه وسلم له الخضر نبي وابو مدين ولي وذكر
الشاذلي وغيره ان رجلا جاءه ليعترض عليه فجلس في الحلقة ما اعترض صاحب الدولة
في القراءة فقال له ابو مدين اهل قليلا ثم التفت للرجل وقال لم جيت فقال لاقتبس
من نورك فقال له ما الذي في كمك فقال له مصحف فقال له افتحه واقرا اول سطر يخرج لك
ففتحه وقرا اول سطر فاذا فيه الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين فقال له ابو مدين اما

… وصلى حالة **وذكر** صاحب الروض من الفضيحة
… عبد الرزاق … رضي الله عنه … البوعزي في بعض بلاد المغرب
… فجاء الى البحر على غاية الحاجة والفاقة فجاء
… واخذ بناصية الاسد وقال للحطاب احمل على الاسد واذهب به واستعمله في
موضع حمارك فقال يا سيدي انا خائف منه فقال لا تخف فانه لا يستطيع ان يؤذيك فمشى
الرجل يقوده والناس ينظرون … جاء الرجل ومعه الاسد للشيخ وقال
يا سيدي خذ الاسد فبعثه حيث ذهبت وانا … الخوف منه لا طاقة لي بحمله ثم قال
الشيخ للاسد اذهب ولا تعد … **ومن كراماته**
انه لما احتضر … اذا اراد الموت … نصب الجنة واشتغل …
الموت … فسئل عن … الجنة … على رسالة القشيري …
في الحال بلا سؤال وقال … انه … فيكشف له عن مقعده …
به وتغير عينيه … **ومن مشهور كراماته** انه كان ماشيا يوما
على شاطئ … مع جماعة من اسرى المسلمين فلما اقلعت
السفينة توقفت عن المشي ولم تتحرك من مكانها مع قوة الريح … الى ان
انهم … على الشيخ فقال بعضهم … فان … من اغلاب
الله … والا … فقال لا ارحل الا ان اطلقتم جميع من في السفينة
من الاسارى فعلموا انه لا بد لهم من ذلك … وسارت السفينة في الحال وكان
اوليا … **وذكر** التلمساني
… عبد الخالق … عنه انه قال … رجل يمشي …
في الهوى … الماء وكان رجل … البحر … عن مسائل لا
يفهمها الناس … انه … على البال …
… فقال نعم … فقال له انت …
فقال نعم … جاء … فقال له … الشيخ …
مكة … الشيخ … العصر …
… فقال … ولم اعرف الشيخ بمكة
فقلت … فقال ابو مدين
… الشيخ بمكة … علم اليقين وعين اليقين
او من علم اليقين … لا … فقال …
وانت … وكان … حتى … ولم يزل …
… من الاعماق …
لغمو … بعض … عنه … فقاله لم … منه على
ونفعنا به … كثير … في قلبه …

بعض

فيبعث … الفروع …
… على اصحابه … وكان … ان …
… المكان … حركة فيبعث الله تعالى
… والعراق …
… على …
… المعروف …
… ومن … الله … اربع وتسعين وخمسمائة …
الى … من الاولياء الاوتاد …
… الكبير … واتفق الله تعالى … ثم
… **ونقل** … ان الرعاة … جماعة وفد
… من … الله تعالى … عليه …
… الخطيب … تأليف … الفقيه
… **ومن** كلامه من رزق حلاوة المناجاة زال عنه النوم ومن اشتغل بطلب
… ومن … فليحرز …
… الجمهور … الرئيس …
… ومن … من …
… الكبار … علامة الاخلاص …
… على … شهرت … القلوب …
والعظيم والشيخ … بالحق …
من كلامه … من مشهور … الناس ومما ينسب له قوله

بكت السحاب فاضحكت لبكائها • زهر الرياض وفاضت الانهار
وقد اقبلت شمس النهار بحلة • خضراء في اسرارها اسرار
واتى الربيع بخيله وجنوده • فتمنعت في حسنها الابصار
والنور ينادي بالورود الى الجنا • فتسابقت اطيارها والاشجار
والكاس … والعقار … • والجو يضحك والحبيب يزار
والعود للخير … • والعقار …
لا تحسبوا الزهر … • فيها … والاوتار
… • … الاوتار
والعود … • كاس … والعقار …
… • قبل …
والله … القلب … • من …
ثم الصلاة على الشفيع المصطفى • ما … الاطيار

[illegible] ... فأثنى عليه [illegible] ... بركته لقوله انه دخل
[illegible] ... وبالاثنى عليهم جميعا [illegible] ... من أبناء أبناء الزمان جار من العبارة ذلك
النعيم والله الموفق

الباب السابع في ذكر بعض تلامذته الآخذين عنه

المقتبسين به على المنهاج المتلقين أنواع العلوم منه والمقتبسين أنوار العلوم من سراجه ومعراجه

اعلم أن تلامذة لسان الدين رحمه الله كثيرون لأنه لم يزل في الصدارة مع كثرة منهم
من بان رزؤه بالحراوة وأجهر وأبه ايصال المكرم وعلية

فمن أشهرهم الوزير الكاتب أبو عبد الله بن زمرك وارث منصبه من بعده ومقتفى أثره في نظمه ونثره في الصاحبية
وقد ذكره من جملة أتباعه إذ قال ما نصه محمد بن يوسف بن محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف الصريحي
يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن زمرك أصله من شرقي الأندلس وسكن سلفه ربض البيازين من
غرناطة وبه ولد ونشأ وهو من مفاخره حاله من أعيان صدر من صدور طلبة الأندلس وأفراد
نجبائها مختصر مقبول هش حلو عذب الفكاهة حلو المجالسة حسن التوقيع خفيف الروح
عظيم الانطباع مثري المذاكرة مصلي بالمعارض حاضر الجواب شعلة من شعل الذكاء تكاد تحتدم
جوانبه كثير الرقة مكبا على حضار وصنعة جواد بما يعنيه مشارك لأخوانه شاعر عظيم الكلفة
بالفائدة عظيم التودد تلاعب الزمن أصبح بخفه طائر النيل بعيد مدى الادراك جيد الفهم
فاشتهر فضله وذاع أرجه وبشأ خبره واضطلع بكثير من الأغراض وشارك في جملة من الفنون
واصبح متعلقا كثير البحث وطارح الحلقة وصحبة الأكمل ثم ترقى درج الخدمة والأفضال وخلى
في نحو الغضب وركب متن التقييد والتقييد والتعليق ونصب نفسه للناس متكلما فوق
الكرسي المنصوب وفوق الحبل المجموع مستكملا بالعفو التقى بعربية تشاد من الحويصة
والبيان وما يقرب بروح النقل من الأخبار والتفسير منقوعا مع ذلك إلى السلوك متصاحبا
للصوفية وأخذ نفسه بالرياضة ومجالس كثيرة عاني الأدب فكان أملك بهم وأعمل الرحلة في
طلب العلم والازدياد منه إلى الكتابة عن ولد السلطان أمير المسلمين بالمغرب أبي سالم بن
إبراهيم بن أمير المسلمين أبي الحسن علي بن عثمان بن يعقوب ثم عن السلطان وعرف بباب
بالإجازة وقد جرت الحادثة على السلطان صاحب الأمر بالأندلس واستقر بالمغرب
أتصل وانقطع إليه وكر في صحبته راكبا الأهوال جاع معه بلطف منه محله وخصه بكتابة سره
وتابع الحال ودالت الدولة وكانت له انتقالة عافى على رسمه محو ما في الانقطاع واصطبغة
كثير الزلة مضطلعا بالخطة خطا وانشاء ولفظا ونقرا لخمس منابر واشتهر فضله وظهرت
مشاركته وحسنت وساطته ووسع النامي كلفه وأرضى للسلطان حمله واستقر بمحل
النفع والنفاذ بالهم بحضوره عنه من المنظوم في أعراض فطرية سمع الكفاوة يعمرها الإجادة
وهو بحاله الموصوفة الوقا العهد إعانه الله وسدده

شيوخه أما في الحضرة
على الاعتقاد رحلة المغرب فمنهم أبو عبد الله بن الفخار شيخ علوم القرآن إمام الفنون اللسانية
بباب القاسم محمد بن أحمد الحسني والفقه والعربية على الأستاذ المقرئ أبي سعيد بن لب والعشر

بالفقه

بالفقه الخطيب الحاضر المحدث ... [illegible] ... وقرأ من الأصول على الحاج
أبي عبد الله المقري عن ما قرع على الأصلين ... وفي الفصول الفقهية على ...
الزواوي وروى عن جملة شيخ الفقهاء أبي البركات بن الحاج والمحدث أبي الحسين بن التلمساني
والخطيب أبي عبد الله اللوشي والمقرئ أبي عبد الله بن بيبش وقرأ بعض الفنون العقلية
قرأ على الشيخ في الرحلة الشريف أبي عبد الله العلوي التلمساني واختص به اختصاصا عظيما
استفاد منه ومنحه بإفصاحه في شعره وشعره مرام الرسوم الإجادة فما في المنزعة
كعب في المثاني البديعة والألفاظ الصقيلة غزير المادة مجمع ذلك ما حاط به من فضيلة
مطلعه أما وانصداع النور من مطلع الفجر ومن طويلة ومن ما بعده القلب عنه ومن قصيدة
فمنهم والشهب الأعمار اشتقوا الزمن فيه ومن مولد الحاريه ومباديه الأبوكم
فقوله في أعواد الأصيل ولو حلقه المنوي بكأسه ومن من الكلام الذي عنف الإجادة في مقصيه ونصه
فيه وذا عجب الشمس ...

يه وذا عجب الشمس يمس مرضه وذ يسمه	ملاذ الهوى إن الحب القلب سائلا
وأن يتخلل اللوام بالعزل بالبلا	دعاني عن الحب فضل مفادي
ويقضي على أنوحير ما كان قاضيا	ودون الذي رام الحواذل صبوة
رمت بي في شعب الغرام مراميا	وقلب إذا ما البرق أومض موهنا
فرحت بمن زار من الشوق وادبا	خليلي إني يوم طارفة النوى
شقيت بمن لو شاء أنعم باليا	ويا عجبا يوم النعيم بأمواه كف
تغلغلت في حيا السعادة ثانيا	وفي أمل عزت الشقاء يختصي
يمضي به ماء النعيم لافاضيا	أهوم عليه ما دجا الليل ساهرا
وأصبح دون الورد ظمآن صاديا	يبض كلام الليل ما بين أضلعي
إذا البارق النجدي وصفا برا سبلا	أجيب بتلبال الحلى والرمل منزله
مضى الحيبة فيه بالمحيية حاليا	والزار بعامه أقضي لبانتي
والحمى علامات واد من ما بها	سقت ظلم النعي العواد ونمى
من الفخ في حيد الغصون لاليا	ابتخم أنا على الفتان حلا منى
زمام الهوى تو تحطفون دامعيا	أنا انتم والحمى وفي بعيد
ولي بجزع الأقصاني والحمى جار	مثل النود الأمانة ما كان لي
وأخفى في محيله من جار وأشيا	بلا وبين والليل يزكي عيوني
ويحميها من ذيل الرحمة ذاهيا	وفوق تلك زمام النجوم بلامعه
مبارك على نحو المحبة طاميا	فيال على بعد المزار المريب
فيا ذكي من المرض عنه منا بيا	بحجب كيف اشتري نحو مجنحي
ويربيني منى الشفو والشوق بانيا	ومحته لم تنل الصبابة وما شوى
وفارض لها عرض الرحمة سارتا	وما إن أبو حرى علي النفاد
سوانح يصفقن الطلع التي رافيا	تزعن عن الألحاظ كل مصرد

[illegible] إيلاف القلوب [illegible] … [illegible] قلت نصاحي
بيقصد [illegible] … مزارك من سفر الجفون [illegible]
سيعرى بما يعيى الكتيبة المراويا … وان ابن المطيب [illegible]
يعرى نراه العشاريات الهواديا … تضيء النجوم التي أمرات خلالها
ويبعث به روح الزمان المتاليا … مطال إذا ما النجم صوب كالبيد
مع الفتحة التي حلق وانبيد … بها بو علو التي يلاح إلى الثرا
ويقضي جوى [illegible] الفواديا … ويقضي عن العوراء أعظاء قادر
ورنح به العظم الجمال الرواسيا … يهام بروح الأسر بحومة الوغى
كما راعت الأسد الضعاف الجوازيا … إذا استفتق الأملاك يوما الخابية
مضاعف نجوم للفخار كأنما … أتيت وذاك المجد إلا القنا سعيا
تجاري إلى المجد النجوم الجواريا … بهرت بما خصت الملوك وذكر [illegible]
ولا عجبا تخفي ما تخفى الدراريا … جلوت ظلام الليل من كل معتقر
ولا غر ان يعلو البدور الرواسيا … معرنب [illegible] من ظل [illegible]
جلا رلقه مصر ما ابيضا ومعاديا … اجرت وحتى الملك مما ابرقه
وطوقت أتراب الملوك الأياديا … وفوز عرضت منهم من بين سوابق
تفرعها بالفضل اخرى اللياليا … وكان اجوزيان جبير امعقلا
فريقهم حتى اغتدى مثلما ليا … لك الخير لم تقصر بما [illegible]
[illegible] ما ضيا … جمال كبر الاملاك غير كرام ورا
ولا زهب الأتراب غيرك ناصيا … ولا تنفقي الايام من دار جعفة
بجفر عرفت سعفة العيبه المراويا … وانت بها اوليت ما انت اهله
واورد بها ورده امن الاسن طاقيا … تلاحيت منها التقى ومقوع [illegible]
واصبحتا من داء الحوادث شافيا … ومن بعد ما سارت تحثون بالعلا
وهاموا علو ورد الامان حواريا … جمانا بأملوب العصمة الا تعلا
ولا يخرجون الامن الا ماضيا … على [illegible] على الايام عقبة راحم
والبسته ما ثوب افتخار تكرميا … جاتني من تغابن الملك رضوه
ونالك الأقلام ما كان راجيا … ووقفت على الأقلام نفسا كريمة
تصر عو واعن حمراء وعاديا … جهار كما انشق الصباح وعزمة
كما صقل القين الحسام اليمانيا … وكنت رماح الخط [illegible] واجلا
جلا جلقه منها ذو الرماح صواديا … واوردت صيح السيف ابيض [illegible]
مما صورته الروح احرف بانيه … لك الحرم تستعلى العقول [illegible]
ويلمع إذا تتبع الصوارم ماضيا … إذا انت لم [illegible] انت اعله
جما الصبح وطاح الشارق غاليا … وبعفة دون [illegible]

[illegible]

ثبت بها [illegible] … [illegible]
وجردت من رئيم الصرامة عاقلا … [illegible]
وكان لما اوليت منه مجاز نيلا … تقود النجوم التي لو شكلت جسم
وفضته من الزلفى البكار الأماثلا … وما زال وجه النجوم بالفتح [illegible]
بنور اليه والليل بالتهب حالبا … على مقلة بل يعقر البغي [illegible]
وبيمواته فوق النجوم مراقبا … به يجمر الأنوار كل [illegible]
ويجود به من كان بالفضل سائلا … ويبو سحب فيه بالجبال [illegible]
كان لو من كل قلب منزلا جليلا … وافبل ما انشات الخيار مهابة
بقلب وجه البدر إذ رمى [illegible] … واقوم الأحصاب الجمل واجمله
ولا غام احمد الحفى معتوابا … تماثل فيه من ابيه وجده
ترى العز فيها مسكنا وباديا … فيا علقا التقى الفلوب [illegible]
بريك بالاعلاق ما كنت غاليا … [illegible] الرضوع تقطعا
واطلعت فيها [illegible] … وكم من ولي دون بابك مخلص
يمر به بالقصر القصيمة واصلا … [illegible] الكميس ابصار [illegible]
تكيف الأعادي او تبيد الاعاديا … بها ليل غران اعز [illegible]
اعادوا صباح اليمن اظلم داجيا … فو العم لو لا ان توصيته [illegible]
رضيت بها ان كان ربك راضيا … لكانت بها للاعوجيات جولة
تسببها من الغلباء الضياء النواصيا … وتترك اوطال الوشيح مقصدا
وبيض انصبا احمر المتون خواضبا … ولما قضى من سنة الله ما قضى
وقد صدعت منه النجوم المعاليا … امضى فاضحى منك اكرم منعم
ابى الحم الجود الا [illegible] العلا … فيهنى صباح المغفرة [illegible]
وتهم العوالي والعتاق المزاكبا … ويمضي البنود الخافقات بها لها
سيخفر ما عدمه القصر عازيا … كان به يحيى الصوارم والقنا
ويجمع الأم الثقال العواليا … كانى به قد فتح الملك [illegible]
وجمع اشتات المكارم شاملا … وفضى حقوق الحرب منه مضاعفا
واحسن من دنيا الكمال [illegible] … وما عهدوا الا الصعود [illegible]
وسودت بها ما كان ربك راضيا … بلا زلت بالمجد الخلافة كاملا
ولا زلت بالمجد الابية كافلا … ودمت في بحر العيش منه بغبطة
وكان له رب البرية واقيا … نظمت له در الكلام تماما
جعلت مكان الدر فيها القوافيا … [illegible] الملوك [illegible]
وجلت لعمري ان تخون [illegible] … ارى المال [illegible] الجود ان باقيا
وما [illegible] الكرام [illegible] … ووردت على [illegible] ابي سالم ملك

... عليهم وقرابة ... السودان ومن جملتها الميوان الخرب
... بلاد زمبزم من يخاف ... انقطع بذلك الخرض فقال ومن بريد الجه **شعر**

سولانا انى بارق الترك ... • ما صاب واكف دمعي المدرار
لاكنه مهما تحرق خاطفا • فرحت بي الاشواق زندا واري
وعلى المشوق اذا تذكر معهدا • ان يخى الاجفان بالاستعبار
لمنولج في ناظرة ملتفت جه • ابهى الشباب لازرة انفوار
كيف التخلص للحريق ودونها • عرض البلاد وصالح زخار
ممن اعلوان الفجب موكبي • ونوح الهيبة العقاب شعار
بلكم افتت غوارة زمنا بينهم • ابغي القرار ولات حين قرار
وكعفت استقبي المنازل بعدهم • بجوى البكاء مواقع الاثار
انا بني الامال تخرع عنها المقا • متخادع الامال بالتسيار
تتنجم الاهوال في طلب العلا • وشروع نهب القوم بالاخطار
لا يحرز المجد الخضم بهوى امرء • بحقلى الكرام صهوة الاخطار
اما ابعاضرب الخلاد [illegible] • بالمشرفية والقنا الخطار
مستنبض من [illegible] الحوافي واصل • في حملة الاري ادول الاقدار
فباشروا افاد الجمول الى الردى • عمى البطل لا عمى الابصار
ولى بمن ير الجوارح من [illegible] • سبحى الصلال بلجة الزخار
فتقف [illegible] جنحهم عن الجم • بعث زوامع صعصص ازمار
متقلف على شاطئ المجرة [illegible] • تصطف منه على خليج جار
وكانما [illegible] • درعته منهمي البلل بالاشعار
ابرحته من عزمي مطابعا حها • تهدي النجم انه نهاس الاقطار
وارتاح من بلازة الصباح [illegible] • لما الظلام [illegible] بكل مغار

ومنها

ودوبته فحقه البحد على الشوى • بسراتها [illegible] سموم القفار
تقصمه صبة [illegible] في رامها • والركب حيث [illegible] الاقطار
نقتاد [illegible] كل [illegible] الوجا • وكانما عيناه جذوة نار
تشرو الجيل المستقيم [illegible] • يتعللون بها على الاكوار
ان مهمهم [illegible] • منه نسيم تقاذف الاقطار
[illegible] البلا [illegible] • منها خلوص البر بعد مرار
بلحمه بمشرك من غوابل [illegible] • وكلى بمشرك [illegible] تزمار
وانتك بالملك الهمام [illegible] • خير الفوارس [illegible] الابصار
موسومة الاعقاب [illegible] العلا • [illegible] الافدار
راف العيون [illegible] • روض تفتح عن شقيق جمار

ملبس

ملبس ميض [illegible] • [illegible]
يحكي هوا [illegible] • [illegible]
تجرو افواسم كالجزوع وقوفه • جبل [illegible] بصورة مقدار
ويمد [illegible] • [illegible] التعظيم لبين غوار
تعقبتم في العبرات [illegible] • وكانما [illegible] بمقدار
[illegible] بكلكلها وامتع جبرها • ومشى [illegible] الاعجاب [illegible] وقار
خرجوا لها الحمر العظيم [illegible] • متعجب [illegible] فتح البدار
كل بغوه [illegible] فوموا [illegible] • كيف الجبال بغاد بالاشجار
الفقه [illegible] • الغنى الغريب [illegible] عصى التسيار
علمت ملوك الارض انك [illegible] • [illegible] لرشاد ومضمار
يتنبؤون بمن [illegible] • من جاهد الاعلا عن عوار
[illegible] • والمجد [illegible] العسكر الجرار
وامضا بالعباد [illegible] • ما اسقفت من فتح ومن اقطار
والفيك من [illegible] • تثنى العقار بها على الامصار
في مجلس [illegible] • مستمتع الاسماع والابصار
[illegible] من اصغى [illegible] • على طبيعته منها [illegible] عقار

والنثر الشعلطان في ليلة ميلاد رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] من الجنة

[illegible] تامل الطلال الهوى [illegible] • ويهيج الجوى والعقل [illegible]
افوز في [illegible] • ما نحويه شعب الغرام واهيم

وبرد [illegible] **قوله** [illegible]

هبالك بادار الهوى من دارة • نور الهداية [illegible]
واعاد [illegible] • [illegible]
اذكرى دار الصبابة والهوى • حيث الشباب [illegible] غض نضار
[illegible] • [illegible] عقار
[illegible] • وفرحت [illegible] بالتذكار
بازاح الاظعان [illegible] • [illegible] زهرة [illegible]
[illegible] • وصفت [illegible] والاقدار
[illegible] • طيب الكرى [illegible]
[illegible] ان حملته • ان [illegible] الاسحار
[illegible] • [illegible]
على [illegible] يا ابنة [illegible] • تلوى الدجى [illegible]

يحتمي بالخيال الشعار • [illegible]
لاكن أضحت لم تعق عن الجار • [illegible] انوعج ...
أو جوار الكرام بزمزم وجوار • مزار وفوعة ما علقت ...
ممن النعيم تحيم كل مقام • الم بالنفس شحو كمد
لاتهيه بحوميك المحصار • بالم بالحيا ما صح ادحيصا
متعللين به عن الأكوار • يا ليف من تشوو العراه بذكره
اموق لنا خبر امن الاخيار • ما ض نسيمة حاجر بسوار بها
متجاوب مستنزل الاطيار • مثل بالذي مشاور من بعد قد
يحم عن امر الخلاف وعن شوار • وحل الذهبان الانعدا تكهون
بالمشي بعد والغنا المختار • ينفكو من قاماته وجمالها
منفنع من لوعتي بجمار • انقعت فيه حبس صبابة
يعض الوجود بحضن بالابكار • وعلى التكشف سوانح من الجلا
يمضي شوان يمشي بدار قرار • ادنى المجيم مزار من ثلاثة
عود تقلى من جهوة ونقار • لاكن بيوم النعم حزن لنا بها
ويموا بحيه اروحة ونجار • بالجود بانى فراح بوا فضل العلاء
وتصوب او جمهم عن الاقمار • وتصوب عن صوب الغمام الكهنم
والمعصميين لنصرة المختار • من ذا الذي عمر ادعى على اهلها
ومبيح الاعطار والاقطار • اصبحتا وارث مجوهم ونجارهم
ويوم أنار الابحار • وحبه كما هم امصباح نعايهم
وجوده منه لعله الانصار • جودت دون الريس عرضة اورع
وكمن بمصحرك دامبا الزمار • حلقه البلاد من حوله تعورها
اج الجهاد وزحمة الابطار • لتوصلك اني نلقاحها
مستعرب الايراد والاصدار • اور شتابعة الجودك موردا
حسنت مواقعها على التكرار • وافضت فيما من نوالك موا...
وحصصته بعظائم الاقدار • اغتكت ثخ الفخر لما جئتهم
من الفلا بثلاثة الاقوار • حتى العلاة تعم بعم وردتها
تصلاد من وحشة ومن اطمار • وهبت عقاب البو تجرى انسم
تضمي عليها وانى الاقدار • والارض تعلم انك الغوث الذي
على الرباء باعنا عن الافطار • ولرب مستور الايطح موجة
لا الفتاة جابر مقوار • مثل المسارح لابراج فقبض
الفتك بعاصمة عصى الشمار • بر مقت عنان الروح بعد وصلا
مسجل المليم حلة الاشعار • بالكرمة والانوف فرحلع الوجا

وجرابه

١٦٢

وجرابه نهر النهار كمثل ... • ... الابة بر عقار
عرفته به المستقيم افق كل بها • ... بحجاب ...
اتبعتها حر الجياد كوكبها • نفض رجاله بماء غبار
والهادئات بيوم اعمل الهوا • مقرونة كم من القسطار
ارجيبتها اشعراه رانعه العلا • برمية منها شعلة قفار
انفق جمعهم الرهيج تركتهم • خصبا الجوانح بالدم المتموار
حامقه عليه الزابلات كانها • طير اوت منه الى اوكار
طعنته ارانبه غوانة اتى تصل • تنفي العوارض فيك حين جوار
مثل بقيع البراح العقول بحرثه • بيوم اتصرا قصبه الاعمار
من كل منجح بجمة يسارق • بانت خطه موارك الابصار
وجوارح سقف البه الحا الحمد • فكانما طالب الشمس قبل الشفار
سود وبيض باتحاد نقابهم • كالبيض اودة بقاض نهار
ترمى بها من الغضا بالمضمرا • مثل الحمام شرعن عن اوكار
تحفف بان بجموتها كلا وتشو • اخ نفقه بالرانب الاعمار
وبكل جبحات الجناب اذا ارتمت • وكانها نجم استمار القطار
وارتيقنا الكعب انح اتمر ادى • ملأن جمالا اعين النظار
زعم الحماح حقيق كرح جامعه يخلف منه مرة منفذار • ابعن الهدى بجزائد عن حوتني واريني بها الادابة على مقدار
يمضي وضع خفت مطرح بر جها • روضا نعتق عن تفقد جمار
من كل مرتبة الادب معهوف • زهمت بروايعه بدر الانوار
فلوا البعارض بصفرة لونه • فجرى الحميس يصوب ذوب نضار
او اشعل زان العيون كانه • غلس تجاوزه سرومه بنهار
بر جت بحص الجوانب بيانع • تنحاب جيمه ارا قم الانهار
فرارنجة العقارب لبانتها • وحللن جيمه ازرة الانوار
اقرت مصووك حر بها الحكمة • اعنت جفون المزن باستعبار
لما رتك الشمس صورة جا سند • بجبينك الشقائق الانوار
نعمت عليك الصبا نبقة معوده • من عيونها المتوقع الاضرار
جارمع لولاء الحجر عن مزارع • واعجب ذيول العنبر الجرار
وانعقا بقومك الصعبر بحيوة • ما تنتثيت من عزوم من انصار
فرجعت داركت بعتبا وموصلا • متعفف بالحسنى وعقبى الدار
والعيكما من روض جرى بنعمة • تب الثناء بها على الازهار

ومن شعره يا عزابعوات **قوله** • لفراز ادتي وجرا واعين بين الجوار
ذيلال باذبال اتصلاح فوالنعا • تنهم ورادا الليل مقد بقاته

تلوح سنانا عن الا تنقع الضما • [illegible] الاجر تنقع له العقبا
[illegible] ابلا مقار جنح الجوى • وداونه يبروا وداونه يحتمى
اعلقه لا يبروا انقال نعمها • وان قلقه لا يخبو النضاد به كهلا
وان اوراق النصبي من ثمرة الرجا • وامري نسيم الروض [illegible] طيبه عرفا
لك الله بالمصباح اشبهته محقق • وقد شعف من كونه الحب ما اقبلا

ومما نعت به صور وساسته

ازور بقلبي محمد الاشهر والهوى
والهب من ايم القسيم وسلسلا • ومهما سالك البرق محوام الحملا
يبادر دفقاتي بجينة وسلسلا • بما الله شح والامل تعللا
البرعي لي الفضى لغرام النوى سلا • ومها حين كنا ورحلا فوموتهم
ببوالهوى بلا امتحان من جاء سائلا

ومن امثاله الغراميات

فبادر فرقتكم الغرام • ووجهي لا انعتاق ولا انصرام
ووميعي دونه صوب الغمام • ويحنو موق ما تشكو الحمام
اذا ما التوجد لم يبرح فوادي • على الدنيا وساكنها السلام

الفوادي

ومن عرض بجمي من الايمان • ومشتمل بالحسن احوى مهفهف
فنضى رجع [illegible] • فيا بصرت اشفاه الرياض [illegible]
ودع ضعفا جرح [illegible] • بقلقه تجلا [illegible] الغزالا
به وصف من القلب الغنى والحور • وبا وجنة [illegible] عنكم
ومن شان [illegible] من اللحى بالفهم • تخيل للجنبين جهارا انما

ومما يرجع الربات الغير والغمر والقرق

بلا كلف منه على صحة النهى • حبلف على انشار وما يوجع مولع
الا المتوج الجود والجود شيمة • نكفت ضعيفا بالذي ملكت
ذريني عليوانى اعلو بلا اغنا • اجور ذيل العفاف القشيب

وقال

نفر علم الله انه امرء • وفازت فراحى بيوم العبيب
بحمض الرمص احصانه • فغلف اقاحي انه الرغيف
وقبل رفيف بعقله

ومن مدح كتاب الشفا كتابة الفقيه ابي عبد الله بن مرزوق عند ما شرع في شرحه

ومهم ادركه للصبا فروتقت بهم • نحامنا النعم للقرا [illegible] وعهد
تميل صوب البرق الى حسانها • فتنهيل خوف من مقالها ودونها
تعرض عز ما يتغص [illegible] • فقلقعها مراكش وربوعها
للتعفي اجرا شلابها وضاحيا • عبارة الربيع المعاد بجمعها
واجر من يتكع عليه سراعه • بصحته ثم بين والموداد بجمعها
مكم من يريد الورى [illegible] • بين رسول الله عنه صنيعها
ولا منتى تجر به اشفار حقوقهم • فقربان يجب للعقول جميعها

لمرادات

بعر واتاه حمض فرحلته بين النشا • فلا وطائفه بلياح وعمر يرعيها
بحوج اعتزانه والسراح بجملها • [illegible] رعقلا
لفرح ت وقطا يلا با البعض تراك • يجر بك عن نهى ابرا باستبعيه
ولم يمس فرتصي لمشرحه • جلبابه من نجى المخزوني مقيمه
يحكم جميل وصلة منه وحسه كمه • اذا كنز لا حبلاح منه شيعتهاى
عسى ان وان شمل يبرخالاتها • كما احتق عن زعم المصاح ربيعها
اذا ما احلف العين بينه تقلنها • بحوجا بالمعانى التي من مشكوتها
[illegible] كانما الزمان الذي صدا • والعاقد درين وق تصيعها
رياض معاهدها العلى صوب ذكائم • جرحصب للوراد منها مريعها
تعجم من عين البعيين زلالها • وطلو لاربات العلوم شر وعيها
له بلا من جاز العمر جانبي وليم • لا انتقاد اعرا الكرام جميعها
اذا طال حول المرء طائف ارومنز • بلا عجب ان اشبهته فروعها
يقيفه لاعلام الزمان تقبلها • معرى ولا احراف العلوم ربيعها

صوتركا رابع عشر شوال من عام ثلاثة وثمانين وسبعمائة انتهى كلام لسان الدين بن الخطيب كتبه ترجمة الشيخ ابي عبد الله بن مرزوق **قلت** رايت بخط ابي الحسن علي بن لسان الدين رحمه الله على هامش سفر من الاحاطة كلاما يعني ابن مرزوق ان اذ جرى بجملة [illegible] وان نقرع بعضه في سفر الكتاب بعد ذلك انه كتب على طاقية اول الترجمة ما صورته انبحه الله في الدرع علم باسقفه سهوا ترجمة والشهر كان رجع من فوره جمعه ولم يتقلم اصر عجزه كجازاه الله شر من احسنا اليه وكتب على قوله نشا عجبا طاهرا الى ما نصه منزل السوغوا بن مرزوق من شعار صبي ابن مراد والعطار بن فنين اربابه يدي او جمعه من ذلك ومن اخص عباد ابن زيتة واخف سبم صورة واغمهم شكلا استعمله ابن الكتابة الطالعة بعينها ابع بعوننا على الابوس منه كل شي وهو كان الشيخ بحقق ابو مصنع سفر الكتاب الذي به وانه والمقصوده حسبي مقوم وصب وكيلنا الله شر من احسنا اليه واساء الينا وكتب على قول والده فتح من الى الكتابة الخ ما صورته على ان نشيح ابي عبد الله بن مرزوق وكان اصول والمعوذا بالله انتهى وكتب على قوله مجلا الهوى انه انتحب الغيب الخ ما نصه صفة نعم صوان البوار يحمده اليم بن حمة هنه النيب كله ومنكر ان شعاذ منه بعد ما يجد الافراح الطاعة انه حضرت لريك والله المطلع على ذلك قالم ابن المصنف علي بن الخطيب انتهى وكتب على قوله وبو انا لشيخ جار في الفوكار الخ ما صورته سفر الرجعين الشعلى كثيرا ما ينهم في سفر الخوزي ويقع حمارة سفر الراس حتى لا يتركه جملتها اذ الرجل ابن حمار مكارى مراد في الطعين يعمل بالصبع انتهى وكتب على قوله سما طعا ما دار الهوى عن دار الخ ما صورته افضم كثير من ريكم تجارة سفر الراس علقه لم يجد ما يحوينا انتهى وكتب على قوله وهو اح سبقه الفقيه كما قالها الخ ما صورته بعر فهم وبه ابي الحسيم بن خصاحة فيا نظر ما نجم منه في المعاني وارد بطاف

انتهى ما قاله [illegible]
[illegible] ابن [illegible]

[illegible] انتهى وكتب على قوله بالمصباح

ما اهم كل محسنة [illegible] ولا مجنون العقل يكون بحرف بالحياكة انتهى

وكتب على قوله [illegible] من ابن الخطيب او سبقه احد والله

[illegible] نعم [illegible] انتهى وكتب على قوله [illegible] انه امرء [illegible]

مشهور [illegible] بلا ترجمة كل وكذا [illegible] قال والمهم

مولاي ابن [illegible] ابن الخطيب بالقاموس انتهى [illegible]

[illegible] وكتب على قوله ابن زمرك [illegible] الابيات المتقدمة [illegible] قوله

[illegible] من ما صورته [illegible] عن الابعاد المذموم انتهى **قلت**

اما ما ذكره ابن لسان الدين من ان اباه كان يتهم لابن زمرك بذلك والله اعلم [illegible]

[illegible] ابن زمرك [illegible] لسان الدين وبعد موته بالبوائع التي لا تفك [illegible]

كونه [illegible] لسان الدين مع [illegible] على هم [illegible]

[illegible] ومن فضل الدين وعفو الله [illegible]

[illegible] الجميع **ولنذكر** شيئا من ترجمة ابن زمرك من كلام ابن السلطان ابن الاحمر [illegible]

[illegible] بالمغرب جمع شعر ابن زمرك وهو [illegible] في اوله اذ قال بعد [illegible]

بعد ما يجب من حمد الله في كل حال وشكره على ما اولى وسنى من صلاح الاقوال • والصلاة

على سيدنا **محمد** صفوة الانبياء وسيد الارسال • والرضى عن آله من صحب وانصار وآل •

فان من المعلوم ان الادب له بالنفس علاقة تؤديه الى الاستحسان [illegible] من الشيم

[illegible] مع [illegible] الاحياء • والاحياء [illegible]

[illegible] وهو [illegible]

والاعلام • الاخرين بلغة الكلام • [illegible] الفقار والقلام • وان الشيخ

الرئيس المبرور القاضي الكاتب ابا عبد الله محمد بن يوسف بن زمرك عفا الله عنه ورحمه بمنه

ارتضاه مولانا رحمه الله لكتابته • وصرفه في الوجوه المقصودة من رسالته وسفارته • وكان

بذلك خليقا • لما جمع من ادوات الكمال علما وتحقيقا • وادراكا ونبلا • وفهما واصولا

وفروعا واداة وتحصيلا • وبيانا وتفهيما [illegible] • [illegible]

[illegible] • وعادة [illegible] • [illegible]

لا يرجعون الى [illegible] **معلق** من [illegible] الجملة [illegible] •

[illegible] بما ارتكبوا من [illegible] •

[illegible] • [illegible]

[illegible] الكبير [illegible]

[illegible] • [illegible]

[illegible] • وعادة [illegible] على [illegible] • وارتكبوا [illegible] •

[illegible] • [illegible]

ان قال

ان قال فمولاي [illegible] • لما نظمه من جوهر [illegible] •

[illegible] • [illegible] •

[illegible] • [illegible] •

وكان ما كان مما [illegible] • [illegible] •

وان [illegible] • [illegible]

[illegible] • [illegible] • [illegible]

[illegible] • [illegible] • [illegible]

[illegible] • [illegible] • [illegible]

من [illegible] القلوب [illegible] • واذكى [illegible] مولانا [illegible]

[illegible] • [illegible] • وان [illegible] ذكره [illegible]

[illegible] • [illegible] • وان [illegible] •

وان [illegible] • [illegible] • [illegible]

[illegible] • [illegible] عليه [illegible]

[illegible] • [illegible] • [illegible]

[illegible] • وجعلنا [illegible] من منظوماته من [illegible]

وكان [illegible] جملة وافرة من كلامه • [illegible] ونظامه •

[illegible] • [illegible]

[illegible] • [illegible] من الجملة [illegible] • [illegible] •

[illegible] • [illegible] • [illegible]

من [illegible] • [illegible] • [illegible] •

[illegible] • كلفا بالادب [illegible] • [illegible] •

[illegible] الرئيس [illegible] • [illegible]

[illegible] • **فصل** [illegible] • [illegible]

محمد بن يوسف بن محمد بن احمد بن يوسف الصريحي ويعرف بابن زمرك اصله من شرقي الاندلس

وسكن سلفه بالبيازين من غرناطة وبها ولد ونشأ [illegible] • [illegible]

[illegible] • [illegible] • [illegible]

[illegible] اول نشأته بطلب العلم والادب وعكف على القراءة واختص بملازمة [illegible]

[illegible] • [illegible] •

[illegible] اعلام العلوم • [illegible] •

[illegible] بالامام ابي عبد الله بن الفخار [illegible] •

[illegible] ابي القاسم [illegible] •

[illegible] بالفصيحة [illegible] • [illegible]

بمحله [illegible] الخطيب [illegible] عن زروق الوابرع مولانا الجبر
الحاج رضي الله عنه [illegible] ومعمائه والبه جنح وابا فصور عنر تحريه السي
المغرب [illegible] السلطان [illegible] بالعمامة التي [illegible]

فصل

• ومعنى بجامع • فوجب تاج الكرامه • [illegible] • منى بجميع الجماهم •
[illegible] عن الحافظ الفاري ابو علي منصور الزواوي ورع في الادب انشاء الانقطاع واول
[illegible] لابا عبد الله بن [illegible] واتفق في العلوم العقلية بالامام ابي
عبد الله العلم [illegible] وصلت له الاجازة والتعريف بقراءة [illegible] وشيخ الجماعة ابي البي
كات بن الحاج وبالخطيب البليغ ابي عبد الله [illegible] وبالخطيب [illegible] ابي عبد الله بن [illegible]
[illegible] الله عن جميعهم وبواجب [illegible] على عمومهم اذ [illegible] الاجازة العامة
[illegible] وصل [illegible] من شيوخنا مثل الامام المعظم ابي محمد عبد الله بن [illegible]
الفقيه [illegible] ابي عبد الله [illegible] والقاضي [illegible] ابي عبد الله [illegible] وغيرهم رحمة
الله عليهم [illegible] على جميع [illegible] الجامع [illegible]
[illegible] وعادتهم [illegible]
[illegible] مع [illegible] والتقريع [illegible]
[illegible] الرفة [illegible] وصون [illegible]
[illegible] الاستقلال والمبادرة [illegible]
[illegible] والمبين [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] الخصوصية [illegible]
[illegible] الفاضل [illegible] من اهل [illegible]
والعروة [illegible] على كل [illegible] من نقد [illegible]
على ابي الحسن الجزوفي المبلغ عنه **فصل**

• ولو الفقه والرياضة والاكتسي •
• نعيم للملوك ذات افتقار • وخطيب الادب بالقافية [illegible] • ومن [illegible]
ادراكا ونبلا • ولما كانت السلامة على مولانا الجبر رحمه الله والخلافة [illegible] كما [illegible]
[illegible] منطق [illegible] مراوحة [illegible]
[illegible] على [illegible] من [illegible] وصوبين [illegible]
[illegible] ثلاثة بالمغرب [illegible] الاندلس [illegible]
[illegible] منازل [illegible] من الفص والياقوت والزمرد [illegible] من [illegible]
[illegible] والتحف والشفافات [illegible] ذلك [illegible] والله [illegible] مولاي ابي
الحجاج وسائر [illegible] ملوك [illegible] الارض ومعاملته [illegible]
الملوك بالعروض [illegible] عشرين [illegible] الخمسة [illegible] ذلك [illegible]
جميع ما ذكر والعقود بذلك [illegible] عام ثلاثة وسبعين [illegible] واستعمل
[illegible] بينه وبين ملوك [illegible] اعواله [illegible] وكان

[illegible] تقولات [illegible] فمن [illegible] من [illegible]
[illegible] من [illegible] اعراضه [illegible] اعظم [illegible]
[illegible] وافتخرتم عن [illegible]
انه [illegible] ومقصد [illegible] الحمراء [illegible]
وعلو [illegible] والتخطيط والجملة [illegible] اسم [illegible]
الابصار [illegible] وكان [illegible] اغلب عليه [illegible] وما [illegible]
والزاي [illegible] من [illegible] والانجاز [illegible] وصار [illegible]
[illegible] ما [illegible] من [illegible]
واستعلاء [illegible] والحمام [illegible] على [illegible]
الذهب [illegible] فلما [illegible] بين [illegible] الرحمن [illegible]
[illegible] بعد انقضاء اعوام [illegible] من [illegible] فضلاء • واجاز [illegible]
[illegible] مولانا الجبر [illegible] • ورحمه [illegible] الحفلة • [illegible]
الحمص • [illegible] على [illegible] وكان من [illegible]
[illegible] من الدولة [illegible] الرد عليهم [illegible] والجيلة • مع الاستغراق [illegible]
[illegible] المقتضى
[illegible] على الارض [illegible] وما الجامع [illegible]
الاعراض [illegible] وما [illegible] العظيم [illegible]
[illegible] وسطور [illegible]
[illegible] مولانا الجبر [illegible] عام ثلاثة [illegible]
و [illegible] لا [illegible] • والخيار [illegible] • [illegible]
[illegible] والعوان [illegible] الله [illegible] واعادة الى [illegible]
[illegible] من عام اربعة [illegible] من وفاة مولانا ابي [illegible]
رحمه الله [illegible] العقيه ابي عام [illegible]
من عام [illegible] بعض اخلافه [illegible]
[illegible] الاكل [illegible] • واوسع [illegible] • [illegible]
[illegible] عليهم • [illegible] على [illegible] • [illegible] الفضاء • [illegible]
ومن [illegible] • [illegible] بالصلاح [illegible] بالخشوع [illegible] الامير [illegible]
[illegible] الخاشعين [illegible] على المتغلبين [illegible] ذنوب [illegible] •
اليهم [illegible] من [illegible] • [illegible] الاموال • واسعا [illegible] الاعمال والاموال •
[illegible] من ذلك [illegible] ولا [illegible] على [illegible] من [illegible]
[illegible] • [illegible] الامور الجبائية • [illegible]
[illegible] والامتحان [illegible] • ومن [illegible] • وهو [illegible]

تعرف الايع الراحبه حلة سعود بلفة [illegible] امتعوا واكثر المه [illegible] وديه واعتواه
سما لون [illegible] وابتهن احفا [illegible] يمين امصاح
[illegible] لاحاجه في طول بقاء الى صاحي تحمو
[illegible] نقصوا انكس في شاغي تروي المغص وتحي بقيضا لا يرجع نفسه من
[illegible] من الجعجعة عنوه وقد كان نقلا بمجه فصارت اجابته وضعفت اخلافه فيمع
[illegible] وربما التعلب بمريكي بين اللازمة واللازمة الا العقت عن مصر وعن فقصو
ودعا عن نفسه وانفاه بانجاز وعد وان يكف الم بمن ولو قاتل بحمو فيعان القراصي
بوق عبا حكم الرحيم بهذا القتص وبالاموات من شعفه واولاده جاء استم على ذلك الى اقوى
الليالي فملك في جوف الليل في جوف داره على يد مخرومه تلقاء زعموا عنو الدخول عليه
ونقو بالمحبه راحا به يريه بجرانه المصوب وتناوله المقوب فقبض عليه وعلى من
وجه من خراصه وانتهبه كل ذلك بمرأى عين من اهله وبناته ولم يبقوا الم جهم حتى تفاقم
فكانت انكى الفجائع واقطع الفواجع وصارت الغالة وختم المطالب وكل شيء الى اجل
فرغ وكتاب . انتهى كلام ابن الاحمر في مفرحة كتابه وهذا الطف تعتقه عن نطر بيت احوال ابن
زمرك وقتله على الوجه الذي يعلم اعتراني ثار بمعان الدين بن الخطيب لوزيه الابن كي في قتله افطع
من قتلة لسان الدين لان هذا اختفى بين عياله واهله وقتل معه ابناه ومن وجد من خدمه
ولسان الدين رحمه الله خنق بمحبسه وعند الله تجتمع الخصوم وسعوا العفو الغفور وقد جمع من خصوص
ما تتمنى ان نقتل ابن زمرك بعد عام خمسة وتسعين وسبعمائة وترائب معاني على غير ما تقوم ولا
بابن انه لم يبق من نظم الفارج مما اكتفت انفقيته بالمغرب من تاليف ابن الاحمر المذكور وارد
كثيرا منه في ازهار الرياض فمن ذلك في ذكر نزاهة الحصبة وتهنئة سلطانه الغنيم بانه فيبعث
المواسم العيدية ووصف كل اسم من جياده والثار ملكه وجماده .

يا من يجي الى نحو وبــلاد حمـا . عن فاطمة فرتوت نحو بلاد جهـاد
فيه يا الحصبة تولت ما بعد اقتها . عقيلة والكثيب الفرد حار يبها
بقلوب بوشاح النهر والتهت . لزمعا زمعا وحتى حلى في ترا فيها
واعين النرجيس المطلول باز نعة . ترفرف انقبل وحيا في مراقبها
وافئت تلغ افراح من ازاهره وصل . مقبل الفرو ومن نسوار عنبها
كانما النجوم في حاجاتها سحرا . دراهم والنسيم اللدن يحصيها
وانتهى انى الروح والانهار تكتبها . مثل التراحق سوانيها سواقيها
كم جوه من بدور يحتفي زهرا . فتحسب النجم قد ضلت اين يها
هصا وما لوثوق شيء جوم بها . والنهر نهر ذوب من شاريها
نهر النجم والزهر المطيف بنر . زهر النجوم اذا ما طيف تشبيها
يرى هصنا على نهر المجرة فهز . اعنفا لوجاب عن در راقيها
ترعى النجم اذ به وقد الهوى . سميات ابا تنهنها المراعيها

ان الحجاز مغانيه بالنقب النبين . الغا ركب خلافت مه مغانيهما
فيلك نجم بعضا عاكل منتسج . من الغرام بيمينه وفي يعضها
وبارق وعذيب كل منعطف . من العقيق [illegible] عن يمينها
وان اراد ترى وادي العقيق مرد . دموع عشاقها حمرا جواريها
والحصبة تاج موضع مع فهد . تقود در الدراري في توشيحها
مليء حمراء مها والبدر يكلل هار . بالغوت جوقي ذاكا المتاج يحليها
ان البدور يتيحان مكلله . جواهر الشهب في بحر اياليها
لا كتبها صرحت تاج الحصبه اذ . راث ازاهرة زهر اعاليها
يروح بها البهرج الابق مخيلة . وتشبه في جمال الاتخاطيها
تلك القصور التي راقت مناظرها . تهوى النجوم فصور من معاليها
لعمر لعمر عينا من رواحها . تلك المنارة فورقت حواشيها
والصبح في الشرق قد لاحت بشائره . والشهب تعشق سنها في مغاربها
نهوى ادى الغريب لا غاديه حمود . وعمض الجو من احصابها وابنتها
وما صح العود في كف الشرب اذا . ما الفجر فتق سلمات العود في تبا
يسوى اهلها من يحيه زنم . بصمي القلوب بها عطف ويسيها
نحميه ناعم الالحان في تحيتها . لك انها ومنو نور في تلا ليهما
مغازل يحط الكف منو بين هاجها . ترمى القلوب بها حمرا قصمتها
جبا كل الروض والاغصان مائسة . يثنى المصوير به شوق تتقييها
لم يرفض الروح بالاكمام من طرب . حتى يمرى من قيان الحي شاديها
والمحتفه بغصون الصمر مبرعة . ورق الحمام وعنا لها مغنيها
عن فاطمة انسى الرحمن ما كنتم . باحسن حسن محاسنها اغانيها
اعرى نعيمهم بحيا بغصونهم . فرقة التعتيع طبع منفر يعقوبها
يخلوا اله ابيع السحر ورفعها . صبا اعتبارات يبطانيا اليها
وروض الحمل منها كل منفجين . اذا انقضى تعليق الجنوب وخيا
يحكى الخليقة كما لها وكنت . بالجود جوق موات الارض يحييها
تغني العجاة وقد اسف مكارمه . عن السوال وبالاحسان يغنيها
يد بنان حاجته بساحمها . جود او الاعجبه يوما نوا نيها
فان تصب بعجبه بالماء من عممته . يحسره وتحسن طرب معانيها
يا ايها الخليفة انت الغوث في زمن . ملوكه تلتقي الوانا وينهيها
ان الرعايا جزاك الله طاعة . ملكته فتر فلاوعز باس يراعيها
ان الخلائق في الاقطار اجمعها . سواها انت في التحقيق راعيها
وكل مصلحة للخلق تحكمها . وكل صالحة في الدين تمضيها

١٦٦

احمد المحاسن

أنا استقت ازر ... محرمة … يرحمه العبد لسقيا عقيبهما
يا رحمة ثبت الرحمن [illegible] … [illegible] وزلف الرتبة [illegible]
[illegible] … وظل امتقض [illegible] ذراريهما
[illegible] بجمرك يرجوا الاه امليها … ينعم ملكك يرجوا الله داعيها
[illegible] فرعوت ابيضهما … لتبلغ الخلق ما شاءت امانيها
[illegible] السعود وظل اليمن [illegible] … واضرب بها بين التثليث ترميها
له ايامك التي الفتح اظهرت … جمع السعود بلا رضى ورضيها
لهم دولتك التي [illegible] … لكا ملا من الله التي يرضيكها
معهمات ان تبلغ الاعداء طرابيهم … [illegible] بها وجنود الله تحميها
فتنح شموسك في الاجيال ثابتة … والملة كون سيوف الله تغنيها
[illegible] لكي الاخلاص [illegible] … حسنى عواقبها حتى اعاديها
لم يجب [illegible] شهب الافق [illegible] … لا ومسورك لا [illegible]
يا ابن الملوك وابناء الملوك اذا … نزعوا الملوك الى [illegible] تليها
ابناء [illegible] ملوك [illegible] … وا[illegible] الخلق تقويها [illegible]
من المطالع نور الله [illegible] … تضيء للدين والدنيا [illegible]
من النجوم وافق [illegible] … تجوز [illegible] عز [illegible]
من البدور [illegible] لا [illegible] … من الشموس [illegible] لا [illegible]
فضت [illegible] الا انقضاء [illegible] … وامضت [illegible] الا [illegible]
وظلت في صباح [illegible] … واضرت عواقبها [illegible]
واورثتك [illegible] … ولا [illegible]
كم موقف [illegible] الاعداء موقفهم … والخيل تردى [illegible]
ثارت [illegible] والقوم [illegible] … والنقع [illegible]
وللاسنة شهب [illegible] … في [illegible]
وللشموع بروق [illegible] … تزجى [illegible]
[illegible] … تبارك الله ما [illegible]
من ابن [illegible] … يعيرها [illegible]
لك الجهاد اذ [illegible] … بالملك [illegible]
اذا انبرت [illegible] … ترى البروق [illegible]
من [illegible] … تهب [illegible]
[illegible] … [illegible]
او [illegible] البروق [illegible] … ابقى [illegible]
او [illegible] في الحجب [illegible] … يجلو [illegible]

نحو

نحو اليقين ونور [illegible] العفو [illegible] … [illegible] من كمال [illegible]
او ادهم مثل صور الليل [illegible] … [illegible]
او احمر [illegible] يوما [illegible] … [illegible]
او اصهب [illegible] … [illegible] العلى [illegible]
[illegible] … [illegible]
ورب نهر حسام [illegible] … [illegible]
يجري الى [illegible] … وما جرى [illegible]
وذابل من دم الكفار [illegible] … يحنى [illegible] وكم [illegible]
وكم [illegible] … [illegible]
[illegible] … الا [illegible]
يا دولة النصر [illegible] … مضى [illegible]
ومبلغ [illegible] الانظار [illegible] … والله [illegible]
اذا الخلافة اعلام [illegible] … ابقت [illegible]
يا ابن الذين [illegible] بكل [illegible] … معارج [illegible]
اصحاب خير الورى [illegible] … [illegible]
[illegible] الملة السمحاء [illegible] … انظار [illegible]
[illegible] … تلقى [illegible]
والفضل [illegible] … [illegible]
ما [illegible] الرحمن [illegible] … [illegible] من كتاب الله [illegible]
ماذا [illegible] … من الكلام [illegible]
لو الجهاد [illegible] … [illegible]
نحو [illegible] … [illegible]
[illegible] … اذا ادعى [illegible]
[illegible] … ان [illegible]
وفي [illegible] … ان السعود [illegible]
اذا رميت سهام الحزم [illegible] … [illegible]
[illegible] … وان [illegible]
[illegible] … من الفتوح [illegible]
وتبلغ الغاية القصوى [illegible] … [illegible]
[illegible] … والنور [illegible]
[illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible]

[illegible] ... الغيث وتعدان انصرف يطري بياه
[illegible] ... وتعجم في لفظه والورى يجهلا
[illegible] ... يبرز من در الزراري ان تحلبها
من تكوي بنت مكتوم ومعراوجرسا ... فعمان في مجرى تناثنت ترتيبها
وروض جود كم هو قضى منها ... طوق الحمام بالعجب موارفها
وكتواي تعمان الدمع يشكي منها ... لكان يفتح عن تنكر تبوّء بها
بفيت للقرين والدنيا امام مقري ... مبلغ النعيم ما ترجوا مراتبها
والمعتدي لغاياتك تومله ... مادام النعيم يجري في مجاريها

وقال رحمه الله مثالي الفتح وصلة من المذكور بعام تشوراه

سوالي بالا من الحبايب ان الغلا ... والي اعجبني تواريخها المنشورا
امانو محضوا في الحلوات جانهم ... طلعوا بامراف العلا بدورا
اوجو ... في المكرمات قد انعم ... تنظموا بالاملاك الفخار مشهورا
ابنا اخطار الفيض ومكنتهم ... في الذكر اصبح ذكرهم مذكورا
والموتين وربنا التقى عن كل ... في العين خلدوا صحبهم مشكورا
يا صفة عليهم امني نوال كمارهم ... وتعجبت من راحتيك بحورا
من كيف شمائلا اضيا تمالهم ... تصعد رموهم تجمهر نورا
نحن مغمومة نعود وقيرها ... اعجزت عنها شكري الموفورا
في موسم للقرين في جبره ثم ... واغنت جيفا عبرك المشهورا
اضعاف ما امومنا من منهم ... تمرى الملك تواجه عا شكورا
وعلا الكهان بعزابي محمودة ... الفلك من لا جابه مشرورا

وقال يصف زمن الفرنجل انصعب لا جتناب ضل العنبر ومزوجه لم العلمان الذي

جائم المذكور بيز لجعا رقيل فيها **فمنها** ... اتتوي بصوار يبروق نضارته
كنوابي اصوى ومحبة تقسمه ... وجادوابه من شامعو متمتع
تمتع في ذا النعيم ظل مكتمه ... رعى الله منى عاشقا متقنعاه
ترنم هكى في الجمس نحو مونعه ... وان مجيبا فقراق النعيم بنعجة
مكة عرج كيما فضي باتمه ... **ومنها** رعى ام زمرا ينتمى لفرنجل
حكى عرجب من اصوى واتى او فوكه ... وانبانه في تقامعو متمتع
كما انفتح المحبوب في تبسم ضحكه ... امين اذا لا عطن ماتنير وضة
اعلا فوقها الفضل شوفا تفركه ... وامعجو اعتناق النعيم اذا تسري
والهوى ارتج التحبب من محبته **ومنه** ... اني بعيض ان اري النعم بالنحل
وفوزنا زج المحبوب في اعمد وجهه ... وما ابصرت عيني كزمعي فو نتبل
فكي ضرمه اشهى الهواد وعرجه ... تمنع في اعلا المطالب لمجتنى

تمقمم

تمقعه منع اذا زهد المعصر ... [illegible]
يعتبي لغاب الوطن بمنح عهده ... [illegible]
اذا ما انقضى نحو المشي عجمه ... **وسئال** ابن الحمو ... الذكاه المذكور
بماهر ومن فطرتك التي بود التحبب منه اعما ... والنسيم اللون رقة معتزاعا ... يمنح [illegible]
الجروف الم عنه عنبر ووصول خالصة مقامه ... وكبير حوامه ... الفاير خالد رحمه الله من [illegible]
با تمويه ... وتعبير المقاصد الوحيد ... ووامون استيناف راحته من الزوات العلية ... وه
بغض مجموع ووصفها الذي كتبا ... اذ ما تشالا من نغاليك والهمي
فحو غزال منه الحكي ابقاه بجليس ... اذا ما ابدا ثنا اعتصم عن الكوس المصلا
تتري على النجم منها باكسونهي ... عزنبي من تناه ضعيفه وفو غوا
يكلم منا في جعصوم والنعمى ... وارض شباب مامر غض فوائم
وفتح جه المحب ازهار تهجي ... وما زال ورد العز وهو مضعف
بجيء افراح التضجع طيبا تنفسي ... وشم جاد الكرم الحضرة في وض حففه
بغفر في جه العواز بعضو عرس ... اسما وليالي الوصل في روضة الجبل
ومعتمر احبابي وعمرتلا نسمر ... لين نصيب تنالك الجمود اعتني
فقالبي عمر الغارمين عقا قسمي ... وما شتي لقلب يدوم اهتم جود سعا
من الشيب عن جمع بمر متفضمي ... والعيما كومي الوجه خليقه
في تصر الاعلام الدين ملعضي ... وجرد الملتقي الميمن مواسمها
اذا لم نيه الا الهان اهيج معنى في ... واورنه العمار كل خليقة
فهاه او الانطار كل مفر بعي ... عجيا ازاجرا الاتحان ومن خوائم
بغير العلا والموهوم لم تتقاضي ... اذ تجيك من دار الغنى بسوية
مفاخر العلا والحق ما عقل يجن في ... جاك شكيت من بحر الساحة ما غرمت
وان تعيّف من نور العراية ما فيمس ... امولاي ان العمرمتكب ولاية
انظرت به الاكوان جودة مقتبس ... اذا تعيقه ان ترمي الفص من المقل
تنور ونكه الاملاك وجوعت الفيضي ... فمن بمن يبتسم ومعهودك طاب
سوبر الاعراض الاطمع مغفو ظهي ... اصنيك بالا بكال من شماوه
شماوك فاشكو من تلاقي وفرتي ... وديعني اردفيناك مبني بتمامته
تنجلي صوب العارض المتبجس ... اقبل منها ما اعتز اشر راحة
انتك به الركبان مربيت مضوعي ... ومن نعب الفتح الميمن وعدمة
اليه بغي البحر لم ينسلا صم ... جبا ايها المولى التي بتكمالم
فلا يعمر الفصيح المعتزلا قسي ... لا متت موصى من عوارق الملهيه
وتقولا كم يعج بحفيف سوجبي ... يعقف بمونة النفيس في الغيمة
فلو دلي ثنابيت مفاصعي ... بجاري بالبال الحري يض مفوية

(بالهامش) ومن فصل الفتح المنتقى تبارك ... ومالف

(بالهامش) كل دنت ... عمر الله الحجبة ... ومن صح جوهره ... ونسم ... مع النور والرابع ...

[illegible] اثواب المعين [illegible] * [illegible] بالطافيات كأنها
[illegible] هن [illegible] * سحر من الامراء حمرتها السماء
انتم [illegible] عن الشوق * لك الخير موسى مثل موسى كل سماء
رضي [illegible] التوحيد [illegible] * جلا [illegible] كل النعم وكل من
[illegible] لا يفيعك [illegible] بالبوس * عليك سلام مثل [illegible] عاطر
تفيض [illegible] الصبح عنه [illegible] * وقال في مولد عام سبعة وستين وسبعمائة

والرد اخرجاته بوصف المشهور الاشتى الربيع المبقى

زار الخيال بابي الزوراء * ليلا فاسفر عن [illegible] الظلماء
ومراقع النسمات [illegible] بها * جاءتك تنثر [illegible] وكساء
منوا وحاشى [illegible] الزمن المقبل * الا زيارة مع الاغفاء
بقنا خيال من الحبيب بانقضا * والنجم ما [illegible] من [illegible]
حتى اضاف الصبح من [illegible] * و[illegible] ذيك ايم التقييم رداء
يا سائلي عن من هي [illegible] * انتم [illegible] الاحشاء
بالله لا اشكوا الصبابة والهوى * نهوى اراك [illegible] او اموت بداء
يا زين [illegible] ابرح [illegible] * ارضى [illegible] في الهوى [illegible]
ابكي وما [illegible] الجميع [illegible] * اذكى [illegible] سوى [illegible]
[illegible] اذا [illegible] البروق والنغى * [illegible] من [illegible]
بالله يا [illegible] * اغ [illegible] الشعراء
[illegible] على [illegible] * اذكى بقلبي جمرة البرحاء
يا ساكني البطحاء [illegible] * لي عندكم يا ساكني البطحاء
اترى النوى يوما [illegible] * ويجوز [illegible] منكم بلقاء
في حبكم [illegible] * [illegible] من في [illegible]
لم [illegible] الايام بيوم وداعهم * والركب [illegible] على الزوراء
ابكي وبيسم [illegible] * [illegible] تبسم و[illegible]
يا [illegible] اليه النوى * حتى [illegible] ادمعي بدماء
[illegible] تقاصي [illegible] * فوك [illegible] في الغلواء
ولرب ليل [illegible] * [illegible] الفرماء
واحسن [illegible] * و[illegible] الشمس [illegible]
وحريف في [illegible] النظر [illegible] * الا [illegible] الظلماء
[illegible] للشيب [illegible] * [illegible] الاصباح والامساء
يا ليت [illegible] * [illegible] الصحراء
[illegible] تلك [illegible] * ويجول في ذاك المقام [illegible]

[illegible]

حيث النبوة [illegible] منها البهوى * [illegible] الهدى للعشق [illegible]
حيث الرسالة [illegible] * [illegible]
حيث الضريح [illegible] الكريم [illegible] * [illegible] و[illegible]
المصطفى والمرتضى والمجتبى * والمنتقى من عنصر العلياء
خير البرية [illegible] * [illegible] الانبياء
[illegible] * و[illegible] على الفقراء
لولاه للافلاك [illegible] * [illegible] النقلاء
ذو المعجزات [illegible] * اكرم عن [illegible]
وكفاك رد الشمس [illegible] * وكفاك [illegible] في الاسراء
والبدر شق له وكم [illegible] * كانا [illegible]
وبليلة الميلاد كم من رحمة * [illegible] الاسماء
فرجت [illegible] الكرام [illegible] * و[illegible] الكهان [illegible]
اكرم به [illegible] * في الكون [illegible] الاعداء
[illegible] * والكعبة [illegible] الارجاء
[illegible] الغم [illegible] * تجلو [illegible] ايا جلاء
والشمس لا [illegible] * الا على [illegible] العمياء
يا مصطفى والكون لم تخلق به * من [illegible] الخلق والانشاء
يا [illegible] الخلق [illegible] * النور [illegible] الاضواء
يا [illegible] الخلق [illegible] * يا رحمة الاموات والاحياء
يا [illegible] المرضى ومنتجع الرضا * ومواسي الايتام والضعفاء
اشكوا اليك وانت [illegible] * داء الذنوب [illegible] دواء
ان مت [illegible] * حاشا وكلا ان [illegible] رجائي
ان كنت لم اخلص اليك [illegible] * [illegible] اليك [illegible]
وبسيدي ومولاي الامام محمد * [illegible] ان [illegible] الفداء
ظل الاله على العباد [illegible] * فخر الملوك [illegible] الخلفاء
غوث العباد [illegible] * [illegible] الهيجاء
[illegible] * [illegible]
[illegible] * كانها [illegible] الروضة الغناء
كالزهر في [illegible] * [illegible] والزهر [illegible]
يا ابن الالى [illegible] * [illegible] الاصباح [illegible]
انظار [illegible] * والعابقون [illegible] العلياء
يا ابن الخلائف من [illegible] * [illegible] الملة [illegible]

[illegible] … [illegible] — [illegible] … النعماء
[illegible] — [illegible] اليوم التي الاعداء
[illegible] — النغم مفقودة بكل سواء
اورثنا عنهم مفاخر القبيلة — بسموا من اقبيه على الجوزاء
بها جرا [illegible] بعضه اعطاء — حتى يك عنهم الم [illegible] جوزاء
لم تختلف كموع [illegible] — لا تهيتم [illegible] الفلك الغبراء
تنهم بها [illegible] الصوابغ ابيه — تنم تسوم [illegible] ضياء
جار رفع لواء العز عن مواقع — والعجب ذبول [illegible] الفقراء
واصفنا بمفاك العصر [illegible] — كهم اليوم مصوره وعلمائه
لم منه معالم [illegible] — جمع العلماء ومصرع اللغواء
تنقاربه كمي الرجاء [illegible] — نحو المفاخر من [illegible] الآلاء
لمه منه [illegible] موقعه وعمته — دون العماء [illegible] الجراء
رافت بوابع [illegible] — وسمى الربيع [illegible] الاعداء
عظمت ميلاد النبي محمد — وشفعته في الليلة الغراء
احييت ليلك ساهرا [illegible] — فوت القلوب بوقت الاحياء
يا ايها الملك الهمام المجتبى — فانت علاك مدارك العقلاء
من اله بلاد [illegible] مفاخرك التي — طافت بمن [illegible] البطحاء
والبك منها روضة مطلولة — ارجت ازاهرها بحيي تقلاه
جاءت بها الكتاب [illegible] انما — [illegible] على [illegible]

قال ابن الامي ومن اعزار بات ابي الامي المحكمة نسقا وروعيا المناصية [illegible] من [illegible] وصفا متيما افتتضت ملاحظة النفحة الرجيعة مولانا رحمة الله عليه واحتفاله المناسب لجرملكه من تجميع الخلق بالحفل [illegible] غوامضه والشرعات التي اعد الامر ان المجيب وصواتم نعتفا بمعالم مقصودة ابا ما ما على الطالة المجموعة [illegible] واعد الهم الملك بالتقسيم الالاسمى من اوطاع حضرية ومعاملات بعرض البعوض والكتائب للعروالكام وهكذا من ممالك دولته بالعود النواجي مالحج اللعص الزكي عياه وتغادر الاعزار الزفون مقبلا كالم الابوة المولوية عفا وعن دابا تفلا فتعني بالفضول الكعبل بتجرير الرضوان حفص من [illegible] دعلينا انه منح جواد فوم بالتضيع المختص من [illegible] الولو ومن الله [illegible] وذلك ستة اربع وستين وسعاية مقادة الهوى ان [illegible] الفلك مما ابقا القضية وفد قرنت مناسبا جواجهم [illegible] ومن ذلك ما انصرف التضيع الثاني المخصوص بحميتا المصرين الا [illegible] وبنص رحمة الله عليهما واجابوا وصحب الجنو والحرور [illegible] ومن ابيات اوطل **قصيدة**

اللمحز من بارق متبسم — اربعلنه دمعا تنضرم بالدم
فركفت اعزل ذا الهوى من قبل ان — واللحمة تهفو بيانات الهوى

بهما

ديجو اجواد لك عن جد ونم تغرم — دص علاة غرية بجبوم ان
خلق الهوى تحتاد كل مفية — ولقد اعرك ذا الهوى من قبل ان
ادري الهوى واليوم اعزل لوصوم — [illegible]
مزار الرقيب ومومع لم يستقيم — ان كان وانشى الدمع فرتم الهوى
معبهات وانشى العسف بما ركبتم — ولقد اجر مقوا بهم دار كم
فمن كان يخيب من ضحى قسومهم — وذكرت عهواجر حماه فرانقض
جاطلف بسه قرحد و تلوسي — ولي بما الشمس جوان عمنو
ورفاد نفعت سجوتنا يقربهم — لا جرب الم الحلول فعا انه
الشمس المصيبة به بكاد الا نجم — باز اجي الاضعان يخيم معا الهوى
فبه عليها وغبته المتلوم — لقدي دموع للعاشقين بن تهاد
حمر الحماشية السود ان المقلم — دمن عهدت بها الشيمة والهوى
معبادة ولعمو مما المتقوم — وكفيته المشوق فرجون [illegible]
اعز وابك السلوان عن وصلهم — ورمحف عبه القلب نبو الحافظا
وارنت للعشاق فضل نهم — فانا الم قطب الحما سم بالهوى
لاكن من اقواله ظاهن مفرم — مجعقف من فر الغرام بالشهن
ورصيف من غنج المعاطف بالنيم — يا قاتل الم الجفون فيا انه
مهما رمقه لم تخف تماكله الرمي — خلقت فتيل الحب لم تبعثه
للصفو حيث جنته المفاهم — يا ضيعة سمحت بالكفاف الحمله
سفوانجما صوب الغمام المسجم — مولاي اذا رسلت نعمة مالكه
ان لو عطفت بمطرف المترحم — فرايت جسما فراصبح مواده
من مقلتيك وانت لم تتعلم — ولقد خشيت بان تعاد نجوم
جوهعيف عنك ما اهل مرحم — لم تحضه دونك من عما معازة
لا تعتم جسما الليوث بحيتم — والنجم يعشو من دجاه بابهم
رحب المغلو ببالمثنيا مقحم — والبدر في صفى الشمار كانه
مرا اذ ضوو [illegible] — والزهر زنبر والشمار [illegible]
فتقت كما سم جفنها عن انجم — والليل مر بالجوانح فرسترا
جيم الصباح [illegible] — فكانا فلق الصباح وقد بدا
مرا ابن نظم لاح للمتوسم — ملك اراض على البسيطة عدله
جاشقاة لا تخشى اعتراء الضيغم — سومنتهى امال كل متوهم
يعوصورد النطاف وكنز المغرم — لاحت مفاخره كواكب اشعر
فيرات ملامح نوره عين العمى — ولقد نوادي بطيه وسماحه
بيادي الجلال من الجلال بتوام — مثل الغمام وقد تطاهك برفه

[illegible] … [illegible] وكذاك مي
[illegible] … نسيم الفرات [illegible]
[illegible] … البورد ونك في علا وافارة
بعوه ونكه في نسي وتكرم … ولك الغياب الحمى نجمع للثرى
من الحمام تغشاه لا تجم … يزكي العكاد به كان رخائم
فقمع السحاب بجوها المقتحم … ولك العوالي الشم تشرع للعرى
فيخرهم عل العربين والعجم … ولك الايادي البيض فرهوفتها
صيد الملوك ذوي التلاد الاقرم … تنبيه في العاسرين بقبضة
وانتصبي ليس ضباوه بالمكتم … ورث السماحة عن ابيه وجده
فالاكرم بن الاكرم بن الاكرم … تعلو المعالي كابرا عن كابر
كالروض [illegible] مجد الشعوب مفرم … وتسموا رتب العلاء بقصدها
ملابس جرى [illegible] وابنم … يا دار قطر الشم تسرح الهوى
في كل قضيب فرنجهم منضل … العابقون لكل خطب معضل
والعارفون لكل خطب مبهم … والباسمون اذا الكماة عوابس
والمفرمون على الصواد الاعظم … ابناء انصار النبي وحزبه
وذوي الصوارم والجواد الاعظم … نعلي عنهم اصوا وبوزا تلهوهم
اسل الغبار به وانعل المقتم … وبمنتهى مكة ثم [illegible] في جوسه
بلوا [illegible] الغلق من مفترم … افسمت بالحرم الامين ومكة
والركن والبيت العتيق وزمزم … لولا مكانتهم وفضل محلهم
ما كان يجزى الفضل المقفوم … ما ذا عسى اثني وقد اثنت على
عليا همم اي الكتاب المحكم … يا اوارثا عنها [illegible] النبي
فرشيت للفخر امة معلم … يا فخر [illegible] لفخر مرفت [illegible]
عمنائك كهف اللائذ المستعصم … اما سعودك في العلى [illegible] فقد
بسلامة الاسلام [illegible] واشلم … وامنت سفر التقى وسمو على شهد
وشهيب مفض [illegible] المتحكم … ورعيته بعيدا سعد ارث على
فخففه دور الصوار مغيم … لم تعلة فرنبت [illegible] لما [illegible]
تسري الامان الى العيون النوم … يا منهم الاعاقب ومن همته
وهدت ريح النصر للمقتسم … لم يرد ولقلنا [illegible] اشار مقل
تبع الركاب لمنجد ومتهم … ما يغربوه [illegible] المواسم بغرمه
[illegible] عير الفخر الكريم موسم … وامتك ابراب العلاء ليومهم
من كل نوب للعوى متسم … [illegible] البلد ركابهم وتسموا
من بابك المنتاب خير ميمم … وتبوؤا [illegible] بدار كرامة

فبالكل

فبالكل بين مفرج ومحجم … [illegible]
للفوز [illegible] في ثلة المستقيم … [illegible]
من كل موشى الرقوم منمنم … [illegible]
وافاص بسمت بشرى مستلم … وارتيقا [illegible] يجلايف [illegible]
لم يخف في جلبو لم تقسو مهم … ارهفت من عزان الجبال كانها
ابراب كي الشوف [illegible] … في كل مفحم [illegible] بارف
من كاد يعبق بحمد القوم … ترهب ليشك ادهم في استقاله
فكانه ضن بصوم مرجم … وسماعي في الجو تحسب انه
يرمى الى اوج [illegible] بسهم … رام استراق السمع ومعو ممنع
فاصبه من قضب العصا [illegible] … رجمته من شهب النضال صواعب
لولا تعرضه لها لم يرجم … ومرارة الاجيال [illegible] كنهما
ابراج لكل مضفر ومنمنم … لمشى الرجال بجوبها وجميعها
فرميهم لم يتقدم … فرجيه لم يتقدم
ومنوع الحركات فيه ركب الهوى … يمشي على خط به متقدم
ما دار صوب بجوه ثم التوى … ابيض [illegible] احوى صوبه [illegible]
يمشي على عرش الرشاد فانه … بيض معصور [illegible] اجل او [illegible]
واليك من صوب العقول عقيلة … ويقيف ببابك وقفة المترحم
ترجو قبولك وما [illegible] مقيمة … ما [illegible] منكر
كلا ردت [illegible] كل غريبة … [illegible] اني لم ينظم
ودعوت ارباب البيان [illegible] … [illegible] من مقدم
ما ذاك الا بعض انعمك التي … فرحقتها كيف يشكر المنعم

ثم قال وانشد من ذلك في التصنيع المخصوص بعماد الامير ابي عبد الله رحمة الله عليه والطيب في وصف دار الملك وغير ذلك من محاسنه اثارا [illegible] رحمه الله تعالى عفيفا

سل الافق بالزهر الكواكب حاليا … فاني قد اوده عنه شرح حاليا
وحمدت معتدل النسيم اماسه … فصعق بها سحر الزمان امانيا
فيما من راى الارواح ومن شمه … احملها ما يحتمف الرواسيا
وبماو سركم جرت وحرى الهوى … مجوبة القلب المقلب [illegible]
ومن يجمع الا الطرف في نزهة الهوى … فلا يراني بعض نصحا ولا هيا
عراته بقلبي عن ولاية حكمه … غوانه ارتضى من جار الحب والبكا
وما الحب الا نفحة تبعث الهوى … وتعقب ما يعيي الطبيب المداويا
عجبا عجبا للعين تمشي لطيفة … ويصبح من جراحه القلب [illegible]
ويا رب عهد للشباب قضيته … واصبحت من [illegible] التفاضيا

[illegible] — ... الى نعم خل [illegible]
[illegible] — جروطا لا بد ليا بيته جباليا
وما بيه [illegible] وفر عوا — لم الجو وطاح الا نمرة ظاحيا
وجرد من نجم الغمامة طارما — من البرق مصقول الصفيح يمانيا
تبسم ما يشكي جفوني غمرة — ملات بور الدمع منها ردانيا
واذكرني تخر اللحيف تسورة — ولا والهوى العذري ما كنت ناسيا
وراح قصوف القلب مقلى كاملا — برق الحمامى نوعت الحب ماليا
ولعينه بات البدر فيها مطاجعي — وبات تقت عيون الشهب نحوي روانيا
كرعت به بيشي العزيب وبارق — بحمر تخر بات بالورد حاليا
رشفت مشهور الرضاب سلافة — وفهقت به ماء النعيم الا فاحيا
حيابي دراك الفتى روينت غلتي — دباج العرامى اذ بت جواديا
وروضة حسن للشباب فصيحة — مصرت بغصن البان فيها الجلانيا
وبت اعني وردة الفؤاد معي — جاصبي بميه زهير العطف ذاويا
ومالك يعلمي ما يلات فرودها — جما للفرود المايلات وماليا
جزى الله ذاك الجهر عود اعطاله — اعاد على ربع الصبا الخواليا
وعن للمعالية الشباب نعيم سهلا — وفضضته الضيا سقيف لياليا
وبا وادبا رجعت عني ظلاله — وعن عزلي الوصل فرست واديا
رمتني عيون العرب فيهم وانثلا — رمتني بقلبي في الغرام المراميا
ملوا اعتصامي بالامام [illegible] — لما كفت من مقت اللوام ناجيا
يغل الغني يغني على الغصن [illegible] — عليه مع الاغصان ما زلت باكيا
بكم حسن [illegible] في الهوى [illegible] — ورحت بالمزح اذ جاء باليا
وكم ليلة في مرحم فيهم تمهلا — اباغني بدر القطب فيهم الدراريا
وراح بحمود الشيخ مثل انتشاله — رحف عليه للعروبة المباليا
امام اعباد المكرمات زمانه — وقطانه بنوق النجوم العواليا
وجاوز قدر البدر نورا ورفعة — ولم يرض الا بالكمال مواليا
معو الشمس [illegible] في البسيطة نفعه — وانوارها امتوت فيها وفاضيا
نقول العجى [illegible] — وما كنت [illegible] لمن جاءه عاصيا
معو الغيث [illegible] يمد الغيث [illegible] — يروم [illegible] الجود من كان طاويا
يماثل [illegible] الرياض [illegible] — لنا طار [illegible] زمع [illegible] ذاويا
جيا ابن الملوك [illegible] — وذا [illegible] عن [illegible] ماضيا
الست التي [illegible] الجياة [illegible] — فيحمد [illegible] السحاب الغواديا
الست التي [illegible] البقاة [illegible] — [illegible] السحاب الغواديا

ومعربك

ومعربك بها ضلة [illegible] نشرها — [illegible] هادية
وعزمك اوضى من [illegible] — وا[illegible] مصقول الغرارين ماضيا
وكم فادح في الدين يكفي [illegible] — [illegible]
وما راعه الا حسام وعزمة — يضيئان في ليل الخطوب الدواجيا
جلوناك يا شمس الخلافة [illegible] — سبيل جهاد كان من قبل خافيا
ولولاك لم تبن [illegible] عجاجة — تلوح بها بيض النصول دراريا
ولولاك لم تنسل [illegible] من الغمد — ولا كنت الحى ورد الوعاد صواديا
[illegible] الفضل [illegible] — واجنى بمعراف [illegible] غض [illegible]
وبها غدا [illegible] سيفك عاريا — يغادر وجه الارض بالروم كاسيا
فمن الهم من جوف الثمرات [illegible] — على من ابا الاسلام في الارض خافيا
فكم معقل للكفر [illegible] — بجمهرة اعاد الصبح [illegible]
رفعت الي [illegible] — وفر بلغت [illegible]
وبتحقها [illegible] — وهاذ [illegible] التوحيد يعلو [illegible]
ونافرتهم بالفهم [illegible] — ومضن [illegible] الزكي اصبح [illegible]
عجايبه لم تحتفل [illegible] — ضحى [illegible]
حمد الله استعاد الرمح كل [illegible] — يباريه [illegible] الاملاك اخرى ليااليا
ومنك [illegible] الناس كل [illegible] — تجني على صبح الزمان الا ماليا
ولم [illegible] الجميل [illegible] — يعوق على حكم الصعود المبانيا
[illegible] للابصار من متنفس — تجر به [illegible] الا [illegible]
وتهوى النجوم الزهر [illegible] — ولم تك في افق السماء [illegible]
ولو [illegible] — الرحمة [illegible] الجواريا
[illegible] — [illegible] اعلاق السماء [illegible]
وكم حلة [illegible] — من [illegible] الجوانيا
وكم من [illegible] — على [illegible] صوابيا
[illegible] — تقل [illegible] الصبح اذ بان باديا
صواري [illegible] — [illegible]
بدا [illegible] المجلو [illegible] — [illegible] منها [illegible]
اذا ما [illegible] — اذا ما [illegible] النسيم [illegible]
به [illegible] العباب [illegible] — ارفقا [illegible]
اذا ما [illegible] الصبا [illegible] — تراجع الجان [illegible]
[illegible] البحر [illegible] — [illegible] الجان القواضيا
اذا ما [illegible] —

لجس له ال‍[illegible] جوانحي … عن اشتياق الغصن ايقض[illegible]
[illegible] للاحباب [illegible] … [illegible] ابا صنعنا كان [illegible]
[illegible] … تجيب به المرسى وبور كفا راحيلا
[illegible] ارقصه منها البحر [illegible] … ارضى المولود من كان لاميلا
[illegible] الجود وسى ولبيك … ولم ترض بالاحسان الا تغافلا
[illegible] تحت زمن الروض [illegible] … وقامت لكي تهتز [illegible]
كأن قدرات نهر المجرة [illegible] … جفا صفة بان تجي البه [illegible]
وقامت بفنات الروح فيه مواسلا … جوادى وينقلوا بعضهن مشانيا
وواضع بحي النعام نى عرعمت … ونشقف [illegible] جوادنا
به كل ملتقف الغرام [illegible] … تجيل به ابيع النسيم مراريا
وارتب [illegible] الغصن فيه معقلا … فعلون الغوار منه التي [illegible]
اذا ما تغلغل [illegible] … يبيت لها النمام بالعيب واقبلا
مطارحة القمرين فيه [illegible] … وراسم نور ظل منها [illegible]
فيملا حي الروض [illegible] … [illegible] تحرك الروض حائلا
تحرج اجفانها التعليم كلما … تحس به ابيع القضبان [illegible]
تزاحمه [illegible] … با ضواتها [illegible] الا تغافلا
فلم نور روضا منه انحر [illegible] … وامحل رجاء واحلى [illegible]
ولم نر فيه امنه اعلا [illegible] … واوضح اجلافا وافصح [illegible]
معاني من [illegible] الكمال [illegible] … [illegible] منها بالجمال [illegible]
وجاءتك منها [illegible] … [illegible] النقاعسا
ولما دعوت الناس [illegible] … اجابوا انهم من جانب [illegible]
وراموه من اقصا البلاد [illegible] … وما زال [illegible] الافاضلا
واذكرت بيوم الحرض [illegible] … لموقف عرض [illegible] المجازيا
[illegible] به كل على حال [illegible] … [illegible] عيشاه [illegible]
واطلعت من جل الوفود [illegible] … تزكى يوم النفع من كان [illegible]
وحين غدا [illegible] … [illegible] ان [illegible] المزاكيا
وطامعة [illegible] … [illegible] عماريا
[illegible] الجوزا [illegible] … [illegible] النماء [illegible]
ولا عجب ان [illegible] العلا … وان [illegible] منه [illegible]
[illegible] مثواك [illegible] … ومن [illegible] اعلا استفاد [illegible]
[illegible] اذ [illegible] واقف … وفو [illegible] زمن النجوم مكانيا
وفوار [illegible] الغمام [illegible] … بحي رياض [illegible] فيه [illegible]

جملا

فيها [illegible] من فوارع اهلها … [illegible]
وعوت [illegible] عمرا [illegible] … [illegible]
جا [illegible] البرق [illegible] … [illegible] الدواة [illegible]
رات [illegible] … تعوت على رغم [illegible]
[illegible] البيدا [illegible] … [illegible] واكرا [illegible]
حكت [illegible] للفحل والفحل [illegible] … [illegible] مثواه [illegible]
[illegible] منه الرحمة [illegible] … ومن [illegible]
ومن منبع [illegible] … [illegible] البحر [illegible]
كان [illegible] … [illegible]
[illegible] … يكون [illegible] مراريا
[illegible] … بانواع [illegible]
[illegible] … ونلاح اذا [illegible]
[illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible] دين الله ما كان راجيا
امولاي يا فخر الملوك [illegible] … وذاعود للمحبين ما زال [illegible]
[illegible] … ويصبح [illegible] النسيم [illegible]
[illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible] الارض [illegible]
[illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible]
وجاد [illegible] العيون [illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible]
[illegible] من ارض الحجاز [illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible]
[illegible] … من [illegible]
وعز من الاعزاز [illegible] … [illegible]
[illegible] الحجر [illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible]
[illegible] الجوزاء [illegible] … لتخرم فيه كي تنال [illegible]

[illegible] ... رهنوا قلبهم بالاجادة واجبا
[illegible] ... ترى في جابيتر من له عنوانيا
وطا ازدت [illegible] ... بالمجزت من بلة ومن كان ماضيا
فجاوارث الانصار الاعن كلانة ... ثرات جلال يحتضبه الرواجيا
بامراهم جاه الكتائب معضلا ... برنله في الذكر من كان تاليا
لقوم عرب الاسلام منها اهوتم ... مكارم اتطارية واباد ديا

ثم قال ومن ذلك في الصفيح المختص بالامراء الجلة اخيفنا المعز لدولتنا ابي العباس من بني عشر واصبحنا ابي العباس عوابن بهمنا ابي عشر انه وصل انه بعقود مم ولفوا برح في تبشير وتا [illegible] وبعد بين الغصن من براعته وتحبيبه وذلك عوائد عودة مولانا رحمة الله عليه من [illegible] الاعادة

الحكم ارقتلبي ومقل جسمي ما امعرا ... ينعم من منع الغمام جوامعا
جبسيم تحتى الروض عنه ازا افعطا ... وصبح مكي وجه الغليقة باسراه
تبسم من نور الهوى وتجمعوا ... بتعارى معضل الغيم اذا انبرى
واسفر عن دمعي الغريبة انى جرا ... وفر منتق الارجاء مشكلا وعنبرا
كان الغصن بالم في الروض قد سرا ... يهب به الارواح عاطرة الردا
تحورى من قلب الى الغصن فد صلا ... تهيم الذكرى ويصبو الى الصبا
موبرى جباد اللهو مطلب الصبا ... وتحو لاين نتم ما افاق واعتقل
راى وجهه صبح الهوا ... اليك امير المعطيين شكاية
جنى الغصن جهه للقلوب جناية ... واعجم منها بالعيون نكاية
والطمع في لعلى من الفخر اية ... ومما جملا بالصباح فد ارتوى
تهز حملك نحو البراق وتمتري ... وانوار وقها جزوى يجيبك تجتري
وعولك الاملاك اوضح مرشد ... بدا ثاري في مشكل الامر تعتري
جما بال سلطان الجمال قد اعترا ... تحكم منها في نفوس مصيبة
وسل بجوها من قلوب مجيبة ... المتر انا في ظلال خليفة
ود ولنا انس لا تراخ منيفة ... بما فد رس درس الهوى وتهورا
فتوا ابرح المشتاق تحفا ازافه ... ورى فابلا علام القلب شافه
وان كلفوى جوى ما فد اطافه ... بيشرهم بقاء الزمن مسافه
خليفة المولى الامام محمد ... تقلد حكم العدل دينا ومذهبا
وصوى اللقيا قد ازاح وادهبا ... جيا بحبا للشوق اذكى والهبا
وسل صبا عاب ارع البرق مذهبا ... وقد بات في جفن الغمامة مضمرا
بذكرنا نحو الاشجار تقتبلا ... اذا انتبهت تجلو من البرق مبهما
كبح امير المسلمين اذا احتبلا ... واجرى بر طرفا من الصبح اعتبا
واصر في ذات الاله وما ... مجعلا من اجرى الرياح بنصره

وعن

وعن انطعن الريباض شكوكه ... مر الصبا بخدوده وكتب نوكم
ومما تجلو وجههم وتمشق ... كرى شهادة بنور السماء بهيه بدا
امام اعاد المطلوب ازمانه ... ما الخفت [illegible]
وهو على نثرى وعن جرامنه ... ولا كعفا وجه عن ان تعبا
نخبي مستغير في الجو الفوا ... معوا لبحر مع العارض المتهللا
معوا البحر لا كحي الابر المكملا ... معوا الوقى لا تحتى افهوت وللونا
معوا العلم اتفاق في معصيته العلا ... معوا انطارم المنجس ونضح الهوا
اما وانى اعطى الوجود وجوده ... واوسع من موتى المنيته جوده
لعزاعة الفضل الحي ترى نجوده ... ومرتا ملاك اسماء بنجوده
والجزلاسلام بالفضل موعوا ... امولاى قد الجحت رابع وراية
ولم تبق في سبق المكارم غاية ... فتهوى معوا ابكاري من شر حماية
وان كان معنوا الفخر منك براية ... سبيض علومن الزمان تخلل
سعودك تخفى عن فراع الكتاب ... وجودك تزرى بالغمام الشواكب
وان ز احمقنا شبهها بالمغالب ... ووجهك بدر المعتمى والكواكب
وقد معتملة البحر ابتداك المسرا ... بنورك كاملا الا فاصل عمه
اعوذ لما تحشى من الوقف عبره ... وزينت بهم بنور الخلافة جبره
اطال نعم في صل ملكك مسرة ... الوتجعل الحمر منك مونوا
بنور بابا وطاف الكمال استقلة ... بجماح ببياض الغوال استهلت
سيوف على الاعداء بالنفس علقت ... نجوم باجاق العلا تعلقت
والاحقة لما اشار شعوذك القصرا ... وان ابا الحجاج يحبك مقتصى
وبدر باجاق الجمال تحرصو ... بنورك يا نتمسر الخلافة فوا اضا
وراقف على اعداءهم على الرضا ... مجل صلاص علاك عهد را
مليك لم تعفوا الملوك جلالة ... يحيى داره ميال الجمال مصالته
وتفرح امير الغار منه بعصاته ... وترضاه انتصار الرسول بسالة
جابيارة ومكاريو اجرو نخاو محترا ... ازاهم في روض الخلافة ابعث
ز اوامر في افق العلاء تعلقت ... جواهم اعيتت في الجمال وابرعت
وعن ضيعة الاعلاق قد ازهت ... ببيم بها اما الاسلام عتيا وضمرا
بحمد وله النصر كرم عهده ... والحي في تقليد ملكك وعهده
تنتهي منهم تحت ملكك عقده ... واورثهم مجد النبوة وجده
جابعلا عليها صين اجهل احمرا ... تحوط مملكا عزيزا وملة
وتلمحه عين الفخر منهم اهلة ... مستقروا على افق العلا مستقلة
ومجد بنياض العلا مستقلة ... تعيد ... مزيد ... مز ...

[illegible]
[illegible]
[illegible] الموافقة اخضرا
وطوقت من حلي النجوم كمنة
واعقبها برج اعتنقا لك جنة
جلتها عيناً من زمانهم تعلقوا
اظلهم من ابيض كمقمرا
واضعوا بها بسبوق الغنى لبوسهم
وعاصوا كوبهم الانهر فيه جيوبهم
تمايل فيهم من ابهته وحومهم
وتقنعهما الانطار فوما تصغرهم
ولم الوصى [illegible] الرسول تصوغوا
وصبح مصلى للصبح علمتهما
لخالق جهارا بكال تقصر بمنعها
وباعاد الابرى لنا الفتح عنوة
واجنيت طيبا بحصر القصب ثمة
وتقويمه ابن يقبل خليفة وفدوا
امادت تعقوبه المخلصين اجابة
وعاد [illegible] يعز رامه صلابة
فنقص كمال المال ومن نصابهم
ولا الزهم الا بعد شق اهابهم
وبالغصن يزداد الزبال تموقوا
ولم تلق من دون الخلافة حاجبا
ايا من علينا النعما وامعنا
[illegible] فرجت موصلا
واحرزت اجر المنعمين مكملا
تبارك من اعطى جزيلا واجملا
يصل به [illegible] المصرة يقسم
وافسام ارباب [illegible] تقسم
[illegible] متابعا
وابريت فيها الجمال [illegible]
يبود بها نهى الجسوم موردا

اقيم [illegible] راجح حلمه
نحب رسول الله بماء بارتهم
احبت [illegible] سقفه
واسكنتها [illegible] جنة
وبحرت منها بالتلاوة مسجدا
غصونا بروض الجود منك زرعوا
وفيها الفتح والنصر الجميل نصوبهم
وقد زينوا بالعلم فيه نفوسهم
وابدوا عن فصول المقام تجلدا
تبتل [illegible] الفخر منها لجمعهم
تضرب بها نور لطايف ثغورهم
تبوا له [illegible] فيها تفقها
واحكام عزل الجنود وجمعها
وتتركوا وكال النوشي مختصرا
لهم [illegible] حمى في عظم [illegible]
لقد جمعت ما [illegible] الكبير امره
رعى الامر منها [illegible] مجانبة
ولم تلف من دون القبول حجابة
فاوضيه عن نقص كمال تنزيه
وما الصيب [illegible] بعد شق ذبابهم
يقطع [illegible] احصن كقابهم
ولما قضوا من سنة الفتح واجبا
امضت [illegible] منك جلالا وامضا
تعود بذاك الجود فيما تعودا
واطلعت نورا بهم [illegible]
الا في تفصل [illegible] والفخر موسم
وتبلغ فيك الدين والملك مقصدا
وعجب [illegible] حوى [illegible]
ففي وصفهم [illegible] الزكي تعلموا
تمضي بروز [illegible]
واعنيت للاحسان فيك [illegible]
واجتنيت منه [illegible]

وان طليقة

وان طليقة في الروح [illegible]
يفوت النشاح [illegible] منه بواسق
وتقلع في ليل الغمام كواكبه
تعود الى الا عواد [illegible] كواكبه
تحي زروعها [illegible] تجدل
وفيمن لا بواب المفتوح فواتح
جلا زلفة باب الجنين والله [illegible]
رياح لها [illegible] البروق اعنه
تقيمها من العبر المنظم جنة
ففرقة [illegible] الرجم في شغل الجوا
جرى [illegible] الكواكب اعملا
تردى جمال الاصباح وزينا
واحمر فيها وكي له [illegible] حمره
ادارته معارف من الحب خمرة
جرين بها خضرا سيلا موردا
اعاد حوار البرق [illegible] تسبقه
الم تر ان اله [illegible] خلفه
واصبح [illegible] جمانه
اذا ما هو احب [illegible] ذبابه
وفي ذيله ذيل [illegible]
بجيش [illegible] من الليل مزبر
له العبر مرج والنجوم [illegible]
والشهب كالغر [illegible] صباحه
وللفيعان الانجمات مزاجه
ونحيهم [illegible] الجمال محبرا
وفي [illegible] بريد عنانه
وقصفت الجوزاء [illegible] بنانه
اراها [illegible] النصح على [illegible]
فوانته [illegible] في حبال النواعر
ووقف [illegible] النجوم بها سيرا
فوانتثرت في الجو منه ذوائب
فبينهما من قبل ذاك مناسب

[illegible]
[illegible]
وقد وردت [illegible]
منابرهم من فوق التراب محاربه
سوانح بالفتح العزيز سوانح
تقود اليك الفتح والله مانح
[illegible]
[illegible] حين انقلاب [illegible]
وتشرح من [illegible] النجوم [illegible]
[illegible] من فضل [illegible]
وخلع منه في المقلا [illegible]
يقول له الا [illegible] لك العبرا
وقد حلت [illegible] والورد حمرة
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] عسجدا
وقد [illegible] برد العشي جلابه
[illegible]
[illegible] الرجا [illegible]
[illegible]
[illegible] تقيدا
على [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] النجوم [illegible]
[illegible]
واتبعت [illegible]
[illegible]
[illegible] العطاء [illegible]
لا [illegible] الروض قبل [illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible] البيض القيوم من بعد عودا
[illegible] بروج الافق في ضوء الحلا
بها نشرات برجا طاعر امتشورا
ومهل سمى الا معالة حوالين ومكة
تطور انوار التقصير بجو معقد
وتاج بلا عقار انها من تنتضوا
جهام باذيال الرجا يتلمع
جاتبعه منها ذوابل تشرع
وما نقعوا الافاق من كفه
لمولى توالى واحسن وصفه
والكرم منه الغاية المتحيرا
مقبل تنح للبروق البواسم
مبلغ فضحمن مضور المواسم
ومضحكه في الجوانب فاسمة
تطلع في غصن الرشاد كمامة
يصل على عطفيه عرف الندا
تخال كطيف برق فوق تلقف خلفها
وبهما مشى واستوقف العقل مجيبا
لغوا رام نوص للسماء سلم
اجليه الذي يسرين مبكر تسويم
وجنا بهم ولاه العظاء تبورحا
لم حكمات حكمه مل الغيما
كل منه ايضا تخالف عنهم
تل تنهال في الزكي جادت مبيضة
وانزل فيهما اية معنية
ودالا وفيهما على الخلق عردا
بمو عطر ما عرفه النقل بتجميا
وحيل وقود نار تصرع الرجا
وما معنى الامنهم نجهاده
ملاعبه مغرب فرود صعاده

وعدها نسوى من نقر كتم للوحة
زهما اسهر كانت بعض غطارة وجها
بيارب حضر في رامها فوا عتلا
بروج فصور شرتها متشورا
يكون رسولا بينها متمردا
بصوغ لنا حليا يليق بنحرها
مجلا حليه وشاح بعض صبا
اراد اشراق التمييز [illegible]
والضعف الاقبال [illegible]
لتقويم بالروح منتي ومتوطرا
ليسمل من رب الصموت لحقه
وكلف ارباب البلاغة وصفه
ملاطف كل من وجود القوايم
تحكب بالنجوم العوايم
نجردني مما تضيع تجردا
تفرع يمشي في الهوى كرامة
وتحميه تحت الغمام غمامة
سوى واشقوى في حالة وتقلبا
ونعميه فردا في الارض كوكبا
تقلب جسم الغصن تحلا موردا
حيمصنح على ظهر به معوجهم
نرى كلابا فرحلا من زحي ادم
ومنتقب للخال يهوى مجملا
تخالف جنسا والولاء اذا انتما
تجنبت له اذ لم يكن وتوترا
من الله سما منها الغالة زينة
واودع فيه للجهول سكينة
كصوء من النوبتي اتفاها موحجا
وكم صورة تجلي به تبهى العيد
وقلب مصدود غاظ من كتمه موقدا
ارقنا بها الامواج مفصل احتماده
واذكرت الابطال يوم طراده

جمال زينه

مجد از نيت نتيجه السيوع من فخر المجد
ودفوح الامواج في ذرا المعقل منه
بنفير طرف التقريب منها انطر نسم
دعوت له الحرا فراب من كل بلدة
وحصروا بالكتاب لوجه معقوة
بكاغم من فضل فخر [illegible]
لهابه من اسمى الملكيات [illegible]
اجازوا البطل بحرو البحر فرح
جوادهم من عزب حدود كل [illegible]
وعظمهم نحوا النغني مجرا
به طاب من معز الفخار افتقاده
بحز على افعل العشا مرامه
ايث لم حلت الركاب منه عبلا
ومنثابه من بالعراق معروفا
جمع اما على دوح الثنا مغردا
بها حر زنا فصل الصحيح علانه
وطوقت جيد الفخر عقدا مفصلا
تشقق من الالحصان جمع عبرا
وقلوب عطفه الملوك منها [illegible]
بلا زلت للمجد الجميل معودا
ولا زلت للمجد العظيم مخلدا
وعمرت في الاعياد اوحدا وحدا

وقال من عيش

بعضي مغارها كل من يتوصل
وافخر من تحي الافتتاح مفصل
بمالك او على بهما تتكلل
تزوى على وجد الزمان يتوصل
والمبتهج منكرجهها يتهلل
والنورف فيه [illegible]
والعجيب نهى من بريك وصل
درع على جيد الزمان يفضل
وحمال بالفضل الذي يجمل

[illegible]
[illegible]
ومن وحوا الاعمدان فيرا ضمرا
بجاه بالامال الملم معتبر
ابا دو يعفا ض النزال [illegible]
وجاء تك من ذال النعيم عصابة
ونادى امم التخصيص ما بتور الفوارس
يحيى بعماح من [illegible]
والعيث من تحمل الا ما نعيم يحمود
عليه حلاه [illegible] سلامه
وجار نحو له حلوا كل امر
وتمشي له زمرا الكواكب جمعوا
حويت جهاد الفضيب معروفا
وارسلت منه بالبروج معروفا
ركضت به خيل البيان [illegible]
ونظمت من نظم الزرار مفصلا
وحميت به بيض النهار [illegible]
وارسلت في روض المحاسن رايعا
تحوز به للقلوب مواسرا
ولا زلت للصنع الجليل مجردا
وعمرت عمرا لا يزال مجددا
ومرقت بهم [illegible] ناصرا
بنشرها كما وضح الزمان واجمل
ابرى بها وجه النهار [illegible]
ومنابر الاصلاح [illegible] الحلا
تجلوا لقاء الاكوان منك جمالا
حيا المعنى [illegible] جنيفك نورها
والروض يفوح من [illegible]
والبرق يبتسم [illegible]
يا ايها الملك الذي [illegible]
الله اعطاك [illegible]
ومن كما [illegible] تقادم

[illegible]

لصابه [illegible] الجود لكل … نلقاك يوم السماحة والوغا
والمشي في [illegible] بمحلل … [illegible] الا [illegible] عن الفوا
[illegible] الحيا تنهمل … [illegible] كالروض باكره الحيا
[illegible] الصبا والشمال … خلق ابن [illegible] في الجمال [illegible]
ما بحر معا من غاية تتكمل … نور على نور [illegible] منظر
في [illegible] مامل … جاز الملوك [illegible] وبعقهم
[illegible] وبعضه يتمثل … واذا تطاول للعمير [illegible]
جله عليه تطاول وتقول … يا ابن الذي [illegible]
يجري بما [illegible] الضلال … قل للذي [illegible] معالم [illegible]
[illegible] فروضه [illegible] الامثل … [illegible] خليقه
وحمى [illegible] الملك اغلب [illegible] … [illegible] من الكمال [illegible]
ما بعده لزوم الخلافة مرسل … وعناية الله التي [illegible]
وعلقته منها عروة لا تتفصل … فالجود الا من يديك مفسر
والغيث الا من نوالك [illegible] … والعمر الا تحت ظلك [illegible]
والعصر الا في جنابك ممحل … حيث الجهاد [illegible] راياته
حيث المخاز للتجارة تفضل … حيث الفضائل [illegible] للمفوى
[illegible] في ارجائهم المقول … يا حجة الله الذي [illegible]
[illegible] المحق وذل المبطل … قل للذي ناواك [illegible] يومه
[illegible] ملك بقول ويفعل … والله جل جلاله [illegible]
احكامه [illegible] لا تنهمل … يا [illegible] الاسلام [illegible]
امر العلى من [illegible] تسلسل … يا [illegible] وعصمة [illegible]
لك جمع الفضائل التي لا تجهل

لا [illegible] … فلانت [illegible]
لا [illegible] … داوي [illegible] وانت [illegible] الموصل
لولا نوالك [illegible] القول … ونجب من [illegible] مفصل
لولاك كان الدين [illegible] … ولكان دين [illegible] يفصل
لاكن [illegible] … وحمى [illegible] من عزاك [illegible]
والغيل ما [illegible] … من دونه باب [illegible] مقفل
ومتى [illegible] … يا [illegible] تتفرل
واذا اعوزت [illegible] … لا تحسب [illegible] بكمل
من [illegible] … ومن الملائك دون [illegible] جحفل
وكتيبة [illegible] بكتيبة … والخيل تمرح في الحرير وترفل

من كل [illegible] كلمتهم [illegible] … [illegible]
او من [illegible] … [illegible] الاسيل
حتى اذا ملك الكمي [illegible] … [illegible]
[illegible] يوم الوغا … ما غابه الا الوشيج الذبل
يهوي الى [illegible] … والسمر تخضب [illegible] تتهلل
من كل [illegible] القوام مثقف … لا [illegible] دون [illegible]
اذ [illegible] … يجري بها [illegible] المقتل
ولرب [illegible] مشهر … ما [illegible] مستقبل
[illegible] وراق [illegible] … في [illegible] جهل ومفصل
فاذا الحروب [illegible] … [illegible]
فاذا اجال الخيل [illegible] … وكانه [illegible] مشعل
[illegible] … في [illegible] ومن [illegible] لا تهمل
من سنة [illegible] … اذ [illegible] تتفصل
فاذا الملوك [illegible] … فلانت اجل [illegible] واجمل
يا ابن الذين [illegible] … [illegible] العارض المتهلل
يا ابن الامام ابن الامام [illegible] … [illegible]
وابا [illegible] … [illegible] النبي المرسل
[illegible] … مضمونة [illegible] لا تتنزل
ماذا [illegible] … وبعض [illegible] الكتاب المنزل
مولاي [illegible] … [illegible] التنزيل
واذا [illegible] … [illegible] ومفصل
يا [illegible] … [illegible] جميل
عز [illegible] … [illegible] تتحمل
رضعت [illegible] … [illegible] جحفل
[illegible] … لولا [illegible] يعول
جاءت [illegible] … وابى [illegible] يتوسل
وهوى [illegible] … كيما [illegible] ينزل
وقرانن [illegible] … [illegible] وجهك يجمل
[illegible] … [illegible] وتسلسل
[illegible] … [illegible] يتهلل
فاذا [illegible] … في الدين والدنيا بها تتكفل

فال ابن [illegible] ومن جيده [illegible] المتميز [illegible]

مكمل

[illegible] قالوا [illegible]
[illegible] الإطلال و[illegible] ... هلوعه ومقتل
ارمي على [illegible] الصباح ... بغور وما يحمل
جمعي الخلاجة فدامرت [illegible] ... ويمحو [illegible] العلام ويكمل
[illegible] صعود [illegible] ... [illegible] تعشو البدور الكمل
والحق بالشمس [illegible] كوكبا ... يفتح [illegible] كل [illegible]
والتاج تاج البدر [illegible] ... ما زال يالي من النجوم بكلكل
وليس [illegible] كل الجمال [illegible] ... [illegible] ما يكون واجمل
الطلعة بالبدر السماء [illegible] ... والملك [illegible] والخلاجة [illegible]
يعرو [illegible] ... من نور وجهك في العلا يتكمل
[illegible] صارها ... بعفاية وقضائه بتمثل
حليفة [illegible] وصوم ... اتخلق النفيس وكل يخلق يجمل
[illegible] والعقود [illegible] ... وملايك الصبح العلا [illegible]
من مبلغ الانطار [illegible] ... [illegible] يتقسم
احيى جهاد [illegible] ... بحر [illegible] بكلهم [illegible]
حبه الى [illegible] ... وبهم الى رب [illegible]
من مبلغ [illegible] ... فرتوجوا وتكلوا [illegible]
ان الخلاجة في [illegible] ... [illegible] سعد الخلاجة [illegible]
من مبلغ [illegible] ... [illegible] الرتبل
ان الخلاجة [illegible] ... فرجالك منه [illegible] مسبل
يعني [illegible] ... فريلغتم سعودى [illegible]
يعني العقود [illegible] ... [illegible] بتعلل
يعني [illegible] ... بفتوحه [illegible] تعرل
يعني [illegible] والعوال [illegible] ... فيه الى [illegible] المعنى يتوصل
يعني [illegible] ... في نفى اوج العلا يتوقل
سبقت مفرمة الفتوح [illegible] ... [illegible] وهو [illegible] المتهلل
وبدت نجوم السعد [illegible] ... تجلو المسامع فبله وتسرمل
وروت احاديث الفتوح [illegible] ... والنفس [illegible] والعقل [illegible]
[illegible] بالسعود [illegible] ... بالسعر [illegible] ماتعوق وتفعل
[illegible] بين مجمل ومفصل ... [illegible] ما [illegible] النفس [illegible]
[illegible] المتغير [illegible] ... ان المقاصر من كل [illegible] تكمل
[illegible] ... ودعاهم داعى المنون [illegible]

عصوا

عصوا الى صول [illegible] ... [illegible]
كانوا اجيلا [illegible] ... [illegible]
كانوا [illegible] ... اذ [illegible]
ركبت [illegible] ... بتحركون الى قيام [illegible]
كان [illegible] ... والسوم لم تطلعه [illegible]
التراعمالك [illegible] ... [illegible] اثل
جردت للانصار [illegible] ... فالروض والرقيا [illegible]
من يخصب العتيق [illegible] ... والسوعر [illegible] يتنزل
[illegible] ... من كل ما هو [illegible]
سيما [illegible] ... [illegible] والمقاصب المتوصل
من كل مرموع [illegible] ... والقلب يخفق والمدامع تهمل
حتى اذا روت الحوادث [illegible] ... بيض الصوارم والرماح [illegible]
[illegible] ... [illegible] اهل [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... بسماعهم وامعتز ذاك المجمل
ودعوا [illegible] ... ان الجميع [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] والرك [illegible] ... يحيى به منه [illegible]
ابريت من [illegible] ... [illegible] على [illegible] الزمان [illegible]
[illegible] علامة [illegible] ... [illegible] النصر العزيز [illegible]
[illegible] ... عنوان [illegible]
ودعوت [illegible] البلاد [illegible] ... [illegible] الجميل [illegible]
[illegible] ... [illegible] منهل
[illegible] ... مثل [illegible]
من كل [illegible] ... [illegible] ليل [illegible]
[illegible] اغر محجل ... [illegible] بطل اغر محجل
[illegible] ... [illegible] منه [illegible]
[illegible] ... من كل برع [illegible]
[illegible] ... [illegible] الفاضي [illegible]
[illegible] ... والنصر [illegible]
والحاديات [illegible] ... [illegible] القتال [illegible]
[illegible] ... بحر القتام [illegible] المتهيل

[illegible] يبرق بانوار المحسوس ● بالنور [illegible] والاهلة تنفعل
او بعد ذي التعظيم وعلمه [illegible] ● كمل كما لاح الكوكب الاعزل
نس البوارق عن ان جيبا وقعا ● تحمي سبوغيلك بالمرير تنكل
من الشهب كالقصيم يعلوا برجه ● فيه بنجم انضالته يامل
او ادهم كالليل فعز شهيمه ● خاض الصباح فابتسم للاركل
او اشقر سال القطار بعطفه ● وكساه صبغته بهجة لا تنفصل
او احمر كالجمر اضرم بابسه ● بالركض في يوم الحفيظة يشعل
او اصهب تعسر العشي ملاءة ● ويزيله لليل ذيل مسبل
احللت في سرا التصبيح عوائرا ● ابيود بيهما مجمل ومفصل
وانقات بيها من نواك تحامة ● بالبعض تمشا والعمامة تحمل
بحرت من كعبك بعشرة البحر ● تزجى سحاب الجود ومنه الانمل
من قابس كعبك بالغمام فانه ● جهل الغمام ومثله لا يجهل
تهمو الغمام ووجهه متجهم ● والوجه منه مع الهوى يتهلل
والعجمة [illegible] بالمياه وجوده ● ذهب به اصل الحيا تتحول
من قابس بالشمس المنيرة وجهه ● البعض في حكمه لا يتحول
من اين للشمس المنيرة منطق ● ببيانه دار الكلام يفصل
من اين للشمس المنيرة راحة ● تهمو اذا بخل الزمان المحمل
من قابس البدر المنير كماله ● فالبدر ينقص والخليفة يكمل
من اين للبدر المنير شمائل ● تهدي برياها الصبا والشمال
من اين للبدر المنير مفاخر ● تحمل دائما تتمنى المثل الزلل
يا من اذا اتجه بدواهم [illegible] ● فالمسك يعبق طيبه والمندل
يا من اذا لحق [illegible] وجهه ● تعشو الوجوه وتبهم المنازل
يا من اذا انتليت [illegible] قومه ● واى الكتاب بذكرهم تتنزل
كمل الخلافة منك يا ملك العلا ● والله حل بيها بكف الكمل
مامونها وامينها ورشيدها ● منصورها ومهديها المتوكل
حسب الولاية ان تكون وليها ● وعيمها من كل فضل يجمل
حسب الزمان بان تكون امامه ● فلم يزل عزة لا تهمل
حسب الملوك بان تكون عميدها ● زهوا الفراقد راحتيك وتكمل
حسب المعالي ان تكون امامها ● معلقك الصناب العارض تحمل
يا حجة الله التي برهانها ● عن الحق به وتل المبطل
انت الامام بن الامام بن الامام ● خ بن الامام بحرها لا يجهل
وعلمت حتى لم تبرح من جاهل ● اعجبت حتى لم تبرح من يجهل

اعتبارها

وعناية الله التي [illegible] ● ويعطف [illegible] نحو [illegible]
اخرزت قلوب الكافرين مهابة ● بعف ويهم من صوبه لا تعمل
حسبوا البروق معوارما مسلوله ● اروا [illegible] من [illegible] يقصله
وتري النجوم [illegible] مقصوفة ● فيبيت منها الغالب المتصل
فابن الاسى اجما اجمع وجما احمعم ● تمسي الفضاء والعارض المتهلل
مولاي الاهيب [illegible] الغني ● [illegible] بنوطل المتوسل
اصبحت في كل اصفر [illegible] ● طل المني من قوفه يتهول
طوقته طوق الحمام انعما ● [illegible] الجداول يغول
فابلك من صوب العفو [illegible] ● [illegible] اغر محجل
عزرايه راف [illegible] ● [illegible] يتكلل
خير تهابي المني [illegible] ● [illegible] تنقتل
لا زلت [illegible] ● ومصل [illegible] ويكمل

قال ومن رقيق [illegible] في بعض تهنئة مولانا رضوان الله عليه فالفهم السلطاني من تشييل قوله

بالقلب من [illegible] على خضم ● نجمى العيراء [illegible]
مهما تقضى او تبسم [illegible] ● [illegible] والافصل
والوجه مشهيم صباح فيه مسفر ● تحمل الليل ذوائب من شعره
والعفو من [illegible] عليه فيه التقى ● [illegible] مضم منظما
لا وفي سال [illegible] من المتقوي ● [illegible] الافراح [illegible]
والقلب من [illegible] ● [illegible] الليل [illegible] معالم
فاذا به فر الاح من نصف الشهر ● [illegible] بطول ليلته
والخليفة من [illegible] فيه التقى ● كالعقد في روض [illegible]
ملء النسيم [illegible] والبصر ● وكلامه [illegible] محاسن جمة
بعثا [illegible] والفهم ● والكاس تطلع [illegible]
يحلو طلاع الليل بالوجه الاغر ● نور بدى [illegible] وكل محمد
ملان يزال [illegible] من [illegible] ● [illegible] للعين [illegible]
[illegible] روح [illegible] فيه [illegible] ● [illegible] الزجاجة [illegible]
بالخضر [illegible] ● لا [illegible] الروض [illegible] كلاهما
لا [illegible] النفوس [illegible] ● [illegible] النسيم مع السحر
[illegible] الكلام من [illegible] ● تلاجى القلوب [illegible]
[illegible] الزهر [illegible] ● [illegible] عن [illegible]
[illegible] النسيم [illegible] ● ويخلف [illegible]
والروض منك [illegible] ● لهم [illegible]

مسعود علامه اعلامه للشمم • والامر بعد عزازه مش[illegible] •
[illegible] شوى الحزن [illegible] • [illegible] الزهر كم خليفة •
[illegible] ثوب الجود منه [illegible] • وابن [illegible] الورد تحت نعالهم •
واجعل [illegible] دون المطامع عن جمع • واتى غنا النعيم [illegible] •
وانثى من الزهر السوار [illegible] • المتنفس من جوهم [illegible] الزهر •
في مطلع الهوى المقهور [illegible] • ذو سطوة منهم اكفى ذو رحمة •
[illegible] ذو عفة [illegible] • ثم سايل للزمن افنيهم [illegible] •
وال[illegible] [illegible] غير • مولاي وجهك والصبا [illegible] •
وكلا[illegible] الخافقين في[illegible] • ان الملوك كواكب اخفيتها •
و[illegible] وحركة بمقام ومفاخر • في كل يوم من زمانك موسم •
في طبع الخلق اعطاك [illegible] • فاستقبل الايام [illegible] •
[illegible] والفضل [illegible] • فرد سبقت منها [illegible] •
فنضت منها [illegible] • يا ابن الزين [illegible] •
نعم العقاب واعجز [illegible] • ان [illegible] واسمع [illegible] •
مصقولة [illegible] والصور • سايل [illegible] •
يسمع على [illegible] • واسال [illegible] بكل مشهر •
واذا المغازي [illegible] • نحو الغفار [illegible] •
في مصحف الوحي المنزل مقتصى • [illegible] •
ويقل [illegible] • ما اذا الفول [illegible] •
والقول [illegible] مع الاطالة مختصر • تلك المناقب [illegible] •
من رام [illegible] • ان غاب [illegible] •
بالغلبة في تلك المشاعر [illegible] • [illegible] الزكي [illegible] •
[illegible] على كل الانام [illegible] • ورضاك عنه غاية [illegible] •
لا رضي الله التي [illegible] • [illegible] صنع الله [illegible] •
سبحانه [illegible] • وعليك من روح الاله تحية •
تمضوا [illegible] مع الاصايل والبكر •

ثم قال ومن اغراضه [illegible] التي [illegible] عن ضروب من [illegible] نعم متعددة [illegible] منها قوله

[illegible] قد [illegible] الاملاك • يا خير من ملك الملوك [illegible] •
[illegible] دارها [illegible] • والله ما [illegible] الزمان [illegible] •
في روض [illegible] • واجيب [illegible] •
[illegible] تنهل من [illegible] • [illegible] صوب [illegible] •
[illegible] من [illegible] • و[illegible] منحوته [illegible] •
 • [illegible] من الطلع [illegible] •

فرنخطو

فرنحمت من [illegible] • من [illegible] النبو [illegible] •
واحبها [illegible] • و[illegible] •
مثل البدور [illegible] • [illegible] من [illegible] •
حتى [illegible] • [illegible] •
[illegible] • [illegible] •
[illegible] • [illegible] •
ونوا[illegible] • [illegible] •
لا زلت [illegible] • [illegible] •
[illegible] • [illegible] •

ومنها وفي امتداح [illegible] الملوك

ومقم البدور [illegible] • [illegible] •
[illegible] • حتى [illegible] •
وانا [illegible] • حتى [illegible] •
ما زلت [illegible] • [illegible] •
والى الملوك [illegible] • [illegible] •

ومنها في [illegible]

يا خير من ملك الملوك [illegible] الملوك • [illegible] الملوك •
[illegible] الملوك • وكذا [illegible] الملوك •
[illegible] العلا [illegible] الملوك • لا زلت [illegible] الملوك •

ومنها وفي امتداح [illegible] [illegible] عنهم

يا خير من [illegible] عن [illegible] • [illegible] •
في كل يوم منه [illegible] • [illegible] •
فواكهت دار النعيم [illegible] • وتنضت من [illegible] •
تجري موالي [illegible] • [illegible] •
[illegible] • [illegible] •
[illegible] • [illegible] •
لم من مولى [illegible] • تجري الموالي [illegible] •
[illegible] الى [illegible] • [illegible] •
وعليك من [illegible] تحية • [illegible] منه [illegible] •

ومنها وفي امتداح [illegible] من [illegible]

يا من [illegible] • [illegible] •
والمتنفس من جوهم [illegible] • [illegible] •
ما [illegible] • [illegible] صنع [illegible] •

[illegible]
يزهو بها ... [illegible]
ويهتز في الاشراق ... [illegible]
ويحيها ورق بروق كانها
تكون الحقيقة ذهبت جمالها
وحيدها من الفضل الشمس منزلا
لبى منها حضرة في حضرة
اذكرتني العصر القويم ومجدوا
جاءت تجرير العمود كوانها
جاءت من ذكراك ابو عمرانه
جيفيت شمسا في سماء خلافة

ومنها في يوم عاشوراء

رجعت لواء المغرب منشورا
جرت منها بالقوال بجورا
وغدا طبعت باجر عاشورا
نزوة القفاة موبقة المشهورا
ولقيت منها نصرة وسرورا
والعيت مارا وليت بابحر الفرا
جاذبني بها اللسان عشرامه
عممت في بعان الكلام نظامه
والعجز مختار العجايب مارة

ومنها وقد امر اه بكورا

بعثت بها احثى الكتاب المنزل
بقوافل الجنة التي يستقبل
وجه الزمان بوجهه يتهلل
وترى الاهلة بعد تشتم سل
من لفظ عبرك والقوافي اجمل

ومنها في جفنه

جفت جفنه من بحب ادرته ولا احمر
بجفونها باعلامها الشهي من الدهر
كما دارت الزهر النجوم على البدر
معرية مولى مثل بعفو البغير

وتزهو بها اصباحا وتمالا
وتروى من الورد الجني مقبلا
من كل شيء للحقيقة مفصلا
ورق النظار وفوا جادت نيلا
رفقا وراقت بهجة وجمالا
عمرت قولي ليبقى منولا
تغنى الحياة وتعجب الاملا
كانت تموج بالراح سنة ثلا
كتب المشيب على عذارى لالا
وتثنيت من حبيبها جبالا
لا يستطيع بها الزمان زوالا
يا ايها المولى الذي بركاته
لك راحة ترجى الغمام بلا امل
واليوم موسم قربة وعبادة
راعيت فيه ... [illegible] بنسوبة
لا زلت عاملا كله في عمقه

ومنها في بعض فتحه

ومن جود في ما رايت كمثله
جميات عز كفر قضت بنعادة
كنعل الملمين من الشقاوة
مجهودة من غيمها جراده
باوارث الاقطار ومعن منزلة
امعر يقفع العاكور ومعن بقدارة
وولادة بها الغنم طمائع
معاول الانوار في افق الهوى
مولاي صرف الغمال فرج بقيه
....
لطعامه من دار القصر بحقه
بفضيه بها فوقه اوجه
ونوار فوجوا بها التبر مصالا
وقد حملته جوف الدوى لانهلا
جما تشيب من طعم زكي مدما

وما اشتف من عرب ذلك ومن بشر
الا عظمها قدروا وبالغوا في الشعر
بغل لا ادناها الجميل من الاثر
امانني تجودها الرشا الابالرقى
مولاي يوم الجمعة معطوة عطية
وانها بجمع عاجل اعلامه ونعمة
ويحفظ ويهوى الى العزاة مفرعة
فانتفع في تنفع برفعة مرفوعة
هو نعمة فوجدتها نصوب بجود منزعة
ورايه منصورة ورايه منصورة
عقيلة صورتها من الجمال مبرعة
جبرتم واملاك الورى على علاك مجمعة
يا جارتهم في سماء خلافة
البست عبرك من ثيابك خلعة
ورضاك عند جزيل ما اتفقتم
البعض ان يتفق في تقفى
نعم توجهك ومولانا اجمل نعيوه
اعلاوا عظم منه لا يميله
لا زلت مولى للملوك موصلا

يبلو بالخلافة مرتب تخليدها
وارتقب من نعمها على عمه
ولا زلت يا مولاي الملوك مطاعه

ومنها شكرا على كتاب

فبالغ صباحا واعتز اوقاته الجمعة
وانفع الفتح الى بانفك بالفتح معه
والفضل من موجود في بفضل في مقعده
بل روضة مطلوة ازهارها مفتوحة
جبرتم واملاك الورى عن علاك مجتمعة
كم حكمة تشفعها في طيها مستودعة
يتشفع من فضله بفضلكم ابو الربيع

ومنها شكرا عن جلجة

حفت بنجوم السعد منها الزهر
فرفضت عنه مدارك فكر
بلغوا اشادا بجامعه وبعيره
امور تقضي ما الا افق يحصيه
يزري على شمس الزمان وفوره
وانا المقيم في الحضور بمصره
وعلاك للاقلام يعجز حصره

ومنها وقد وضع رضوان الله عليه على رسوله من ارسائه

البر بسماح مرعشتي اجتبوه
وبكفك غيث للبلاد واصطهاء
لك الشيمان اصبحت بحر سماعة
فلعت على منزل الرسول ملابسها
وبلغته امالكم كيف تشارحه

تفيض بتمام الجود ومن الانامل
بروض محل الارض والعام ماحل
بيتم نزراه بالمواهب شامل
بما تقصر في عرك الماجل
فبلغتم يا مولاي ما انت امل

ومنها وقد عرض بعض ابنائه رحمة الله عليه على الجميع قبوله ما لا عن طالم

اصاب بنور الذي كشف ظلامه
واعلم تعجيل اختفر الفتح
ستبلغ جم ما تؤمل من مني
اقول لنور الذي كيف ملالكا
وبلغته في الفعل الكريم سعادة
وخصصت بالبشرى من الله ربنا

واد عوا له الرحمن جل جلاله
وسبلغتنا فيه الفتح وبراهم
وبرضيك يا بدر الكمال كماله
نعمت صبا ما يا اشعرو والكا
تقربها عينا وتعم بالكا
كما تم افعار الجميل نوالكا

وجعله

ومن [illegible] رضي الله عنه [illegible]

[illegible] … بمن [illegible] الجود من ولايـه

[illegible] بالمعارف [illegible] … يجزي ونصّ الله تحف ثوابه

وانشد رضي الله عنه في [illegible] الغزو

أمولاي يا بن المصطفين الى الكل … ومن فضل والدين المغيث ولا

غنيت بفخر الله من كل زينة … والبعث من رضوانه اشرف الحلا

وفاز [illegible] الملك عزًّا ومنعة … وسوغنا من رحمة الله منهلا

وباهتمهم [illegible] بمار خلافة … وابناؤه الزهر المنيرة تجملا

تبارك من ابراكه في كل منتجي … جميلا جليلا مستقلا أمولا

[illegible] منك الشمس [illegible] سواية … وبجهومنك البدر بدرا مكملا

اذا انت البعث الزمان واهله … فلا ابهر عز ليس يدركها البلا

وطوقت اجياد الملوك ايادي … وتوجتهم بالفخر تاجا مكللا

[illegible] بالمسعى [illegible] … تبارك ما الهمي واقفى واجملا

الا كل من [illegible] ومن دعا … ومزيد يد [illegible] غلا وتوسلا

وجودك [illegible] قبولـه … وجودك اخرى كفه فتقبلا

وقال [illegible] في بعض موالي اموالنا رحمه الله القلقلان ابا العباس شقح

اصدى ابا العباس ملك العلا والفاخر … ثوب الثناء لانه يوم [illegible]

[illegible] الصباح بوجهه [illegible] الغابر … بكسوا اماما لم يزل يجلي الحاسر كاسي

جاء الله من [illegible] ثوب التقى لباسه … اذ يلاه من حمى [illegible] الانقاسي

ويحق [illegible] زاد بالمديح في القرطاس … ان كنت في ثوب الثناء بنجبة وقياس

فلانك يا بدر العلا [illegible] … انا منتظر [illegible] ساعة من باسي

لئن [illegible] زمن اعلى اجناسي … [illegible] تقضيهم المسابي

ومن المديح [illegible] ومن الحل [illegible] كاسي … بلام [illegible] بالمسك والايناس

ومثل ذلك

للعاصم ثوب وفر [illegible] المجالس وارتدا … ان الامام محمد [illegible] الخليفة احمد

[illegible] اذا العلا [illegible] … [illegible] من [illegible]

ويجزي [illegible] وجهه [illegible] … وكان [illegible] بابن [illegible]

مستفضي اعلام [illegible] المنازل العشرا … لهم منهم [illegible] المنازل الشعرا

نجلي لنا المولى الامام محمد

وقال وانشده [illegible] جواد ادهم

جاء [illegible] جميعا [illegible] … [illegible] فرق [illegible] ادهم

وكتب له مع [illegible]

[illegible] الى [illegible] … مقلوم [illegible] بعض نجومه

… امولاي [illegible] لعمالك [illegible]

… ولم ارايت الورهم [illegible] جهلا

تشوقني

وشوقني من حيث اوجد لا ادري … [illegible]

[illegible] ثغور من الثغر … [illegible]

كتبت [illegible] بلك الركب [illegible] … واجرابه [illegible]

صنيعا [illegible] المال [illegible] … ولا [illegible]

وما عشقت [illegible] … ارجى [illegible] الكل [illegible]

وانشد ايضا [illegible]

[illegible] التعليس [illegible] … كان [illegible] الله [illegible]

وقد [illegible] الشهداء [illegible] … وفاز [illegible] معلى [illegible]

ومثل ذلك

لك [illegible] بأمولاي [illegible] … [illegible] الايام [illegible]

[illegible] منتقم [illegible] … [illegible] المعارج [illegible]

[illegible] النهار [illegible] منتهلل … [illegible] الامان [illegible] قد [illegible]

[illegible] للمرى [illegible] … [illegible] الحصا [illegible]

ومن مثل ذلك

[illegible] بنماء [illegible] … [illegible] الوهم [illegible]

[illegible] … [illegible] [illegible]

وقال مهنيا بالشهداء

[illegible] من [illegible] … نحم [illegible] وانشق الحصر

وقد لاح من وجه الامام لنا البدر … سر [illegible] النفيس [illegible]

فيا [illegible] … [illegible]

[illegible] الكلام [illegible] … امام [illegible]

وقال في مثله وقد [illegible] رحمه الله عليه [illegible]

الدالم [illegible] النفس والامر … [illegible] اليه [illegible]

[illegible] لا [illegible] … وحل [illegible] منازل [illegible]

[illegible] النعم [illegible] العلا … [illegible] العلياء مبلغ [illegible]

[illegible] التعليس [illegible] … [illegible] من [illegible]

ولاحت [illegible] الانوار من [illegible] … وانس [illegible] من زمن [illegible]

وابصرت الابطار [illegible] … [illegible] الصبح المبين [illegible]

[illegible] الاعلام [illegible] … ويجمع [illegible] واثار [illegible]

[illegible] الايام كل [illegible] … وحل [illegible] الخضرة [illegible]

[illegible] التسحرواتب [illegible] … [illegible] الله [illegible]

فيتبعك [illegible] الله منها [illegible] … [illegible]

وقال وقد عاد رحمه الله من بعض متوجهاته الجهادية [illegible]

[illegible] والطالع [illegible] … [illegible] مع [illegible] الجميل [illegible]

وقد عرت من [illegible] … [illegible] المبين بلا [illegible]

وقال [illegible]

أنا ناظر كرها لك أتاك من بجمال … [illegible] أن تعارف الله عنه

عود مولاي ابن حفص فوجهاني بالكماه … يحيى البر [illegible] كمو [illegible] اختيال

[illegible] الإيمان لا عشر فوم الفضيل الفيحا … [illegible] لما أنا التاج الى [illegible] الشكو الموحد

للغني بالله فهو للقتال [illegible] … دمشا ربحا للقتال اقدم الشمل الجميع

ذا الكا مسورة حتى والمعالي [illegible] … يجمع [illegible] صلاة يتبعه الابرتين جمع

ملك الأبي [illegible] عود الأمصار عادة … اي [illegible] جمال [illegible] الشعاع

المحتبي بما كتب ابن [illegible] … ذو صلاة من صلاة كلها دابا معادة

وقال

أنتم الأعز جمال ابن الأبار تبقى تصعد … تغل [illegible]

يجز الإمارة [illegible] الخليفة يتشعر … حصن يوم [illegible] الأمير المجد

عليم على رضاه في كل يوم يجدد … وكيف لا وأبوه فخر الملوك محمد

فحزت [illegible] دار الوزارة العوالي … زهت منوس بهما [illegible] الجلال

فحزان فضل سعد [illegible] التوالي … ترى الأبار [illegible] [illegible]

[illegible] في الرياض [illegible] … جرام [illegible] في كل [illegible] التوالي

دام منصور بن تقي عزوا مرباب المسعود أو نامي … زاد روعا [illegible] الغني بالله

لمن فيه حمراء [illegible] … وقال في غرض الشكر [illegible]

ومالا رضا الاحرارين [illegible] … تطالبني [illegible]

ونحن [illegible] الرحمن خلقنا [illegible] … [illegible]

[illegible] … وحسبك [illegible] منه اعتلالا [illegible]

تري الحضرة [illegible] … [illegible] من التعمار [illegible]

ونسبه [illegible] … على نعم [illegible]

[illegible] … [illegible]

ما للعوالي [illegible] … على الثر [illegible] الجراد [illegible]

[illegible] … [illegible] الاملاك محمد

لها [illegible] … وجود مولاي الاملاك محمد

ان [illegible] … [illegible]

صفت عليه [illegible] … [illegible] العزم [illegible] مفرد

[illegible] … [illegible]

عود [illegible] الجميل [illegible] … [illegible]

[illegible] … لا زال [illegible] معمور ومعمود

وقال تذييلا للبيتي ابن المعتز

[illegible] … [illegible] بالنوال [illegible]

[illegible] … [illegible]

التمعين

وقال مذيلا على بيت ابن وكيع

ومن مثل المنظر [illegible]

[illegible]

ومن مقطوعة

وقال من قصيدة أولها

وقال ايضا

وقال ممايبهم للغني بالله

ومنها يصف الجيش

عزال يرحل به على المستشار
بعزت صفاته اوجب الاعزاز
ثم منتقع منها بقم وزاري
ثاثا وتنا فرتقب بالانوار
ضريح امير المسلمين محقق
وحقه من روح الاله تحية
وشققت جيوب الزهر فيك كمائم
وما يفد من الرضا حين يخفض
وزارتك من حور الجنان اوانس
وجادتك بالبشرى ملائكة الرضى
وطاب منك الروض الحبيب نزيهه
رضى الله والصفح الجميل وعفوه
وباصروما فرمازمن جوم العلا
اعفوك ان الحلم والعلم والحجا
وسعل انت الاعمال له الفخر الذي
وبا عجبا من ذلك الترب كيف لا
تعوطفت الاكوان وهي خصيم
فرمف على الرحمن فرم مفرم
اقام بك المولى الامام محمد
مجار تمام تضمن حرص به العلا
ومن طلال العزلة كل وجهة
وقام بحق رضى الجماد من الورى
فمن يجر ما قضى الخلافة حقه
ومن بالحبيب السما الاعمتوكا
وكم مقال التصليب واخ منه
وصم محرابه وجرد مغيرا
ووافقه له الاملاك شرقا ومغربا
وطبق معمور البسيطة ذكره
وعاد وعوده ار العقاب لتجملي
وقام بامر الله حتى فبا اسم
ليبقى منار للرحمن فيه مودع

قد منا بحبر عاد متمثل الرضا
العز بانك كنت فيه مقصرا
فاذا انتهت من المنافقة وزها
فلذاك انتهيه فلا يزال سوا
وانشد عن جده المظفر رحمه الله تعالى
بحمد ربنا بالقلام المسرد
مع الملا الاعلا شروح وتغمد
يرجب بها الرحمان عن فضل نوره
تروى شرى منزا الضريح المتجدد
نوا عمه كل النعيم المخلد
كما جله في الذكر الحكيم الممجد
وعاسقر منك المزن الكريم معبر
بنواله على ذاك الصفيح المنضد
بكل جزيل بالفعالة مفرد
وزمم العلا فواد رحمه طي ملحد
بقوم مصراه الشهب تهم وتهتم
بعبض بحر للمحامد منبر
بما حرث من مجد عظيم وسودد
وزودت من رحمة خير مزود
موسى منور بالتقديم **محمد**
وانجز للامال الكريم موعد
وكبد الكبد البغض من كل معتد
وعود دين الله خير معود
وعامل وجه الله في كل مقصد
وصرفت له املاكه كل محمد
نوا فيهم يا انس الظلال بمرصد
واعلى ذكر الله في كل مسجد
وكلهم العلى لم ملكت بالعقد
وسار جميع الركبان في كل فدفد
بما فرع العفو الضعاف في محمد
يحيى منه لا وان ولا متفرد
وحل من العز جوهرا لم يصعد

بعد غد

جعفر خليفة المولى الخليفة
سيملك في سبل المكارم نفقه
يحمل جلى الخطب من بعد يوسف
ولو وجد الفاخر الفوار منهم غدا
مستقبليك ارض كنت غيث بلا دعا
وتبكي عليك الشعب مثل همومها
وتلمس فيك النير ان كلا وسيل
وما مصوار الا اعين فوقت بهم رقت
فلا زلت في ظل النعيم مخصرا
وا وردك الرحمن حوض نعيم
عليك سلام مثل جمرك عاطر
وصل على المختار من ءال هاشم

ومسعود بن يعقوب يعطر
ومعربك بالغر الا بين نفتقد
وبوسف جلى الخطب محكم
جواد بنوال الفضيلة منهم
وتبكيك عين المهذب في كل مشهد
برفع يد من غلة الحجب اقصد
مراد او يركبن النعيم حين مجهر
مجلد حين الفلاح فيا لمحمد
ونبلك يحيى بالبقاء المخلد
واصدر من خلفه خير مورد
يبيض بشام المسك عن نشر
صلاته بما رجوا الشفاعة في غد

وقال يستعطف الوالد استعطافا ابا الحجاج

بما فرجت من كرم الخلال
بما فوافا من حسن وجه نبيلا
بما اولعت من صنع جميل
نحمو ما نقصه... واعظم فعال

تحدر جميع الخلق بالنصح والصفا
تعيض بها انوار للعرب والوفيا
واورثك الرحمن رتبة العليا
وصيرحتى من عجز عن ونفعا
بجميع عفو في الممات وفي الحيا
فجملة اعوادم على طرف الرجا
وحققه بالحجر المملوك فرا منتهيا
اذا انعمنا بنيناك في وهم يحيى
فيرجعوا المولانا الخليفة بالفعا
مثل الحسن والرضا وانقض محمود
كل يوم تدامعان تعنقت
جمع المسلمين وصف بمحاسن
فانصر في غمك وعزته عليك

وقال متعسرا التوالد الا العامرة

بما ادركته من رتب الجلال
بما فرحت من يرفه الجمال
بما نبوت لفظه معنى الكمال
ذنوبا في الفعال وفي المقال
ابتعتم اولادي الوانت بحرامه
وتقبل اوقاتي ووجهك نشر
وجود فكو بمهاد ربك بانجم
وفوقه اعطاف الغرانة مشاكل
وسحرى في عز المكارم خالد
وما زلت اعدى المروح معقا معتقا
وفوا اكثر العبر الفصيح واضح
وما العود الامير عز انسم
حسن منارات يدعوا للزبين **مخلق**

وقال ابن الخطيب ومعرب بالوحيد وحج الحضرة
الحجرت فيه عاد فلان انعوعود
انشرته الشعور بنا هم عمودي
بمن بايس عجم الملوك وجود
انقض والله بحبر معز الوجود
لك بحرة ودا الصلاح جمالي

ومدحه من بحر البدور تمامها ... وتمامي على الرجا بخلاتها

والنام من زهر الانام خلالها ... متفتحين خلالها فتصرية

تحف ملوك العالمين جلالها ... والنابر فوزنا بمنطق تعالها

تعوي النجوم الزاهرات مقالها ... نهوى به ما نرى فيغني بعضها

جا البحر كل البحر بيعن نوالها ... في كل يوم منطق منشأ منهج

تو كاد ولك بمكنا لها ما كانت ... بلغت بامال العبيد مبلغت

ومنه الحسيمين البقا اما لها

وقال ايضا وكتبها اليه مع خمسة اقلام

ابدا ما لكامل بعد للحمى خمسة ... سود ملك فوصل من عالم القرطاس

لك انفس حقا كما لانا اهل خمسة ... تعوذ مرءاك المحمول بها خمسة

ممن ابصرت بعينيك ومداد فيعقل ... اعوذ برب الفالق واية الكرسي

وقال ايضا وهو فيما يخاطب مولانا ابو الوليد رحمة الله عليه وفد من فحمر بحمص رية والفلح فزهم انزعته وبعطا رحلته ووجهه فوجهه مولانا الوليد رحمة الله ارض الفنة

يا من به رتبة الامارة تعتلي ... ومطالع الفخر المشفوع تنتقي

ارجو منزا الفلج حالا انما ... تسلم العقفى بنص مولانا النقي

بمنه المعارض كرامة لعروجه ... وافتخر تفخر اعين حصره معتقي

جاء الارض جوهرة تلوح لمعتقي ... والروح فيهم تفوح لمجتني

بمعان من اعطى الوجود وجوده ... ليدل منه على الجواد المحتمي

وبدايع الاكوان باتقانها ... اثر يشهد الى البديع المتقن

ثم قال ومن اولياته ايضا بخاطب شيخه الوزير ابا عبد الله بن الخطيب ملوحا فيهم اطلو انصراح البحر النور من مطلع الفجر الخ وهو تعقوه ثم قال وقال بالجمع الكاتب ابا زكريا بن ابي ذلا منبها على انتصار الجميع واستعلى الشعر

اتقفتم من انصنع الجميل عن وعد ... واصغيت بالحيي نفسه مغرم

يميل جيلاد الوعد وملعب الدهر ... نسيقه وما انسى وما انا ومحقي

وافصح ربع الفلك الامس الموجر ... وما القلب في تعرفي الروض بلاسم

باذكي واصفى من تقلبه ومن ... فاصرفه من بحر مكبر جواهرا

تنظم من در الدرار بعقد ... وكفت الطيب القول لا ضرورة

في معمعتي لمن لا يجاز في سورة النحل ... وانتشر انعقان ابا العباس حي فحى

لمن انفشابه ... الانعمان عين الرمض جعفر فرعوا

بجمك فيهم كل البحر والصخر ... اذا ما جعبا فوق الروح من ابحم

اراك هيفا حامر للجزر والمسر ... وانتشر فيهم ابطا

لقد اتعس شان الحبس كريم عيشه ... ومعرا بعيني الله بحي والسر

تبيت لم تمس الثريا مصبرة ... تعلن زهر النجوم تماثيلا

فيا حسن

فيا حسن لا تنفصك بعاتبين لما ... تجي من البحر على الملا

انتهى ما تخضه من كلام ابن الاحمر في مدحه ... وفوزا ايضا

ذلك بغض شعر تمحاني بين زمرك المذكورة ... عقيبه من كلام ابن الاحمر جعلتها فوقه متقد

الى عز غرناطة ويموج الخضر جاله المصلح ... بالمه باقامة الفضيها وتجل التنحمي والمعتقي

من ملك العميم في القلوب وابو الحجاج بالمحتو ... حولي بليطمه فيها انجر ومالك الاجفا

ربي حرعوا فيها الملكة نجمه الاجفا ... تنشرا احلام ديثر بالهيفا الاكبر الى الحسن محرصا

مجذوب القلب بالوجيب وتحرم الحبيب بالنظر ... وبات والدمع في صبيب بغرام وفلما انتهى

تحية من حميم المحتفي بهم اذا ميت الرياح ... نوكان للصب ما تمنى نجار شوقا بلا جناح

ويبعث الروح ان تخفى بهم تنقل الى الصباح ... عصا كان زرت بالحبيب بالطيب بروتو النحي

لذ فحال القوم من تصبي والعين تخفى عنه التشهي ... كم شادن فادن الحقوق لم يح القلب غير عكس

بيسمل من نحكم بسحر ملاحا القلب بالحج ما سكن ... خلفته من عاذق الوجار امن الالب والعكس

غرناطة منزل الحبيب وقربك السوابق النوطى ... تنعم بالمعنى الحبيب بلا عوار يحبه المشتكي

مرونة ناصحا الحبيكة وزحم منها الحفي والمطلق ... لم تر ضمن في حي ما اشر بكم بحي شخصا بيض المثلى

ابو صالح من ملكه تملكه اشرف السوداه ... بدولة الملك تحيي المواهب الملكي احاسن الاغنى

تتمثال من ريحها القشيبا ملئة النور والزهى ... كم صيد جنة الحبيب ومالها صيحة الغرى

وجوهم اشكل عن شعوب تمكنه صفحة الغرى ... والانهر جيب على ضنوب ومن هسبر وبن حصور

كم خفق الزهر من جيوبي وكلل الفضب باللؤلؤ ... والغصن الكاعب اللعوب والطير شوقا بلا وبي

ولا الفضيح احتها الموج دين المهوى حبيبه ... سلطنها مصل الجواد بحل انتظام المتعبر

ومحيل العبرة الكمال سلطنه الحنفي الحبيب ... اصبح مولى الى الترفو الكريم عليه انذا منه

وشمس صحوي بلا مغيب وكوجود بلا شحي ... موليه ياعا فر القنود تخلل الوجه الصباح

او منضي بالتمه الوجود من نافه مبالته الصلاح ... صابرين بالجميع الفقيد وعرف بالنفع والنجاح

يا ملهم القلب الغيوب ومطعم النفس والقطعي ... اسمعك الله من قريب على النصالة من الكفي

وقال ايضا من المو محرابه البالغة جمعل ان الغرض الصابغة واشار الى محاسن من وصف الزهار المطلع

نسيم غرناطة عليل لاكنه يبري العليل ... وروضها زهره بليل ورشفه نسيم الغليل

سقى بخير ريق المطل يبدأ الروضة الغمام ... سقى بخير بين المطل نسيم الزهر في الكمام

والروض بالحسن قد تجلى وجدا انفس من صلاح ... ووجه الحمام فطفل يحضونه ويجهم المفصل

والبرق والبحر مستطيل يجيد الصارم الصقيل ... عقيلة تاجها الحسيكة تقل بالمرقب المنيب

كانه موقم ملبكم في يعجب حبة العربية ... تصبح وعمر بعمكم يمنحوبها كماه حبيب

ابو مك انشانو الجميل باشتكى الاله ... فلعمر الرحمن سبل وقلعهم خرصيا جليل

فزاد الحسن حظ منها في حمر والعشار ... جود الفخر منه محشيه كالح البحر والغمام

تركوح سالم وجعلهم في تقصه العلال باقتضاح ... يا سعود الفقه الجزيلة الانم تلافيه اصيل

صحو والنهار فجعل والباد عنه المشعل ... ابو جيهم مكثة القضل الوعي بالقبيلب

[illegible] … [illegible] الولع الحمى [illegible]
[illegible] … [illegible] حتى نمرت به مجهول
يا حي بمقيمها رسوم تلوح للعين كالنجوم … ومسنا بينها رسوم عفو الندا موقم [illegible]
[illegible] واد به بهيم ولم تزل حولها تحوم … شغلها مرهم قيل والمشي الهم المستقبل
وعين واد به تسيل من فوق مرام الصبيل … كم من ظلال به ترف تحجوا لها جوقم ممشوق
ومن زجاج به رشيف ما بين نور وبين نور … ومن شموس به نقيه تريها بينها البدور
من اجمه العوب سلسبيل بامل الارض [illegible] … وكيهم العقيق عزول وصحبه هيج الاصيل
يا بهرجة بالحمى بعليله لم تلفه بمثلك المنى … روضك ام من جميلم يعنى له الطيب الجمعي
ورجها طارف الجميلم ما زال بالفتى عقعقا … انجو وعرف القبول ما افل مثل من يقول
يا بهرجة الحي يا معلول ترح الى بيتنا يقول

ومن ذلك ما كتبه ابي الغنى جالمه

اطلع لنا كانطة سلام وصب لنا عمر التعليم … طلوعي طيبة ذمام ما بثبه لبلة استقلم
كريب فيه على اقتراح اعلى من خمرة الرضاب … اذ ريبها كوبراح فوازنا الفتح بالعباب
اختال كالمهرية الجماح نشوانيه روضة القضايا … اظلك الزهر في الكمام ميا صبا روضة [illegible]
وابيض الغصن في القوام اذ ما تثنى وهو كالنسيم … بعنا اناو اسخاب ظاهر وكلبه جوفنا مرير
ومورد الشمس فيه طاب وبرده رسو جوبر … اذ لاح في الغور غير خاف صبح بر نعه انو ليد
ايغة مرك ذا اضطرام لما اقبل الليل البهيم … وارسل الدمع في الغمام في كل واد به [illegible]
يا جيرة عمرهم كريم ومعلمهم كلهم جميل … لا تعزلوا الصب اذ يهيم فعقله فرضها جميل
القرب من ربعكم نعيم وبعده عظيم جليل … كم من ربا ضحوة وسيم من مسنى في رياض النسيم
عمر ربعا ازره الجمام وبعضها كلهم جسيم … اعنز كم انه بها ابراك بر العقوف والعقيق
اذ كل يعلى به ونساه بالعود والطول البسيم … الم يعجب لما اضاء من وصفه النصب والعقيق
مطار ما عطاجع الحمام شتوحا الى الالف والحميم … والدمع فوق في القيام وفوق ومن عفو القلم
ياما كف جنة الحبيب امكتم جنة القلوب … كم من مقطع به ترب قد وصف باليمن والصدور
ورب كهود به منيف اذ واحد الغصن بالقدور … والزهر فوق على الغمام الراحة [illegible]
والنجم عن افقها انتظام مقبلا راحة القدوم … بلغ عبير الغمام يحمى الى الزهر الدمع في العشا
لغاوكم بغية الحبيب وفي كم غاية المنا … بعتز كم قدر كنا فيعيى بجود الكم عهد [illegible]
ودار المشعل بانتظام من منجى مقطع النعيم … في ظل سلطاننا الامام انعامه انعامه الجسيم
موس العز وبيص مما يجاب من سطوة العدا … وجلوح الكرب ان الما ومن عيبه العطب والرحا
فمن راوه صنعا وتبارك وحلها ولو اعرابي ما يبرا … مولاي يا نعمة الانام وحايز الفخر في الغموم
كم راقب البدر في الغمام شتوقا الى وجهك الكريم … وصف من نجمة عارض به من نجمه ابن ممثل
النخ او نحالبيل الهوى يقضان ومضى … نواسم البعقان تستقر بعطفه الى الحصر
والقلب في الاغصان يحكم بالهوى وصر … وراهن الاصباح اذا تعضف المشرق
تنفس بها الارواح فلا تزال تخفق … والنجم ممن [illegible] عيون نرجس

وباسمة الفرط يحصى [illegible] … [illegible]
يا ابنة البارق اذ كى نفح عهد … ادا السحب [illegible] والمعقوف لا يسول
ولا العواد الخالفين وكيف بالعلوان … والغفف ومن العطر ومحبة الخيزران
تجيه وجه القمر نسوا لا تحمو بين الكاس … بر من ما بين العود واعرج الاشباهي
مفا على ربع الصدور الا كي حيكو سواس … بحرى بيات العود وكوا انهم معيبان
بهيج وجه معمعم ضياوه فوق بان … من نحفه البيل مغبر يا مطلع الانوار
كم فيك من مراء جميل وزهرة الانظار … ما ض لو تحفى الخليل باروضة الازهار
وعجبها يبره الخليل فصنبك العقبان … يعصفى برمع معمر بي نجم الاشجان
يعصف الدموع يجري معقل في الهوى ناصر … او مصل بجار الحمام تو كاريبه زايد
طيب الخيال الحال ما ينفد الاعماص … ودمع عجيع ما يم والجياد وعودان
بحوري هم الندى وطارح الاجفان … موبر بالعود رحمانا في صيف
اذكرته عهد الصبا بسوا عقد الحب … فلادت البيت الرصانا لم ثبه بالغلب
وربح الصبا الا اعصا بليلة الا ردان … فرضحة بالعنبر بنشم عضن البان
منهوا يعضل المبز زهيهم حمر … فخر الملوك الجبني من برح الصدور
من حلم اذا العضبا فرضود الضحد … مفرضا ما مفرض بالبار بر والعمدان
والغوث المستغيث مجلا الى كيولا … نعمة المحسن مطارح الكتاب
هل ترى العجز العظيم تتنازع الاثواب … هل لها العجز العظيم مجيبه الطلاب
بالحمد والشكر العظيم خليقة الرحمن … لا زالت سامي الملك يامورد الظمآن
ورايت ما لا المحسن جزم عود بمرى … زيد علم الروض انو صحيح جاءت كما تهوى
ارق من لون النسيم فمر لكارض شكوه … من قرابه البدل اللبل لبل الهوى يفضان
والعجب زيبا الحسن والقصبة خواه … والقوم عن عيني بسرو

ولم في الصبوحيات

ورايت الصبح اذا ظهرت في وجه الشمس تفتش … ريحانة الصبح فوا طلعت حضرا بالزهر ترمق
وراحم الليل في جماح اعنة البرق يتلق … يا تحبب من عازة الصباح زمر فوها وتخفق
والنجم بالجو ما الحقه جلابين به بجوهر … والافق في ملتقى الرياح جادم القبا مترق
كم للصبا من مقبل يطيب الزمن يشهل … صيا صه البرق تبسمات حلقة في راحة الجو تخفي
ورب مثل البدر وفيل الليل في حين تعشر … والفجر كالطارح العقيلة في حلبة الفجر يجمع
ونجمة الصبح حين كانفة مشرعها الروض تعش … والقصر الحرق فوا انسلقت سو انحا عنهم تفكر
انعمت التارة الغربي من فضلان يتلو الكروم … والكاس في راحة الغر بين يجلو ابها غيهب الهموم
وبليه الحلي فوتفعة واتصل بالحلي صو صى … والزهر في ملعب النسيم ظن بهم عيقهم رجوم
يذكرنا وجنة الحبيب وللارض صبحة الحرار … وبهجة الكون نحو تبلغ واللي [illegible] بهي
بدر بهم تفي الحبيب بطابت دونه العفار … ونشارب الصارب الحبيب بتين [illegible]
حلف الاقبال الصبوح بالزكي [illegible] تفكر

[illegible] — دا غصن بان يميل زهوا ربا في روضة الشباب

لو كنت تختشي [illegible] — [illegible] بعيث نجوى للبرية [illegible] العجائب

[illegible] النصر جيشك حلق وعقد النصر [illegible] — [illegible] منك ما [illegible] ولعيب لو كنت [illegible]

[illegible] بنهار ونبا ضرب في النصر والزهاد — اسلام النجم جيشك حتى علك [illegible] الشواد

[illegible] بدر الوجه وانقا [illegible] — نعيم ولعيب ما تولاه عنه على الشوق قصير

لو سمت النجم ما تولك ولم تكن عنك تغيب — عليها النصر في الحروب سلطانا عامر الجنود

معلم النصير للجنود اغر من صب بالجنود — نصرت بالرعب في القلوب والبيض في [illegible] الغمود

[illegible] الدين [illegible] — والعلو في عصره [illegible]

مولاي يا نكتة الزمان دار بالرضى الملك — حلك بالبهى والامان كل مليك ومن ملك

لم ير روضه ولا عيان املاكا انتام ملك — جنود كالغلب حيث ملك بالعز والعقل [illegible]

[illegible] بالكبر [illegible] — [illegible] الكمال ومجمل البرية التمام

فرمت بالعز والجلال والوجه [illegible] البسام — [illegible] في حلة الجمال والعز [illegible] اختصام

ريحانة النجد [illegible] — وراية الصبح اذ اطلعت [illegible]

وقال سامحه الله تعالى ورحمه

فو كلفت راية الصباح وادنى الليل بالرحيل

حبذا الروض بالصباح واشرب على زهر الليل — بالورد [illegible] والعشاق [illegible] الروح تغلب

تسجع [illegible] اللغات كل عن الشوق [illegible] — والغصن بعد الزهر [illegible] الكون اهل [illegible]

وادمع [illegible] انسياح في كل روض لها يسيل — والجو [illegible] يطلب بالطارح [illegible]

[illegible] — وشفع الصبح [illegible]

ونبه العزب للكؤوس تمزج من ريقه الثغور — ما اجمل الراح [illegible]

تبادر الصور ذا انشراح للكاس في [illegible] مفيل — والنور [illegible]

[illegible] — [illegible] العشق [illegible]

[illegible] الرداح والنجم [illegible] — لو بت منها على افتراح [illegible]

[illegible] للمقام ومن [illegible] المقام — [illegible] التمام [illegible] التمام

[illegible] الكلام عليه من تحرك [illegible] — [illegible] الافاق [illegible] العز [illegible]

[illegible] — بالكعبة [illegible] والموجود [illegible]

وغصن بان اذا [illegible] — الا انعطاف على المعنى في الغصن [illegible]

[illegible] بذلك المتكلم الجميل — ووجهك [illegible] الانشراح لو [illegible]

ما الزهر الا [illegible] العقود — [illegible] الكرم [illegible] بالعقود

[illegible] الوجود — [illegible] والغيث [illegible]

ومجمل البرية [illegible] — [illegible] القلوب [illegible] للصباح

نصرت بالرعب في الحروب [illegible] — [illegible] وعلم الغيوب [illegible] العز والعلاء

[illegible] والصفح [illegible] جليل — [illegible] بالعز والجاه والعلم وذلك [illegible]

وقال

وقال ايضا

وعمي الروض [illegible] النقص [illegible] — [illegible] بين [illegible]

[illegible] الى [illegible] — [illegible] الموحيه [illegible]

منبر الغصن عليه فرحليس [illegible] — [illegible] من [illegible]

[illegible] — والاذ يا الغصون [illegible]

[illegible] فولكي الشعاف — [illegible] الراح

ان [illegible] الجو [illegible] المصباح — [illegible]

[illegible] — [illegible] بصور التلل

مازمان الا [illegible] — [illegible] الصباح

ما تري [illegible] البشرا — [illegible] الروض [illegible]

[illegible] الابشرا — ركب [illegible] مع [illegible]

يجود [illegible] اقراح — [illegible]

[illegible] الصحو وضاح [illegible] الارض — [illegible] العواك [illegible]

[illegible] الصباح — [illegible] القلاح

يا [illegible] الحمام [illegible] — لك وجه وصباح [illegible]

وجميل الصبح [illegible] صباح — [illegible] النسيم [illegible]

فوانت [illegible] الصبح [illegible] — [illegible] الصبح [illegible]

[illegible] الراح — ونعيها البحر [illegible] الصباح

وقال ايضا رحمه الله

[illegible] — فوانعم الله [illegible] الاعلام

فو [illegible] — وجود [illegible]

والزهر في روضة [illegible] — [illegible] الكلام [illegible]

[illegible] الكون [illegible] — والصبح [illegible] الكلام

والحسن [illegible] — [illegible]

[illegible] بالسلام — [illegible] الكلام

ومن [illegible] — [illegible] الغنية [illegible]

فوانعم الله [illegible] — تقول [illegible] القول

يهنيك مولاي [illegible] الورى والهوى — فر [illegible] الشطاط

والله [illegible] — [illegible] الاصوام

و [illegible] على التمام — بامور [illegible] الاموام

جا [illegible] مولاك بالفضل [illegible] — لو [illegible] بفضل [illegible]

لا زلت مولاي [illegible] الفضل [illegible] — لم [illegible] ملك معوام ملك

[illegible] — ودمت [illegible] اعلام [illegible] بالعالم

وقال ايضا [illegible]

[illegible]
والروح بروضكم [illegible]
والعين [illegible] تخضب الصهو والسهر
ووسنة التشبيه عقيلة تجلى على منظم الكمال
[illegible] المصقلة تحجب عن ذلك الجمال
فوراق من نغرى ابتسام والورد بخوما فهم
واقول اسني الملوك وفر اغطار البحر بالاصباح
تخبر عن طيب الكرام والبحر يغني عن الخبر
خو [illegible] تعجى البدور واطعة تجلى الصباح
ولكم جلاء نور الطيم بالبدور والتجلي
فمنهم بالعزوالمتكلم جريمه سارع المطور
ذكر البدور اذ اقترن سو ابقوا حنيه تسبق
جلا بيس والنقص الكلام بحبيبك اعشق وانشق

وقال من غير ميزان المجزوء المحرش بالقافية

واعتنم الاحباب في الحبيب
عن مبسم الزهر البرود الشنيب
وجلل النور صدور البطاح
جاز الزهر بنواعس عيون وقاح
فقل الزهر مكان السو شاح
بي كالع الغصن الغي يب الغي يب
ملا اشتكى من بعوها بالمغيب
جمال العين جعل بهر
ورايت الانس بها تشهر
والنجم الذي مغربه تستر معر
وفي سقوت تجمع بجمع الخطيب
لما انتقى بمعو بفور طيب
بروجه طالف بروج السماء
ولا التي مقدار ابن ماء السما
يوم نقا الجوبه فر بسمل
انجب الوشي بصنع عجيب
بمورية نطل عين غصيب
وعجز القريب تعب سق

[illegible] بادمع جفن بكى العواد والتوكى
ووجوه التي تون شموع اوجه الشموس
[illegible] من تحت الغمام زهيك من اعين الزهر
[illegible] الكف متقبلة تمنح اعطافك اعتدال
والعلى زمن انتقام بكلل الغضب بالترهمي
ان قيل من بعلمه الممجري وسالم وصله صباح
محل النجوم بين يمينه تشاور عاطفي الرياح
بالسعود والرضا والعصام والقصر ابلغ الكبر
كرايته سامية النجوم اتصلت الاوجه الصباح
الكلام انظم السلام اخرمن طال وا فتخر
يا من وصل التحية الصواب لو تطلب البحر لحق
تشتمل بلجة البحار والكرم منهن يسرق
كذلك اصلا الكلام متمزج واعبير المستنشق
فو نظم الحمل تم انتظام
واستضحك الروض ثغور الغمام
وعم التور وبر السو
وطاب الغصن نسيم الصباء
وعاود النهي زمان الصبا
واطلق الغصن ورد التمام
فروود معا فاسف مقلو الغمام
اصبح يا رنة مجلى الشموس
والبعض يشرى جميع الشموس
والروح المطلي يغني الشر دوس
وراجح النهر غناء الحمام
يبتها الغصن الى يشتبك الغوام
يا حبذا صبغا بحر القصور
ما مثله في ساحات العصور
كرجه من مراد بهيج وقسور
خليفة الله ونعم الامام
يهنيك بتل فرغلوا به التمام
نوا به النواح بمسك تفوح
وبهجة العطل به تلوح

وجو

[illegible] ١٢٨

وجوه من نور [illegible]
بطلابل عن وجوه تنفك
[illegible] معا اذا جاد [illegible]
بجند النرجس ع لام [illegible]
واجمل الاجمال يتوج الفضل
ومعازم الاحزاب بي الملتقى
مفتحك الله بطول البقاء
يختال بي برد الشباب القشيب
نصر من الله وفتح قريب
بطالع اليمن والسعود فوكمه راحة الانام
فرطلت رايته النجاح وانهزم الكفر والعمي
جاء الوشي باب الافتراح مستقبلا اوجه الصباح
وركاشي مستجمع النوحيد والقلب مستقرب الخلع
والطير مستحقة الالحان تستوي باصوات مطيع
والروح يعرض الجود شكلي الذي للانع الجسام
مكارم الجمال تبلى غورمنى عقارب الصدور
فرمنات بالنتجا منو يعصم يبحر الحصور
جاء البرجة ذو اعين رخوة ونكى الايعم المتخام
بجمر بكية والنو السحارات ماابس يوف وبعمر
والزمع البانع الجبور يغازل السم بالنعام
مولاي يا ابن عبد الملوك وعصمة الفلوه المحيمى
ججت تنقليم معلوكيه ما انته النجم المعيس
عجبكم ما جرود وجد يا مخجل البدور بالتمام
وجير معنو البنوم بانم رشوا الا وجعا رتلهم
ازن الروض هو وسابه عليف سور ونور
فراصف بالبشائر ايضحكت تحت ازهار زاهرو
بجاتم وسلم العشاق امعوا الصنع جلاعز
الى نور بنوفوا ابشر ربنيل لا
انما المولى يحمي رحمة الله تعالى
يغير امال الزمان من ينبه سحر وفضل
فواكها ني المصانا دون بيبرى وبحرى
مجتنبا القصر [illegible] المتطيبين

[illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
[illegible] من العمل [illegible]
جا الجمل الايام عصر الشباب
بلدرة الغصن وشمس الضباب
بعتزك الرب بحصن المهاب
ولا يزال الفتح قطر الفتام
يتلوا عليك الزمن في كل عام

وقال من المخلع من المقتضب

جا بشر في الفوز والوجود والقسم الترجيع والكلام
وقل باصبح الصلاح سود الابيض والمتعال
تمنع بي صورة البنود والاسعد يغنم مرام
والكوم انتطلق بانه باتفاق السعود من القرون
والغصن يومسه ثم يانع بالسرور الفضل من نسيم
والريح خفيفة البنود تباع الى الروض بالانام
ورب امور البعض فوق تقبلي ماابس نور ونور
ماابس بالسي ويمين بجود فهو مهد الامن للانام
والتاكم في كعبة المعتاة زوج تطور والقمم
والنجم فيه عيه البهار فو انبعث نور عجيب
والروض من حليقة الغمام فوجد النهر ما عام
اسعو دكم بعمومه الا عطاوه يقوم به ترى المعسى
تحيته انوا عوالجسم حوى رحمة الله والسلام

وقال من الرمل المجزوء

معانا كم سما جا ايام البرور والفيه امكم الموسم
وانشد وصل النواجم تجتلى بحر العشوام
شخفة في بتوتكانى وفخص جو اص
واستجمع ابي العوالم الغنى بالله تعالى
اي مجو تخلو اي غيث تقو الى
لكم بحر المغانم وبهج المباسم
ما شرى ان اعتوا في صحبه البر نجود
مزرات يحي النعام كلها جا ووعام
ولنا من الهنا و جميع العالمين

[illegible] بمنع [illegible] … [illegible] بطيب البعض [illegible]
[illegible] من فعلم … [illegible] الغنى بالله امور [illegible]
والله … [illegible] نظم الشمل [illegible] انتظام

ولاحت الاحمار بغير المنيف … واضحك الروض تغور الغمام
من مبسم الزهر البرود الشنيف … وعاود الغصن نسيم الصبا
واشرب الانهر جميع النفوس … ونعم الفور روهم الربا
وجلل الفور وجوه الشموس … واطرب الغصن نسيم الصبا
بالروح للعسكر [illegible] السوس … واستقبل البدر لعليائه التمام
ومطامح الجمع بكف خصيب … وراجع الاقمار [illegible]
يكل في نعمى بربيع خصيب … نواسم النواح [illegible]
ونعمة الفرج [illegible] … وبهجة العسكر منه تلوح
وجوه من نوره يشرق … ووجه باهيه [illegible] يفوح
كانه [illegible] … والنجم فرسان كمثل الغمام
حبابه [illegible] … وتحت [illegible] ابتسام
بمنع الاحباب يغرب الحبيب … كواكبا ابراجها [illegible]
بلوح منها كل بدر [illegible] … جوامع اصرامها القصور
تجمع [illegible] … يا حبذا والله [illegible]
يسعى المولى بنيل الفتوح … ابنيهم [illegible] الاعلام
واقبال [illegible] … وعاده [illegible] مثل الغلام
شبابه [illegible] … الكرم به والحمد [illegible]
مولى [illegible] مقرم … وكانت [illegible] النعيم
وتوجيه التوفيق من منعم … [illegible]
وخيره اجمع من [illegible] … لقاوها [illegible]
[illegible] الله بصنع عجيب … وفضلك [illegible]
[illegible] من صنيع عجيب … مولاي [illegible]
فونظم الشمل كنظم العقود … فوهت [illegible]
وانجز [illegible] جميع الوعود … افرف [illegible]
وكلما من صنيع [illegible] … [illegible] ملكك [illegible]
الدوام [illegible] … [illegible] عليك الزمن [illegible]
نظم من الله [illegible] … **وقال** رحمه الله تعالى [illegible]
والطرب وغيرهم … لعمرك الجمال روض [illegible]
من قبل اني [illegible] المشيب … [illegible]

حبابه [illegible] الحبيب … [illegible] القواع
اذا [illegible] … [illegible]
وابى منه [illegible] … ابهرت منه [illegible]
وبرفعل [illegible] … اذا [illegible]
[illegible] … من [illegible] صبا
[illegible] عنها [illegible] … [illegible]
[illegible] … ما [illegible]
[illegible] … [illegible]
وفصل [illegible] … والعيون منه [illegible]
فواحرف [illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible]
وفي به [illegible] … [illegible]
لم [illegible] … [illegible]
[illegible] … ويكلف [illegible] على كل [illegible]
يكل صنع [illegible] … ما [illegible]
[illegible] … كم [illegible]
[illegible] … [illegible]

ومنها بغرابيات من [illegible]

واورد [illegible] … [illegible]
فوجمع [illegible] … [illegible]
مولاي [illegible] … [illegible]
[illegible] … يعيب [illegible]
والروض [illegible] … [illegible] الروض [illegible]
[illegible] … [illegible] الله [illegible]
[illegible]

انتهى ما انتقيته من كلام ابن زمرك من كتاب ابن الاحمر وقد عرفت منه ما انتهى [illegible] ابي [illegible] من [illegible] ملوك [illegible] ابي [illegible] رحمه الله تعالى

[illegible] … [illegible]
واد [illegible] … [illegible]
ما [illegible] … [illegible]

وكان [illegible] المذكور [illegible] ابو [illegible] الملوك [illegible]

[illegible]

[illegible] فيما بعد ذلك من كلام [illegible]
الزمن مثل ابن زمرك وغيرهما **والشيخ المذكور** وهو ابو العباس احمد بن جعفر السبتي
[illegible] الخارق بالعمل [illegible] والمناقب الكثيرة والاحوال
[illegible] والفضائل [illegible] ولد بسبتة عام اربعة وعشرين وخمسماية وتوفي بمراكش [illegible] مقصود بالاجابة
[illegible] **وقال**
[illegible] ابو العباس [illegible] مقصود [illegible]
[illegible] الخارقة للعادة [illegible]
[illegible] **على زهده**
[illegible]
[illegible] **الفتح ثم لهم**
[illegible]
وقال الزيات كان ابو العباس [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] بمجامع القلوب
[illegible]
[illegible] **وحدثني** [illegible] انهم [illegible]
القطب **وحدثني** ابو الحسن [illegible]
[illegible] اليوم [illegible]
[illegible]
الله تعالى [illegible] الكعبة [illegible] الحج وموضعا
[illegible] ابراهيم [illegible]
مثل المقام [illegible]
[illegible] هذا اليوم [illegible]
[illegible] التوفيق [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
من [illegible] قوله تعالى ان الله يامر بالعدل والاحسان [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
ان العدل المامور به في الاية [illegible]
وانه صلى الله عليه وسلم [illegible] المهاجرين [illegible]

شاطروا المهاجرين فقال [illegible]
مع الله تعالى [illegible] الاية [illegible]
[illegible]
[illegible] مع الله تعالى [illegible]
ثلثه [illegible]
من [illegible] على عباده [illegible]
[illegible] من الموجود [illegible]
[illegible] الصوفات [illegible] والزيادة [illegible]
[illegible]
[illegible] مع الله تعالى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **وقال** ابو بكر بن [illegible]
[illegible]
[illegible] **وقال**
ابو الحسن [illegible]
[illegible]
[illegible] ان الله تعالى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **وقال ابن الخطيب** [illegible]
[illegible] ابو العباس [illegible]
[illegible] الفقيه العالم
[illegible]
الصوفات [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ابو العباس [illegible]
[illegible]

[illegible]

... [illegible] ... وقفت على قبره مرات ... [illegible]

... [illegible] ... سؤال فقال ان اكون ممن يتصف بالعلم و يوصف به ... [illegible]

... [illegible] ... **وكان** ... [illegible]

من الغالب ... [illegible] ... على النصر ... [illegible]

دون ... وقال ... [illegible] ... وكان ... على ابا عبد الله النجار ووقفنا على قبره ... وبركات وانوار

... [illegible] ... النبي صلى الله عليه وسلم ... [illegible] ... وراى عبد الرحمن ...

... [illegible] ... رسول الله ... [illegible] ... وقال

... [illegible] ... رسول الله ... [illegible] ... ابو العباس ... [illegible]

... [illegible] ...

وقال ابن الزيات وهو شيخ ابو العباس ... [illegible]

... [illegible] ... ابو العباس ... [illegible]

... [illegible] ...

وقال ابن الخطيب ... [illegible]

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ... ابو الحجاج يوسف التادلي في كتاب التشوف ... [illegible]

رجال التصوف كان ابو العباس ... [illegible] ... ابيض اللون حسن ... [illegible]

على الطعام ... [illegible]

... [illegible] ... والتصوف ... [illegible]

... [illegible] ... على المساكين ... [illegible]

... [illegible] ... الصلاة ... [illegible]

... [illegible] ... ومعنى ... [illegible]

... [illegible] ... جميع العبادات ... [illegible]

... [illegible] ...

وقال التادلي ... [illegible]

... [illegible] ...

[illegible] تعلم ضة في ذلك حتى قال
خصوبنهما ان يصير في كل واحد منهما [illegible] عبد الله [illegible] الموفق بالجامع
[illegible] معقود [illegible] انما علمه بجملة [illegible] الفهم قبل
طلوع الفجر فقال لنا ابو العباس امض واعرض [illegible] كما اراد [illegible] حتى
[illegible] وهو مشهور [illegible] وكراماته ومناقبه كثيرة لا تحصى وكان يقول اهل [illegible]
والعقرة [illegible] واهل [illegible] البخل **قال [illegible]** [illegible] الاية وقال
من ابليس ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم الاية وقال ومنهم من عاهد الله الاية وقال
ويؤثرون على انفسهم وقال انا بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة وقال [illegible]
وقال [illegible] ان تبوا [illegible] وقال انا عرضنا الامانة على السموات والارض [illegible]
الامانة هي [illegible] السموات [illegible] والارض [illegible]
من الجبال والجبال كذلك [illegible] الارض [illegible]
ومنع [illegible] **وفي [illegible]** [illegible] الكعبة [illegible]
[illegible] ولما اراد الله [illegible] موسى بالبخل فقال
ربنا انك اتيت [illegible] زينة [illegible] **وكان [illegible]** الله عنه تعالى
[illegible] كثيرا [illegible] الاية [illegible] يقول من
قال ان الله تعالى [illegible] فلموا اليهود [illegible] على الله لانهم قالوا يد الله
مغلولة غلت ايديهم اي [illegible] قال تعالى غلت ايديهم [illegible]
[illegible] كيف [illegible] قوله تعالى الذين يكنزون الذهب [illegible] المواضع
كان [illegible] المواضع [illegible]
[illegible] عن [illegible] رحمه الله تعالى [illegible] انتهى
وحدث ابو [illegible]
ابراهيم بن ابي [illegible] الشيخ [illegible] ابي العباس [illegible]
[illegible] فقال ادع الله [illegible] الشيخ فقال [illegible] الله تعالى [illegible] ان تحقق [illegible]
المرض والمعاصي [illegible] عن بعض [illegible] من فضول الدنيا [illegible]
نفسه [illegible] من الوعاد [illegible] المرض [illegible]
[illegible] الثانية [illegible] الذنوب الثالثة [illegible] الرابعة [illegible]
من فضول [illegible] الخامسة كثرة [illegible] السادسة [illegible]
[illegible] انتهى **وحدث الكاتب**
ابو القاسم بن رضوان عن ابي بكر بن [illegible] عن بعض [illegible] انه [illegible]
من اهل [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] وقال [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] فقال له الشيخ [illegible] فقال [illegible]
[illegible] فقال [illegible] مثل ذلك

علي [illegible] الوجه الذي ذكر [illegible] البخل [illegible]
الذي [illegible] امراة [illegible] وغلام [illegible] فقال [illegible]
الى [illegible] المراة [illegible] كانت [illegible] الغلام [illegible]
[illegible] وقال اغلقوا الباب [illegible] المراة تبكي [illegible]
[illegible] فقالت [illegible]
[illegible] المعنى الذي [illegible] مع البكاء [illegible]
[illegible] ومع البخل [illegible] البكاء [illegible]
[illegible] فقالت [illegible] صاحب [illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible] عليه حتى [illegible] العيفي [illegible]
[illegible] الموقف [illegible] فقال [illegible]
[illegible] على [illegible] انا كنت [illegible]
علي [illegible] والله لا زلت [illegible] حتى اموت [illegible]
ما املكه [illegible] الغلام [illegible] وقالوا ان الملك رضي عنه [illegible]
ورد عليه [illegible] واملاكه [illegible]
الغلام الذي [illegible] الرابة [illegible] ان الامر [illegible]
رضي عنه [illegible] الوجه [illegible]
فقال له ابن كنت [illegible] فقالت لم اخرج عنه [illegible]
[illegible] من اوله [illegible] فقالت [illegible]
فقال له [illegible] اني [illegible]
الذي [illegible] وقال له ان [illegible] قال [illegible]
ثم [illegible] من [illegible] الى [illegible]
وانت من اعيان الناس [illegible] وقال والله [illegible]
ازوجك [illegible] من الجيلين [illegible]
[illegible] من [illegible] والاب [illegible] الملك [illegible]
[illegible] حتى اني [illegible]
حتى [illegible] على ذلك [illegible] الشيخ رضي الله تعالى عنه في ذلك [illegible]
اضعاف [illegible] صاحب الملك انتهى **وجمع الى ابن زمرك رحمه الله تعالى**
قال الشاطبي في الاستفادات والافادات [illegible]
الكاتب ابو عبد الله بن زمرك [illegible] من رحلة [illegible]
[illegible] في اللغة [illegible] مواضع [illegible]
[illegible]

[illegible] وبركة [illegible] ● [illegible] بمصطفى [illegible] والثانية جرى اطلعا
تصوع عن [illegible] اللفظ والاية [illegible] بما [illegible] من اللغات والاستنزال في النص
لفا [illegible] والثالثة [illegible] كل صيغة تخرج الزمن عن اصل المعنى او تشوش عليه اذ المقصود
[illegible] الابيات المعنى الى الفطرة والاتيان بما يصلح ان يكون [illegible] الزمن وتحرى كل
صيغة تكسى المعنى وتخرجها مع [illegible] الاشباح **واحبّ** ان كتاب المغرب في اظهره
في كتبهم [illegible] على طريقة العرب ويزمون ما [illegible] لم يبق المولدين وانه خارجة عن
العصابة [illegible] المعاز الثلاثة لا توجد الا [illegible] **انتهى وذكر** من شرح بريقة الجلجي
المغاربة [illegible] الشيخ النحوى عبد القحالبي [illegible] الختام ان منه ختام قصيدة للكاتب
البارع ابي عبد الله المحروب [illegible] ابن زمرك الاندلسى مدح بها ملك المغرب عبد العزيز بن فرح علية
رسولا من [illegible] الاندلس **وهو قولها** ● ولو انتشرت [illegible] العذيب وبارق

لفال رواة الحب [illegible] … ● انتهى ولم يحسن [illegible] المشهور الابرعلى
[illegible] الختام ولا برواه العر **وفرا هيناه** نزجة ابن زمرك بالمختم نظامه [illegible] لم زمرينة
مولوية تضمنت مدح المصطفى صلى الله عليه وسلم

لم تبرح الايام ذكر الحبيب ● تسوق جمع الايام [illegible] الترعاب
يوقظ الرقم [illegible] المغيب ● وكل من قام بليل الغياب
فرضيق الرقم عليك الحبال ● يا راكب النجب الانهضة
[illegible] فيما [illegible] ● لا [illegible] ان انصبار روضة
والمرء ما [illegible] كالخيال ● والعيش نوم والردى يقظة
والعمر [illegible] كمر السحاب ● والملتقى بالله [illegible] قريب
[illegible] ولا [illegible] قريب ● وانت مغرور بلمع السراب
الاطفال [illegible] ● والشمائل [illegible] بالاخر هوى
تبسمي [illegible] اذ كلا ● وعادة [illegible] اذا ما [illegible]
لم [illegible] ولا [illegible] ● انا الى الله عبيد الهوى
[illegible] ● بكل ما يرجو سوى الله خاب
ويرقب الله [illegible] القريب ● [illegible] الرضا [illegible] المتاب
وافضل [illegible] بعض الاثر ● يا اسفى [illegible] وانقضى
وما [illegible] الخبر عين الخبر ● واغفلنا والرحل [illegible]
اذ [illegible] ● ولبتقضى لو كنت فيما مضى
[illegible] ● فرحان من ركب القطا بي اياب
[illegible] تسبقت ● يا اكرم الخلق [illegible] الجناب
والمصطفى [illegible] ● [illegible] الزاد [illegible] العريم
وحسبه زادى ونعم [illegible] ● [illegible] العظيم العريم
● والله [illegible] الرحيم

[illegible]

بجاه [illegible] المقبول من [illegible] يشفا ● [illegible]
ومجتبا الخلق لرفع الكروب ● [illegible] بالحق [illegible]
[illegible] الذنوب ● يا مصطفى والخلق رهن العدم
والكون لم يعتق تمام الوجود ● مزية اعطيتها في القدم
اقضا به كل نبي مقصود ● مولدك المرضى لنا جم
[illegible] ● [illegible]
[illegible] ربيع القلوب ● اطلعت للجود بغير احتجاب
[illegible] من غروب ● **ومن تلامذة لسان الدين**

رحمه الله الطبيب العالم ابن المهنا شارح العمدة ابن سينا [illegible] من ابدع الشروح
وقرنه في لسان الدين [illegible] امر الشعر وقد كان [illegible] ومفوض الكتب
المشهورة بالمغرب [illegible] **ومن تلامذة لسان الدين** رحمه الله
الاديب الكاتب العالم العلامة القاضي ابو بكر بن جزي الكلبي وابوه الشيخ ابو القاسم بن جزي
شيخ لسان الدين [illegible] ابن جزي [illegible] بالمغرب والاندلس [illegible]
[illegible] ابا القاسم [illegible] العلامة القاضي [illegible] الكاتب ابي عبد الله [illegible] القاضي ابي
بكر المذكور [illegible] **ورأيت** بخط بعض علماء المغرب ان ابا بكر
المذكور روى عن لسان الدين بن الخطيب رحمه الله تعالى جميع تواليفه مع انه [illegible]
[illegible] الزمان [illegible] لسان الدين [illegible]
من عمارته في الامامة [illegible] على تلامذته [illegible]
[illegible] رحمه الله [illegible] المختص والاعز [illegible] رحمه الله
تعالى الجميع **ومن تلامذة لسان الدين** القاضي الكاتب ابو محمد بن عطية بن يحيى
رحمه الله [illegible] اولاد الملوك [illegible] وسننه رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
الله [illegible] التي تولى [illegible] كما سبقت [illegible]
[illegible] لسان الدين [illegible]
[illegible] لسان الدين باموره المملكة **ومن تلامذة**
لسان الدين القاضي الكاتب ابو محمد بن عطية بن يحيى بن عبد الله بن طلحة بن احمد بن عبد الرحمن
ابن غالب بن عطية المحاربي **قال** في الاحاطة [illegible] الفقيه الخطيب كاتب [illegible]
السلطان ابو محمد [illegible] الاحاطة [illegible] مقصود المنزل [illegible]
معه منقول في الاحاطة [illegible] العمل [illegible]
ذاكر [illegible] بغرناطة وولي الخطابة [illegible] الاعظم والقضاء [illegible]
في [illegible] السلطانية [illegible]
[illegible] من [illegible] الكلمة على [illegible]
والمام [illegible] الدولة [illegible] من الاندلس [illegible]

عليه [illegible] ومن الفضلاء [illegible] كثيرا

[illegible] على الفهم مجبور [illegible] وتقوا [illegible]

[illegible] واحمولة كبوع جمعك الوهاء

[illegible] وشرف الاصلية وبدل الارض بدارق وبقوى يرفع به اذنه زفوم الفصيحة

والجاه بعب اصرابه وبلغ به شرازه الغاية عنوان عقل العقل اختياره بعريه جميل

[illegible] الا ارض بجميع العمم وجميع البحار بروبا فخا جمهور [illegible] اذ اطاعن عواقب

الدنيا والاخرة كم جاء بسور العمر وقلة الوجاء [illegible] العاجز [illegible] من داية الحمد

[illegible] عليه بالجميل [illegible] ونعم عليه انجي [illegible] ويقوه فمعوزات العزم جملة [illegible]

المحروم [illegible] ما كان اليه وتبرأ منه ونعقته [illegible] مقالة ماليه لغى الاجل [illegible]

ومعه الان بحال [illegible] واستغاب [illegible] واستوعب شيئا من [illegible] هل التصنيف [illegible]

وكتب الى ما نصه

وبات [illegible] بفضل الذات والعلب • يا اصير اعاف به مجروبه [illegible]

رعى سبيل المعالي غير منحرف • وبا ضلا عن سبيل الزم منحرفا

ربى به حازه منه على التحف • وتحية الزمن لا الابدبر بلعفر

سواه منه لدى التشبيه كالنظر • ومحونا [illegible] الدرجو [illegible]

منه ونيل المعالي غير مختلف • وبجي على جميع الفاير مجنوعند

بالكلية ذاك منهم غير مختلف • وبما بغا ابرا افعل العجز فاطبنه

او بيجوا [illegible] او سوغير محب • من ذا بغالبه نال على علم

مع ذكاء وبه علم ومن طرف • ما انت الا وحيد العصر به شيم

بالفضل منهم بالعلم مقتصب • لهم من مغتنم للمجد ومنتصب

فمن شادة العلف لا اخبار [illegible] • لهم من محسب عز ومن كرم

كنت لا احق بما به الذات والنسب • ابدا [illegible] الى زارة [illegible]

فيهم المعالي [illegible] اصب • يا طاهب الفضل لا علا لم [illegible]

اقصى [illegible] حبيب به ابد لهب • يا من بفعص وتحى به علاه [illegible]

[illegible] بها ابر [illegible] انتصف • [illegible] عنه ما اعتد [illegible] من نظمي

حتى اذا فاته امام مرتضف • وربما راق [illegible] به تبسم

[illegible] حتى مع الغنف • اجل فوزك ان ترضى لتنتجح

فا [illegible] زمن الروضة الانف • [illegible] بما انبعث [illegible]

اذ [illegible] بالبعض [illegible] • لكنه امحض الا [illegible] من خجل

ولا العجز [illegible] كل معترف • مجيبي العجز بما اني [illegible]

وان غروت [illegible] الغوم كاعترف • لا كي احيف الا المعلوم [illegible]

واجعل تصحمها من جملة الكلف • يا [illegible] اليها [illegible] عن [illegible]

ثم وامن الحي [illegible] غير منصرف • يفيف [illegible] بتقويم وتنقيح

ثم ذكر [illegible]

[illegible]

[illegible] • [illegible]

على ثلاثة واربعين وستة [illegible] انتقل [illegible]

قوله • الا ايها العيل البطي الكواكب • متى يجتلي صبح بليل [illegible]

ومتى مثن ارعى النجوم مراقبا • بمن كالح [illegible] على اثر غارب

احوث نصبي ان ارى الركب [illegible] • وذنبي بتصفيقي بانفاد المغارب

بما جرت من نيل الامال بطائل • ولا فهت من حق الحبيب بواجب

وكم جو [illegible] ان ابلغ المنا • وكم علقت بالاماني الكواذب

وما [illegible] بدهر زيارة قبره • معاذ [illegible] من وصال الكواعب

ولا حب او كان [illegible] بوعده • ولا ذكر خل من حبيب وصاحب

ولكن ذنوب اثقلتني [illegible] • من [illegible] على مزار [illegible]

اليك رسول الله شوقي [illegible] • [illegible] حور [illegible] الركائب

فيا [illegible] به تلك الاباطح والربى • [illegible] تلك [illegible]

وفضيت من لثم [illegible] • [illegible] العلا ما بين ما [illegible]

[illegible] من ماء [illegible] غلتي • فلهم ما [illegible] بيوتا [illegible]

[illegible] الفتى • ارجوه من يرجوه [illegible]

محمد المختار و[illegible] • باحمد [illegible] من كل جانب

[illegible] الله [illegible] • واعظم [illegible] وعاقب

رسول كريم رفع الله قدره • واعلاه [illegible] الجوانب

[illegible] وجوعا و[illegible] • [illegible] الكواكب

سراج الهدى ذو [illegible] والمجد والعلا • و[illegible] المناقب

محمد المصطفى المختار من ال هاشم • وذو [illegible] المناصب

[illegible] الافضل [illegible] • [illegible] كل راغب

امام النبيين الكرام وانسهم • [illegible] تلك الكواكب

[illegible] • سراج [illegible] الكواكب

[illegible] بانم الفضل كامل • [illegible] المعالي والعلا والمناقب

عظيم [illegible] من [illegible] • [illegible] من مناقب

[illegible] • [illegible] وذا [illegible]

جليل جميل الخلق والخلق [illegible] • [illegible] وصف الله [illegible]

[illegible] من [illegible] • اتى [illegible] من [illegible]

[illegible] الحوالي [illegible] • [illegible] الكتائب

له معجزات ما لها من [illegible] ومعارض • [illegible] ما لها من مغالب

[illegible] بحسن الخلق [illegible] • وما [illegible] من ما [illegible] بغالب

جود بكمال ... الحمد ... عن ... • وسُور منّي لا يختفي للمراقب •
واسعد ... مصور • ويعمل بعد نور الشمس نور ثعالب •
... الموجود ... • ... مقام المرسل اعلام الركب •
... • فجلا نوره لا يشتبه بداجي الغياهب •
... ربيع ... مفروم • فبلاغ وان البعد ضربة لازب •
بلمه ... قد ... • بنور شهاب يبقى لا افق ... •
ليهن امير المسلمين ... المنى • وان نال من مولاه اسنى الرغائب •
على حين ... بذكر حبيبهم • ودكر الكرام ... •
والف ... الجيش جيشهم • فسار على نهج من ... •
فسوف يجازى من كريم صنيعه • بتخليد ... وهمس ... •
وسوف ... • غرائب صنع ... •
فيحمي حمى الاسلام ... • بسمر العوالي او ببيض القواضب •
وبعث دين الله ... • جما سوف ... ذكره ... العجائب •
لا ... بغير ... • اراه ... المغرب الى ... المطالب •
سوى زورة ... • لو ... جميع المواهب •
عليه سلام الله ما لاح ... • وما راق ... حادي الركائب •

قال لسان الدين رحمه الله تعالى ولبعض ... ... بها رغبة ... الشيخ ... فقال ان ... الشيخ ... ... ولا ... جعل ... ... الله تعالى ... لسان الدين رحمه الله تعالى ... ابن سليمان بن بركون ومن ... على لسان ... بالوادي العظيم ... جمع عبد الله بن ... الوزير ... ابن الخطيب

فلو كلفت ... • ...
فما جئتهم ... • ...
فما ... • علقت ... •

ورأيت ... لسان الدين ... ... الوزير ابي عبد الله بن الخطيب ما نصه رحمه الله ... احمد بن سليمان بن بركون ... ما نصه ... ... ابن الخطيب ... الاحاطة ... لسان الدين ... ... والله تعالى اعلم ...

الباب الثامن في ذكر اولاده الآخذين بمثل الجلالة

المنتمين ... وخلائقه ... العلم والعمل والرياسة ... ... الدين والدنيا ... على ...

الحمد

والعلم ... المنقذة من انواع الضلالة ... ... بالوصية معتقاته ان اولاد لسان الدين ... ... جعلنا من ... التقدم ... **اعلم** ... وايا ... ... بالوقف معتقاته ان اولاد لسان الدين ثلاثة عبد الله ومحمد وعلي وكلهم ... الخطيب ... ... من التصوف ولم ... الملوك ... اتتهى ... لان ... الكتب ... الدين ... وقد سبق من كلام ابن خلدون ان اولاد لسان الدين ... السلطان ... **واما** عبد الله ... وان ... لسان ... رحمه الله تعالى ... ملوك ... الكتابة والقيادة ... كان ... الدولة ... كالخواص ... بعض التخريب ... لسان الدين في كتاب الاحاطة في تاريخ غرناطة ... عبد الله بن محمد بن عبد الله ... الخطيب ... ... المتشكل ... ... منقبض عن الناس ... ... الخط ... الكتب ... ... وانقبض ... ... غرناطة ... الجماعة الخطيب ابا القاسم ... والخطيب ابا سعيد ... ... من ادركه ... المشرق والمغرب وشعره ... ... قوله في مولد ... وشبّ •

بعث الهوى ... • فهو ما ... •
محاسن ... • يبرق ... ودمع ... •
امن عليها ... • وابكي عليها ... •
... • ... •
... • وحيا ... •
... • ... •
ولا زال ... • ... •
ليس ... • ... •
... • ... •
... • ... •
... • ... •
... • ... •
... • ... •
ودمعي ... • ... •
... • ... •
... • ... •
... • ... •

[illegible] — [illegible] بفعل جليل
[illegible] منه الله ركبت [illegible] — يجرون والليل مرخي السدول
[illegible] بكاسين كاس الهوى — وكاس من الامن مثل الشمول
يرمون بالتحبير ام القرى — وفي النفع الشفيع الرسول
ديار بها الوحي ومن الحمى — تنزل الكرم بها من نزول
بها اشرق الوحي كالشمس ضحو — راوا من الشرك وقت الافول
فيا حادي العيس يطوي الفلا — بنور الظلام ونص الزميل
[illegible] ذات [illegible] السرا — وشق الحزون وقطع السهول
تشرك بالبان بان الحمى — وبالمورد العذب والسلسبيل
اذا ما حللت لدى طيبة — وجئت على الرضى والقبول
ومن ثوى فيه خير الورى — وبشرى الكليم وبحر الخليل
فبلغ تحية صب مشوق — عدته عوادي الزمان الخذول
وقل يا رسول الهدى والشفيع — اذا طاف صرف الردى عن سبيل
عليك الصلاة وطيب السلام — يجيبك عنه الضحى والاصيل
نبي كريم رؤوف رحيم — بنص الكتاب وحكم العقول
امام الهدى المجتبى المصطفى — بازكى نجيب واعلى دليل
به اظهر الله دين الهدى — وعلم كيف سواء السبيل
وقام باعباء دين الاله — اتم القيام بقول وفعل
فاكرم بليلة ميلاده — على كل وقت وعصر وجيل
لك الله من ليلة فضلها — يجوز على النجم فضل الزبول
[illegible] بالنصر مولى [illegible] — [illegible] سواها ممجد برو صول
اعاد بها الليل مثل النهار — بوجه كريم وفعل جميل
وابدى الرضا عفوها والقبول — واكرم به من حمى كفيل
[illegible] الفيض الكبير التي تطول — وسيف الاله العلي الجليل
[illegible] المرتجى المستنصر — مبيد العدا ومنيل الجزيل
من النعيم الغر [illegible] — واسعد [illegible] عقبى النزول
[illegible] لدى [illegible] — ويوم الذي به [illegible]
حماة العراة ومحيي العفا — ومأوى الغريب ومرتجى [illegible]
فيا من حكى النار عند اضطرام — وجود حكى السحب عند الهطول
فيصطلي عداه لدى الحرب نار — ويروى نداه زمان المحول
اذا اقلق البيض يوم الوغا — فلله ترى [illegible] ذا طول
مليك كريم لمن يرتجيه — بكل مرام بعيد الوصول

ويرجع كل [illegible] المال — [illegible]
[illegible] — نسيم الصبا ومهب القبول
ومن مشوق لارض الحجاز — اذا لاح [illegible] البرق كل الكليل

وقال يمدح السلطان ابا عبد الله محمد بن يوسف بن نصر [illegible]

لمن طلل بالرقمتين محيل — عفت [illegible] شمال وهطول
يلوح كباقي الوشم غير البلا — وجادت عليه السحب وهي هطول
فيا سعد مهلا بالركاب لعلنا — نقضي [illegible] والحب [illegible]
قف العيس [illegible] — ويقضي به الملهوف ما هو غليل
[illegible] على العوادي المعفو باجمل — [illegible] من ربع ومنه بديل
فيا حبذا تلك الربا [illegible] — حديث به للعاشقين يطول
دعوت بها سقي الحيا [illegible] — [illegible] للنسيم عليل
وارسلت دمعي للغمام مساجلا — فسال على الخدين منه مسيل
[illegible] ذاك الربع من بعد اهله — رياض بها الغصن المروح يميل
ليس حال رسم الدار [illegible] — [illegible] الهوى والقلب فيه يحول
ومما شجاني بعد ما [illegible] الهوى — بكاء حمامات لهن هديل
تنوحن في عود البان والنجم مائل — وفؤاد من جيش الظلام رحيل
فيا لاحي دع عنك لومي فانني — كلام على سمع المحب ثقيل
تقول [illegible] — [illegible] البه سبيل
فلله عينا من راى [illegible] — عزاء [illegible] حمول
يحاول [illegible] — وقد بان عني منزل وخليل
فيا ليت شعري [illegible] ما مضى — ووصل [illegible] وهو جميل
ووصل راجع [illegible] — وظل بعيش [illegible] فيه ظليل
وايام انسي [illegible] — وقد غابت عنا [illegible]
حلفت [illegible] — [illegible] جميل
يجود امير المسلمين — بكل مرام في الزمان [illegible]
مليك اتاه الله في الملك عزمة — يروع الاعادي [illegible] ويهول
هو الملك المنصور والبطل الذي — يهون عليه الخطب وهو جليل
اذا حملت البيض الرقاق وجوه — [illegible]
يفض [illegible] الموج دون صفاته — ويرجع عنها الفكر وهو كليل
من البيض البيض الوجوه لدى الوغا — له غرر واضحة وحجول
[illegible] الحرب [illegible] — وللخيل في جنح العجاج صهيل
اذا [illegible] يوم الندى [illegible] — تفيض [illegible] وسيول

[illegible] … ولعهم [illegible] الكهف وهود ليل
[illegible] … من الذين هم منهم وقبيل
لهم يوم بدر والرسول امير منهم … يصول به ارماحهم وتطول
واصبح اصحاب القليب كانهم … لكتب لسوف دائم مهملات مميل
وفرامن الاسلام كهو عروه … ونعود ربع الكهف وهو محيل
وعز روا ما للموبقة والرضا … لهم منه حوز عاجل وقبول
ومن ذا يجاري او يباري عصابة … جزاوهم عند الاله جزيل
لهم ما ينبغي من المجد معصبة … نزول الرواسي وهي ليس تزول
جنا سيد الاملاك والوا عبر الزه … اذا عوتبغر ليسه عنه عدول
لقوم الاعرامعف موبدا … له النصر نصر والعصام دليل
بلى يبر كوا املوا عيني ساعة … كذاك مصارع الاخيرين قليل
تعاديس به بلاب البغود بعثرة … كلاب عليهم تعود اذا عويل
ابى الله الا ان يموتوا بغيظهم … جوى لهم من مكرهم والفيل
وما عملوا من يثاب البلاد ويومهم … وساء صباح عندهم واصيل
بجعرامام ينزل العصر مقعد … ويروى شواه والزمان محول
وربع كسالبه الخلافة تاديب … فتم الى المجد الزكي اصول
هكي وجهه تمسم النهار اذا ابرا … وريا يرجب الى الوجه وهو بليل
اعاد لنا بالعدل ايامه التقى … عمر لنا ابوارت للعم والشمول
قوام لنا ما عصب من الصبا … واو هص بوقا به انقلاع كليل
ومن مشوق للمجاز اذا ابرتق … لعينيه منه شامة وخميل
وانى قلبي مثل فيعي خافق … وهان له عنه الجمى وب اقول
ولا زالت الاقوار تجرى بامره … وصنع اله العرش فيه جميل

وقال في اعزار ابن العلقمان رحمه الله تعلى ورضى عنه

اثر معا عزمة تنقضي الركايا … وان دميت لها القبي انعكايا
لعل الوجد تقيما منه نار … ابف الازمير واو النهايا
اما بعد الاى زجوا انصلايا … فيا اضوى كلفا عن عقايبي
جلست بمسامع ابر اعتابه … تذكرت الحفيف مع الدفعي
عفيفا من تذكره مرايا … اقول لنعمة مرت صباحا
بعفر عرجه الصم الاجابا … الا بلصوه كونى رسول
وكونى ان رجعت الى الجوابا … نشرنك بلغي حبي السلامي
اذا جئت المعاهد والقبابا … بلوموني القوادل في اشتياقي
اذا ما الوجد القلب مني تطايا … وكم بين الابا طح من مهاة

تروع

فروع بالمجد [illegible] … [illegible]
ولم تغرز بمقلتها الغضيا … واذا ما [illegible]
ومبدا الميل بالاصباح شاكي … او جماد رفرفت العك [illegible]
كلمع البرق يخترق السحابا … فقلت لقد تخلف عن مقصوده
ابى الدهر املا والعتابا … وكيف له بقوم بعد وجد
يزيد طعمه انسى ادمعا لا … سيعنقم كما من الانصار ملكا
اذا نادت مقلوم لها اجابا … كريم الذات من ملك كرام
لقد طابت صما لهم وطابا … تواضع رحمة وعلا محلا
ونهول منه للفاسدين العقابا … فلم يبصر عن جرواه راح
وليس يهو عن عاجه سايا … لذا عطف على الراجي جميل
يهل من الرد اطعم او ثوابا … وعطف امن الارجاء حتى
ترى الخزان لا تخشى الزمانا … اموالا يعلم المعاني
وقد يلعب والعجبة القوايا … مروءة على البلاد جناح عدل
وكف الجود تضلي اسكبابا … وتابت الرمم ما افرق جفاله
مجرق لا تعوى خسيس ترابا … وهكس عز والكف الدوامي
مكا نقف رحمة وجف عرايا … وبالهم اعرار صحيب
دعوت الشعر فيه فما استجابا … مجيب لعدوم والروع يقصد
فا يستوح الكلمات وما استعرايا … ومن شبل الطاع اخا صلاح
وهكم اصيبا راو اصتعابا … ومن عزر العلا ذلبت غاب
الحسن جواده والعقل غابا … جلو الا سقته حلمت وهوى
اصيب وقد سلكت به الصوابا … نجا مت عصبة الانصار منه
فيا سيادي تقر به الهضابا … من الصيد الذين لهم نفوس
لخير العمر لا تشتهى انقلابا … تثنيم الجبل او جمعهم اذا امد
اراد والشعير او هنوا الركابا … دعوت به الانام لنجوم حتى
ولم نزح لهم الا انقرابا … راو من زخرف الدنيا مقاما
يذكر بالجنان لمن اقابا … وميمهم بما اعطوا صبيا
ولا نحو العقول ولا الجوابا … وتو ملكه ابن دمعا طويلا
لما ذكروا الصحاح ولا القوابا … وطارت الصوار بكل ضار
كما انتجت عمر بينا شهابا … ضربت به على الاذان منعقدا
بلم بسطع حلكا واضر ايا … ومعه صوب الجيش بتاج روف
يروع ضوارع الامر الغضابا … تحرف ان تخف الارض شورا
مرام بان يخشى له القوايا … وكلف بمعضم الكتيح اجنى

[illegible] … [illegible] الشرفيس منه

ومدل الموت يقفو العيابا … ملونهم تسوص الكوكب حتى

عرشو منه جلازره غلابا … يطاح به انصواروفر داه

يصمى انكلف فرصح الايابا … بصفى انجم انك من نميره

ولا كعبا بلغت ولا كلابا … وارملت الجبال داني استباق

يكان بوارنه شففت سحابا … بمن وردا فب ومن كميت

واشهب يلهب الارض التهابا … وسابقة العماد اذا اطلقت

التى الرادة واح تنصاب انصبابا … تحوم بها العصى فراش لبل

نزع نحمعه منها افنى احبابا … تحبب له حلوم الفوم منا

حتى هل نعوسها الجود الحبابا … عجايب ابو عف علياك جبها

ومتلك يبرع الامر العجابا … عجبا الاعرمت الرمضى خول

جعفرا صفته الملك المنابا … وزكى بعضك الرحمى لشل

رءاك ملكت للمجد النطابا … نزار كفا البلاد ومن عليها

جامعت القناعف والعصابا … لفوا وبيتنا يمض الاباده

تفوطو فنفنا المنزل الرغابا … رءوف عنك العلوامير المعاني

حريث الغمر حفا لا انتهابا … شفعته من بلاد الترك ارضا

فراعتفت عفابك اغتصابا … وتحمل به العرابيض المواضي

التى ان يبكرا الصيف الفوابا … جماي امر من الحمراء ضحب

يحمرا الشيخ من طرب شبابا … وكلاب جها من الحمدان ببرد

يحمك من دجا الليل الحجابا … نجوا الانمر عوداد دون بنوده

وربع الهم تتركه خرابا … باعزب من تناك حين يطوى

به الركب الاباطح والهضابا … امولاى اشفعه ذو وفو

نجيء ما ابرصتا العبابا … وغاص على مرابعها العوالي

ونقوعلى نعاسها الحبابا … وسفك الام بكل نحماء

تقود لك الاماني انصحابا … وردمت لعزة الاسلام كفاه

التى ان يستمل الشيب الغرابا

وقال وانشدها العلطان ليلة الميلاد عام خمس وستين وسبعماية

فرزام مقتحما ورام مقيما … نسيم الصبا امعري الى نسيمه

جاري محاسنها اللوى ورسوما … باسعى يبلغنى اشتم اخبر اللوى

نم من اليمن العراق ادبا … واسابق الركبان موف بجينة

ارجوا نعيمابه العقان مقيما … واهدي رحلى به كرمم جوارح

وراوا مقاما بالرضا موسوما … حتى اذا بلغوا التى قد املوا

وزاحموابه التزحم مسلموته

عام … شرح الشرفيين منه — وبطل الموت يمتطى العقاب [marginal note, partly illegible]

اوانيف به البحوره الصحير الهما … الحتف ذلك المرتجى من عنوق الى

من حلمه وافيت جمه لى بحيها … ويكفيه من دمع المساكين وجه

وتزكه جنتى كاجحيم جحيما … هو عليه الله ما اصيف صيبا

تهم من الحبيب الزكي شميما … له مولى الناف سواح

مكرعفا ما الاقصال بهيما … شرعفا من التاثير صيد مراية

اردت خطاك مبادرتها والروما … كمم الاكابر بالعراد ولم يترع

ان رد فبض فاصرا مصروما … لهم حفيها الليلة الصى بحلها

نحمل الهوى لا وفى الهوى منظوما … ابرى امير المسلمين اعبهلا

بر عامى الفصر الكريم جسيما … ملك اقام الله منه تخلفه

موتى رووما بالعباد رحيما … بحميه دار المسلمين من الردا

ونحبيه ربعا للعزى وحريما … محلفه عادر دين محيي

غضن الرياض وكان قبل هشيما … احيا به الله الخلافة بعد ما

كانت جاطيا في النزاب رميما … من دار سعد الخزرجى بن عبادة

طابوا امرؤ وطابه العلا ورموا … تلفاء به يوم الكريهة والوغا

والخيل عابسة اعز وسيما … وتخال كهم اذا اشتج الحيا

اصفا بغامية الغيوث غيوما … تابى خلال العزل والشيم العلا

من ان يرى به وقره مظلوما … كهف العباد ومحي ما وتشاوه

زك المروج على الحمى ومن فيها … لازال يلقى العيث طلقا والعلا

ووفى وصرف الجار ثالث خريما … ما امتد غصن به الحديقة ناعم

تما الحمى من الغمام نسيما … مولاي بغرناطة يوم العقيق مابح

عشى حبى عام ثلاثة واربعين وسبعماية ومما انشد بمقامه الذى رحم الله وقد

عبد الله المذكور وطابه القصاد من قوم انصرف ابنه عبد الله وحضر على الباب العلطان

حبيب جى ابنه ووطيفته والجى حويث ما نفر يحى غرناطة به شهور الكلام

عن اكياف ومنزل وعقار … يا بنى عبد الملك احتسابا

من بدر الكل به سبيل الفخار … كمه جاسى على ضمار خ جزو

عن سباق بجاره وبدار … معرب لا معقى سهام الليالي

لمبهم يحيى صعب احتمال حزار … واصر كاسه وسهم مصيب

جسماح الرحيل لبهم بدار … عيرى الوارم واكم منها

وقال ايضا رحمه الله تعالى ما انشده وقد عبد الله وادانه تجديه والتادب والعم تعلمته التعس

بيمارك به البكاء والمصيبه … اذا ذ صبيب بنفك لا تضيع

وماشرب دار شففت في يعم … وبتراك اغتنم الفوته ترمى

ولاكن النجاة من الحي يعم … وما بحي بنه نوب الليالي

ومن امستفرح بحز بب ومذاهبولي • انهمل بتقل الفتح ما عوده اتفق •
دمنيتث فوتونس الحمان ج الامير • ما علقت بالرتبا وانت مقسوطا •
وع شغلي ادنوا منى سرق الحمن

وقال رحمه الله تعالى مما قلته بتونس في عشي اليوم عقب الى عبد الله رحمه الله الموصية في اوائل الخلافة رضي من الخرمة واشتغلني بنصرامه وشوم فرضه على ضوح والى المستقبل

حسبي الله لي موقف بين • بان بيوم الخميس عنه تحيني •
حان يوم الوداع والله حيي • لو هفى موقف العتوى حين مني •
والطلاقة همي والموت برينى • فايقتنع حروب ومنع البيان •
كيف يمضي معزب يقرد بني • وهو نازح وشمل تشتيت •
انما امتيكيت لبيس يعش • يا الاسمي ادرك بلطفك ضعفي •

انتهي **وقال** رحمه الله انشده يوما ولي عبد الله وقد رايت منه نشاطا وفرحا انتقل مني اليه بعد الحمص

بين الرمم سبيل من بم • وفؤادي ممتنع بالكمل •
جملة الامراد ابصر تكم • بلاع ما انفرتني مني وسم •

وقد سبق منزلا البيتان عند ذكر بعض نظم لسان الدين رحمه الله **واثنا على** لسان الدين رحمه الله معو شاعر البيت بعد ابيه النعيم وكان مصاحبا للسلطان ابو الحجاج يوسف بن السلطان ابي الوليد اسماعيل بن السلطان ابي الحسن المريني رحمهم الله تعالى **وحكي** بعضهم انه حضر معه في بعض ما بين يديه مذاكرة الشعراء في بعض البلاد • وقرا بيت الاصيل شوا ابو الاصهار وارتمع الفضل لما فوم الليل على البحار • وقال المنتقص لما ان جاتيه • وسالت يمين برحلت السلطان جوادهم وجرابهم •

بكل ربع تهم محنا ليستبيني • بالجم اسراتم ابهم التردد وتشفت •
ونشكم فيشم بلا هم يحيني • ومن انسيف بقرب منك بالاملي •

المصيب لا ومنتهم ربما انفت زاويه • **فاجابه** ابو الحسن على الخطيب بقوله
يا احمل الهجو ابقالك الالم لقا • يا بهجة الملك والرتباع الرتبي •
مجد الملوك وسلطان اهل الهنى •

وقد رحل رحمه الله الى المشرق وتحصل في من اقوالهم بعد دخوله مصر ما اعول عليه بالقاهرة على حكم الاحاطة انتهى وجهها ابوه مسلم واوقفه على قراءة بعض السعداء كما انه نال اليه فيها ومكتفيا بالجواهر كتلبات مجموعة وفرذكر بعض ما سلف له من منزل الكتاب فليراجع اما تكميل لما عمله ابوه واما اخبار عما شاهده معه او رواية له عن المتحدين به او جواب عن ابيه فيما انتقد عليه ولنذكر شيئا منه غير ما تقدم بعد ايراد نص الاحاطة فنقول **قال في الاحاطة** في حرف الميم في ترجمة شمس الدين الهواري

امض بن شارح العمدة ابن مالك وصاحب العبرية والمية التشيبه في الاعمى والبصير ما صورته محمد بن احمد بن علي الهواري يكنى ابا عبد الله ويعرف بابن جابر من اهل المرية حاله رجل كفيف البصر مدل على الشعر عظيم الكفاية والمنفعة على زمانته رحل الى المشرق وتظاهر

برجل

برجل من اهل اغرناطة ... الايمن دار ... بالجملة ...
اسنده ثم العلم وطلبه بمكان ومنعه ... التقصيد الكلب وانفقا ... كان
قبيلة انتهى وكتبه الذهب على اول الترجمة ... ترجمة الرجل ورفيقه ابو جعفر الحصين
الاندلسي فلقيا ... العمبة ... والعقل وعلوا الهمة الا ان الحنف
مضى فيهما بعض خطوة ومضيا بطلب الاغتذاء والتجهز بالرحل مات وذكر الاقوات بالجمع
متنوع وسمعاوا الله ... الناس ... علما وعملا امتع الله بهما فاتم والى المولد على حس
النصيب بالقاهرة انتهى **وكتب** على قول ابيه وانقطع الان خبرهما مانصه
هما الان بالبيرة من حلب تحت انعام ولطف نحت العيش الرواحل وتنضى اليهما
ذا باطن العنف **رجع** لتكميل ترجمة الشمس ابن جابر من الاحاطة **قال لسان الدين**
بعد ما مضى ما نصه وجرى ذكره في الاكليل بما نصه محسوب من الطلبة الجلة • ومعدود
فيمن طلع بافقها من الاهلة • رحل الى المشرق وقد اصيب ببصره • واستهان في جنب
الاستفادة بمشقة سفره • على بيان عزره • ووضوح ضره **انتهى** شعر كثير منه قوله

فلوا منه ذاك الغزال وصحة الغر • متى رقعوا بالمتحف في ناحية الورد •
وقالوا التزاك الفخر في ذلك الحمل • متى كان منضان الورد وجوه الحوش •
ومن مفح الغضب الفران وهو وجهه • الا ان اعيون الحمص من ذلك الغر •
فقالت نحت القلب متى تعقلت • لما رقت الحزان في سطوة الاشر •
تنبيت ان تهوى التي نهود محا • فقالت رايف العيون بهواه او يهوى •
فقلت وللرمان برمى الجعفل • فقالت معبقه وقالت بالمواهب الا يبرد •
فقلت العيون القلب عنك حاصلا • فقالت قلوب الناس كلهم عنوى •
فقلت احجليقة وعبير كعب احوه • فقالت كما شكى لتحشى من عتبه •
اذا تشينا ان ارضاه عيرا جفا جوى • ولا تشتكي واصبر على الم الحصير •
المرتاد النعل بجمل ضر محلا • لاجل الزبد تجتنيم من خلال الشرر •
لذلك نزل القيم بهول الى النها • لما يكشف للانسان من ثم ها الحقى •
العتب نزى كيف ابحانته ... • اذا ضاع كريم المال في طلب الجبر •

انتهى **وكتب ابن المولف** على موضع القصيدة ما صورته غاز رضة قوية وزعتقها جمع وكيف لا وهو الشيخ ابو عبد الله صدر صدور الاندلس علما وحلما ونسبا زاده الله تعالى من فضله
انتهى رجع الى الترجمة **قال لسان الدين** وقال يمدح ابن جابر

عرج على بان العذيب ونادى • وانشد فويتك ابن حل فوادي •
واذا مررت على المنازل بالحمى • فاشرح هنالك لوعتي وسهادي •
ايه فويتك يا نسيم خبري • كيف ارحبته والحما والنوادي •
يا صعد قربان العذيب وبانه • فانزل فويتك فوبوا السعادي •
هذه العشارة ... يوما اذا • بان العذيب وتور ... سعاد •

[illegible] … [illegible] علامة الا عبا د

[illegible] من جزء وفيه [illegible] … [illegible] الزواوي [illegible] لتقصيه

يعني الكل في كرم ذمام … وفي بمدارك المجد واعتصام

واعصم مالي لغدا دهر … وخبئه محتسب بالمجد ما سوا

وانا مبين النسب من اناس … على نهم النجوم بهم مقام

يميل بهم الى المجد ارتياح … كما الشجى بشار بها المرام

سموا الشمس ادبا وابل بروحا … يبيت عن اديم انتظام

سموا فجعلوا متون النجم ارضا … جمز حموا الجميل بجفر اقاموا

من كل البلاد لنا ارتجال … وفي كل البلاد لنا مقام

ولم مواد العلياء منقل … لنا مع كل في شرب زحام

تصيب سهامه غرض المعالي … اذا ضلت عن الغرض السهام

ولكن لنا من المجد اقتناع … وتوان النجوم بها خطام

تمت لنعمان الدين الفصيح بتمامها وذكر بعدها سبق انتشر ويحتمل ثم قال بعدها نحوه في تمامها وعلى ذلك ثم قال بعدها وفي وطي الامقامي وجهة اعين الاكفار بروجها ثم قال بعدها وامرني الفتاة بعضه انتهى **وكتب** ابنه على اول القصيدة ومع على الكل في كرم ذمام ما نصه زعمه بعض قال ابن المؤلف رحمه الله انتهى **وكتب** الشيخ ابن زروق على قوله تمت الى اخره ما صورته ما انصف المصنف منها الباطل في نهجه وفريه ونهجه وعلى ان من الفضيلة كبير وعلم غزير ولعله لم يطلع الا على ما اودعه انتهى **وكتب** اثره ابن نعمان الدين ما صورته نعم قال سيدي ابو عبد الله بن زروق رضي الله عنه المترجم به المؤلف ونحو لا نعما بالعبادة ما هو منكر التقصيه ولو حصل تحت التصحيح لم تحلوا عنهما جملة هكذا انشأ ان الدنيا بقلة الوبله منعمة مغرورة والعفو على الاموات شأن المغاربة قال ابن المصنف انتهى ان نعمان الدين لم يستوف حقوق العلم بين جلي الهواري المذكور معان لم تعلم من جملة **ومن عله ايضا رحمه الله**

حبيبا القريب من نعم الوري حزن الصفا … معنا وكم بالعمل منه فرحفا

سواهما وان عاز الزمان ولن تتقلا … بلا تحرك مساكن الكتـى

ومصلتم بالنوير وبنوملك الخلفا … فكم ملكا رام الوصول لمقل مسلم

فيها انتم يعزي تحمته عنه قلا … فيصيرا لمكلم غاية ربكم

ومن برة جمعوا لعظيم مقلا … تزورون **رسول الله** في كل ساعة

وبابه ذوي الاعمال لن يقبل الغلقا … متى جئتم لا يغلق الباب دونكم

ولا ينفع الاعمال حراو لا رفقا … فيسمع شكواكم ويكشف ضركم

بلا خفكم ملاوم بجبر بكم ذ عفا … بجبهة مشواكم **والكرم سيد**

فتشكلوا ومشكر الله بالشكر بحقا … وكم نعمة لله فيها عليكم

اعظم من الرحمن حب محمد

مل بلكة

ملا وله لحيوي من دونهم الحرقا … [illegible]

فوجه العباد لن يزال الكرم الحفا … [illegible] التوجه [illegible]

وان جارت الدنيا ووخز مل عرقا … هيلا ومولانا خف رحمه الله

ومن اعجبني البداعة وفكم بالقفا … فيها راحلا عنه الى بابها

اتطلب ما يغني وتترك ما يغني … التي من عز الغني وعز

الى غيره تغنيهم مثلك فرحقا … ليس من نبغي من كريم اعلانه

فيا لكم من خير البرية ما تلقا … بعوالي زوي معصوم وليس وا الحبل

ونحو بمرتب متى كونت يخرج الاعفا … بكم فاعر فوح مع الله رزقهم

ومن خلق مقر طاق بني الوري زرقا … بعض في حمى نجيب الانام ومقيم

اذا كنت في الدارين تطلب ان ترقا … اذا انعمت فيما بين منى ومعنى

فبالعمة جار عرف ابن منى لك الا رفقا … لفرا صحو الرحمان جار محمد

ومن جاره في زمانه ميمول الا شقا … **ومن عله ايضا رحمه الله تعالى القصيدة**

ومن قوله ايضا

لما راى من عقته ما افر راى … بادر قلبي للهوى وما ارتى

وكان قلبي قبل معزا فرسانى … فجذب الوجود الطبي جبيله

افيض جلي مسح عن العزل باى … يا ايها العاذل في جثته نهله

ما فيض بلب عزله ولا وحرى … لوا بيض العاذل منه لمحته

ومنا يحابه حبها ما فرشاى … يوهمنكم من طالبا شاو القبلا

عيني ومتقلي من وجبي اذاوي … انا لا رعاها عمل تنبيه مهلا

لحاجته من وصله لا وحلا … من مقتصي من شاد ومن الارجهم

مواد بهم معجره سى وسلا … وان قبضت النعمه عن سلوانهم

بنطامي في الغصه اذا اجلا … لا نقطعن البصر ام جبلا وحلا

زاد الكوي تحضع الوشاة وخاى … حتى ازور ربة الخمر وفنز

عربت انفس بسل ازهار الربا … يا رب ليل فلا تعاطينا بهم

اذ واصلت ما يبتغوا ريح انقبا … في روضة تعانقت اغصانها

بصيوه من لم يكن مع صبا … نادمته فيها من بني الحسن رشا

ليفا ويه العاطفة بمض انقضا … حلو حديثه البدل في اعطافهم

عزب الجفا ريان من ماء الصبا … ايام كان العيش غضا مشتهم

ما فاق معطفه بهام ولا نبا … اي زمان وعلي الهمنا

ويا زمان فرحبالي ما عبلا … يا ما وبطا يس نجو والجملا

عن بزل ما انا مله ولا اجلا … الله برعاه زمان لم يحل

جبارى معنى اهل بمقتنه

[illegible] ... [illegible] الايام عيشا بالقوى
[illegible] كان اللاتهم [illegible] ... [illegible] لا اعيى بعيشة فرمضى
ولا زمان فرتعوى وعتاء ... [illegible] علقته كفى بالهادى انـ
[illegible] اد الورى ضلا وكلا وبناء ... لا يعجز لا يغير بيوما ورده
لتوارد اذا اطاف وشتاء ... منقطل البيت لمن فراسه
لا يكره الصودة ممن فراتى ... ولا ينلجى نفسه ضيفه
اى نهار يسر ممزا او مشى ... ان رسول الله مصباح مضرى
يهرى به من بجدها الفيل معرى ... كيف ينفع الجور بعول واضح
كما تكلف الحركها من مثلا ... لم ذى مهرى فرالنهم بهديه
جا انفار كالعبر اذا الصبر مثنا ... فرخاف الحلم سحابا طبعه
كمثل ما فرخاف التوب العفا ... اقسمت لا زلت اوانس مرحم
ما اشتقر بالناس زمانا او وفا ... لولا اشقيا فى لربا ذكر مشت
لبعرسها برتى لنامى فرشا ... ومرح من ارجوا بامرا حسن له
اصلاح ما فرهات منى ومثلا ... لم اجعل الفتح لنفسه خلة
ولم يجتنى يكرى به ولا غفلا ... بما ارى الايام تبرى منفصلا
ولو حكيت الرعن من الثقلا ... يا ضيحة الشباب بدمع غزلا
بجمع فتيقت المحك يجلوه الغثا ... ويل ام زجى ضيمها
معلى ما تبرته من منح الجملا ... بمل ما ارهفت الا اذا عزم اذا
فعو القائم عن الغضب جثلا ... تهمل من جمر الهوى اعطابه
كمثل ما اسال من الروح اللقا ... لم اعتضام بالرسول المجتبى
اجود من اضحا العطا او حثلا ... من ليس لم يرتبا على عشرة
ولا يبيل المال الا بالخثلا ... انا الفقى لا يخبينى طمع
جا بزل الوجه لنيل برعيلا ... لكن اذا اضحى زمان جائر
املت من ليس يرد من رجا ... لا اهمل النزل وشوانى به
املك ما حاز الفعل والوجلا ... حسبى بنو عبد مناف بهم
يعفو من اشتفى ويعفو من جلا ... اولئك القوم الالى هامهم
امن من لام بيوما او مجلا ... يلقاك منهم كل وجه مشرق
كانه البدر اذا الليل سجا ... انى متزام لهم لم يبقى
عن طلب المجد زماه فرسجا ... ان انا فرنكرنى دمعى غزلا
فعال ما عز منى فضل الجلا ... بهوى العراق كرى وجه ناشم
البيت لا زال همم منى بعجلا ... انا النو اعملت للمجد الشمرى

لا اسلام

الرحد

لا اسلام الدين ولا اتقوا [illegible] ... [illegible]
حرا النبى لا ولا يترد الفضل ... او علمته الورى [illegible] بع
كل عويص النسب صعب المنثا ... بغيه معتوق العظام دونه
كانه سهم عن القوس [illegible] ... حكم بزلت الجهود كيمه العلا
وجوت بالقضب [illegible] انى من [illegible] ... اوجم اعلا دين لحزم نا ابتر
يحى كهم عرك الفقا البازحلا ... اذ ود من عرض واحمى هتبى
بكرم جزل ومجد فرضلا ... اصبتهم بالسيف ومن طاب بهم
ومن وجهته يمن نجلا ... وكل من انحل الله الخجلا
محا بها من الخطايا ما احجلا ... ومحتهن عجوا وبجوا جلوهم
بل تعفى المروة ذكروه ملا ... لا زلت ارضيها لا دراك العلا
حتى ترا من جهرها مثل المجلا ... يا عجبا لما اصولى فو زهفا
بحيثه الغض عللى وانتهلا ... كانها اعجب العز ولا
واضحت دمع بشو ورد [illegible] ... وانما الرحم له تقلب
ان ارتجا شروان شو ارتجلا ... ان النى لا يقنع عن جوده
ان يحل الرحم لقا و استغلا ... خير الورى [illegible] من الله به
اذ ذهب عنا كل غى جاهلا ... نرجيه اليه وحلى جيده
بجودهم من كل مجد موئلا ... زينهم تواضع عن علا
بما ازدها بعزة ولا انغملا ... فكم حمى بهديه وكم وفى
وكم ابادوا املا وكم نبلا ... خلفهم من الخطايا جامعهم
بما علوا فلهم امره منها [illegible] ... خفف عنا ثقل ما حملهم
فكم نعيت من ثقله تشكو الشيله ... ان نحسب الرحمن سما فرىرت
جانبه اصفحا بجم مصرى ... وان يكن كل كريم فرمضى
كلا بغفرا الضحى كما عبيه سماء ... وان يكونوا الحيا جلك
جانبه ينهم [illegible] ... واسعفت السلك اذا ما نظموا
وملجا القوم اذا الخطب عرا ... يلا يعجز بل كالبحر جودا ومضى
مجيزا من احتوى او افترى ... احسن اخلافا من الروض اذا
ما احتفل به بردا الصبا او ارتوا ... وصافه الرحم عليهم دهم
جا بتمثل برد النعم منه وانتقراه ... تمر به نعمهم من شفيع الورى
وملك الفضل له معنى بدا ... معوا النو انعشنا من بعد ما
فرنيهم الغصن واذواء اصطا ... وكشف الليل الهوى احيه
بجاه بالحق والجن وبصرى ... فكم كعما من ثقبه نجا فرضا
وكم معرى بعلمه وكم غزلا ... من اقتدى بغيبه فانه

[illegible] … الحق التقى
ارشد من لا ادبه او [illegible] … [illegible] اللسان وانبساط الكف
يا خير رطيبه الذكر معم فوته … احسن ما نال الفتى من كرم
لا يرى من اجله من افتقرى … والنصف بما لا يبصر فوته
من كلم يجنى به يحسن مغزا … لا شي كالنصف وقار للفتى
يوما ولا انجى له من الاذى … من عيبهم يتخطه عن غيره
بات عليهم انضر رياح الشذا … ومن يتب عيبهم ومن يجنس اذن
لان لم كل عصى وغزا … ومن تكن دنياه اهلكهم
لم يرو من ثوى الحجا ولا اغتذا … لا تنفق العمر سوى حب من
معوا الى بعض الهوى يجرى … يهديك من رشد وحجو وارضى
روضتين من عروة ذكر مسرى … اجاد معربا واجاد نايلا
وجاد حتى عم الجود الورى … ترى يفي الحاجات نحو بابه
فراعملوا العيس يحويه الى … لهم الى زدينه تصرف
تشوق الصارى الى دار النوى … ذا يتقى علما ومغزا نايلا
وخاب قاصي قصده ليس يرى … كانهم اذا راوا غر [illegible]
ومن يحيى علا بنوا ام القرى … وجه الربيع يجوا النسيم كذا
محو الصباح يحي الصارى السرى … معزا اذا ما اظلم الناس وجى
فارى المرابع [illegible] مسارى الزرا … اذا [illegible] الكف [illegible]
جلبين بها الوانى [illegible] … انقضى [illegible] الى الفقدا
بعد قصور [illegible] … معوا [illegible] الجبتني [illegible]
بمثل ذاك [illegible] عضا يجتزى … [illegible] من [illegible] القوى
اذ كان [illegible] يغنى ويجتزى … وما وجدت [illegible]
مسهر اغتراب من الى الجود [illegible] … مفضل العيم عضو [illegible]
اذا راى من زاغ عنه او نزا … اصبح من [illegible]
من فز بها يوما اليه او [illegible] … تخزنه كبعها [illegible]
جزاء رب الحق [illegible] واجزا … اذ بها بعضه امليح من
نمى اليها الفقيه يوما او غزا … يح اهل المعنى عن امتهانه
شكرا [illegible] راض الامور [illegible] … [illegible] اجاز [illegible]
الحر والفارى [illegible] … لم تر عمري [illegible] القدا
حزم ولا احلم ان [illegible] … اذا ما [illegible] الامور [illegible]
العيشة كانه [illegible] … تنفعه [illegible] المرد [illegible]
الكرمها من مقتبو ومو تعما … كن ضرا وان رايت [illegible]

[illegible]

جمقلها جرنة سوفى الهلا … [illegible]
وكلما عصى زمان [illegible] … وان بدا صبح المشيب [illegible]
ما كان اذ لعل الشباب [illegible] … ولا تنس المشيب [illegible]
بنور صبغ او صرام [illegible] … اذا العيش [illegible]
لنفوسهم عن [illegible] … جاذكى زمان المشيب [illegible] مال الصبا
عسى يلين للفتى [illegible] … ما [illegible] اللهو على المرء اذا
ما [illegible] الى [illegible] … لا تعجبه الراحة [illegible]
للشرب [illegible] … اذا راد [illegible] الرجا
وشا بهم [illegible] … فر [illegible]
ان جى [illegible] … لم يبق من [illegible]
ينشى [illegible] اذا انتشا … كانها [illegible]
منهم اصبح مصروع [illegible] … [illegible] مختلف [illegible]
اقبل [illegible] … يبكي [illegible]
ما فز [illegible] او تمشا … وانا [illegible]
اعراض نبا [illegible] العيس [illegible] … والمجد [illegible]
بعثوا [illegible] من [illegible] … والجود ان تعطى [illegible]
الا [illegible] … خاب امرء لم يرض [illegible]
من اصطفى [illegible] … ان يمله الله [illegible] ورحمة
او صى [illegible] … وخلص [illegible]
[illegible] … مطل [illegible]
[illegible] … مال [illegible]
[illegible] … [illegible]
[illegible] … من [illegible]
يا من جرى من [illegible] … من رحمة الله [illegible]
[illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible]
يا من [illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible]
يا [illegible] … [illegible]
يا من [illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible]

[illegible]
يا اعلم الناس عن من فرجنا
يا مصغر الاب اذا ما جاء ولا
يا من هما اعلم تشبيرا الهوى
يا مضيعا للناس كل رحمة
اد مع الله تحسنوا اذا انو ونوا وان كاه مما
لمن يريح فرز ما حف الغفلا
ليس لمن سعد الله وخلا
ان يصحبه لا انتقاب به الجهل الفعلا
بمجلة الخيمة شر منقلا
بلقاء اليس غروا انت وسعلا
نبوا المكثر منها وعقلا
املح من عن شنة الحرص علا
من امتثال الكبر يحسم ما امتثلا
فهم ما طرا الغيبي كي المعلا
ماد هم يرصر غرا امتعلا
لكله يساوى الغني به والمثلا
بلغاء لا فى ما يجا وما عملا
يرحل به كل معاف وصقلا
وضيعه فيها افتقا وما فعلا
اذا يصيب انضيف داج وانتقلا
لم يرض عن ضيفه ولا صقلا
ترمى عن وهد وبخلا
مشفقهم لا عطاء مكموع اشقا
كى لما ينشى بجا مسهم الفعلا
ومن ممشى الروح اليه وسعلا
وبادر المرء لم لساد علا
وكلم الميت مقام وعلا
بصرفه ومشفقا لما اد علا
تنتساب ما ينص اراك ونحلا
اكون من فوجار وعلا
عليك ما ارتاح الحليم وارتحلا

الى ... لناوما ارتضى
تراعوك الخلق اذا اما فو فضى
وجرد الحجاء سيفا ونضى
عن ما بلها ينتقض ولا انقضا
بات الحرام منه على جمر الغضا
وانف لنفسهم كرمت اعمالها
ان يدرك المعروف الغني به يستم
فان حيوا من ضريق سعى
ولا نرم ما لا تحقيق نيله
وتب من الدنيا متاب خايف
وخلها عنك ولا تعبا بها
وجنب الحرص تحمد عزة
ولا تجر للنفس هنا والطرح
لا تخربن احبا بجرمها
لا يحسن المرج سوى لمن يبره
خير عباد الله ذو الحق الشيم
تكرموا من يبابه وفيمل ان
اصبح من حرمته به حرم
به منزل سيان فيهم ربه
ان رسول الله غيث واكف
اذا اعوز للملمين القرى
لما علمت جودة الجزل وما
يمنه فوق كمرظ امره
ليبق الا ومن لم عشم
يا موسع الاحسان بطاع شعلا
واخصب الضرع بالمرء كهم
وعلم الخلق عليه كرما
واستشهر الخلق بحبى ما فعا
اليك اعملت الهلبا يا العلا
منهم عجا جامعك على ...
ازكى صلاة وسلام ايبدا
وصحبه ... من سعفعى

صوف الحيا فعال للاوضولها
لم يكن للمدارح فيهم مرتحلا
ما شفع النفق الصميم ورعلا
اسمعه فوائد عن نوم وغلا
فيبقيها من انتقام وهلا
اذ ضوء الرعو بساحة الغفلا
كى نذهبت وود عفور غلا
وفى لسان راى الهادى وحلا
حمى رسول الله جورمن طغلا
لم يتقه بيا كل ولا اغلا
اجراك فيما تقتضيه وكفلا
كانه ما عم غضى فوعقلا
من بجوط العلماء على شغلا
الضمير بجوارها اقتضى
وان يقل يصرف وان صروفها
وان نمس نحسن وان نصلا وصلا
روض نما طيب اعباده ومشبلا
او ممتنك او محتضب اجفلا
احصى به الحق عليها فرضلا
يد لنا ورد المعالى عن صفا
يبدى عن زنيقه من ارتفلا
ان كان معراجه علم وتفلا
ونحو صوى ما لا كيثيان نفلا
يزال يرمى منك كل مرتقى
من جار مل بلقاك شملقفلا
جوبه فيهم معابه متقلا
ونوا اباد واجاد واتقلا
والعفو دار لا نبر او فيه الرفا
به امره وما به العفو وفا
لمعز ماغاد رته منها العلا
اخبى نرمى طيب عجز خرى
ومائى ما علابنته ما افرحكا

بل ... بسم ... نضر ...
وبالكرم البعداء غيث منهل
ودفق سحاب تحسبه البرق يسم
واخضرت الروح ومرتا منضبا
وساقها السحاب حملها
نواحى يرا افناء به فضمه
فيمكن الغيث لهيب حره
غيث هما الرمضاء عنا مثلها
نار عن البعث ادا اع للهوى
معزا اذا استكسب به افتربهم
تمعوا به ريح العلا الى القرى
محيى الهوى والعدل به زمانه
اخبى الهوى قوم ما حسن معروف
ان يغض بعول او منن يحمل
وان يجز يجزل وان جاد بعو
بجى صابر بما عضب خمسى
لمعتز او مفتقر او معتد
ما بين الا صعى له المرح وفد
اسمر خلق الجود به فيا غيرى
الجود يعلى المرء والبخل لعفر
والعز ما احسنه لا كنه
والجهل للانسان عيب فاضح
والعلم به جمال الغنا والعقل لا
ولا السوم المال بما المال حمى
فر حبل الناس عن حب الغنا
وما ان العفو لم يجمع زنيه
ان الغنا طيب لفعلات العنا
والحزم احوا مابه التقوى افتقوى
ما لم يبت مع للعالى حازما
اغضب طرمى كى تصرمى ما
فيصرفى الماكى ما ابصر تقسم
فيهلك رايته بحد العصرى

ذل ومن يجهد بها يوما بكى
جاء اذا ما نهب النار ذكى
بزل حتى طار نضواه بكلا
من جبل يوما ولا من مشتكى
ابن حجر كالذي سهم كالزكا
تتكلم على الليالي من زكا
ولا ابن معشر من عواديه خلا
بات العلا بعقبيها ثم ابتلا
فالتفت بعمرو ابيه فما اسلى
وجرعت ممللا كاس البلا
من فواصي كل فخر وجلا
وزوت منها نبيا فاصطلا
جاءت بها يعرو غزوة علا
ابتنت بني نبي جمع لو اعتلا
من بعد ما فرضعت له العلا
صورته في الفلاة المختلا
لا فاملا حيهما ولا من فرنها
لهم ما الكبر من لسياء
سالم صورد ووباء لم يهش
او قعقعا متصلا ما قاب امرئ
يا من عزا التخلق كعبا وحملا
اذا انتبها من ديار دونهما
فانتفع من فيح ما اسلفته
فلا تنتفع بالكف من
انك من قوم بهم يشقى العنا
اعرض عن الجاهل منهما فاتقا
ولا تلم ذا العصبية فانتم
وان رايت من كريم عثرة
وان تروعت من زمانك صرفة
لم اشكر البعد عن خير حمى
يا منزلا ما يمس نجوا الحملا

بهذا الايام من عزتها
اكرم من كرمة علي جبشي
تجنب لا يعتصر تشبيه الوغا
وكم صريع غادرت ليس تسم
عرفت على نفيسه عز وعفت
واستلبت ملك بني ساسان الا
لم يامن المامون من صولتها
واتبعت جعفرا الفضل وكم
وغالت الزبا به منعتها
والنعوت بآل بكر حكمها
وكم سفت عن سبا من نعمة
واهلكت عادا واهيت جرهما
وذو فواسا وثبت به نقمة
والحقت بابن زياد مقتلا
وسيف استلبته من تمكنه
ثم اعادته مجرا الجيش عن
معن اللبالي ليس يرعى صرفها
ولا رسوا لم يبقا ولم
ينمي من المجد لا علامتمى
في صدري غمش امرئ ولا بمال
داوي التي ذات الجفاف وانتما
فاكرم المثوى وداوي وحمل
موعظة بيرا وصرضما
ذو كبر ضف ودفع منهما
شفا عنه ترجى وعضل منهما
ويدرك الشفا والبعد لم من
وحسبه من جهله ما فر عدوا
ان المتم لم يبين ولا زعموى
فخلا الغى ولا تيه بما اهتوى
فاصبر بها فالصبر اشفى الجوى
فرقة عن اهله تعج الثوى
ويا ديارا من كثبان الهوى

فعل الى بو تلك العظائم بيوم
لا تجمعوا من العيب الرهي بنصيبه
ان عشقت لا فتنتهم وان امت
ان رسول الله منزل امطلته
اي والله ما زال جسم حاضرا
فقوم العمل وصلى ونفل
ثم نوى محيا ثم مضى
ثم اتى بذي بقيع التقيمة فحر
فقبل الركن وكان وسعى
ثم اتى الموقف بعرفات اغتسل
ثم رمى ثم امادى وانبرى
ثم مضى في غلابمن مضى
يبغي النفر ثم عاد الله بمن
فلم يكن ممن اذا حج جهل
فلو على الجو بعد الا اصوح
فان يقل من حاز ميادين الشيخ
معتصم الراجين ان غضبه دنا
لم يشر الناس للدجمة
من حي في ادراك ما رام يجر
فلا يضم بك خوف خيمة
واكتسب الحمد بما توفيهم من
واحرص على المجد ونبالك الطرح
والمرء من ان جاءته لم يكتسب
من لازم الكبر على الناس اعتزا
اني تخيب اليوم واماني ولي
يرى الغني انه من مرء اقدم
ان اعتزل الوقت زمانا معوزا
وان اماطت الحروب كل مخضب
ارسل نعيب مفوتيه جاريه
او فتح في الانفس ماء الصوى
لم يعي من فعل جميل كهم
ما اني لا ابلغ اقصى غايته

فياني افعمان بها حال تشوى
فانما الدنيا امضاء وثوى
في الرقي في الطرف نصى وضوى
حتى اتى ميقاته وما رفثا
اثوابه مستقبل ما اجتبى
حتى رأى ذوات احمرار والهنا
ابيض ما امل فيه امر نصلا
ثم مضى في نقلانحو مفتى
حتى اذا ما انتهى القوم انتهى
معتمرا في قبال غابات المنا
فيما طيبة لا يشكو العنا
شاوبه الوجه التقويم واتقى
بل بهم الفتبر وزار ما عقبلا
فهذاه ممن نبز العلا رعى الثنا
لم تتعامى كل مجهور انتهى
وكشفهم ان راح امورد مهلا
منه في شم الثرى والعمى
ولم يصب من فقر تهاري وتوهن
من قبل الخيمة في البر وطهى
فنهى اللهي بسقوامات اللهى
فلم يهتما امرؤ صعبا المقمة
وان يقل لم يعففه ولا ارتوى
منقطع الفقر وتشوفال انتهى
من كعبه اكرم من صوب الحيا
ولو غزا من دونه الارض البلا
انعمته حتى يرى لهم حيا
برا الغيران القرا منه حتى
يا حنق حتى حيي الرحيل
نظام اذا ما الشتوة الشم الحيا
ولا شم في المكرمات معتقد
في مرح من بالغ جود او اغتصب

لكن تحصن ... بطرح ... ● وسطا به العلوات معتقبا
... من ... ● لم يقض كرما ولا اعتقبا
ولان فيه اكلته ... ● مقصورة يقصر عنها من خلا
ضمنتها من كل حسن دررا ● نظما اذا عنت من تعسات العلا
حليتها جمرها لبه ومه ● املح حلي الحسن في جيد العلا
جعلتها مني وداعا عجبا ● لفظها الحلو الجني كيف حلا
من قارب الرحلة من ذا كا لها ● كيف اجاد الفكر يوما او قرا
ارسلتها من خاطر خامره ● وجد قلبي من مقلتيه الكرا
وكيف لا اسى على بعدي من ● قوم جرا من جرديهم ما جروا
انظار دين الله والهادي الى ● لولا وضوح سبلهم ضل الورى
فالقلب بين مشرق ومغرب ● مقسم اللوعة مجزوب العرى
اذا ذكرت الغرب حنت مهجتي ● وبل دمعي من الشوق الثرا
وان ذكرت حيا من في مشرق ● احبابه منهم عن الصبر ...
ان تصف من وجه ... مورد ● كم من اخ امل صبوي ...
فان تخلفت فقلبي عندكم ● لم ين تخل عن بلدكم ولا نوى
لا تزال رسل شوقي ابدا ● تترى على مجدكم الجزل القوى
ولي في ساعة الا مقبلا ● بذكركم مصبح نطقي ومثوى
جليسي عنه للنجاة مخلص ● ان لم يكن منكم نوال او جرى
بكم ملاذي وهواكم ملجاي ● ليس سوى ذلك الصباح المجتزى
وما اخترت عنكم سواكم ● مثلكم من يحيى ويحتوى
لا اوحش الله ديارا انتم ● بها ولا ازرى بكم ... التقوى
ولا فقدت داركم ولا خلا ● ربعكم ما راح نجوم والغترى

ومن محاسنه ايضا البديعية المشهورة

ومعنى المحو ومنه ببديعية العميان ... يحكى من محاسنه الا قصيدته التي في القورية بصور القرءان ومدح النبي صلى الله عليه وسلم لكعب ومسجد ... الفطابر وكثير من الناس ينسب للفاضل الشهير علم المغرب ابي الفضل عياض وكنت اذا في اول الاشتغال ممن يعتقد صحة تلك النسبة حتى وقفت على شرح البديعية الموصوفة لمن يعتقد ابي جعفر جاء فيه منسوبة للقاسم ابن جابي ... ومعنى

في كل فاتحة للقول معتبرة ● حق الثناء على المبعوث بالبقرة
في ال عمران قدما شاع مبعثه ● رجالهم والنساء استوضحوا خبره
من مد للناس من نعماه مائدة ● عمت فليس على الانعام مقتصرة
اعراف نعماه ما حل الرجاء بها ● الا وانفال ذاك الجود مبتدرة
به توسل اذ نادى بتوبته ● في البحر يونس والظلماء معتكرة

هود ويوسف كم خوف به امنا ● ولن يرع صوت الرعد من ذكره
مضمون دعوة ابراهيم كان وفي ● بيت الاله وفي الحجر التمس حجره
ذو امة كدوي النحل ذكرهم ● في كل قطر فسبحان الذي فطره
بكهف رحماه قد لاذ الورى وبه ● بشرى ابن مريم في الانجيل مشتهره
سماه طه وحض الانبياء على ● حج المكان الذي من اجله عمره
قد افلح الناس بالنور الذي عمروا ● من نور فرقانه لما جلا غرره
اكابر الشعراء اللسن قد عجزوا ● كالنمل اذ سمعت اذانهم سوره
وحسبه قصص للعنكبوت اتى ● اذ حاك نسجا بباب الغار قد ستره
في الروم قد شاع قدما امره وبه ● لقمان وفى للدر الذي نثره
كم سجدة في طلا الاحزاب قد سجدت ● سيوفه فاراهم ربه عبره
سباهم فاطر السبع العلا كرما ● لمن بياسين بين الرسل قد شهره
في الحرب قد صفت الاملاك تنصره ● فصاد جمع الاعادي هازما زمره
لغافر الذنب في تفصيله سور ● قد فصلت لمعان غير منحصره
شوراه ان تهجر الدنيا فزخرفها ● مثل الدخان فيغشى عين من نظره
عزت شريعته البيضاء حين اتى ● احقاف بدر وجند الله قد حضره
فجاء بعد القتال الفتح متصلا ● واصبحت حجرات الدين منتصره
بقاف والذاريات الله اقسم في ● ان الذي قاله حقا كما ذكره
في الطور ابصر موسى نجم سؤدده ● والافق قد شق اجلالا له قمره
اسرى فنال من الرحمن واقعة ● في القرب ثبت فيه ربه بصره
اراه اشياء لا يقوى الحديد لها ● وفي مجادلة الكفار قد نصره
في الحشر يوم امتحان الخلق يقبل في ● صف من الرسل كل تابع اثره
كف تسبح لله الحصاة بها ● فاقبل اذا جاءك الحق الذي قدره
قد ابصرت عنده الدنيا تغابنها ● نالت طلاقا ولم يعرف بها نظره
تحريمه الحب للدنيا ورغبته ● عن زهرة الملك حقا عندما خبره
في نون قد حقت الامداح فيه بما ● اثنى به الله اذ ابدى لنا سيره
بجاهه سال نوح في سفينته ● حسن النجاة وموج البحر قد غمره
وقالت الجن جاء الحق فاتبعوا ● مزملا تابعا للحق لن يذره
مدثرا شافعا يوم القيامة هل ● اتى نبي له هذا العلى ذخره
في المرسلات من الكتب انجلى نبا ● عن بعثه سائر الاخبار قد سطره
الطافه النازعات الضيم حسبي من ● يوم به عبس العاصي لمن ذعره
اذ كورت شمس ذاك اليوم وانفطرت ● سماؤه ودعت ويل به الفجره
وللسماء انشقاق والبروج خلت ● من طارق الشهب والافلاك منتثره

وصلى اله النبي المختار مصطفى … ومثل أنا كأخوين العوضاد تمرة
كالعجوة بالبشر المحي وهو عمرتنة … والشمس من نوره الوضاح منتشرة
والليل مثل الضحى إذ لاح ضوء إمام … تشرح لك القول في إخباره الحجرة
والتين والزيتون لا يقدرا … البلد الأمين جاءوا تنتشر خبره
في ليلة القدر كم فوجا زمن ترى … في العصر يكنى لا الإنسان في قدره
كم زلزلت بالجياد العاديات لم … ارض بقارعة التخويف منتشرة
لم تكاثر في آيات فرا شهوت … في كل عصر فويل للذي الكبرة
الم تر الشمس تصر بفيلم جمعت … على قريش وجاء اليوم كم أمره
ارأيت أن أسم الحمد له أكرمه … بكوثر مرسل في حوضه نهره
والكافرون إذا جاء النصر كم دوا … عن حوضه فلقد تبت يد الكفرة
أخلاص مرادهم شغلي كم فلق … للصحب اشتمت جمع الناس معتمرة
ازكى صلاة على الهادي وعشرته … وجمعهم وخصوصا منهم العشرة
صديقهم عمر الفاروق أعزهم … عثمان ثم علي مملك الكفرة
سعد سعيد عبيدة طلحة وأبو … عبيدة وابن عوف عاشر العشرة
وحمزة ثم عباس وذا انهما … وجعفر وعقيل سادة خيرة
أولئك الناس آل المصطفى وكذا … وصحبه المفترون السادة البررة
في ضربة والرجع أوصالو لرتب … أزكى مرتضى ساعدي دابا دررة
عن كلا أزواجه أرضوا أو ثر من … أحمد براءة تمام في الذكر مقتصرة
أقسمت لا زلت أعصيهم تغوا مرعى … كالروض يعتق من أكمامه زهره

انتهت القصيدة وفي عارض محمد ابن اجماعة حما شفوا لها عبارا ومن معارضتها قول بعضهم

بسم الاله ابتفتاح الحمد والبقرة … مصليا بصلاة لم تزل عاطرة
على نبي له الرحمن مفتتح … في آل عمران أيضا والنساء ذكره
كذا بمائدة الانعام يختم … وصحبه النجم في الأعراف مزدهرة
انفال له نزلت أيضا براءة من … نجيه وهو مشغول بالأمرة
يونس نجا يونس من موته ونجا … هود ويوسف من سجن به عبرة
أقسم برعد بإبراهيم أن له … في حجر نحل ترى الآيات مشتهرة
سبحان جاعله كهفا لأمته … ومريم زوجة في جنة نضرة
طه به الانبياء الحج فروعوا … والمؤمنون على النور اقتفوا أثره
والايات في فرقانه ذلك لها الشعرا … وسورة النمل عن قصصه لنا سيره
والعنكبوت على غار له نسجت … والروم ولقمان عنه منه منتشرة
لقمان حكمته من بعض حكمته … والسجدة على الاحزاب قد نصره
كم في سبا عبرة للقلب قد نصره … فاطر بياسين تعجبوا باطر الصورة

فرصعه

فرصعت الانبياء والرسل والصحبة … خليفه بتبيع بلقوا المقام صوغتوا
أن طا وقلبي الهوى تنزيل عنقه … وغار من الزينب كم نوب لم نحسره
كم طلعة مصحف للطالعين لهم … وأمر منهم بعثهم شورى بلا نكره
لا تلهيهم زينة الزينة وزخرفها … كأنوا بروضها الكوثان له مغفره
إذا جثا الخلق والأحقاف من شرفه … جزاك يوم على الكفار قد نصره
محمد فتح بالغيث المبين وقد … أتاه في الحجرات النوحى بالخبره
قاف الذاريات وذروا الطور كم سوره … وشق رب السما المصطفى قمره
رحمان واقعة كل الحديد بها … كم من مجادلة في الحشر منتشره
من يمتحن جمعهما في يوم جمعهما … عليهم يلعن يوم غشي ولا كدره
منهم من نفاق ليس يغنيهم … تغابن طلقوا دنياهم الفخره
وحرموا وفي ملك لهم زمروا … كم معرضا حب نون حقه خبره
أن يسألوني عن نوح نبي عصره … والمصطفى شافع الحق الذي جهره
مزمل الهم مدثر وبه … بيوم القيامة للإنسان قد حشره
للمرسلات نبأه يوم نازعهم … عبوس تكوير نثمه مهم منفطره
مطفف الكيل قد بالت نفس اذنه … بيوم تنشق السما ابراجه النضره
كم طارق سبح الأعلى بغاشية … والفجر بلونه بالشمس منتشره
والليل ضحى والا تنزيلك صلاة ضحى … يشرح لك الصدر والخير أنا مرفوعه
بسورة التين اقرأ إنها نزلت … في ليلة القدر والأنوار منتشره
ولم يكن مثل خير الرسل أحمدنا … منه تزلزلت الكفار والبحره
بعاديات لها قرع بها ما لهم … أعمى التكاثر من قلب لها بصره
من كان في عصر شمائل … بلقاء قبل قريش ما عن فخره
وقيل لماعونه نعم ماعون تراه عوا … سبا على الكوثر الهادي الذي أثره
الكافرون إذا جاء نصر طالفعا … تبا لهم لعنوا ممن أمته كبره
أخلص رب بفلق والناس نحج إذا … بيوم المعاد غرامي شرى عشره
وصل رب على الهادي وعترته … والآل وعلى الصحابة العشره

وممن عارضها الشيخ الشيخ المفتشري إذ قال

المصطفى المجتبى الممدوح بالخلق … عمرتنا حبه برب الناس والفلق
تبت يدى لعذول جاء بالعلق … أخلص وجرى له والعذر يقلقني
والكافرون وعزاني على نسق … بجوى لأمته والشخص يغضبني
والمصطفى من فيه تقوى بين وتقى … صفر له كوثري والدين ثم عمه
ويل لكل جهول بالنبي وشقي … ألم تر الماء قد سمعت أطاعه
أضحت كأنه بيسابه سالوا الأفق … في كل عصر ترى واجتاز كثيرت
… وعشر فارعة جودوا الشفيع لنا

زلزلت

والنقاد بلابه من الاجفان بلا قلق ∗ وزلزلت من عجز امن كل جارحة
وكل بلغة تحكي نعيم علقني ∗ بي تمالي الفرر وقيامستي نفر ر
يا اله تخلق اذ انسان من علق ∗ ونحو دعا النبي والتي بمود جاد فسع
والنرح مضمر تكون عن مختلق ∗ بمرو كتمنه الضحى والليل ثم تم
كالشمس في بلد والنجم في افق ∗ انا نحن التفية لولاك يا املي
انف التقييع الى الاعلا مرتقي ∗ تكم طارق منكد بالاقصان بحرقني
مثل البروج التي جاءت من الكرق ∗ وفي انفطار فنوادي عبرة وبيم
وبل من البصر والاجفان في ارق ∗ والانفطار به ما يكتسا بسرة
والتحسس فيكورت في القلب واحرق ∗ والصيف عيسى والقارعة كذب بم
وفواتي نبا من دمعه الغرق ∗ وم ميلات دما الانسان جارية
اذ القيامة من دمعي ومن عرقي ∗ وفي المرسلات اذ ما يكتسا ابدا
وفي المزمل ان الجنب يا العرق ∗ يا جني والانسان في خير يبعثهم
معنا ونوح به انجي من الغرق ∗ وفي المعارج معراج الرسول علا
عفا وفي حاقة كنز لمحترق ∗ واله مرسله في نون يشفعه
والملك خير حتى رأى ولقي ∗ وجاء بالنحل والتحريم امتحتم
وبالطلاق من النساء المنطلق ∗ وفي التغابن تجاريه ربحوا
اذا المنافق في فهمي ونعتق ∗ يا داعي الجمعة الغراء يا املي
في الصف عنو امتحاني انجو من زلق ∗ وانت في الحشر عو في في مجادلة
عسى تنزيل مرح الفار من عتقي ∗ وعنو واقعة ان كان في رمق
ما شجع اني ربك الرحمن في رمقي ∗ ارفع يا قمري للنجم في سهر
الا الحكى من نار الجحيم تقي ∗ قلبي الكليم عن الطور من تقبلا
وورد معنى عن الذاريات سقي ∗ وقاف يجيء من حمل الغرام يكم
ولمبسح حجرات الوجرمن رمق ∗ انا فتحنا فقتلا للعزول وعيى
احقاف جاثية في الخلد والعنق ∗ دخان زخرفها العزا الحميم صبا
شوراي تركد في انف محترق ∗ ومعمن من به انجى بمومن سور
فصلت الفعصي اتاك الرالرقي ∗ بغافر الزمر كم امر به زمروا
وكم صفي كهم طاد ببشر رمق ∗ ولمن عبيه في الصافات افتضحوا
وانت يا سين في من سائلي البرق ∗ يا فاطر اغر سبا الاحزاب طالعته
كم سجدة لك في الاسحار والغسق ∗ لقمان يبشراة الروم نحوقم
والعنكبوت بقوس عن الفلق ∗ مغزاولي قصص بالنمل كتبه
سمك يا الشعرا في خرج البلق ∗ تبارك اله من بالنور جملهم
فرامعلي الحج لما زار بعرقي ∗ يا ايها الانبيا طهرخفاقهم

وبا ابن مريم

وبا ابن مريم خز من بعد ان ∗ بالدار اليه به بي ميعلي ضا
حتى اتى الامر يجر النوح والغرق ∗ في الكهف والنجم فيا فضل فهم
وذاك دعوة ابراهيم ذي الخلق ∗ والاسرا برعبا الرعد بقسم
معصبي سهي يا انبيك والاحرف ∗ بيوسف مع هود والخليل اذا
ويونس ثم براءمن كاسه الرهق ∗ لتوبتي ان انجي الانعام مغفرا
يا انبي رحيل انجيت يا فلق ∗ اعراف انعام انعام له اشتهر
وكم لمائدة اهوى لنزفرق ∗ كل النساء الى تلوم فضل الرسول اذا
مضا وفي ال عمران ولم تحق ∗ اعطيت خاتمة من سورة البقرة
لم يحصهم احرمينا مضى ويفي ∗ يا انت فاتحة الانبياء لهم
وكلهم فرانوا جاءنود والملق ∗ والفلق تمود معا قال معهم
في مرح خير الوري الممدوح بالخلق ∗ يا افضل مصوبة عبرانت مالكهم
وانتهى اليه قيان العمر في فلق ∗ صل عليهم اله العرش ما طلعت
وورقا على غصن والنور في الورق ∗ ومعرت القصيدة وان تبلغ بلاغة

ووقعت على اخرى من قصيدة ابن جابر مما ينسب كذا والاعمال بالنيات
الفرق معى بالنسبة الرسك كفعيبة منزع القصيدة ابن جابر

مجل الم العرش اسنمتى اتفوكا ∗ وفي ابنة الكي معي امنتى اتقواه
وفي ال عمران اتى ذكر احمد ∗ نعما وصموا بالعفو فان خموا الفوكا
يا اعراب رحمة وانفال جود ∗ ثم هينا وفضلنا وتبعنا الى المولى
لديونس نادى وهود ويوسف ∗ وذاكره في الرعد لا يسمع الهول
ودعوة ابراهيم كاه محمد ∗ وفي الحجر خير الخلق في فضل الرسلا
لذامة كالنحل فبرهن فضلهم ∗ بسبحان من اسرى جاءهم بالعلا
على انفضله والفاسق في كهف تبيلة ∗ ومريم في الاخرى يكون به علا
وطه له فضل على الخلق كلهم ∗ والكل جميع الانبياء على الفضلا
وسواء ماحج الغمام وكعبته ∗ يا افلح من فوقها فيهما ومن صلى
ومن نوره النور معراج كل منور ∗ وفرقانه فو الحمد الكهو الفضلا
ترى الشعراء كالنمل حول محمد ∗ اذا قصص في العنكبوت لهم تتلى
علاد بفضل الروم ولقمان عالم ∗ بالله العصوف العجزت كل من صلى
والاحزاب تسبيحهم ملكة واطر ∗ وياسين فيها صفت لم الملا العلا
وطاد جميع الكافرين بزمرة ∗ له غافر في الحرب فرميصلا مصلا
وشورانه في الدنيا جاه كل زلفة ∗ وفيه زخرف الكفار دينهم جهلا
لغفرا والرضان حول يصيرهم ∗ بجاثية الاحقاف فرمقتلو امثلا
محمدنا لم بخلق الحق مثله ∗ وفي الحجرات بفضله ابدا يتلى

وفوا برنو الجهل فانافذ [illegible] … [illegible] الكفار [illegible] يبلى
بعور بسماء والنجم [illegible] اضود احمد … كما فهو بل نور رضى الكورى اجلى
به الله رحمان ويه وفتح شرى … هو بوله الكفار يجرهم جلا
وهو يسمع الغفار دعوة احمد … بجمعه ولاكن بامتحان لم تقلى
فيعفوا لجمع للاعادي منهم ومنهم … مغاضبوا ان الكهف يه درك يبتلى
يرى عنهم به الحبر منهم معلق … ولاكن من جمع نعيما بمغفرة ملا
محمد ملك لا يوازيه مستبد … ونون لقوم فلتنا مغانا به نجلى
عنى لقوم سالف ابا طبعي مكة … بعض الذي قد كان نوح به اشتعلى
صحيح حان الجن جاءت لاحمد … ومزمل كان الغمام له ظلا
لمرتى بعض القيامة نوار [illegible] … اتاه وجمع المرسلات حوت سبلا
وعن يجوزوا [illegible] فلامس مفارع … بحيث تراه لا عبوسا ولا بخلا
لعز كورت شمسهم انفطر الجما … لتويل اتى الكفار وانشق واستعلا
ولاكن بروج البروج زيعفوا بامر … وفي طارق الاعلى كن بفضله لا بخلا
وغاشية كالفجر حققه يبلغ … بها جم امن كنتهم جلف ليلا
كان ضحى وجه النبي محمد … بعد شرح اللقا الحنيفية المثلا
فاقسم بالتين الذي هم نعيمه … وبالقدر الاعلا القدر له اعلا
لم يكن الكفار فوض [illegible] … وفوز لزلزلوا بالعاديات كما يتلى
وقارعة جلت والهاكم [illegible] … وو العصر ان الويل يغشى [illegible] لا
المرتران اللم [illegible] احمد … لامن قريش حيث ما سلكوا [illegible]
ارايت بان الكوثر [illegible] بعضهم … به وجميع الكفر [illegible] اصلا
لقد نصر الرحمن ربي محمدا … فاردى ابا لهب ولم يكتسب نبلا
فيا احرانى بفضلك عاجز … اذا غسق [illegible] يا مولى
والراغب على غير معرك لا بيات من مدح الفضيلة وقد صفقا [illegible] كما رايت سورة النبا [illegible]
عن نقص ويا رب [illegible] انت افعله … ممن الجود والرحمن وان لم نكن اهلا
ويا مالك الملك [illegible] لا تشتري … يحفوك [illegible] والاجلا
وصل على مسك الختام محمد … ازكى صلاة [illegible] والفضلا

وتركت هذا الموضع [illegible] ابي الفضل عياض الذي ضمنه سور القرآن [illegible] المسمع الملك والنبا ومعنى الحمد لله الذي افتتح بافتتح كلامه [illegible] احكامه امر [illegible] ان بعمران والنساء [illegible] الانعام ليتم انعامه [illegible] الاعراف [illegible] تو به بيونس [illegible] الكتاب احكمت [illegible] بيوسف [illegible] بحجر وجعل [illegible] ابراهيم [illegible] الكهف ولا [illegible] فلام وجعل [illegible]

ط

صلى الله عليه وسلم [illegible] الموضوع بنور البرهان [illegible] الفرقان [illegible] العظمة [illegible] لكلام الموحى الحي القيوم نزل به الروح الامين على [illegible] القيامة وامضى لقمان الحكمة بالامر [illegible] السموات [illegible] والامر بياسين صلى الله عليه وسلم [illegible] الغفير [illegible] الزنب [illegible] التوب [illegible] رضي الله عنهم [illegible] كلمة العذاب [illegible] العلامة [illegible] الدنيا [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] الجيوش [illegible] الحقيقة [illegible] الرحمن [illegible] الواقعة [illegible]
الموضين [illegible] احمد [illegible] القيامة [illegible] العلامة [illegible] الشمس والليل والضحى [illegible]
[illegible] واشهدوا ان لا اله الا الله [illegible]
ونشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه [illegible] ومن نسبها للقاضي عياض [illegible]
[illegible] الحمد لله [illegible] الرضوان [illegible]

[illegible] • [illegible] وحقه على اهل التوبة
[illegible] ابن نصرة بعض الحوت قميصا [illegible] كما خلص يوسف من [illegible]
[illegible] الرعب [illegible] وابراهيم خليلا • الذي جعل [illegible] النحل [illegible]
[illegible] اخوانه • واوصى اليه [illegible] فرشبر بنيانه • وارسل
روح الامين [illegible] تنزيلا • وفضله على جميع الانبياء [illegible] والكتاب المكنون [illegible]
[illegible] الاسلام فرافع المومنون • اذ جعل نور العرفان دليلا • وصرف **محمد** صلى الله عليه
وسلم الذي [illegible] بصرف نعمة • [illegible] بصرف [illegible] • وبين قصص الانبياء
[illegible] • [illegible] عليه [illegible] • [illegible] قلوب الروم [illegible]
من [illegible] • ونحل لقمان الحكمة من حكمته • [illegible] اهل [illegible] للايمان بدعوته • [illegible]
الاحزاب [illegible] • [illegible] والارض [illegible]
[illegible] بالاظهار المعجزات • [illegible]
[illegible] ما تقدم من ذنبه وما تاخر [illegible] رقاب المشركين
[illegible] وحرث المشركين
[illegible] • واذل الذين [illegible]
[illegible] المومنين والنصر العزيز • [illegible] • [illegible] تفضيلا •
كلم موسى على جبل الطور [illegible] **محمد** صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] النور [illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible] الانبياء [illegible]
[illegible] المنافقين من [illegible] • [illegible]
[illegible] القران ترتيلا • [illegible] الايمان •
[illegible] • [illegible] الفرقان [illegible]
[illegible] • [illegible] القيامة [illegible] على الانسان اذا ارسل
[illegible] اهل الكتاب • وما [illegible] المشركين اذا [illegible]
[illegible] • [illegible] السماء [illegible] الجبال [illegible] •
[illegible] السماء [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الذي خلق [illegible] •
[illegible] الذين [illegible] اهل الكتاب من [illegible] •
[illegible] العقاب • [illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] كيف [illegible]

[illegible]

[illegible] اذا [illegible]
[illegible]
[illegible] • ومن [illegible]
[illegible] الفقيه [illegible]
[illegible] ومن نظم ابن جابر المذكور قوله

• جعلوا الابناء الرسول علامة • ان العلامة شان من لم يشهر •
• نور النبوة في كريم وجوههم • يغني الشريف عن الطراز الاخضر •

وفي معنى المغنى بقول [illegible] الدمشقي

• اطراف تيجان اتت من سندس • خضر باعلام على الاشراف •
• والاشرف السلطان خصهم بها • شرفا ليفرقهم من الاطراف •

والاشرف المذكور هو شعبان بن حسين [illegible] المنصور [illegible]
رحمهم الله **وقال الرحالة** ابن بطوطة في رحلته [illegible]
[illegible] الملك المنصور [illegible] المكارم [illegible] الشام والعراق ومصر [illegible]
[illegible]
[illegible] الهوارى [illegible] • ومن شعر ابن جابر
رحمه الله تعالى قوله

• [illegible] • [illegible] •
• [illegible] • [illegible] •

وقوله رحمه الله تعالى

• [illegible] • [illegible] •
• في القلب من [illegible] • والنفس [illegible] •
• تشابه [illegible] • واذا اتت [illegible] •
• [illegible] • [illegible] •
• [illegible] • وقال [illegible] •
• [illegible] • ما [illegible] •
• [illegible] • [illegible] •
• [illegible] • ما [illegible] •
• [illegible] • [illegible] •
• [illegible] • [illegible] •
• [illegible] • رحل الركب والمدامع تسكب •
• [illegible] • [illegible] زينب •

[illegible] **لسان الدين رحمه الله** ومن قصيدة [illegible]
[illegible] لسان الدين بن الخطيب [illegible]

[illegible] اخرى قوله

بالله يا حمل الحديث براه • من بعدما عرا القرآنى • اجمعة الشكوى من زمان • ما بقت منه عز امان •
ما لنا ان عينيك سنجمحان • والدمع [illegible] • فاذكر وادا عبدى وان • والبحر [illegible] كهان •
بالبقر النفس [illegible] الامر النسوان • لم يشتهي مسوا كنان • بلا بقية الفقد فى كهان •

وقال بعض المشائخ فى ترجمة ابى الحسن على بن القطان الوريس بعد ان ذكر روايته عن ابيه وابن الحباب وابن مرزوق انه اخذ عن جماعة غير هؤلاء منهم الشيخ الفقيه ابو الحسن بن يوسف بن يحيى بن احمد الحسنى الصبتى نزيل تلمسان والفقيه الامام العلامة فانه الجماعة بها ابن كبير العلماء بالمغرب ابو عبد الله محمد المغربى التلمسانى القرشى والشيخ العالم ابو القاسم محمد بن الفقيه العالم المعمر الكاتب ابى احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن يحيى ابن منوسى بن ابى ابراهيم بن محمد بن ابى القاسم بن الحسن بن ادريس بن الحسن بن محمد بن الحسن ابن على بن ابى طالب رضى الله تعالى عنهم وبعد ان ذكر من المذكورين بتلمسان المغرب وجد الاداء

منها قال وروى ايضا عن القاضى بن شجرة الاشبيلى نزيل الصبتى زين عن الطهر وانفاع ابى البركات البلعيفى والكاتب صاحب القلم الاعلى ابى جعفر بن صفوان العقيفى المالكى وابن خاتمة والفقيه الحاج ابى القاسم محمد بن الفقيه الحاج العالم ابى عمرو يحيى بن الفقيه الحاج ابى القاسم محمد الغفار الرحمن زين بن هاشم وغيرهم ممن يطول تعداده من الائمة الاعلام انتهى

وفى وفيات للكتعنى رحمه الله فى شرح بريعيته على غلبة وفضيلة من منزل القرآن **قال رحمه الله** ما نصه ولنختم الخاتمة بخطبة وجيزة فى جيد غريبة مدحت سيد البرية • وتوريت فيها باسماء السور القرآنية • بكن دمعه وما خفا فيها • والمحارجه راغبة وعلى وانصل من بنات الفكر • ومكن نعمه بتشجيعه النجم ومن منها الحمد لله الذى شرف النبى العربى بالسبع المثانى وخواتم البقرة من بين الانام • ومصدا ال عمران على الرجال والنساء بما وضعه نعم من مائدة الانعام • ومنهم باعراف الانفال وكشف نعم براءة من الاثام **واشهد** ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الذى نجى به يونس وهود ويوسف من قومهم بعد الانتقام • وعزا ابراهيم فى الحجر بالحجاب الكهف ذات الانبياء مطامس كهف مريم عليه السلام • **واشهد ان محمدا** عبده ورسوله الذى ختم به الانبياء وحج المومنين ونوره فرقان الشعراء الاعلام • فيا نمل اسوا النمل بقصص العنكبوت الروم تزكى ولقمان فى سجدته يعتكى والاحزاب كما يادى سبا تقتص وما لم ياسين فهو صافات بنص وطا دفلة زمرة تنتو الاعلام • فصال حم بعد فان يفخر فى جرات قافية فوطنها • وذاريات طور كجنة وفى قمر فرسكهت • وبالرحمن واقعة من يوم المجادلة فترنضت • وابطال معاندين به الحشر بيوم الامتحان صحت • وصف حسنة جاء اذا اجتماد المنافقين بالتغابن اعتبرت • ولم الطلاق والتحريم وعفان [illegible] والقلم عندما يسبكه من مقام • وفى الحاقة اعلاامه لرب المعارج على نوح المنقضى • وانفصال من بين الجن والانس فيما ايه المتوهمن وياايها المزمل • وشفعة فى القيامة اذا جمع الافاق

كالعناء

كالماء المقعجن • ووجهه عفر نبا انه ارسلات وفى تحيين النبويون تهطال المشقوق • وفى سوله التكوير والانفطار بمالك المطففين وانشقاق ذات البروج بشعاعه غير منقضع • وهو ونعمت لموقع السماء بالطارق الاعلا ونعت غاشية العذاب الى الفجر على المردة البلد • مهوا البلد الامين • وشمس الليل والضحى المخصوص بانشراح الصدور والتين بالتقى والزيتون المستخرج من امشاج العلق انتظام العلى للقدر • وتبجاج البينة بيوم الزلزال اذ عاديات القارعة فوريش اهل التكاثر وشكى العصر • امطلك الم الهمزة واصحاب العيل اذ حكى وايقريش ولم يقبطوا ابالحق ولم يقوا صوا بالصبر • المخصوص بالكوثر تعفى والكوثر الحلفاء • والموبد على اهل الحجر بالفتح صلى الله عليه وسلم وعلى آله واصحابه ما تبت يد ابى لهب • ونعم بالتوحيد جوالبه • وما اصبح فلق الصبح بين الناس وامتد الظلام •

ولنشرع في ختم الخطبة بقصيدة على سور القرآن فى مدح سيد ولد عدنان وبعض معنى ان تنقضى من موانع بعيابه تحلاته • ما عنت من خيرها وحضورها • ونحل من فوايد غرايبه تنظا بمد ما اسرب من غيرها فى غزورها • فيا نهى السور اثبابه • وصورة ووجه [illegible] نزاد عوض بلا نفيته يسيها • تحصلات ورعيا • ومعنى هذا

بامن له السبع المثانى تنزل • وخواتم البقرة عليه انزل •
فى ال عمران النساء جميل بيلدة • كنفس كل الاجساد ذلك تعقل •
موسى له الانعام والاعراف و ا • الانفال والحتم الذى التهيل •
بحلاة توبة يونس فعلت كذا • هود ويوسف عن هم بتجليل •
وكذاك ابراهيم فى حجر قسم • والنحل فى الاسراء عليه تهطول •
بالكهف مريم انقطه الانبياء • والحج ثم المومنون الافضل •
بالنور يا فرقان يامن منهم • نفقته الشعراء ومقوام بتل •
والنمل فى قصص العنكبوت به دمعت • وعليه شيخ العنكبوت تنزل •
والروم تتلوا لقمان وتكم به • لقمان حفاة فى المضاجع يمل •
وبعدما الاحزاب جمعهم سبا • وبه الملايكة الكرام تفضل •
ياسين سماه الاله ببرحكه • وكواكب يسعفون لا تشايل •
باليتنى صاد من بعث بكلامه • وعليه فى زمر ورد تنبا ثمل •
كم مومن غفر فصلت اعلامه • بزخرف بغيوه باشن يعقل •
ودخان جاثية على احقافه • بقتاله الطبى وحجنه اذ خل •
حجرات قافية ذاريات بها به • فى طور ما نجم منه يكمل •
ودنا له القمر المنير وشفه • الرحمن واقعة له التحيل •
زعيمه الحديد لحى به اصوانها • وعن مجادلة لقوم اصطلوا •
وله ورا الحشر له المتحنة شماعة • فى امنة بالامتحان تعصم حلوا •
من صفه جمعته المنافق بل نفا • يوم التغابن من جميم يعقل •

يا من له ... • التحجيم والملك العظيم الاكمل

يا من به ذو النون لاذ بيمه • بالصيب عافية لا تتعزل

يا من سأل نوح بقامه اسمه • يا من انقذ اخي يا ...

من شر يوم القيامة مقامه • وغلص لا فعال وهو الموصل

يا من نزل الى سلاف بخيفة • يا ابه العنا العظيم الا كمل

والذي عنه نزعت نعمهم عروه • منزا او فرعبد الحبيس واذ سلوا

وسقوا الشفيع اذا المنبر كورت • والانفطار من السماء يعجل

ولواذوي التطفيف وبلوا السما • والانشقاق اذا البروج تبدل

واله فرح من السما بطارق • لولا دنه الا علا به يتفصل

وازال غاشية العذاب وشوعه • كالفجر اذا فوارع تشعل

بلدا صعق شم الشمس انشرفت • والضحى ذاسى الليل بل هو الليل

الشمس التضامن وجهه ومضر • لا انشراح وقلبه لا يغفل

يا من انتى به التين حفاذكره • ولا يرتاب فيه وانشلو

يا من ليالى القدر يبقه لسه • وعرا بالزلزال منه تزلزل

بالعاديات ازال قارعة الهوى • ويقوله التكاثر لا يجهل

ولقد اتى من قبل عصر نبينا • ويل لا صل الفيل منه وفلوا

معوطه الايلاف والدين التي • يعطى اذا من كوثر يتسلسل

والكافرون نصر من به جبرهم • مسرا اذا التوحيد عنه تعزل

يا فالقا فلق الصباح كوجهه • والناس منهم مكبر ومهلل

ابياتها مبقات مومن عدة • والكنعمى بمرحه يتجمل

صلى عليه الله ثم صحابه • ما زال طبى العفو ليبه يفعل

انتهى والكفعمى هو ابرهيم بن علي بن حسن بن محمد بن صالح نسبته الى كفعم قرية من قرى
احمال صعدى كما انقول في نسبته الى عمر الذى عمرى والى حصين كفه حصكفى ومن هم
لبو بقيتم يسمان نور جرفة البديع ونمرو صريحة البديع وما رايت مثله في سعة الحفظ والجمع

ومن نظمه رحمه الله تعالى في الحمام الكتب

انت جمع الهموم والاحزان • يا طريق النجاح بحر ميلاه

ثم روح الاحبا وتنك المعانى • انت انس الوجود عز له داح

وريلض الاداب ذكرى العقلاء • ثم فوزنا در نبيه

منتهى الشوق جامع للافلاد • بابق رابع صبح رالنض

روضة مبهج جنان الجنان • زهمة عزة لطيفة تقيه

يجتنى من ذنبيه الالحوان • ازمع كامل تشهاب وكس

ونثور العقود والموجان • وصلاح الالطاف فيه نلمعى

• وهو فوت القلوب نهج سراه

وكنوز

وكنوز النجاح والبر ... • ...

غير ذلك واكثر عنه الكتب التى ورى بها غير موجودة بايدي كثير من الناس بل والمعرفة لديهم وقد
دلني على اسمه العلامة رحمه الله ومن بديع الكفعمى المذكور رسالة كتبها الى الفاضل ابى الفضل
المشهور العالم العلامة ابى العباس بن العبرى في شان استفادة اراد فيها الفضاة المذكور العجم
على الدين رحمه الله الجميع وتخرج عن انفاسه قصيده ومنها يقبل الارض وينهى سلام عتق التبع
ومع علي المفتى مكب حور بوا الفلك بن عنبه معشار شوقه وغرامه ويحق ذلك ما يقتص
اوصاف السموات السبع والارض المتصفة بعيامه تراه حفا لكم ساميا بالامن والشعور
والتعمر والجمهور داعيا لا جرم ومعذ الفناء المتوالى والدعاء بالمقام العالى لا انفك من الاقام
الخرض ملكه الله ازمة السمع والفيض والجاه ربى من المطالب في دينه ودنياه وانفود
من تر كل مضمر ثمره وكنز معا وارضاه وجعله امينا في الارض الى يوم القيامة والنشور
والعرض كما انت امنا لي من المخاوف وعونا في كل شدة وعونا وملجا وعوده وانجيه امانى
ووصرت باضراعه لي مالي واصبحت قرضي ووفرت بالامال له عرضى وينهى المملوك انه
سبع فارغ الفطنة ومركاحر الكمالة بلال المتوال للامين في البحر الميمن على بن المرحوم مجير
الدين فقوله في امر تم الحال مرضى وجعله مفضى ومن حكم عليه مرضى واحيه ومن اكتم ابوا
انه وتركى المفاخره وجعله واختار كلما به دال بانه امين مليم لما اصبح صفا بغضى بحكم
على غراس الارض انه حفيظ عليم صريف مو حسو المر العبيب من مراتبه والا يرا برا بيفلم وجوارح
دان من به قاطع لا يعلم فضحا وملكا عليه تزعا ومن سوء لحم بغضي وامركم بغضى تلبيه بمواربه
رومصار اسهل القضاء ومن في القيمات من الانام من تحته وعلو الحرمة التى بعث امالك
والله بانه فارغ فطنة الوين والارض الذى بدو سواه فان بك الخادم المذكور في بعض اعماله عاملا
او في معانيه عير كاملا وعصا لكم في بعض الامور فحين العفو والصفح عن ذنبه لا جرم تغضى ومن
بكو بشر الليل يعصى ورحمة الله ونعام الله عليكم كلما نفق اوذر في المغفرة شارق
ومادارت الافلاك وسبحت بلغاته الاملاك في جميع الفوالغرصب الغرض بيوم امله
بين السماء والارض وهذا بيان القصيدة المتولدة من متن الرسالة

سلام محب شو بها عش شوقه • تضيق ما بين السموات والارض

ثراه لكم بالامن والشعور داعيا • ومعذا الرعه لا انفك من لازم الغرض

والجاه به دنيا كامن كل شدة • والرجاه في يوم القيامة والعرض

كما انت في عون وغوث وعوده • وو صرت لي مالي ووفرت لي عرضى

مفقوا ويهى ان يفر اعو نا بالقطب على العالية ومقوالنى رايته بخطه اعنى الكفعمى رحمه الله تعالى تم قال

وينهى انى فارغ الفطانة بان ذا • على بن مجير الدين في امر كم مرضى

ومن حكم فيه حبراه لمعانه • وحيكم ايا مشاهد في بغضى

حريف صواكم لا يرى بقلبه • وان مر لا يعلوا وحكمكم يقضى

تقيم به اسفل القيمات عزة • تخرمة ابواك بالفضى الارض

وان ... [illegible] ... عدم ثم يخبس العفو ذنبه تعضى
سلام عليكم [illegible] ... ويبقى الامل كف الوصول والتحفى

انتهى **قلت** وسلوك طريقة بديعة وقد تبارى فيه البلغاء وبعضهم يجمع الاحاديث او ابيات ويبنى على صفو المثلها ويجرى فيه ابياته وسجعاته ويكتفى بلون غالب الا ... وقد ذكرت في روضة النور من ازهار الرياض من كل ... ابن عاصم بلا ... وراه جليل اجمع ... وذكرت في غير البطانة **رحم** الشيخ ابن جابر رحمه الله ومن ذلك قوله

ناديت والبرق ببيان من اضرى بيم ... سل موضع تحت بلسواه في تجويعهم
ايها العاذل في صبابته نعيمى سوابق ... مالي من مع ... طرفيبى في سواه تحت رق
برد الصباح على برد الصبا ... ما زال يذكرنا اوقات نعمان
تهوى لعيش قضيناه بحاضروها ... ما بين حسن من الدنيا واحسان

وله ايضا من صنعة رحمه الله المقبولة المطاعية ايضا

جعلته ملاك البحر والقلب في اقسوة ... بنا لطفة الفي طيبه طامة القلب
تعجب العاطفة لبين فوصلا ... وتقبله كيما تصبوا به قلبي

قال بعض علماء المشرق واجله والله منزل العالم المخمى بن المفضال واراد ان يتولى اذا قلب طرفي نيلا فال وانما اذا اعجب ما زيلا ومعنى اعلى زيادة ما فيه من التحريف انتهى وقد بما منه في صفة المذكور **وله رحمه الله**

جر الخزام ولا سيل لي شهم ... يهفو عن بردة بسيم بسوده
نعيب الهوى عليه الجمال لكرمه ... احمى الى فنا من ... كم جلا
وله منقطع البدر لكثرة الرجاء ويرسل البدر عن العقيق ... تجرى عينه على ازهار الجلية في ظل الحمى
وله عهدنا البعد والعقوق فيه ... منز ... بجوع نعمان لا لكن
مجيم لاكن وردى ... فلا افضل الجفاح اما قوادى
وقوله رحمه الله تعالى
مقومات الرقيب كيما عرت ... عمر القاء الحبيب مقصله
منعتنا الجمع والتلوعه ... وانما ذاك حكم منفصله

وله بمدح سيد الخلق وخاتم المرسلين صلى الله عليه وسلم تسليما

رحمة ارسله الله لنا ... وسيمها فخر امينا عذراه
ومعب الما لى مال لنا ... وجر امس ذنبه ملو جبراه
ليس ... يصطفى فضله الا الله ... نقوا ... كل شيء عدداه

وله رحمه الله

حسن النية ما استحق ولا ... فانت وفودا وليك نيل وصالها
انما الاعمال بالنيات من ... تتبع في الفانى ابتاء الهوى
... يتو ... اجلم ما قد نوى

وله رحمه الله

من غير شيء لا يجوز المسئلة ... فانك ومن اولك نيل وصالها
... بالله قبل ... نحوك بالمعنى

ارايت

ارايت موصولا يجهد بالاعله ... وقيل ... [illegible]
وقضية ابن عيسى في ذلك مع المعتمد ... [illegible] ... او الكتاب ...
انظر الى بعض موتى لم تمل ... [illegible] ... القوافي ثلاث مثل ... جمعا
انا كالذي احتاج ما تحتاجه ... [illegible] جمعلى والفقراء الحرامي ...
مجاوره المعتمد واعطاه العام وقبل ثلاث ابيات وقال بعض اصحابه وان الحاير فقال بعض الفضلاء
في معنى قول ابن عيسى في الصلة والحاير واجاد وسبق ... المعتمد المعصومة ...
يفتر الجواب ... من ... به ... وبلغت محل الشرف ابن عيسى ديوانه مطلوبا
بمصر والعراق ... من مصنفى وفيه بعض تغيير يسير **وقال** ابن جابر المذكور رحمه الله تعالى

بادار ليلى لا عدمتك بالعلا ... وسقاك ... كل سحاب
اصبوا الى تلك الربا وكيف لا ... اصبوا ومعنى منازل الاحباب
... والقلب تشويقى الانام تحققه

وله ايضا من قصيدة

وقال بلاد كرمى ... كل طيب ... واني ... لا مقصو فيا
وان كان مشهور ابشرق ومغرب ... ارض الشمال ... جيرها فيالتوفى الجلا
وقال ابن الهوى ... الانام ... اذ ... اعطاها ... **وقال**
جاد ... وفرحا ... حين ... بلاد ... الركاب **وقال**
... وجه الحبيب اذ ... فمرى ولا نام ... فراح
زارنى ... في البيل الاكلى ... ليل ... النهار **وقال**
يا ايها ... في ... اني ... **وقال**
فرك من ... والتقيه ... الهوى جاير
فتر زعم العاذل ... انه ... يمس ... بالصفح
ما ... ولا ... مقادة ... **وقال**
شفا ... من ... وينتو من ... في ...
وزاره ... الغضنا ... في المحمس ... **وقال**
سيف القلب غزال ... فرحكى ... لنا واحكما
زرنى ... اذا ابصر ... كان الغنى بربه الفلما **وقال**
يكص الانام ... عن المكارم والمكارم دابها

وقال رحمه الله تعالى

وصفه عفو ... عفوه ... تخلق بما ... تحوطها
وقال يا ... وممل ... فقوها ... تعيلة ... فيا ...
... ابي ... الافتقار ... فلوبنا
... ذوات الحسن ... وقالت ... ابى فقره
... بالمكس ... ارى ... الرضا
وقال ... بعفوا وان يتبعوا

فقال [illegible] … وقال [illegible] الهم وادريتم
[illegible] … [illegible] حياة [illegible]
[illegible] … [illegible] السواد [illegible]
[illegible] … زان بالعلى جبينه [illegible]
[illegible] من كلامي … **وقال** عاد قلبي وصرعني صدودا
وانثنى يجنب الذوايب سودا … جرابت الصباح في الليل يبدوا
ويحوت الى [illegible] يصير الاسودا … **وقال** انا [illegible] الزمان [illegible]
فوصرعن [illegible] الوجد [illegible] … ومن الفواد [illegible] زمانه ان تسوى
[illegible] وداده وخلاقم … **وقال** ان قابل الغصن باعطافه
[illegible] ان [illegible] من [illegible] … فلقد [illegible] جميع الورى
بقال ذاك [illegible] من غصن … **وقال** [illegible] الصباح من وجنتيها
وغصون الرياض [illegible] … فاثل الم عاد لي قبل يوم
[illegible] بالتغزل [illegible] … **وقال** [illegible] يوم [illegible]
[illegible] … [illegible] الغصون [illegible]
واعملوا [illegible] … **وقال** [illegible] الورد [illegible]
تبارك الله ما [illegible] … [illegible]
[illegible] … **وقال** [illegible] الركاب [illegible]
[illegible] … [illegible] الانام [illegible]
[illegible] … **وقال** [illegible]
[illegible] … [illegible]
[illegible] ذاك الى [illegible] … **وقال** [illegible] الاواقي [illegible]
وان [illegible] … [illegible]
[illegible] … **وقال** [illegible]
[illegible] … [illegible]
وما درى [illegible] عشاق … **وقال** [illegible]
[illegible] … [illegible]
تبارك الله [illegible] … **وقال** [illegible] الجوانح [illegible]
[illegible] … [illegible] المدامع [illegible]
[illegible] الدمع [illegible] … **وقال** [illegible]
[illegible] … [illegible] الكنى بالقلوب [illegible]
[illegible] الاحباب [illegible] … **وقال** [illegible]
كالورد [illegible] … فلقد [illegible]

فقال

الحلو

فقال ابن [illegible] … **وقال** [illegible]
[illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible]
[illegible] الرقيق [illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible]
[illegible] … **وقال** [illegible]
[illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible]
من [illegible] قال [illegible] من [illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible]
وقال رحمه الله تعالى [illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible]
[illegible] … **وقال** [illegible]
[illegible] … [illegible]
[illegible] … **وقال** [illegible]
[illegible] … [illegible]
[illegible] … **وقال** [illegible]
[illegible] … [illegible]
[illegible] … **وقال** [illegible]
[illegible] … **وقال** [illegible]
[illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible]
وقال [illegible] … [illegible]
وقال ابن جابر [illegible] رحمه الله … [illegible]
[illegible] … [illegible]
[illegible] … **وقال** [illegible]
[illegible] … [illegible]
[illegible] … **وقال** [illegible]
[illegible] … [illegible]
[illegible] الحقيق … **وقال** [illegible] والله [illegible]

[illegible] • [illegible] في غير الخزي ولا
[illegible] • [illegible] عن الخلق اولئك بينهم
صفات [illegible] والفطم دارت • مقاد [illegible] جرا المورد [illegible]
على الفارس [illegible] • وقال ارى كلما يسعى الى [illegible]
[illegible] في الغى فقد يمنع [illegible] • وما الخير [illegible] بمكس
وان كان منه الخير [illegible] • وقال ارى [illegible] من كل [illegible]
اراح [illegible] من ان يقنعوا [illegible] • فمن احتز المعروف [illegible] اصلا
تروح [illegible] • وقال [illegible] الحارث [illegible]
[illegible] • كتيب [illegible] وجها [illegible]
[illegible] والبر [illegible] • وقال هل عفوا [illegible] عفو [illegible]
[illegible] فليس [illegible] • [illegible] الدر على [illegible]
انجما فقد كان [illegible] • وقال [illegible] كالليل [illegible]
فهم فوجا [illegible] • [illegible] كمن [illegible]
ان ماء الورد يجري من [illegible] • وقال من [illegible] الحادث [illegible]
من [illegible] كل [illegible] • [illegible] بلا [illegible]
[illegible] • وقال وما [illegible] فرغصي
زمان وطال لم نكر [illegible] • [illegible] لم [illegible]
[illegible] • وقال [illegible] وحال [illegible] منهم [illegible]
[illegible] ان ازود [illegible] • [illegible] في عمل [illegible]
[illegible] • وقال من جنابا الحادث [illegible]
من جناب [illegible] • [illegible] كل [illegible]
[illegible] • وقال [illegible] قلبي
[illegible] • [illegible] منها
[illegible] من [illegible] • وقال اذا [illegible] العشق [illegible]
وذكر [illegible] • حرام فراق [illegible]
[illegible] • وقال من [illegible] من فتنة
[illegible] على [illegible] • فلان [illegible]
[illegible] • وقال [illegible] نعمان [illegible]
[illegible] • [illegible] منهم [illegible]
[illegible] • وقال ارا [illegible]
افا [illegible] • وقال [illegible]
[illegible] • وقال رحمه الله عليه في قصيدة مطولة [illegible]

داخل البيت

[illegible] بسيط [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
له الفضل والتقديم في كل [illegible] • [illegible]
لا [illegible] للمال في [illegible] • [illegible] رسول الله وابنته [illegible]
[illegible] الكذاب [illegible] • [illegible] اذ قال لا [illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible] بلال [illegible]
[illegible] • وقال رسول الله ان [illegible]
على ابو بكر [illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible] من [illegible]
خليلا [illegible] • لكان ابو بكر [illegible]
لا [illegible] • [illegible]
[illegible] دار النعيم [illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible] على [illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible]
ومن [illegible] • وما [illegible]
[illegible] • [illegible] الله تعالى [illegible]
[illegible] القصيدة قوله • [illegible]
رمى عن [illegible] • وما كل من [illegible]
ولا [illegible] • [illegible]
[illegible] منه [illegible] • [illegible]
له [illegible] • ومن [illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] من كان [illegible] • ومن [illegible] كان [illegible]
[illegible] كل [illegible] • [illegible] على الناس [illegible]
[illegible] • ومن [illegible]
[illegible] عن [illegible] • [illegible]
[illegible] عن ذا النعيم [illegible] • [illegible]

[illegible] • [illegible] رسول الله للفرح الترح •
[illegible] اول من اذ رنم غاية التنصر • وما [illegible] بالفاروق فامن بعزم الرتوي •
[illegible] عزا من ظم مع الحق ينقضي • فاولم الخمر اني مضر قائم •
وازل ربنا الدين من التابر • فطارت لم عن جابارية الورى •
بكان افتتاح الارض فيه سمهر • وردناه ايطا ذا قميص يجره •
وللقادر فيه بعضها بلغ القوى • فاول حنين الغلو لهول قميصه •
بما حازه ايمانه من تصبر • وتبعي بغيه ما يشبه حق وباطل •
بيوم يعفى الكبار وافعم مورد • ونهي بالفاروق من اجل حمزة •
وما زال في نصر الهدى ذا تجلد • وحسبك ان الله وافق رايه •
لدى بيوم بدر اذ راى قتل من مع • كذا في اذا نوا لحجاب وحجلهم •
مصلى مقام الخليل تستنجد • شربو على اهل الهوى رحمة لمن •
عن الحق لم يجنح ولم يتعثر • وعاز وزر ان كان في امضى حقبي •
يبرث بالفاروق من ذلك ما عود • وما انحص الفاروق الا مفارق •
لدين الهدى ذو موهب لم يصرد • ومما نقتص بعثمان بن عفان

رضي الله تعالى عنه وارضاه • وهبني عثمان بن عفان انه •
عليه اعتماد ومعو سوا ومقصد • املاح صبور للاذى وصوف فادر •
حميم على الجان جميل التعود • مقو الجامع القرءان والفاتحة التي •
اذا جن ليل ليس يجاوي لم قد • ويقطع بالصوم النهار ويتنفى •
مرى ليله في خشية وتهجد • وقال رسول الله في بير رومة •
الا مستقى يعفى به الاجر عنه • له الجنة العليا يزلف ما اشترى •
وتجهيز جيش العسرة اذكر عده • فقال رسول الله اذ جاءه بما •
فرا احتاج من مال وظهر واعبد • يعفيا لعثمان بن عفان جعله •
وما ضره ما بعد مع مبرع الشمر • وقول الا ابري حبا ليس •
فذا العجب الا ما كان ارجى عشر • وبلغ بشرى الهاشمي بانه •
من الجنة العليا باكرم مقعد • ولاكن على بلوى فقال تصار صي •
والصبر صبا تقارع المتخلد • فاظهر بيوم الدار حلما ولي انتهى •
وتوفها لم تغلي بير معتد • ولم يرض صون الدماء بحقن جهنم •
وكان مقبي يستحيي القوم يتجر • جماة شهيد اطايرا منهو حين من •
على نفسه في عيرة قر اعند • على نفسه المختار ارضى بشيوخ •
فاحسبك من مجد وعن مجد • ولم يرع ذا القربى الا الاثم •
هو ابنه نوربين من نور اغر • وان لعثمان بن عفان رتبة •
من النجوم سمو اعلى السماك وفرقد • ومما نقتص بعلي رضي الله تبارك وتعالى

عنه وارضاه • ان [illegible] •
وطاب الهاشمي لمجد مشهور • وصهر النبي المجتبى وابن عمه •
ابا الحسنين المحتوي كل سؤدد • وحيل [illegible] الجنة [illegible] •
وحسبك مجدا اسود المسود • فزوجه رب السماء من سمائه •
وقد احسبك في وجاء من الحق فرص • بيانا وحلى النصر فيه حلا ممه •
وفوا ابو الدين [illegible] من كان مجتهد • مارث الخلفات من حلل ومن •
حظى له رغبا الزكاة التي مفروده • وما ضمن من قربات والصوب به •
وفي الصنوبس الحلالي غزاسوه بقسم • وقال رسول الله اذ مر بفتية •
من العلم ومقواليات والباب فاقصد • ومن كنت مولاه على وليهم •
ومولاه كفا [illegible] مولاه [illegible] • وانك مني خاليا عن نبوة •
كهارون من موسى [illegible] • وقال غدا اعطي اللواء [illegible] •
الى والله جمعي بالفتح [illegible] • فباتوا وكل يبتغي ان ينالها •
الا ابوا [illegible] انصباح المجود • فنادى عليا ثم ابرا عينه •
بنعض كان لم يشمم قبل بالرمد • فاعطاه اياها وقال لم ادعهم •
ومهما ابوا ابا نمض ابيم تنوبير • مجرلا [illegible] من [illegible] عنه •
الى الحرب دعوى العالة المتمرد • وقاتلهم [illegible] العوم والعابد •
يجول به للقوم في كل مرصد • فاعجز من الباب من بعد عشرة •
بما انطوى في سعر القوى الموجد • وكان من الصبيان اول سابق •
الى الدين لم يحجب [illegible] • وجاء رسول الله من فضله [illegible] •
وكان يعي [illegible] المشتهر • نبع علي التي اذ [illegible] •
وفي قام منهم وانما بالتودد • وقال لم تقول [illegible] •
ثواب كلام المخلص المتودد • وفي ابنه قال المصطفى ان صبرا •
فشا يكم في دار عز وسودد • وارسله تحفر الى بقول مبلغا •
ومنه جميع الاسلام [illegible] مبرد • ذوو العقل [illegible] •
لمن [illegible] • وفي قال عمر ان الله [illegible] •
اني [illegible] مفرد • واما علي في الفقه [illegible] •
وبعث رسول الله [illegible] • بكل [illegible] •
انه يرد [illegible] المستغفر • وما زال صواما [illegible] •
عن الحق [illegible] • فقد [illegible] من الدنيا [illegible] •
عن المال [illegible] مصر • لقد طلق الدنيا ثلاثا [illegible] •
[illegible] يقول لها ابعدي • واني [illegible] بالحق [illegible] •
اولوا الحق كان [illegible] مشترى • ومنها في ذكر المنتخبين رضي الله تبارك

[illegible] ... [illegible] عمر [illegible]

عهادي [illegible] الى الرسول و [illegible] ... سوابا [illegible] جنة الخلد

[illegible] اني [illegible] اقتلى اهب من ... احبه اما صرفها الحب تنفصد

[illegible] اقسما [illegible] الرسول [illegible] ... وماذا عسى [illegible] منهم تعرّدي

[illegible] من صورة [illegible] الخمسين اجله ... وللخمس الا علا و [illegible] ما عرّده

والخمس الصامس [illegible] كعوله ... معوانى منزا [illegible] و [illegible]

سيضحى رب العالمين به الورى ... على مرقنة منهم وعنهم تبدّد

وان تطلبوا ابنا النبي جلى ترها ... بسوانى مقال منهم عنهم بعهد

بسوا [illegible] الرسول فوار تنفى ... بفي ولم يجلد و [illegible] بمنتهى

بعد انوانه كان [illegible] بفال ... ولاكن ابني [illegible] ان [illegible] د

وكان [illegible] اصطرام الحازم [illegible] ... متى بفضم الا بطال في الحرب يشرد

شيمه رسول الله في القبائل والنوى ... وحين [illegible] ذاق طعم المهند

لمن عم تبكي العيون وحقها ... ببللة من جرم وعنهم تمد

بعيدا و [illegible] يوم [illegible] ... ومن سار [illegible] ذلك المقصد الردى

وفيها ذكر حمزة رضي الله تبارك وتعالى عنه

ومن مثل سيف الله حمزة [illegible] ... [illegible] العدى ماوى الحرب المطرد

بكم جزا اعناق العداة [illegible] ... ودبّ عن المختار كل مفرّد

فقال رسول الله [illegible] ... وفي اسفار [illegible] كل مشهد

وقيل ابو جهل الطاب **محمدا** ... [illegible] وباعنتى معونة [illegible]

[illegible] لم يا [illegible] فوم ... وقال واحرى بالحسام المهند

وقال لوان اعلى [illegible] جبان ... الطعه [illegible] يبقى واورد

بزل ابو جهل واحرى [illegible] ... ومن يتم انعق المبين [illegible]

مجاد وفي نال الشهادة وانفرى ... واعني لدين الله اكرم مشعر

وما كان من رام [illegible] ناجه ... ولاكنه من [illegible] الله [illegible]

وفي يوم بدر [illegible] عنه [illegible] ... لما شهروا من باسه المتوفر

لمن كان [illegible] بحين [illegible] ... [illegible] مثل الضام المشدد

وذاك الذي والله فوعلت [illegible] ... اما عليه بالحرب مالم [illegible]

وفي احد نال الشهادة [illegible] ... اذاق مساعا للردى [illegible]

[illegible] واعني [illegible] ... ملاكة الرحمن يبغى ويغفر

وطر رسول الله [illegible] مرة ... عليه التي تنتهى عنر التعرّد

وقال مطالب لو [illegible] بمثله ... وان كانت في يوم [illegible]

واسمعهم الاكن [illegible]

وجه

٢١٦

وفيها في الغار [illegible] ... [illegible] احمس [illegible]

فزاد الى فضل [illegible] ... [illegible] المجيد [illegible]

وما زال ذا عرض مصون من الاذى ... وقال [illegible] في الصحابة [illegible]

كريم اذا ما اوفر الغار للاذى ... [illegible] عنهم [illegible]

وفيها في ذكر الصحابة رضي الله تعالى عنهم

... وفي بلغ الصحابة في الناس رتبهم

يقول لبدر النبي [illegible] ... الا انه فضل الصحابة [illegible]

فكان [illegible] الله الكريم [illegible] ... وكان [illegible] التابع [illegible]

كريم متى يمم [illegible] العموم [illegible] ... ويوم حنين [illegible]

ودعونهم [illegible] كل [illegible] ... وقال رسول الله [illegible] على [illegible]

على وابطا [illegible] في [illegible] ... الا ان عم المرء صنوا ابيه [illegible]

[illegible] يوم [illegible] المنابر ... ويشهد ان الفضل [illegible] الورى

للولادة من [illegible] ... [illegible] اذا الحال عاملي

مجادة [illegible] كل جرهم ... انتهى ما وقفت عليه من مقطوع القصائد

البديع والمنتقى [illegible] ديوان شعره حتى الكتبه كله ما بها مناسبة لهذا الباب [illegible] مقطعاته فيها للكتاب كما لا يخفى **ومن** مقطعات ابن جابر رحمه الله تعالى فقوله

شغفت به [illegible] الوشي لم يكن ... [illegible] وفي [illegible]

وما زال قلبي [illegible] ... عن غفلة منه اضعف به قلبي **وقال**

[illegible] عز [illegible] ... [illegible] عن [illegible]

[illegible] ... [illegible] والجوهر **وقال**

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... لكان اول من [illegible] **وقال**

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible] **وقال**

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... كلما قد ذكرته [illegible] **وقال**

ان [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible] **وقال**

[illegible] ... [illegible]

وقال ان كنت [illegible] ... [illegible] **وقال**

ذكر الله [illegible] ... [illegible] ذكر [illegible]

كان [illegible] ... [illegible] **وقال**

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ● [illegible] غائبا وقال

[illegible] عن العقيق جلاني ● [illegible] في كف جوادي

وعلى [illegible] وقفت دموعي ● ولعمك [illegible] وقد أدى وقال

[illegible] الدار [illegible] ● زمن الأنس والشباب النضير

بصحراء قلب القلافي [illegible] ● وانتقى [illegible] أجواد كرام وقال

جمال هذا الذي البحر [illegible] ذلك الجمال ● ما [illegible] عني وإن غاب [illegible] ●

[illegible] يصنع [illegible] ● [illegible] شوق [illegible] ●

كماله [illegible] والكمال ● [illegible] جواد [illegible] ●

[illegible] وحكم [illegible] ● [illegible] ●

[illegible] الفعال وقال ● بين تلك الخيام أكرم حي ●

[illegible] للنوى [illegible] ● [illegible] العقيق وسلع ●

بجياد النفوس حيث أقاموا وقال ● إذا [illegible] أكرم الله [illegible] ●

[illegible] المنازل من نجد ● [illegible] الدار [illegible] ●

[illegible] لك البعير وقال ● [illegible] ●

وانتقلت [illegible] ● [illegible] ●

[illegible] أحرم [illegible] وقال ● لك [illegible] إذا [illegible] لك نجد ●

[illegible] الزمان [illegible] ● [illegible] الخيام [illegible] ●

وأبى الله أن أضيع [illegible] وقال ● [illegible] عن النجوم [illegible] ●

بعوادي [illegible] ● على تلك [illegible] ●

[illegible] الغيث [illegible] وقال ● [illegible] ●

[illegible] النوى [illegible] ● [illegible] ●

أهل تلك الخيام أكرم [illegible] ● وقال [illegible] الزمان [illegible] ●

لم [illegible] عنهم [illegible] ● [illegible] الأيام [illegible] ●

[illegible] القلب [illegible] ● وقال [illegible] وادي [illegible] ●

[illegible] الوجود [illegible] ● [illegible] ●

منهم [illegible] وقال ● [illegible] ●

[illegible] ● [illegible] ●

والربع [illegible] وقال ● [illegible] المنازل منهم ●

منهم [illegible] الديار [illegible] ● [illegible] ●

بان [illegible] وقال ● لك يا وادي العقيق [illegible] ●

كلما [illegible] من [illegible] ● [illegible] ●

من [illegible] العقيق وقال ● [illegible] ●

ذا [illegible]

٢١٧

ذا [illegible] ● [illegible] ●

الخاتم الذي [illegible] ● [illegible] ●

[illegible] المركوب [illegible] بالمغرب [illegible] شارح البوجبية [illegible] فقول

[illegible] رحمه الله تعالى [illegible] ● [illegible] ●

[illegible] ● [illegible] ●

[illegible] ● وقوله رحمه الله

[illegible] الهوى [illegible] ● [illegible] المحب [illegible] ●

[illegible] ● [illegible] وقال

[illegible] ● [illegible] ●

[illegible] ● [illegible] وقال

[illegible] ● [illegible] ●

[illegible] ● [illegible] ●

قال والجزيرة [illegible]

ولسيدنا [illegible] رحمه الله تعالى ● [illegible] ●

[illegible] ● [illegible] ●

[illegible] ● [illegible] ●

وقال رحمه الله تعالى [illegible]

[illegible] وكان [illegible] الوادي المبارك [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ● [illegible] ●

[illegible] ● [illegible] وقوله

على وادي العقيق [illegible] ● [illegible] العقيق ●

[illegible] • [illegible] وقال

[illegible] بالله [illegible] عندا • يحرق بالقلب اصحابه •

اول [illegible] رياق وصل • [illegible] وقال

[illegible] عن الغلو [illegible] • [illegible] من الشي [illegible] •

ومن جواهره رحمه الله في شرح البردة [illegible] ومن غريب ما يحكى ان ابا علي حكى [illegible] من المفضل انها بمعنى قال وانشد [illegible] انتهى

رجع وقال رحمه الله تعالى في شوق الحمراء [illegible]

ذابت على الحمراء [illegible] • والقلب [illegible] ذلك ذايب •

طال [illegible] • فرعاد من بحر [illegible] وقال

ما [illegible] من نحو [illegible] بارق • لا [illegible] شوقي لقلبي [illegible] •

والدمع [illegible] العراق [illegible] • لا [illegible] وحيث ذلكا وقال

منازل [illegible] • بها [illegible] في القلب معنى منازل •

[illegible] شوقي كل يوم [illegible] • وما [illegible] الكرام [illegible] وقال

[illegible] الوداع [illegible] • اذاب الفؤاد [illegible] الوداع •

[illegible] الشوق • [illegible] •

وقال [illegible] الوداع موضع [illegible] ان [illegible]

وقال [illegible] • [illegible] •

[illegible] • [illegible] •

وقال رحمه الله تعالى في التشريع

[illegible] الاخبار • [illegible] •

وادي [illegible] الاخبار • [illegible] •

[illegible] • [illegible] •

[illegible] • ولمه [illegible]

وقال [illegible]

من قبل [illegible] • [illegible] •

اوحى اليك لكي تكون [illegible] • [illegible] •

[illegible] • [illegible] وقال

[illegible] • [illegible] •

[illegible] • [illegible] وقال

[illegible] • [illegible] •

[illegible] • [illegible] وقال

[illegible] • [illegible] •

[illegible] المرابع [illegible] • [illegible] •

[illegible] • [illegible] •

ومن جواهره

ومن جواهر [illegible]

الامام [illegible] الدين [illegible] • [illegible] •

[illegible] الكتاب [illegible] الجواهر [illegible] •

[illegible] فلت [illegible] الجواهر [illegible] •

الجواهر [illegible] وكانه [illegible] كتاب الجواهر وكتبه وقفنا على [illegible] الكتاب المسمى [illegible] [illegible] البلاد [illegible] الامر [illegible] [illegible] الوجود [illegible] صلاح الدين انتهى [illegible] وقال ابو جعفر [illegible] الشيخ [illegible] الدين خليل

[illegible] • [illegible] خليل •

[illegible] • [illegible] جليل •

[illegible] • [illegible] برسول •

[illegible] • [illegible] جميل •

ولمه رحمه الله

[illegible] • [illegible] •

[illegible] • وله [illegible] •

[illegible] • [illegible] •

[illegible] • وله [illegible] •

[illegible] العذار • [illegible] •

[illegible] • وللفقه [illegible]

رجع الى [illegible] الدين رحمهم الله تعالى [illegible] الدين [illegible] السلطان [illegible] [illegible] السلطان [illegible] التعليم [illegible] [illegible] [illegible] وتعليم [illegible] الاليم [illegible] [illegible] التعليم انتهى [illegible] رحمه الله تعالى [illegible]

ومن نظمه رحمه الله [illegible] السلطان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] بفضل [illegible]

ومن جواهره

[illegible] ● [illegible] ● [illegible] ● ومن وا[illegible]

[illegible] ● واستعمل فيها رضيهم [illegible] كريم عليكم اجمعين ورحمة الله

وبركاته ● اما بعد حمد الله الذي ارتضى من قوم جعل لهم التقوى لباسا والزكوة

[illegible] اساسا ● والصلاة والسلام على محمد رسوله الذي نصر الانكال الفوز العظيم ابتغاء

[illegible] ● والرضى عن آله الذين اختارهم له [illegible] ● وجعلهم مطايع ما بعد كل المتراء

واقتباسا ● فان كتبنا هذا اليكم كتب الله اعزازكم ● وحمى احوازكم ● وجعل للعز السابح اعقد ازكم

ولقبول النطلح امتيازكم ● من مستقر [illegible] ولا متعرف بفضل الله الا ما

تمنى على الاقوال والاعمال ● وعناية تقف عن اليمين والشمال ● وتوكل على الله يتكفل بنا ببلوغ

الامال ● وانتم اوليا ونال الذين لا نبرح عنهم تنصحا ● ولا نمل في ترتيب امرهم ما ينفع تنجحا ● وتجنبا لغيرنا

الا عتقادا ولا نحيل عن نصيحة ان تؤكد اغفالكم ● وموعظة نقص عليكم اذا اجتمعتم في بيوت

الله واختلفتم ● ونذب عنكم تارة بعلم نحفرها ● ونحاوله تقصدونها ● وتارة تصبون في سبيل الله

نحو دمها ● وبمارة للعمرة تزد دمها ● وتقبلوا بن عدو الله نحورها ● وترضى بالنعم لتلاوم اجفانكم ●

وبانكم الشرع ميسانكم وولوانكم ● وبالتقدم المخادع ليتصل امانكم ● وهو استعظمنا ان نجعل

عليكم وقاية تولية تحلفنا ● او امكنتنا الاتفصلكم رعيته بصلاح دين او دنيا الفقتلنا ●

فنوا شغل زمانا فترع مبادي ● ومن ضمنا بها امتنى ضعفنا ● وقد اقترعنا ان الله جمعا عقلكم ● وملانا

كاعقلكم ● وحرم عيفنا الا عقلكم ● بالراعي اذا لم يقصر بساليته الراعي النصيحة ● وينفع مسافر

النظام المصيبة ● وجود معا الماء النمير ● ويقتضي الثمار والتمثيل ● ويقطع خلافه ● وبراوي

كلابكم ● قل عدوها ● وعرف معشته ولومها ● جنزم على ما ضيع بد امشيه ● ومن عليها وعلى نعمه

فالعيش الجراين بما ضيع الميداس منكم فوجمر ذكر الله والله وحمه ● وملات ايديكم مواصعه وفهمه ●

وتشغل عدوكم بتقية قومه ● ونمير للحاجة فوق مهاده ● ويجر عمركم ما تقدم من جد وجهاده ●

ومحصنة وبهاده ● فاتقفنا ان يحكم تواتي الزهاد على النصر ● او تحملكم الحاجة على القبلة

عن الله ومقام ضيق الصدر ● او تحملوا مواضع ميضه تعالى وكرمه ● او تستعينوا على محصية بنعمه ●

فمن عرف الله تعالى في الرخاء وجده في الشدة ● ومن استنجد به المهل وجد مقيمة العدة ● والغافل من لا

يفتر في الحرب او العلم يقول الله ● فانهم مجالس الجهاد ● ومستوى العدو ● والمتغلبون اخوانكم

اليوم قد شغلوا بانفسهم عن نصرتكم ● وسلموا الله في نصرتهم ● وتقبضا الا سمى ولا من ولا قوة الا

بالله بتحركم ● واعينهم مثل تركنا رسوم الجهاد خالية خاوية ● ورياض الكتائب الخضر ذابلة

ذاوية ● فان لم تتمسكوا بالديس ايديكم في بيع البرمة جهاد اتنتصرون ● واذ لم تستنصر وابالله

مولاكم فبمن تنتصرون ● واذا لم تستشعروا في المهل فمتى تستشعرون ● اغرفتم من زخرف الدنيا

والارض الزور ● فلا تامنوا مكر الله فانه لا يامن مكر الله الا القوم الخاسرون ● ومن المنقول عن

الملك والمشهورة الاواخر والاول ● ان المعصية اذا اقترفت في قوم اهلك بعد كسبهم واهلكهم

ما يغنيهم وبين ربهم ● وانقطعت عنهم الرحمات ● ووقعت فيهم المثلات والنقمات ● وشحت السماء

وغيض الماء ● واستولت الاعداء الاعداء ● وانتشر الداء ● وحبطت النصرة ● واطلقت

الرضوع

الرضوع ● فوجب علينا ان [illegible] ● [illegible] ● [illegible] من [illegible]

ونفزع اذا لم يقوارع الاعظة ● [illegible] ● وتقي تبو الزائع [illegible]

الصلاة فلا تملوها ● ووظايف الخير ومن فلا تملوها ● فهي الركن الوثيق ● والعلم [illegible]

الطريق ● والخاصة التي يتميز بها منزل الصديق ● وبالنوا في صيوفهم السائلة ● وانتحوا في نبلهم

الفاضلة ● واتبعوا الحق الذي الصفة الانكار ● واغتنموا بهجوا وشي الليل وبوادي الاسحار ● وارضوا

احتيه المنسوبة ● ولو بها المكتوبة المحسوبة ● ومن منحها فقد نبل على مولاه ● فيسهم ما اولاه

وما افضل في معاب معبد اتوصاب واوليه ● فما اتقى الله اكرم اموالكم بالصدقات ● وانفقوا

في سبيله بكرا ضحايا النفقات ● وواسوا اموالكم كما احصيته الموالي ● واعينوا الغرى العوايد

وارعوا حق الجوار ● وخذوا على ايدي الزعرة والجمار ● وازجروا الفتيان عن المنكر ● واجعلوا

صلة الارحام من عزم الامور ● وصونوا عن الاغتياب افواهكم ● ولا تعودوا النميمة شفاهكم

وافضوا العرض الخمس الامصار ● وعلموا القرآن صبيانكم ● فهو ام المبني ● وازرعوه في قلوبكم

محصن ان يعتني ● ولا تتركوا النصيحة لمن استنصح ● ورفق الكلام على من تجعيه الاسلام ابصح

وجاهدوا اموالكم جهاد واموالكم سعرهم ● واوجبوا بعهد الله اذا عاهدتم ● وثابروا على طلب العلم

والتعلم ● وحببوا الى اهل الفكر ● وتحملوا من دينكم ما ارتضاه لعبده الله تعالى وحمله ● وبين الله لكم

امثله ● فمن الفقيه ان يقوم احدكم على بدء وحضوره ● وعبادته وتمامه ويحرم ● ولا يقوم على شيء

يحيلي به ظاهرة اعتقاده ● ويجير سقيا رة ليوم معاده ● والله عز وجل يقول ويقول بل الحجة

اتحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون ● واتقوا من الحوادث البشيعة ● والبدع التي

تقف في عضد الشريعة ● ومغوش على المتلبسة بالمسائل المتصوف الغار ● وقال المحقق بل

جملته بما تماضيهم الصيام ● وتنزل المعاد والجنة والنار ● واذ الموتى الرجل على رد من ابيه يعلي

من بيتها ● وفي الانبياء الكرام ● ورتب الحلم اية الاقترا ● والكواكب التي عنيه الخول لا عشرا

بالحق وامطالب منزل الزاد ● ودعا الى مقصود الاعمال ● واسم ما عم من البر ● واستوعنتم به

المكروه ● الحمل بالاهل وعلاج الابنة المتلوة ● والحكمة الصامتة المجلوة ● من ارتباط الخمسة

والعوادل الفوت ● فمن كان ذا اصنعة في زهدهم ● فليعلم ما استطاع من حقد ● وليتجنب وما يعلم

علته بتصحيله ● ويقتني من اجل الله وفي سبيله ● فكل يتحمل من عيال ما يرضي ● وفاتهم من الاخلاد

الزينة ● والتقاصير في ترتيب الموسيقة ● وموته الارتباط افضل ● وعلى التميز والزين ادل ● الرمي

فيه من حماية الحوزة ● والطهار الجزية ● ومسائل الخمس الرمي فليتقرب ● ومن اتخاذ السلاح اتي

انه فليتقرب ● وقبل الرمي تراش السهام ● وعلى الجهاد الاجتهاد ● وعلى الله التمام ● والعكة

الجارية حوادث نواديكم ● واتلى الحوض الى بلا بليكم ● فمن نجعيف حروبها ● وتكره وبالها

وبشارهة في منحول زيغ ● او مبعوث غيب ● بقدر اتتع مسواه ● وظن نفسه سواه ● قال الله

عز وجل اوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين وزنوا بالقسطاس المستقيم ولا تبخسوا الناس

اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين ● وتعلموا ان نيل صلوات الله عليه انما بعثه الله مجاهدا

وعن الصبوة حليما منتفلا ● فتمسكوا بحبله ● ولا تعرضوا عن سبيله ● يورثكم الله تعالى جنى

... مرين لكم ... [illegible] ... فجله ... [illegible] ...

بعد وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون • وان نال به وصفوا اليوم سعة • وفرانعجل المكن من

وعد • فيا اصحبوا الكريم بلا مقصور • وبين تحقيق اسم مقصور • اكتفيلم بحر بعيد عبابه • ودار

ويعو وكم بابه • ولا يدري متى ينتهى الفهم • ويحث الكلام • فان لم تكونوا افنا مقصودا •

ممنعوا النصر عموما وخصوصا • اصبح انجناح مقصودا • مو الراى فى سعة الجنة • والملك

والحريم فى صفة جمع الضعافة والغبن • وان شاء الله ارتج الجمعة • ونصرة النفوس على الخيرات

ابو محمد • عباد الله لا له ولرسوله وللمومنين • والله منتصر على عجز رغم الجاحدين • وكثيره

الكهرين • وكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين • واعتقدوا ان الله

لم يجعل النصر مقصورا على عدد كثير • وجراد من عند اثار منها منهم • اخلاص يقفى لعدل المستقل •

ونفوس تتوسع ما سوى الحق افتقارا • وعن يصرف • وبطل ابطال منها الرماية الجراة تخترق •

ومنذا الذين لكن مع الحرية • وتصاحب النية • فلم تزعم الا كاسرة وجيوشها • والاقاصرة

وضبوطها • دين حنيف • وعلم منيف • من وجوه شتى المسجد الحرام فتولى • ورايات على سبعة

اعوجب تقلى • وزكاة من الصميم تقتبس • ومخارج تزيقى • وحج وجهاد • ومواسم واعياد •

ليس الا تكسبهم تنهى • واذان تقيم • وصوم تعز • وثغور تصر • وجيد يفتح • وجزايم ونصيحة

تهوى • وامانة تردى • وصرفة تحقق وتبرى • وصدور تشرح • وتقبس • وخلق على خلق الفرقان

تموى • فبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنذا العصر فى سبيل • والتوعديه فى تجل اليوم الكاملة

الكم دينكم الدينا • ولا يفقع منذا البرع عادة وصلاه • ما دام شيئا باطلا • وانا هو حلف لكم

زبرته المحفوظة • وخلاصته المحفوظة • والحافية للمتقين • وللتعليمي نباء بحر حبس •

ومضى لكم اليوم فاعرفة الدين • وغاب الجاسرين • وفراختهت بناء العنا منبع وابايم والزنا

المعرضين الاثار الكفار • والحسناة التى تتوفيات بها الاخبار • واعقلته الزمنكم الحد عقيمة

المزخورة • والمنقبة المبهورة • ومن يمارستان بغيم منكم امرض المرحبين • والضعفاء

المتخصين • منهم والمعترضين به كل حين • فما انتم صم تم الاقوام • على مر الايام • يتغيرون

البكم بالعيون الكليلة • ويحجبون عن الاحوال الزائلة • وتحن ونهم عن خاصة • وما انتم بالوصى

منهم بالعامة • والجانبين تكثر منهم الوقايع • ويعشوا منهم الامانة العسر الزايع • على

تخص الحق الله به مثله نصر الزايع • وفى مصر امثل مصر ويغزاد • بالاحياط ابراح الجهاد •

ميلا افل من المصار واتبع معنى • والمناهضة به مصفى • بزمنه عنكم نوم الهوان • ووزن بعين

وحبوسكم سبهات العار • ويرن على محمكم • وفضل شمتكم • امثل الافتخار • وكم نعفة مانيف

على الرجل به مشروع • وحص اعتزاه بجبل ممنوع • فما انتم على الفتح به منذا المهم عن مشروع •

وتم الاعتصام منابهم ترقة ديوانكم • واعراض مال الجيابه المجاهدين من لغوانكم تصفيقا •

الى منفع الزلفة • وخمنا به معز العمل انطاح بتحمل الكلف • ومع ذلك فيا اذا كرا الرى الجفة

بيغارنه • وامهانكم به مريضة اخى وتقلبه • فعسى ان شاء الله تعالى نجبر لها وفاب الحق يحفونا

عنها المرفعة • وتفضل عليهم به النصرفة • فارصيل بعزكم • والطالة به البلاد تزكركم • فليشاور

احرهم

اخركم بعمته ودينه • وبعضهم يعد ... [illegible] ... الذين وجب • وتعضل الله ... [illegible]

كل منذا الفضل الكريم وحبيته • ويتعاطوا العمدة الشرعية بشريعتها الاحكام ... [illegible]

على انبطاح رايه وراية حكم باعملوا الاحكام منها تحصيلا من الفضول • وتلفوا داعى الله بعد

بالقبول • والونيا مزية عن الاخرة • وكم من مقتضى للنفوس الصادقة • بالعقل الثاقب ... [illegible]

الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور • وانتم اليوم احق الحق

بقبول الموعظة تجمع بكم اذكروا • وجهوا الاخصين ولا ابكم • وموطن جهاد • ومستعض تمام

من رحمة الله وعهاد • ويفدا بالارض التى جعلوا مع منذا الموطن • ثم العفوا ابيهم اعكس • فالى ابن

بوجه حمس النفس فادية لكم • وجملا ابانكم • وتساوى ابن ان كم واعلا لكم • اللهم انا نفر جنا

لك جميعنا من الحمى المتعلم • ويلتقاسم تعجيلك المكمل • ووعزنا اسم مع الاستقبال رحمتك

الموملة • حيسم تلوا وابا سم للمبشرين • وعن فبا تعاليك التى خصى فيها المشرى • ولا تجعلنا ممن

هم عن القول • وما عرض تمام الاعلام • كفانا مى من استفتض بجعله • ولا ذل من استقص بعتقل

وكتابك • ولا انتفع من تنوعها باسبابك • والله يبطل لكم عواير التصفح الجميل • ويجعلوا اسانا

على التوجيهيف الواضح سبيله • ويبطل منعولكم • ويكسر يجور كم • والصلاح الكرم بحصلكم ورحمته القم

الكريم برحكانه انتهى ومن ذلك فولد رحمه الله تعالى على لسان السلطان يخو

كلام الله به العلم بجفر عفو ربه • والله به العصر بمفرخيفته مطايحه • والله به الرجولية

جعفر ميل حوسط • والله به ابخيرة يجعفر يتحرجر معا • والله به الدين التى لم تتعلم الكبر فى تعويلهم • والعم

الله به الحى و الله به الدين الكريم والله الله به القرعان والله به الجبر ان التى هو اعلم فلا فعم

ير اصله • والله به الملة التى يرجوا اصطفاء معا • وفرتسل فضلت وتمام • والله به الحريم

والله به الدين الكريم • والله به الفرقان • والله به الجبران • والله به الصارفه والفضالو •

والله به الوطن التى تواترت الموفى عن الوالد • اليوم تنصا اسم النفوس الهيئة • اليوم يتقص

المصير والصكيبه • اليوم نرى تقنع المصاحبة الكرام الوهم اليوم برجع الى الله المصير • اليوم

يبيس من نوع الخيلة المعترص • فيقبل ان يقفام الموت • ويبقى القول • ويعوا الباب • ويحيق

الجواب • ويتمسك بالكف الرقاب • فالقصاد تقى بالنفيس او الاوصى الضخار • والصبور ترجع

تنجى الا ادكار • اذا احصف العيات بارواحها والاصل وتم الايم عقيكم الحمايه • فاخر بمضى

ابو الحبس • والاصيف به الله يهم بشى النفيس • ولا كرا الا التى تغيبه يجل بها فى جمر • ولاسعى الا المنالح

لا يقضى به الشرابوم لا يقيم • بالامنون التى القمايع رحمى منه الصايم • والمقالة كاسف

الجوانب • وسوال الله بفعل الربيع • وتعيى النعمة والعفينة • وقراصفك عليكم رحمة العما • وابعث

جوانبكم المخضرة اعتينا الى بانته المل • موبه الصحاري زمكم وما تزعمون • والبعث الانف تحترق •

والبوايب الدعاء تنتصرون • فلم يتحيرمنكم عدد معتنى • ولا طمع للاثابة ولا انصرف خيبى •

وتقوقل عن اعادة الرحبة الى اوكى الحميم • والغنى التى ان يقعا بر صبكم وبات يتلو جهره • ابراهم

لو كان تجولا لا تفيقة العاعات • وظافة المتحمدات • وتزاحمت على حبالها وعقت اجماعها ...

[illegible] والفتنة من
[illegible] والتوبة [illegible] من هو الخلق ان يعلمكم •
من ينزل الرزق ويعيدكم • من يرجع اليه في الملمات • من يرجى في [illegible] • من يوجد
[illegible] • فانه شديد [illegible] القلوب • الرحيم الذي يرحم المكروب ويتيم القلوب • فيطلبون
[illegible] الفضل وترك الجهل • وطايفة منكم [illegible] الاستغفار [illegible]
والرقاب • [illegible] لعظمة العقاب • [illegible] لا رتقاب •
وكان [illegible] استغفيتم • ادعوا الاستغفار من الرجوع اليه [illegible] كيف [illegible]
[illegible] صلوات الله عليه [illegible] من التبليغ المبين [illegible] الحق المبين • [illegible]
الخضوع • ومعجز الخشوع • والعمل [illegible] الى الله والرجوع • [illegible]
[illegible]
[illegible] الله [illegible] فرصة واصبحت ان [illegible]
[illegible] وكان صلى الله عليه وسلم يستغفر
في اليوم سبعين مرة [illegible] ما تقدم من ذنبه وما تأخر [illegible]
[illegible] وكان شأنه الجهاد • ودأبه الجد والاجتهاد • ومواقف صبره [illegible] •
ومقاماته [illegible] على مراتب الزهاد • فاذا لم تفتقروا اليه فبمن تفتقرون • واذا لم تقصدوا
بوجهه فمن تقصدون • واذا لم تخضعوا [illegible] فكيف تعترفون اليه وتتقربون • واذا لم ترغبوا في
الانتصاف [illegible] غضبا لله [illegible] • وتقللا من الحرص [illegible] فهم في غفلتهم •
[illegible] والاعمال [illegible] فريق • فاغتنموا [illegible] من تقدم من اهل [illegible] والتقوا
[illegible] المتفرقة [illegible] • والجماعة المحصورة بانواع [illegible] • [illegible]
[illegible] من دونهم [illegible] عمهم [illegible]
عقبى جميعهم • [illegible] بعاصيهم • ومن [illegible] في امره من مطيعهم • واصبحت
[illegible] للشيطان • [illegible] من الاذان • [illegible]
والفارس [illegible] والزمان زمان • [illegible] والتي [illegible] • والتي [illegible]
[illegible] والتي [illegible]
[illegible] الفصل • [illegible] والتي [illegible]
كل جهة [illegible] • [illegible] من
[illegible] نورها • [illegible] قليلا • [illegible] كل [illegible]
جليل • [illegible] الرجعان • [illegible] التوحيد •
[illegible] الاسلام [illegible] • لا [illegible] • [illegible] الاعتراف •
والباب مفتوح • والفضل ممنوح • فتعالوا [illegible] الغفور الرحيم • [illegible]
[illegible] الرؤوف الرحيم • ونطلب [illegible] بغفول

المطاع من شأن [illegible]
بالفلاح [illegible] • يا ايها الذين آمنوا [illegible] يا ايها الذين
[illegible] فقاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة واعلموا ان الله مع المتقين ولا تهنوا و[illegible]
وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين • يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم
تفلحون • [illegible] • [illegible]
[illegible] بالدنية • ولابد على كل حال من [illegible] • [illegible] مع الذل [illegible] •
واعتقلوا [illegible] والنصال • [illegible] • واستشعروا [illegible]
على اعدائكم • واستميتوا من دون [illegible] • وكونوا [illegible]
[illegible] • [illegible] الله [illegible] • واسألوا من الله [illegible] • ذكروا
ان امرأة [illegible]
[illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible] كلمة التوحيد [illegible]
[illegible] • [illegible] مع الله [illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible] •
[illegible] • [illegible] •
ان الله [illegible] • [illegible]
والتوبة [illegible] التوابين ويحب المتطهرين • وهو الغفار [illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible] •
[illegible] • [illegible] •
[illegible] • [illegible] •
ان [illegible] • [illegible] •
[illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] الجهاد [illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible] •

[illegible] بيت تقبل من ...

[illegible] **اللهم** [illegible] واعتراف كلهم ومن انقطع

[illegible] كعبد **اللهم** فومن ضعفه حيلته جانب القوي المعين وانت من انتصر

[illegible] تعبدوا ابلك [illegible] **اللهم** ثبت اقدامنا وانصرنا عند تزلزل الاقدام

[illegible] عند لقاء عدو [illegible] واصبب الفيضان [illegible] باستسلام **اللهم** [illegible]

[illegible] **اللهم** اجعلنا عن [illegible] وتوكل [illegible] جمع الناس ان الناس قد جمعوا لكم

فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم

يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم وقد وردت علينا الخطابات من اخواننا

المعلمين الذين [illegible] التقريب والتعريف اجتهادهم وشكرنا لله ذات الله جهادهم [illegible]

[illegible] والمخصوصين [illegible] الكريمة [illegible] بعد منهم على الاتفاق

[illegible] والمكارمة التي تليق [illegible] والنصرة لا انتهاك ذمار [illegible] المختار [illegible]

بتلك الاقطار والاقطار ومراجعة احزاب [illegible] وافضل [illegible] الله [illegible]

[illegible] والعفو [illegible] والاكرام [illegible] الاولياء

ورحمة الله وبركاته انتهى **ومما كتبه لسلطان الزمن رحمه الله تعالى** على لسان سلطانه

[illegible] بحر الحقيقة ما [illegible] هذا الكتاب كريم [illegible]

للصدور [illegible] باعانة الله تعالى للامور [illegible] الخاصة والجمهور

يعلم من [illegible] ومن [illegible] ما اعتمدنا عليه الله من تلبيس [illegible]

[illegible] والعفو [illegible] عن [illegible] ورجع [illegible] من [illegible]

[illegible] العفو عنه والغفران [illegible] ومن [illegible]

[illegible] وترك ما يخوض [illegible] ورفض [illegible] مما لا يجارى [illegible]

[illegible] والا [illegible] الذين من [illegible] ممن كان [illegible] او [illegible] او [illegible]

[illegible] عليه ظلال الامان والخطاء اثواب العفو والغفران ووعدنا من نقضها

[illegible] والاحسان [illegible] وعموا [illegible] بجميع [illegible]

[illegible] من تفضيل الاحسان [illegible] والاستغفار [illegible]

[illegible] من اخذنا عليها [illegible] غلطه ويقبل [illegible] ومن [illegible]

[illegible] غفور رحيم [illegible] من وجوب انفاق الاموال والنعم [illegible] القلوب [illegible]

[illegible] بين العفو والعمر [illegible] الذين [illegible] الله تعالى [illegible]

[illegible] ما سكن [illegible] نار الفتنة ورجع من [illegible] وكف من [illegible]

من نحن [illegible] والفضل من [illegible] واولى من [illegible] في [illegible] الامور

واصطنع [illegible] والعفو عن العباد [illegible] ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس

[illegible] ومن الله نسال ان يتم نعمته علينا [illegible] من قبل

[illegible] ربك حكيم عليم وفي [illegible] من [illegible] والرضى

والحمد

والحمد لله [illegible]

[illegible] ويلحقون من [illegible] الا [illegible] ما [illegible]

المصلحة [illegible] من الامور [illegible] واخيار [illegible]

[illegible] على [illegible] من [illegible] او [illegible]

[illegible] او [illegible] القلادة [illegible]

[illegible] من [illegible] واحاد [illegible] اثوابه الله عليه

[illegible] ومقابر [illegible]

[illegible] الله ونعم الوكيل [illegible] رحمه الله من

[illegible] والمواعظ [illegible] وما [illegible] النفع [illegible] دون [illegible]

[illegible] عن [illegible] وقد تقدم [illegible] من ذلك جملة [illegible]

[illegible] ان [illegible] الوصية التي اوصى [illegible] او [illegible] وصية

جامعة نافعة [illegible] **وقد** [illegible]

[illegible] المرغوب اذا [illegible] المقصود ولا [illegible] المكتوب [illegible]

[illegible] المقصود [illegible] على النصيحة [illegible]

[illegible] الكتاب [illegible] مطلوب

[illegible] اذ [illegible] ابراهيم بنيه ويعقوب **و** الصلاة والسلام على نبينا

ومولانا **محمد** رسوله الكريم [illegible] على من [illegible]

[illegible] **والرضى** عن واله واصحابه [illegible]

[illegible] الموصل [illegible]

[illegible] **وبعد** فان [illegible] الكبير [illegible]

[illegible] بعد [illegible]

[illegible] من [illegible] والم [illegible] واند

[illegible] في [illegible] ان [illegible] وعمى

[illegible] **فقلت** [illegible] الثلاثة [illegible]

[illegible] الله تعالى [illegible] ان [illegible] منهم [illegible]

[illegible] من [illegible] ان [illegible] والحي

[illegible] **اعلموا** [illegible] الله [illegible]

[illegible] من [illegible]

[illegible] وما [illegible] صابر [illegible]

[illegible] من [illegible]

[illegible] تتكفل [illegible]

[illegible] من [illegible] وعم

[illegible] وصيته [illegible]

[illegible] ينفعكم [illegible] والعيب [illegible] فرشاه وجعلكم

كان [illegible] [illegible] وتصول القضيب [illegible] جناحل

[illegible] من كل حرب [illegible] والسداد [illegible] بعد اشتد [illegible] بالقوم

[illegible] ونعوا [illegible] منقبضهم وعجز والعفو [illegible] والنفوس عن المالوف

[illegible] بالمعصية صارخة والاول [illegible] والبارز [illegible] ابى امن وقال [illegible] الامر

[illegible] فاعلموا [illegible] وصية ومام في الغضب فصية وحضوا به اولا ذكر اذا عقلوا [illegible]

زاد [illegible] اذا اتفقلوا وحسبي وحسبكم الله الذي يخلق [illegible] ولكن [illegible] احسن عملا

ولا رضى الدنيا [illegible] ولا [illegible] عن جميع الخير [illegible] ولا تلقفوا [illegible] وتعلموا

علما [illegible] الكم لن تجزوا [illegible] ويعتم [illegible] جنيه [illegible] انفكاك وتزول

عن المصلى [illegible] على سعادة [illegible] كمال [illegible] زتا دو تخالف

حتى لا يكون في الدين والدنيا [illegible] ولا اعتب [illegible] واهل

[illegible] ذلك عليكم ان تصيبوا [illegible] الاذان وتستعملوا [illegible] وما عبر

عليكم وصية لقمان [illegible] اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني

لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على

ما اصابك ان ذلك من عزم الامور ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا ان الله لا يحب

كل مختال فخور واقصد في مشيك واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير

واعتبروا وصية خليل الله وابراهيم [illegible] ان الله اصطفى لكم الدين

فلا تموتن الا وانتم مسلمون [illegible] والكلم [illegible] وفي [illegible]

من قبل ان [illegible] اذا [illegible] فهو [illegible] وكلامه [illegible] ومستقر

من عقل او نقل [illegible] والعقل [illegible] مع [illegible] واحرامه

[illegible] والزوال [illegible] الزمان والمكان ووجود [illegible] لا يكون [illegible]

الخلق ومما يعملون والذي لا يشغل عن شيء [illegible] العلي العظيم المولى [illegible]

[illegible] السميع البصير ارسل الرسل رحمة [illegible] القائل [illegible]

وتوجب الحجة [illegible] المعجزات التي لا تنقضي [illegible]

ولا يعوز [illegible] بالاختبار

[illegible] ثم ختم [illegible] المبعوث للعالمين [illegible]

[illegible] الساعة وتعيينه [illegible] ولم [illegible] الا اقتراب الساعة

[illegible] اذى [illegible] تركنا [illegible] من الامة [illegible]

[illegible] عنه [illegible] وروي عنه عليه الصلاة والسلام

انه قال تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وسنتي عضوا عليها بالنواجذ

فاعملوا [illegible] من [illegible] والكرام [illegible]

دواعيه [illegible] واعملوا [illegible]

[illegible] وصلوا [illegible] واوجبوا [illegible] لاصحابه الذين اختارهم الله لصحبته واجعلوا محبتكم

ايام

ابلاسهم من نوابح [illegible]

بخصيصة التي لم [illegible] اذ [illegible] العشواء

وعلامة سلامة الاعتقاد [illegible] الملة واتبعوا

[illegible] من اصوبهم [illegible] واعلموا

التي خلقتها في البعث [illegible] وجعلتها [illegible] وتعالوا

مع نيل [illegible] العقل [illegible] بعلم العقل الا [illegible] ولا

عرفه ولا [illegible] ولا معتكف [illegible] ولا مقيم [illegible] الا وغايته التي [illegible]

ومن [illegible] تقليبه [illegible] النفي [illegible]

[illegible] الكاملة ولا [illegible] تعالى

يقول [illegible] الغافلين ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في

الاخرة من الخاسرين [illegible] الشكوك [illegible] فلا تعتنق [illegible] الدنيا

[illegible] وابن [illegible] وليس [illegible] الغار

[illegible]

[illegible] اللهم [illegible]

[illegible] والمخاطب التي [illegible] الخلود [illegible]

[illegible]

[illegible] العرض [illegible] وافهموا [illegible]

[illegible] المصباح [illegible]

[illegible] بالنواجذ عليها [illegible]

ان تنوبوا [illegible] واعلموا ان الاخلال [illegible] من ذلك [illegible]

[illegible] وتمسكوا بكتاب الله [illegible] وتلاوته واجعلوا

[illegible] وامتثلوا اوامره ونواهيه

[illegible] وان [illegible] واكثروا [illegible]

[illegible] الله [illegible] الاسلام [illegible]

[illegible] وخاصة الملة [illegible] الرحم [illegible]

[illegible] والفاحشة [illegible]

[illegible] وعن [illegible]

[illegible] الكل [illegible]

[illegible] المعاملة من [illegible] الملامة [illegible]

اذا [illegible] والعلى [illegible]

[illegible] ولا تفضلوا [illegible] البدنية [illegible]

[illegible] الاجتهاد [illegible]

[illegible]

... ومما ... البعض ... [illegible]

... [illegible] ... وصفا وطرقه ... [illegible]

... المجهول والنحو ... والقياس في كل ذلك ... [illegible]

... واعلموا ان ... [illegible]

... [illegible] ... المفرقات ... [illegible]

... [illegible] ... واستعمال ... [illegible]

... [illegible] ... والزكاة ... [illegible]

... مفتاح السعادة ... [illegible]

... [illegible] ...

... [illegible] ...

واعلموا ... [illegible]

[illegible]

[illegible] وقضى الله علينا

[illegible] عزا بـ عجبه ◦ واجتنبوا [illegible] من الخلق من كرهه طباعهم وامتثر

[illegible] الشهادة باعر ◦ لو تتقون [illegible] الله لم يجز شجاعة ◦ فلا كان [illegible] المشهور

[illegible] اعوج [illegible] ◦ ومن غضب [illegible] فليتقي [illegible] ان [illegible] باصله ◦

والفقر [illegible] عزابا او بطله ◦ وقال ولا تقربوا الذي ان كان [illegible] وساء سبيلا ◦

والخم ام الكبائر ◦ ومفتاح الجبائر والجبائر ◦ والهموم [illegible] الحب [illegible] المحرم [illegible]

باعمال [illegible] واعصى [illegible] ◦ [illegible] بالعباد ◦ ولا تفعلوا

[illegible] الاجساد ◦ والله [illegible] في ملعون العباد ◦ [illegible]

[illegible] ◦ ولا تقربوا الذي [illegible] الرب ◦ والله تعالى يقول

وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مومنين ◦ وقال فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله

[illegible] ◦ ولا تاكلوا اموال [illegible] بينهم ◦ [illegible] حتى [illegible]

[illegible] ◦ واحفظوا [illegible] ◦ ولا [illegible] من [illegible] ◦

ولا [illegible] المتشابه الا [illegible] ◦ [illegible] عليه مغبوط ◦

[illegible] ◦ [illegible] ◦ [illegible] العصيان ◦ [illegible]

[illegible] ◦ [illegible] ◦ لا يخفى عليه [illegible] ◦ وفي الحديث

لا يدخل الجنة [illegible] ◦ [illegible] ◦ [illegible]

والبخل [illegible] ◦ [illegible] ◦ [illegible]

[illegible] ◦ [illegible] ◦ واعتقوا [illegible] في

[illegible] ◦ [illegible] ◦ [illegible]

[illegible] ◦ وعودوا عليهم [illegible] ◦ واذكروا [illegible] ◦ [illegible]

اليه [illegible] من ماله ◦ واعلموا ان الخلق عيال الله واحب الخلق اليه [illegible] ◦ وارعوا حق

الجار ◦ واذكروا [illegible] ◦ [illegible] ◦ [illegible]

واحذروا شهادة الزور [illegible] ◦ [illegible] ◦ [illegible] ◦ [illegible]

المزلة [illegible] ◦ ولا [illegible] ◦ ولا [illegible] ◦ [illegible]

[illegible] ◦ [illegible] ◦ [illegible] ◦ ولا

[illegible] ◦ ولا تكلفوا [illegible] ◦ واجعلوا [illegible] ◦

[illegible] ◦ واعلموا ان الله بالمرصاد ◦ وان الخلق [illegible] ◦ وافلوا

[illegible] الهموم ◦ واحذروا [illegible] ◦ [illegible] الهموم ◦ واعلموا

ان [illegible] الدنيا [illegible] ◦ [illegible] ◦ [illegible]

[illegible] ◦ [illegible] ◦ ولا [illegible] الايام كلها [illegible] ◦

ولا [illegible] ◦ [illegible] ◦ وكل [illegible] ◦ [illegible]

[illegible] ◦ واتقوا [illegible] ◦ [illegible] ◦ [illegible]

[illegible]

[illegible] ◦ [illegible] ◦ [illegible]

منه [illegible] ◦ [illegible] ◦ [illegible]

[illegible] ◦ [illegible] ◦ [illegible]

[illegible] ◦ [illegible] ◦ [illegible]

ولا [illegible] ◦ وان الله لا [illegible] ◦ [illegible]

والعلم [illegible] ◦ [illegible] ◦ [illegible]

[illegible] ◦ [illegible] ◦ [illegible]

[illegible] ◦ [illegible] ◦ [illegible]

[illegible] ◦ واعلموا ان [illegible] ◦ [illegible]

[illegible] ◦ [illegible] ◦ [illegible]

[illegible] ◦ وان الله لا [illegible] ◦ [illegible]

[illegible] ◦ [illegible] ◦ [illegible]

[illegible] ◦ [illegible] ◦ [illegible]

[illegible] ◦ [illegible] ◦ [illegible]

[illegible] ◦ [illegible] ◦ [illegible]

[illegible] ◦ [illegible] ◦ [illegible]

والفضل [illegible] ◦ [illegible] ◦ [illegible]

[illegible] ◦ [illegible] ◦ [illegible]

[illegible] ◦ [illegible] ◦ [illegible]

دون الكمال ◦ [illegible] ◦ [illegible]

[illegible] ◦ [illegible] ◦ [illegible]

والعلم [illegible] ◦ [illegible] ◦ [illegible]

[illegible] ◦ [illegible] ◦ [illegible]

[illegible] ◦ [illegible] ◦ [illegible]

[illegible] ◦ [illegible] ◦ [illegible]

[illegible] ◦ [illegible] ◦ [illegible]

[illegible] ◦ [illegible] ◦ [illegible]

[illegible] ◦ [illegible] ◦ [illegible]

[illegible] ◦ [illegible] ◦ [illegible]

[illegible] ◦ فاعلموا ان [illegible] ◦ [illegible]

[illegible] ◦ [illegible] ◦ [illegible]

[illegible] ◦ [illegible] ◦ [illegible]

بمعنى اهل [illegible] والله يرحم جميعهم ... [illegible] واشتغل بمعنوه • وابو محمد بن عبد الله بن الخطيب
رحمه الله وبركاته انتهت الوصية العربية ... [illegible] • الموضع جمعته المبلغة فهو [illegible] من
امور الشرع • ولاجل ذلك كان شيخ شيوخنا المؤلف الكبير الفقيه الامام خاتمة الفضلاء
[illegible] الشيخ عبد الواحد بن الشيخ الامام عالم المالكية صاحب التواليف العديدة [illegible]
[illegible] وغيره سيدي احمد بن يحيى ابو [illegible] يحيى ... [illegible] ... والقراءة في ... [illegible]
[illegible] كثيرا ما يرضى من معرفة الوصية ويخطب عليها ... [illegible] رحمه الله الجميع وسيدي [illegible]
المذكور ... [illegible] ... بعونه [illegible] التي ... [illegible]

• لبلوغ ... [illegible] ... • ويمكنني [illegible] ارمض ابل ارمض •
• على انه لا يقتضي الكل منهما • ولكن ... [illegible] ... من بعض •

وقد يكون مثل ... [illegible] ... رحمه الله الكتاب المسمى بالمعيار المعرب والجامع المغرب عن فتاوى علماء افريقية
والاندلس والمغرب • ... [illegible] ... ولد مصنفات كثيرة ... [illegible]
مالك ولم ... [illegible] المذهب ... [illegible] رجع الى ما كنا فيه فاقول ... [illegible] ... من الخلفاء والملوك
الوصية للاولاد ... [illegible] ... الذين ... [illegible] الملوك وغيرهم ... [illegible] الفقيه
الكاتب ابو عبد الله محمد بن ... [illegible] ... رحمه الله على وصية ... [illegible] ... رسالة كتبها عن
ابي ... [illegible] ... [illegible] ... ان اذكرها ... [illegible] ... و[illegible]
... [illegible] ... عبد الله المتوكل على الله امير المؤمنين محمد بن يوسف
ابن ... [illegible] ... من ... [illegible] ... المبارك
[illegible] ... المخصوص ... [illegible] ... المرتضى ... [illegible]
... [illegible] ... المحمود ... [illegible] ... • الاعز علينا ... [illegible]
... [illegible] • ... [illegible] ... والنجاح •
... [illegible] ... ورحمة الله تعالى وبركاته **اما بعد**
... [illegible] ... على الخلق ... [illegible] • ... [illegible]
... [illegible] • ... [illegible] ... تنزيلا • ... [illegible]
... [illegible] ... تحميدا • ... [illegible] ... • على ... [illegible]
محمد رسول الله ... [illegible] ... بالحنيفية السمحة ... [illegible]
تفصيلا • ... [illegible] ... حتى ... [illegible] ... تبديلا •
ولن تجد لسنة الله تحويلا • ... [illegible] ... •
... [illegible] ... العادلة • ... [illegible] ...
... [illegible] ... بالحق ... [illegible] ... تضليلا ...
ان الله ... [illegible] ... • ... [illegible] ... الامامة تكميلا • ... [illegible]
من ... [illegible] ... المنصورة ... [illegible] • ... [illegible] ... الامام المستنصر بالله ابو ... [illegible]
المنصور امير المؤمنين ... [illegible] ... من ... [illegible]

بهذه الرسالة

بهذه الرسالة التي ... [illegible] ... •
للمراد ... [illegible] ... • ... [illegible] ...
... [illegible] ... الله تعالى ... [illegible]
... [illegible] ... • ... [illegible] ...
من ... [illegible] ... الله تعالى ... [illegible]
ونتوكل عليه ... [illegible] ... وكيلا • ونستعينه على امور المسلمين
... [illegible] ... • ... [illegible] ...
... [illegible] ... • ... [illegible] ...
... [illegible] ... • ... [illegible] ... الله تعالى ... [illegible]
... [illegible] • ... [illegible] ... •
... [illegible] • ... [illegible] ... •
المشكور ... [illegible] • ... [illegible] ... من رحمته • ... [illegible]
... مشغول • ومن ... [illegible] ... • ... [illegible]
... مسؤولون • ... [illegible] ... • ... [illegible]
... [illegible] • ... [illegible] ... •
... [illegible] • ... [illegible] ...
... [illegible] • ... [illegible] ... • ... [illegible]
... [illegible] • ... [illegible] ... •
... [illegible] • ... [illegible] ...
وان من ... [illegible] ... امور المسلمين ... [illegible] • ... [illegible]
... [illegible] • ... [illegible] ... • ... [illegible] ... راع وكل راع
مسؤول عن رعيته • ... [illegible] ... • ... [illegible]
... [illegible] • ... [illegible] ... •
... [illegible] ... السموات والارض • ... [illegible] •
... [illegible] • ... [illegible] ... •
وان لا ... [illegible] ... • وان ... [illegible]
ومن ... [illegible] ... • ... [illegible]
... [illegible] • ... [illegible] ... • ... [illegible]
... [illegible] ... من الاموال والدماء • ... [illegible]
... [illegible] • ... [illegible] ... •
... [illegible] • ... [illegible] ... • ... [illegible]
... [illegible] • ... [illegible] ... •

[illegible] ... العباد [illegible]
[illegible] على [illegible] ولا [illegible] واشموله
[illegible] واتبعنا تقوى الله في كل حال ومن اقبح اوامره ونواهيه عنه كل التحمل
[illegible] والموهوب بعنو عن وجود الله التي عودها وارضيها بازاء موجباته وعو معا فانه لا
يعتبر احد الا من رام تعظيمه وتكريمه ومن يتعرض وجود الله بغير تعظيمه والمحافظة على ما به
يحفظ الحق فيه والملاحظة لما تضمن البعاد من اولي بحياطة المفصحة والمقارنة على ما ترتب
بدار الاعتبار والمبادرة الى الاهتمام بالتعظيم والاقتراب والانبعاث المتقن وما لا
الله التي تكن من ابصار البصائر وخفض الجناح والاخذ بالرفق والانجاح وترجي
[illegible] انبلاج من فلق الصباح وانجح الافلاح والمواهب المستحقة [illegible]
والامور البينات والله في الوصايا وما يقتضي بين الناس في يوم القيامة ولا
يستحل [illegible] الا بحق ثلاث كفر بعد ايمان او زنى بعد احصان او قتل النفس الا بحق **وقد قال**
الله عز وجل ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق فينبغوا ابعادهم في جليل
ونحو [illegible] تعليله والاكثر ان يعملوا فيه الامر ولا يجمعوا حكما او نحوا او يحملوا الامر
منهم مشكل او مستفتي [illegible] العتيد بالقضاء في كل وان ذهب عند وا استفهام
الجاهل والعالم انه [illegible] من يد طباع مجتمعة [illegible] القاتل فقتله بعد
وينبه ذلك من صورة صعبا وترغيب في حكم شنيعا ويزمع عن قول الله تعالى من قتل نفسا
بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا فانى
نقل المعا ... [illegible] او يحكم في كل انتقال في تعويض امثل الابيان معاذ الله ان يحوق
منها [illegible] او يبين [illegible] ولا تعرضه بضرب واحيوا الابدان سواء وصوروا عنه
ما امر صوابه وكعبوا كل ما كان من الذنب لم يشأ مستقرا ومن وجب عليه القتل ثم عاد وتحقق
واتضح موجب الفضاء فيه وتبين [illegible] الا القاعد الكبير تقمص فيه الاحكام عليه
محض الفراغ والشهود كما يجب ان يتحرى [illegible] بتثبت في انزال الدليل وتحليل وتبين اهلا
تحمل القضية الا على يصير وحقيقة مستقيم فقد يلوح في الفعل ما خفي بالامس ولن يعود
بعد الافادة على اعادة النفس وهلاك الامر والقضاء من امضى وتولية من لا يحسن ولا يتقي
[illegible] والا ... [illegible] من يرتضي [illegible] ولا تستعملوا اهل الغفلة
والجهالة والمعرض عن الراحة والعدالة فانهم اذا اتسع عوا [illegible] واذا دعاهم شيطان
الهوى اطاعوا واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا وميلوا بالاختيار الى المتقمص
بالصلاح [illegible] في الكفاية الصلاح واطيلوا معرفة التنقيب عنهم والتفتيش
ولا تجعلوا من التقمص للعفو البعض [illegible] والغرض ومن عثر لم على منقص من اكتفاء
او وان او اطاعة [illegible] ولا ... عليه وجازوه بما [illegible] وان نسوه بالمنزل
الا فضل وعاملوه مما [illegible] من تقوى الله [illegible] واهل [illegible]
جان مو الامر [illegible] انما يعول على ما يستتر [illegible] ويبتغي من الاحكام عليهم فان اكثر اهل

العل

العلو البولانه [illegible]
[illegible] واذا كانوا [illegible] وان [illegible] او [illegible] والتحقيق [illegible]
على الوهلة والبهرج [illegible] والمتصنعين الحق بالمين والتبس معالمه وحكموا بالهوى [illegible]
ولم يعلموا من الحق ما التبس ونشر ومن ابطل ما انطوى فانتقموا منهم اولا [illegible]
[illegible] بهم وحادا [illegible] ابعد بالانتقال ولا تقدموا [illegible] بالفعل ووقت والتوفيق [illegible]
[illegible] بيقو [illegible] في الفطر وعليهم بالمعاملة وما نحو كم عليهم فيهم اي المشهود فان [illegible]
الى [illegible] الرؤساء العظام والتقلة التي [illegible] التقلة والتعلات والجنة الراجحة التي [illegible]
الحكم ونحوهم الفعال وقد كثر في هذا الزمان اهل الشهادة الباطلة [illegible] بهم [illegible] الا باصيل
[illegible] فيتقدموا الى الفضائل وقدمهم الله الا بفعلهم الا مشهورا [illegible] وعوالم معروفة [illegible] من
[illegible] عفة ومن كان مجهولا عليه في الاحوال مشهورا بالاعتبار في شهادتهم وافهموا انه
[illegible] شهادتهم على ادراجهم وليسهل ما يكون من عجلهم واكرموا عليهم [illegible] تعقوه
في الترجيح والنظر في التعديل والتجريح لتجري امور المتعاملين على منهج الحق المستقيم ونبوءا
المحرانه [illegible] على تلقف الحجيين وما لا يحكم به ان يتحققوا من العمال ولا تولوا منهم
الا المحسن [illegible] المرضي الاعمال ومن لم يكن منهم جاريا على الشروط المرعية فلا [illegible]
[illegible] ميلهما بالرعية وان يقع اما انقم جاوحا عن الحالة المرعية [illegible] كما قال فبعد ابن
المسلم فليعوض منه غيره والبعيد من الخائنين [illegible] فانه ما كان [illegible]
الملكة [illegible] ونعمة طبيعة بعود الا ملكة وانا مقوم مال الله الذي ينزل [illegible]
[illegible] الشغور المهمات فينبغي ان يحتاط فيه احتياطا واقتضاه وقبضه [illegible]
ومرورته في كلهم وبعضه [illegible] انتقاد منه الاصناف المستحقين [illegible] الا وطائب
المصريين والمواليين واجعلوا من الاجتهاد الجمر والنظر الا [illegible] والاشرار العين والنصوا
منهم ان تحل من اموالهم [illegible] واشعروا انكم في كل [illegible] **اتقوا**
[illegible] حرمة الاموال في متن البولية [illegible] واه اصري [illegible] **ومن**
اكبر ما ورد في ذلك واعظم **قول رسول الله** صلى الله عليه وسلم حرمة مال المسلم
كحرمة دمه ولا يكن القائم في الفنى سوار الاحاد ما تحر لا معارضة ولا محكي باية ولا معارضة ولا محوا
[illegible] في تخليصها فوى على ضحيبه ولا مداولة [illegible] وان [illegible]
الله سبحانه [illegible] ولا يوحي من امر [illegible] والحنفي وله على الدولة والدعوة [illegible]
فكفلت الله او لين [illegible] الانتفاع [illegible] لقول الله عز وجل [illegible] **اللهم**
[illegible] رواه [illegible] بما اخرج [illegible] على [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] **فقد قال**
[illegible] اعانتنا الله واياكم للعمل [illegible] والخروا [illegible] شعارا
رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] ولا يبيع من يقع على الاشهاد
[illegible] عن مواضع اللبس والاشتراه وبنبه على مقاطع المقاربة
ومقتضى الكتاب والسنة على مواضع
والتقرارة [illegible] الاما غضبا الله تعالى عز وجل ولا رضي به الا اذا [illegible] رضي الله

بروق ما أمر الله به [illegible]

[illegible] فيقول رب [illegible] الى ينبغي [illegible] وجل
[illegible] ما امرتنا به فيقول رب [illegible] فيقول الى ينبغي [illegible]
من اشر من [illegible] ترجو ثني بالمعاصي فيقول [illegible] لم [illegible] بما امرتك به فيقول رب رحمتك
[illegible] ينبغي لي رحمتك ان تكون اوسع من رحمتي فيأمر به [illegible]
[illegible] انه قال صبر [illegible] الى النار [illegible] تعالى منه بفضله ورحمته [illegible] بالفضل
[illegible] يوقفه [illegible] ويجعله [illegible] على [illegible] والفرع • واحفظوا على الرعية فانه
بمعنى الكتاب وترجمته • من ابواب الخير [illegible] المال والمال [illegible] واضرفوا [illegible]
واستقصوها • واعملوا الاعمال التي خصصتموها • واذكروا الادانة وفصوصها • وان تحروا [illegible]
الله لا تخصوها • واستمروا على تغيير المنكرات كلها • واصحبوا [illegible] من اهلها • و[illegible]
القاهر [illegible] الطاعات وانو [illegible] اليها • واوصوا [illegible] وحرضوهم عليها • واتموا [illegible]
[illegible] • والى [illegible] الى افضل ما ينتهي اليه المتصفون • ولتكن منكم امة يدعون الى الخير
ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر • وامر [illegible] المعلمون • و[illegible] الله [illegible]
من يموت [illegible] • وجعل [illegible] في العظمة والكبرياء • انما يعمر مساجد الله من امن بالله
واليوم الاخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين
[illegible] ان يعلموا اولادهم كتاب الله تعالى فان تعليم الصغار [illegible] غضب الرب [illegible]
[illegible] القيامة • والمتوسل [illegible] الفاصل [illegible] الكرامة • و[illegible]
واتبعوا الوسيلة [illegible] • والهو [illegible] التوفيق • ولا [illegible] • والملك [illegible]
[illegible] • ومن [illegible] امتثلنا امر الله تعالى فامتثلوه • واحض [illegible]
[illegible] ومثلوها • وانما يكون [illegible] المتقون • ولا [illegible]
تتقلبون • ومن [illegible] في [illegible] التزكية • و[illegible] التقديم والتاخير • والله
يعلم انا [illegible] الخلاص به يوم الحساب • واردنا [illegible] من هذا [illegible]
والاكتساب • لنرجو [illegible] سبحانه [illegible] • ونتضرع في صلاح الامة [illegible] ان يمنح [illegible]
[illegible] • اللهم عبدك يتضرع اليك • ويخضع بين يديك • ان تلهمه [illegible]
فضلا ومغفرة • وتهب للناس [illegible] رحمة وتهيئ لهم من امرهم رشدا • اللهم [illegible]
[illegible] • وبك [illegible] • المهدي من [illegible] • والخير كله [illegible] • اللهم
من [illegible] ولا [illegible] ما [illegible] • واورد [illegible] من توفيقك [illegible] • انك انت [illegible]
العلي الكبير • واذا [illegible] كتابنا هذا [illegible] على الناس مفصلا ومجملا • [illegible]
ومجملا • واسلكوا [illegible] مستعجلا • ان شاء الله تعالى وهو سبحانه وتعالى [illegible]
[illegible] كل [illegible] • [illegible] من [illegible] الصلاة والسلام [illegible]
رب [illegible] والسلام الاكرم الازكى عليكم ورحمة الله وبركاته • وكتب في الرابع والعشرين من جمادى
الاولى سنة [illegible] اربع و[illegible] انتهى • ومعنا ابن الحيان [illegible] الموجز [illegible]

[illegible]

والنثر [illegible]

• جمل الطيب [illegible]	ان الطيب [illegible] •
• فان ارتضى [illegible]	وان ارتضى [illegible] •
• [illegible] اعراض في [illegible]	لا كن [illegible] •

ومن نظمه رحمه الله تعالى [illegible]

• يا [illegible] من [illegible]	[illegible] •
• على [illegible]	[illegible] •
• وابدر [illegible]	[illegible] •
• اصطفت [illegible]	[illegible] •
• ولا [illegible]	وقال [illegible] رحمه الله [illegible]
[illegible]	[illegible]

ومعنا [illegible] انه [illegible] • و[illegible] الكتاب [illegible]
[illegible] • وقد عرف [illegible] في الاحاطة بابن الحيان [illegible]
[illegible] اعجب [illegible] ان [illegible]
من ذلك [illegible] من اعاجيب الزمان في [illegible]
[illegible] انه [illegible] ابن [illegible] او نحو [illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] ابو [illegible] • واجاز [illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible] كتاب [illegible]
وروى [illegible] عن ابي بكر بن [illegible] وابي الحسن [illegible] بن مالك وابن [illegible] وابي الربيع بن
[illegible] ابي [illegible] وابي علي بن [illegible] ومن [illegible]
[illegible] المذكورين [illegible] في الاحاطة [illegible] رحمه الله • وله
[illegible] • سحر [illegible] •
• [illegible] • [illegible] •
• [illegible] • من الاعلام • [illegible]
[illegible] • [illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible] •
[illegible] • [illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible] •
[illegible] • [illegible] • [illegible]

[illegible] الحرير [illegible]
نوالمجد من الفشم وفضله في تحليم النفس لا بعاتنه ما يقتضي به طلبه ولو دعته ما يفصرع
[illegible] والتي تنبعث في المشهور مجيء وانه انتشار فضائله من اللغب [illegible] ولا كنى سوا [illegible]
[illegible] شتى الوجوه يتداول ومعروف تميز به كل ما اعيانه تجري به وما انتضاه ان
المعصوق اجادته ان اذكر بعله وانما اقول لعل الفخيمة ثلاثة فيما اشكر منها ولا اعتب الا على الحلاه
البرهة بالبهاء [illegible] اقامتها خيامه في الانوثة وقامت على قيام المتعري بتنظيم وفقه
عن انفهام ولبليس القول وتفقه بين الاراقم ولتحر البراعة وما انصحت والبراعة وما اضعفت
ما خامرني سوا امتنا ولا كلفت بك دون سوا الما ولقد عرضت نفسها على فترا را بما عرضنا عنها
ازورارا ودفعتها عنه بكل وجه تارة بالغيه واخرى بنعيم وخفت منه الملامه وفقت
ازكى اسلامه برضيف منه بلا جسم وصور ملكية وابن ابا حجمان وصعلكتم وكانت اسرع
من ام خارجة للخطبة واسمى من سجاح في استفتاح ملك الخطبة ولقد كلفت اخلاصي من انتقاله
انقطاع في عشرتها واستقلال الاجتماع من عشرتها واري من الغبن والعفاء اخرى او نزل
بنات الاجواء والشفاء اذ مسني اثيرهن مونة واكثر محونة ومخلفين منها ان كانت [illegible]
صونا على التصميم ومن تصوة حفلات لا ينطق الا بالتصميم ووجدتها اطوع من البنان الكف
والعنان للوكيه والمعنى للاسم والمعصى للرثم وانقل للتحقيق والمصقول للنص بما وفق
منها الا [illegible] من الحافظات للغيب بما حفظ الله فجمعت [illegible] كيف زلت نعلها
ونشزت [illegible] واضرب [illegible] اضطراب المختار بن ابي عبيد ومن تبع من
الارض تتحصى علي بكل مكر وكيد وزعمت ان الجمر جمرتها والان اضرعها واكبر منها ان سيطلع
نجمها [illegible] كما امضى بين [illegible] وقد جارت [illegible]
من امرها [illegible] وكانت [illegible] العميص والمراوده قالت ما جزاء من اراد
[illegible] العميص وربما [illegible] الغيب [illegible] ويقال لقد جعلت الحادي بالجوار هذا
الجم وتنقص [illegible] بين [illegible] والزبانه [illegible]
[illegible] بسبحانه فان استعصمت [illegible] المتكلم تلك التي سبقت بكلمتها [illegible] الكلم
[illegible] واعوذ [illegible] ان تقضي قضاء [illegible] وتعمل بمقتضى ما بعثوا
حكما من اهله وحكما من اهلها على ان [illegible] او تنسب البعض [illegible]
ان قال الحكمان منهما [illegible] وقالت التحكيم في دين الله لا يجوز [illegible]
[illegible] من الاولى بالحكم والاحق [illegible] ما طاب [illegible] من دعوة [illegible]
[illegible] ان ارادت ان تقتفي [illegible] وما انفقت
[illegible] علمنا [illegible]
ويتحمل عنه [illegible] فقد اباحت عظيم [illegible] ولا تتنكر
ان كانت من الاصحاب ولا [illegible] والمشار
التي [illegible] اذا امري [illegible] من اسما [illegible] المزعومة

الحاورات

بالحاورات [illegible]
[illegible] كيف وكيف [illegible] والمصاب بالعانه [illegible]
ذي اللبانه [illegible] واغرى القلوب [illegible]
المتشوق [illegible] كيف [illegible] ويخلص العقبان [illegible]
[illegible] من معاني [illegible] تمام ابدا الامام [illegible] النكتي المنتهي
[illegible] المراد [illegible]
[illegible] ان يغار بين المراد والمالك [illegible] عند الكرام من المكارم
من العزه [illegible] بالقبيل [illegible]
[illegible] من حسن [illegible]
[illegible]
[illegible] العبرات بالنبغم [illegible]
[illegible] بالعصبو [illegible] الثلاثة بالفصحى [illegible]
عمود الفصحى [illegible] واية المطلب [illegible]
المطلب وان كنا مثنى [illegible] ولكن [illegible]
[illegible] ومعنى ما [illegible] الادب
والقوم لاكن [illegible] ان اخي [illegible] القوم وان [illegible]
[illegible] الجمال [illegible] الجمال [illegible]
[illegible] النجوم [illegible]
[illegible] النجوم [illegible]
[illegible] الانوار [illegible] الجمال [illegible]
[illegible] الفعل [illegible]
[illegible] العارف والمعاني [illegible]
[illegible]
[illegible] الحاجبية [illegible]
[illegible]
[illegible] العقل [illegible]
[illegible] الافتقار [illegible]
[illegible] للمصطفى صلى الله عليه وسلم [illegible] عليه افضل الصلاة

[illegible] ... والمكارم
[illegible] بما [illegible] المكارم والمفاخر [illegible] مجموع الشواهد والمآثر لا يبلغ مداها
[illegible] والمحامد لا يتحصى رتبهم المطامح [illegible] المناقب بما يمحي المناصب والعقائد وطيبه
[illegible] والعطايا يتعجب بها رجالهم العواطف والتمائم ثار حب بتعجبهن العجائب
والغرائب بما يمارى مسير [illegible] الاتى بالغزوات والغنيمة بما حباه الله تعالى به من خصه ونص عليها
من خلقه الخلقم وقصه مختبر بهم من اسمه يوجبوا المعول وفي الفخار عليه بمفصل الكلام والمقول وهو
الاخر [illegible] الى بما اتاه ولا اوله ولم في العصلية وفضول الوسيلة الفضلى التي لا يساويه نوره صرع
المعراج وتوفرت منازل الصحاب لذلك السراج فاحب الحبيب حبيبه وجلا عن وجه الجلال ريبه
فبلغ بما تلقى فاعلا ونزغ ثم صدر عن مصدرة العرب وجيش معوانته يهي منفاه المنتهى وشفق
بمعجزاته القمر ونص بامر ربه وامر وازال الجهالة وازاح اهتلاه وكم مفصوب الاوثان ونص
من قال واصر اصر عن من قال بالثلاثة اوثان ومن اظلة على قواعد الخمس واحيى دين ابراهيم وكان
رحابه بالرجس جرجلت المنعيمية المطابرة البيكة ويصف بصفاء عرشها اوجه الا بتلام الكورة
والتقشف الرحمن بتعجيل ومكث الرحمة من حبيبه احكام الايات البينات ومعافيها واتصالا به
والتم افضاء اجابة انتلافه وشهد الحجر والشجر والماء ما بين اصابعه يتفجر والتحية والنصب
والجزع المشتاق انصب والشفاء والنجو والليث اذا معرى سعفه منه الى ربه والحي والجماد
والفصعة والزاد بان محمد رسول الملك الحق والمبلغ عنه بواسطة الملك الى الخلق وصاحب
اللواء المعقود والمقام المحمود والحوض المورود والقول المسموع والزلال المصبوع والصدر
المشروح والمعراج الجامع لوضوح والانوار المتلألئة والآثار المتوالية والنبوة التي عم فيها
تقدم من قبل خلق آدم والمزية المعروف في روضة الجليل منه ما دعا به الخليل والرتبة التي
استشرف اليها الكليم حتى قال له وكن من اشكر من ربه الكريم والبشارة التي دعى بها يحيى حين
بعيسى روح الله وكلمته عيسى المسيح والشفاعة التي يرجوها الرسل والامم ويعي بحبه المرتجي
المبهم بما يقتضيه المختار في علق المقدار واصطفاه الجليل والاختصاص بلا تشريك والاشتغال المحض
ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما وصحبه منزله الموجود من الفضل الى الباقي والجود الذي لم يزل عليما
ان بعث الله رسولا كريما بارا وجعله للمؤمنين رحيما عزيزا على ربه الكريم كريما حتى صعيق الملائكة
لادم تعظيما وبزكي تعلم بذلك المدارج العلية تعظيما صلى الله عليه وعلى اله الكريمين الطاهرين
وسلم تسليما صلاة تتصل ما وابدا تجعلنا على الاحبة مكانا وزاهيه تعظيما وصلاة ما يزال جاري
داري من يحل سفاتها الى روضة الرضى نعيما ومع تعظيم الموكلة فتواليه
العول انه جعه من تعاليه وشكري على الايه من واله انهى جز عارف بحق مقامه
واضيف عنه عاية العجز على اقضاء تبايه على كلمه بجز الاقرار بالافتقار اليه والاستغفار في كل
ابداية وانه نصلي على الاكرم المفتوح بعظمته وكبريائه المقفوى بما فوتوه
اجلهم ونيه انصابه واصلي على سيد ولد ادم وخيرة انبيائه محمد المفضل الحلبي

باجتبائه واصطفائه [illegible]
من الكلائة بابلاغ امرائه وادابه [illegible] لا يختص بصفاته موجبة الم
بلا بيان البارع على المثال من الم يطلبني ونحرابه ودعاه الى الدرجات العلى وانتهاء الى
المنتهى لعبة امر ايه وحباه بالحظ من الله لا يغاض فيما بماء كماله وكمال جاباته
العصمة مجانبة بعناية الله تكنفه عن يمينه وشماله واماموه وورائه ومما من حكومة البالي
والفوائد المتعين بهم على العيث والخيفة ابائه وانهائه صلى الله عليه وعلى اله قطب الحسني
وعموم سمائه صلاة تتصل ما بين العبورية بقلائه انواره والفخ به نوره في انوائه وعلى تعليمه
ومن نصره وحكم الله تعالى بسيالته الكتب بما من الانوس الاصبر الكونيين صلى الله عليه وسلم
ومن السلام العميم الكريم والرحمة التي لا تنزح ولا تريم والبركة اوله احضلها وازاح عنها
التعليم على حضرته الرحمانية العامة الرعوية والنبوة الموجبة بالعصمة والابر والتقوى
ومقابلة البر والتقوى بجميل علوم التحصيص بما تومي مقام سيد العالمين ظاهره ومطابع
عبراء حراء ومنقضيم من اشرك الجهالة وقطان ما العصول العيبة صفحا والوصيم مراة ومصعو
الانوار المحمدية والبركات الصمومية اشبع اله الاقلام والمتكلمين بجامعة اشواقه وكلامة
البلاد العلمية واحبابه وافرعيش عشرها بعلم تراميه والاخ الطيبة بعدلها من اساتها الاقلام عليك
يا محمد السلام عليك يا حبيب السلام عليك يا ابا القاسم سلام من بر الغرب في شوق
وبرجوا الانقاذ بكفك من ذكر المضي وينقطع اجلها وينقصه صعدا كلما ازداد البك بربشق
ومرت شوقك طريقة ولا يمتنع صلاة عليك لمهتان ولا يعيب لم لسوء كفيفة بيا رسول الله وهو رحيل
المحروس والفتك والمقام المستقر ومطا المنتهى ويقع ويقيس ثم شراك النبوة وكم بعثتك
المجمع بما وزلا يعوز يعتصمه الا من ظلمه دنس توبته بالتوبة ونعم ومضم عصمه بكم عنه بكلمة
رمت الباب ومدننا وكلما يصف العليل صدوقا وقرا من الله تعالى بالمجيبة البك فاوجلا عليك
ومن في بزلك يا رسول الله والاثام نتادى وتبعد والايام الاثور والامتعد وهي مجمع الشوق
بين يديه المقيم المفتقر وليس كفت حتى طلبتهم عليهم واضفه نحوه ولم يرض للمهاد نحوه صوت
مرشعه عن ذلك المقام وهو المتكلم المعرض بعضهم من صوته محبتك وحب محبتك والطلاق
جزمته بما يغفر مني وان كنت مبعه فما يغفر مني وان اداكي فيه فما شمع في يا رسول الله زيارتك
بمن اجمل المنان وقومها في الموصلي بمن حبيبك وتقبله ومسيلتك في الغفلة من معناك
او معناه واقبلني وان كنت زائلا واقبل عليه وان اصبحت الى الاثام مقيما تعلم فانت بمانه اسفك حجتها
واشتاتنا وتصمضم احياء واموات ومن نالت به الدار وفحوت بحرم الاقوال ترازاد فهم
وبفضه بعضه عنهم نصيحه من الخير وضله والالكي بما بقا جمعتني ان اكون مصيبا وان لم
اعر مضلا ابلغني اعز مولي ووحضك ومثوى الحق الاكبر والضمير الذي يبلغ به المقيم ما يرى
ما وضوت البحر زكاية الا وللغلب الزمنا التعابه وللزمن بقوضايه وانتكايه وبالتمني حتى
بزوره منه وتوعلو الجنتين ويجيبك بسن ركبه وتوعلو الغلبتين وما الغنى دونك لنا بوسي
والغلا ولا الدنيا وان كلفنا الاهجون واغلا والله تعالى بمن علي كتاب الوصول والقبول وعلى

[illegible] بامير الخلق وامر
[illegible] الخلق ولمولاه [illegible] فضيلة السبق وحصن حصين لمن تقواه وقرنته وبناء على التقوى
رضوان والشمس [illegible] من كل فضل نبوي اعلاه والشفاء وانعمه وعلى جميع الصالحين
[illegible] الطارق [illegible] بجميع الحلية وجواركه وعلى اهل بيته [illegible] اولي العلا
[illegible] مناقبها ومعراجه وعلى ابنه الذين [illegible] وفروعه [illegible] ونصروه وقوموه
على الاقصر والاطوال [illegible] وافوزك [illegible] نزل كيفه من مضى من امته وغيره
وبعض بفضل الله تعلى [illegible] ان شاء الله تعلى وكتب عبده [illegible] بجوده
لموفقي [illegible] المفرح [illegible] المقدوم [illegible] والصلاة عليك يا
رسول الله صلى الله عليك وسلم تسليما كثيرا ورحمة الله تعلى وبركاته وله من [illegible]
ونشهد ان **محمدا** عبد الله ورسوله [illegible] المجتبى [illegible] وابا الجنان [illegible]
مباركا طيبا [illegible] نبيا اذ كان ادم [illegible] الماء والطين [illegible] المقدوم [illegible]
مقام الملائكة [illegible] انتخبه الله وانتجبه واظهره على غيره عن غيره [illegible]
الاعلا واعلا [illegible] اسمه على العرش [illegible] ووسيلة النبيين [illegible]
المرسلين [illegible] الرسالة ونعته [illegible] والجلالة وابن [illegible]
الرسالة وجعله نورا [illegible] الضلالة واثنى [illegible] الحكيم على خلقه العظيم
[illegible] التقريع والعد [illegible] وبه [illegible]
[illegible] البشارة وعليه [illegible] الرؤوف الرحيم [illegible]
[illegible] والعبودية [illegible] والاستغفار [illegible]
[illegible] اسرابه ربه اليه [illegible] عليه [illegible]
[illegible] بزيرته [illegible] المشركين [illegible]
[illegible] من [illegible] ومن الايات البينات [illegible] موسى [illegible]
[illegible] الحصى [illegible] وما تفجر الحجر بالماء [illegible]
[illegible] العزوب [illegible]
[illegible] معجزة [illegible] الشمس وانشق القمر [illegible]
[illegible] وعلى [illegible] الحجر والشجر [illegible]
[illegible] من المعجزات [illegible] عليه [illegible]
[illegible] الائمة [illegible]
[illegible] جماعة [illegible] الخبر [illegible] الغيوب [illegible]
الغزوات معجزات [illegible] النبل [illegible] على الكلام [illegible]
[illegible] الشمس [illegible] اعجاز التنزيل
[illegible] العربي [illegible]
[illegible] فلما [illegible] بسورة من مثله [illegible] مستطيعين [illegible] نبينا عليه السلام

[illegible] الكبرى [illegible]
للنعيم [illegible] النبوي [illegible]
والكوثر والشفيع المشفع يوم يقوم الناس لرب العالمين صلى الله عليه [illegible]
وذريته المباركين وصحابته الاكرمين وازواجه امهات المومنين صلاة [illegible]
[illegible] وتصحبنا الى [illegible]
[illegible] رحمه الله تعلى قوله **اما بعد** [illegible] الله تعلى [illegible]
[illegible] والاحاديث [illegible] الاقلام [illegible]
[illegible] المستيقظين [illegible]
[illegible] الاقلام [illegible]
[illegible]
[illegible] الحوادث [illegible] الكرام [illegible]
[illegible] والانتشار [illegible] الانقطاع والانصرام [illegible]
[illegible] والانصرام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الله عز وجل [illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاقلام [illegible]
[illegible] الاقلام [illegible]
[illegible]
مع [illegible]

[illegible] بحبائه [illegible]

والتوسي [illegible] المتلو [illegible] العربية [illegible] التهامية النبوية

من [illegible] اصلت الحمزة اى اسلام • واسال مياه الدموع • عن [illegible] الضلوع واضطرامها وارانا

[illegible] البرية واحبه وان [illegible] حرام ومن [illegible] الجميل • وهي [illegible]

[illegible] وجبريل • [illegible] والعويل • انقطع به عن [illegible]

الحكيم والتنزيل • وعلمت [illegible] حقيقته • التفضيل • [illegible]

الجميل • [illegible] والتفضيل • وكان من [illegible] الوداع الرحيل •

وقامت [illegible] الرحيل •

بكاء وانتحاب ونوح والتزام • وحارت الالباب [illegible]

ولما [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] ومن [illegible] المطالع [illegible] الانوار •

[illegible] ونا شرهم [illegible] بعض الى الملك [illegible] وعلقهم

[illegible] عن الامر [illegible] وما شاء عليه [illegible] من جهات

[illegible] الرحمة [illegible] واعلام [illegible] صلوات الله [illegible] وسلامه عليهم [illegible] تلامه •

[illegible] المفضاب [illegible] ومن [illegible]

[illegible] الاصحاب [illegible]

[illegible] الكريم [illegible] الطايف [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] القلوب المحبة كلام • [illegible] المعجزة بالرموع [illegible]

[illegible] ربيع [illegible] الاغصان [illegible]

[illegible] الربيع [illegible]

[illegible] المنهج الصحيح • ومن الروضة [illegible]

والنجح من [illegible] التصحيح • [illegible] بالجمع [illegible]

وقام [illegible] المقام • ووقف [illegible] العوض [illegible] العظيم [illegible]

اللهم [illegible] المورود • [illegible] المعقود • [illegible]

المشهود • وارحمنا به [illegible] المحمود • اللهم [illegible]

كل معقود • واوصلنا من بركاته [illegible] موجود • [illegible]

واحسان وجود • وانفعنا بمحبته ومحبة آله وصحابته الركع السجود • واجمعنا اللهم

في الجنة دار الخلود ودار السلام • [illegible] بافضل تحية واكرم سلام • صلى الله

عليه صلاة [illegible] ونفحه [illegible] • وصلوات الله

عليه والطيب تحياته • ورحمة [illegible] بركاته • [illegible]

[illegible] ومعانيه • [illegible] مصيباته • [illegible]

كل [illegible] ايامه • [illegible] والمعظمين على [illegible]

تعلى وانعام • ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما

اللهم صل عليه [illegible]

[illegible] اللهم صل عليه [illegible]

[illegible] الصلاة عليه ارشاد [illegible] واكرام [illegible]

والاعتصام • [illegible] الكلام • [illegible] البقاء والدوام • [illegible]

[illegible] ربك ذو الجلال والاكرام [illegible] لا اله الا هو [illegible] له الدين [illegible]

رب العالمين [illegible] ابن الجيان [illegible] رحمه

الله تعالى وقال [illegible] بالاحاطة [illegible]

[illegible] ثم قال انه انتقل الى [illegible]

[illegible] وقال صاحب عنوان الرواية في [illegible] ابن الجيان المذكور [illegible]

الكاتب البارع [illegible] ابو عبد الله بن الجيان من [illegible] الرواية والدراية [illegible]

[illegible] الكتابة [illegible] المخزومي

وكثيرا [illegible] الفصحاء • [illegible]

[illegible] ومن ذلك [illegible]

يا حاديا [illegible]	وارحم [illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	واذا [illegible]

ومن ذلك ايضا

ومن بديع نظم ابن الجيان رحمه الله تعالى [illegible] صلى الله عليه وسلم

[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]

صلوا عليه وسلموا تسليما

[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]

صلوا عليه وسلموا تسليما

[illegible] احمد	[illegible]
[illegible]	[illegible]

صلوا عليه وسلموا تسليما

[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]

صلوا عليه وسلموا تسليما

تاج النبوة خاتم الانبياء	[illegible]
[illegible]	[illegible]

صلوا عليه وسلموا تسليما

اللهم

... [illegible] ... • من قبل ان يبرز في ويجري ذكره
الم تر كلموا الغيب منهم نشره • معنى المعبود لادم تفهيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

اسم فضل المصطفى المختار ما • ان له في المكرمات مجاري
والانبياء باختصاص البارى • بالحق فرع مجموعه تقويما

صلوا عليه وسلموا تسليما

اوطاب مولد النبي الهادي • ماناله احد من الامجاد
جا الى سبل الهدى ورشاد • فرحلوا النبينا تسليما

صلوا عليه وسلموا تسليما

دابانه بحرف سنا وسناء • واقبلت الغربين منه ضياء
وعلت باعلام الظهور لواء • جهرى به اسم السمو قويما

صلوا عليه وسلموا تسليما

دنت النجوم الزهر يوم ولادته • ورات حليمة داية لسيادته
وتحدثت سحر بذكر سعادته • جمعوا وتوا انعم اليتيم يتيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

لما تزعزع جاء الملكان • بلا شقت فيها حكمة الرحمان
جاستخرجا العلق الخبيث الشان • منه وطهر ثم عاد سليما

صلوا عليه وسلموا تسليما

كم منة منها اقهر عز انواره • وجباله الفلم العلي باجرا
ما كان ذلكم حرينا بفشرى • الا لئن الحق الجلي رسوما

صلوا عليه وسلموا تسليما

مازال برهان النبي يلوح • بعروابه الاعجاز ثم يبوح
حتى اتاه بغوذا الروح • بيوحي له وحي الاله حكيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

شهدت له بمزية التفضيل • سور وايات من التنزيل
وصلاة خالقه اذ ذلك دليل • فاسمعه واسمع قوله تعظيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

ان الرسول المفضل المختار • لمؤيد من ربه القهار
بالمعجزات جلت عمى الابصار • وشفت من ادواء الضلال سقيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

لم شاء سر الحق بنبوته • وابن تأييد الاله وقوته
فبذلك اعلاه دعوة حجته • فحصنه حساما صارما وعزيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

البدر شق له لعظيم امره • والنجم جوهر يعظم قدره
والمزن ارسل اذ توسل وقد • فمطر ماكان قبل هشيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

والماء يمشي بقدرة فوق الرا • [illegible]
كفواه يمشي ويركع من سال الا • ويقبل راحيه النوال جسيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

بركاته اربت على التعداد • كم طفق من صاحب وبلاد
من مصطفى او حيفة من زاد • زفاكم بالتبسم تكريما

صلوا عليه وسلموا تسليما

سجد البعير له سجود تذلل • وشكى اليه بحرقة وتململ
والغصن جاء قال ذراعه لا تاكل • فيها من ضرب سموما

صلوا عليه وسلموا تسليما

ولقد سعى اليه يشهد مسرعا • والصخر اصبح بالتحية ساجدا
والظبية الاسيرة جاءت تشفعا • والضب كلم احمد تكليما

صلوا عليه وسلموا تسليما

والجذع حن له حنين الواله • يسمع انين حنينه من بلاله
ابلا يحن متيم بجماله • يشتاق وجه النبي وسيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

ما بالنا نسلو ونحن حبيبنا • بيض بيت عن اهلنا ونعيمنا
تواصيه ان ظلام بحق قلوبنا • لم نقتدي بهدى الرسول كريما

صلوا عليه وسلموا تسليما

اين الدموع نفيضها تحنانا • اين الضلوع نغيضها اشجانا
حتى يقيم على الامة [illegible] • [illegible] تتميما

صلوا عليه وسلموا تسليما

اولئك [illegible] • او لم يحفظوا من [illegible]
اولئك الكرم من نعم وارتى • او لم يكن ازكى العرب خيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

ذاك الشفيع مقامه محمود • ولواؤه يوم العلا معقود
فيقوم بالباب العلي [illegible] • [illegible] جميلا

صلوا عليه وسلموا تسليما

فيقوم بالباب العلي ويقصد • ويقول يا مولاي ذاك الموعد
فيجاب قل يسمع اليك محمد • وازهر منا نصره ونعيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

[illegible] ... من قبل ان يبرا ويجري ذكره
فلو طلعوا العيون منهم نشره ... معنى المحمود لادم تعظيما
صلوا عليه وسلموا تسليما
اسم فضل المصطفى المختار ما ... ان له في المحكمات مجاري
والانبيا باختصاص الباري ... بالخلق فرع مجموع تعريفا
صلوا عليه وسلموا تسليما
اوطب سيدنا النبي الهادي ... ما ان له امر من الامجاد
والى سبل في معرفة ارشاده ... فرضوا النبيئا تعظيما
صلوا عليه وسلموا تسليما
دانت ناصعة سنا وسناء ... واقبلت الغر من منه ضياء
وعلت بالاعلام الظهور سواء ... يجري به الاسم الشريف قويما
صلوا عليه وسلموا تسليما
ودنت النجوم الزهر يوم ولادته ... ورات حليمة اية لسعادته
وتنوعت سحر بذكر سعادته ... [illegible] النعيم [illegible]
صلوا عليه وسلموا تسليما
لما ترعرع جاء الملكان ... بالشق فيه ما حكمة الرحمان
فاستخرجا القلب الخضم الشان ... منه وطهر ثم عاد سليما
صلوا عليه وسلموا تسليما
كم منه منافع اقهر خير الورى ... وجماله [illegible] العلي باجرا
ما كان ذلكم حديثا يفترى ... لكنه الحق الجلي رسوما
صلوا عليه وسلموا تسليما
ما زال برهان النبي يلوح ... يغدو به الاعجاز ثم يروح
حتى اتته يغدو ذاك الروح ... بوحي له وحي الاله حكيما
صلوا عليه وسلموا تسليما
شهدت له بنبوة التفضيل ... سور وايات من التنزيل
وصلاة خالقه اذ دليل ... [illegible] واسم فوله تعظيما
صلوا عليه وسلموا تسليما
ان الرسول المصطفى المختار ... لموتر من ربه القهار
بالمعجزات جلت عمى الابصار ... وشفت من ادواء الضلال سقيما
صلوا عليه وسلموا تسليما
لم شاهر الحق بنبوته ... [illegible] بتاييد الاله وقوته
فبذلك اعلا الله دعوة حجته ... [illegible]
صلوا عليه وسلموا تسليما

الجود منه له [illegible] ... [illegible]
والمزن ارسل اذ توسل ودفر ... [illegible] قبل [illegible]
صلوا عليه وسلموا تسليما
والماء ينبع بفنائه [illegible] ... [illegible] جميعا [illegible]
كفواء [illegible] ... وبنيل راحته النوال جسيما
صلوا عليه وسلموا تسليما
بركاته اربت على التعداد ... كم اطعمت من جائع [illegible] بلاد
من قصعة او حفنة من زاد ... زادا كفى بالجيوش عميما
صلوا عليه وسلموا تسليما
سجد البعير له سجود تذلل ... وشكى اليه بحرقة وتململ
والجذع حن [illegible] ذراعها لا تاكل ... [illegible]
صلوا عليه وسلموا تسليما
ولقد جا اليه يسعى مسرعا ... والصخر [illegible] بالتحية ساجعا
والظبية [illegible] ... والضب كلم احمد تكليما
صلوا عليه وسلموا تسليما
والجذع من له حنين [illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible] وجوه النبي [illegible]
صلوا عليه وسلموا تسليما
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible] الرسول [illegible]
صلوا عليه وسلموا تسليما
[illegible] ... [illegible]
حتى [illegible] ... [illegible]
صلوا عليه وسلموا تسليما
[illegible] ... [illegible] الردا
[illegible] ... [illegible] العربية [illegible]
صلوا عليه وسلموا تسليما
ذاك الشفيع مقام محمود ... [illegible] العلا مقصود
[illegible] بالباب [illegible] ... [illegible]
صلوا عليه وسلموا تسليما
[illegible] بالباب العلي [illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible] نضرة ونعيما
صلوا عليه وسلموا تسليما

ابن ... ... وسما لا لاهم

نزلت كرام الرسل ... عذرا نفتنهم عقم تعظيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

يا سامعي اخباره ومصافي ... ومعالمي اثاره ومشاهر

وموالي وامي الصعاب وواجبي ... ان شئتم جوزا بذاك عظيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

قلت وكتبت اما كنت انشد منه القصيدة بالمجلس ... للتدريس واضيف اليه قبلها

اخرى لبعض اهل المغرب الذين بهم منازل الامداح النبوية مقبل وتدريس وهي

قصيدة ميلادية كانت لم ينتظم ... الامقوضة منه القصيدة العربية وهي

انسج من بيانا فرتضي ... روضي الاثبات احبح دوحه

بعد الشفاء لمن تكاثر ... واجي ربيع فرتعظي بعمه

اذ كرمن المسك الحنفي نسيما

شهر هوى بوجود احمد اسحرا ... بالمصطفى يلقى الجمهور بغتوا

يا ما اجل سنا علاه واجل ... بولادة المختار احمد فز عندا

ذمواهم بجوار اجواد عظيما

يا من يلا دقع مقلتيه بيختره ... كم ذا تشارك حصرة من منفقوا

وتقول المزمرات يصل من منعم ... يشنوا يشهر جيه مولد النبي

بز الزمان على تعظيما

بالبلد روحك بابحر مجموعها ... لما ذكر بعد والنبا اعرف في نجما

وتعلقت للشجرة مينا شميمها ... فارت جاتر في البلاد ونحن بهما

ونا نقف ارجا وسا تقفيما

انقى العبد الرشد حسن ... وصيانة من غير ابعاد بيد يعه

وامام الملال محمد ربيعه ... باعتزامر الله عنه طلوعه

وعزابه دين الاله قويما

نعم الزمان بخير ... باشكر ما ترى وواصل بعدى

وامداك بالهم المصون بعدى ... واعجب هذا الشهر فافرى

بلفر غرابس الشهور كريما

يا طالع جاءت بالاماني اشهر ... واهل بالفقرى الكريمة مولد

مسوا ربيع حيث انجز موعد ... شهر كريم جاء فيه محمد

صلوا عليه وسلموا تسليما

تم قلت انا عنوفتوة ... اموطا لقصيدة ابن حبان المذكور واعرف براعته

من تشعلها فصول الا عمال بالنيات

انتهى

ابن ... ... بيت ... تسليما

من قول ربلان

الصدق از امعنى مجهولا ... المعجزوالشرع مثا ... عياض

والمصطفى المختار ... واجر كل ... للامام عياض

فوتمت اقصاه تتميما

لم روض معمر ابفتح ... يجمني بمسك الكريم

جمعوا الشفاء لمن تكاثر ... مسك الختام به تعطر

بشراه به الارجاء طار شميما

يا ضيف ... ومن راه عوارف ... زمى والنوار وطل وارب

وتارق مصحوبه ومعارفه ... يا اصفى ما ... منه عوارف

دار ابسلاك الحديث نظيما

لم ابا لكك الشفيع ... خير البرية ركن ارباب المصطفى

من اصطفى الراجي وفتح ... طه النبي الهاشمي المصطفى

صلوا عليه وسلموا تسليما

وقد رايت بحرو صولي الحمرا الموضع من هذا الكتاب ان اذكر قصيدة ابن الجيان المذكور

وهي خلك القصيدة ... مستقلة بنفسها وهي قوله رحمه الله ورضي عنه

صلوا على المصطفى ... فيما ... واجل من ... المختار عظيما

صلوا على من ... بوجوده ... ارجاء مكة زمزما وحطيما

صلوا على ... ... بزراه ضمنه العلا تتميما

صلوا على نور تجلى ... يجلا ... الضلال بهيما

صلوا على ... اراد ... تجافي الدين الحنيف قويما

صلوا على هذا النبي ... من لم يزل بالمؤمنين رحيما

صلوا على الزاكي النبي محمد ... ما مثله في المرسلين كريما

ذاك النبي حاز المكارم ... فوق ... تعظيما

من كان ... من ... ولدى الفوى ... تجسيما

خلق الحبا ذو ... وجه القوى وزاده تعظيما

... له بالفضل كل مكية ... في الوضي جاد به الكتاب حكيما

وبدت شواهد ... بوداد الفصيح تفهيما

والشمس ... له ... وجها وسبل ... وسيما

كم ابنة ... تصرف احوال ... ضمن الجماد اجابه تكليما

والجذع من حنين ... اضحى للوعات العراق غريما

... فلان المشفق اليه ... يا النور ختم والهدى تختيما

وبدت لها ... السماء ... بمقام صدق ... مقيما

... لسواد الحجر ... ولد الشفاعة والمقام ...

[illegible] ... [illegible] وبه التقديم عظيما

ما ان لقا الا وسيلة حبه • وتقدمت ذكرى وعظمى وتكسيما

وانبي ما التعزى اقربك لنبيه • ارج الصلاة او السلام جسيما

يا بها الراجون مقر شفاعة • طوا عليه وسلموا تسليما

وسنوع قصيدة بديعة في مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم من كلام الشيخ الاستاذ ابي عبد الله محمد بن محمد الفطلي ... ابو عبد الله بن الجياب المذكور ... بغرناطة ... وهي

ابتلا بنيت باسم الله الغادى • اسهل اعتقاد الوعد والميعاد

اسعوا الصلاة الى النبي الهادى • وصلوا السلام له على الآباد

يغنى نصيبا بذكرا تسنيما

سوا ولى الشفعاء يوم الحشر • وسواه يبقى نفوسهم وتاخر

بين الحضور بقول ذاك المحشر • والكل في الخطب العظيم الاكبر

فرضيت الباسم تفهيما

ذاك المقام الامين المحمود • هو للنبي محمد محمود

بعد الشفاعة ذمره امو قود • درك المراد وحوضه المورود

فضل الكريم به وابى اعظيما

عيسى وموسى والخليل فروع • من نقول صاح مقالك يقطع

يفال احمد بانك تشفع • فيقوم يحمل ربه فيشفع

بقضا من الرب الحكيم عليما

جاءه المختار انتم امة • وانتم فو عم البسيطة امة

دار الانبياء سواه كل ممم • تخصيص محبته ولفيض نعمة

من كان في الدنيا عليه كريما

ظل الاله على النبي صلى علقه • عم انبوا هو بي كبها لربه

دار الاحد الوارثين فسرة ذلكم • بدنيا فاصربين الى وصوله اليه

راجين من ارج القبول نعيما

قولا وصية طاعت التنزيل • ان لا يقال له غلو الفيل

قول الغلاة بصاحب التنزيل • لغلوتنبه التعظيم والتبجيل

عظم المكانة يوجب التعظيما

طوبى لقلب فوتلا الا اذ كمل • بلا اسم منه فورنيت اذ معبا

فحقه بما بانت من المصطفى • فضوا لطاعته بزواله مصطها

يهدى الى نهج النجاة قويما

باقيه على ذكراه اذ رافت حلى • ملا النفوس اسمه من اعتلا

بالله

بالبلة ابداعوا عمل معتلى • فتعطيلها الا كلم المقدوم في ...

وعليهم التفويض والتسليما

وكذاك معلم في الشفاعة تكلمهم • وعلمهم عنوان لسر محلسم

لكل النبي محمد مقوظالهم • يبشون تحت لوابه مجموعهم

يثنون عليه بحمد ونعيما

اوطا فيمن كل صحوا بيح • الحب يفيح والعفا يبيح

فبارح الارجاء منه ونسيم • عباق الزواهر نوره مصابيح

والزهر نفاح النسيم وسيما

كلف المحيا مشتمل الفضائل • الخمى عن الدنيا بحمو كامل

هو مثل الدنيا بظل زائل • لم ترض حال النعيم العاجل

ما حاول التفويض والتفهيما

طاورث المختار مال موصل • الا صوامع في الكتاب المنزل

انتهى لطالبه الناكل المتامل • وافى بعجائب العيش المجمل

من كل فن منفتح تفويها

وقفنا بلامس لم يجا لعب نصم • حرت الكمال ولم يمن بخش نقصم

نهج الهدى قول النبي نصم • بالوحي يترجم ان لم وخصم

يترما على ترحب الشفاء حميما

سبحان موج لا يرام الكلم • من قال ذات كل مخاف الانام

خلق منزلك انم كل الانام • ذاك النبي في الورى لعيم ذ سلام

الاخلام لا ينزال ذميما

ظل النبي يبغي الهوى عما سواه • ورمى به في كل مهواة هواه

من بارك العارف فوزنيث بيراه • حسن الى جمل السبيل الى هواه

لا يجد التحليل والتحريما

بالمدح عن المصطفى يمته • من صلى اوطاف له تحمته

لم ابلغ المختار اذا كحمته • يغطا نسيته وبغضه الهمة

فلونه حيرا لزمان نعيما

لو من نفسا بالا حمان من صمدان • وعيت اذ بلى على بعبان

اوايه منش لسرى كل زمان • من كل حي زعم عظيم الشان

ما كنت بالعشا الزمن زعيما

ادريم حينك الحقوق حقوبا • صلا فصعب الى الرسول قصوبا

وفريت بالعزم الهموم ضوبا • وشروق ازمعا الزمان صروبا

موصلا لعالمك معلى التعليما

في بيان ... الواضح الفصل ... * ... [illegible] ... الاغطار
بحسن النبي مكرم الاشار * وامره بالنسخ والاخصار
وانتم تعظموه تعظيما

سل اجلوه بحسن يحل سناه * يا سحر من كل شاهد عينه
ظهرت بدأه وبما جرت منه * لم ذاك الا عين ما اسفاه
كريم المحل يقتضي الفكر بها

ونص تقريره ابن الجيان في مدح المصطفى صلى الله عليه وسلم فيقول

ما زال كل حليم لم اعني ولما * وللحلوم حاملا وعن سوامنا خلفيا
يصوغ عقيانا مدح للهاشمي حقا * ويوجب الخوف والخائب الاولياء
ويقتفي في رضاه نهجا طيبا لمحقا * والكل احظاه بالفوز يلقى مليا
لا كواد بسم منعم جال المكان العليا * ولا ينعا كانه الزم به منه اقتحمه ما الزم

من الكلام قبل العلماء رحمهم الله تعالى ولا بالنهي فورد تقفا ما اقتص من التخميسات الموافقة
لتخميس ابن الجيان المذكور ما تطابق او لا به البحور والروي والقوافي الافضل فاصل وكيف لا
وهو مدح الجناب الرفيع الكبير العلوي فمن ذلك قوله رحمه الله فاني ابا ميمونة ابن ...
لا انواه بل لا تستطيع ما ... بقطعه ذكر الخامس ... لما الظن الانقطاع ومن لا نقصه رفيع
الرتبة فيه ولا انهدام

حضن المهيمن حب افضل شيعة * واتى به ... تقليص كل ...
بغوا ... على القلوب تتيمة * ... تتميما
صلوا عليه وسلموا تسليما

ابرا جبيس ابيه شامس ... * سعيد ... ان الكمان قبل ظهوره
كالتبر غزة ... بالاد بصيرة * عن وجه اصباح يحل نسيما
صلوا عليه وسلموا تسليما

انعم الرسالة بعد شرف تعرفة * منجي البرية ومعين ... ثمرة
بحب النبوة والبرى عن ... * ... الى ... تتميما
صلوا عليه وسلموا تسليما

اليه او ... جحضله بقبو ... * ... حتى به والضحى
والجوع من ... له ... * والماء ... بكفه تسقيما
صلوا عليه وسلموا تسليما

رى الرواية عن علاه ذكية * نبوءة ربانية ملكية
او طاعه ملكية عشوية * باخال ... عنده ما تجحيما
صلوا عليه وسلموا تسليما

اعتقت به الصبح ادعباق ... * والارض واجهة ...

سبحان

سبحان من اذا ناهم ... * ... الملوك ...
صلوا عليه وسلموا تسليما

يا الله ... القلوب اذ ... * ودنا اقاصيح ثم ... ترحيبا
اذ ... جاز عرش ... * ان كنت فيك ... كليما
صلوا عليه وسلموا تسليما

يا العلية بحر الزمان ... * العجب ... اراك ...
ما كان ... البلى ... * بشرى ... استفاد نسيما
صلوا عليه وسلموا تسليما

متى اذا افتقر العراق ليبتني * نادته اسرار الشموس الحلا
يا راحلا ودعنه الا ... * ما كان ... بالغيوب ديما
صلوا عليه وسلموا تسليما

صر النجوم وسار به الا غوار * ... او ... الغار
... طاعة الجبار * ما الترب المغموم والتقسيما
صلوا عليه وسلموا تسليما

الشافع المتوسل المتقبل * الفائق ... المزمل
وابي ... الارض ... * ... به واروى الهيما
صلوا عليه وسلموا تسليما

ودعت ... النبوح في الحرم * ودعاء جبريل المنزه الحرم
... ف ... والقلم * ... عظيما
صلوا عليه وسلموا تسليما

... بعض ... * ... ولا كي كان ...
... * ... مكتوما
صلوا عليه وسلموا تسليما

يا مشوقي العام ... الذاكر ... * ... اقضيه ...
ومتى ... صغير ... * ... كل ... ملثوما
صلوا عليه وسلموا تسليما

ومن ذلك ... من ... المشرقي

جل النبي ... الرسول رحيما * ... جميعا
وبه ... جنة ونعيما * ... على ... الكريم
صلوا عليه وسلموا تسليما

... عن ... * حاشى رسول الله ...
... * ... من رب السماء ...
صلوا عليه وسلموا تسليما

وامى له الروح الامين مشيا ... فاهتدى بالنور وطوى الثرا

احب المهيمن يا محمد كن شره ... مثاكر يا ابد الثماء مغنيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

جا جابه المختار حين دعا به ... رب السموات العلا كي ما به

ركب البراق وفوق جناحه ... امسى له الروح الامين نزيلا

صلوا عليه وسلموا تسليما

جمع الى الحاى يمشى بالالفا ... وبيضه باب المحصب والصفا

وارى الصحى من ... فرادها ... موتى عليها كى تزال رجيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

وامول للزوار فوق المنا ... بهنيئكم طيب المسرة والهنا

ما استبشروا منى بعودى بالفنا ... ما لم زادكم به تكريما

صلوا عليه وسلموا تسليما

ثم الرضا عن ال الكرماء ... وكذاك عن اصحابه الخلفاء

بهوا منهم د بين و عفر ولا دى ... فوما ترى منه المعاد نجوما

صلوا عليه وسلموا تسليما

ومنها قول بعض المغاربة فضلاء رحمه الله تعالى

يا امة الهادى المبارك احمد ... بهنيئكم نيل الامان في غد

محمد و من ... محمد ... ان شئتم اد نور كوثر التنعيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

صلوا على البدر المنير الزاهر ... صلوا على المسك العتيق الطاهر

صلوا على الغصن البهى الفاخر ... وتنعموا بدوامكم تنعيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

صلوا على من بالنبوة زينا ... صلوا على من بالكمال تمكنا

محمد عزنا بادراك المنى ... بفضله منه ما نلنا وفزنا

صلوا عليه وسلموا تسليما

صلوا على البدر المنير الصالح ... صلوا على الهادى الحبيب الناصح

صلوا على المسك العتيق الفائح ... للمؤمنين بيمنه والهدى تنعيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

صلوا على من جرح فر اسما ... والسار يمشى بين انزهم فتجسما

وانت اليه سرعة حتى كلما ... بعدو عنه اذ خيمت تخييما

صلوا عليه وسلموا تسليما

صلوا على من كان يسمع وفيما ... وعليه سلمت الجمادات ونطقا

والزيت فارجيت انه المصطفى ... وشكا اليه جازل فرضيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

صلوا على من فرشه الجيان بواق ... حين النضير ولون الفرق

واعاد صعم الماء مثل رحيق ... اذ جى بعد العضب المختوما

صلوا عليه وسلموا تسليما

صلوا على من بابه الاملاك جيشا ... وعرفت تظلله الغمام اذ امشا

حتى سعت بعاء اليه لمان مشا ... ليكون من حبيبه مكتوما

صلوا عليه وسلموا تسليما

صلوا عليه بكل حين ترحموا ... وبهديه مهما امتثلتم تفلحوا

والاجى بشملكم بجوزوا تنجحوا ... واذا اردتم ان يكون عظيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

صلوا لجمعكم على تتميم الهوى ... صلوا على بدر بدين المتمما

صلوا عليه بالرشاد تمحوا ... والذكر بين فضله تنعيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

صلوا بالطلام على غين الينا ... صلوا على من فاق سنا واشتهى

ونث فضايله وشغل الفتى ... ولكم دليل في علاه انسيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

صلوا على من فوروا الرحمانا ... بالقلب او بالعين منه عيانا

من قاب او ادنى مكان كانا ... فخروا النجوا دكى نقاد علوما

صلوا عليه وسلموا تسليما

صلوا عليه كلكم لاتعشموا ... وتنبهوا بصلاته وتنعموا

فجليه صل الانبياء وسلموا ... بترجاتهم اذ امهم تقريبا

صلوا عليه وسلموا تسليما

يا حاضرين بلغتم كل المنى ... عن جمعكم من مطله ذهب الفنا

والمكم والله فرحتنا اتهنا ... محمد كرمهم تكريما

صلوا عليه وسلموا تسليما

فكونوا برغم معاشرين وحسد ... كى ترتحموا الها الكل معشر

صل الاله على النبى محمد ... ابدا وزاد لقدره تعظيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

يا رب جاه المصطفى والاحسان ... جد بالرضا والعفو والغفران

للوالدين ومشفقو الاخوان ... والسامعين اثلهم تكريما

صلوا عليه وسلموا تسليما

صلى عليه الله ما اجتمع الملا ... صلى عليه الله ما اجتمع الملا

صلى عليه الله ما انتجع الكلا ... ابدا وما رعت السوام هشيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

ومن ذلك قول الإمام العالم [illegible] الأديب ... المالغ ... الحسيني ... عن ... وجعلها ... ما ... من ... عن حروف المعجم ... واوروبا ... اصلاح ... الانبياء

نبي ... الانبياء نبيء • بضيائه شمس النهار تضيء
وبه نجوم عيسى وموسى • بضلامى الكون العظيم عظيما
• صلوا عليه وسلموا تسليما •

براءة من مكة كوكبه • ثم اعتلا على سناء الغيهب
حتى انار الافق منه وانصبا • اذكان بمحض الخير منه عميما
• صلوا عليه وسلموا تسليما •

نبيئت الهدى لما اتى • جنبها التي يكمن الفرم وانثنا
امرية من صاد عنها فرعنا • وتلا كورا تشكوني كريما
• صلوا عليه وسلموا تسليما •

ثوى بالارض مغر حريث • بمكة اصل طيبه مبثوث
داع بانوار الهدى مبعوث • يتلو نجوما او يهز نجوما
• صلوا عليه وسلموا تسليما •

جاء بمراجه انور مهاج • ماحي من ليل الظلام الداجي
وسقى القلوب بمايه الثجاج • مباطرمعا بغر الغموم عميما
• صلوا عليه وسلموا تسليما •

حمى دين الهدى بصفاح • وسا بهم كالجبال الراجح
من كل ازهر معالمي واضح • لولا نواه عن الشبهات عظيما
• صلوا عليه وسلموا تسليما •

خبت نيران جهل شامخ • وابانت على الرسالة راسخ
من مثبت ماح ومفسر ناسخ • فرضى بالذكر الحكيم حكيما
• صلوا عليه وسلموا تسليما •

دعا ما جاء كل سعيد • واتى بوعد صادق ووعيد
حتى اقر الناس بالتوحيد • وتجنبوا الاشراك والتجسيما
• صلوا عليه وسلموا تسليما •

ذباب حسامه مشهود • للغاكثين وعمومهم منشود
اما الصحيح فجا النبي بلسوده • فينال من ذل الشقاء نعيما
• صلوا عليه وسلموا تسليما •

روينا عن ذوي الاخبار • ان الثرى والماء عن ابتار
بعض صفات المصطفى المختار • ثم فتقرم بالانام زعيما
• صلوا عليه وسلموا تسليما •

زعيم بالنوال عن جود • ويبلغ معتى بالمقال وجني

فلقوله

جلقوله من جعله زجه ... • ... اعلى الكلام كلوما
• صلوا عليه وسلموا تسليما •

طويل الصيت منيع الحما • رحب الذراع ... سما
يردي العدى واذا ارتدى مقتحما • يبرى عن ابد اذا لام اليما
• صلوا عليه وسلموا تسليما •

ظهير للعباد حبيب • حتى لري رب العباد حبيب
حتى له التايبون والقضيب • مينا وحبا كاعنا ومقيما
• صلوا عليه وسلموا تسليما •

كريم العنصر مبارك • منهج دبا لحبا عليه بشارك
جمواليه بمقامه يتبارك • والهول يخز ومغفرا وسقيما
• صلوا عليه وسلموا تسليما •

له عفو الالوا الاجمل • وله المقام غدا فتحمل
واذا دعا فيه علوه متقبل • حق الرحيم بان يرى مرحوما
• صلوا عليه وسلموا تسليما •

ملايكة الالاه تحمد • فيوجبا عليهم اذ نبراوتعظم
وبني جبريل جاء بشقشقه • بمطاعب التحضم والتكريما
• صلوا عليه وسلموا تسليما •

نبي جاءنا بتبيان • ولمجي اف ابرزت لحيان
وجميعه ان جاء بالقرءان • تبيضي قلوبا تشتكي وجسوما
• صلوا عليه وسلموا تسليما •

صفي للاله وخلصه • ومفيث ومفضل وغصيص
ذهب سبكه وزنه لاينقص • فرطاب عنها الورى وارواما
• صلوا عليه وسلموا تسليما •

ان غاض ماء البحر لم يغيض • لما استنوز الاه تسنيما
ضمني نحمه مخوض • طامي الفواه بالعلوم يفيض
• صلوا عليه وسلموا تسليما •

عز نرد كره مرفوع • بالانبياء وقوله مسموع
مشروح صدر حبه مشروع • من الحبرين بذلك كان زعيما
• صلوا عليه وسلموا تسليما •

عن امى زاغ عنه حقى طغى • وغوايته ليس طغيانا الوغى
حتى افنا مقام عن بعض ابتغا • ونفوم النار العصى تقويما
• صلوا عليه وسلموا تسليما •

بجوانح مصورة الاعراب • وبرؤاه تقدم الرعود الاعضا
استغفر بالافضال والوجوب • جمعتني نوى صفه منظوما
• صلوا عليه وسلموا تسليما •

فتواجه الفتح عنه تحقيق • ايكنفه الانسان ليس بحقيق
بالحق في النفس عنه خليق • وتوالتهم صلاة والعطاء قوما
• صلوا عليه وسلموا تسليما •

سلام كالنعيم تنفس • ومن اجتنى وردا وطاب نسيما
اقوى الطيب في الصباح وفي المسا • بفطرى نفت تكون نسيما
• صلوا عليه وسلموا تسليما •

بشمايله الكريمة تعطش • من كان من شكل المحبة يعطش
لا كن انواع الحمى ميما يوحش • بحقيقة نور الله عليه نزيلا
• صلوا عليه وسلموا تسليما •

هو الهادي الذي افتتح الهدى • فتمكن في ملكه من رفع الهمما
وفضل بجدر الامور ومنتهى • جاء بادية القطر الصوير عموما
• صلوا عليه وسلموا تسليما •

ومعنى ركن التحويل مقوى • لما انتشى التي به من بحر التقوى
بحرى الفضل في الرحب بحما اغوى • اجرامى الربع المجموع سحوما
• صلوا عليه وسلموا تسليما •

لاجلك ماض ومعنى جسولا • بافضل دار اسلاك ذي بسر الكلا
ياخير من كلا الكارم والعلا • وهي الحما ورق بما عمى الروحا
• صلوا عليه وسلموا تسليما •

يجيبه ويشفعه الحبيبا • رب العباد مجازيا وموهبا
ومشرفا ومعظما ومقربا • يا مسلمين ورثتم التفضيلا
• صلوا عليه وسلموا تسليما •

ومن ذلك قول الفقيه الكاتب ابي العباس احمد بن محمد بن عباس المغربي حسبي نقلته من الجزء الخامس والعشرين من كتاب منتهى السول في مدح الرسول المحمي بخبر الرحمن ابن عبد الرحيم بن عزرة المغربي الانصاري رحمه الله تعالى ورضي عنه ونفعنا بفضله ومن ابيات من نظمه على حروف المعجم ما عدا الالف وبعض الانتهاء على ان ترتيب حروف المعجم في اخر الاشطار ولم يلتزم صاحبه الالتزام كما فعل مالك بن المرحل رحمه الله تعالى

الله زاد المصطفى تعظيما • وقضى له التفضيل والتقريبا
وانا لم نشهد له جسيما • فهو النعم تغير تنعيمه
• صلوا عليه وسلموا تسليما •

منتهى السول في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم

انتهى

٢٩

صلوا على من يسمى بالانبياء • والبوه حد الفين والعز ابو الحو
ثم اسعتم النور في الابيا • وعلوا انور في عربية وعلى عربا
• صلوا عليه وسلموا تسليما •

صلوا على بدر يرا من يقرب • يا ظاهرا نار فوارا فطاب الحرب
ومطلعا من الوفيا ديما من الغيوب • جبر الفا نجى الهيا فوبيلا
• صلوا عليه وسلموا تسليما •

صلوا على من بلا امر ايح فواتى • وامداد اجاب الهداة وشتما
واجاب العباب النجاة ووفقا • للامة التعليل والتحريما
• صلوا عليه وسلموا تسليما •

صلوا على من بالغيوب يحدث • وبرونح الروح المقدس ينفث
محبوبه وتشفع فخذ الله ينعث • يدعوهم لا يبوء الجحيم حميما
• صلوا عليه وسلموا تسليما •

صلوا على صبح الهدى المتبلج • صلوا على بحر الهدى المتموج
صلوا على روض الجنان المبهج • كيما تنال الفوز والتنعيما
• صلوا عليه وسلموا تسليما •

صلوا على غيث الانام الفاتح • صلوا على المعتد الزكي الصالح
ازرت روايحه بكل روايح • والارض طيبها متواه نسيما
• صلوا عليه وسلموا تسليما •

صلوا على من عمه لا ينفسخ • صلوا على من شرعه لا ينتسخ
صلوا على من خبره لا ينسخ • نبا بهم فضله تقسيما
• صلوا عليه وسلموا تسليما •

صلوا على من بحره لا ينفد • صلوا على من فضله لا يجحد
اني وكتب الرسل ظهر المشهد • تنبي البهو وبفضله والروما
• صلوا عليه وسلموا تسليما •

صلوا على من فرحما عنا الاذى • ومن الغواية والضلالة انقذا
صلوا على من ذكره نعم الغذا • وبه صحت نروى القلوب الهيما
• صلوا عليه وسلموا تسليما •

صلوا بالاطلاق على ضيا البصير • من فيض خشانه المبارك انتهى
كم كان عنه ابان وكم ضر • ولكم دليل بالعشاء افهما
• صلوا عليه وسلموا تسليما •

صلوا على من جاء موعظ وعز • ظهرت قصور الشام دان برق
وترانف الشهب الشوافيه كالحنا • زاوكل اللا اي نطقت تنغيما
• صلوا عليه وسلموا تسليما •

صلوا على من ... الانبياء والرسل ... (marginal note, illegible)

[illegible] ... [illegible] وانتفعا
[illegible] ... والبعير [illegible]

صلوا عليه وسلموا تسليما

صلوا على من لم يكن [illegible] ... لا ضير [illegible] كان [illegible]
ما [illegible] كيف كان [illegible] ... [illegible] بينا من [illegible]

صلوا عليه وسلموا تسليما

صلوا على من [illegible] ... صلوا على من [illegible]
موسى وعيسى والخليل [illegible] ... [illegible] وعنوا له تسليما

صلوا عليه وسلموا تسليما

صلوا على من [illegible] ... [illegible]
باذن [illegible] ... [illegible]

صلوا عليه وسلموا تسليما

صلوا على من [illegible] ... [illegible]
بالروح والجسم [illegible] ... [illegible]

صلوا عليه وسلموا تسليما

صلوا على من [illegible] ... [illegible]
من قاب [illegible] ... [illegible]

صلوا عليه وسلموا تسليما

صلوا على من [illegible] ... والقى [illegible]
من [illegible] ... [illegible] تسليما

صلوا عليه وسلموا تسليما

صلوا على من [illegible] ... [illegible]
ولكم دليل [illegible] ... [illegible] بالمعجزات عليما

صلوا عليه وسلموا تسليما

صلوا على من [illegible] ... [illegible]
والجذع [illegible] ... [illegible]

صلوا عليه وسلموا تسليما

صلوا على من [illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]

صلوا عليه وسلموا تسليما

صلوا على من كان [illegible] ... وعليه [illegible]
[illegible] ... [illegible]

صلوا عليه وسلموا تسليما

صلوا على من [illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]

صلوا عليه وسلموا تسليما

صلوا على من [illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]

صلوا عليه وسلموا تسليما

صلوا على من [illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]

صلوا عليه وسلموا تسليما

صلوا على من [illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]

صلوا عليه وسلموا تسليما

صلوا على من خص بالروض [illegible] ... [illegible]
نوح و[illegible] ... [illegible]

صلوا عليه وسلموا تسليما

صلى عليه الله [illegible] ... صلى عليه الله [illegible]
صلى عليه الله [illegible] ... [illegible]

صلوا عليه وسلموا تسليما

صلى عليه الله [illegible] ... صلى عليه الله [illegible]
[illegible] ... [illegible]

صلوا عليه وسلموا تسليما

[illegible] النبي [illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]

صلوا عليه وسلموا تسليما

[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]

صلوا عليه وسلموا تسليما

يا امة الهادي النبي [illegible] ... [illegible]
[illegible] ... حتى [illegible]

صلوا عليه وسلموا تسليما

[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]

صلوا عليه وسلموا تسليما

... يا نفس ... خير الانام ... | ... بالتقى ... موعبا
... اعلى ... | حتى نراه من ذاره رسوما

صلوا عليه وسلموا تسليما

يا ربكم كان علينا مشفقا | او ما ترى متعطفا مشفقا
ورحمنا جلبنا باتواع الرضا | حتى العتري منه الجليل سليما

صلوا عليه وسلموا تسليما

من مثله من كان يغضي ويصفح | من مثله يجزي الحزان ويروع
من مثله لزوي الكبار يشفع | من مثله بالمومنين رحيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

يا ويح نفسي كم اريد احبه | ومسامحي عني واغض ينهبه
مصتى الى سعول يفليه كثبة | بلكم رجاه بحاتي ما فيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

يا رب بالهادي الرفيع المحتد | اعلم بعبوك اضى بى محمد
بلغه نوسل اذ رجاه بسيد | ما رد محتلف به عزوما

صلوا عليه وسلموا تسليما

ما شرتكم يا سامعين منزا العقا | فوموا معى المحمود تترنما
اعمى لقائله المعنى ما اعتنا | برجه حبي الحور المعصوما

صلوا عليه وسلموا تسليما

قلت وقد زاد سل ابو بلمان لم اعص به ومن قصا سعزا المادح اذ قال يا رب بالهادي الدواخره ... احمد بن محمد بلخم ابو املم من نعم ابو ... وكى موسعر ... الفقيه الكاتب ابو ... العباس احمد بن الغانم الاشبيلي الفهي ... ابن الفصحي رحمه الله تعالى ... نفعنا منه ... العزة للكريمة المفتوحة من بعض الوجوه

الله اكرم **اخر** زكي يمينا | مجدا رسولا للعباد كريما
جا شكي غفورا للذنوب رحيما | ارضى النبي بقوله تعليما

صلوا عليه وسلموا تسليما

لم منه نبي مصري مرتضى | يا ليعثه منه لنا فضل الفضا
ملات مطالبه الهارف والفضا | ووهب الوجود بجوده منه اما

صلوا عليه وسلموا تسليما

عجبت لنا منه ملايكة اهتما | ان كان بالاسرار ليلا فرتما
ورقي البراق به وجبريل لنا | فرسر سرا وجهرا كلما

صلوا عليه وسلموا تسليما

اكرم به من مرسل فزيشرا | بوجوده البشرى الصعبر ويسرا

للنبي

للنبي ... رجل ... | ...

صلوا عليه وسلموا تسليما

من جاء بالفرقان معجزة لهم | ... ابه من يعو افضلهم
الله كرم بفضله او فضله | واعيل منه موعه اوليا

صلوا عليه وسلموا تسليما

من يعته ثم الحطا وكلهم | والبدر شق نصفه عن نصفه
ليرى بها اعجاز من لم يصفه | حتى جا بمعجز ذكره اووصفه

صلوا عليه وسلموا تسليما

يكفيه ان يقل الله ويكرر | مع اسم خالقه اذا ما يذكر
معنا انه يحسناه لا يقبر | ابدا ولا يخلا له ينصور

صلوا عليه وسلموا تسليما

الحمد لربي يا نبي الله | بعد نبت معا عن تفاه لاه
والشفيع ... منزلة اواه | ... بواسعك جم ... جاه

صلوا عليه وسلموا تسليما

افادى الزمان وصوله او وصوله | واستنصح الايمان منه رسوله
جادل بمضله للموارد حصوله | حسبي تقى وازيد منه محوله

صلوا عليه وسلموا تسليما

ابن الفصحي اطال جيد نظامه | ليرى بذلك فضلها اسلامه
وترى تفاوع امره وكلامه | لا زال يعرفك الاله سلامه

صلوا عليه وسلموا تسليما

ومما خمس قول جمال الدين بن جلال الدين بن الجوزي رحمه الله تعالى

فضل النبي الى رسول محمد | ... يجوز اذ مع تعظيما
ذريته بالغار وامنه | خير الكاتب ما يكون يتيما
ولغرسنا الى رسول الكرام ويكلمهم | صلوا عليه وسلموا تسليما
والله فرض عليه كرامه | صلوا عليه وسلموا تسليما

ومن ذلك ... المعروف ... من نظم الامام العارف بالله تعالى العلامة علاء الدين بن محمد بن عفيف الدين الايجي ... الذي ... رحمه الله تعالى ... على حروف المعجم والنظم الحرف اول الاسطار الاربعة ...

اللهم احمد **افضل** اذ يسرا | او ... وضيء نوره ... لا
انواره كل العوالم تملا | الكوانه لولاه لم تتشكلا
ان كنتم ... تسليما | صلوا عليه وسلموا تسليما
بدر ... من نوره ... | بحر بجود الجود منه تركب

[illegible] … [illegible] حبيب [illegible]

[illegible] … صلوا عليه وسلموا تسليما

[illegible] … [illegible]

[illegible] عليه [illegible] … صلوا عليه وسلموا تسليما

[illegible] يقوم ويبعث … ثمة البرية بل النبي [illegible]

ثبت الشفاعة للورى [illegible] … ثبت [illegible]

ثبت [illegible] الباب [illegible] … صلوا عليه وسلموا تسليما

جاء النبي [illegible] … جاء لمن جاء [illegible]

جاء [illegible] … جاء [illegible]

صلوا عليه وسلموا تسليما … [illegible] الحق [illegible]

حب حباء [illegible] … [illegible]

حبي القلوب [illegible] … حوت العلوم [illegible]

صلوا عليه وسلموا تسليما … [illegible]

خير [illegible] … [illegible]

[illegible] … [illegible]

صلوا عليه وسلموا تسليما … دل الانام على النبي محمد

دامت [illegible] … دان لم [illegible]

دان الوجود [illegible] … دام [illegible]

صلوا عليه وسلموا تسليما … ذكر الحبيب [illegible]

ذخر ليوم [illegible] … ذيل [illegible]

ذات [illegible] … [illegible] تعظيما

صلوا عليه وسلموا تسليما … رتب الحبيب [illegible]

رب النبي محمد [illegible] … راوي [illegible]

روح القلوب [illegible] … روح [illegible]

صلوا عليه وسلموا تسليما … زين [illegible]

زان العوالم [illegible] … زان [illegible]

زد ذكره [illegible] … [illegible] تتميما

صلوا عليه وسلموا تسليما … سبق الانام [illegible]

ساد الجميع [illegible] … [illegible]

سر الحبيب [illegible] … [illegible] الكلام [illegible]

صلوا عليه وسلموا تسليما … [illegible]

شرح الحبيب من الوجوه [illegible] … [illegible]

[illegible]

شوقي اليه [illegible] … [illegible]

صلوا عليه وسلموا تسليما … [illegible]

صفة الكمال [illegible] … صفة القلوب [illegible]

صح [illegible] … صل [illegible]

صلوا عليه وسلموا تسليما … ضمت [illegible]

[illegible] … [illegible]

ضل [illegible] … ضمن الحبيب [illegible]

صلوا عليه وسلموا تسليما … طوبى لمن [illegible]

[illegible] … [illegible]

[illegible] … طوبى [illegible]

صلوا عليه وسلموا تسليما … ظل [illegible]

[illegible] … [illegible]

[illegible] … [illegible]

صلوا عليه وسلموا تسليما … علق [illegible]

عن [illegible] … عمت [illegible]

عرش [illegible] … عن الجميع [illegible]

صلوا عليه وسلموا تسليما … [illegible]

[illegible] … [illegible]

[illegible] … [illegible] بالمومنين رحيما

صلوا عليه وسلموا تسليما … [illegible]

[illegible] العوالم [illegible] … [illegible] الوجود [illegible]

[illegible] … [illegible] من الحبيب [illegible]

صلوا عليه وسلموا تسليما … [illegible]

[illegible] … [illegible]

[illegible] … [illegible] الوجود [illegible]

صلوا عليه وسلموا تسليما … [illegible]

[illegible] … كل الكمال [illegible]

[illegible] الكمالات [illegible] … [illegible]

صلوا عليه وسلموا تسليما … [illegible] نور محمد [illegible]

للشمس والبدر المنير [illegible] … لولا ذكر محمد [illegible]

[illegible] … [illegible]

صلوا عليه وسلموا تسليما … من مثله في العالمين [illegible]

[illegible] … بعلم
[illegible] منهم [illegible] … عمق [illegible] علما
صلوا عليه وسلموا تسليما … نور له [illegible] يقبس
[illegible] اياته يقتبس … نادى العوالم التي متنفس
[illegible] تجود [illegible] … نعماء جمعت ونعم كرماء
صلوا عليه وسلموا تسليما … وجد به كل الوجود اليه
[illegible] الوجهاء بوجهه فوا وجهوا … ووجاهه وجه الكرام فوجهوا
وجهي اليك [illegible] توجهوا … وجه الذي بفطرة تكريما
صلوا عليه وسلموا تسليما … نقوم مصطفى عن [illegible] لا وجه
معاذ ان وجهي [illegible] الوجه … [illegible] لا وجه
معاج العواد [illegible] تكريما … صلوا عليه وسلموا تسليما
لا مثل للمختار اعلاء علا … لا جيد [illegible] فرجنا كل البلا
لا ذا احصى به [illegible] … لاف النبي محمد ان يفضلا
لازم محبا للحبيب [illegible] … صلوا عليه وسلموا تسليما
يا اكرم الخلق الذي [illegible] … يا اتى محمد المصطفى [illegible]
[illegible] اليك [illegible] … [illegible] المصطفى [illegible]
[illegible] تكريما … صلوا عليه وسلموا تسليما

ولنورده المدعمة قصيدة اخرى على طريقة [illegible] وفر نظمها بجزم [illegible] تحلى بقيمة وبلغة الله تحلى غاية فصيح وامنيتها

احسن بطلعة [illegible] … اعلى بطلعة العوالم [illegible]
ازرى به [illegible] … ابهى [illegible]
[illegible] تفنيا … صلوا عليه وسلموا تسليما
[illegible] بنوره [illegible] … برا التقي بالمصطفى [illegible]
[illegible] … برا بذكراه به [illegible]
بل [illegible] انتفع [illegible] … صلوا عليه وسلموا تسليما
تلك العلامات التي [illegible] … [illegible] تثبت
[illegible] … توراة موسى [illegible]
[illegible] … صلوا عليه وسلموا تسليما
ثبت [illegible] … ثبت [illegible]
ثبت بذكر المصطفى [illegible] … ثبت [illegible]
ثبت بذكر [illegible] … صلوا عليه وسلموا تسليما
جاد العوالم [illegible] … جاد العوالم [illegible]

جاز [illegible]
جار [illegible]
حاز العقول [illegible] … حي [illegible]
حي [illegible] كل [illegible] … [illegible]
حي [illegible] … صلوا عليه وسلموا تسليما
خلق له كل [illegible] … خلق له [illegible]
خلق له [illegible] … خلق [illegible] لا [illegible]
خلق الا [illegible] ذاك [illegible] … صلوا عليه وسلموا تسليما
دار الحبيب [illegible] … دارت به كل السعادة [illegible]
دانت [illegible] … دار [illegible] لا [illegible]
دارك [illegible] … صلوا عليه وسلموا تسليما
ذكر الحبيب [illegible] … ذكر [illegible]
ذكر [illegible] … ذكراه تنفع سامعا [illegible]
ذيل النبي [illegible] … صلوا عليه وسلموا تسليما
رب الورى [illegible] … رب النبي محمد [illegible]
رب [illegible] … رب [illegible]
رب [illegible] … صلوا عليه وسلموا تسليما
زان العوالم [illegible] … زاد [illegible]
زادت [illegible] … زاد [illegible]
زعم [illegible] … صلوا عليه وسلموا تسليما
ساد الجميع [illegible] … سار [illegible]
ساد [illegible] … [illegible]
سارع [illegible] … صلوا عليه وسلموا تسليما
شرف لا [illegible] … شرف لا [illegible]
شرفا [illegible] … شوقا [illegible]
شكى [illegible] … صلوا عليه وسلموا تسليما
صفة له [illegible] … صفة [illegible]
صفة [illegible] … صفة له [illegible]
صفة له [illegible] … صلوا عليه وسلموا تسليما
ظاع المريح [illegible] … ظاع [illegible]
ظاب [illegible] … ظاب بذكراه [illegible]
ظاعت لك [illegible] … صلوا عليه وسلموا تسليما

[illegible] معه … ويسعف

[illegible] وطاب [illegible] … كلام لم يجد الاولون يتفسح

[illegible] … صلوا عليه وسلموا تسليما

[illegible] الشفيع [illegible] … [illegible] ملجئ

[illegible] واعلى الاله افتخارا [illegible] … [illegible] ضلوا به يتجمع

[illegible] افضال اذ ذكر [illegible] … صلوا عليه وسلموا تسليما

عوالم [illegible] للشفيع ليشفع … [illegible] تتضوع

[illegible] مولاه اليه فيشفع … عزة لذكراه [illegible]

عن باب من بالمومنين رحيما … صلوا عليه وسلموا تسليما

[illegible] الآيات [illegible] نوابغ … [illegible] الورى [illegible] سابغ

[illegible] البحر [illegible] … [illegible] بذكرى يسمع

[illegible] بذكراه [illegible] … صلوا عليه وسلموا تسليما

جلاه الجمال [illegible] … [illegible] بذكره [illegible]

[illegible] عليه [illegible] … [illegible] الآيات لا يتكلف

[illegible] تفهيما … صلوا عليه وسلموا تسليما

[illegible] … [illegible] بذكره ويعلق

فخام كل الانبياء وسابق … فخام جوده [illegible] كل [illegible]

[illegible] مستقيما ومقيما … صلوا عليه وسلموا تسليما

كل به [illegible] الوجود [illegible] … كل الكمالات [illegible] لا يشترك

كل الاتقان عن [illegible] … كلي [illegible] يتمسك

كل [illegible] اليه شق تكريما … صلوا عليه وسلموا تسليما

محمد [illegible] مصطفى [illegible] … لمحمد بن [illegible]

لحقت عليه [illegible] يتحمل … لمعات نور [illegible] يتكمل

لولا الحبيب من الحبيبة تمما … صلوا عليه وسلموا تسليما

من مثل ذاك المصطفى تتعظم … من كل وجه للكمال [illegible]

من علينا من [illegible] اعظم … منه [illegible] اليه [illegible]

من كان للرب العظيم كليما … صلوا عليه وسلموا تسليما

نور الاله [illegible] … نادى الاله حبيبه [illegible]

نال [illegible] لا يمكن … نادى له طوبى لمن يتمسك

نادى الحبيب بذكره تكليما … صلوا عليه وسلموا تسليما

والله مثل محمد لا يشتبه … والله مولاه الكرام [illegible]

وجه الوجود بذاته [illegible] … وجه علا بوجهه [illegible]

واجروا

وجودوا جاء من العلماء [illegible] … [illegible]

[illegible] اكمل من كل [illegible] … هو الحبيب [illegible]

[illegible] … [illegible] المصطفى [illegible]

معانا [illegible] والشوق [illegible] … صلوا عليه وسلموا اذ [illegible]

لا ريب لا مثل له [illegible] … [illegible] لم [illegible]

لا في ارتقاء ربه [illegible] … [illegible] المقام [illegible]

لازم [illegible] تفهيما … صلوا عليه وسلموا تسليما

يا اكرم من كان [illegible] … [illegible] محمد [illegible] الحبيب

[illegible] … [illegible]

[illegible] تفخيما … صلوا عليه وسلموا تسليما

فصل [illegible] المصطفى [illegible] جملة [illegible] من التكليف [illegible] جميع اوجه **احمد** فقد [illegible] رجل من الصالحين ومثله [illegible] ومن عرض [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم عليه [illegible] **الثالثة** ان المراد جمع ما [illegible] عليه في البحر [illegible] المغني [illegible] من العلماء [illegible] انه لم يطلع [illegible] قصيدة ابن الجيان [illegible] التعرض [illegible] التلذذ بذكر [illegible] المصطفى صلى الله عليه وسلم [illegible] صلوا عليه وسلموا تسليما [illegible] روضة التعليم في ذكر [illegible] والتسليم على من [illegible] الله تعالى [illegible] والله تعالى المسؤول [illegible] [illegible] ومن ذلك [illegible] [illegible] ابو عبد الله محمد [illegible] محمد بن احمد بن [illegible] **شعر**

انوار احمد [illegible] … المصطفى يجلي الكمال [illegible]

الشمس تنجلي [illegible] اضواء … النور منه [illegible]

[illegible] ذاك النور [illegible] … صلوا عليه وسلموا تسليما

صلوا على [illegible] لا [illegible] … صلوا على النور [illegible] لا [illegible]

صلوا على نور [illegible] يشرق … صلوا عليه [illegible]

ما زال [illegible] الرسل الكرام [illegible] … صلوا عليه وسلموا تسليما

صلوا على [illegible] الكمال [illegible] … صلوا على [illegible] البهاء الثابت

صلوا على من [illegible] … [illegible] الورى من [illegible]

[illegible] خيما … صلوا عليه وسلموا تسليما

صلوا على طه [illegible] … صلوا على من [illegible] لا [illegible]

صلوا على من بالهوى يتحرق … عنه والمخارق والمحارق [illegible]

اغنى بعلمنا المهدي تعليما
[illegible]
[illegible]
[illegible] الجمع
صلوا على البدر المنير اللامع
صلوا على المسك الزكي الفائح
[illegible] والمهدي تعظيما
صلوا على من شرعه لا ينسخ
صلوا على من بالشفاعة [illegible]
نال العلا والكمال فخيما
صلوا على الماحي [illegible]
صلوا على بدر التمام [illegible]
[illegible] تعظيما
صلوا على من بالنبوة ينفرد
صلوا على من حسنه لا ينفد
به موصوف بنص [illegible]
صلوا على البدر المنير الزاهر
صلوا على وبل العلوم الماطر
وتفضلوا بصلاتكم تنعيما
صلوا على نور يلوح ويبرز
حاز الكمال تعزز
فمن [illegible] الكمال تعظيما
صلوا على من بالبهاء يتحلى
للمصطفى بصفة الكرام تعظيما
وبنوره أضحى الزمان وسيما
صلوا على من بالهداية يحتفي
صلوا على من بالهداية يقتفي
ورضاه حسب لنا وكان نعيما
صلوا على من قدره لا يدرك
صلوا على من حسنه لا يترك
وبه تجلى ظلام عنا وغيما
صلوا على البدر التمام الأكمل

صلوا عليه وسلموا تسليما
صلوا على من [illegible] بدارج
حضرة العلياء [illegible]
صلوا عليه وسلموا تسليما
صلوا على [illegible]
صلوا على الماحي النبي الفاتح
صلوا عليه وسلموا تسليما
صلوا على من عهده لا ينسخ
[illegible] الكمال [illegible]
صلوا عليه وسلموا تسليما
صلوا على خير الأنام [illegible]
محمد [illegible] محمد
صلوا عليه وسلموا تسليما
صلوا عليه وللسعادة [illegible]
[illegible]
صلوا عليه وسلموا تسليما
صلوا على الروض [illegible]
صلوا على المسك العتيق [illegible]
صلوا عليه وسلموا تسليما
صلوا على مسك يفوح ويبرز
ولجوده درر السعادة تحرز
صلوا عليه وسلموا تسليما
صلوا على ورد بمسك يعبق
[illegible] السعادة [illegible]
صلوا عليه وسلموا تسليما
صلوا على من بالنبوة [illegible]
نار الجحيم [illegible]
صلوا عليه وسلموا تسليما
صلوا على من باسمه يتبرك
صلوا على من للهدى يتحرك
صلوا عليه وسلموا تسليما
صلوا على البدر البهي الأجمل

صلوا على النبي

صلوا على [illegible]
[illegible]
صلوا على [illegible]
صلوا عليه [illegible]
صلوا عليه وسلموا تسليما
صلوا على من بالكمال تكلما
محمد [illegible]
صلوا عليه وسلموا تسليما
صلوا على من نوره لا ينقص
[illegible] لا ينقص
صلوا عليه وسلموا تسليما
ومضى على [illegible]
[illegible]
صلوا عليه وسلموا تسليما
صلوا على الروض الأنيق اليانع
صلوا على المسك العتيق الذائع
صلوا عليه وسلموا تسليما
صلوا على البدر الأنور البازغ
صلوا على المورد المعين النافع
صلوا عليه وسلموا تسليما
صلوا على من بالمحبة يعرف
صلوا عليه بالكلام يزخرف
صلوا عليه وسلموا تسليما
صلوا على الروض الأنيق الوارف
أشرافه بمغاربه ومشارق
صلوا عليه وسلموا تسليما
صلوا عليه بمورد روض الأنفس
ومضى [illegible]
صلوا عليه وسلموا تسليما
صلوا على النور الذي فؤاده [illegible]
[illegible]
صلوا عليه وسلموا تسليما

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
صلوا على من بالنبوة [illegible]
صلوا على [illegible]
للخلق أرسل رحمة [illegible]
صلوا على من بالكمال تخصص
صلوا عليه على الدوام وأخلصوا
[illegible]
صلوا على صبح تجلى بالرضا
صلوا عليه وللنجاة [illegible]
[illegible]
صلوا على البدر المنير الطالع
صلوا على الصبح المبين اللامع
[illegible]
صلوا على النور [illegible]
صلوا على المسك الزكي [illegible]
[illegible]
صلوا على من بالتقرب يوصف
صلوا عليه [illegible]
[illegible]
صلوا على مسك [illegible]
صلوا على البدر الأتم [illegible]
[illegible]
صلوا على البدر [illegible]
صلوا عليه [illegible] المجلس
[illegible]
صلوا على المختار أفضل من مشى
[illegible]
[illegible]
صلوا على الماحي النبي [illegible]

تشتهي

نور النبي [illegible] تشترى … صلوا عليه [illegible] العقاد كافية [illegible]

[illegible] … [illegible]

صلوا عليه و[illegible] … صلوا على نور [illegible]

صلوا [illegible] على النبي [illegible] … صلوا عليه [illegible]

صلوا عليه عليهم [illegible] … بالمرتجى بوأ المقيم نعيمه

نور عليه وسلموا [illegible] … صلوا على نور تلألأ نوره متصلا

صلوا على نور [illegible] … صلوا على من [illegible] منولا

صلوا على من [illegible] … وبه المصطفى [illegible]

صلوا عليه وسلموا تسليما … صلوا على من نال مجدا عاليا

[illegible] … صلوا على نور تبدى عاليا

[illegible] الرحمن [illegible] … وإذا بها المختار [illegible]

صلوا عليه وسلموا [illegible] … وهو [illegible] بعض هذا التخميس مع

بعض بيوت من نوع القصيدة السابقة التي أوردها [illegible] المبارك [illegible] بحرفه المقامه
والذي طبقة أن [illegible] [illegible] عن ابن العطار [illegible] منه والله أعلم [illegible] وأيضا
في عرض [illegible] مع تخميس لبعض الكافية لأبي العباس بن حماد التي ذكره وأوله الذي زاد [illegible]
[illegible] على [illegible] وأصح [illegible] أن ذلك [illegible] وهذا [illegible] وابن حماد أقدم من ابن العطار [illegible]
[illegible] أن يكون [illegible] ابن حماد [illegible] من [illegible] [illegible] في هذا الكتاب [illegible]
[illegible] على حروف المعجم [illegible] ذكره [illegible] زيادة
في التبرك بمدح المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام وهو

نور النبي المصطفى المختار … أربت محاسنه على الأقمار

[illegible] يجلى بهجة الأقمار … نور يجلي [illegible] الفلاة

فزاد ذاك النور إسماعيلا … صلوا عليه بكرة وأصيلا

صلوا على البدر المنير المشرق … صلوا عليه [illegible] ويمشرق

صلوا على [illegible] الموفق … بالمصطفى المختار [illegible] الأبرق

[illegible] للمقسوم [illegible] … صلوا عليه بكرة وأصيلا

صلوا على من [illegible] … صلوا على من [illegible]

صلوا على من [illegible] … صلوا على من [illegible]

[illegible] لجميع الكل [illegible] … صلوا عليه بكرة وأصيلا

صلوا على خير الأنام المرسل … صلوا على نوره [illegible]

صلوا على [illegible] المتوسل … صلوا على نور الهدى المتوصل

[illegible] … صلوا عليه بكرة وأصيلا

صلوا على النور الأتم الأنور … صلوا على من [illegible]

صلوا عليه

دا بعليه [illegible] … [illegible]

[illegible] … صلوا عليه [illegible]

[illegible] … صلوا على من [illegible]

صلوا [illegible] … صلوا على [illegible]

[illegible] … [illegible] عليه بكرة [illegible]

صلوا على نور [illegible] المحجب … صلوا عليه [illegible]

صلوا على المورد [illegible] المشرب … بالفكر [illegible] من المرتجب

منه [illegible] بالورود [illegible] … صلوا عليه بكرة وأصيلا

صلوا على من [illegible] … صلوا على من [illegible] والنجاة [illegible]

صلوا على من بالنبوة [illegible] … صلوا على من [illegible]

[illegible] على [illegible] … صلوا عليه بكرة وأصيلا

صلوا على من [illegible] السعادة [illegible] … صلوا على من [illegible] الكمال [illegible]

صلوا على [illegible] … صلوا على طيب سره [illegible]

[illegible] … صلوا عليه بكرة وأصيلا

صلوا على [illegible] … صلوا عليه [illegible] وما [illegible]

صلوا عليه [illegible] الكمال [illegible] … له [illegible] الجمال [illegible]

[illegible] … صلوا عليه بكرة وأصيلا

صلوا على من بالنبوة [illegible] … صلوا على [illegible]

صلوا عليه [illegible] … [illegible] الوجه

نور [illegible] منه [illegible] … صلوا عليه بكرة وأصيلا

صلوا على نور [illegible] … صلوا على نور [illegible]

صلوا على [illegible] … [illegible] الوجود [illegible]

[illegible] … صلوا عليه بكرة وأصيلا

صلوا على من نوره ملأ الفضا … صلوا عليه [illegible] وملأ الفضا

صلوا على من [illegible] بالرضى … [illegible] الأنام [illegible]

[illegible] … صلوا عليه بكرة وأصيلا

صلوا على نور [illegible] … [illegible] على من [illegible]

صلوا على من [illegible] … [illegible]

[illegible] … صلوا عليه بكرة وأصيلا

صلوا بأجمعكم على [illegible] … صلوا على [illegible]

صلوا عليه [illegible] … صلوا عليه [illegible]

أرض [illegible] … صلوا عليه بكرة وأصيلا

[illegible] … [illegible]

[illegible] … مستعفي مختار بعين ورده

[illegible] التسليم [illegible] … صلوا عليه بكرة واصيلا

صلوا على محبوبنا [illegible] … صلوا على مطلوبنا محبوبنا

صلوا عليه جميعا [illegible] … صلوا عليه جميعا [illegible] قلوبنا

ويصلي من حبه تبريلا … صلوا عليه بكرة واصيلا

صلوا على خير الانام الاطهر … صلوا على النور الاتم الازهر

صلوا على النصيح البشير الانجم … صلوا عليه باتصال الانجم

الانم مقصدنا به تفضيلا … صلوا عليه بكرة واصيلا

صلوا على من فوق السبع العلا … صلوا عليه مدا الانم واجملا

صلوا على من [illegible] العلا … الحمد النعيم الكمال بلا بلا

والحمد كمل بجمع تكميلا … صلوا عليه ومن بكرة واصيلا

واظن انا رايت بعض هذه القصيدة في كتاب الفتح ومن المنجي رحمه الله ومن مقامي ومن [illegible] من هذا الكتاب قصيدة مدح فيها نبينا ابن المنجي **ومنها**

امتزجت لنا طيب الرواح [illegible] … جمعنا به عند [illegible] يتقرب

رفقت جرفا من الصبابة والاسى … قلب [illegible] المجاد يتعزب

شوقا الى المصطفى حبيبه … يصلوا على [illegible] ويعزب

المصطفى اعلا البرية منصبا … فوصلت به العلياء ذاك المنصب

من قام [illegible] الانام [illegible] … ابدا علينا بالاماني تنسكب

حاز العبادة والكمال محمد … فاليه اشتاقت الجماهر تنتسب

محبوبنا وشفيعنا وشفيعنا … يرنو الى ورد الرضا ويقرب

بضيائه المتلألئ الذي مشرق … [illegible] اغرب مقترب

وبه وردنا الامن عذبا طاهرا … وبه ترقى به المعالي [illegible]

صبح الهدى انواره [illegible] … صبحا تروق الناظرين وتعجب

ان كانت الانبياء [illegible] … [illegible] اذكى به [illegible] والطيب

ضربت امواج النبي المصطفى … في [illegible] المذهب

مجلي من امواج [illegible] … [illegible]

ونور شمس العلا طلعت على … [illegible] لا يغرب

الثرى [illegible] المصطفى [illegible] … وابغ اشواق الفؤاد [illegible]

[illegible] … يا [illegible] الى [illegible]

هذا [illegible] هذا المصطفى … هذا الانم انواره لا تحتجب

ورود طيبة [illegible] … [illegible] يتقلب

تم [illegible] الثواب من زيارة [illegible] عند [illegible] والهدا [illegible]

[illegible] … [illegible]

هذا الصلاة على النبي محمد … ما [illegible] شمس [illegible] وكوكب

وقد يسمى هذا الكتاب بنظم الدر [illegible]
المحقق [illegible] ابن العطار [illegible]
[illegible] هذا [illegible]
يوسف العطار **وقد كتب** على ظهر اول ورقة بخط شيخه [illegible]
الشيخ الفقيه الفاضل العدل الاديب البارع العلامة ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن
ابي بكر بن يوسف بن العطار رواية العبد الفقير الى الله تعالى محمد بن احمد بن امين [illegible]
الله تعالى عنه قراءة جميع هذا الكتاب ونظمه على حروف المعجم وقصيدتين [illegible]
ناظمه الفاضل المذكور قراءة ضبط وتصحيح ورواية مقابلة باصله [illegible]
[illegible]
اواخر عام ستة سبع وسبعمائة [illegible]
الله بن محمد بن العطار [illegible] **ورايت** [illegible]
ماصورته سمع من لفظ جميع [illegible] القاضي المذكور [illegible]
القاضي [illegible] محمد بن [illegible] عبد [illegible] ابو محمد عبد [illegible]
عبد الله بن [illegible] ابي بكر بن [illegible] قراءة [illegible]
[illegible] عبد الله محمد بن عبد الله [illegible] ابي بكر بن العطار سنة سبع وسبعمائة [illegible]
[illegible] انتهى ومن قصائده في هذا الكتاب رحمه الله تعالى **قوله**

ابدا [illegible] يترب … [illegible] عنها المحبوب

من جنة في القلب [illegible] … والقرب منها والتداني اغرب

المسك [illegible] … الشمس [illegible] والطيب

والحسن [illegible] … [illegible]

[illegible] … من [illegible]

والشوق [illegible] كلما … وفيه الحمام على الاراكة ينتحب

حتى النسيم [illegible] … [illegible] من الروض [illegible]

[illegible] … [illegible]

[illegible] … [illegible]

حتى [illegible] … ودموع [illegible]

شوقا لمن [illegible] … يرنو الى [illegible] الرضا [illegible]

سادات الانام المصطفى بكماله … [illegible]

بالنور [illegible] … [illegible] ذاك [illegible]

الشمس [illegible] … ابدا ونور المصطفى لا يغرب

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] القوية [illegible]
[illegible] ادم [illegible]
[illegible] صوار الزمان [illegible]
[illegible] قوله رحمه الله تعالى
يا علي حب المصطفى مسرور
وبها وصايا حباك المشهور
يوم القيمة والانام حضور
يوم النشور لسوا، مقهور
وجر المومنين مرادنا المقهور
نور وانس دايم وسرور
بين الانام مصحبنا مشكور
فهو الحبيب ومن ظلم مشهور
فيهما بيهجة نوره نور
بالنور الحي منزل ثم مقصور
فنقيم بحب المصطفى مخمور
انا على الم العراق صبور
يا القلب من بعد المزار يزور
ومرامحي ضم بها مسحور
يهب ومن جسمي الدموع تمور
والقلب منه مبارح مسرور
وابيتهم يا انت على النوى المقصور
بعد المصال من نبيه مخجور
وبيما وسادة وطاجم الخمور
يصبو اليه المسك والكافور
اما النسيم بعرعبياك عاطرة
ظلام بدر وحبيبه نيل الوصال بجد
زمن المنا باليم تشترى كما يشتهر
ماحل روضا المعنى للخيم الجاذب
بكى الغمام عليه درا دمعه

[illegible]
يوعى [illegible] لنا وطاب المشرب
[illegible] ابن [illegible]
[illegible] حبيبه وبر [illegible]
للنور الخضاب عليه تخضب
يقيم عليها المفرقين ويخضب
[illegible] وغدا رتها البهاء بنورا
من نور احمد يستمد ضياؤها
ويبدو ذاك النور حسنا ما بقا
[illegible] بنا النبي النبي به مفصلا
[illegible] النبي [illegible]
لاحف لنا النور [illegible]
يا المصطفى المختار فابقا الرضى
الله فضله على كل الورى
العرب [illegible] وعجم [illegible]
خير النبيين الكرام [illegible]
يا طاهر نوره صب متجمع
[illegible] وعاطفة
امالم ازر بالجسم فيا المصطفى
نبي ان قلبي يا البعاد [illegible]
جسمي العراق الجسم نبي ان [illegible]
[illegible] لهيبة في بوقيته
ويقال في انزل بالكرم منزلي
ان جاد ومع جا الوصال [illegible]
[illegible] من [illegible] المقل
منى النسيم لذا سرى من جوها

ومنها قوله رحمه الله
وبارق الخيمة اضياك ما طهره
من [illegible] الحبيب الوصال طاهره
رق النسيم بها آه راق خاطره
ان تنفح في [illegible] نار طهره
يا [illegible] من تحيه ازاهره

[illegible]
والغصن [illegible]
والدل [illegible]
والنور [illegible] للنوى [illegible]
ومليحها [illegible] زانه رضوانه
والصبح [illegible] الظلام [illegible]
الزهر [illegible] الروض [illegible]
مثل زار طيبة ذاك العجب [illegible]
كانت يظهر رسول الله [illegible]
به مجد [illegible] العلى [illegible]
اصفى النبيين [illegible] ابوا
وافضل الخلق [illegible]
ان كان للرسل [illegible]
روض من العلم [illegible]
ان جاد طاح بالشفاء الزمان [illegible]
وصب [illegible] صب متيم [illegible]
واذكر معناك يعبر الدار [illegible]
امضى الظلام [illegible]

ومنها قوله رحمه الله
والاجفان الدموع السواكب
وعلى [illegible] جسم الحبا [illegible]
جا عاب ذاك الانس بالجزع علايه
ويا [illegible] الجزع [illegible]
وفؤ شيب [illegible]
كما كان غصنا [illegible]
واودى به والوصل للانس [illegible]
واي [illegible] للفيا [illegible]
وفرع [illegible] مطلوب [illegible] الطالب
والاجا انت [illegible] المطالب
نفيض الى [illegible] المشارب
[illegible] الشوق بالقلب [illegible]
لقيهم من وارد البين [illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ذاكره
والبدل يا [illegible]
وعنوما [illegible]
والمشكاة ان [illegible] اسراره
[illegible] ابو المصطفى [illegible]
[illegible] مع افة [illegible]
حاز المكارم واعترف [illegible]
[illegible] على الاقطار [illegible]
اربت على الرسل [illegible]
[illegible] الرسل [illegible]
بحر من العلم عذب [illegible]
الرفاع [illegible] انفق [illegible]
راح الزهو [illegible]
عزب [illegible] انف ذاكره
الى [illegible] رسول الله [illegible]
امت لنا جادت [illegible]
ومشكى وبمي الغمام [illegible]
وصبي [illegible] النسيم [illegible]
[illegible]
وصل راجع عن [illegible]
[illegible] ان [illegible]
وفو [illegible]
ومل [illegible]
[illegible]
[illegible]
اذا [illegible]
[illegible]
والجل يا [illegible] الجميل [illegible]
ولما [illegible] اعلام طيبة [illegible]

[illegible] … [illegible]

[illegible] … [illegible] من رابه توقاني بها

[illegible] … [illegible] المدام من تربه

[illegible] الى المعصوم … [illegible] الى حتى اتم حبل فرد

مشام القرب تنقضي القلب … [illegible] فاز المهاق وبها

للاديب ارى انتم حاز غالب … [illegible] امفاصيه تمت

وامت بنجم الرسل تلك النواصب … [illegible] باشراق نور

[illegible] من ليل الضلال غياهب … زمن الى [illegible] وما بدا

[illegible] من الحجب حاجب … وخاطبه بحضرة القدس ربه

وادناه في حال الخطاب المخاطب … لمع برق انواره وتلالا

جمعتها تضيء النيرات الثواقب … لفوائد [illegible] بتمهيد النهار بنوره

وبدر الدجى والكواكب … اعطل [illegible] بالوصول لنفسه

وان غبت ما قلبي [illegible] غائب … واني انا [illegible] وان كنت نازحا

[illegible] بقيه المشارب … اذا كنت في [illegible] الرسل شافعا

جانا من نيل الشفاعة خائب … [illegible] يا من جل قدرا [illegible]

وجا [illegible] و[illegible] تنال المواهب … [illegible] الاحباب ان يلتقيا

الى جوزنا داع وساع وخاطب … للاياد [illegible] كل حين وصلوا

عليهم بذاك الزكي [illegible] … وقوموا على اقدامكم عند ذكره

بذلك في شرع المحبة واجب

ومنها قوله

لشمس الهدى [illegible] … ودجى ليل الضلال المسبل

من وجه [illegible] ظهور [illegible] … للخلق كالربيع الاول

[illegible] على الافاق [illegible] … ودجى [illegible] لم ينجل

جا النيران [illegible] كل شمس … للمصطفى [illegible] بمعجز محمل

جا الشمس [illegible] انواره … اومت اليه [illegible] الاجمل

والبدر [illegible] كامل … جا انشق للبدر الاتم الاكمل

والليلة الاسرا اجمل [illegible] … لجمال اسرا الحبيب الاجمل

[illegible] على الاهام من [illegible] … حازته من شرف النبي الافضل

وبدا بها نور **النبي المصطفى** … وبدت له انوار الكريم المصطفى

اذ جاءه الروح الامين [illegible] … [illegible] ابو رود [illegible] منهل

[illegible] الاقصى [illegible] … والجمع منه [illegible] لم يكمل

[illegible] الجلال [illegible] … فبراى جلال [illegible] ممثل

حتى انتهى الروح الامين [illegible] … [illegible] عقل [illegible]

[illegible] … [illegible]

ارضى الذي [illegible] … [illegible]

والشعر [illegible] من [illegible] … [illegible]

[illegible] حضرة [illegible] … [illegible] المشارق

ومبا [illegible] لي وخودي [illegible] … [illegible] بلا [illegible]

افقت المراد [illegible] … افضل [illegible] تفضيل

والعيش [illegible] … [illegible] الزكي منه [illegible]

ولك [illegible] عشر [illegible] … وجه [illegible] المتوصل

[illegible] من الجسد … وانزل [illegible] الكتاب المنزل

[illegible] … [illegible] منه [illegible]

[illegible] … [illegible] مفضل

[illegible] … [illegible] والاماني [illegible]

[illegible] … [illegible] مقبل تنجلي

وازور [illegible] … فيقل الرحيل وقبل عزل العزل

اني وان [illegible] الزمان [illegible] … [illegible] لم [illegible]

[illegible] … [illegible] لا [illegible]

[illegible] … [illegible] الزمان [illegible] ذاك المنزل

[illegible] … [illegible] فانزل

[illegible] … اني [illegible]

[illegible] … [illegible] المبقل

[illegible] … [illegible] بطال [illegible]

[illegible] … [illegible]

[illegible] … [illegible] بالوصول [illegible]

[illegible] … [illegible] وابلغ [illegible]

[illegible] … [illegible] العوينات [illegible]

[illegible] … [illegible] مجمل

[illegible] الزمان [illegible] … [illegible] المتوسل

[illegible] … [illegible] الانام [illegible]

واليك ربي [illegible] … [illegible] الامور [illegible]

تمت [illegible] معزا الكفاية الزكية [illegible] محمد بن [illegible] محمد بن [illegible]

ابن يوسف [illegible] تغمده الله [illegible] من [illegible] واتمامه [illegible]

[illegible] يوم الجمعة الثاني والعشرين من شعبان [illegible] سنة ٦٩٦ [illegible]

وإن شمل ... عنه ... بحلي المصطفى و...

... سقيمة طالما الم نفعل انتهى

... الفقيه الإمام المتكلم الأديب البارع أبي

... الجزولي ... وكتاب ... يجمع بين حسن النظم والنثر في القدر

... أفضل الجزا ... ما يلي نوره متقاصي كلام أهل الأكرمين

... النبوية زيادة على ذلك ... فقال العارف بالله تعالى

... في كتابه مطالع الأنوار ومفاتيح الأسرار رحمه

وحقك يا محبوب قلبي • بحبك في بنانهم الاسم

جرت أمواه حبك في فؤادي • بهام الغيبة طيب البقاء

فصرت أرى الأمور بغير عين • وكنت أرى الأمور بعين سواه

وكان الغيبة يحسو وشوقي • بما أهواه بيني وانتباهي

إذا شغف الفؤاد به وأوى • يهيم بذكره عن ذكر ما هي

يهيم بذكره ويحن شوقا • فتبين المتيم إن الملاهي

بنا مسرى كان زيتا فيه حتى • يقول أوليو الحب الذي كان حي

وما ... • مطارح ... القلب

بسوف ... • ... كل جاه

وبحقي ما ... • كما ... محبوب الاسم

وقوله أيضا رضي الله عنه

ما أجمل الحبيب ... • بأعادة في طلاب ... عن العراق عني

أسفوا على كل ... • ... مصرق ... عني

ما عشق المحبوب ... • بالهجر ... عبرتني

إن غبتما عن عين جسمي ... • جانبت ... أغنى

... • ... من كل جنس

جانت ... • لم ... يبتغيني

وقوله رحمه الله في خاتمة ذلك الباب

صل الإله على النبي الهاشمي • ما دارت الأرواح جلاها حساد

صلى عليه الله ما ... • ... برد جراد

صل عليه الله ما ... • ... الأرض بغير جراد

صل عليه الله ما ... • ... أو غماد

صل عليه الله ما ... • ... الأراكة ... حساد

صل عليه الله ما ... الكرا • ... لنيل رشاد

صل على المختار أحمد ربه • ما ... رشاد

صل على خير الأنام محمد • من خصه بالنور والإرشاد

صل الإله على ... • ...

صل الإله على ... • ...

صل الإله على رسول ... • ...

صل الإله على النبي القرشي • ... يحيي ...

صل على ... أفضل الرسل • ... على ...

صل الإله على رسول ... • ... الفلاح ...

صل الإله على نبي جاء ... • بالملة الغراء ...

صل الإله على نبي راحم • رحم الأنام به من ...

صل الإله على نبي صالح • ... العادي

صل عليه الله ... • نادى ... لرشاد ...

صل عليه الله ... • ... عزمته ...

صل عليه الله ... • ... كل ...

صل عليه الله ... • ... الأعداء ...

صل عليه الله ... • ... من ...

صل عليه الله ... • ... بسواد

صل عليه الله ... المصطفى • من ...

صل عليه الله ... المجتبى • ... الخير ...

صل عليه الله ... • نور الزمان ...

صل عليه الله من ... • واختار ...

صل عليه من ... • ...

صل عليه من ... • وأناله من ذاك كل ...

صل عليه من أهل ... • في ...

صل عليه من عزة ... • ...

صل عليه من ... • واختصه منه ...

وقال الشيخ أبو عبد الله بن عمران مادحا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ...

النجم ... • ... مصابح

... • ... مع ...

... • ... وسيلة ...

... • ... بيض ...

وجعلته يوم ... • ...

... • ...

عن ... • ... ذكر ...

... ذوي الإيمان كل ... • ...

[illegible] • [illegible] مستغفي [illegible]
[illegible] • [illegible] الغفار [illegible]
[illegible] • [illegible] عطايا فراحسوا
سوا ولم [illegible] • [illegible] جاتوجا [illegible] انت [illegible]
[illegible] على ذلك [illegible] • [illegible] لربك [illegible]
[illegible] اتجمع اي بزاد • [illegible] سوء عثوا
[illegible] كان به [illegible] ماذى • [illegible] كيف بما نلت واحتمي
[illegible] الجانبين [illegible] • [illegible] الجلابة اسلفت
[illegible] الهجا [illegible] • [illegible] اذ غيب [illegible]
اروى الورى منى [illegible] ومزاد • [illegible] بجارك [illegible]
من بعض ذات علا واكرم ماذى • [illegible]
زكي الصعود مفعم الامداد • [illegible] الرجال [illegible]
لك بالرشاد دار الجلالة [illegible] • [illegible] بجارك وارتقي
[illegible] • [illegible] فوعلاك [illegible]
[illegible] • [illegible] البليغة [illegible]
للقوم منى [illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible] بكل [illegible]
[illegible] المعاني [illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible] على [illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible] عليك صلاة ربك ما [illegible]

[illegible] الكاتب ابو عبد الله بن [illegible] رحمه الله تعالى [illegible] من يمدح النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

يا من [illegible] • [illegible]
ومن [illegible] معجزاته • [illegible]
ومن على [illegible] • [illegible] من [illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible] معجزاته
الكرم [illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible]
وقال رحمه الله • [illegible]

ختام الرسل [illegible] • [illegible]

[illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible]
ومن [illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible]
اني والقا [illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] اليهود او النصارى • [illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible]
اذا [illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible]

وقال [illegible] رحمه الله تعالى

[illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] • على النبي [illegible]

وقال ابو القاسم [illegible] بن محمد

[illegible] • [illegible]
وقال [illegible] بن [illegible] رحمه الله تعالى
[illegible] • على النبي [illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible]

[illegible] … وتحو من علق به
[illegible] … بهم اليه غلة لا تنقضي
الا بالقيام عن صوام … وسم عليه به الكامل والنهى
سم اليه تحية وسلام … وبه اني تقبيل مواطئ نعله

وله

[illegible] انقلوع اوام … الا ان الصلاة على الرسول
شفاء للقلوب من الغليل … فصل عليه ان الله صلى
عليه ولا تكونن بالبخيل … وصل عليه فمن صلى عليه
ملائكة السماء بخير [illegible] … الا ان الصلاة عليه نور
يرى الظلمة يوم المهول … وتثقيل الميزان خفيف
وتخفيف من الوزن الثقيل … اذا صليت صلى الله عشرا
بواحدة عليك على الرسول … وتحظى بالشفاعة يوم تحظى
ولا لك من مفضل او مفيل … بما اكثرت او اقللت تجزى
بذلك من كثير او قليل … فصل عليه تجز جزاء ضعف
وتحو مضاعف الاجر الجزيل … واوفى القادر اكثر صلاة
عليه به واحرى بالقبول … والغ اسم من الاقوال عشر
بها يهج بقول قال وقيل … فكن مجلا بذكراه حفيلا
بالقيام ومنصبه الجليل … وصل صلاة مشتاق النفس
وداوم بذكر بعظم الخليل … وصل مزن الهطال على رسول
كريم مصطفى بر وصول … وصل على حبيب حاف فضلا
مزن سارى الكليم مع الخليل … فصل الله افضل ما تصلى
عليه به الصباح مع الاصيل … وراءا الوسيلة مستقيلا
وبلغه خطابة كل رسول … وزلفه وشفعه لنيل اوى
اليه القادر بعظيم جليل … والصق [illegible] وحمى حملة
وابوع بواحة الرابعل … وترحه ولم يبرح ترحلا
فيجمع جملة الجود الاثيل … وزاد مجد ترحبا وغفرا
بتفضيل وتفويض جزيل … و [illegible] علاه منه بقول بحتو
مضى من مواهبه طويل … واورد نا عليه الحوض وفيرا
فنرو بالري من سلسبيل …

وله رحمه الله تعالى

ادم الصلاة على النبي المصطفى … تمسكن بذلك من الجحيم ونارها
وقول افضلا عليها كلما … منقبه المؤمن مغفرا بتشعارها
والعفرا جمعه لم يعقبه … من تربه الاشجار صونا مقارنها

انتهى ما وجد من قصائده رحمه الله صلى الله عليه وسلم ارجو من الله سبحانه ان تكون مكفرة [illegible]

تمام [illegible] تكبته على [illegible] الجوار والشهرة [illegible]
والتا [illegible] على [illegible] استطاع [illegible]
وجمعه ولا بابي ان تحوز معا بفضائل تكو [illegible]
صلى الله عليه وسلم لا تصبح [illegible] صاحب المقام المحمود [illegible]

جملة يقول ابن الحنان الزهور [illegible] … الى اهوا المختار [illegible]
تفاوح روض المزن بالله المزن … اذا قد بعث مقفاه [illegible]
وان تمت بيضاء فسار بها الهش … الحبيب الشفيع [illegible] والبحر [illegible]
لتصعد منه الجوارب والمقتى … وارجو الرب الفضل [illegible]
وما ضاق [illegible] الرجاء [illegible] … عليه الصلاة حين لا [illegible]
اليه اشتياقي حين [illegible] … بيوم [illegible] تشفع الشفيعة [illegible]
اضيء من ضعف [illegible] الوصى … اليه صلاة [illegible] مشفعا
سلام ابر [illegible] …

وله رحمه الله تعالى

ابو حبيب يوم المرء [illegible] … يكون شفيع في الذنوب مشفع
ولم افض به من الصلاة [illegible] … على في مقام الحساب من تبع
ارجى لديه الشفيع [illegible] … ومن يرتجي المختار لا شك ينفع
واعدي [illegible] … اذا قصرت باب الرجال ترجع

وقول بعض [illegible]

ارحم [illegible] يا ذا الطول والفجم … يا اكرم الخلق يوم الحشر والفزع
[illegible] المجتبى من [illegible] الامم … انت [illegible] بالمختار ملجئا
يا واحد المنزل [illegible] … اليك من سيئات انها [illegible]
[illegible] بالاوراق بالقلم … عليه منه صلاة كلما طلعت
من الجحيم اذا الكفار كالحمم … مع الشفيع النار [illegible]

وقوله ايضا

[illegible] القلوب [illegible] والكلم … ابا القاسم النبي الشفيع
[illegible] من ذنوب التي [illegible] … الحجة السواهر [illegible]
يا شفيع اشفع يا خاتم الرسل [illegible] … الحسن والمشهر [illegible]
تعلو [illegible] … يا اكرم الخلق [illegible]
فاذا ما تذكر الذنب [illegible] … [illegible] بالدموع
لا يخيب [illegible] … ربه خائب [illegible]
وعليك الصلاة [illegible] … ما [illegible] ذكاء عند الطلوع

وقوله ايضا

يوم القيامة [illegible] الخلق والنسم … يا رب ان تشفعن في ذنوبي من
بين [illegible] والاسلام للامم … محمد خاتم الرسل المبلغ للبشر
… عليه منه صلاة كلما [illegible]

حوى عصوى ابداه والعلى * ويعوضك اعواد الجبال وورد
... والصحيح والجيد وانشر * تراك ربك سلام طيب عطر
... جاوع ... عنى انه * لمو ومو كبيب طايب وعبل
من ... عقيب الشعب ذو ... * وفي قوله الشيخ الامام ابو زيد الفازازي
... عنا كلف بعفو * على الورى عن العطايا كلها وعموتها
واختص دون الانبياء بدعوة * وسع العباد عمومها وشمولها
... على الثقلين ثم اشعة * طلعت وما عقب الطلوع افولها
... تعلم انه ... مشهود معا * والحق ... انه ما ... سولها
... جاء بصدق كان ظهورها * كم اية بالصدق كان نزولها
وكفاك معجز الوحي وهو شهادة * ... تزول ... مشهودها
جمع الاله المكرمات لاحمد * معجز النبي ... رسولها
وفي قوله رحمه الله تعالى
... ابن طلع عنا اجمعين * اى ... الله جم
عنوما الكل منه الاجمعين * ... انوار
بجزت عنه دواعي المرتجين * واذا ... بيبس
وهو بالله تحلى مشتعين * ... الله ... شر
ساير الخلق البه امقعين * ... دعوته ... الرضا
انه من الفائض والمعتقين * جاعوا ... ممنى
جهو معتاج من الحزب المبين * والله ... ناقم
... ابليس اللعين * واليه ... سفقه واتم
وفي قوله رحمه الله تعالى
اصبح علجى العالمين مناقب * تول على التمكين والهدى الاسرى
اترى الورى اسرى بكان غيابهم * بنو ... يعيد عنى الاسرى
وعجى رسوم الكافرين وامقلة * فلا ... من بعد ذاك ولا كفرى
تعوم كل العالمين اسى مورى * تخط به الا ومقام كالعتبر حسرى
وصن بنش ... على الفا ... * ومن لم يعلل معجز ... فعسري
ترقى الى السبع الطباق ... * عقيقا ولم ... وما جهرى
وبالجسم الشريف الله ومعه دلالة * ... لا ... للعشرى
بسبحان من اسرى اليه بعبده * ... ركبه المسرى
وكم عجب اوصى الى عبده به * ... ولا ... البعثري وفي قوله
وماك عن معجز النبي المصطفى * ... من ... نعمه
بعث ثم انقطاعه * ... السواة ... بعد
واذا ... نبى عشرة * ... بكر ... تبعه

اتنفق

اى تنفقه عنو ... ... زده * ... ...
جمع الى ... الفى ... * ... ...
جا عقفو ... واعمل ... * ... ...
... العفو لا ... * غير ... ...
وفي قوله ... * ... ... موالاك ...
مجرد ذكر خير الانبياء له * ... ...
وما ضوء ... والعتقاد * ... ...
... الفلا ... * ... ...
وكل الفارس ... * ... ...
... ... * والصف ... ...
... ... * ... للقفار ... فهو ...
... القيم ... * ... ...
... ... وفي قوله * اما ... ...
كلما ... * واذا ... الحمام ...
جا ... الورى ... * واحكم ... ...
جا اذا ... * ... ...
جا ... * ... ...
وفي قوله رحمه الله تعالى * ... ...
... خير البرية ادرك * معجز النبي ...
... * ... ...
... حبه ... * ... ... منه ...
والعصن لعينه ... تشككا * لبيس ... والحيث من دليل واضح
يحيى به بعض وبعض يهلك * امحك بحيل ... خير الورى
... بفضل ابيه المتميك * واذا ... الغاية ...
... غاية لا ... * وفي قوله رحمه الله
... بانهم جمعوا الدعوة * والمعجز اذ تواتر ... كل صورة
وانه اعلى ... خلقه ... * كثر الصحاح مع ... عن ...
وتكلفه عنانه من ... * نادى ... الى اجابته مصورة
... بالراء ... * فل ... في ... مصورة
... الكلام ... * وفي قوله رحمه الله
اذا ... لكل ... * وكم ... ولا ...
وكم مرة اتى الغمام ... * وكم مرة ... ساير

لمن ... بعضا المخصوصة ... ... جعلت قدرا لم تبق فوق القبايل

... ... وكلابس ... فمن ... ... والاوايل

... ... وتظاهر ... ... بالاذى ... تصريفه ... ... هايل

... ... بالانصار ... ... بالانف ... عن طول غايل

... ... باذا المعنى بهذا الركب ...

والموج ... ... من ... ...

في ... ... في ... ...

... ... واصبر ... وصار ... ... الاعجاز ...

من ... ... لا تضرع ... على ... ...

... ... تقبل ... ... تقفهم

من ... ... ان ... ...

... ...

... ... بجمع ... ...

... ... بعمهم ... ...

وارحما ... ... دليل على صدق ... ...

وطل عليه ... ...

ولا ... ... فوق ...

... ... للنبي ... وكم ... ...

ومن ... ...

... ... وقد ... ... الحي

وقوله رحمه الله تعالى

واصل ... ... النور ...

... ... واشهد ... ...

... ...

... ...

... ...

... ...

وما ... ...

والختام ... زاده الله ... ...

... ... ووقع الفراغ من نظم ... ... يوسف بن موسى ... ... نفعه الله تعالى ... ... وعليه الصلاة والتسليم

صفوة الخلق ... ...

والصلاة ... ...

... ...

... ...

... ...

... ... عليه الصلاة والتسليم

... ...

... ...

... ... عليه الصلاة والتسليم

... ...

... ...

... ... عليه الصلاة والتسليم

... ...

... ...

... ... عليه الصلاة والتسليم

... ...

... ...

وكذاك ... ... عليه الصلاة والتسليم

... ...

... ... عليه الصلاة والتسليم

... ...

... ...

... ... عليه الصلاة والتسليم

... ...

... ...

... ... عليه الصلاة والتسليم

... ...

... ...

... ... عليه الصلاة والتسليم

... ...

... ...

... ... عليه الصلاة والتسليم

وللعلم

[illegible]

[illegible]	[illegible]
... الكلام ...	[illegible]
[illegible]	ثم الصلاة والتسليم
[illegible] مقتضح	[illegible]
[illegible] عن جبريل	[illegible] نبي رسول
[illegible] يقول	[illegible] التنزيل
[illegible]	فعليه الصلاة والتسليم
نحن لولا اتباعه لقضينا	[illegible] يقينا
[illegible]	[illegible] سفينة
[illegible]	فعليه الصلاة والتسليم
[illegible]	[illegible] انتقاض
[illegible]	[illegible] وعاص
بيوم يجمع الجميع فيه الجميع	فعليه الصلاة والتسليم
[illegible] تقضى	ويجازي [illegible] وارتضى
وينادي الجميع [illegible] المرتضى	[illegible] وترضى
[illegible] كريم	فعليه الصلاة والتسليم
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible] رحيم	فعليه الصلاة والتسليم
[illegible] وابلغ	[illegible] للانام ويمنح
[illegible]	[illegible]
[illegible]	فعليه الصلاة والتسليم
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	فعليه الصلاة والتسليم
[illegible] الناس	[illegible]
[illegible] للانام	[illegible]
[illegible] والتعظيم	فعليه الصلاة والتسليم
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]

وفصول النسواجي [illegible]

[illegible] انفواد • ومت تغلصى يوم الرحلاع •

[illegible] وارحوا بقوة • ليهتز [illegible] الغلام •

[illegible] يوم الاحد المسمى [illegible] بعد صلاة [illegible]
[illegible] وثلاثين والف بالقاهرة المحروسة [illegible]
[illegible] كتبه [illegible]
[illegible] سنة ١٠٣٩ تسع وثلاثين والف وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى آله وسلم

انتهى كتاب نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب وهذا آخر الجزء الرابع
وبكماله تم جميعه والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وعبده [illegible]
لمؤلفه الشيخ الامام [illegible] العلامة [illegible] احمد بن محمد المقري رحمه الله تعالى ورضي عنه
ونفعنا به وبعلومه على يد العبد الفقير [illegible] بالاعتناء [illegible]
[illegible] قاسم بن عبد الله بن قاسم بن عبد الله [illegible]
[illegible] [illegible] تعالى [illegible] وذلك
بعد صلاة الجمعة من اليوم الثالث من جمادى الثانية عام خمسة وثمانين
ومائة والف وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما والحمد
لله رب العالمين وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

يا ربنا انعم على الناسخ وخاتمه • افضل [illegible] والجود والكرم
اغفر لكاتبه ما كان من زلل • وارحمه وانفعه يا باري النسم

ه